

تنزيه الشريعة المرفوعة

عن

الأحاديث الشنيعة المرفوعة

الجزء الثاني

تأليف

العلامة المحدث الناقد أبي الحسن علي بن محمد بن عراق

السكناني الشافعي المتوفى ٩٦٣ هـ

رحمه الله ورضى عنه

صححه وعلق حواشيه

الأستاذان

عبد الوهاب عبد اللطيف

الحائز العالمية من درجة أستاذ
والمدرس في كلية العمارة بالأزهر

السيد عبد القم بن الصديق الغماري

من علماء القرويين والأزهر

مكتبة القاهرة

بصاحبها : علي يوسف سليمان

شارع المنار فنية الأندلس للكتاب بمصر

حقوق الطبع محفوظة

مطبعة عاطف

سیدان اٹا زئدار - الروبی صر

تلفون ۵۱۹۹۴

باب في طائفة من الصحابة رضى الله عنهم

الفصل الأول

(١) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هبط على جبريل معه قلم من ذهب ابريز فقال إن العلي الأعلى يقرئك السلام ، ويقول لك حبيبي قد أهديت هذا القلم من فوق عرشي إلى معاوية بن أبي سفيان فأوصله إليه ، ومره أن يكتب به آية الكرسي يخط بهذا القلم ، وبشكله وبجمه ويعرضه عليك ، فإني قد كتبت له من الثواب بعدد كل من قرأ آية الكرسي من ساعة يكتبها إلى يوم القيامة ، فقال صلى الله عليه وسلم : من يأتيني بأبي عبد الرحمن فقام أبو بكر الصديق ومضى حتى أخذ بيده ، وجاءا جميعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه فرد عليهم السلام ، ثم قال لمعاوية : ادن مني يا أبا عبد الرحمن ، فدنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفع إليه القلم ثم قال له : يا معاوية هذا قلم قد أهداه إليك ربك من فوق عرشه لتكتب به آية الكرسي ، بخطك وتشكله وتعجمه وتعرضه علي ، فاحمد الله واشكره علي ما أعطاك ، فإن الله قد كتب لك من الثواب بعدد من قرأ آية الكرسي من ساعة تكتبها إلى يوم القيامة ، فأخذ القلم من يد النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه فوق أذنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم إنك تعلم أني قد أوصلته إليه ، ثلاث مرات ، قال جثا معاوية بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يزل يحمد الله علي ما أعطاه من الكرامة ويشكره حتى أتى بطرس ومحبرة ، فأخذ القلم ولم يزل يخط به آية الكرسي أحسن ما يكون من الخط حتى كتبها وشكلها وعرضها علي النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معاوية إن الله قد كتب لك من الثواب بعدد كل من يقرأ آية الكرسي من ساعة كتبها إلى يوم القيامة (ابن الجوزي) وأكثر رجاله مجهولون ، قال السيوطي : واتهم به الذهبي في الميزان أحمد بن عبد الله الأيلي ، ورواه ابن عساكر باختصار ، ووقع في روايته محمد ابن وزير الأيلي بدل أحمد بن عبد الله الأيلي ، فكأنه تحرف علي بعض رواته أو دلس والله تعالى أعلم .

(٢) [حديث] عمر : لما نزلت آية الكرسي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاوية : اكتبها ، فقال : مالي بكتبتها ؟ قال : لا يقرؤها أحد إلا كتب لك أجرها (أبو سعيد النقاش) من طريق الحسين بن يحيى الخنأى ، وعنه أحمد بن محمد بن نافع ، وقال : أحدهما وضعه وقال ابن الجوزى : وضعه حسين واتهموا به أحمد .

(٣) [حديث] علي كان ابن خطل يكتب قدام النبي صلى الله عليه وسلم وكان إذا نزل غفور رحيم كتب رحيم غفور ، وإذا نزل سميع عليم ، كتب عليم سميع ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يوما : اعرض علي ما كنت أملي عليك ، فلما عرضه قال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما كذا أمليت عليك ، غفور رحيم ، ورحيم غفور ، وسميع عليم ، وعليم سميع ، واحد . فقال ابن خطل إن كان محمد نبيا فإني ما كنت أكتب له إلا ما أريد ، ثم كفر ولحق بمكة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من قتل ابن خطل فله الجنة فقتل يوم فتح مكة وهو متعلق بأستار الكعبة ، فأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يستكتب معاوية فكره أن يأتي منه ما أتى من ابن خطل فاستشار جبريل ، فقال : استكتبه فإنه أمين (عد) من طريق أصرم بن حوشب ، قال السيوطي : وله طريق آخر أخرجه ابن عساكر وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي .

(٤) [حديث] الأماناء عند الله ثلاثة : أنا وجبريل ومعاوية (خط) من حديث أبي هريرة وقال باطل والحل فيه علي بن عبد الله البرداني ورجاله ثقات سواه (عد) من حديث واثلة وفيه أحمد بن عيسى الخشاب قال السيرطي : ولحديث أبي هريرة طريق آخر أخرجه ابن عدى من طريق الحسن بن عثمان التستري ، وقال هذا كذب ، وآخران أخرجهما ابن عساكر (قلت) في أحدهما محمد بن عبد بن عامر السمرقندي ، وفي الآخر من لم أقف لهم على حال والله أعلم ، وتابع أحمد بن عيسى أبوهارون الجبريني ، أخرجه أبو بكر المقرئ في فوائده (قلت) : لا عبرة بمتابعته لأنه وضاع والله أعلم ، وله طريق آخر أخرجه ابن عساكر ، وفيه عبد الله بن جابر الطرسوسي ، قال أبو أحمد الحاكم : منكر الحديث ، وقال أيضا ذاهب الحديث ، (قلت) قال الحافظ ابن حجر عبد الله ابن جابر هذا أخشى أن يكون هو عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي ، نسب إلى جده

بغنى الذى مر فى المقدمة أنه يسرق الأخبار ويقلبها والله أعلم ، وجاء من حديث أنس أخرجه ابن النجار (قلت) فيه الهيثم بن جمار ، وقد عد فى الكذايين كما مر ، عن موسى ابن خاقان عن أنس ، وفى الميزان للذهبي : موسى بن خاقان حدث عن اسحق الأزرق بخبر منكر تكلم فيه فإن يكن هو هذا ففيه انقطاع وفيه غير من ذكر لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] ابن عباس جاء جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده معاوية يكتب فقال : يا محمد إن كاتبك لأمين (ابن بطة) وفيه مجاهيل ، قال السيوطي : وله طريق آخر أخرجه الطبراني فى الأوسط وفيه محمد بن فطر الرملي ومروان بن معاوية الفزارى ولم أر من ترجمهما (١) .

(٦) [حديث] عبادة بن الصامت أوحى الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم استكتب معاوية فإنه أمين مأمون (ابن بطة) وفيه أبو محمد ، كان بيت المقدس مجهول ، وعنه محمد ابن زهير السلمي وعنه أحمد بن عبد الرحمن الحراني ، ليس بمؤمن وعنه محمد بن معاوية وقال السيوطي اتهم به الذهبي فى الميزان السلمي ، وأما الحراني ، فقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه .

(٧) [حديث] استشرت ربي فى استكتاب معاوية فقال : استكتبه فإنه أمين (ابن بطة) من حديث جابر ، وفيه محمد بن معاوية وشيخه الحراني والقاسم بن مهرا ن قاضى هيت ، قال السيوطي وأخرجه الشيرازي فى الألقاب والطيورى فى الطيوربات من غير طريق محمد بن معاوية والحراني فزال تهمتهما أى وانحصر الأمر فى قاضى هيت لكن أخرجه ابن عساكر من غير طريقه (قلت) المتابع له فى هذا الطريق القاسم بن عتبة لم أعرفه ، وعنه الوليد بن الفضل العزى وقد مر فى المقدمة أنه يروى موضوعات ، وأما القاسم بن مهرا ن فوقع فيه فى كلام الحافظ ابن حجر تناقض فى اللسان فى ترجمة القاسم بن بهرام أبى حمدان عن الحافظ الحسيني أن الصواب أنه : القاسم بن مهرا ن

(١) كيف هذا ؟ ومروان من رجال الصحيحين ولكن الحديث موضوع أصق بمروان .

أبو حمدان ، وأن ابن عدى قال : انه كذاب ، ولم يتعقبه بل اتهمه الحافظ ابن حجر الشافعى نفسه بالحديث الطويل فى نزول قوله تعالى يوفون بالندركا مر فى مناقب الخلفاء الأربعة وفى التقريب : القاسم بن مهران أبو حمدان قاضى هيت مقبول انتهى وذكره للتمييز وذكر فى مقدمة التقريب أن من ليس له من الحديث إلا القليل ، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله ، وأنه توبع على جميع حديثه ، يعبر عنه بمقبول حيث يتابع وإلا فلين الحديث ، وقضية هذا أن ابن مهران قاضى هيت لم يثبت أنه كذاب ، وأنه لا يترك حديثه ، وأنه توبع على جميع حديثه والله أعلم .

(٨) [حديث] اتّمن الله على وحيه ثلاثة : جبريل فى السماء ، ومحمدآ فى الأرض ، ومعاوية بن أبى سفيان (عد) من حديث أنس وفيه محمد بن أحمد بن يزيد البلخى .

(٩) [حديث] أبى هريرة أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ناول معاوية سهما وقال : خذ هذا السهم حتى تلقانى به فى الجنة (خط) وفيه وزير بن عبد الرحمن وغالب بن عبد الله الجزر بان ليسا بشيء (حب) من حديث جابر بلفظ : دفع إلى معاوية سهما فى غزوة بنى خليل ، فقال : أمسكه معك حتى توافينى فى الجنة ، وفيه القاسم بن بهرام وقال ابن عساكر : لا أعرف غزوة بنى خليل فى الغزوات ، قال ابن الجوزى : وروى من حديث أنس من طريق غالب الجزرى قال السيرطى الشافعى : ومن حديث ابن عمر ومن مرسل مكحول أخرجهما ابن عساكر (قلت) فى الأول محمد بن سليمان القطان ومحمد بن مروان بن عمر وغيرهما من لم أعرفه وكذا فى الثانى على بن محمد الفقيه وأحمد بن على وغيرهما والله أعلم .

(١٠) [حديث] ابن عمر : أهدى جعفر بن أبى طالب إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفر جلا فأعطى معاوية ثلاث سفر جلات وقال القنى بهن فى الجنة (خط) فى رواية مالك من طريق إبراهيم بن زكريا الواسطى (أبو سعيد بن يونس) من طريق أبى الطاهر موسى بن محمد البلقاوى ولفظه : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دفع إلى معاوية سفر جلة وقال القنى بها فى الجنة ، قال السيوطى الشافعى : وجاء من طريق يعيش بن هشام أخرجه ابن عساكر قلت قال الذهبى موضوع ويعيش ضعفه ابن عساكر والراوى عنه أحمد بن

جهور مجهول فأحدهما وضعه ، وقال الحافظ ابن حجر قال الدارقطني في يعيش ضعيف وقال في موضع آخر مجهول والله أعلم وقال الخليلي في الإرشاد يعيش بن الجهم من أهل عسقلان يروى عن مالك ليس بمشهور صاحب مناكير ، ثم روى بسنده من طريقه حديث السفرجل ثم قال : منكر جداً من حديث مالك ، وقال الحافظ : لا أصل للحديث انتهى (قلت) وأخرجه الدارقطني في الغرائب من طريق عبد الملك بن يزيد وقد مر عن الذهبي أنه قال : لا يدري من هو والله أعلم ، وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه ابن عساكر من طريق اسحق بن محمد السوسى قال بعضهم : وما بين بطلان الحديث الأول أن معاوية إنما أسلم في الفتح وجعفر قتل بمؤنة قبل الفتح .

(١١) [حديث] يبعث معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور الإيمان (حب) من حديث حذيفة من طريق جعفر بن محمد الأنطاكي ، قال السيوطي الشافعي : ورواه جعفر بسند آخر من حديث ابن عمر أخرجه ابن عساكر .

(١٢) [حديث] لا أفتقد أحداً من أصحابي غير معاوية بن أبي سفيان لا أراه ثمانين عاماً أو سبعين عاماً ثم يقبل إلى على ناقة من المسك الأذفر ، حشوها من رحمة الله ، وقواثمها من الزبرجد ، فأقول : معاوية فيقول : لييك ، فأقول أين كنت من ثمانين عاماً فيقول في روضة تحت عرش ربي بناجيني وأناجيه ، ويقول : هذا عرض ما كنت تشتم في الدنيا (عد) من حديث أنس من طريق عبد الله بن حفص الوكيل ، وهو وضعه كما قال ابن عدى والخطيب (قلت) قال الذهبي في تلخيص موضوعات الجوزقاني : هذا من أسمح الوضع ففتح الله الوكيل فإنه اختلقه وقال الجوزقاني بقلة عقل : هذا حديث حسن انتهى . وقال الحافظ ابن حجر الشافعي قرأت بخط ابن الجوزي تعقبا على الجوزقاني في قوله المذكور : نعوذ بالله من العصية فإن مصنف هذا الكتاب لا يخفى عليه أن هذا الحديث موضوع انتهى والله تعالى أعلم ، قال السيوطي الشافعي : لقد روى من طريقين آخرين أخرجهما ابن عساكر ثم قال : حديث منكر وفيه غير واحد من المجاهيل (قلت) جزم الذهبي في الميزان بأنه باطل ، وأن آفته عبيد الله بن سليمان والله تعالى أعلم ، (فائدة) روى الحاكم ومن طريقه ابن الجوزي عن اسحق بن راهويه أنه قال : لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل معاوية بن أبي سفيان شيء ، وروى الدارقطني ومن طريقه ابن الجوزي

عن عبد الله بن أحمد بن حنبل رضى الله عنه قال : سألت أبى ما تقول فى على ومعاوية ، فاطرق ثم قال : إيش أقول فىهما أعلم ان عليا كان كثير الأعداء ، ففتش له أعداؤه عيبا فلم يجدوا ، فجاءوا برجل قد حاربه وقاتله ، فاطروه كيدا منهم له انتهى ، وقال السيرطى الشافعى أصح ما ورد فى فضل معاوية رضى الله عنه حديث ابن عباس انه كان كاتب النبي صلى الله عليه وسلم فقد أخرجه مسلم فى صحيحه ، وبعده حديث العرباض : اللهم علمه الكتابة ، وبعده حديث ابن ابى عمرة : اللهم اجعله هاديا مهديا .

(١٣) [حديث] إذا رأيت معاوية يخطب على منبرى فاقتلوه (عد) من حديث ابن مسعود وفيه الحكم بن ظهير وعباد بن يعقوب ، ومن حديث أبى سعيد من طريقين فى أحدهما مجالد بن سعيد وفى الآخر على بن زيد بن جدعان وليسا بشيء (قلت) سبق لابن الجوزى مثل هذا فى مجالد وذكرنا هناك أن مجالدا روى له مسلم مقرونا بغيره ، وأن الذهبى قال فى ذلك الحديث : موضوع على مجالد ، والظاهر أن الأمر هنا كذلك والله تعالى أعلم (عق) من مرسل الحسن من طريق عمر وبن عبيد ، وقال حماد بن زيد : إنه سئل عنه أبوب فقال كذب عمرو بن عبيد قال ابن الجوزى : وقد تحذلق قوم لينفوا عن معاوية ماؤفد به فى هذا الحديث فمنهم من صرفه إلى غيره ثم روى بسنده عن أبى بكر بن أبى داود أنه قال : هذا معاوية بن السابوت نذر أن يقدر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم ليس هذا معاوية بن أبى سفيان ، قال ابن الجوزى : وهذا يحتاج إلى نقل ومن نقل هذا ؟ ومنهم من غير لفظ الحديث وزاد فيه ، ثم روى من طريق الخطيب بسند فيه محمد بن إسحق الفقيه كثير المنساكير وفيه غير واحد من المجهولين عن جابر مرفوعا : إذا رأيت معاوية يخطب على منبرى فاقتلوه فإنه أمين مأمون ، قال السيرطى : ولهذا طريق آخر من حديث ابن مسعود ، أخرجه الحاكم فى تاريخه ، وقال : مداره على الحكم بن ظهير وهو متروك (قلت) قال الذهبى فى تلخيص موضوعات الجوزقانى : والمعجب من هذا الجوزقانى رد هذا يعنى حديث ابن مسعود الأول بما هو أسقط منه يعنى وذكر حديث جابر من طريق محمد بن إسحق ثم قال وسنده ظلمات انتهى والله أعلم .

(١٤) [حديث] الحكم بن عمير التمالي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : كيف بك يا أبابكر إذا وليت قال : لا يكون ذلك أبدا قال كيف بك يا عمر إذا وليت ،

قال حجر أ لقد لقيت إذا شراً ، قال فكيف بك يا عثمان إذا وليت قال آكل وأطعم وأقسم ولا أظلم ، قال فكيف بك يا علي إذا وليت ، قال آكل القوت وأحى الحرة وأقسم التمرة وأخى العورة ، قال : أما انكم كلكم سيلي وسيرى الله أعمالكم ، ثم قال كيف بك يا معاوية إذا وليت حقبا تتخذ السيدة حسنة والقبيح حسنا يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ، أجلك يسير وظلمك عظيم (ابن الجوزي) وقال قال لنا شيخنا ابن ناصر : موضوع فيه مجهولون ومتهم .

(١٥) [اثر] ابن عائشة عن أبيه : كان يزيد في حديثه صاحب شراب فأحس معاوية بذلك فأحب أن يعظه فأنشده أبياتا يرخص له في فعل ذلك بالليل يقول فيها .
حتى إذا الليل أتى بالدجى واكتحلت بالغمض عين الرقيب
باشر الليل بما تشتهي فانما الليل نهار الأريب
كم فاسق تحسبه ناسكا قد باشر الليل بأمر عجيب
ولذة الأحق مكشوفة يسعى بها كل عدو مربوب
وهذا على انقطاعه كذب آفته الغلابي ، وإنما الأبيات ليحيى بن خالد البرمكي كتب بها إلى ولده عبد الله وقد أحب مغنية .

(١٦) [حديث] حكيم أبي يحيى كنت جالسا مع عمار فجاء أبو موسى فقال : مالي ولك قال : ألسن أحاك قال لا أدري ، إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعنك ليلة الجمل ، قال إنه قد استغفر لي ، قال عمار : قد شهدت اللعن ولم أشهد الاستغفار (عد) من طريق حسين الأشقر وعنه محمد بن علي بن خلف العطار وقال : البلاء عندي فيه من العطار ، وقال السيوطي العطار وثقه الخطيب في تاريخه قلت يعني فالبلاء من حسين .

(١٧) [حديث] اللهم انك بارك لأمتي في صحابتي فلا تسلبهم البركة وبارك لاصحابي في أبي بكر فلا تسلبه البركة واجمعهم عليه ولا تنشر أمره ، اللهم وأعز عمر بن الخطاب ، وصبر عثمان بن عفان ، ووفق علياً ، واغفر لطلحة ، وثبت الزبير ، وسلم سعداً وقر عبد الرحمن وألحق بي السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين باحسان (خط) من حديث الزبير بن العوام وفيه مجاهيل وضعفاء ، أشدهم ضعفا سيف بن عمرو قال

السيوطي : وله طريق آخر أخرجه الخطيب (قلت) فيه محمد بن الوليد بن أبان ، وفيه عيسى بن يونس ، قال الدارقطني : مجهول ، والله أعلم .

(١٨) [حديث] العباس وصبي ووارثي (خط) من حديث ابن عباس ، وفيه جعفر ابن عبد الواحد الهاشمي (حب) من حديث الصلصال بن الدهميس بلنظ العباس بن عبد المطلب أبي عمي ووصبي ووارثي وفيه محمد بن الضوء بن الصلصال .

(١٩) [حديث] عمي العباس حصن فرجه في الجاهلية والإسلام فحرم الله تعالى بدنه على النار وولده اللهم هب مسيئتهم لمحسنهم (ابن الجوزي) من حديث علي وأسامة وفيه محمد بن يحيى الكسائي ليس بشيء ، وعنه أحمد بن الحسن المقرئ ، ليس بثقة وفيه غيرهما من مجهل .

(٢٠) [حديث] هبط على جبريل وعليه قباء أسود وعمامة سوداء ، فقلت ما هذه الصورة التي لم أرك هبطت علي فيها . قال : هذه صورة الملوك من ولد العباس عمك ، قلت : وهم علي حق قال جبريل : نعم ، فقلت اللهم اغفر للعباس وولده حيث كانوا واين كانوا؟ قال جبريل ليأتين علي أمتك زمان يعز الله الاسلام بهذا السواد ، قلت : رياستهم من؟ قال من ولد العباس قلت : وأتباعهم؟ قال : من أهل خراسان ، قلت وأي شيء يملك ولد العباس؟ قال : يملكون الأصفر والأخضر والحجر والمدر والسيرير والمنبر والدنيا إلى المحشر والملك إلى المنشر (خط) من حديث علي من طريق أحمد بن عامر الطائي ، ومن حديث أنس من طريق أحمد بن عبد الله بن حسين الضرير وقال : الحمل فيه عليه (حب) من حديث جابر بن عبد الله من طريق الشاه بن شين باميان الخراساني (ابن الجوزي) من حديث أنس من طريق عبد الله بن زياد بن سمعان ، قال السيوطي : ولحديث أنس طريق أخرجه محمد بن عبد الواحد الدقاق في جزئه وقال : منكر بهذا الأسناد وبغيره وضعوه على هشام بن عمار وهشام ثقة مأمون .

(٢١) [حديث] أبي موسى الأشعري : أن جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد ارخى ذؤابته من ورائه (عد) وفيه أبو سعيد العدوي الوضع وغيره من الضعفاء .

(٢٢) [حديث] العباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إليه مقبلاً فقال : هذا عمي أبو الخلفاء الأربعين أجود قریش كفا وأجملها ، من ولده السفاح والمنصور والمهدى ، ياعم بن فتح الله هذا الأمر ، ويختمه برجل من ولدك (ابن الجوزى) من طريق محمد ابن زكريا الغلابى (قلت) وجاء من حديث عمار بينما النبي صلى الله عليه وسلم راكب اذ حانت منه التفاتة فإذا هو بالعباس فقال : إن الله فتح بي الأمر وسيختمه بغلام من ولدك يملأها عدلاً كما ملئت جوراً ، وهو الذى يصلى بعيسى أخرجه الخطيب فى التاريخ ، وقال ابن الجوزى فى العلل : لا باس باسناده وتعقبه الذهبى فى تلخيصه فقال : بل هو باطل فيه أحمد بن الحجاج بن الصلت وفيه جهالة وهو الآفة وما رأيت لأحد فيه كلاماً انتهى والله أعلم

(٢٣) [أثر] على : السابع من ولد العباس يلبس الخضر (خط) عن يحيى بن معين قال وضع اسماعيل بن أبان عن فطر عن أبى الطفيل عن على فذكره .

(٢٤) [أثر] ابن عباس يأتى من ولدى السفاح ثم المنصور ثم المهدى ثم الجواد ، ثم ذكر رجالاً ثم بلى المؤمن المعمر الطيب المطيب الشاب الأزهر يملك أربعين سنة (خط) من طريق أبى الحسين عمر بن الحسن الاثنانى وهو من عمله وأشار بهذا للقادر قلت قال الذهبى فى تلخيصه إسناده ظلمات إلى ابن سيرين .

(٢٥) [حديث] بلى ولد العباس من كل يوم يليه بنو أمية يومين ولكل شهر شهرين (ع) من حديث أبى بكر من طريق عبد العزيز بن بكار عن أبيه ، وبكار ليس بشيء ، وقال السيوطى بكار روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه ، وإنما أعل العقيلي الحديث بانه عبد العزيز (قلت) قال حديثه غير محفوظ ، وهذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع ، بل قال الذهبى فى الميزان : مشاه بعضهم ثم إنه أعنى الذهبى حكم على الحديث بأنه باطل ، فتأملت فى سنده فرأيت الراوى له عن عبد العزيز أحمد بن سعيد الجسرى وما عرفته وأكبر ظنى أنه الجدى تصحف ، وأن البلاء منه والله أعلم .

(٢٦) [حديث] سعيد بن المسيب لما فتحت أذانى خراسان بكى عمر بن الخطاب فقال له عبد الرحمن بن عوف : ما يبكيك وقد فتح الله عليك مثل هذا الفتح ، قال :

ومالى لا أبكى والله لوددت أن بيننا وبينهم بحرا من النار ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقبلت ربات ولد العباس من أعقاب خراسان جاؤا بنى الإسلام ، فن سار تحت لوأهم لم تنله شفاعتى يوم القيامة (طب) من طريق زيد بن واقد ليس بشيء ، وعنه عمرو بن واقد متروك ، وعنه موسى بن إبراهيم المروزي ، وقال السيرطى : زيد وثقه أبو حاتم ولم يعل الجوزقانى الحديث إلا بعمره ، وعمر وروى له الترمذى وابن ماجه (قلت) لما ذكر الذهبى فى تلخيصه إعلال الحديث بزید وعمرو ، قال : واحسب أن واضعه بعدهما انتهى وظاهره اتهام موسى المروزي به وما هو يبعيد والله أعلم .

(٢٧) [حديث] أبى شراعة كنا عند ابن عباس فى البيت فقال هل فىكم غريب ؟ قالوا : لا ، قال : إذا خرجت الرايات السود فاستوصوا بالفرس خيرا ، فان دولتنا معهم ، فقال أبو هريرة : ألا أحدثك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : وأنت هنا حدث فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق فإن أولها فتنة وأوسطها هرج وآخرها ضلالة (خط) من طريق داود بن عبد الجبار ، وأبو شراعة مجهول قلت أبو شراعة جزم الذهبى بأن اسمه سلمة بن مجنون وقال الحافظ ابن حجر : أعرف فى آخر دولة بنى أمية شخصا يقال له أبو شراعة كان من المجان له ذكر فى الأغاني لأبى الفرج فلا أدرى أهو هذا أم غيره فان يكن هو فهو لاشيء والله أعلم .

(٢٨) [حديث] وبل لأمتى من بنى العباس سبعوها وألبسوها السواد ، وألبسهم الله ثياب النار هلاكهم على يد رجل من أهل بيت هذه وأشار إلى أم حبيبة (خط) من حديث ثوبان وفيه على بن محمد الطرازى منكر وفيه يزيد بن ربيعة متروك قال البخارى أحاديثه مناكير وقال الصورى أباطيل أخشى أن تكون موضوعة قلت صرح الذهبى فى تلخيصه بأن الخبر كذب .

(٢٩) [حديث] أكرموا الأنصار فإنهم ربوا الإسلام كما يربى الفرح فى وكره (ابن الجوزى) من حديث أنس وفيه الوليد بن محمد الموقرى تفرد به [قلت] ناقض ابن الجوزى فذكره فى الواهيات لكن أعله الذهبى فى تلخيصه بمحمد بن مخلد الرعيني وقال : منهم والله أعلم .

(٣٠) [حديث] مكلبة بن ملكان غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتل المشركين قتالا شديدا حتى حالوا بينه وبين الماء ، ونزلوا هم على الماء فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم عطشان قد خلع ثيابه واستلقى على ظهره ، فأخذت إداوة لى ومضيت فى طلب الماء حتى أتيت أرضا ذات رمل ، فاذا طائر يبيح فى الأرض شبه الدراج فدنوت منه فطار فنظرت إلى موضعه ، فإذا فيه نداوة فخرت بىدى فخرقت خرقا عميقا فنبع فشربت حتى رويت وتوضأت وملأت الإداوة ، وأقبلت حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى قال لى : يا مكلبة أمعك ماء ، قلت نعم يا رسول الله قال لى : ادن فدنوت منه فناولته الإداوة فشرب حتى روى وتوضأ وضوءه للصلاة ثم قال لى يا مكلبة ضع يدك على فؤادى حتى يبرد فوضعت يدى على فؤاده حتى برد ، ثم قال لى يا مكلبة عرف الله لك هذا ، فنحيت يدى عن فؤاده ، فإذا هى تسطح نورا ، قال المظفر بن عاصم فكان مكلبة يوارى يده بالنهار ، كراهية أن يجتمع عليه الناس ، فيتأذى فاذا رآه من لا يعرفه حسب أنه أقطع ، ولقيته بالليل فصاحته فاذا يده تسطح نورا (خط) من طريق المظفر ابن عاصم وهو المتهم به ، وكان يزعم أن له مائة وتسعا وثمانين سنة وأشهرا ، ولا يعرف فى الصحابة من اسمه مكلبة ، وقال السيوطى قال الذهبى فى الميزان مكلبة بن ملكان الخوارزمى زعم أنه صحابى فاما افترى وإما لا وجود له ، ويكون من افتراء المظفر العجلى ، وفى الإصابة للحافظ ابن حجر نحوه ، وقال الحافظ عماد الدين ابن كثير فى جامع المسانيد : أعجوبة من العجائب : مكلبة بن ملكان أمير خوارزم بعد الثلاثمائة بقليل ، ادعى الصحبة وأنه غزا فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعاً وعشرين غزوة فإن صح السند إليه بهذه الدعوى فقد افترى ، وإن لم يصح وهو الأغلب على الظن فقد اتفكك بعض الرواة ولم يرو عنه إلا المظفر بن عاصم العجلى ، ولست أعرفه ، والغالب أنه نكرة لا يعرف انتهى (قلت) ليس بمجهول ، فقد روى هذا الحديث عنه جماعة منهم عبيد الله بن أحمد ابن يعقوب المقرئ فى طريق الخطيب ، ومنهم أبو بكر محمد بن أحمد المفيد فى تاريخ خوارزم لمحمود بن أرسلان ، ومنهم محمد بن محمد بن محمد بن شاذان المقرئ ، ذكر الذهبى : أنه سمعه من المظفر ، ومنهم الحارث بن أحمد بن الحارث البلخى ، ومن طريقه رواه أبو اسحق المستملى والله تعالى أعلم ، قال السيوطى وفى تاريخ ابن النجار : أن مصعبا الخراسانى حدث ببغداد بحضرة الخليفة المتقى لله ابن المقتدر عن مكلبة صاحب رسول الله صلى الله

عليه وسلم بالحديث المذكور ، (قلت) مصعب المذكور لم يترجم في الميزان ولا في اللسان ،
والغالب على ظني أنه مظفر كتب بالضاد فتصحف بمصعب ، وقوى ظني بذلك أن الراوى
له في طريق ابن النجار عن مصعب المذكور هو محمد بن محمد بن شاذان وهو قد رواه
عن المظفر كما قدمنا عن الذهبي والمظفر خراساني فقد ذكر الذهبي عنه من طريق محمد
ابن شاذان أنه قال : ولدت في آخر دولة بني أمية وذكر أنه سقطت أسنانه ثلاث
مرات من الكبر ومولده بالكوفة ومنشأه بخراسان ، والله تعالى أعلم (١)

الفصل الثاني

(٣١) [حديث] أنس يينا عائشة في بيتها سمعت صوتا في المدينة فقالت ما هذا؟
قالوا : غير لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام ، تحمل من كل شيء ، قال وكانت
سبعائة بعير فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد رأيت عبد الرحمن
ابن عوف يدخل الجنة حبوا فبلغ ذلك عبد الرحمن فقال إن استطعت لأدخلها قائما فجعلها
بأقنابها وأحملها في سبيل الله (الإمام أحمد) في مسنده من طريق عمارة بن زاذان يروى
المناكير ، وقال الإمام أحمد هذا الحديث كذب منكر ، ورواه الجراح بن منهال من حديث
عبد الرحمن بن عوف نفسه بلفظ يا ابن عوف إنك من الأغنياء ، وإنك لا تدخل الجنة
إلا زحفا فأقرض ربك يطلق قدميك ، والجراح كان يكذب (تعقب) في حديث أنس
بأن الحافظ ابن حجر قال في القول المسدد : عمارة لم ينفرد به ، بل تابعه أغلب

(١) (حديث) سهل بن مالك قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع . صعد
المذبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط ، فأعرفوا ذلك له ،
يا أيها الناس إنى راض عن عمر وعثمان وطلحة وعبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن مالك
وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين فأعرفوا ذلك لهم ، يا أيها الناس إن الله قد غفر
لأهل بدر والحديبية يا أيها الناس احفظوني في أختاني وأصهارى وأصحابى لا يطلبنكم الله
بمظلة أحد منهم فانها ليست بما يوهب يا أيها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات
الرجل فلا تقولوا فيه إلا خيرا ، ثم نزل ، رواه الخلعى ، قال ابن عبد البر : موضوع فيه راو
متروك .

ابن تميم بلفظ أول من يدخل الجنة من أغنياء أمتي عبد الرحمن بن عوف ، والذي نفس محمد بيده لن يدخلها إلا جوا أخرجه البزار ، وأغلب شبيهه عمارة في الضعف ، ولكن لم أر من اتهمه بكذب انتهى وفي حديث عبد الرحمن بأن الحافظ ابن حجر جعله شاهداً لحديث أنس ، وقد رواه البزار في مسنده من غير طريق الجراح ، وله شاهد من حديث محمد بن محمد بن عوف أخرجه السراج في تاريخه بسند رجاله ثقات ، وورد أيضاً من حديث عبد الله بن أبي أوفى أخرجه البزار والطبراني وقال المنذرى في الترغيب : ورد من حديث جماعة من الصحابة ولم يسلم أجودها من مقال ، ولا يبلغ شيء منها بانفراده درجة الحسن قلت قال بعض أشياخي المتأخرين قضية هذا أن الحديث يبلغها بمجموع طرقه وفيه نظر والله أعلم . ثم قال الحافظ ابن حجر : والذي أراه عدم التسرع في الكلام فإنه يكفيننا شهادة الإمام أحمد بأنه كذب وأولى محامله أن نقول هو من الأحاديث التي أمر الإمام أن يضرب عليها فاما ترك الضرب سهوا وإما أخل به بعض من كتب المسند عن عبد الله بن أحمد ، كتب الحديث وأخل بالضرب .

(٣٢) [حديث] دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدي ، فقلت : ما هذا قال : بلال فضيت ، فإذا أكثر أهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المسلمين ، ولم أر فيها أحداً أقل من الأغنياء والنساء ، قيل لي أما الأغنياء فهم بالباب يحاسبون ويمحصون ، وأما النساء فألهن الأحمران الذهب والحري ، ثم خرجنا من أحد أبواب الجنة ، فلما كنت بالباب أتيت بكفة فوضعت فيها ووضعت أمتي في كفة ، فرجحت بها ثم أتى بأبي بكر فوضع في كفة وجيء بجميع أمتي فوضعوا في كفة فرجح أبو بكر ثم أتى بعمر فوضع في كفة وجيء بجميع أمتي فوضعوا فرجح عمر ، وعرضت على أمتي رجلا رجلا فجعلوا يمرون واستبطأت عبد الرحمن بن عوف ثم جاء بعد الياض ، فقلت عبد الرحمن فقال : بأبي وأمي يارسرل الله والذي بعثك بالحق نبيا ما خلصت إليك حتى ظننت أني لا أنظر إليك أبدا إلا بعد المشييات ، قلت : وما ذاك قال : من كثرة مالي أحاسب وأحص (الامام أحمد) من حديث أبي أمامة ولا يصح فيه عيد الله بن زحر ، وعلى ابن زيد ، والقاسم بن عبد الرحمن ضعفاء (تعقب) بأنه جاء من حديث حفصة وجعله الحافظ ابن حجر من شواهد حديث أنس السابق ، فقال : وأقوى شاهد له ما رواه الطبراني

في مسند الشاميين من حديث حفصة أم المؤمنين ، فذكره بنحو حديث أبي أمامة .

(٣٤) [حديث] عبدالله بن بشر أن النبي صلى الله عليه وسلم استشار أبا بكر وعمر في أمر فقال أشيرا على فقالا : الله ورسوله أعلم ، فقال ادعوا الى معاوية ، فقال أبو بكر وعمر : ما كان في رسول الله ورجلين من رجال قريش ما ينفذون أمرهم حتى يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غلام من غلمان قريش فقال ادعوا الى معاوية فلما وقف بين يديه قال أحضروه أمركم وأشهدوه أمركم فانه قوى أمين (طب) من طريق مروان ابن جناح ولا يحتاج به (تعقب) بأن مروان من رجال أبي داود وابن ماجه ، وقال الدارقطني لا بأس به ، وله شاهد من حديث ابن عمر ، أخرجه بن عساكر (قلت) هو من طريق جعفر بن محمد الأنطاكي فلا يصلح شاهداً وفي مجمع الزوائد للهيثمى عقب إيراده الحديث ما نصه رواه الطبراني والبخاري باختصار اعتراض أبي بكر وعمر ورجالهما ثقات وفي بعضهم خلاف وشيخ البخاري وشيخ الطبراني لم يوثقه إلا الذهبي في الميزان وليس فيه جرح مفسر ، ومع ذلك فهو حديث منكر انتهى والله أعلم .

(٣٥) [حديث] أبي برزة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت غناء فقال : انظروا ما هذا فصعدت فظنرت فاذا معاوية وعمرو بن العاصي يتغنيان فحُتت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم اركسهما في الفتنة ركسا اللهم دعهما إلى النار دعا (أبو يعلى) من طريق يزيد بن أبي زياد ولا يصح يزيد كان يلقن بأخرة فيتقلن (تعقب) بأن هذا لا يقتضى وضع حديثه والحديث رواه الامام أحمد في مسنده وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني ، وروى ابن قانع في معجمه من حديث شقران بينما نحن ليلة في سفر إذ سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوتا فقال : ما هذا فنهبت أنظر ، فاذا معاوية بن رافع وعمرو بن رفاعه بن التابوت ، ومعاوية بن رافع يقول هذا الشعر :

لا يزال جرادى تلوح عظامه ذوى الحرب عنه أن يموت فيقبرا

فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته فقال : اللهم اركسهما ركسا ودعهما إلى نار جهنم فمات عمرو بن رفاعه قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك السفر ، وهذه

الرواية أزالته الإشكال ، وبينت أن الوهم وقع في الحديث الأول في قوله : ابن العاص ، وإنما هو ابن رفاعة ، وكان أحد المنافقين ، وكذلك معاوية بن رافع كان أحد المنافقين .
(٣٦) [حديث] أبو بكر أرأف أمي وأرحمهم وعمر بن الخطاب خير أمي وأكملها
وعثمان بن عفان أحبي أمي وأعدلها وعلي بن أبي طالب ولي أمي وأوسمها ، وعبدالله
ابن مسعود أمين أمي وأوصلها ، وأبو ذر أزهد أمي وأرقها ، وأبو الدرداء أعدل
أمي وأرحمها ومعاوية بن أبي سفيان أحلم أمي وأجودها (عق) من حديث شداد بن
أوس ، وفيه مجروحون واتهم به منهم بشير بن زاذان ، فأما وضعه ، وإنما دلسه عن
بعض الضعفاء (ابن الجريزي) من حديث ابن عباس من طريق بشير أيضا ، وفيه غيره
من المجروحين (تعقب) بأنه قد ورد نحو ذلك من طرق فأخرج أحمد والترمذي من
حديث أنس : أرحم أمي بأمي أبو بكر وأشدهم في دين الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان
ابن عفان وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقروهم
أبي بن كعب ، ولكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح (قلت) صححه
الترمذي وابن حبان والحاكم والضياء في المختارة والله تعالى أعلم ، وأخرج أبو يعلى من
حديث ابن عمر مثله ، وزاد وأقضاهم علي ، وأخرج الطبراني في الأوسط بسند حسن
نحوه ، وزاد : وأوتي عويمر عبادة يعني أبا الدرداء ، وأخرج ابن عدي من حديث شداد
ابن أوس : معاوية أحلم أمي وأجودها (قلت) هو طرف من حديثه السابق فلي نظر في
سنده ، والله تعالى أعلم .

(٣٧) [حديث] إن الله عز وجل اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا ، ومنزلي ومنزل إبراهيم
يوم القيامة في الجنة تجاهين والعباس يديننا مؤمن بين خليلين (عق) من حديث عبدالله بن عمر ،
وفيه عبدالوهاب بن الضحاك متروك ، وسرقه منه أحمد بن معاوية الباهلي : ومن طريقه
أخرجه ابن عدي (تعقب) بأن الحديث من طريق عبدالوهاب أخرجه ابن ماجه (١)
(٣٨) [حديث] ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس وعلي عنده : يكون
الملك في ولدك ، ثم التفت إلى علي فقال لا يملك أحد من ولدك (خط) من طريق محمد بن

(١) ونص علي وضمه الحافظ البوصيري في زوائد ابن ماجه ، فلا يتعقب به

صالح بن النطاح يروى المناكير لا يحتج بأفراده ، وفي رواية . إذا سكن بنوك السواد ولبسوا السواد وكان شيعتهم أهل خراسان لم يزل الأمر فيهم حتى يدفعوه إلى عيسى بن مريم (قط) وفيه أبو يعقوب بن سليمان الهاشمي مجهول ، وعنه أحمد بن إبراهيم الأنصاري ليس بشيء ، وجاء من حديث سعد بن أبي وقاص : تذاكروا الأمر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها ليست لك ولا لأحد من ولدك (عد) ولا يصح . فيه عثمان بن فايد لا يحتج به واسحق بن يحيى متروك (تعقب) بأن ابن النطاح قال فيه الذهبي في الميزان . اخبارى علامة ذكره ابن حبان في الثقات ، واسحق بن يحيى روى له الترمذى وابن ماجه ، وقال البخارى . يتكلمون في حفظه ، وقال ابن حبان يخطئ ويهم ، وأدخلناه في الضعفاء بما فيه من الإيهام ويحتج من أخباره بما لم ينفرد به ، وللحديث شراهد ، أخرج الطبرانى عن معاوية بن الحارث عن جده أبي أمه أنه كان يقول لما خرج زيد أتيت خالتي فقلت لها يا أمه قد خرج زيد فقالت المسكين يقتل كما قتل آباؤه كنت عند أم سلمة فتذاكروا الخلافة فقالت أم سلمة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وتذاكروا الخلافة فقالوا : ولد فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن يصلوا إليها أبدا ولكنها في ولد عمى صنو أبى حتى يسلبوها إلى المسيح ، وأخرج الطبرانى عن الشعبي قال . لما أراد الحسين بن على الخروج إلى العراق قال له ابن عمر : لا تخرج فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بين الدنيا والآخرة فاختر الآخرة وإنك لن تنالها أنت ولا أحد من ولدك ، وحديث الدارقطنى أخرجه الخطيب من طريق طلحة بن عبيد الله حدثنا أبو يعقوب بن سليمان بن المنصور حدثنا زينب بنت سليمان بن المنصور ، قالت حدثني أبى عن أبيه عن جده عن ابن عباس موقوفا عليه وأخرج الخطيب عن عمار : بينا النبي صلى الله عليه وسلم راكب إذ حانت منه التفاتة فاذا هو بالعباس فقال يا عباس إن الله عز وجل فتح هذا الأمر بي وسيختمه بسلام من ولدك يملأها عدلا كما ملئت جوراً وهو الذى يصلى بعيسى (١) .

(٣٩) [حديث] إذا أقبلت الرايات السود من قبل خراسان فائتوها فان فيها خليفة الله المهدي (فت) من حديث ابن مسعود من طريق عمرو بن قيس عن الحسن عن عبيدة

(١) هذه الأحاديث موضوعة . سندا ومتنا والواقع أيضا يشهد بطلانها .

ولا أصل له ، عمرو ليس بشيء ، ولم يسمع من الحسن ولا يسمع الحسن من عبيدة (تعبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد فقال : لم يصب ابن الجوزي ، فقد أخرجه أحمد في مسنده من حديث ثوبان وأحمد والبيهقي في الدلائل من حديث أبي هريرة وليس في اسناديهما متهم بالكذب انتهى وللحديث شواهد عند الحاكم في المستدرک ، وأبي الشيخ في الفتن وابن عساكر في تاريخه .

الفصل الثالث

(٤٠) [حديث] عن رجل مبهم قال اجتمع عشرة من بني هاشم فغدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فلما انقضت الصلاة التفت إليهم ، فسلم عليهم وسلوا عليه ، ثم قال بعضهم غدونا يا رسول الله إليك لنذاكرك بعض أمورنا إن الله تعالى قد خصك بهذه الرسالة وهذه النبوة فشفرك بها وشفرفنا بشرفك ، فكل شيء من أمرك حسن جميل ، والله محمود ، وهذا معاوية بن أبي سفيان قد نحنا علينا بكتابة الوحي فرأينا أن غيره من أهل بيتك أولى فقال : نعم انظروا إلى رجل ، فكان الوحي أربعين ليلة لا ينزل بشيء فلما كان يوم أربعين هبط جبريل بصحيفة بيضاء . فيها مكتوب : يا محمد ليس لك أن تغير من اختاره الله لكتابة وحيه . فأقره فإنه أمين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين معاوية فجاء فأجلسه وأثبته على ما كان عليه من كتابة الوحي (كر) وقال : منكر وفيه غير واحد من المجهولين وقال الذهبي في الميزان : بل هو مما نقطع بطلانه فوالله إنى لأخشى أن يكون الذي افتراه مدخول الإيمان .

(٤١) [حديث] علي : بينا أنا جالس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكتب إذ جاء معاوية بن أبي سفيان فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم القلم من يدي فدفعه إلى معاوية فما وجدت في نفسي من ذلك إذ علمت أن الله تعالى أمره بذلك (نجما) من طريق ميسرة مولى المتوكل وقال : منكر وأكثر رواته مجاهيل ، وميسرة ذاهب الحديث فلا يقبل هذا منه (قلت) قال الحافظ ابن حجر في اللسان في ترجمة ميسرة : ومن موضوعاته حدثنا كردوس فذكر اسناداً متته هذا الحديث ثم قال : وهذا متن باطل ، واسناد محتلق والله تعالى أعلم .

(٤٢) [حديث] ابن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة فدخل معاوية ثم قال من الغد مثل ذلك فدخل معاوية ثم قال من الغد مثل ذلك ، فدخل معاوية فقال رجل يا رسول الله هذا هو قال : هذا هو ، ثم قال أنت منى يامعاوية وأنا منك وتزاحمني على باب الجنة كهاتين السبابة والوسطى (ح) و (ابن الجوزي) في الواهيات وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار لا يحتج به ، وعنه اسماعيل بن عياش كثير الخطأ في حديثه وهو لا يعلم نخرج عن حد الاحتجاج به ، وعنه عبد العزيز بن يحيى المروزي ، قال الذهبي في الميزان : مجهول فكأنه سرقه فإنه ليس بصحيح (قلت) (١) وافق الذهبي في الواهيات على جهالة عبد العزيز ووصفه بالمؤدب ، ثم قال : إن عباسا الدوري رواه عن عبد العزيز بن بحر يعنى الذى والده بالمرحدة والراء فى آخره وقال : مشهور ، وما رأيت أحد ضعفه بل إسماعيل صاحب عجائب عن الحجازيين انتهى وناقض ذلك فى الميزان فقال : عبد العزيز بن بحر المروزي عن إسماعيل بن عياش بخبر باطل ، وقد طعن فيه انتهى والله أعلم ، قال ابن الجوزي : وقد روى فى ضد هذا عبد المجيد بن أبى رواد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا : لكل أمة فرعون وفرعون هذه الأمة معاوية بن أبى سفيان ، وهذا ساقط ، وعبد المجيد لم يسمع من عبيد الله شيئا فكأنه أخذه عن إنسان فدلسه وحدث به .

(٤٣) [حديث] الأمانة سبعة اللوح والقلم وإسرافيل وميكائيل وجبريل ومحمد ومعاوية بن أبى سفيان (أبو على الحداد) فى معجمه من حديث أنس من طريق داود ابن عفان .

(٤٤) [حديث] الأمانة عند الله سبعة القلم والروح وإسرافيل وميكائيل وجبريل وأنا

(١) فى نسخة قلت عبارة تلخيص الواهيات للذهبي تعطى خلاف ما هنا وهذا لفظه :

حديث الآن يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع معاوية : فيه عبد العزيز بن يحيى المؤدب مجهول عن إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر أخرجه ابن عدى قال : وقال عباس الدوري حدثنا عبد العزيز بن بحر مشهور . حدثنا إسماعيل فذكره فزاد فيه أنت منى يامعاوية وأنا منك وتزاحمني على باب الجنة كهاتين السبابة والوسطى . ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل عن عبد العزيز .

ومعاوية فإذا كان يوم القيامة يقول الله للقلم إلى من أديت الوحي فيقول إلى اللوح فيقول للوح إلى من أديت الوحي فيقول إلى إسرافيل فيقول لإسرافيل إلى من أديت الوحي ، فيقول إلى ميكائيل فيقول لميكائيل إلى من أديت الوحي فيقول إلى جبريل فيقول لجبريل إلى من أديت الوحي فيقول إلى محمد فيقول لمحمد من أئتمنت على الوحي ، فأقول معاوية كذا أخبرني جبريل عنك يارب أنك قلت أنه أمين في الدنيا والآخرة فيقول الله صدق القلم وصدق اللوح وصدق إسرافيل وصدق ميكائيل وصدق جبريل وصدق محمد ، وصدقت أنا أن معاوية أمين في الدنيا والآخرة (كر) من حديث ابن عباس ، وجابر ابن عبد الله ، من طريق اسحق بن محمد بن اسحق السوسى ، وفيه انقطاع .

(٤٥) [حديث] يحشر يوم القيامة معاوية بن أبي سفيان وعليه حلة من نور ظاهرها من الرحمة وباطنها من الرضى يفتخر بها في الجمع لكتابته الوحي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم (كر) من حديث سعد بن أبي وقاص وحذيفة من طريق إسحق المذكور.

(٤٦) [حديث] يخرج معاوية من قبره وعليه رداء من السندس والاستبرق مرصع بالدر والياقوت عليه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب عثمان بن عفان علي بن أبي طالب (كر) من حديث أبي سعيد من الطريق المذكور .

(٤٧) [حديث] ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاوية : الشاك في فضلك يا معاوية تنشق عنه الأرض يوم القيامة وفي عنقه طوق من نار ، له ثلثمائة شعبة على كل شعبة شيطان يكلمه في وجهه مقدار عمر الدنيا (كر) من الطريق المذكور .

(٤٨) [حديث] ابن عباس جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بورقة آس أخضر مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله حب معاوية فرض على عباده (كر) من الطريق المذكور .

(٤٩) [حديث] أنس : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن صلى العصر إلى بيت أم حبيبة فقال : يا أنس صر إلى بيت فاطمة وأعطاني أربع موزات ، فقال لى : يا أنس واحدة للحسن وواحدة للحسين واثنين لفاطمة وصر إلى ، ففعلت وصرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقالت أم حبيبة : يا رسول الله تفاضل أصحابك من

قريش واقتنروا على أخى بما بايعوا تحت الشجرة فقال : لا يفتخرن أحد على أحد ؛
فلقد بايع كفا بايعوا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجت معه فقعد على باب
المسجد ، فطلع أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وسائر الناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لأبي بكر : يا أبا بكر قال لييك يا رسول الله قال تحفظ من أول من بايعني ونحن
تحت الشجرة قال أبو بكر أنا يا رسول الله ، وعمر وعلى بن أبي طالب ، فرفع عثمان
رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا غبت أنا فعثمان واذا غاب عثمان فأنا
فضحك أبو بكر ، وقال عثمان يا رسول الله وعلى وطلحة والزبير وسعيد وعبد الرحمن
ابن عوف وأبو عبيدة بن الجراح قال رسول الله : ثم من ؟ قال : هؤلاء الذين كانوا وكنا
قال : أين معاوية قال : لم يكن معنا بالحضرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي
بعثني بالحق نبيا لقد بايع معاوية بن أبي سفيان كما بايعتم ، قال أبو بكر : ما علمنا يا رسول
الله قال إنه في وقت ما قبض الله قبضة من الذر ، وقال في الجنة ولا أبالي كنت أنت
يا أبا بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف
وأبو عبيدة بن الجراح ومعاوية بن أبي سفيان ، تلك القبضة ، ولقد بايع كما بايعتم ، ونصح
كما نصحتم ، وغفر الله له كما غفر لكم ، وأباحه الجنة كما أباحكم (كر) من طريق
اسحق المذكور .

(٥٠) [حديث] أبي موسى الأشعري : لما نزلت آية الكرسي استشرف لها أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل رجل منهم : أنا أكتبها دون فلان ، فبلغ ذلك النبي صلى
الله عليه وسلم فقال أما أنا فلا أستكتب أحدا إلا بوحي من السماء ، قال أبو موسى :
فإننا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس إذ نزل الوحي فغشى بعبائته القطوانية فلما
سرى عنه الوحي طفق يقول : ما فعل معاوية الغلام ، فأتى معاوية فذكر له ذلك ، فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم وعلى أذنه قلم ، ومعه كتف بعير ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
ادن يا غلام ، فدنا حتى صير ركبته الى ركلة النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال اكتب يا غلام
قال : وما أكتب فذاك أبي وأمي يا رسول الله ، قال : اكتب الله لا إله إلا هو الحي
القيوم ، حتى انتهى إلى قوله وهو العلي العظيم ، فكتبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
أكتبتها يا غلام ؟ قال : نعم يا رسول الله ، قال غفر الله لك ما قرئت إلى يوم القيامة

(كر) من طريق اسحق المذكور ، وجاء من حديث ابن عباس من طريقين أخرج أحدهما ابن عساكر ، وفيه زكريا بن دويد ، وأخرج الآخر الديلمي ، وفيه اسماعيل بن عياش وقد قدمنا أنه صاحب عجائب عن الحجازيين وهو من روايته عن الحجازيين لأنه هنا من روايته عن ابن جريج .

(٥١) [أر] ابن عباس : إذا كان يوم القيامة دعى بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعاوية فيوقفان بين يدي الله فيطوق النبي صلى الله عليه وسلم بطوق ياقوت أحمر ويسور بثلاثة أسورة من اللؤلؤ فيأخذ النبي صلى الله عليه وسلم الطوق فيطوقه معاوية ، ثم يسوره بالثلاثة أسورة فيقول الله يا محمد تنسخي علي وأنا السخي ، وأنا الذي لا أبخل فيقول النبي صلى الله عليه وسلم : إلهي وسيدى كنت ضمنت لمعاوية في دار الدنيا فأوفيته ما ضمنت له بين يديك يارب فيتبسم الرب إليهما ثم يقول : خذ بيد صاحبك ، انطلقا إلى الجنة جمعا (كر) من طريق إسحق .

(٥٢) (حديث) عمرو بن يحيى السعدى عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ذات يوم جالسا بين أصحابه إذ قال : يدخل عليكم من باب المسجد في هذا اليوم رجل من أهل الجنة يفرحني الله به ، قال أبو هريرة فتناولت لها فإذا نحن بمعاوية بن أبي سفيان قد دخل فقلت يا رسول الله هو هذا ، قال نعم يا أبا هريرة ، هو ، يقولها ثلاثا ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة إن في جهنم كلابا زرق الأعين على أعرافها شعر كأمثال أذنان الخيل ، لو أذن الله تعالى لكل منها أن تبلع السموات السبع في لقمة واحدة لمان ذلك عليه ، تسلط يوم القيامة على من لعن معاوية بن أبي سفيان (كر) من طريق إسحق المذكور ، وفيه أيضاً انقطاع (١)

(٥٣) (حديث) ابن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلين بعض مدائن الشام رجل عزيز منيع هو منى وأنا منه ، فقال رجل من هو يا رسول الله ، فقال : بقضيب

(١) في نسخة عن المذكورات : من طريق اسحق بن محمد بن إسحق السوسى وهو المتهم بها أو شيخه المجولان وقال ابن عساكر في الأخير : هذا منقطع وقال في الأول : فيه مع نكارته انقطاع انتهى .

كان في يده في قفا معاوية ، هو هذا (عد) من طريق الحسن بن شبيب (قلت) قال الحافظ ابن حجر : الحسن ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ربما أغرب (١) ، وفي الميزان عن الدارقطني أنه قال فيه أخبارى ليس بالقوى يعتبر به ، وفيه أيضاً إسناد آخر أخبرنا أبو عبد الله المحاملي حدثنا الحسن بن شبيب المكتوب من ثقات أهل بغداد والظاهر أن قائل من ثقات أهل بغداد هو المحاملي ، وهو شيخ بغداد في وقته ومحدثها ومثله يعتبر توثيقه (٢) والله أعلم .

(٥٤) [حديث] جابر صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم صلاة الفجر فقرأ فاتحة الكتاب فلما بلغ إلى قوله ولا الضالين قال معاوية بن أبي سفيان آمين ورفع بها صوته فلما انفتل من صلاته أقبل إلينا وقال من المتكلم قال معاوية أنا فقال يا معاوية غفر الله لك بعدد من قرأ فاتحة الكتاب وبعدد من قال آمين إلى يوم القيامة (مى قلت) لم يبين علته وفيه على بن سعيد وأظنه الرازى الحافظ قال فيه الدارقطني ليس بثقة وقال ابن يونس تكلموا فيه وشيخه سعيد لا أدري من هو والله أعلم .

(٥٥) [حديث] ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاوية يا معاوية كساك الله من حلل الجنة وزينك بزينة الإيمان (مى) وفيه عبد الله بن إبراهيم وهو الغفارى (٥٦) [حديث] إن الله اختارنى واختار لى أصحابا فجعل لى منهم وزراء وأنصارا وإنه سيخرج فى آخر الزمان قوم ينتقصونهم فلا تواكلوهم ولا تشاربوهم ولا تجالسوهم ولا تصلوا عليهم ولا تصلوا معهم (نج) من حديث أنس وقال: هذه الزيادة فى آخر الحديث غريبة غير محفوظة ، وقال ابن حبان هذا خبر باطل لا أصل له وفيه بشير بن عبيد الله ، أو ابن عبد الله منكر الحديث جدا .

(٧٥) [حديث] سويد بن غفلة سمعت أبا موسى الأشعري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى هذه الأمة حكمان ضالان ضال من تبعهما قلت يا أبا موسى انظر لا تكرون أحدهما قال فوالله مامات حتى رأيتة أحدهما (طب) من طريق جعفر بن على

(١) وقال ابن عدى : حدث بالبواطيل عن الثقات ، قال فى اللسان : المتعين ما قال ابن عدى فيه (٢) كلا . لا يعتبر به كما يعرف من لسان الميزان ، والمؤلف - لشاميته أراد أن يقوى هذا الحديث الباطل .

وقال : هذا عندى باطل و جعفر بن على شيخ مجهول ، وقال فى الميزان شيخ جعفر يعنى على بن عباس قال فيه القطان وابن معين ليس بشيء فالظاهر أنه الآفة انتهى .

(٥٨) [حديث] ابن عباس حدثنى أم الفضل بنت الحارث الهلالية قالت مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو فى الحجر فقال لى يأم الفضل إنك حامل بغلام قلت يارسول الله كيف وقد تحالف الفريقين أن لا يأتوا النساء قال هو ما أقول لك فاذا وضعته فاتتنى به قالت فلما وضعتك أتيت بك رسول الله فأذن فى أذنك النبى وأقام فى أذنك اليسرى وقال اذهبي بأبى الخلفاء قالت فأتيت العباس فأعلسته وكان رجلا جميلا لباسا فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فلما رآه قام إليه فقبل بين عينيه ثم أقعده عن يمينه ثم قال هذا عمى فمن شاء فليباه بعمة قال يارسول الله : بعض هذا قال يا عباس لما لا أقول هذا القول أنت عمى وصنو أبى وخير من أخلف بعدى من أهلى فقال يارسول الله ماشيء أخبرتنى به أم الفضل عن مولودنا قال نعم يا عباس إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة فهى لك ولولدك منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدي (خط) من طريق أحمد بن راشد الهلالي قال فى الميزان وهو اختلقه بجهل (قلت) وقال فى تلخيص الواهيات : باطل ييقن والآفة فيه من أحمد ابن راشد إذ رواه معروفون ثقات سواه والله أعلم .

(٥٩) [حديث] ابن عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمه العباس ابن عبد المطلب وإلى على بن أبى طالب فأتياه فى منزل أم سلمة فتهاهما عن بعض الأمر وأمرهما ببعض الأمر فاختلفا وامتريا حتى ارتفعت أصواتها واشتد اختلافهما بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم يا على وأقبل عليه وقال تدرى لمن أغلظت ؟ أبى وعمى وبقيتى وأصلى وعنصرى وبقية نسل آبائى خير أهل الجاهلية محمداً وأفضل أهل الإسلام نفسا وديننا بعدى من جهل حقه فقد ضيع حتى أما علمت أن الله جل ذكره يخرج من عمى العباس أولادا يجعلهم الله ولاة أمر أمتى يجعلهم خلفاء ملوكا ناعمين ومنهم مهدى أمتى يا على لست أنا ذكركم ولكن الله هو الذى ذكر ورفع أصواتهم فيخذل من ناواهم يجعل الله عز وجل فيهم نورا ساطعا عبدا صالحا مهديا سييدا يعنه الله حين فرقة من الأمر واختلاف شديد فيحى الله به كتابه وسنتى ويعزبه الدين وأوليائه فى الأرض يحبه الله فى سمائه وملائكته وعباده الصالحون فى شرق الأرض

وغيرها وذلك ياعلى بعد اختلاف الآخرين من ولد العباس فيقتل أحدهما صاحبه ثم تقع الفتنة ويخرج قوم من ولدك ياعلى فيفسدون عليهم البلدان ويعادونهم ويغيرون عليهم في قطر الأرض وتفسد عليهم فيكون ذلك أشهرا أو تمام السنة ثم يرد الله عز وجل النعمة على ولد العباس فلا يزال فيهم حتى يخرج مهدي ، مهدي أمي منهم شاب حدث السن فيجمع الله به الكلمة ويحيي به الكتاب والسنة ويعيش في زمانه كل مؤمن مستمسك بكتاب الله وسنته به ينزل الله رحمته ويفرج به كل كربة كانت في أمي يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض فلا يزال ذلك فيه وفي نسله حتى ينزل عيسى بن مريم روح الله وكلمته فيقبض ذلك منهم ياعلى أما علمت أن للعباس ولآل العباس من الله حافظا أعطاني الله ذلك فيهم أما علمت أن عدوهم مخذول ووليهم منصور قال وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا حتى ذر عرق بين عينيه واحمر وجهه وذرت عروقه فما كاد يقلع في المقالة في العباس وولده عامة نهاره فلما رأى ذلك على وثب إلى العباس فعانقه وقبل رأسه وقال أعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله وسخط عمي فما زال كذلك حتى سكن غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : ياعلى إنه من لم يعرف حق أبي وعمي وبقيتي وبقيتك العباس بن عبدالمطلب ومكانه من الله ورسوله فقد جهل حتى ياعلى احفظ عترته وولده فان لهم من الله حافظا يلون أمر أمي يشد الله بهم الدين ويعزبهم الاسلام بعد ما كفيء الإسلام وغيرت سنتي يخرج ناصرهم من أرض يقال لها خراسان برايات سود ولا يلقاهم أحد إلا هزموه وغلبوا على مافي أيديهم حتى تضرب راياتهم بيت المقدس ثم أمرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرفا فلما أدبرا دعا لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء كثيرا وخرجا راضيين غير مختلفين (كر) وفيه عمر بن راشد

(٦٠) حديث ابن عباس دخلت أنا وأبي على النبي صلى الله عليه وسلم فلما خرجنا من عنده قلت لأبي ما رأيت الرجل الذي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أحسن منه قال لي هو كان أحسن وجهها أم النبي قلت هو فارجع بنا فرجعنا حتى دخلنا عليه فقال له أبي يا رسول الله اين الرجل الذي كان معك زعم عبد الله أنه كان أحسن وجهها منك فقال يا عبد الله رأيتك قلت نعم قال أما إن ذلك جبريل أما إنه حين دخلت قال

لى يا محمد من هذا الغلام؟ قلت ابن عمى عبد الله بن العباس قال أما إنه لمخيل للخير قلت
ياروح الله ادع الله له قال اللهم بارك عليه اللهم اجعل منه كثيرا طيبا (نجما) وفيه عبد الرحمن
ابن مالك بن مغول وهناد النسفى .

(٦١) [حديث] شرط من شروط ربي أن لا أصاهر إلى أحد ولا يصاهر إلى أحد
إلا كانوا رفقائى فى الجنة فاحفظونى فى أصهارى وأصحابى فمن حفظنى فيهم كان عليه من
الله حافظ ومن لم يحفظنى فيهم تخلى الله منه ومن تخلى الله منه هلك (كر) من حديث معاذ بن
جبل وفيه محمد بن ابراهيم بن العلاء الدمشقى وعنه غلام خليل .

باب في مناقب ومثالب متفرقة

الفصل الأول

(١) [حديث] أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى إبليس حسن السحنة ثم رآه بعد ذلك ناحل الجسم متغير اللون فقال له ما الذي ناحل جسمك وغير لونك من بعد ما رأيتك أولا قال : خصال في أمتك قال وما هي قال صهيل فرس في سبيل الله ورجل ينادى بالصلاة في وقتها أثناء الليل والنهار محتسبا ورجل خائف لله بالصحة عمال لله مخلصا ورجل كسب كسبا من حلال فوصل به ذارحم محتاجا أو ذا فاقة مضطرا ورجل صلى الصبح وجلس في محرابه ومقعده يذكر الله حتى طلعت الشمس ثم صلى الضحى لله راجيا فتلك التي فعلت بي الأفاعيل (خط) من طريق عمرو بن واصل وأتممه به .

(٢) [حديث] جابر بن عبد الله أن رجلا قتل بالمدينة لا يدري من قتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبعده الله إنه كان يبغض قريشا (عق) من طريق عباد المهلبى عن هلال بن عبد الرحمن الحنفى وعباد أتى بالمناكير فاستحق الترك (قلت) لم يتعقبه السيوطى إلا من جهة إعلاله بعباد فقال إنما أورده العقيلي في ترجمة هلال على أنه من مناكيره وقال لا أصل له وكذا في الميزان واللسان ، وأما عباد فكان شريفا نبيلاعاقلا كبير القدر وثقه غير واحد وروى له الأئمة الستة انتهى والصواب أنه ليس بموضوع فله شواهد ، روى الطبرانى من طريق يعقوب بن محمد الزهرى الحافظ وفيه مقال عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم حنين على رجل من ثقيف مقتول فقال أبعده الله فإنك كنت تبغض قريشا وروى البزار فى مسنده باسناد حسن كما قاله الحافظ العراقى فى كتابه حجة القرب فى حجة العرب عن سعد بن أبى وقاص رضى الله عنه . قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم إن فلانا الثمى قتل وقد كان أسلم فقال أبعده الله إنه كان يبغض قريشا وعن ابن شهاب قال بلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له رجل

من ثقيف مات يوم حنين وهو كافر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبعد الله فاته كان يبغض قريشا رواه السراج ومن طريقه الحافظ العراقي في المحجة وقال : هذا مرسل صحيح الاسناد رجاله مخرج لهم في الصحيح انتهى وفي رواية أخرجه ابن السري : أبعد الله إن كان يبغض العرب والله أعلم .

(٣) [حديث] إن الحبشة نجداء أسخياء وإن فيهم ليمنا فاتخذوهم وامتحنوهم فانهم أقوى شيء (عد) من حديث جابر وفيه حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك .

(٤) [حديث] لو علم الله في الحصيان خيرا لأخرج من أصلابهم ذرية يعبدون الله ولكن علم أن لا خير فيهم فجباهم (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس وفيه إسحق بن يحيى وهو آفته (قلت) كذا في اللآلئ المصنوعة وليس في النسخة التي عندي من الموضوعات ولا أدري من إسحق بن يحيى هذا فإنني لم أر في طبقة مسمى بذلك متهما بالكذب ولعله ابن أبي يحيى الكعبي والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] الشعبي رأى أبو هريرة نبطيا فأعجبته هيئته فقال بمن أنت قال من النبط قال تمنع عني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قتلة الأنبياء وأعدوان الظلمة فإذا اتخذوا الرباع وشيدوا البنيان فالهرب الهرب (عق) من طريق عبد الرحمن بن مالك بن مغول (قلت) وفي معناه حديث ابن عباس مرفوعا : من إكفاء الدين تفصح النبط واتخاذهم القصور في الأمصار ، قال أبو حاتم خبر منكر عمران بن تمام مستورا حتى حدث به عن ابن حمزة عن ابن عباس يعني فاقضح والله تعالى أعلم .

(٦) [حديث] أبي الزبير قال كنا عند جابر بن عبد الله لمخ تقدم في باب فضائل السبطين وآل البيت .

(٧) (حديث) جابر بن عبد الله اليمامي كنت جالسا عند الحسن فسمعته يقول ولدتي أمي ليلة الأربعاء فحملوني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاني ومسح يده على رأسي وقال اللهم نزهه في العلم قال جابر واسم أبي الحسن فيروز واسم أمه سلبية (خط) وقال كان جابر كذابا جاهلا بما يقول وكلامه باطل من كل الوجوه لم يولد الحسن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا خلاف أن اسم أبيه يسار واسم أمه خيرة .

(٨) (حديث) ابن عمرو تقدم في مناقب السبطين وفيه مقتل الحسين وذكر يزيد .

(٩) (حديث) يكون في أمتي رجل يقال له محمد بن إدريس أضمر على أمتي من إبليس وبكون في أمتي رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتي هو سراج أمتي (قا) من حديث أنس وفيه أحمد الجويباري وعنه مأمون السلمي وأحدهما وضعه ، وذكر الحاكم في المدخل أن مأمونا قيل له ألا ترى إلى الشافعي ومن تبعه بخراسان فقال حدثنا أحمد الخ فبان بهذا أنه الواضع له فعليه من الله ما يستحقه وجعلوه أيضا من حديث أبي هريرة أخرجه الخطيب من طريق محمد بن سعيد المرزوي البورقي ، قال الحاكم والخطيب : وهو من وضعه لعنة الله تعالى عليه .

(١٠) (حديث) سيأتي من بعدى رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكنى أبا حنيفة ليحيين دين الله وستي على يديه (خط) من حديث أنس من طريق أبان وعنه أبو المعلى ابن المهاجر مجهول وعنه سليمان بن قيس كذلك وعنه محمد بن يزيد بن عبد الله السلمي متروك (عد) من طريق الجويباري وناهيك به كذابا .

(١١) (حديث) يحيى في آخر الزمان رجل يقال له محمد بن كرام يحيى السنة والجماعة هجرته من خراسان إلى بيت المقدس كهجرتي من مكة إلى المدينة (قانجا) من حديث أبي هريرة وفيه إسحاق بن محمشاد وهو المتهم به .

الفصل الثاني

(١٢) (حديث) أحبوا العرب لثلاث لأنى عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي (عق) من حديث ابن عباس من طريق يحيى بن بريد بن أبي بردة وقال منكر انتهى ويحيى يروى المقلوبات (تعقب) بأن الحديث أخرجه من هذا الطريق البيهقي في الشعب والحاكم في المستدرک وصححه ، وتابع يحيى محمد بن الفضل بن عطية أخرجه الحاكم أيضا وتعقبه الذهبي في تلخيصه في الطريقتين بأن يحيى ضعفه أحمد وغيره ومحمد بن الفضل متهم فلا يصلح للمتابعات وله شاهد من حديث أبي هريرة : أنا عربي والقرآن عربي ولسان أهل الجنة عربي أخرجه الطبراني في الأوسط وفيه الشبل بن العلاء بن عبد الرحمن له مناكير ، فالحديث

ضعيف لا صحيح ولا موضوع (قلت) قال الحافظ العراقي في محجة القرب : حديث أبي هريرة أصح من حديث ابن عباس وشبل بن العلاء احتج به ابن حبان في صحيحه وقال إنه مستقيم الأمر في الحديث لكن الراوى له عنه عبد العزيز بن عمران الزهرى متروك قاله النسائى وغيره فلا يصح هذا الحديث انتهى والله تعالى أعلم .

(١٣) (حديث) ابن عباس ذكر السودان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعونى من السودان إنما الأسود لبطنه وفرجه (خط) ولا يصح فيه يحيى بن أبى سليمان المدينى منكر الحديث .

(١٤) (حديث) ابن عباس أيضا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فقال لمن هذا فقال العباس : للحبشة أطعمهم وأكسوم قال يا عم لا تفعل لأنهم إن أجاجوا سرقوا وإن شبعوا زنوا (قط) من طريق بن حفص المكي وليس بشيء .

(١٥) (وحديث) إنما الأسود لبطنه وفرجه (عق) من حديث أم أيمن من طريق خالد بن محمد بن خالد بن الزبير وقال لا يتابع عليه وقال أبو حاتم مجهول .

(١٦) (وحديث) الزنجى إذا شبع زنى وإذا جاع سرق وإن فهم لسماحة ونجدة (عد) من حديث عائشة ولا يصح فيه عنبة البصرى متروك (تعقب) فى الأربعة بأن لها شواهد منها ما رواه الطبرانى والبخارى من حديث ابن عباس لا خير فى الحبش إذا جاعوا سرقوا وإن شبعوا زنوا وإن فهم لخلتين حسنتين إطعام الطعام وبأسا عند البأس ، وفيه عويجة قال الذهبى فى المغنى روى له أبو داود وهو مجهول (قلت) قال الحافظ المزى فى التهذيب عويجة المكي مولى ابن عباس روى عن موالاه ابن عباس قال مات رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يترك وارثا إلا عبدا هو أعتقه فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه ، قال البخارى لا يصح حديثه وقال أبو حاتم والنسائى ليس بمشهور وقال أبو زرعة مكي ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات أخرج له الأربعة هذا الحديث الواحد انتهى وزاد الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب نقلا عن ابن قتيبة أنه قال والفقيهاء على خلاف حديث عويجة هذا إما لاتهامهم عويجة فإنه ممن لا يثبت به فرض ولا سنة وإما لتحريف فى التأويل وإما لنسخ والله تعالى أعلم ومنها ما فى مسند

الجديدي عن هلال مولى بني هاشم قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شر رقيقكم السودان إن جاعوا سرقوا وإن شبعوا زنوا وما في الحلية عن أبي رافع مرفوعاً شر الرقيق الزنج إذا شبعوا زنوا وإذا جاعوا سرقوا ثم إن يحيى بن أبي سليمان روى له أبو داود والترمذي والنسائي، وقال أبو حاتم يكتب حديثه وليس بالقوى وذكره ابن حبان في الثقات وخالد الزيري ذكره ابن حبان في الثقات (١).

(١٧) (حديث) زوجوا الأكفاء وتزوجوا الأكفاء واختاروا لنطفكم وإياكم والزنج فإنه خلق مشوه (حب) من حديث عائشة من طريق محمد بن مروان السدي وتابعه عامر ابن صالح الزيري وليس بشيء (تعقب) بأن له طريقاً آخر أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق زياد بن سعد عن الزهري عن أنس بلفظ: تخيروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد فإنه لون مشوه، قال أبو نعيم: غريب من حديث زياد الزهري لم نكتبه إلا من هذا الوجه (قلت) وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال: منكر وفيه عبد العظيم بن إبراهيم وشيخه عبد الملك بن يحيى لا أعرفهما ولحديث عائشة طرق أخرى أوردها ابن الجوزي في الواهيات والله أعلم.

(١٨) (حديث) اتركوا الترك ما تركوكم (ابن الجوزي) من حديث ابن مسعود وفيه أحمد بن محمد بن الأزهر وسلمة بن حفص السعدي (تعقب) بأن ابن الأزر تابعه إسحاق ابن أيوب الواسطي أخرجه أبو الشيخ في الفتن فزالته تهمة، وللحديث طريق آخر عن ابن مسعود أخرجه الطبراني وزاد فإن أول من يسلب أمتي ملكهم وما خولهم الله بنو قنطوراء وعند أبي داود في الملاحم من سننه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعاً دعوا الحبشة ما ودعوكم واركوا الترك ما تركوكم، وجاء من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه أبو داود والنسائي ومن حديث معاوية أخرجه الطبراني.

(١٩) (حديث) ابن عمر جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله فضلتم علينا بالصور والألوان والنبوة أفأريت إن آمنت بمثل ما آمنت به وعملت بمثل ما عملت به إنى كائن معك في الجنة قال نعم والذي نفسي بيده إنه ليرى يياض الأسود من مسيرة ألف عام ومن قال لا إله إلا الله كان له بها عهد عند الله ومن قال

(١) هذه الأحاديث كلها منكورة وما علم أن النبي صلى الله عليه وسلم ذم قوماً للون بشرتهم، ولا هو من خلق الإسلام.

سبحان الله وبحمده كتبت له مائة ألف حسنة وأربعة وعشرون ألف حسنة فقال رجل كيف نهلك بعد هذا؟ قال: إن الرجل ليأتي يوم القيامة بالعمل لو وضع على جبل لأثقله فقوم النعمة من نعم الله فتكاد تستنفذ ذلك كله إلا أن يتطول الله برحمته ثم نزلت هل أتى على الإنسان إلى قوله وملكا كبيرا فقال الحبشى وإن عيني لتريان ما ترى عينك في الجنة قال نعم فاشتكى الحبشى حتى فاظت نفسه، قال ابن عمر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه في حفرته بيده (حب) وقال باطل لا أصل له وفيه أيوب بن عتبة فاحش الخطأ (تعقب) بأن أيوب لم يتهم بكذب بل وثق وأخرج له ابن ماجه وقال في الميزان ضعفه أحمد وقال مرة ثقة لا يقيم حديث يحيى بن أبي كثير وقال أبو حاتم كتبه صحيحة ولكن يحدث من حفظه فيغلط وقال العجلي وابن عدى يكتب حديثه وتابعه الحسن بن ذكوان أخرجه ابن عساكر والحسن من رجال البخارى وأبو داود والترمذى وابن ماجه فهى متابعة قوية وله شاهد مرسل قوى الإسناد أخرجه الإمام أحمد فى الزهد وآخر من مرسل ابن زيد أخرجه ابن وهب ولبعضه شاهد من حديث أنس أخرجه البيهقى فى الشعب.

(٢٠) (حديث) اتخذوا السودان فإن فيهم ثلاثة من سادات أهل الجنة لقمان الحكيم والنجاشى وبلال (حب) من حديث ابن عباس من طريق أبي بن سفيان وعثمان الطراينى (تعقب) بأن الطراينى وثق كما مر وللحديث شاهد من حديث وائلة مرفوعا خير السودان لقمان وبلال ومهجع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الحاكم فى المستدرک وصحح إسناده، ومن حديث عبد الرحمن بن جابر مرسل سادة السودان أربعة لقمان الحبشى والنجاشى وبلال ومهجع أخرجه ابن عساكر.

(٢١) (حديث) ابن عمر بينما النبي صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة إذ نزل عليه جبريل فقال يا محمد إنه سيخرج فى أمك رجل يشفع فيشفعه الله فى عدد ربيعة ومضر فإن أدركته فسل منه الشفاعة لأمتك فقال يا جبريل ما اسمه وما صفته فقال أما اسمه فأويس وأما صفته وقبيلته فمن اليمن من مراد وهو رجل أصهب مقرون الحاجبين أدعج العينين بكفه اليسرى وضح أبيض فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يطلبه فلم يقدر عليه فلما احتضر النبي

صلى الله عليه وسلم أوصى أبا بكر وأخبره بما قال له جبريل في أويس القرني وقال فإن أنت أدركته فسله الشفاعة لك ولأمتي فلم يزل أبو بكر يطلبه فلم يقدر عليه فلما احتضر أبو بكر الصديق أوصى به عمر بن الخطاب وأخبره بما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا عمر إن أنت أدركته فسله الشفاعة لي ولك ولأمة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل عمر يطلبه حتى كان آخر حجة حجها وعلي بن أبي طالب فأتيا رفاق اليمين فنادى عمر بأعلى صوته يامعشر الناس هل فيكم أويس القرني أعاد مرتين فقام شيخ من أقصى الرفاق فقال يا أمير المؤمنين نعم هو ابن أخ لي هو أحمل امرأً واهمل ذكرأً من أن يسأل مثلك عن مثله فأطرق عمر طويلاً حتى ظن الشيخ أنه ليس من شأنه ابن أخيه ثم قال عمر أيها الشيخ ابن أخيك في حرماننا هذا قال الشيخ هو في وادي أراك عرفات فركب عمر وعلي حتى أتيا وادي عرفات فإذا هما برجل كما وصفه جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم اصهب مقرون الحاجبين ادعج العينين رام بذقنه على صدره شاخص يبصره نحو موضع سجوده قائم يصلي وهو يتلو القرآن فدنوا منه فقالا له لما فرغ السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال لها وعليكما السلام ورحمة الله وبركاته فقال له عمر من أنت يا عبد الله قال أنا عبد الله ابن عبد الله فقال له علي قد علمنا أن أهل السموات وأهل الأرض كلهم عبيد الله قال أنا راعي الإبل واجير القوم فقال له علي لسنا عن هذا سألناك إنا نسألك بحق حرماننا هذا إلا أخبرتنا باسمك الذي سماك به أبوك قال أنا أويس القرني فقال له علي يا أويس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن بكفك اليسرى وضخاً أبيض فأوضح لنا فيه فأراهما إياه فأقبل علي وعمر يقبلانه فقال علي يا أويس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أنك سيد التابعين وأنتك تشفع فيشفعك الله في عدد ربيعة ومضر فقال لهم أويس فعسى أن يكون ذلك غيري فقال له علي قد أيقنا أنك أنت هو حقا يقينا فرفع يده إلى السماء ثم قال إن هذين ابنا عمي يجبانى فيك فاغفر لهما وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات ثم إن عمر قال له أين الميعاد بيني وبينك إنى أراك رث الحال حتى آتيك بكسوة ونفقة من رزقي فقال له أويس هيات هيات إن بيني وبينك عقبة كؤوداً لا يجاوزها إلا كل ضامر عطشان مهزول ألا ترى يا عمر أن علي طمرين من صوف ونعلين مخصوصتين ولي نفقة ولي على القوم حساب فإلى متى آكل هذا وإلى متى يبلى هذا ، فأخرج عمر الدرّة من كفه ثم نادى يامعشر المسلمين من يأخذ الخلافة

بما فيها ، فقال أويس : من جدد الله أنفه يا أمير المؤمنين ، فقال له عمر : والله ما نكبت مصرا ولا ظلمت فيها ذميا ولا أكلت منها حمى أرض ، فقال أويس : جزاك الله خيرا يا عمر عن هذه الأمة ، وأنت يا علي جزاك الله خيرا عن هذه الأمة ، فتعیشان حميدين ، وتموتان شهيدين فقالا له : أوصنا يرحمك الله ، فقال لهما : أوصيكما بتقوى الله والعمل بطاعته والصبر على ما أصابكما فإن ذلك من عزم الأمور ، وأوصيكما أن تلقيا هرم بن حيان فتقرئاه مني السلام وخبراه أني أرجو أن يكون رفيقي في الجنة ، قال : فودعوه فلم يزل عمر وعلى يطلبان هرم بن حيان فبينما هما مارين في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وإذا بهرم بن حيان قائم يصلي فانتظراه فلما انصرف سلما عليه فرد عليهما السلام ثم قال لهما من أين جئتما ؟ قالوا : جئنا من عند أويس القرني وهو يقرئك السلام وهو يقول لك إنني أرجو أن تكون رفيقي في الجنة ، فلم يزل هرم بن حيان في طلب أويس فبينما هو بالكوفة مارا بشاطيء الفرات إذا هو برجل أصهب مقرون الحاجبين أدعج العينين يغسل طمرين له من صوف فدنا منه هرم بن حيان فقال السلام عليك ورحمة الله يا أويس فأجابه بمثل ذلك من السلام وقال له : يا هرم بن حيان قال له هرم : كيف الزمان عليك ؟ قال له أويس : كيف الزمان على رجل إذا أصبح يقول لا أمسى ، ويمسى يقول لا أصبح ، يا أخا مراد إن الموت وذكره لم يترك للمؤمن فرحا وإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يترك للمؤمن صديقا فقال له هرم : يا أويس أما معرفتك فإن عمر وعليا وصفاك لي فعرفتك بصفتهما ، فأنت من أين عرفتي ؟ فقال له أويس : إن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها في الله اتلف وما تناكر في الله اختلف ، قال له أويس يا هرم اتل علي آيات من كتاب الله عز وجل قتلا عليه هذه الآية (وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين) نخر أويس مغشيا عليه ، فلما أفاق قال له هرم : إنني أريد أن أصحبك وأكون معك ، فقال له أويس : لا يا هرم ولكن إذا مت لا يكفني أحد حتى تأتي أنت وتكفني وتدفني ثم إنهما افترقا ولم يزل ابن حيان في طلب أويس حتى دخل مدينة من مدائن الشام يقال لها دمشق فإذا هو بأويس قد توفي فوضع يده على أم رأسه وقال : وا أخاه هذا أويس القرني مات ضائعا فقالوا له من أنت يا عدو الله ومن هذا ؟ فقال أما أنا فهرم بن حيان ، وأما هذا فأويس القرني ولي الله ، قالوا فإننا قد جمعنا له ثوبين نكفنه فيهما فقال لهم هرم ، ما له بثمان ثوبيكم حاجة ولكن يكفنه هرم بن حيان من ماله ، فضرب هرم بيده إلى مزود أويس فإذا هو بثوبين لم يكن له بهما

عهد عند رأس أويس على أحدهما مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم براءة من الرحمن الرحيم لأويس القرني من النار وعلى الآخر مكتوب : هذا كفن لأويس القرني من الجنة (حب) من طريق محمد بن أيوب وقال باطل والذي صح في أويس كلمات يسيرة معروفة (تعقبه) السيوطي فقال : عندي وقفة في الحكم عليه بالوضع فإن له طرقا عديدة فورد هكذا مطولا من حديث أبي هريرة أخرجه الروياني في مسنده وأبو نعيم في الحلية وابن عساكر وسنده لا بأس به ، وقد سقته في جمع الجوامع في مسند أبي هريرة ومن حديث ابن عباس أخصر منه أخرجه ابن عساكر لكنته من طريق نهشل ، وإه ومن طريق علقمة بن مرثد وغيره مطولا ومختصرا ، وقد سقت جميعها في مسند عمر من جمع الجوامع (١) .

(٤٢) [حديث] سيكون في أمتي رجل يقال له وهب يهب الله له الحكمة ورجل يقال له غيلان هو أضر على أمتي من إبليس (أبو يعلى) من حديث عبادة بن الصامت وفيه الأحوص بن حكيم متروك وعنه مروان بن سالم الجزري وعنه الوليد بن مسلم يدلّس التسوية (تعقب) بأن عبد بن حميد أخرجه في مسنده فقال حدثني إسماعيل ابن عبد الكريم حدثني الوليد بن مسلم وعبد المجيد بن أبي رواد عن مروان بن سالم عن خالد بن معدان عن عبادة ، قال عبد بن حميد : وسمعت من عبد المجيد . فزال ما يخشى من تدليس الوليد ولم يذكر الأحوص ، وأخرجه البيهقي في الدلائل وقال : ضعيف تفرد به مروان بن سالم الجزري وكان ضعيفا في الحديث ، وله طريق آخر عن عبادة أخرجه أبو يعلى أيضا والطبراني ، ولذكر غيلان منه طريق ثالث من حديث مكحول مرسلا أخرجه أبو داود في كتاب القدر وابن عساكر في تاريخه .

الفصل الثالث

(٢٣) [حديث] خير الناس العرب وخير العرب قریش وخير قریش بنو هاشم وخير العجم فارس وخير السودان النوبة وخير الصبغ العصفور وخير المال العقر وخير الخضاب الحناء والكُم (مى) من حديث علي ، وفيه عنبة بن عبد الرحمن .

(١) والحديث رغم هذا منكر موضوع ، وأويس قتل بصفين في جيش علي عليه السلام ، وليس له قبر معروف .

(٢٤) [حديث] لكل نبي كسب قد كثره لولده وذريته وإن قد أكثر لولدى
وذريتي (حى) من حديث على (قلت) لم يبين علته وفيه الحسن بن محمد بن يحيى
العلوى والله أعلم .

(٢٥) [حديث] من أدخل بيته حبشياً أو حبشية أدخل الله بيته بركة (حى) من
حديث ابن عمر، وفيه خالد بن يزيد الحذاء المكي قال فى لسان الميزان: وهو من وضعه .
ذكر جماعة كذا بين ادعوا لقاء النبي صلى الله عليه وسلم من بابة مكلبة بن ملكان
الذى ذكره ابن الجوزى (فنههم: سر باتك الهندي (أخرج) أبو موسى فى ذيل معرفة
الصحابة عن إسحاق بن إبراهيم الطوسى قال: رأيت سر باتك ملك الهند فى بلدة تسمى
قنوج، فقلت له: كم أتى عليك من السنين؟ قال: تسعمائة وخمس وعشرون سنة، وزعم أن
النبي صلى الله عليه وسلم انفذ إليه حذيفة وأسامة بن زيد وسفينة وصهيبا وأبا موسى
الأشعري يدعونه إلى الإسلام فأسلم وقيل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم، قال الذهبي
فى التجريد: هذا كذب واضح، وقال فى الميزان: هذا الخبر باطل، وإسحاق بن إبراهيم
الطوسى لا يعرف (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى اللسان: وجاء ذكره من وجه آخر
أورده أبو حامد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الخليل البغوى بسنده إلى مظفر بن أسد
الحنفى المتطبب قال: سمعت سر باتك الهندي يقول: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمكة مرتين وبالمدينة مرة، قدمت عليه رسولا من ملك الحبشة، وكان لى حين قدمت عليه
أربعمائة وستون سنة، وكان ربعة من الرجال ليس بطويل باين ولا بقصير، أحسن الناس
وجهاً. قال مظفر: ومات سر باتك سنة ست وثلاثين وثلثمائة وهو ابن ثمانمائة سنة وأربعة
وتسعين سنة، قال الحافظ: وإذا أضيف ما ذكر من عمره عند وفاته إلى المدة التى من سنة
الهجرة إلى سنة وفاته ظهرت مجازفة مظفر بن أسد وغفلته عن تناقضه فى مقدار عمره فإنه
إنما يكون ابن سبعمائة وبضع وتسعين، فكانه غلط بمائة سنة انتهى والله أعلم (ومنهج جبير
ابن الحارث) قال أبو المكارم عبد الكريم بن الأمير نصر الديلى: كنت فى خدمة الإمام
الناصر لدين الله فخرج إلى بعض منزهاته بألة الصيد، فركض فرسه فى إثر الصيد وتبعه
خواصه، فانتهينا إلى أرض قفر فإذا هناك بعض عرب فاستقبلنا مشايخهم وعرفوا الخليفة
فقبلوا له الأرض، ثم أسرعوا بما أمكنهم من الطعام والماء، ثم قالوا يا أمير المؤمنين عندنا

تحفة تحفك بها ، قال وماهي؟ قالوا : إنا كلنا أبناء رجل واحد وهو حي يرزق وقد أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضر معه الخندق ، قال ما اسمه؟ قالوا : جبير بن الحرث قال أروني إياه فمشوا أمامه حتى جاء إلى خيمة من آدم فإذا في عمود الخيمة شيء معلق فأنزلوه فإذا هو مثل هيئة طفل فتقدم شيخ العرب وكشف عن وجهه وتقرب من أذنه فقال : يا أبتاه ففتح عينيه فقال من هذا؟ فقال : هذا الخليفة جاء يزورك ، فقال : حدثهم بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : حضرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق فقال لي احفر يا جبير جبرك الله ونفع بك ، فقلت أوصني يا رسول الله فقال : عليك بالقواقل قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد والمعوذتين ، قال فصاحفه الخليفة وصاحفناه وذلك في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخسمائة ، رواه أمين الدين الأقسهرى في رحلته ، ونقله الحافظ ابن حجر في لسان الميزان عنها (ومهم رتن الهندي) قال الذهبي في الميزان : رتن الهندي وما أدراك ما رتن؟ شيخ دجال بلاريب ظهر بعد الستمائة فادعى الصحبة والصحابة لا يكذبون ، وهذا جريء على الله ورسوله ، وقد ألقت في أمره جزءا وقد قيل إنه مات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، ومع كونه كذابا فقد كذبوا عليه جملة كثيرة من أسمع الكذب والحمال ، قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان : وقد وقفت على الجزء الذى ألفه الذهبي بخطه ، فقال بعد البسملة : سبحانك هذا بهتان عظيم . ذكر شيخ الشيوخ أبو القاسم محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد الكريم الحسينى الكاشغرى ومن خطه نقلت : حدثنى الشيخ قدوة مهبط الأسرار ومنبع الأنوار همام الدين السهر كندى حدثنى الشيخ المعمر بقية أصحاب سيد البشر خواجارتن بن ماهوك بن خليفة الهندي البترندى قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة الخريف فهبت الريح فتناثر الورق حتى لم يبق عليها ورقة قال : إن المؤمن إذا صلى الفريضة فى الجماعة تناثرت عنه الذنوب كما تناثر هذا الورق وقال عليه السلام من أكرم غنيا لغناه أو أهان فقيرا لفقره لم يزل فى لعنة الله أبد الأبدن إلا أن يتوب ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا . وقال : من مشط حاجبيه كل ليلة وصلى على لم ترمد عيناه أبدا ، وذكر عدة أحاديث من هذا النقط ، ثم قال الكاشغرى وحدثنا القدوة تاج الدين محمد بن أحمد الخراسانى بطيبة سنة سبع وسبعائة قال أما بعد : فهذه أربعون حديثاً ثلاثيات رتنيات انتخبتهما بما سمعته من الشيخ جلال الدين أبى الفتح موسى بن مجلى سنة ثلاث وسبعين وستمائة بالخانقاه

السابقة بشمنان من الهند ، عن أبي الرضى رتن بن نصر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ذرة من أعمال الباطن خير من الجبال الرواسي من أعمال الظاهر ، وقال : الفقير على فقره أغير من أحدكم على أهل بيته ، ثم سرد الأربعين وختم بان قال : قال رتن كنت في زفاف فاطمة على علي في جماعة من الصحابة وكان ثم من يغنى فطابت قلوبنا ورقصنا فلما كان الغد سألتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلتنا فاخبرناه فلم ينكر علينا ودعا لنا وقال اخشوشوا وامشوا حفاة تروا الله جهرة (قال الذهبي : ووقفت على نسخة يروها عبد الله بن محمد بن عبد العزيز السمرقندي : حدثني صفوة الأولياء جلال الدين موسى بن مجلي بن بندار الدينسرى حدثنا رتن بن نصر بن كربال الهندي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إياكم وأخذ الرفق من السوق والنسوان فإنه يبعد عن الله وقال : لو أن لله ردى حاجة إلى أبي جهل وطلب منى قضاءها لترددت إلى باب أبي جهل مائة مرة (وقال) شق المتعلم جوف العالم أحب إلى من شق جوف المجاهد في سبيل الله وقال : نقطة من دواة العالم أو المتعلم على ثوبه أحب إلى الله من عرق ثوب مائة شهيد (وقال) من رد جائعاً وهو قادر على أن يشبعه عذبه الله ولو كان نبياً مرسلًا (وقال) ما من عبد يبكي يوم قتل الحسين إلا كان يوم القيامة مع أولى العزم من الرسل ، وقال البكاء في يوم عاشوراء نور تام يوم القيامة . وقال : من أعان تارك الصلاة بكلمة وإنما أعان على قتل الأنبياء كلهم فذكر نحو ثلثمائة حديث . وذكر أن في الجزء طبقة سماع الكاشغرى على أبي عبد الله أحمد بن أبي المحاسن يعقوب بن ابراهيم الطيبي الأسدى بسماعه لها على موسى بن مجلي بخوارزم سنة خمس وستين قال الذهبي : فأظن أن هذه الخرافات من وضع موسى هذا الجاهل أو وضعها له من اختلق ذكر رتن ، وهو شىء لم يخلق ولئن صححنا وجوده وظهوره بعد سنة ستمائة ، فهو إما شيطان تسدى في صورة بشر فادعى الصحبة وطول العمر المفرط وافترى هذه الطامات ، أو شيخ ضال أسس لنفسه بيتاً في جهنم بكذبه على النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : واستناد فيه هذا الكاشغرى والطيبي وابن مجلي ورتن سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب ، ولو نسبت هذه الأخبار لبعض السلف لكان ينبغي أن ينزه عنها فضلاً عن سيد البشر ، ثم قال : واعلموا إن همم الناس ودواعيهم متوفرة على نقل نوادر الأخبار فأين كان هذا الهندي في هذه الستائة سنة أما كان في قرب بلدة يتسامع به ويرحل إليه أين كان لما فتح محمرد بن سيكتسكين الهند في المائة الرابعة ، وقد

صنفوا سيرته وفتوحه ولم يتعرض أحد من أهل ذلك العصر لذكر هذا الهندي ، ثم اتسعت الفتوح والهند ، ولم يسمع له ذكر في الرابعة ولا فيما بعدها بل تطاولت الأعمار وكرور الليل والنهار إلى عام ستائة ولا تنطق بذكره رسالة ولا عرج على أحواله تاريخ ولا نقل وجوده جوال ولا رحال ولا تاجر سفار ، فثل هذا لا يكتفي في قبول دعواه خبر واحد ، إذ لو كان لتسامع بشأنه كل تاجر ، ولو كان الذي زعم أنه رآه لم ينقل عنه شيئاً من هذه الأحاديث لكان الأمر أخف ولعمري ما يصدق بصحبة رتن إلا من يؤمن برجعة على ، أو بوجود محمد بن الحسن في السرداب ، وهؤلاء لا يؤثر فيهم علاج وقد انفق أهل الحديث على أن آخر من رأى النبي صلى الله عليه وسلم موتاً أبو الطفيل عامر بن وائلة (وثبت) في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل موته بشهر : رأيتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة منها لا يبقى على وجه الأرض من هو اليوم عليها أحد فاقطع المقال وماذا بعد الحق إلا الضلال (قال) في اللسان : انتهى ما أردت ذكره من جزء كسروثن رتن (قال) وقد وجدت قصته في تذكرة الصلاح الصندي نقلاً من تذكرة علاء الدين الوداعي ، قال الوداعي : ثنا جلال الدين محمد بن سليمان الكاتب بدمشق أنبأنا نور الدين علي بن محمد الحسني الخراساني قدم علينا سنة إحدى وسبعائة أنبأنا جدي الحسن بن محمد قال : كنت في زمن الصبا سافرت مع أبي وعمي وأنا ابن تسع عشرة سنة من خراسان إلى الهند في تجارة فوصلنا إلى ضيعة من أوائل الهند فخرج القفل نحوها فنزلوا فضح أهل القافلة فسألنا عن ذلك فقالوا : هذه ضيعة المعمر الشيخ رتن فرأينا بفناء القرية شجرة عظيمة وتحمت ظلها جمع عظيم فتبادر أهل القافلة نحو الشجرة تلتق من تحتها فرأينا زنبيل كبيراً معلقاً في غصن من الشجرة فسألناهم عنها ، فقالوا في هذا الزنبيل شيخ رتن الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له بطول العمر ست مرات فسألناهم أن ينزلوه لنسمع منه فتقدم شيخ منهم إلى الزنبيل فأنزله من بكرة فرأينا الشيخ في وسط القطن ، فإذا هو كالفرخ فحسر عن وجهه ووضع فمه على أذنه فقال : يا جداه هؤلاء قوم قد قدموا فيهم شرفاء من أولاد النبي صلى الله عليه وسلم وقد سألوا أن تحدثهم فتنفس الشيخ وتكلم بصوت كصوت النحل بالفارسية ، فقال سافرت مع أبي وأنا شاب في تجارة إلى الحجاز فلما بلغنا بعض أودية مكة وكان المطر قد ملأ الأودية فرأيت غلاماً أسمر اللون مليح الكون حسن الشمائل وهو يرعى إبلا في تلك الأودية ، وقد حال

السييل بينه وبين إبله ، وهو يخشى من خوض الماء لقوة السيل ، فعلبت حاله فأتيت إليه وحملته وخصت السيل إلى عند إبله من غير معرفة سابقة فلما وضعته عند إبله نظر إلى وقال لي بالعربية : بارك الله في عمرك بارك الله في عمرك بارك الله في عمرك فتركته ومضيت إلى حال سبيلي إلى أن دخلنا مكة وقضينا ما أتينا له من التجارة وعدنا إلى الوطن فلما تطاولت المدة على ذلك كنا جلوسا في فناء ضيعتنا هذه في ليلة مقمرة ليللة البدر والبدر في كبد السماء إذ نظرنا إليه وقد انشق نصفين فغرب نصفا بالمشرق ونصفا بالمغرب فأظلم الليل ثم طلع النصف من المشرق والثاني من المغرب إلى أن التقيا في وسط السماء كما كان أول مرة فتعجبنا من ذلك غاية العجب ، ولم نعرف لذلك سبباً فسألنا الركب عن خبر ذلك وسببه ، فأخبرونا أن رجلا هاشميا ظهر بمكة وادعى أنه رسول الله إلى كافة العالم وأن أهل مكة سألوه معجزة كمعجزة سائر الأنبياء وأنهم اقترحوا عليه أن يأمر القمر فينشق في السماء ويغرب نصفه في المشرق ونصفه في المغرب ثم يعود إلى ما كان عليه ، ففعل لهم ذلك بقدره الله تعالى ، فلما سمعنا ذلك من السفار اشتقت إلى أن أرى المذكور ، فتجهزت في تجارة وسافرت إلى أن دخلت مكة وسألت عن الرجل الموصوف فدلوني على موضعه ، فأتيت إلى منزله فاستأذنت عليه فأذن فدخلت عليه ، فوجدته جالسا في وسط المنزل والأنوار تتلألأ في وجهه ، وقد استنارت محاسنه وتغيرت صفاته التي كنت أعهد لها في السفارة الأولى فلم أعرفه فلما سلمت عليه نظر إلى وتبسم وعرفني وقال وعليك السلام ادن مني وكان بين يديه طبق فيه رطب وحوله جماعة من أصحابه يعظمونه ويجلونه فتوقفت لهيبته فقال يا بابا ادن مني وكل ، الموافقة من المروءة والمفارقة من الزندقة ، وتقدمت وجلست وأكلت معه من الرطب وصار يناولني الرطب بيده المباركة إلى أن ناولني ست رطبات من سوى ما أكلت بيدي ثم نظر إلى وتبسم وقال لي ألم تحملي في عام كذا أو جاوزت بي السيل حين حال بيني وبين إبلي فعرفته بالعلامة وقلت لي يا صبيح الوجه فقال لي امدد يدك فددت يدي اليمنى فصاخني بيده اليمنى فقال لي قل أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فقلت ذلك كما علمني فسر بذلك وقال لي عند خروجي من عنده بارك الله في عمرك بارك الله في عمرك بارك الله في عمرك فودعته وأنا مستبشر بلقائه وبالإسلام ، فاستجاب الله دعاء نبيه وبارك في عمري بكل دعوة مائة سنة وعمري اليوم ستائة سنة وزيادة وجميع من في هذه الضيعة العظيمة أولادى وأولاد

أولادى وفتح الله على وعليهم بكل خير وكل نعمة ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى (ثم) ذكر الصفدى فصلا فى تقوية قصة رتن والانكار على من ينكرها ومعوله فى ذلك الامكان العقلى، ورد عليه القاضى برهان الدين ابن جماعة فيما كتب بخطه على حاشية التذكرة بأن المعول فى ذلك إنما هو النقل، وليس كل ما يجوز العقل يستلزم الوقوع (قال) الحافظ ابن حجر: ومن روى عنه ولم يذكره الذهبى زيد بن ميكائيل بن إسرافيل الخورقوتلى حدث عنه فى سنة اثنتين وثمانين وستمائة، قال سمعت رتن بن مهاننو بن سدنوفذكر أحاديث موضوعه منها: من صلى الفجر فى جماعة فكأنما حج خمسين حجة مع آدم. فذكر خبرا ظاهر البطلان ومنها: من ترك العشاء قال له ربه لست ربك فاطلب ربا سواى، وذكره عبد الغفار القوصى فى كتاب الوحيد فقال: حدثنى الشيخ محمد العجمى قال صحبت كمال الدين الشيرازى وكان قد أسن وبلغ مائة وستين سنة قال: صحبت رتن الهندى وقال لى إنه حضر حفر الخندق انتهى (وقال) فى الإصابة: قال المؤرخ شمس الدين محمد بن إبراهيم الجزرى فى تاريخه سمعت النجيب عبد الوهاب بن اسماعيل الفارسى الصوفى بمصر سنة اثنتى عشرة وسبعائة يقول قدم علينا شيراز سنة خمس وسبعين وستائة الشيخ المعمر محمود ولد بابارتن فاخبرنا أن أباه أدرك ليلة شق القمر، وكان ذلك سبب هجرته وأنه حضر حفر الخندق وكان استصحب معه سلة تمر هندی أهداه إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأكل منها ووضع يده على ظهر رتن ودعاه بطول العمر وله يومئذ ست عشر سنة فرجع إلى بلده وعاش ستائة سنة واثنتين وثلاثين سنة، ثم أورد عنه أحاديث ذكر أنه سمعها من أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم (قال النجيب) ذكر محمود أن عمره مائة سنة وسبعون سنة، قال النجيب: ثم قدم إلينا أناس من شيراز إلى القاهرة وأخبرونى أنه حى وأنه قد رزق أولاداً (وقال) الجندى فى تاريخ اليمن: وجدت بخط الشيخ حسن بن عمر بن محمد بن على بن أبى القاسم الحميرى أخبرنى الشيخ العالم المحدث أبو الحسن على بن شبيب بن اسماعيل بن الحسن الواسطى ثنا الشيخ الصالح الفقيه داود بن أسعد بن حامد القفال سمعت المعمر رتن بن ميدون بن بندى الصراف السندى قال كنت فى بدء أمرى أعبد صنما فرأيت فى منامى قائلا يقول لى اطلب لك ديناً غير هذا فقلت أين أطلبه قال بالشام. فأتيت الشام فوجدت دين أهلها النصرانية فتنصرت، ثم سمعت بالنبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة فأتيته وأسلمت على يديه ودعاه لى بطول العمر ومسح على رأسى بيده الكريمة ثم خرجت معه لغزاة اليهود فلما عدت

استأذنته في العود إلى بلدي لأجل والدتي فأذن لي (قال) وتوانر عند أهل بلده أنه بلغ من العمر سبعمائة سنة ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم (وقال) المحدث جمال الدين الأقفهري في فوائده رحلته: أخبرنا أبو الفضل بن علي بن إبراهيم بن عتيق المعروف بابن الحبان المهدي في شوال سنة عشر وسبعمائة (قال) سمعت أبا عبد الله محمد بن علي ابن محمد بن يعلى التلساني بغير الاسكندرية في شهر رمضان سنة ست وثمانين وستائة يقول سمعت المعمر أبا بكر القدسي وكان عمره ثلثمائة سنة من لفظه بمسجد السلطان محمود ابن سيكتكين بالهند في رجب سنة اثنتين وخمسين وستائة يقول حدثنا الشيخ المعمر خواجه رتن بن عبد الله ببلده من لفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: في آخر الزمان، لله تعالى جند من قبل عسقلان وهم ترك ما قصدهم أحد إلا قهروه (قال) وذكر الخواجه رتن أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وسمع منه هذا الحديث ورجع إلى بلاد الهند وعاش سبعمائة سنة، قال الأقفهري: وهذا السند يتبرك به وإن لم يوثق بصحته (قال) وأخبرنا الفقيه أبو القاسم بن عمرو بن عبد العال الكناني ثم التونسي قال سمعت الشيخ نجم الدين عبد الله بن محمد الأصهباني يقول سمعت عبد الله ابن بابا رتن يقول سمعت والدي بابا رتن يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة (قال) الحافظ ابن حجر ثم اجتمعت بشيخنا مجد الدين الشيرازي صاحب القاموس ببلد الين فرأيتته ينكر على الذهبي انكاره وجود رتن وذكر لي أنه دخل ضيعته لما دخل بلاد الهند، فوجد فيها من لا يحصى كثرة ينقلون عن آباءهم وأسلافهم قصة رتن ويثبتون وجوده، فقلت هو لم يحزم بعدم وجوده، بل تردد وهو معذور (قال) والذي يظهر أنه كان طال عمره فادعى ما ادعى وتمادى على ذلك حتى اشتهر فلو كان صادقا لاشتهر في المائة الثانية أو الثالثة أو الرابعة أو الخامسة ولكنه لم ينقل عنه شيء إلا في أواخر المائة السادسة ثم في أوائل المائة السابعة قبيل وفاته انتهى (ومهم معمر (١) بن بريك) قال الذهبي في الميزان رأيت ورقة فيها أحاديث سئلت عن صحتها، فأجبت بطلانها فإنها كذب واضح وفيها

(١) بضم الميم الأولى وفتح الثانية المشددة أو بفتحهما وتخفيفهما.

أخبرنا أحمد بن إبراهيم الشيباني أنبأنا عبد الله بن إسحاق السنجاري (أنا) عبد الله ابن موسى السنجاري سمعت علي بن إسماعيل السنجاري يقول بسنجار في سنة تسع وعشرين وستائة سمعت معمر بن بريك سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يشيب المؤمن وتشيب معه خصلتان الحرص وطول الأمل، وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة يصلبون على شفير جهنم الجائر في حكمه والمتعدى على رعيته والمكذب بالقدر وبأعض آل محمد، قال الشيباني المذكور: وأخبرنا عبد المحمود المؤذن بسنجار (أنا) صدر الدين عبد الوهاب سمعت علي بن إسماعيل السنجاري يقول سمعت معمر بن بريك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شم الورد ولم يصل على فقد جفاني، فهذا من نمط رتن الهندي فقبح الله من يكذب (ومنهم أبو عبد الله معمر) رجل مغربي ادعى أنه صافح النبي صلى الله عليه وسلم وأنه دعا له فقال له عمر ك الله يا معمر فعاش أربعائة سنة ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان والإصابة (ومنهم قيس بن تميم الطائي السكيلاني الأشج) قال الحافظ ابن حجر في الإصابة: قرأت في تاريخ اليمن للجندي أنه حدث في سنة سبع عشرة وخمسمائة بمدينة كيلان عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي ابن أبي طالب فسمع منه أبو الخير أحمد بن يوسف الطالقاني ومحمود بن علي الطرازي ومحمود بن عبيد الله بن صاعد المروزي كلهم عنه قال خرجت من بلدي هضيمية وكنا أربعائة وخمسين رجلا للتجارة فلما بلغنا قريبا من مكة فقدنا الطريق فلقينا رجل فصال علينا ثلاث صولات يقتل منا في كل مرة أزيد من مائة رجل فبقينا ثلاثة وثمانون رجلا فاستأمنوه فأنهم، فإذا هو علي بن أبي طالب فأتى بنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم غنائم بدر قال فأجلسني بين يديه وكنت ابن ست وعشرين سنة وكان الفصل فصل الربيع وأوان الورد جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بورده فأخذه بيده اليمنى وشمه ثم قال من شم الورد الأحمر ولم يصل على فقد جفاني، فسأله علي أن يهني له قوهني له فذهب بي إلى مكة ثم استأذنته في الذهاب إلى أهلي فاذن لي فتوجهت ثم رجعت إليه بعد قتل عثمان فلزمت خدمته فكنت صاحب ركابه فرحتني بغلته فسال الدم علي رأسي فسح علي رأسي وهو يقول مد الله يا أشج في عمرك مدا فرجعت بعده إلى بلدي هضيمية فوجدتها قد خربت فاشتغلت بالعبادة إلى أن ملك ألب أرسلان فسمع بي فأرسل إلى فرأيت عليا

في النوم وهو ينهاي ، فهربت إلى المدينة ، ثم رجعت إلى طبرستان فأقت بها خمسا وخمسين سنة ثم ارتحلت إلى كيلان فكثت هناك تسعا وتسعين سنة ثم ساق أكثر من أربعين حديثا زعم أنه سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم انتهى (ومنهم عثمان بن الخطاب أبو عمرو البلوي المعروف بأبي الدنيا الأشج) قال الذهبي في الميزان : طير طراً على أهل بغداد وحدث بقله حياء بعد الثلاثمائة عن علي بن أبي طالب فافتضح بذلك وكذبه النقاد انتهى واورد له الحافظ ابن حجر في اللسان أحاديث ، وطول ترجمته فمن أراد فليراجعه (قلت ومنهم خوط بن مرة بن علقمة) أخرج أبو عبد الرحمن السلمي في كتاب الأئمة عن ياسين بن الحسين أنه حج سنة ست وأربعين ومائتين فلقى رجلا من الصحابة اسمه خوط بن مرة بن علقمة زعم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أتاني جبريل عليه السلام يخبرني ، ذكره الحافظ ابن حجر في اللسان ، وقال : هذا كذب من هذا الرجل أو من أحد رواته والله تعالى أعلم .

باب في ذكر البلدان والأيام في المناقب والمثالب

الفصل الأول

(١) [حديث] يأتي على الناس زمان يكون أفضل الرباط رباط جدة (عد) من حديث ابن عمر ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني .

(٢) [حديث] أربعة أبواب من أبواب الجنة مفتحة في الدنيا أولهن الاسكندرية وعسقلان وقزوين وفضل جدة على هؤلاء كفضل بيت الله الحرام على سائر البيوت (حب) من حديث علي ، وفيه عبد الملك بن هارون بن عنترة ، قال السيوطي قال الذهبي في الميزان : والسند إليه ظلمة فما أدري من اقتعله .

(٣) [حديث] رفعت لي الأرض فرأيت مدينة أعجبتني ، فقلت : يا جبريل أي مدينة هذه قال نصيبين ، فقلت : اللهم عجل فتحها واجعل فيها للسنين بركة (عد) من حديث أبي هريرة وفيه عبد السلام بن محمد الحضرمي لا يعرف ، ومحمد بن كثير الفهري والبلاء منه (قلت) ذكر السخاوي في الأجوبة المرضية أن ابن أبي الدنيا روى أنه صلى الله عليه وسلم قال رفعت لي نصيبين حتى رأيتها فدعوت الله أن يكثر مطرها وينضر شجرها ويعذب نهرها انتهى ، ولم يذكر سند الحديث ولا حكم عليه بشيء فلا أدري هل يصلح شاهدا للحديث المذكور هنا أم لا والله أعلم .

(٤) [حديث] تميم الداري قلت : يا رسول الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها أنطاكية ، وما رأيت أكثر مطرا منها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : نعم وذلك أن فيها التوراة وعصى موسى ورضراض الألواح ومائدة سليمان بن داود في غار من غيراتها ما من سحابة تشرف عليها من وجه من الوجوه إلا أفرغت ما فيها من البركة في ذلك الوادي ، ولا تذهب الأيام والليالي حتى يسكنها رجل من عترتي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يشبه خلقه خلقي وخلقته خلقي ، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا (حب) وفيه عبد الله بن السري المدائني .

(٥) [حديث] إن الله جندا في السماء وجندا في الأرض فجنده في السماء الملائكة وجنده في الأرض أهل خراسان (أبو سعيد النقاش) من حديث أبي هريرة ، وفيه محمويه بن علي (قلت) هذا الحديث وجدته في نسخة من الموضوعات ، ولم يذكره السيوطي كأنه لم يكن في النسخة التي اختصر منها والله تعالى أعلم .

(٦) [حديث] حذيفة بن اليمان : لما فتحت خراسان وتناولت إليها العساكر ، اجتمعت باذربيجان والجلال ، ضاق ذرع عمر ، فقال : مالي وخراسان وما لخراسان ولي وددت أن بيني وبين خراسان جبالا من برد وجبالا من نار وألف سد كل سد مثل سد بأجوج وماجوج ، فقال علي بن أبي طالب : مهلا يا ابن الخطاب هل أنيت بعلم محمد؟ أو اطلمت على علم محمد؟ فإن لله بحر اسان مدينة يقال لها مرو وأسسها أخى ذو القرنين وصلى فيها عزير أنهارها سياحة وأرضها فياحة ، على كل باب من أبوابها ملك شاهر سيفه يدفع عن أهلها الآفات إلى يوم القيامة ، وإن لله بحر اسان مدينة يقال لها الطالقان ، وإن كنوزها لاذهب ولا فضة ولكن رجال مؤمنون يقومون إذا نام الناس وينصرون إذا فشل الناس . وإن لله بحر اسان لمدينة يقال لها الشاش ، القائم فيها والنائم كالمتشحط بدمه في سبيل الله ، وإن لله بحر اسان مدينة يقال لها بخارى وای رجال بخارى ، آمنون من الصرخة عند الهول إذا فرعوا ، مستبشرون إذا حز نوا فطوبى لبخارى يطلع الله عليهم في كل ليلة اطلاعة فيغفر لمن شاء منهم ، ويتوب على من تاب منهم ، وإن لله بحر اسان لمدينة يقال لها سمرقند بناها الذى بنى الخيرة يتحامى الله عن ذنوبهم ، ويسمع ضوضاءهم وينادى مناد في كل ليلة طبتم وطابت لكم الجنة ، فهنيئا لسمرقند ومن حولها ، آمنون من عذاب الله يوم القيامة إن أطاعوا ، ثم قال علي بن الكواء كم بين بوشنج وهرارة قال : ست فراسخ ، قال : لابل تسع فراسخ لا تزيد ميلا ولا تنقص ، كذلك أخبرني خليل وحبيبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال : إن لله مدينة بحر اسان يقال لها طوس وای رجال بطوس ، مؤمنون لا تأخذهم في الله لومة لائم ، يقومون لله بطاعته ويحبون سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ، وإن لله بحر اسان مدينة يقال لها خوارزم ، النائم فيها كالقائم في أطول أيام الصيف ، لما يفجؤم بنو قنطوراء وإن لله لمدينة بحر اسان يقال لها جرجان ، طاب زرعها واخضر سهلها وجبلها وكثرت مياهها ، واتسعت بعباد الله ما كتها ، يتسعون إذا ضاق الناس ، ويضيقون إذا وسعوا

فهم بين أمر الله ، وإلى طاعته يتسارعون ، فطوباهم ثم طوباهم إن آمنوا وصدقوا وإن لله
بخراسان لمدينة يقال لها قومس وإى رجال بقومس ، وذكر باقى الحديث فقال عمر : يا على
إنك لفتان ، فقال على : لو التقى حجران فى الجو ، لقال الناس ، هذا فعل على بن أبى طالب
فقال عمر : لوددت أن بينى وبين خراسان بعد ما بين بلقا (حا) من طريق أبى عصمة
وهو آفته .

الفصل الثانى

(٧) [حديث] أربع مدائن من مدن الجنة فى الدنيا مكة والمدينة وبيت المقدس
ودمشق وأربع مدائن من مدن النار فى الدنيا القسطنطينية والطبرانية وأنطاكية المحترقة
وصنعاء وإن منشأ المياه العذبة والرياح اللواقح من تحت صخرة بيت المقدس (عد)
من حديث أبى هريرة ، وفيه الوليد بن محمد الموقرى (تعقب) بأن ابن عدى اقتصر على
وصفه بالنكارة وقال لا يرويه عن الزهرى غير الموقرى وهذا ممنوع بل تابعه محمد
ابن مسلم الطائفى عن الزهرى والمحفوظ حديث الوليد بن محمد عن الزهرى (قلت)
قال ابن العديم فى تاريخ حلب : ذكر البلاذرى أن أنطاكية المحترقة ببلاد الروم أحرقتها
العباس بن الوليد بن عبد الملك ، وقال أبو عبد الله السقطى : صنعاء هذه بأرض الروم
وليس صنعاء اليمن والله تعالى أعلم (١) .

(٨) [حديث] ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على مقبرة فأكثر الصلاة
عليها ، فسئل عنها فقال : أهل مقبرة شهداء عسقلان يزفون إلى الجنة كما تزف العروس
إلى زوجها (السراج) فى فوائده ، وفيه بشير بن ميمون ليس بشيء (حب) بزيادة ، وفيه
حمزة بن أبى حمزة الجعفى .

(٩) [وحديث] عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فى المشرق والمغرب
مقبرة أكرم على الله من الذى رأيت ، يعنى البقيع ، إلا أن تكون مقبرة عسقلان قالت
عائشة : قلت وما مقبرة عسقلان ؟ قال : رباط للمسلمين يبعث الله منهم سبعين ألف شهيد
(حب) وفيه نافع أبو هرمز .

(١) لا قيمة لهذا التعقب ، والحديث منكر موضوع .

(١٠) [وحدِيث] [عسقلان أحد العروسين يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفاً لا حساب عليهم ويبعث منهم خمسون ألفاً شهداء وفوداً إلى الله وبها صفوف الشهداء رؤسهم مقطعة في أيديهم تنج أوداجهم] كما يقولون ربنا آتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد فيقول صدق عبيدي اغسلوهم بنهر البيضة فيخرجون منها نقياً بيضاً فيسرحون في الجنة حيث شاءوا (الإمام أحمد) من حديث أنس من طريق أبي عقال وله طريقان آخران ومداره على أبي عقال (تعقب) في الثلاثة بأن الحافظ بن حجر قال في القول المسدد في حديث أنس هو في فضائل الأعمال والتجريض على الرباط وليس فيه ما يحيله الشرع ولا العقل فالحكم عليه بالبطلان بمجرد كونه من رواية أبي عقال لا يتجه وطريقة الإمام معروفة في التسامح في أحاديث الفضائل دون أحاديث الأحكام، وحديث ابن عمر أصلح إسناداً من طريق أبي عقال ليس فيه سوى بشير ضعيف، فهو يصلح شاهداً لحديثي أبي عقال وأبي هريرة، ولهما شاهد آخر أخرجه أبو يعلى من حديث عبد الله بن بحنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله على تلك المقبرة فسألوا بعض أزواجه فسألته فقال هي مقبرة عسقلان الحديث، وأورده ابن مردويه في تفسيره من هذا الوجه وسمى الزوجة عائشة (قلت) وأشار إليه الذهبي في الميزان في ترجمة مسور بن خالد راويه عن علي بن عبد الله بن بحنة وقال ليس بصحيح وقال الحافظ ابن حجر مسور ذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم ولهما شاهد آخر من حديث ابن عباس أخرجه الدولابي في الكنى وآخر من مرسل عطاء أخرجه سعيد بن منصور في سننه قلت وهذه شواهد لحديث أبي هريرة والله أعلم، قال السيوطي ومن شواهد فضل الرباط بعسقلان حديث ابن عباس مرفوعاً أول هذا الأمر نبوة ورحمة الحديث وفي آخره فعليكم بالجهاد وإن أفضل جهادكم الرباط وأن أفضل رباطكم عسقلان أخرجه الطبراني (قلت) قال الهيثمي في المجمع رجاله ثقات والله أعلم وحديث أنس من كان بعسقلان مرابطاً فكان نائماً دهره وكل الله به في محرابه ملائكة يصلون بدله ويحشر مع المصلين إلى الجنة أخرجه ابن النجار في تاريخه وحديث ابن عباس عليك بالشام فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله وأزمت من الشام عسقلان فإنها إذا دارت الرحي في أمي كان أهلها في خير وعافية أخرجه الطبراني، وحديث أبي أمامة الباهلي من رباط بعسقلان يوماً وليلة ثم مات بعد ذلك بستين سنة مات شهيداً وإن مات في أرض الشرك أخرجه ابن عساكر

(١١) [حديث] يحول الله تعالى يوم القيامة ثلاثة قرى من زبرجدة خضراء تزف إلى أزواجهن عسقلان والاسكندرية وقزوين (نع) من حديث أنس وفيه عمر بن صبح (تعقب) بأن الرافي تناوله في تاريخ قزوين فقال يجوز أن يريد إلى أشكالهن من القصور الزبرجدية في الجنة ويجوز أن يريد تزف بعد ما تحول زبرجدة إلى أهلها لتقربها أعينهم انتهى فهذا يقتضى أن الحديث عنده ليس بموضوع .

(١٢) [حديث] ستفتح عليكم الآفاق وستفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين من رابط فيها أربعين يوماً أو أربعين ليلة كان له في الجنة عمود من ذهب على زبرجدة خضراء عليها قبة من ياقوتة حمراء لها سبعون ألف مصراع على كل مصراع زوجة من الحور العين (ابن ماجه) من حديث أنس وفيه داود بن الحبر وهو المتهم به (تعقب) بأن الحافظ المزى قال في التهذيب حديث منكر لا يعرف إلا من رواية داود والمنكر من قسم الضعيف وهو محتمل في الفضائل .

(١٣) [حديث] إن مصر ستفتح بعدى فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها قراراً فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً (أبو سعيد بن يونس) من حديث رباح بن قصير اللخمي من طريق مطهر بن الهيثم وقال منكر جداً ومطهر متروك قال : ورباح أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم في زمن أبي بكر (تعقب) بأن المنكر من قسم الضعيف ومطهر روى له ابن ماجه والحديث أخرجه البخارى في تاريخه وقال لا يصح وأخرجه ابن شاهين وابن السكن في الصحابة وابن السنى وأبو نعيم في الطب النبوى .

(١٤) [حديث] إن ابليس دخل العراق فقضى حاجته منها ودخل الشام فطردوه منها حتى بلغ ميسان ، ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ وبسط عبقرية (فت) من حديث ابن عمر ، ولا يصح فيه أحمد ابن أخى ابن وهب كذبه الخطيب ، ويحيى بن أيوب ليس بالقوى ، وابن لهيعة مطروح ، وعقيل بن خالد يروى عن الزهرى مناكير (تعقب) بأن أحمد ثقة ، روى له مسلم ، وقال ابن عدى : كل ما أنكره عليه فيحتمل ، وإن لم يرو غيره ، لعل عمه خصه به ، ولم ينفرد بهذا الحديث بل تابعه عليه حرمله ، أخرجه الطبرانى ، ويحيى بن أيوب هو العافى عالم أهل مصر ومفتيهم روى له الشيخان ، وعقيل أحد الأثبات روى له الشيخان ، وقال يونس بن يزيد الأيلي هو أعلم الناس بحديث

الزهري ، والحديث أخرجه ابن عساكر من طريق حرمة وزاد قال ابن وهب : أرى ذلك في فتنه عثمان ، لأن الناس افتتنوا فيه ، وسلم أهل الشام ، فهذا يدل على ثبوت الحديث عند ابن وهب ويكون الحديث من أعلام النبوة فيدخل في باب المعجزات ، وله طريقان آخران عن ابن عمر مرفوعة وموقوفة ، ولبعضه شاهد من حديث ابن عباس في ذكر البلدان ، وفيه : والشام معدن الأبرار ، ومصر عرش إبليس ومستقره ، وشاهد آخر من مرسل إياس بن معاوية ، أخرج الأربعة ابن عساكر .

(١٥) [حديث] أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا أنس إن الناس سيمصرون أمصارا ، ويمصرون مصرا يقال له البصرة ، فإن أنت أتيتها فسكنت فيها فاجتنب مسجدها وسوقها وقبضها واحسبه ، قال وعليك بضواحيها فيسكون بها خسف ومسح ، قال أنس فمن ها هنا سكنت القصر (عد) ولا يصح فيه عمار بن زربي (تعقب) بأن له طريقا آخر عن أنس أخرجه أبو داود في سننه ، قال الحافظ العلائي وإسناده من رجال الصحيح كلهم ، وطريق آخر أخرجه الطبراني في الأوسط وله شاهد عن ابن مسعود موقوفا ، أخرجه أبو الشيخ في الفتن ، وعن حذيفة موقوفا ، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف .

(١٦) [حديث] سيكون بعدى بعوث كثيرة ، فكن في بعث خراسان ثم أنزل مدينة مرو بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ، ولا يضر أهلها بسوء (حب) من حديث بريدة ، وفيه سهل بن عبد الله بن بريدة ، وعنه أخوه أوس ضعيف جدا (تعقب) بأن الإمام أحمد أخرجه ، وقال الحافظ ابن حجر إنه حديث حسن فإن أوسا وسهلا لم ينفردا به فقد ذكر أبو نعيم في الدلائل أن حسام بن مصك رواه عن عبد الله بن بريدة ، وحسام وإن كان فيه مقال فقد قال ابن عدى إنه مع ضعفه حسن الحديث ولم ينفرد كما ترى ، فالحديث حسن بهذا الاعتبار (قلت) هذا الحديث والتعقب عليه نقلتهما من النكت البديعات وليس في اللآلئ المصنوعة ، ورأيت على هامش نسخة من الموضوعات استدراك هذا الحديث بخط الشيخ تقي الدين القلقشندي ، وكتب عقبه لم يذكر المؤلف هذا ، وقد ذكر أحسن حالا منه ، لكن تابع سهلا عن أبيه حسام ابن مصك ، وفيه مقال أخرجه أبو نعيم في الفصل الثامن والعشرين من دلائل النبوة ،

وقد حسن هذا الحديث الحافظ أبو الفضل شيخنا لأجل المتابعة ، وفيه نظر فإن حساما ليس من قبيل من يحسن الحديث بمتابعته انتهى والله أعلم .

(١٧) [حديث] تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصرارة ، تبنى إليها خزانة الأرض وجابرتها ، لهى أسرع ذهابا فى الأرض من الورد الحديد فى الأرض الرخوة (ابن الجوزى) من حديث جرير بن عبد الله من ستة عشر طريقا ، أعل الأربعة الأولى ، والثامن والتاسع والسادس عشر منها بعمار بن سيف ، قال ابن معين : كان مغفلا ، وما أصاب هذا الحديث إلا على ظهر كتاب ، وأعل الخامس بسيف بن محمد ، والسادس بمحمد بن جابر متروك ، والسابع بأبى شهاب الخياط ، كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، والعاشر بإسماعيل بن أبان ، والحادى عشر بعبد العزيز بن أبان متروك ، والثانى عشر بإسماعيل بن نجيح ، قال الخطيب يروى عن الثورى وغيره مناكير ، والثالث عشر بعبيد الله بن سفيان الغداني ، والرابع عشر بأحمد بن محمد بن عمر اليمامى ، والخامس عشر بعبد الرحمن المحاربى ، قال أحمد بن حنبل : كان جليسا لسيف بن محمد وأظنه سمعه منه ، ومن حديث على من ثلاث طرق أعل أولها وثانيها بمحمد بن زكريا الغلابى وعمر بن محمد ابن شمر ، وثالثها بأن ابن المنادى صرح بشدة ضعفه ومن حديث حذيفة وأعله بعمر ابن يحيى متروك الحديث ، ومن حديث أنس من طريقين فى أحدهما همام بن مسلم ، قال الخطيب مجهول ، وفى الآخر صالح بن بيان الثقفى متروك (تعقب) بأن عمار بن سيف روى له الترمذى وابن ماجه ووثقه يحيى وأحمد والعجلى ، وقال فى الميزان له حديث منكر جدا وهو هذا ، وبأن ابن عدى قال فى حديث أنس هو حديث منكر وبأنه جاء أيضا من حديث ابن عمر ، أخرجه الخطيب فى رواة مالك وقال منكر (قلت) حديث ابن عمر ذكره الذهبى فى الميزان فى ترجمة جعفر بن محمد الخراسانى ، وقال رواه الدارقطنى فى غرائب مالك ، وقال باطل موضوع ، والحل فيه على جعفر بن محمد وهو مجهول ، وحديث أنس ذكره الذهبى أيضا فى ترجمة صالح بن بيان وقال هذا حديث باطل ، ولما نقل العلامة ابن مفلح الحنبلى فى كتابه الفروع قول الخطيب بعد ذكر طرق الحديث : كل هذه الأحاديث واهية الأسانيد عند أهل العلم والنقل ، قال : هكذا قال مع أنه احتج فى فضل العراق بأشياء من جنسها والله أعلم .

(١٨) [حديث] لا تسكن الكفور فإن ساكن الكفور كماكن القبور ، ولا تأمرن على عشرة فإنه من تأمر على عشرة جاء يوم القيامة مغلولة يدها إلى عنقه ، فكذلك الحق أو أوبقه الظلم (عد) من حديث ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (حب) من حديث أنس بلفظ إياكم والسكن في السواد ، فإنه من سكن السواد يصدأ قلبه ، قيل يا رسول الله وهل يصدأ القلب ؟ قال كما يصدأ الحديد ، ولا يصحان ، في الأول سعيد بن سنان ، وفي الثاني إسماعيل بن عباد (تعقب) بأن حديث ثوبان تابع سعيد بن سنان على صدره ببقية بن الوليد ، أخرجه البخاري في الأدب المفرد وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق ببقية مختصراً ، وأخرجه من طريق ابن عدي بتمامه ، وأخرج آخره من طريق ببقية أبو نعيم في الحلية ، والمخلص في فوائده ، فبريء سعيد بن سنان من عهده وله طريق آخر أخرجه الطبراني في الأوسط ، وورد أيضاً من حديث أبي سعيد الخدري ، أخرجه الطبراني في الأوسط وورد آخره من حديث عدة من الصحابة ، فورد من حديث أبي أمامة أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، ومن حديث كعب بن عجرة أخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى ، ومن حديث سعد بن عبادة أخرجه أحمد وعبد بن حميد ، ومن حديث أبي هريرة أخرجه الطبراني في الأوسط ، والخطيب في رواة مالك ، والسراج في مسنده ، ومن حديث ابن عباس وبريدة وأبي اللرداء أخرجه الطبراني في الأوسط (قلت) لم يتعقبه السيوطي بالنسبة إلى حديث أنس ولا خفاء أن حديث ثوبان وأبي سعيد يشهدان له والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] السبت يوم مكر ومكيدة ، إن قريشا أرادوا أن يمكروا فيه فأنزل الله وإذ يمكر بك الذين كفروا ، ويوم الأحد يوم بناء وغرس ، لأن الجنة بنيت وغرست فيه ؛ ويوم الإثنين يوم سفر وتجارة ، ويوم الثلاثاء يوم دم . قيل ولم ذلك يا رسول الله ؟ قال : لأن ابن آدم قتل أخاه فيه ، ويوم الأربعاء يوم نحس وفيه أرسل الله الريح على قوم عاد ، وفيه ولد فرعون ، وفيه ادعى الربوبية ، وفيه أهلك الله ، ويوم الخميس يوم دخول على السلطان وقضاء الحوائج ، قيل ولم ذلك يا رسول الله ؟ قال : لأن إبراهيم خليل الرحمن دخل على ملك مصر فرد عليه امرأته ، وقضى حوائجه ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح ، قيل ولم ذلك يا رسول الله ؟ قال : لأن الأنبياء ينكحون

ويخطبون فيه لبركة يوم الجمعة (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة ، وفيه يحيى بن عبد الله مجهول وعنه أبو عبد الله السمرقندي الزاهد (تعقب) بأنه ورد من حديث أبي سعيد مختصراً ، أخرجه تمام في فوائده بسند ضعيف ، وورد عن ابن عباس موقوفاً أخرجه أبو يعلى في مسنده ، لكن في سنده يحيى بن العلاء (قلت) لم يقع في حديث أبي هريرة في اللآلئ المصنوعة تعليل يوم الإثنين كسائر الأيام ، ويض له في النسخة التي عندي من الموضوعات وكتب في هامش النسخة أنه كذلك في الأصل المقابل بنسخة المصنف ، وفي ربيع الأبرار للزحشرى من حديث أنس بغير إسناد نحو حديث أبي هريرة وقال في يوم الإثنين لأن شعبياً سافر فيه وأتجر فربح ، فلعل هذا أو نحوه سقط من النسخة والله أعلم ، قال السيوطي ورأيت بخط الحافظ شرف الدين الدمياطي الشافعي ما صورته : هذه الآيات تعزى إلى علي بن أبي طالب :

لنعم اليوم يوم السبت حقا	لصيد إن أردت بلا امتراء
وفي الأحد البناء لأن فيه	تبدأ الله في خلق السماء
وفي الإثنين إن سافرت فيه	سترجع بالنجاح وبالثراء
وإن ترد الحجامة في الثلاثا	ففي ساعاته هرق الدماء
وإن شرب امرؤ يوماً دواء	فنعيم اليوم يوم الأربعاء
وفي يوم الخميس قضاء حاج	وإن الله يأذن بالقضاء
وفي الجمعات تزويج وعرس	ولذات الرجال مع النساء
وهذا العلم لا يدره إلا	نبي أو وصي الأنبياء

(٢٠) [حديث] ابن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أيام البيض فقال : إن آدم لما عصى وأكل من الشجرة أوحى الله إليه يا آدم اهبط من جوارى ، وعزتي لا يجاورني من عصاني ، فهبط إلى الأرض مسوداً ، فبكت الملائكة وضجت وقالوا يا رب خلق خلقته بيدك وأسكته جنتك ، وأسجدت له ملائكتك في ذنب واحد حرلت يباضه ، فأوحى الله إليه يا آدم صم لي اليوم يوم ثلاثة عشر فصامه فأصبح ثلثه أبيض ثم أوحى الله إليه يا آدم صم لي اليوم يوم أربعة عشر ، فصامه فأصبح ثلثاه أبيض ، ثم أوحى الله إليه يا آدم صم لي اليوم يوم خمسة عشر فصامه ، فأصبح كله أبيض فسميت

الأيام البيض (خط) في أماليه ، وفيه مجهولان (تعقب) بأن ابن عساكر أخرجه من طريقين آخرين ، وبأنه ورد من حديث ابن عباس بنحوه ، أخرجه الديلمي (قلت) في سند الديلمي محمد بن تميم وفي كل من الثلاثة من لم أعرفه وقد صرح السيوطي في الدر المنثور بأن في سندی ابن عساكر مجاهيل والله أعلم .

(٢١) [حديث] ما أهلك الله أمة من الأمم إلا في آذار ، ولا تقوم الساعة إلا في آذار (ابن الجوزي) من حديث ابن عمر من طريق أبي شيبة القاضي ، وهو متروك ، وقال الأزدي هذا كذب وسئل أحمد عن حديث من بشرني بخروج آذار بشرته بالجنة ، فقال لا أصل له (تعقب) في حديث ابن عمر بأن الطبراني أخرجه من طريق المذكور بلفظ : ما هلك قوم قط إلا في آذار ، ولا تقوم الساعة إلا في آذار ، قال الطبراني معناه عندي والله أعلم في وقت آذان الفجر ، وهو وقت الإستغفار والدعاء انتهى فالحديث ضعيف وقع فيه تصحيف لا موضوع .

(٢٢) [حديث] لا يبدو جذام ولا برص إلا يوم الأربعاء قال ابن الجوزي (رواه عثمان بن مطر) وهو متهم ، عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً (تعقب) بأن الحديث أخرجه ابن ماجه من هذا الطريق ، وهن طريق آخر عن نافع وأخرجه الحاكم من طريقين آخرين عن محمد بن جحادة ، فبزيء عثمان من عهدته (قلت) وقال الحاكم صح موقوفاً والله أعلم .

(٢٣) [حديث] آخر أربعماء في الشهر يوم نحس مستمر (حاخط) من حديث ابن عباس ، ولا يصح فيه مسلمة بن الصلت متروك ، وجاء عن ابن عباس موقوفاً إلا أنه من طريق الأزراري تعقب بأن للأزراري متابعا في الطيوريات (قلت) ومسلمة بن الصلت لم أرمهم اتهاموه بكذب ، بل ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال روى عنه أحمد بن حنبل ، ورأيت له خبراً منكرأ ، فذكر الخبر المذكور وذكره السيوطي في الدر المنثور وقال سنده ضعيف انتهى والله تعالى أعلم .

(٢٤) [حديث] يوم الأربعاء يوم نحس مستمر (حى) من حديث جابر ، ولا يصح فيه إبراهيم بن أبي حية (تعقب) بأنه جاء من حديث علي أخرجه ابن مردويه من طريقين

في أحدهما عباد بن يعقوب وعيسى بن عبد الله (قلت) وسكت عن إعلال الأخرى وفيها يحيى بن العلاء رمى بالوضع لكنه من رجال أبي داود وابن ماجه وفيه أيضا عبد الله بن محمد بن سوار لم أعرفه والله أعلم (وجاء) من حديث عائشة أخرجه ابن مردويه ، لكنه من طريق إبراهيم بن هراسة ، ومن حديث أنس أخرجه ابن مردويه أيضا ، إلا انه من طريق أبي الأخيل خالد بن عمرو الحمصي (قلت) فليس فيها ما يصلح للاستشهاد غير أني رأيت له شاهداً عن زر بن حبيش قوله ، أخرجه ابن أبي حاتم وذكر الحديث الحلبي في شعب الإيمان وأوله فقال أي على المفسدين لا على المصلحين ، كالأيام النحسات كانت نحسات على الكفار من قوم عاد لا على نبيهم ، ومن آمن به منهم ، قال ويحتمل أن يكون هذا هو سر ما ورد من حديث جابر أنه صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفتح ثلاثاً يوم الإثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين ، قال جابر فلم ينزل بي أمر غائظ إلا توخيت تلك الساعة فأدعو فيها فأعرف الإجابة ، قال فيكون يوم الأربعاء نحسا على الظالم ، ويستجاب فيه دعوة المظلوم عليه ، كما استجيب فيه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم على الكفار ، وفي قول جابر غائظ إشارة إلى كونه مظلوما انتهى ، وفيه دلالة على أن الحديث عنده ليس بموضوع (ومما) اشتهر على الأئمة في نقيض هذا حديث ما ابتدئ بشيء يوم الأربعاء إلا تم لا أصل له وينسب لصاحب هداية الخفية أنه كان يوقف بداية الدروس على يوم الأربعاء ، ويحتج بهذا الحديث ، وكذا كان جماعة من أهل العلم يتحرون البداية يوم الأربعاء ، والأولى أن يلحظ في ذلك ما في الصحيح من أن الله عز وجل خلق النور يوم الأربعاء والعلم نور فيشفاء لتمامه ببدائه يوم خلق النور ، إذ يأتى الله إلا أن يتم نوره كما قال جل شأنه وفي جزء أبي بكر بن بندار الأنباري من جهة عطاء بن ميسرة عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة رضی الله عنها قالت : أحب الأيام أن يخرج فيه مسافري وأنكح فيه واختن فيه الصبي يوم الأربعاء والله أعلم .

الفصل الثالث

(٢٥) [حديث] إذا كان رأس السبعين والمائة ، فالرباط بجدة من أفضل ما يكون من الرباط (قط) في غرائب مالك من حديث ابن عمر ، وقال منكر لا يصح ، وراويه عن

مالك ثابت بن مالك مجهول (قلت) حيث اقتصر الدارقطني في الحكم على الحديث بأنه منكر لا يصح فلا ينبغي أن يذكر في الموضوعات والله أعلم .

(٢٦) [حديث] مصر خزائن الله في أرضه ، والجيزة روضة من رياض الجنة (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(٢٧) [حديث] إن للقيم بها يعني الاسكندرية ثلاثة أيام من غير رياء كن عبد الله عز وجل سبعين ألف سنة ، ما بين الروم والعرب (قط) من حديث أبي هريرة ، وقال غريب من حديث سعيد بن جبير عن أبي هريرة وهو منكر الإسناد (قلت) قال الذهبي في تلخيص الواهيات هذا باطل بتأكد الدارقطني بإيراده في الأفراد ، وقوله منكر ، وقال الحافظ بن حجر أخرجه أبو الشيخ ، ورجاله مشهورون بالثقة إلا الوزير بن محمد وإبراهيم بن حرب وجابر الجعفي ، ولا أعرف الوزير بن محمد ولا أظن الآفة إلا منه انتهى والله أعلم .

(٢٨) [حديث] عبد الله بن عمرو . ذكرت مصر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال السوداء تربتها ، المنتنة أرضها الخلفا نباتها ، القبط أهلها من دخل فيها وسكن فيها وأكل في آنتها ، وغسل رأسه بطينتها ألبسه الله الذل والهوان وأذهب عنه الغيرة وإن كان ولا بد من السكنى فيها فعليكم بجبل يقال له المقطم ، فإنه مقدس ، أو بقرية يقال لها الاسكندرية فإنهما أحد العروسين يوم القيامة (كر) وقال منكر والحمل فيه على محمد بن معمر البحراني أو على محمد بن عبد الرحيم البغدادي (قلت) أشار الحافظ ابن حجر في اللسان في ترجمة محمد بن عبد الرحيم البغدادي إلى الحديث ، ونقل كلام ابن عساكر المذكور وأقره وإذا كان منكرًا فلا ينبغي أن يذكر في الموضوعات والله أعلم .

(٢٩) [حديث] إذا ذهب الإيمان من الأرض وجد بطن الأردن (عد) من حديث ابن عمر من طريق أحمد بن كنانة الشامي ، وقال منكر ، وقال الذهبي في الميزان مكذوب ، قلت أورده ابن الجوزي في الواهيات وأقره الذهبي في تلخيصه والله أعلم .

(٣٠) [حديث] الجفاء والبغي في الشام (عد) من حديث أنس ، وفيه أبان بن أبي

عياش ، وعنه الفضل بن المختار (قلت) أورده ابن الجوزى فى الواهيات والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٣١) [حديث] ستفتحون حصنا بالشام يقال له أنفة ، يبعث منه اثنا عشر ألف شهيد (أورده) الذهبى فى الميزان من حديث أبى أمامة ، وقال هذا كذب (قلت) أورده من طريق جرير بن عتبة بن عبد الرحمن عن أبيه ، وقال ما أدرى الآفة من عتبة أو من ولده والله أعلم .

(٣٢) [حديث] أربع محفوظات وست ملعونات ، فأما المحفوظات : فسكة والمدينة ، وبيت المقدس ، ونجران ، وأما الملعونات : فبردعة ، وصعدة ، واتفك ، وصهر ، وثكلا ، ودلان (عق) من حديث ابن عمر ، قال ابن عدى حديث منكر ، وأورده ابن الجوزى فى الواهيات ، وفيه محمد بن يحيى الماربي متروك ، وعنه خطاب بن عمر مجهول ، وعنه محمد ابن أبان (قلت) أورده الذهبى فى الميزان فى ترجمتى خطاب بن عمر ومحمد بن يحيى الماربي ، وقال باطل وما أدرى من افتراه أهو خطاب أوشينخه محمد بن يحيى ، ومحمد بن أبان ماهو الرازى بل هو هذا البلخي كما قاله الذهبى فى تلخيص الواهيات ، وقال إنه ثقة والله تعالى أعلم ، وأخرج الديلمى نحوه من طريق محمد بن يحيى عن محمد بن تميم عن ابن السيلانى (قلت) فهذه سلسلة الكذب والله تعالى أعلم ، وأخرج أبو الشيخ منه ذكر القرى المحفوظة فقط ، لكنه من طريق ابن السيلانى .

(٣٣) [حديث] إني لأعرف أرضا يقال لها البصرة أقومها قبلة ، وأكثرها مساجد ومؤذنين ، يدفع عنها من البلاء ما لا يدفع عن سائر البلاد (نع) من حديث أبى ذر ، وفيه الكديمى ، قلت أورده ابن الجوزى فى الواهيات والله أعلم .

(٣٤) [حديث] قسم الله الأعمال على ثلاثة أثلاث ، ثلث بمكة ، وثلث بقزوين ، وثلث فى سائر البلاد (مى) من حديث أبى الدرداء (قلت) لم يبين علته ، وفيه ميسرة وأظنه ابن عبد ربه فإنهم قالوا إنه وضع فى فضل قزوين حديثا كثيرا والله تعالى أعلم .

(٣٥) [حديث] إني لأعرف أقواما يكونون فى آخر الزمان قد اختلط الإيمان

بلحومهم ودمائهم بقاتلون في بلدة يقال لها قزوين ، تشتاق إليهم الجنة ونحن إليهم كما نحن
الناقة إلى ولدها (بخ) من حديث جابر وفيه مجاشع بن عمرو .

(٣٦) [حديث] بابان مفتوحان في الجنة للدنيا ، عبادان وقزوين وأول بقعة آمنت
بعيسى ابن مريم قزوين ، وأول قرية آمنت بمحمد عبادان (بخ) من حديث أنس
وفيه عنبسة .

(٣٧) [حديث] ينظر الله تعالى إلى أهل قزوين في كل يوم مرتين ، فيتجاوز عن
مسيئتهم ، ويقبل من محسنهم (بخ) من حديث ابن عباس .

(٣٨) [حديث] من سره أن يحرم الله وجهه وبدنه على النار فليمت بقزوين (بخ)
من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين السيوطي علة هذين الخبرين ، وفي سندهما جميل
مولي المنصور لم أعرفه ، وعنه الطرايبي ، وهو معروف بالرواية عن الضعفاء ، والمجهولين ،
وشيوخ أبي الشيخ إبراهيم بن محمد الحسن والظاهر أنه الطيان الأصهباني وهو متهم والله
تعالى أعلم .

(٣٩) [حديث] يكون في آخر الزمان قوم بقزوين يضيء نورهم للشهداء كما تضيء
الشمس لأهل الدنيا (إسحق بن كيسان) في كتاب فضائل قزوين ، من حديث أبي بن كعب
وفيه ميسرة بن عبد ربه .

(٤٠) [حديث] إن جبلا من جبال فارس بأرض الديلم يقال له قزوين نبأني خليل
جبريل قال يحشرون يوم القيامة فيقومون على أبواب الجنة صفوفًا والخلائق في الحساب
وهم يجدون رائحة الجنة (الحافظ أبو العلاء العطار) في فضائل قزوين من حديث أنس ،
وفيه أبان بن أبي عياش وخالد بن يزيد .

(٤١) [حديث] من سره أن يختم له بالشهادة والسعادة فليشهد باب قزوين
(الحافظ أبو العلاء) من حديث ابن مسعود من طريق خالد بن يزيد .

(٤٢) [حديث] لولا أن الله قسم يمينه وعهد أن لا يبعث بعدى نبيًا لبعث من

قزوين ألف نبي (الخليل في فضائل قزوين) من حديث أنس وفيه أبان والقاسم ابن بهرام .

(٤٣) [حديث] ما من قوم أحب إلى الله تعالى من قوم حملوا القرآن وركنوا إلى التجارة التي ذكر الله ، تنجيكم من عذاب أليم : قرأوا القرآن وشهروا السيوف يسكنون بلدة يقال لها قزوين ، يأتون يوم القيامة وأوداجهم تقطر دما ، يحبهم الله ويحبونه ، تفتح لهم ثمانية أبواب الجنة ، فيقال لهم ادخلوا من أيها شئتم (الخليل) من حديث جابر ابن عبد الله الأنصاري (قلت) لم يبين علته وفيه جابر بن يزيد وأظنه الجعفي وبقية بن الوليد ، وتدليسه معروف وقد رواه بالعنعنة ، وعنه أسامة بن بشير البجلي لم أعرفه والله أعلم ، قال الرافعي الشافعي ورواه الحافظ يحيى بن منده في تاريخه من طريق الخليل فقال سلمة بن بشير بدل أسامة ، وزاد في السند أبا بهز (قلت) كذلك لم أعرفه وأبو بهز رمى بالكذب والوضع والله أعلم .

(٤٤) [حديث] من بات ليلة بقزوين على قدر فواق ناقة ، بعث الله تعالى من كل سماء سبعين ألفا من الملائكة ، مع كل ملك دفتر من نور وأقلام من نور ، يستمدون من نهر يكتبون ثوابه إلى أن ينفخ في الصور (الخليل) من حديث معاذ بن جبل (قلت) لم يبين علته وفيه عبدالله بن أحمد الدشتكي ، أشار الذهبي في الميزان إلى اتهامه به ، وصرح بذلك في ذيل المغني وقال هو آفته والله تعالى أعلم .

(٤٥) [حديث] أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم إخواني بقزوين ، قلنا ومن إخوانك هؤلاء ؟ قال : قزوين باب من أبواب الجنة يقاتلون الديلم ، الشهداء فيهم كشهداء بدر (وحديث) يكون لأمتي مدينة يقال لها قزوين الساكن بها أفضل من ساكن الحرمين ، قال الرافعي أئمتي الحافظ أبو بكر الجعابي بقزوين هذين الخبرين ، وفي سندهما عمر بن صبح وعنه عمارة بن يزيد .

(٤٦) [حديث] إنه سيكون في آخر الزمان قوم ينزلون مكانا يقال له قزوين ، يكتب لهم فيه قتال في سبيل الله (خط) في فضائل قزوين من حديث أبي ذر ، وفيه الحسن بن زياد اللؤلؤي .

(٤٧) [حديث] ابن عباس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال من يهودية أصبهان حتى يأتي الكوفة ، فيلحقه قوم من المدينة ، وقوم من الطور ، وقوم من ذي يمن ، وقوم من قزوين ، قيل يا رسول الله وما قزوين ، قال قوم يكونون بأخرة يخرجون من الدنيا زهداً فيها ، يرد الله بهم قوماً من الكفر إلى الإيمان (خط) من طريق الحسن بن زياد أيضاً .

(٤٨) [حديث] سيكون جهاد ورباط بقزوين ، يشفع أحدهم في مثل ربيعة ومضر (خط) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته ، وفيه ميسرة ومجاشع والله أعلم .

(٤٩) [حديث] المرابطون بقزوين والروم وسائر المرابطين في البلاد يختم لكل من رابط منهم في كل يوم وليلة أجر قتيل في سبيل الله ، منسحط في دمه (خط) من حديث أبي الدرداء (قلت) لم يبين علته ، وفيه عبد العزيز بن سعيد عن أبيه ، وأيوب بن مقيم ، وعنه أبو هشام الحوشبي لم أعرفهم والله أعلم .

(٥٠) [حديث] إن الله وملائكته يصلون في كل يوم وليلة على موتى قزوين ، والبحار وشهادتهم مائة صلاة (خط) من حديث ابن مسعود (قلت) وفي سنده أيوب ابن مقيم وأبو هشام الحوشبي المذكوران آنفاً والله تعالى أعلم .

(٥١) [حديث] من سره أن يفتح الله له باباً من أبواب الجنة فليشهد باباً من أبواب العجم ، سكاته رهبان بالليل ليوث بالنهار (الخليل بن عبد الجبار) في فضائل قزوين ، من حديث ابن عباس ، وفيه ميسرة بن عبد ربه .

(٥٢) [حديث] ترك قزوين حسرة ، واتيائها بركة ، والجنسة إلى أهلها مسرعة (الخليل بن عبد الجبار) من حديث عائشة وفيه ميسرة .

(٥٣) [حديث] صلوات الله على أهل قزوين ، فإن الله ينظر إليهم في الدنيا فيرحم بهم أهل الأرض (الخليلي) من حديث ابن مسعود وفيه ميسرة .

(٥٤) [حديث] أبي صالح عن علي أنه قال للربيع بن خيثم ، ما يمنعك أن تدخل معنا قال : ما كنت لأقاتلك ولا أقاتل معك ، فدلتني على جهاد أو رباط ، قال عليك بالاسكندرية أو بقزوين ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستفتحان على أمتي وإنهما بابان من أبواب الجنة ، من رباط فهما أو في أحدهما ليلة واحدة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (الخليلي) وفيه هاتين بن المتوكل ، قال ابن حبان كان يدخل عليه المناكير وكثرت فلا يحتج به بحال .

(٥٥) [حديث] قزوين باب من أبواب الجنة ، هي اليوم في أيدي المشركين ، وستفتح على أيدي أمتي من بعدى ، المفطر فيها كالصائم في غيرها ، والقاعد فيها كالمصلي في غيرها ، وإن الشهيد فيها يركب يوم القيامة على براذين من نور ، فيساق إلى الجنة ثم لا يحاسب على ذنب أذنبه ولا شيء عمله ، وهو في الجنة خالداً ويزوج من الحور العين ، ويسقى من الألبان والعسل والسلسيل ، وطوبى للشهيد فيها مع ما له عند الله من المزيد (الحافظ أبو العلاء العطار) من حديث علي من طريق داود بن سليمان الغازي .

(٥٦) [حديث] علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله إخوتي بقزوين قالوا يا رسول الله وما قزوين ، وما إخوانك ؟ قال بلدة في آخر الزمان يقال له قزوين . إن الشهيد فيها يعدل عند الله شهداء بدر (الحافظ أبو العلاء) من طريق داود الغازي .

(٥٧) [حديث] صلى الله على أخى يحيى بن زكريا ، قال : يكون في آخر الزمان ترعة من ترع الجنة ، يعنى بابا من أبواب الجنة يقال لها قزوين ، فمن أدركها فليرابط بها وليشركنى في رباطها أشركه في فضل نبوتى (الحافظ أبو العلاء) من حديث علي (قلت) لم يبين علته ، وفيه أبو سعيد البحراني وعنه أبو سالم ما عرفتهما والله تعالى أعلم .

(٥٨) [حديث] إنها يعنى قزوين ، تجيء يوم القيامة ولها جناحان ، تطير بهما بين السماء والأرض من درة بيضاء ، مجوفة بأهلها تنادى أنا قزوين ، قطعة من الفردوس من دخلنى حتى أشفع له إلى ربى (خط الخليلي) من حديث كعب بن عجرة ، وفيه عبد الملك بن أبي جميلة مجهول .

(٥٩) [حديث] أفضل الثغور أرض ستفتح يقال لها قزوين ، من بات بها ليلة احتسابا مات شهيداً وبعث مع الصديقين في زمرة النبيين حتى يدخل الجنة (الخليل بن عبد الجبار) من حديث أبي هريرة (قلت) لم بين علته ، وفيه سليمان بن عرف النخعي ما عرفته والله أعلم .

(٦٠) [حديث] [أبي هريرة] بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم قاعداً معنا إذ رفع بصره إلى السماء كأنه يتوقع أمراً ، فقال رحم الله إخواني بقزوين ، يقولها ثلاثاً فقالت أصحابه يا رسول الله بآبائنا وأمهاتنا ما قزوين هذه وما إخوانك الذين هم بها قال : قزوين باب من أبواب الجنة ، وهي اليوم في يد المشركين ستفتح في آخر الزمان على أمتي فمن أدرك ذلك الزمان فليأخذ نصيبه من فضل الرباط بقزوين (الخليل بن عبد الجبار) وفيه مقاتل بن سليمان وعنه عمر بن صبح .

(٦١) [حديث] قزوين باب من أبواب الجنة ، يحشر من مقبرتها كذا وكذا ألف شهيد (خط) من حديث أبي هريرة ، وفيه صالح بن أبي الأخضر .

(٦٢) [حديث] الأعمش عن مولى لعمر بن عبد العزيز قال : رأيت رجلاً يحدث عمر بن عبد العزيز يقول حدثني أبي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ستفتح على أمتي مدينتان أحدهما من أرض الديلم يقال لها قزوين ، والأخرى من أرض الروم يقال لها الاسكندرية ، من رباط في أحدهما يوماً أو قال يوماً ليلية وجبت له الجنة ، قال فجعل عمر يقول للرجل حدثك أبوك عن جدك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر بن عبد العزيز اللهم لا تمنني حتى تجعل لي إحداهما داراً ومنزلاً ، ثم دعا بدواة وقرطاس فكتب الحديث (الخليل بن عبد الجبار) وفيه رشدين ضعيف ، وثلاثة لا يعرفون مولى عمر والذي حدث عمر وأبوه .

(٧٣) [حديث] تفتح مدينتان في آخر الزمان ، مدينة للروم ومدينة للديلم ، أما مدينة الروم فالأسكندرية ومدينة الديلم قزوين ، من رباط في شيء منهما خرج من ذنوبه

كيوم ولدته أمه (يخ) في كتاب الأمصار ، من حديث مروان بن الحكم (قلت) لم يبين علته وفيه عبد الله بن إبراهيم الزهرى عن جده أبى عقيل ولم أعرفها والله تعالى أعلم .

(٧٤) [حديث] يكون في آخر الزمان بلدة بقرب الديلم يقال لها قزوين ، وهى باب من أبواب الجنة ، من عمل فى عمارة سورها ولو بقدر كف من طين ، غفر الله له ذنوبه صغيرها وكبيرها ، (أورده الرافعى فى تاريخ قزوين) عن رجل منهم ، قال رأيت فى خبر عن النبى صلى الله عليه وسلم فذكره .

(٧٥) [حديث] أن تربة قزوين وتربة الطالقان من تربة الجنة ، من كبر تكبيره فله عند الله أن يعتقه من النار (أورده الرافعى) أيضا قال : رأيت فى بعض الأجزاء العتيقة حديثا غير مسند فذكره .

(٧٦) [حديث] إن الله فى السماء جنداً وفى الأرض جنداً فجندة فى السماء الملائكة وجنده فى الأرض خراسان (كر) من حديث أبى هريرة ، وقال غريب شاذ واسناده مجهولون (مى) وقال غريب ، تفرد به عبد الله بن أبى المروة (قلت) تقدم هذا فى الفصل الأول عن بعض نسخ الموضوعات معزواً إلى تخرىج أبى سعيد النقاش والله تعالى أعلم .

(٧٧) [حديث] من بات بالرى ليلة واحدة صلى فيها وصام فكأنما بات فى غيره ألف ليلة صامها وقامها ، وخير خراسان نيسابور ، وهرأة ثم بلخ ، ثم أخاف على الرى وقزوين أن يغلب عليهما عدو (الرافعى) من حديث جابر بن عبد الله (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن الفضل وأظنه ابن عطية والله أعلم .

(٧٨) [حديث] أجود خراسان نيسابور (نجما) من حديث قيصة بن المخارق ، وقال منكر ، وقال الحافظ بن حجر فى لسان الميزان موضوع (قلت) واتهم به عبيد الله محمد بن إبراهيم بن شادوه الفارسى والله أعلم .

(٧٩) [حديث] إن الله اختار من الملائكة أربعة جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ، واختار من النبيين أربعة إبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ، واختار من المهاجرين أربعة : أبابكر وعمر وعثمان وعليها ، واختار من الموالى أربعة : سليمان الفارسى وبلالا الأسود وصهيبا الرومى وزيد بن حارثة ، واختار من النساء أربعة :

خديجة ابنة خويلد ومريم بنت عمران وفاطمة بنت محمد وآسية ابنة مزاحم ، واختار من الأهلة أربعة : ذالقعدة وذا الحجة والمحرم ورجبا ، واختار من الأيام أربعة : يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عاشوراء ، واختار من الليالي أربعة ليلة القدر وليلة النحر وليلة الجمعة وليلة نصف شعبان ، واختار من الشجر أربعة : السدرة والنخلة والتبنة والزيتونة ، واختار من المدائن أربعة : مكة وهي البلدة ، والمدينة وهي النخلة ، ويث المقدس وهي الزيتون ، ودمشق وهي التين ، واختار من الثغور أربعة : إسكندرية مصر ، وقروين خراسان ، وعبادان العراق ، وعسقلان الشام ، واختار من العيون أربعة : يقول في كتابه « فيهما عينان تجريان » وقال « فيهما عينان نضاختان » ، فأما اللتان تجريان فعين بيسان وعين سلوان ، وأما النضاختان فعين زمزم وعين عكا ، واختار من الأنهار أربعة : سيحان وجيحان والنيل والفرات ، واختار من الكلام أربعة : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (كر) من حديث أبي هريرة ، وقال منكر بكرة ، وفيه العباس بن اسجور وأبو محمد المراغي مجهولان .

(٨٠) [حديث] خلق الله الأمراض يوم الثلاثاء وفيه أنزل إبليس إلى الأرض . وفيه خلق جهنم ، وفيه سلط الله ملك الموت على أرواح بني آدم ، وفيه قتل قابيل هايل ، وفيه توفي موسى وهارون ، وفيه ابتلى أيوب (مى) من حديث ابن مسعود وفيه إسمايل ابن يحيى بن عبيد الله ، وعنه عبد الرحيم بن حبيب .

(٨١) [أثر] ابن عباس في قوله تعالى : في أيام نحسات ، قال الأيام كلها خلق الله لكن بعضها سعود وبعضها نحوس ، كما أن الخلق عبيد الله لكن جعل بعضهم للجنة وبعضهم للنار وما من شهر إلا وفيه سبعة أيام نحسات ، وهي اليوم الثالث قتل فيه قابيل هايل ، واليوم الخامس فيه أخرج آدم من الجنة ، وطرح يوسف في الجب واليوم الثالث عشر فيه نزل البلاء على أيوب ، واليوم السادس عشر ، فيه سلب ملك سليمان ، واليوم الحادى والعشرون فيه خسف بقوم لوط ، واليوم الرابع والعشرون فيه ولد فرعون وفيه غرق ، واليوم الخامس والعشرون فيه ألقى إبراهيم في النار ، ويوم الأربعاء إذا كان آخر الشهر فذاك يوم نحس مستمر لأن فيه أرسل الريح على عاد والصحبة على ثمود (سئل عنه الحافظ ابن حجر) فقال هذا كذب ، على ابن عباس لا تحل روايته .

كتاب الطهارة

الفصل الأول

(١) [حديث] لا بأس بيول الحمار وكل ما أكل لحمه (خط) من حديث علي ، وفيه محمد بن موسى بن عبد الرحمن النخعي عن أبيه ، وهما مجهولان وفيه إسحاق بن محمد النخعي وهو المتهم به .

(٢) [حديث] الدم قدر الدرهم ، يغسل وتعاد منه الصلاة (خط) من حديث أبي هريرة عن طريق نوح بن أبي مريم (عق) من طريق روح بن غطيف ، وقال حدثني آدم سمعت البخاري يقول هذا الحديث باطل (قلت) وروى العقيلي أيضا عن ابن المبارك أنه قال : رأيت روح بن غطيف صاحب الدم قدر الدرهم جلست إليه مجلسا فجعلت استحي من أصحابي أن يروني جالسا معه ، وقال البزار أجمع أهل العلم على نكرة هذا الحديث والله تعالى أعلم .

(٣) [حديث] غسل الإناث وطهارة الفناء يورثان الغنى (خط) من حديث أنس من طريق أبي الحسن علي بن محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الزهري وقال لم أكتبه إلا من حديثه وكان كذابا ، قال السيوطي وجزم الذهبي في الميزان بان هذا الزهري هو الذي وضعه .

(٤) [حديث] من صافح يهوديا أو نصرانيا فليتوضأ أو ليغسل يده (عد) من حديث ابن عباس ، ولا يصح فيه إبراهيم بن هاني .

(٥) [حديث] الزبير بن العوام استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فناوله يده فأبى أن يتناولها ، فقال يا جبريل : مامنك أن تأخذ يدي ، قال إنك أخذت بيد يهودي فكرهت أن تمس يدي يداً قد مستها يد كافر ، فدعا بماء فتوضأ فناوله يده فأخذ بيده (عد) وفيه عبسة بن سعيد البصري متروك (عق) وفيه عمر بن أبي عمر العبدي

(قلت) قال الذهبي في الميزان له خبر باطل ، وذكر هذا الحديث ، ومن عجيب التناقض أن السيوطي أقرهنا ابن الجوزي على الحكم بوضع هذا الحديث واحتج به في جزئه الذي ذيل به نظماً ونثراً على ما ذكره الحافظ زين الدين العراقي وولده من المواطن التي يسن فيها الوضوء فقال نظماً :

وسن وضوء من ميسس لكافر وأبرص أو مس للاصنام فاعدد
وسيل دم مع أكل ذى النار واضمن للحم جزور شرب درله زد

وقال مذيلاً على الشرح : الصورة الحادية والأربعون مس الكافر ، ففي حديث عن الزبير بن العوام وذكر الحديث ، ثم قال أخرجه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن رباح يجمع على ضعفه انتهى ، فإن كان الحديث انجبر عنده وترقى عن الوضع فكان ينبغي أن يتعقبه هنا ، والظاهر أنه ينجبر بطريق عنيسة ، فإنه من رجال أبي داود ووصف بالصدق وإنما ترك لاختلاطه والله تعالى أعلم (١) .

(٦) [حديث] أنس ، دخلت الحمام فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في الوزن وعليه مئزر ، فهممت أن أكله فقال : يا أنس إنما حرمت دخول الحمام بغير مئزر (ابن الجوزي) وقال في سنده مجهولون ولم يدخل رسول الله حماماً قط ولا كان عندهم حمام .

(٧) [حديث] المضمضة والاستنشاق ثلاثاً فريضة للجنب (عد قطح) من حديث أبي هريرة الأول من طريق يوسف بن اسباط ، وعنه بركة بن محمد الحلبي والآخران من طريق همام بن مسلم ، قال الأزدي لم يحدث به إلا يوسف ، ولم يتابع عليه ، وكان يحدث من حفظه بعد أن دفن كتبه فلا يجيء حديثه كما ينبغي ، ومام بن مسلم كان يسرق الحديث فلعله سرقة من يوسف ، وقال الدارقطني هذا الحديث وضعه بركة أو وضع له . قال السيوطي وقال الذهبي في الميزان هذا باطل ، وقد جاء مرسلًا .

(٨) [حديث] معاذ قلنا يا رسول الله نمس القرآن على غير وضوء قال نعم إلا أن تكون على الجنابة ، قلنا يا رسول الله فقوله تعالى وكتاب مكشوف لا يمسه إلا المطهرون ،

(١) حديث بريدة : أنه صلى الله عليه وسلم مس صنفاً فتوضأ وأورده ابن الجوزي في الواهيات في صالح بن حيان وهو هالك .

قال يعنى مكفونا من الشرك ومن الشيطان ، لا يمسه إلا المطهرون يعنى لا يمسه ثوابه إلا المؤمنون (قا) وفيه إسماعيل ابن أبي زياد الشامي والحسين بن القاسم الأصهباني الزاهد وإبراهيم الطيان فلا بارك الله فيمن وضعه .

(٩) [حديث] معاذ بن جبل دخلت يوماً على النبي صلى الله عليه وسلم وقد فات وقت الصلاة ، فجاء أبو بكر إلى عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عائشة نائمين ففتح أبو بكر الباب بيده ودخل الحجره ، وكان ساق النبي صلى الله عليه وسلم ملتفا بساق عائشة ففتحت عائشة عينها فرأت أباها قائماً فقالت : يا أبتاه ما وراءك وبكت ، فوقع دمعها على وجه النبي صلى الله عليه وسلم فانتبه فقال : ما بك أو ك ، فقام أبو بكر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالي أراك هكذا ، فقال يا رسول الله أشرقت الشمس وفات وقت الصلاة ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم من منامه وهم أن يغتسل ويتوضأ للصلاة ، فجاء جبريل وقال لا تغتسل وتيمم وصل فإنه جائز [قا] وقال وضعه محمد بن عبد الواحد بن الفرج الأصهباني وكان كرامياً ، وصنف الحافظ أبو زكريا ابن منده الشافعي جزءاً في رد هذا الحديث وكيفية وضعه وبيان اسم واضعه .

(١٠) [حديث] من اغتسل من الجنابة حلالاً أعطاه الله مائة قصر من درة بيضاء وكتب له بكل قطرة ثواب ألف شهيد (دينار) عن أنس وهو من وضع دينار .

(١١) [حديث] على قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا على غسل الموتى ، فإنه من غسل ميتاً غفر له سبعين مغفرة ، لو قسمت مغفرة منها على جميع الخلائق لو سعتهم ، فقلت يا رسول الله ما يقول من غسل ميتاً ، قال يقول غفرانك يا رحمن حتى يفرغ من الغسل (شا) من طريق حماد بن عمرو النصيبي (قلت) هذا الحديث في النسخة التي عندي من الموضوعات ، وفي تلخيصه للذهبي ، ولم يذكره السيوطي الشافعي في اللآلئ المصنوعة والله اعلم .

الفصل الثاني

(١٢) [أثر] عبد الله بن عمرو ، ماء البحر لا يجزىء من جنابة ولا يتوضأ منه ، لأن تحت البحر ناراً وتحت النار بحراً حتى عد سبعة أبحر وسبع نيران .

(١٣) [وأثر] أبي هريرة ماء ان لا يجزيان من غسل الجنابة ، ماء البحر وماء الحمام (٦) وقال باطلان ، فقد ردهما محمد بن المهاجر (تعقب) بأنه لا ذنب لابن المهاجر فيهما ، فإنهما مخرجان من غير طريقه في مصنف عبد الرزاق وابن أبي شيبة ، وأخرج البيهقي في سننه أثر ابن عمرو .

(١٤) [حديث] إذا بلغ الماء أربعين قلة لم يحمل الخبث (عد) من حديث جابر ولا يصح ، خلط فيه القاسم بن عبد الله العمري (تعقب) بأن أكثر ما فيه أنه شاذ أو منكر ، والقاسم من رجال ابن ماجه وللحديث طريق آخر عن جابر أخرجه الدارقطني في سننه ، ثم قال عقبه وكذا رواه القاسم العمري عن ابن المنكدر عن جابر وهم في إسناده ، وكان ضعيفا كثير الخطأ ، وخالفه روح والثوري ومعر فرووه عن محمد ابن المنكدر عن ابن عمر موقوفاً ، ورواه السخيتاني عن ابن المنكدر ، قوله ثم أسند رواياتهم وورد ذلك أيضا عن أبي هريرة موقوفاً أخرجه الدارقطني .

(١٤) [حديث] عائشة أسخت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء في الشمس فقال : لا تفعل يا حميراء فإنه يورث البرص (نع) في الطب ، وفيه خالد بن اسماعيل المخزومي (قط) في الأفراد ، وفيه الهيثم بن عدى ، وفي السنن وفيه عمرو بن الأعمس (حب) وفيه وهب ابن وهب ، وجاء من حديث أنس لا تغسلوا بالماء الذي يسخن بالشمس فإنه يعدى من البرص (عق) من طريق سوادة ، وقال مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ وليس في الماء المشمس شيء يصح مسندا ، إنما يروى فيه شيء من قول عمر (تعقب) بأن الحديث وإن كان واهيا من جميع طرقه فقول عمر شاهد له ، وقد أخرج الشافعي في الأم قول عمر بسند رجاله ثقات ، إلا إبراهيم بن أبي يحيى ، فإنه مختلف فيه ، وشيخه صدقة ابن عبد الله ضعيف ، وأخرجه الدارقطني من طريق آخر ، حسنها المنذرى وغيره .

(١٦) [حديث] من غسل ميتا فستر عليه وأدى الأمانة غفر الله له أربعين كبيرة ، ومن كفن ميتا كساه الله من سندس الجنة واستبرقها ، ومن حفر لميت قبرا كان كمن أسكن بيتا إلى أن يبعث الله من في القبور (قط) من حديث أبي هريرة من طريق يوسف ابن عهية (تعقب) بأنه جاء من طرق بألفاظ مختلفة ، فجاء من حديث أبي رافع أخرجه

البهقي في سننه ، ومن حديث أبي أمامة أخرجه أبو يعلى ، ومن حديث علي أخرجه ابن ماجه ، ومن حديث عائشة وجابر بن عبد الله أخرجهما الطبراني في الأوسط (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر الشافعي على حاشية مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه : أخرجه الطبراني من حديث أبي رافع ، وقال المنذرى رواه محتج بهم في الصحيح ، وأخرجه الحاكم أيضا وقال صحيح على شرط مسلم . انتهى والله تعالى أعلم .

الفصل الثالث

(١٧) [حديث] من سمي في وضوئه لم يزل ملكاه يكتبان له الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء (الشيرازي) في الألقاب من حدث أبي هريرة من طريق الحسين ابن علوان .

(١٨) [حديث] أبي هريرة أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : يا أبا هريرة إذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله ، فإن حفظتك لا تستريح تكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء (طب) في الصغير ، قال الذهبي في الميزان منكر (قلت) إذا كان منكر أفلم يذكره في الموضوعات ، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في تخريج الرافعي الشافعي في الكلام على حديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ، فقال وقد ورد الأمر بذلك من حديث أبي هريرة ، ففي الأوسط للطبراني فذكره ثم قال ، قال يعني الطبراني تفرد به عمرو بن أبي سلمة عن إبراهيم بن محمد عن علي بن ثابت انتهى ، وعمر بن أبي سلمة صدوق ، روى له الستة غاية ما قيل فيه له أو هام ، والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] أنس دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه إناء من ماء ، فقال لي يا أنس ادن مني أعطك مقادير الوضوء ، فدنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غسل يديه قال : بسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله فلما استنجى قال : اللهم حصن فرجي ويسر لي أمري ، فلما تمضمض واستنشق قال اللهم لقيت حجتي ولا تحرمني رائحة الجنة ، فلما أن غسل وجهه قال اللهم بيض وجهي يوم تبيض الوجوه ، فلما أن غسل ذراعيه قال اللهم أعطني كتابي يميني ، فلما أن مسح يده على رأسه قال اللهم

تغشنا برحمتك وجنبنا عذابك ، فلما أن غسل قدميه فقال اللهم ثبت قدمي يوم تزل الأقدام ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق يا أنس ما من عبد قالها عند وضوئه لم يقطر من خلل أصابعه قطرة إلا خلق الله تعالى ملكا يسبح الله تعالى بسبعين لسانا يكون ثواب ذلك التسبيح له إلى يوم القيامة (حب) وأورده ابن الجوزي في الواهيات ، وقال اتهم به ابن حبان عباد بن صهيب ، واتهم به الدارقطني أحمد بن هاشم وقد نص الشيخ محي الدين النووي في كتبه على بطلان هذا الحديث ، وقال في المنهاج وحذفت دعاء الأعضاء إذ لا أصل له ، وتعقبه الأسنوي ، فقال ليس كذلك بل روى من طرق منها عن أنس فذكر هذا الحديث ، ثم قال وعباد بن صهيب قال أبو داود قدرى صدوق ، وقال أحمد ما كان بصاحب كذب ، قال الحافظ ابن حجر في أماليه على الأذكار : لو لم يقل فيه إلا ذلك لمشى حاله لكن قد علمت ما قاله ابن حبان فيه ولا تنافي بين قوله وقول أحمد وأبي داود لأنه يجمع بينهما بأنه كان لا يتعمد الكذب بل يقع ذلك في روايته من غلظه وغفلته ، ولذلك تركه البخاري والنسائي وأبو حاتم الرازي وغيرهم ، وأطلق عليه ابن معين الكذب ، وقال زكريا الساجي كانت كتبه ملأى من الكذب والراوى له عن عباد ضعيف أيضا ، فهذا حال الحديث من هذا الطريق ، انتهى وجاء من حديث علي بن أبي طالب أخرجه أبو القاسم بن منده في كتاب الوضوء والمستغفرى في الدعوات والديلى فى مسند الفردوس ، وقال الحافظ ابن حجر فى أماليه على الأذكار غريب ، ورواته معروفون لكن خارجه بن مصعب تركه الجمهور وكذبه ابن معين .

(٢٠) [أثر] عائشة لأن اقطع رجلى بالموسى أحب إلى من أن أمسح على الخفين (قال ابن الجوزي) فى الواهيات موضوع على عائشة ، وضعه محمد بن مهاجر البغدادى (قلت) وكذلك قال الحافظ ابن حجر فى تخريج الرافعى قال وقد روى الدارقطني من حديث عائشة إثبات المسح على الخفين ، ويؤيد ذلك حديث شريح بن هانئ فى سؤاله إياها عن ذلك ، فقالت سل على بن أبى طالب ، وفى رواية أنها قالت لا علم لى بذلك انتهى والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] إذا استنجيتم فتنحوا عن موضع الاستنجاء ، فإنه من تنجى عن موضع

الاستنجاء كتب الله له بكل قطرة من وضوئه عبادة سنة ، ويعطيه بكل شعرة على جسده مدينة من الجنة ويكتب له مكان كل ركعة ألف ركعة ويستغفر له ملك يومه وليته وآمن من كل البلاء إلى تلك الساعة (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه أيوب ابن سليمان وفي اللسان أيوب بن سليمان من وادى القرى . لا يعرف ، وأظنه هو هذا وعنه علي بن مهزيب فإن يكن هو الرازي الطبري فتكلم فيه وإلا فلا أعرفه ، وعنه أحمد ابن ماهان فإن يكن هو أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان فتكلم فيه ، أو أحمد بن محمد ابن ماهان فجهول كما قاله أبو حاتم وإلا فلا أعرفه ، وعنه عبد الرحمن بن أبي الشيخ لم أعرفه والله اعلم .

(٢٢) [حديث] إن الأرض لتنجس من بول الأكلف أربعين يوماً (مى) من حديث علي بن طريق داود بن سليمان الغازي .

(٢٣) [حديث] القلفة قلفتان ، قلفة في الفم وقلفة في الفرج ، وقلفة الفم أشد من قلفة الفرج ، والذي نفس محمد بيده إن الحجر ليتنجس من بول الأكلف أربعين صباحاً (مى) من حديث ابن عمر من طريق محمد بن القاسم الطائفي .

(٢٤) [حديث] الوضوء من البول مرة مرة ، ومن الغائط مرتين مرتين ، ومن الجنابة ثلاثاً ثلاثاً (نع) في تاريخه من حديث أبي هريرة من طريق عمرو بن فايد ، قال ابن عدى منكر ، وقال الذهبي بل باطل .

(٢٥) [حديث] إن شيطاناً بين السماء والأرض يقال له الوهان ، معه ثمانية أمثال ولد آدم من الجنود ، وله خليفة يقال له خبز ، فإذا لم يستقبل العبد شيئاً أخذه بالوضوء حتى يهلكه ، فمن أصابه شيء من ذلك فإذا قدم الوضوء فليقل أعرض بالله من خبز وأشباهه من أهل الأرض سبع مرات ، فإنه ينقطع عنه ويكفيه من الماء للوضوء ما يكفي من الدهن (ابن الجوزي) في الواهيات ، وقال الحديث على هذا الوصف موضوع ، والمتمم به حبيب بن أبي حبيب (قلت) قوله على هذا الوصف يشير إلى أن ذكر الوهان جاء في حديث آخر على غير هذا الوجه ، وهو ما رواه الترمذي وغيره عن أبي مرفوعاً إن للوضوء شيطاناً يقال له الوهان ، فاتقوا وسواس الماء ، وفي إسناده

ضعف فإنه من طريق خارجة بن مصعب ، ولذلك أورده ابن الجوزى فى الواهيات والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] النوم خدر والغشيان حدث (محمد بن اسحق الحنبلى وإبراهيم ابن مخلد) من حديث ابن عمر ، وفيه أحمد بن سليمان الحرانى ، قال الذهبى فى الميزان موضوع ، آفته أحمد بن سليمان .

(٢٧) [حديث] عمار مرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصفر ناقتى فتنخمت فأصابته نخامتى ثوبى ، فأقبلت أغسل ثوبى من الركوة التى بين يدي ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا عمار : ما نخامتك ولا دموع عينيك إلا بمنزلة الماء الذى فى ركوتك ، إنما تغسل ثوبك من البول والغائط والمنى من الماء الأعظم والدم والنوى (أبو يعلى) فى مسنده ، وفيه ثابت بن حماد ، قال البيهقى هذا الحديث باطل لا أصل له ، وقال ابن تيمية فى ما نقله عنه ابن عبد الهادى فى التنقيح هذا الحديث كذب عند أهل المعرفة (قلت) ولا يغتر برواية البزار والطبرانى له من طريق إبراهيم بن زكريا العجلي عن حماد بن سلمة ، إبراهيم ضعيف وقد غلط فيه ، إنما يرويه ثابت بن حماد ، نبه على ذلك الحافظ ابن حجر فى تخرىج الرافعى والله أعلم .

(٢٨) [حديث] ثنتان لا يموتان الأنفحة والبيض (ع) من حديث أبى هريرة ، وقال موضوع وآفته بشر بن إبراهيم

(٢٩) [حديث] ما مات أحد إلا يجب فلذلك يغسل لأنه لا تنزع روح أحد إلا أخرج ماؤها ، الشهيد وغيره فى هذا سواء (مى) من حديث ابن عباس ، وفيه نهشل .

(٣٠) [حديث] الوضوء مد والغسل صاع ، وسيأتى أقوام من بعدى يستقلون ذلك ، أولئك خلاف أهل سنتى ، والآخذ بسنتى معى فى حظيرة القدس منتزه أهل الجنة (مى) من حديث أم سعيد بنت عمرو الجمحي ، وفيه عنبسة بن عبد الرحمن (قلت) فى إدخال هذا فى الموضوعات نظر ، وعنبسة على ضعفه واتهامه روى له الترمذى وابن ماجه ، ورأيت البيهقى وغيره من الحفاظ يقتصرون على وصف حديثه بالضعف ،

وقد عزى الحافظ ابن حجر في تخریج الرافعی الحديث إلى كتاب الانتصار لأن المظفر ابن السمعاني ، وأعله بعنسة ، ثم قال : وفي الباب حديث عبد الله بن مغفل سيكون قوم يعتدون في الطهور والدعاء ، وهو صحيح رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم وغيرهم والله تعالى أعلم .

(٣١) [حديث] لا ترضأوا في الكنيف الذي تبولون فيه ، فإن وضوء المؤمن يوزن مع الحسنات (م) من حديث أنس ، وفيه يحيى بن عنبسة ، قال الذهبي في الميزان هذا من وضعه .

(٣٢) [حديث] أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استاك قال اللهم اجعل سواكى رضاك عنى واجعله طهوراً وتمحيصاً ويبيض به وجهى ما تبيض به أسنانى (م) من حديث أنس ، وفيه عبد الله بن محمد بن يعقوب البخارى .

(٣٣) [حديث] أبو هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا هريرة اغتسل في كل جمعة ولو أن تشتري الماء بقوت يومك (م) وفيه إبراهيم بن حيان .

(٣٤) [حديث] أنس دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة وأنا أبيض على شيثا من الماء ، فقال لى يا أنس غسلك للجمعة أم للجنابة ، فقلت يارسول الله بل للجنابة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالحنيك والفتيك والضاعطين والمسین والمنسین وأصول البراجم وأصول الشعر واثني عشر نقبا ، منها سبعة في وجهك ورأسك ، واثنان في سفليك وثلاث في صدرك وسرتك ، فوالذى بعثنى بالحق نبياً لو اغتسلت بأربعة أنهار الدنيا سيحان وجيحان والنيل والفرات ثم لم تنقهم للقيت الله يوم القيامة وأنت جنب ، قال أنس فقلت يارسول الله ما الحنيك وما الفتيك وما الضاعطين والمسین وما المنسین وما أصول البراجم ، قال أما الحنيك فالحنيك الفوقانى ، وأما الفتيك ففكك السفلانى ، وأما الضاعطين وهما المسین فهما أصول أخذاك ، وأما المنسین فتفريش أذناك ، وأما أصول البراجم فأصول أظافرك فوالذى بعثنى بالحق نبياً لتأتى الشعرة كالبعير المزبون حق تقف بين يدى الله تعالى ، فنقول إلهى وسيدى خذلى بحق من هذا ، فعندها نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلق الرجل رأسه

وهو جنب ، أو يقلم ظفراً أو يتنفح حاجبا وهو جنب (كر) وقال منكر بمرّة وفيه على ابن محمد بلاغ إمام الجامع بدمشق ، وأبو بكر محمد بن علي المراغي ، والحل فيه على أحدهما ، وغالب الظن أن الآفة فيه من أبي بكر المراغي . . والله أعلم .

(٣٥) [حديث] مسح الرقبة أمان من الغل (قال النووي) في شرح المهذب موضوع (قلت) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان من حديث ابن عمر بلفظ من توضأ ومسح عنقه لم يغسل بالأغلال يوم القيامة قال الحافظ العراقي وفيه أبو بكر المفيد شيخ أبي نعيم ، قال الحافظ العراقي وهو آفته ، وقد سبق النووي إلى إنكاره ابن الصلاح وقال لا يعرف مرفوعا وإنما هو قول بعض السلف ، قال العراقي نعم ورد مسح الرقبة من حديث وائل بن حجر في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ؛ أخرجه الطبراني والبخاري في الكبير بسند لا بأس به والله أعلم .

(٣٦) [حديث] من قدم لأخيه إبريقا يتوضأ به فكأنما قدم له جواداً .

(٣٧) [وحديث] أكرموا طهوركم (قال ابن تيمية) موضوعان .

كتاب الصلاة

الفصل الأول

(١) [حديث] من نور بالفجر نور الله في قلبه وقبره وقبلت صلاته (قط) من حديث أنس من طريق سليمان بن عمرو وهو أبو داود النخعي .

(٢) [حديث] إذ كان الفجر ذراعا ونصفا إلى ذراعين فصلوا الظهر (عد) من حديث ابن عمر من طريق أصرم بن حوشب ، وقال ابن جبان باطل ، وقال العقيلي لا يعرف إلا بأصرم ، وهو كذاب خبيث ولا يتابع عليه وليس له أصل يثبت .

(٣) [حديث] إن لله ملكا يسمى شمخائيل يأخذ البراءات للمصلين من عند الله كل صلاة ، فإذا أصبح المؤمنون قاموا فتوضؤوا للصلاة الفجر وصلوا ، أخذ لهم من الله براءة أولى مكتوب فيها عيدي وإمائي في جوارى جعلتكم ، وفي ذمتي وحفظي وتحت كنفتي صيرتكم ، فوعزتي لا أخذ لكم مغفور لكم ذنوبكم إلى الظهر ، فإذا كان وقت الظهر قاموا فتوضؤوا وصلوا أخذ لهم من الله تعالى براءة ثانية مكتوب فيها عيدي وإمائي بدلت سيئاتكم حسنات ، وكفرت السيئات ، وتجاوزت لكم عن السيئات وادخلتكم برضائي عليكم دار الجلال ، فإذا كان وقت العصر قاموا فتوضؤوا وصلوا أخذ لهم من الله تعالى براءة ثالثة مكتوب فيها عيدي وإمائي حرمت أبدانكم على النار وأسكتتكم منازل الأبرار ، ودفعت عنكم برحمتي الأشرار ، فإذا كان وقت المغرب قاموا فتوضؤوا وصلوا أخذ لهم براءة رابعة مكتوب فيها عيدي وإمائي صعدت إلى ملائكتي بالرضى عنكم وحق على رضاكم وأنا أعطيتكم يوم القيامة أمنيتكم ، فإذا كان وقت العشاء أخذ لهم من الله براءة خامسة مكتوب فيها عيدي وإمائي في بيوتكم تطهرتم وإلى مشيتم ، في ذكرى خضتم وحق عرقم وفريضتي أديتم اشهد يا شمخائيل وسائر ملائكتي أني قد رضيت عنهم ، فينادي شمخائيل كل ليلة ثلاث أصوات بعد عشاء الآخرة يا ملائكة الله إن الله عز وجل غفر للمصلين الموحدين ، فلا يبقى ملك في السموات السبع إلا استغفر للمصلين

ودعا لهم بالمداومة عليها، فمن رزق منهم صلاة الليل فإنه ما من عبد ولا أمة قام لله مخلصاً فتوضأ وضوءاً سابغاً ثم دنا من مصلاه فصلّى فيه إلا جعل الله تعالى خلفه سبع صفوف من الملائكة في كل صف منهم ما لا يحصى عددهم إلا الله تعالى، أحد طرفي الصف في المشرق والآخر في المغرب، حتى إذا فرغ من صلاته أمن هؤلاء الملائكة على دعائه، فإذا فرغ من دعائه كتب الله له بعدد هؤلاء الملائكة حسنات، ومحامته بعدد سيئات، ورفع له بعدد درجات (ابن الجوزي) وفيه منصور بن مجاهد، وعنه أحمد بن هاشم الخوارزمي، وقال الأزدي هذا عمل منصور.

(٤) [حديث] لا يؤذن لكم من يدغم الهاء (قط) من حديث أبي هريرة، قال أبو بكر بن أبي داود وهذا منكر، وإنما مر الأعمش برجل يؤذن ويدغم الهاء فقال لا يؤذن لكم من يدغم الهاء، والمتهم بهذا الحديث علي بن جميل الرقي.

(٥) [حديث] إن المؤذنين والمليين يخرجون من قبورهم، يؤذن المؤذنون ويلى الملى ويغفر للمؤذن مد صوته، ويشهد له كل شيء يسمع صوته من حجر وشجر ومدر ورطب ويابس، ويكتب له بعدد كل إنسان يصلى معه في ذلك المسجد بمثل حسناتهم، ولا ينقص من أجورهم شيء. ويعطى ما بين الأذان والإقامة ما سأل ربه إما أن يجعل له في الدنيا فيصرف عنه سوء أو يدخر له في الآخرة، ويؤتى فيما بين الأذان والإقامة من الأجر كالمتشحط في دمه في سبيل الله، ويكتب له كل يوم مثل أجر مائة وخمسين شهيداً ومثل أجر الحاج والمعتمر وجامع القرآن والفقهاء، ومثل أجر الصائم النهار القائم الليل؛ ومثل أجر الصلوات المكتوبة والزكاة المفروضة، ومثل من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، ومثل أجر صلة الرحم، وأول من يكسى من حلال الجنة محمد وإبراهيم خليل الرحمن ثم النبيون والرسل ثم يكسى المؤذنون، وتلقاهم يوم القيامة نجائب من ياقوت أحمر أزمتها من زمرد أخضر ألين من الحرير ورحالتها من ذهب، حاقته مكحلة بالدر والياقوت والزمرد، عليها مياثر السندس ومن فوق السندس الاستبرق ومن فوق الاستبرق حرير أخضر، ويحلى كل واحد منهم ثلاثة أسورة، سواراً من ذهب وسواراً من فضة وسواراً من لؤلؤ، عليهم التيجان أكاليل مكحلة بالدر والياقوت والزمرد، ونعالم من ذهب شراكها من در، ولنجائبهم أجنحة تضع خطوها بيد بصرها، على كل

واحد منها قتي شاب أمرد جعد الرأس له حمة على ما اشتبهت نفسه ، حشوها المسك الأذفر لو انتشر منها مثقال ذرة بالمشرق لوجد أهل المغرب ريحه ، أنور الوجه أبيض الجسم أصفر الحلي أخضر الثياب ، يشيعهم من قبورهم سبعون ألف ملك ، يقولون تعالوا إلى حساب بني آدم كيف يحاسبهم ربهم ، مع كل واحد سبعون ألف حربة من نور البرق حتى يوافوا بهم المحشر ، فذلك قوله تعالى « يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ، (شا) من حديث جابر ، وفيه سلام الطويل وعباد بن كثير فأحدهما وضعه .

(٦) [حديث] إذا كان يوم القيامة جيء بكراسي من ذهب مكلاة بالدر والياقوت مفروشة بالسندس والاستبرق ثم يضرب عليها قباب من نور ثم ينادى مناد أين المؤذنون أين من كان يشهد في كل يوم وليلة خمس مرات أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فيقوم المؤذنون وهم أطول الناس أعناقا ، فيقال لهم اجلسوا على تلك الكراسي تحت تلك القباب حتى يفرغ الله من حساب الخلائق ، فإنه لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون (خط) من حديث أبي سعيد واستغربه ، وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي .

(٧) [حديث] يجيء بلال يوم القيامة على راحلة رحلها من ذهب وزمامها دروياقوت ، يتبعه المؤذنون حتى يدخلهم الجنة ، حتى أنه يدخل من أذن أربعين يوما يطلب بذلك وجه الله تعالى (قط) من حديث ابن عمر ، وفيه أبو الوليد خالد بن إسماعيل المخزومي .

(٨) [حديث] إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر غلقت أبواب النيران ، وإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله فتحت أبواب الجنان ، وإذا قال أشهد أن محمداً رسول الله بادرت الحور إلى أبواب الجنان شوقاً إلى ذكر محمد ، وإذا قال حي على الصلاة تحشخش ثمار الجنة ، وإذا قال حي على الفلاح نادى مناد من السماء يا ابن آدم أفلحت وأفلح من أجابك ، وإذا قال الله أكبر تقول ملائكة سبع سموات أيها العبد كبرت كبيراً وعظمت عظيماً الله أكبر وأعظم مما يصف الواصفون ، وإذا قال لا إله إلا الله يقول الله صدق عبدى بها حرمت بدنك وبدن من أجابك على النار (حا) من حديث ابن عباس ، وفيه القاسم بن محمد الفرغاني .

(٩) [حديث] ما من مدينة يكثر أذانها إلا قل بردها (فت) من حديث علي ، وفيه عمرو بن جميع .

(١٠) [حديث] من أفرد الإقامة فليس منا (قا) من حديث ابن عباس ورجاله ما بين مجروح ومجهول ، وقال السيوطي : وقال الذهبي في الميزان هذا خبر باطل .

(١١) [حديث] بلال . أذنت في ليلة باردة شديدة البرد فلم يأت أحد ، ثم أذنت ثانية فلم يأت أحد ، ثم أذنت الثالثة فلم يأت أحد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم يا بلال ، قلت كبدتم البرد ، فقال اللهم اكسر عنهم البرد . قال بلال فلقد رأيتهم يتروحون في الصبح أو قال في الضحى (عق) من طريق أيوب بن سيار (قلت) وأخرجه ابن عدى من طريق المذكور وأورده الذهبي في الميزان من طريق ابن عدى ، ثم قال فيه محمد بن يزيد المستملي وليس بثقة انتهى ، فكأنه يشير إلى اتهامه به ، وتعقبه الحافظ ابن حجر بأن المستملي لم ينفرد به فقد تابعه داود بن مهرا ن ؛ ومن طريقه أخرجه العقيلي أى فأنحصر الأمر في أيوب ، لكن السيوطي أورد الحديث في كتابه المعجزات والخصائص من عند ابن عدى وأبي نعيم والبيهقي ، وقد ذكر أنه نزه كتابه المذكور عن الموضوعات ولم يتعقبه هنا وكان ينبغي له أن يتعقبه على عادته في التعقب بإخراج البيهقي الحديث لأنه التزم أن أن لا يخرج في كتبه حديثا يعلمه موضوعا والله أعلم .

(١٢) [حديث] تذهب الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجد ، فإنها تتضمن بعضها للى بعض (عد) من حديث ابن عباس من طريق أصرم بن حوشب .

(١٣) [حديث] أم سلمة . كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام يصلى ظن الظان أنه جسد لا روح فيه (حب) من طريق جعفر بن عبد الواحد الهاشمي .

(١٤) [حديث] من رفع يديه في الصلاة فلا صلاة له (قا) من حديث أبي هريرة وفيه مأمون بن أحمد ومن حديث أنس بلفظ من رفع يديه في الركوع فلا صلاة له ، وفيه محمد بن عكاشة الكرماني (قلت) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات وضعه مأمون ، وسرقه ابن عكاشة والله أعلم .

(١٥) [حديث] إذا رقد المرء قبل أن يصلّي العتمة وقف عليه ملكان يوقظانه يقولان الصلاة الصلاة ، ثم يوليان عنه ويقولان رقد الخاسر وأبى (خط) من حديث أبي هريرة وفيه يعقوب بن الوليد المدني ،

(١٦) [حديث] الوتر في أول الليل مسخطة الشيطان ، وأكل السحور مرضاة الرحمن (حب) من حديث ابن عمر من طريق أبان بن جعفر البصرى .

(١٧) [حديث] جابر . قال رجل يارسول الله إني تركت الصلاة ، قال فاقض ما تركت قال كيف أقضى قال : صل مع كل صلاة صلاة مثلها ، يقال قبل أو بعد قال لا قبل (ابن الجوزى) وفيه سلم بن عبد الله الزاهد .

(١٨) [حديث] من اغتسل يوم الجمعة بنية وحسبة من غير جنابة تنظفا للجمعة كتب الله له بكل شعرة يبيلها من رأسه ولحيته وسائر جسده في الدنيا نورا يوم القيامة ، ورفع له بكل قطرة من اغتساله درجة في الجنة من الدر والياقوت والزبرجد ، بين كل درجتين مسيرة ألف عام للراكب المسرع ، في كل درجة منها من المدائن والقصور ومن أصناف الجواهر ما لا يحصيه إلا الله ، وكل قصر منها جوهرة واحدة لا وسم فيها ولا قسم ، في كل مدينة من تلك المدائن والقصور والدر والحجر والصفاف والغرف والبيوت والخيام والسرر والأزواج من الحور العين والثمار والزرارى والموائد والقصاع وأصناف الأطعمة وغضارة النعيم والوصفاء والأنهار والأشجار والفواكه والحلل والحلى ما لا يصفه الواصفون ، فإذا خرج من قبره يوم القيامة أضاءت كل شعرة نورا وابتدره سبعون ألف ملك كلهم يمشون خلفه وأمامه وعن يمينه وعن شماله حتى ينتهوا به إلى باب الجنة ، فيستفتحون فإذا دخلها صاروا خلفه وهو أمامهم بين أيديهم حتى ينتهوا به إلى مدينة ظاهرها من ياقوتة وباطنها من زبرجدة خضراء ، فيها من أصناف ما خلق الله في الجنة من بهجتها وغضارتها ونعيمها ما ينقطع عنه علم العباد ويعجزون عن وصفه ، فإذا انتهوا إليها قالوا له يا ولى الله أتدرى لمن هذه المدينة ؟ قال لا . فمن أنتم يرحمكم الله ، قالوا له نحن الملائكة الذين شهدناك يوم اغتسلت في الدنيا للجمعة ، فهذه المدينة وما فيها ثواب لك لذلك الغسل وأبشر بأفضل من ذلك ثواب الله لصلاة الجمعة تقدم أمامك حتى ترى ما أعد الله لك

بصلاة الجمعة من كريم ثوابه ، فرفع في الدرجات والملائكة خلفه حتى ينتهي من درجاتها حيث شاء الله فتلقاه صلاة الجمعة في صورة آدمي كالشمس الضاحية يتلألاً نوراً عليه تاج من نور ، له سبعون ألف ركن في كل ركن جوهرة تضيء مشارق الأرض ومغاربها وهو يفوح مسكاً وهو يقول لصاحبه ، هل تعرفني فيقول ما أعرفك ولكن أرى وجهاً صيحياً خليقاً بكل خير . من أنت يرحمك الله ، فيقول أنا من تقر به عينك وبرتاح له قلبك وأنت لذلك أهل . أنا صلاة الجمعة التي اغتسلت لي وتنظفت لي وتجملت لي وتعطرت لي وتطيبت لي وتمشيت إلي وتوقرت إلي واستمعت خطبتي وصليت . فياخذ بيده فيرفعه في الدرجات حتى ينتهي به إلى ما قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ، وذلك منتهى الشرف وغاية الكرامة ، فيقول هذا ثواب لك من ربك الكريم الشكور لما صليت لي بنية وحسبة على السبيل وسنة فلك عند الله أضعاف هذا المزيد في مقدار كل يوم من أيام الدنيا مع خلود الأبد في جوار الله في داره دار السلام (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة وفيه عمر بن صبح ، قال السيوطي وله على وضعه طريق آخر عند ابن النجار في تاريخه (قلت) كأن بعض رجاله سرقه وغير إسناده والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] لولا المنابر لاحترق أهل القرى (تمام) في فوائده من حديث ابن عمر ، وفيه سعيد بن موسى الأزدي ، وعنه سليمان بن سلم الخباري ، قال ابن حبان لأدرى وضعه سليمان أم سعيد (قلت) جزم الذهب في تلخيص الموضوعات بأنه من وضع سعيد . والله أعلم . وأخرجه الدارقطني في غرائب مالك من وجهين وقال باطل منهما (قلت) مدارهما على أبي عبيد الله أحمد بن محمد الزهري ، وفي ترجمته أورده الذهب في الميزان بلفظ الأمصار بدل المنابر ، والله أعلم .

(٢٠) [حديث] إن لله ملائكة موكبين بأبواب الجوامع يوم الجمعة يستغفرون لأصحاب العمائم البيض (خط) من حديث أنس وفيه يحيى بن شبيب اليماني ، وقال السيوطي قال الذهب في الميزان هذا الحديث من وضع يحيى .

(٢١) [حديث] ما من يوم جمعة ولا ليلة جمعة إلا ويطلع الله إلى دار الدنيا وهو متز بالها ، لباسه الجلال متشح بالكبرياء مترد بالعظمة ، يشرف إلى دار الدنيا فيعتق

ماتى ألف عتيق من النار من قد استوجب ذلك من الموحدين ، ثم ينادى عبادى هل أجود منى جودا ، عبادى هل أكرم منى كرما ، عبادى هل من سائل فأعطيه ، هل من داع فأجيبه ، هل من مستغفر فأغفر له ، عبادى اعلوا أنى ما خلقت الجنة لأخليها ، ولا نشرتها لأطويها ، وإنما خلقت الجنة لكم وخلقتكم لها فعلا أنصوني على الحسن من بلائى أم على الجميل من نعمائى أليس قد نشرت لكم الرحمة نشرأ وألبستكم من عافيتى كنفأ ، وسترا أليس قد أضعفت لكم الحسنات مرارأ وأقلتكم العثرات صغارا ، وقد خلقتكم أطوارا ، فالكم لاترجون لى وقار عبادى سبحانى احتجبت عن خلقى فلا عين ترانى (خط) من حديث أنس وفيه عبد الله بن أحمد بن أفلح البكرى القاص ، وهو المتهم به وفيه أيضاً عبيد الله العبدى وعنه ابنه الخليل وهما مجهولان .

(٢٢) [حديث] الدجاج غم فقراء أمتى ، والجمعة حج فقرائها (حب) من حديث ابن عمر ، وفيه حمش النيسابورى ، قال الدارقطنى والحل فيه عليه (قلت) اقتصر الحافظ الذهبى فى طبقات الحفاظ على قوله بعد إيراد الحديث : هذا غير صحيح والله أعلم .

(٢٣) [حديث] إذا نام أحدكم وفى نفسه أن يصلى من الليل فليضع قبضة من تراب عنده ، فإذا اتبه فليقبض بيمينه وليحصب عن شماله (حب) من حديث النعمان بن بشير من طريق أيوب بن عتبة ، وقال باطل وأيوب ليس بشيء (قلت) أيوب روى له ابن ماجه ، وقال الحافظ ابن حجر فى التقريب ضعيف ، ونقل فى التهذيب عن أحمد أنه قال فيه مرة ثقة ، وعن ابن عدى أنه قال يكتب حديثه ، فثله لا ينبغى الحكم على حديثه (١) بالوضع والله أعلم .

(٢٤) [حديث] من داوم على صلاة الضحى ولم يقظها إلا من علة كنت أنا وهو فى الجنة فى زورق من نور فى بحر من نور حتى نزور رب العالمين (حب) من حديث أنس وفيه زكريا بن دويد الكندى .

(٢٥) [حديث] ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى يوم الجمعة أربع ركعات ، يقرأ فى كل ركعة الحمد عشر مرات ، وقل أعوذ برب الفلق عشر مرات ، وقل أعوذ برب الناس عشر مرات ، وقل هو الله احد عشر مرات ، وقل يا أيها

(١) لكن نكارته تقتضى وضعه حتما .

الكافرون عشر مرات وآية الكرسي عشر مرات ، فإذا سلم قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبعين مرة ، ثم يقول استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو غافر الذنوب وأتوب إليه سبعين مرة ، فمن فعل ذلك دفع الله عنه شر الليل وشر النهار وشر أهل السماء والأرض وشر الأانس وشر الجن وشر السلطان الجائر ، والذي بعثني بالحق إنه لو كان عاقلاً لوالديه لغفر الله له ويعطيه سبعين حاجة من حوائج الدنيا والآخرة ، كل حاجة يعطيه غير مردودة ، وأن الليل والنهار أربعة وعشرون ساعة ، يعتق بكل ساعة فيها لكرامته على الله سبعين إنساناً من الموحدين ممن استوجب النار ، ولو أنه أتى المقابر ثم كلم الموتى لأجابوه من قبورهم لكرامته على الله ، والذي بعثني بالحق إنه من صلى هذه الصلاة بعث الله إليه بكل حرف من الحروف الذي قرأ به في هذه الصلاة ملائكة يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات ويدعون له ويستغفرون ، والذي بعثني بالحق أنه إذا صلى هذه الصلاة ثم أتاه من السحرة سحرة فرعون لم يقدرُوا أن يعملوا فيه شيئاً يؤذونه ، وإن كان الرجل والمرأة لم يكن لهما ولد ثم سألا الله أن يرزقهما ولدًا لرزقهما ، ومتى ما صلى هذه الصلاة تقبل الله منه ما تقدم من صلواته وصيامه وتقبل الله منه بعد ذلك إلى أن يموت وإن كان وقع في الناس واغتابهم لغفر الله له كل ذنب صغيراً ، وكبيراً سرأً وعلانيةً ، فإن صلى هذه الصلاة ومات مات شهيداً ، والذي بعثني بالحق أنه حين يفرغ من الصلاة يعطيه الله من الثواب بعدد كل قطرة نزات من السماء وبعد نبات الأرض ، والذي بعثني بالحق إنه ليس كتب له من الثواب مثل ثواب إبراهيم خليل الرحمن ، وموسى بن عمران ويحيى بن زكريا وعيسى بن مريم ، قالوا يارسول الله ما يعطى الله لمن صلى هذه الصلاة ويقول هذا القول ؟ قال يفتح الله له باب الغنى ويغلق عنه باب الفقر ، ومامن يوم يصلى هذه الصلاة لم تلدغه حية ولا عقرب ، ولا يحرق منزله ولا يقطع عليه الطريق ولا يصيبه حرق ولا غرق ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا كفيله والضامن عليه (ابن الجوزي) وفيه مجاهيل أحدهم قد عمله ، قال السيوطي وأخرجه الشيرازي في الألقاب من طرق ولا شك في وضعه وبشهاد لذلك ركافة الفاضله وما فيه من التراكيب الفاسدة ومخالفة مقتضى الشرع في مواضع ، وقد أخرجه أبو نعيم في كتاب قربان المتقين من حديث علي بسندين متصل ومنقطع ، ثم قال فيه ألفاظ مكذوبة وآثار الوضع عليه لأئمة .

(٢٦) [حديث] من كانت له إلى الله حاجة عاجلة أو آجلة فليقدم بين يدي نجواه صدقة ، وليصم الأربعاء والخميس والجمعة ، ثم يدخل يوم الجمعة إلى الجامع فيصلى فيه اثنتي عشرة ركعة ، يقرأ في عشر ركعات في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي عشر مرات ويقرأ في الركعتين في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة ، ثم يجلس ويسأل الله حاجته فليس يردده من حاجته عاجلة أو آجلة إلا قضاها له (ابن الجوزي) من حديث أنس وفيه أبان بن عياش (قلت) زاد الذهبي في تلخيصه فقال : وفي سنده من يجهل إلى أبان والله أعلم .

(٢٧) [حديث] من صلى ليلة السبت أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمسا وعشرين ، حرم الله جسده على النار (قا) من حديث أنس ، وفيه أحمد الجويارى وغيره من ضعفاء ومجهولين .

(٢٨) [حديث] من صلى يوم السبت عند الضحى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة ، أعطاه الله بكل ركعة ألف قصر من ذهب مكللة بالدر والياقوت ، في كل قصر أربعة أنهار ، نهر من ماء ونهر من لبن ونهر من خمر ونهر من عسل ، على شط تلك الأنهار أشجار من نور ، على كل شجرة بعدد أيام الدنيا أغصان على كل غصن بعدد الرمل والثرى ثمار ، غبارها المسك ، وتحت كل شجرة مجلس مظلل بنور الرحمن ، مجتمع أولياء الله تحت تلك الأشجار طوبى لهم وحسن مأب (قا) من حديث أنس بسند الذى قبله .

(٢٩) [حديث] من صلى ليلة الإثنين ست ركعات ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وعشرين مرة قل هو الله أحد ، ويستغفر بعد ذلك سبع مرات ، أعطاه الله يوم القيامة ثواب ألف صديق وألف عابد زاهد ، ويتوج يوم القيامة بتاج من نور يتلألأ ولا يخاف إذا خاف الناس ، ويمر على الصراط كالبرق الخاطف (قا) من حديث أنس بسند الذى قبله .

(٣٠) [حديث] من صلى يوم السبت أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات ، وقل هو الله أحد ثلاث مرات ، فإذا فرغ من صلاته قرأ آية الكرسي مرة ، كتب الله له بكل يهودى ويهودية عبادة سنة ، وصيام نهارها

وقيام ليها ، وبني الله له بكل يهودى ويهودية مدينة في الجنة ، وكأنما أعتق بكل يهودى ويهودية رقبة من ولد إسماعيل ، وكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ، وأعطاه بكل يهودى ويهودية ثواب ألف شهيد ، ونور الله قلبه وقبره بألف نور ، وألبسه ألف حلة ، وستر الله عليه في الدنيا والآخرة ، وكان يوم القيامة تحت ظل عرشه مع النبيين والشهداء يأكل ويشرب معهم ويدخل الجنة معهم ، وزوجه الله بكل حوراء ، وأعطاه الله بكل آية ثواب ألف صديق ، وأعطاه بكل سورة من القرآن ثواب ألف رقبة من ولد إسماعيل ، وكتب له بكل يهودى ونصرانى حجة وعمرة (قا) من حديث أبي هريرة ، وفيه مجهولون ، وفيه إسحاق بن يحيى متروك (قلت) قال الحافظ العراقى الشافعى فى تخريج الأحياء : رواه جعفر بن محمد الفريانى فى جزئه فى فضل صلاة الأيام من طريق محمد بن حميد الرازى ، ورواه الحافظ أبو موسى المدينى فى وظائف الليالى والأيام من وجه آخر وهو باطل مركب على الإسناد الذى رواه ، انتهى والله أعلم .

(٣١) [حديث] من صلى ليلة الأحد أربع ركعات ، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وخمس عشرة مرة قل هو الله أحد ، أعطاه الله يوم القيامة ثواب من قرأ القرآن عشر مرات ، وعمل بما فى القرآن ، ويحشر يوم القيامة من قبره ووجهه مثل القمر ليلة البدر ، ويعطيه بكل ركعة ألف مدينة من لؤلؤ فى كل مدينة ألف قصر من زبرجد ، فى كل قصر ألف دار من الياقوت ، فى كل دار ألف بيت من المسك ، فى كل بيت ألف سرير من فوق كل سرير حوراء ، بين يدي كل حوراء ألف وصيف وألف وصيفة (قا) من حديث أنس ، وفيه أحمد بن عمر اليمامى ومجهولون (قلت) ورواه أبو موسى فى وظائف الليالى والأيام من طريق يزيد الرقاشى ، وعنه الهيثم بن جمار ، وقال الحافظ العراقى هو باطل ، والهيثم يزيد متر وكان والله تعالى أعلم .

(٤٠) [حديث] من صلى ليلة الأحد أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة ، وخمسين مرة قل هو الله أحد ، حرم الله لحمه على النار ، وبعثه الله يوم القيامة وهو آمن من العذاب ، ويحاسب حساباً يسيراً ، ويمر على الصراط كالبرق اللامع (قا) من حديث أبي سعيد من طريق أحمد بن محمد بن عمر أيضاً ، وشيخه أبو العباس الفارسى ، وشيخ شيخه أبو أحمد حاتم بن عبد الله بن حاتم مجهولان .

(٣٣) [حديث] من صلى يوم الأحد أربع ركعات بتسليمة واحدة ، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآمن الرسول إلى آخرها مرة ، كتب الله له بكل نصراني ونصرانية ألف حجة وألف عمرة وألف غزوة ، وبكل ركعة ألف صلاة ، وجعل بينه وبين النار ألف خندق ، وفتح له ثمانية أبواب الجنة ، يدخل من أيها شاء وقضى حوائجه يوم القيامة (قا) وفيه مجاهيل (قلت) زاد الذهبي في تلخيصه فقال وأبو الفضل الشيباني متهم ، انتهى وقال الحافظ العراقي في تخريج الأحياء رواه جعفر الفريابي في جزئه في صلاة الأيام ، وفي سنده محمد بن حميد الرازي ، ورواه الحافظ أبو موسى المديني في وظائف الليالي والأيام من طريق الفريابي ومن طريق آخر ، وألان الحافظ أبو موسى القول في تضعيف هذا الحديث ، وهو كذب موضوع انتهى والله تعالى أعلم .

(٣٤) [حديث] من صلى يوم الإثنين أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة بفتحة الكتاب مرة ، وآية الكرسي مرة ، وقل هو الله أحد مرة ، وقل أعوذ برب الفلق ، مرة ، وقل أعوذ برب الناس مرة ، وإذا سلم استغفر الله عشر مرات ، وصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر مرات ، غفرت ذنوبه كلها وأعطاه الله قصرآ في الجنة من درة بيضاء في جوف القصر سبعة أبيات ، طول كل بيت ثلاثة آلاف ذراع وعرضه مثل ذلك ، البيت الأول من فضة بيضاء والبيت الثاني من ذهب والبيت الثالث من لؤلؤ والبيت الرابع من زمرد والبيت الخامس من زبرجد والبيت السادس من در والبيت السابع من نور يتلألأ ، وأبواب البيوت من العنبر على كل باب ألف ستر من زعفران ، وفي كل بيت ألف سرير من كافور فوق كل سرير ألف فراش ، وفرق كل فراش حوراء خلقها الله من أطيب الطيب ، من لدن رجلها إلى ركبتيها من الزعفران الرطب ، ومن لدن ركبتيها إلى ثديها من المسك الأذفر ، ومن لدن ثديها إلى عنقها من العنبر الأشهب ، ومن لدن عنقها إلى مفرق رأسها من الكافور الأبيض ، على كل واحدة منهن سبعون حلة من حلل الجنة كأحسن ما رأيت (قا) من حديث ابن عمر (قال ابن الجوزي) والمتهم به الجوزقاني لأن الإسناد كله ثقات ، وإنما هو الذي وضع هذا وعمل هذه الصلوات كلها ، وقد ذكر الثلاثة وما بعده فاضربت عن سياقه إذ

لا فائدة في تضييع الزمان بما لا يخفى وضعه ، ولقد كان لهذا الرجل حظ من علم الحديث فسبحان من يطمس على القلوب انتهى ، وقال السيوطي قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان : العجب من ابن الجوزي يتهم الجوزقاني بوضع هذا المتن على هذا الإسناد ويسوقه من طريقه الذي هو عنده مركب ، ثم يعليه بالإجازة عن علي بن عبيد الله وهو ابن الزعفراني عن علي بن بندار وهو ابن البصري ، فلو كان ابن البصري حدث به لكان على شرط الصحيح إذ لم يبق للحسين الجوزقاني الذي اتهمه به مدخل ، وهذه غفلة عظيمة فلعل الجوزقاني دخل عليه إسناد في إسناد ، لأنه كان قليل الخبرة بأحوال المتأخرين وجل اعتماده في كتاب الأباطيل على المتقدمين إلى عهد ابن حبان ، وأما من تأخر عنه فيعمل الحديث بأن رواه مجاهيل ، وقد يكون أكثرهم مشاهير (١) .

(٤٣) [حديث] من صلى يوم الجمعة ما بين الظهر والعصر ركعتين ، يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة واحدة ، وخمسا وعشرين مرة قل أعوذ برب الفلق ، وفي الركعة الثانية يقرأ بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس خمسا وعشرين مرة ، فإذا سلم قال لا حول ولا قوة إلا بالله خمسين مرة ، فلا يخرج من الدنيا حتى يرى ربه عز وجل في المنام ، ويرى مكانه في الجنة ، او يرى له (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس وفيه مجاهيل .

(٤٤) [حديث] من صلى عشرين ركعة بعد المغرب ، يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد

(١) قلت يقوى ما ظنه الحافظ ابن حجر من حال الجوزقاني في هذا الحديث أن الغزالي .
أورد صدره إلى قوله كلها . وقال الحافظ العراقي في تحريجه الكبير رواه جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا ابن حميد (نا) حماد بن شعيب عن أبي الزبير عن جابر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وزاد في آخره زيادة طويلة نحو صفحة ومن طريقه رواه أبو موسى في كتاب وظائف الليالي والأيام وهو حديث منكر وابن حميد هو محمد ابن حميد الرازي كذبه أبو زرعة وإسحق الكوسج وفضلك الرازي ورواه أبو موسى أيضا بنحوه بإسناد آخر من رواية الياس بن أيوب عن محمد بن المكي عن هشام عن سليمان بن بلال عن إسماعيل عن أبيه عن عمر بن الخطاب انتهى باختصار والله أعلم .

أربعين مرة ، صافته يوم القيامة ، ومن صافته يوم القيامة أمن الصراط والحساب والميزان (شا) من حديث أنس ، ولا يصح فيه أبان بن أبي عياش ومجاهيل .

(٤٥) [حديث] سلمان الفارسي . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا سلمان ألا أحدثك من غرائب حديثي ، قلت بلى من علينا بما من الله عليك ، قال نعم يا سلمان : ما من عبد يقوم في ظلمة الليل وغفلة الناس فيستاك ويتوضأ ويمشط رأسه وحيته ويصلي ركعتين يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون ، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ، ويتشهد ويسلم ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، رافعا بها صوته ثم يقوم ويصلي ركعتين يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الفلق ، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الناس ، ويتشهد ويسلم ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، رافعا بها صوته إلا جعل الله تعالى بينه وبين جهنم ستة خنادق ، ما بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض ، وكتب الله له بكل ركعة سبعين ركعة ، وما من شيء فيه استعاذة إلا وهو يقول اللهم أعذ هذا المصلي مني حتى أن النار تقول اللهم كما جعلتني برداً وسلاماً على إبراهيم فنج هذا مني ، وكان له كفلان من الأجر في تلك الليلة ، والذي بعثنى بالحق له في الجنان في كل جنة ألف مدينة من ذهب وألف مدينة من فضة وألف مدينة من زبرجد وألف مدينة من ياقوته حمراء وألف مدينة من در وألف مدينة من جوهر ، في كل مدينة ألف قصر في كل قصر ألف دار في كل دار ألف خيمة في كل خيمة ألف بيت في كل بيت ألف سرير ، وعلى كل سرير زوجة من الحور العين ، بين يدي كل زوجة سمانان من الوصفاء والوصائف ، ولكل جارية منهن سبعون ألف مشاطة يمشطن قروهن بمسك أذفر ، بين كل مشاطة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، حواجهن كالأهله وأشعارهن كقوادم النسور ، ويعطى الله في كل بيت نهرا من سلسبيل ونهرا من كوثر ونهرا من رحيق محتوم ، حافته أشجار مثورة ، حمل تلك الأشجار حور كلما أخذ ليلة واحدة منها

نبت مكانها أخرى ، وبعطى الله المؤمن من القوة ما يأتي على تلك الأزواج كلها ، وبأكل ذلك الطعام وبشرب ذلك الشراب وكلما أتى زوجته تعود كما كانت ، وكلما أكل فكأنه لم يأكلها قط ، وكلما شرب شرابا كأنه لم يشربه قط ، فقال سلمان يا رسول الله ما سمعت أذنأي حديثا أظرف ولا أعجب من هذا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا من فضل الله وعظمته قليل ، حدثني خليلي جبريل قال يا محمد الذين آمنوا بالله واليوم الآخر ، إذا قاموا في ظلمة الليل وغفلة الناس يصلون فإن الله تعالى يقول يا ملائكتي ، أى شجرة رطبة من بين أشجار يابسة قام من نوم طيب وفراش لين يريد بذلك وجهى ما ثوابه ، فتقول الملائكة أنت أعلم يارب ، فيقول اكتبوا له ألف حسنة واحموا عنه ألف سيئة وارفعوا له ألف درجة وافتحوا له ألف باب في دار الجلال (ابن الجوزى) وفي سنده مجاهيل .

(٤٦) [حديث] من صلى يوم عاشوراء ما بين الظهر والعصر أربعين ركعة ، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي عشر مرات وقل هو الله احد إحدى عشر مرة والمعوذتين خمس مرات ، فإذا سلم استغفر الله مرة ، أعطاه الله في الفردوس قبة بيضاء فيها بيت من زمردة خضراء ، سعة ذلك البيت مثل الدنيا ثلاث مرات ، وفي ذلك البيت سرير من نور قوائم السرير من العنبر الأشهب على ذلك السرير ألف فراش من الزعفران (قا) من حديث أبي هريرة وهو أطول من هذا وكله من هذا الجنس ورواه مجاهيل .

(٤٧) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى المغرب أول ليلة من رجب ، ثم صلى بعدها عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة ، وبسلم فيهن عشر تسليبات ، أندرون ما ثوابه ؟ فإن الروح الأمين جبريل علمني ذلك ، قلنا الله ورسوله أعلم ، قال حفظه الله تعالى في نفسه وماله وأهله وولده واجير من عذاب القبر وجاز على الصراط كالبرق بغير حساب ولا عذاب (قا) وأكثر رواه مجاهيل .

(٤٨) [حديث] من صام يوما من رجب وصلى فيه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة مائة مرة

آية الكرسي ، وفي الركعة الثانية مائة مرة قل هو الله أحد ، لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له (ابن الجوزي) وأكثر رواته مجاهيل ، وفيه عثمان بن عطاء متروك .

(٤٩) [حديث] من صل ليلة سبعة وعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وسورة ، فإذا فرغ من صلاته قرأ فاتحة الكتاب سبع مرات وهو جالس ، ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أربع مرات ، ثم أصبح صائماً حط الله عنه ذنوبه ستين سنة ، وهي الليلة التي بعث فيها محمد صلى الله عليه وسلم (قلت) هذا الحديث ذكره الحافظ ابن حجر في كتابه تبيين العجب ، وعزاه إلى موضوعات ابن الجوزي ، وأورده بسنده من حديث ابن عباس ، ولم يذكره السيوطي ولا الذهبي في تلخيصه ، ولا السيوطي في اللآلئ ولا هو في النسخة التي عندي من الموضوعات ، فكأنه في بعض النسخ دون بعض ، قال الحافظ ابن حجر وروينا من حديث أنس مرفوعاً : في رجب ليلة يكتب للعامل فيها حسنات مائة سنة ، وذلك لثلاث بقين من رجب ، فمن صلى فيها اثني عشر ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة من القرآن ، يتشهد في كل ركعتين ويسلم في آخرهن ، ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر مائة مرة ، ويستغفر مائة مرة ويصلي على النبي مائة مرة ، ويدعو لنفسه بما شاء من أمر دينه وآخرته ، ويصبح صائماً فإن الله يستجيب دعاءه كله ، إلا أن يدعو في معصية ، رواه البيهقي وفيه متهمان محمد بن الفضل بن عطية وأبان بن أبي عياش انتهى والله تعالى أعلم .

(٥٠) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمي ، قيل يا رسول الله ما معنى قولك رجب شهر الله ، قال لأنه مخصوص بالمغفرة ، وفيه تحقن الدماء وفيه تاب الله على أنبيائه ، وفيه أنقذ أوليائه من يد أعدائه ، من صامه استوجب على الله ثلاثة أشياء ، مغفرة لجميع ما سلف من ذنوبه وعصمة فيما بقي من عمره ، وأماناً من العطش يوم العرض الأكبر ، فقام شيخ ضعيف فقال يا رسول الله إنني لأعجز عن صيامه كله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول يوم منه ، فإن الحسنة بعشر أمثالها وأوسط يوم منه ، وآخر يوم منه ، فإنك تعطى ثواب من صامه كله ، لكن لا تغفلوا عن أول ليلة من رجب فإنها ليلة تسميها الملائكة

الراغب ، وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك مقرب في جميع السموات والأرض إلا ويجتمعون في الكعبة وحواليها ، فيطلع الله عز وجل عليهم اطلاعة فيقول ملائكتي سلوني ما شئتم ، فيقولون ياربنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوام رجب ، فيقول الله عز وجل قد فعلت ذلك ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يصوم الخميس أول خميس في رجب ثم يصلي فيما بين العشاء والعتمة يعني ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات ، وقل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة ، يفصل بين كل ركعتين بتسليمة ، فإذا فرغ من صلاته صلى على سبعين مرة ، ثم يقول اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله ثم يسجد فيقول في سجوده سبح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ، ثم يرفع رأسه فيقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأعظم سبعين مرة ، ثم يسجد الثانية فيقول مثل ما قال في السجدة الأولى ، ثم يسأل الله تعالى حاجته فإنها تقضى ، والذي نفسى بيده ما من عبد ولا أمة صلى هذه الصلاة إلا غفر الله تعالى له جميع ذنوبه ، وإن كانت مثل زبد البحر وعدد ورق الأشجار ، وشفع يوم القيامة في سبعائة من أهل بيته ، فإذا كان في أول ليلة من قبره جاء ثواب هذه الصلاة فيحياه بوجه طلق ولسان طلق ، فيقول له حبيبي أبشر فقد نجوت من كل شدة ، فيقول من أنت فوالله ما رأيت وجهاً أحسن من وجهك ، ولا سمعت كلاماً أحلى من كلامك ، ولا شممت رائحة أطيب من رائحتك ، فيقول له يا حبيبي أنا ثواب الصلاة التي صليتها في ليلة كذا في شهر كذا جئت الليلة لأفنى حقا وأونس وحدتك وأرفع عنك وحشتك ، فإذا نفخ في الصور أظلمت في عرصة القيامة على رأسك ، وأبشر فلن تعدم الخير من مولاك أبداً (ابن الجوزي) وفيه على بن عبد الله بن جهضم ، قال ابن الجوزي اتهموه به ونسبوه إلى الكذب ، وسمعت شيخنا عبد الوهاب الحافظ يقول رجاله مجهولون فنشت عليهم جميع الكتب فما وجدتهم (قلت) زاد الذهبي فقال بل لعلمهم لم يخلقوا ، وقال الحافظ ابن حجر في تبيين العجب ، أخرج هذا الحديث أبو محمد عبد العزيز الكنتاني الحافظ في كتاب فضل رجب له ، فقال ذكر على بن محمد بن سعيد البصرى يعني شيخ ابن جهضم نسا أبي فذكره بطوله وأخطأ عبد العزيز في هذا فإنه أوهم أن الحديث عنده عن غير علي بن عبد الله بن جهضم ،

وليس كذلك فإنه إنما أخذه عنه فحذفه لشهرته بوضع الحديث ، وارتقى إلى شيخه وهو وأبوه وشيخ أبيه مجهولون ، وقال الحافظ العراقي في أماليه قد تساهل الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السلامي في إيراده ، هذا الحديث في المجلس الرابع عشر من أمالي ابن الحصين ، وقوله إنه حسن غريب ، وقال لا أعلم يرويه إلا الشيخ أبو الحسن ابن جهضم صاحب بهجة الأسرار ، ولم يباغنا إلا من جهته والله أعلم .

(٥١) [حديث] من صلى ليلة النصف من رجب أربع عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد إحدى عشر مرة وقل أعوذ برب الفلق ثلاث مرات وقل أعوذ برب الناس ثلاث مرات وإذا فرغ من صلاته صلى على علي عشر مرات ثم يسبح الله ويحمده وبكبره ويهلله ثلاثين مرة بعث الله تعالى إليه ألف ملك يكتبون له الحسنات ويغرسون له الأشجار في الفردوس ومحا عنه كل ذنب أصابه إلى تلك الليلة ولم تكتب عليه خطيئة إلى مثلها من القابل ويكتب له بكل حرف قرأ في هذه الصلاة سبعائة حسنة وبني له بكل ركوع وسجود عشرة قصور في الجنة من زبرجد أخضر وأعطى بكل ركعة عشر مداين في الجنة كل مدينة من ياقوتة حمراء ويأتيه ملك فيضع يده بين كتفيه فيقول استأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك (قا) من حديث أنس ورواه مجاهيل وأتهم ابن الجوزي به الجوزقاني .

(٥٢) [حديث] على أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي من صلى مائة ركعة في ليلة النصف من شعبان يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل الله أحد عشر مرات قال النبي ﷺ يا علي ما من عبد يصلي هذه الصلوات إلا قضى الله عز وجل له كل حاجة طلبها تلك الليلة ، قيل يا رسول الله وإن كان الله تعالى جعله شقيا يجعله سعيدا قال : والذي بعثني بالحق نبيا يا علي إنه مكتوب في اللوح أن فلان بن فلان خلق شقيا ، يمحوه الله ، ويجعله سعيداً ويبعث الله إليه سبعين ألف ملك يكتبون له الحسنات ، ويمحون عنه السيئات ، ويرفعون له الدرجات إلى رأس السنة ، ويبعث الله في جنات عدن سبعين ألف ملك ، أو سبعائة ألف ملك يبنون له المداين ، والقصور ويغرسون له الأشجار مالا عين رأت ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب مخلوقين ، مثل هذه الجنان في كل جنة على ما وصفت لكم من

المدائن ، والقصور ؛ والأشجار فإن مات من ليلته قبل أن يحول الحول مات شهيدا ويعطيه الله بكل حرف من قل هو الله أحد ، في ليلته من ذلك سبعين ألف حوراء لكل حوراء وصيف ووصيفة ، وسبعون ألف غلمان وسبعون ألف ولدان ، وسبعون ألف قهارمة ، وسبعون ألف حجاب وكل من قرأ قل هو الله أحد في تلك الليلة يكتب له أجر سبعين شهيدا وتقبل صلاته التي صلاها قبل ذلك ، وبقبل ما صلى بعدها وإن كان والداه في النار دعا لها أخرجهما الله من النار بعد أن لم يشركا بالله شيئا ويدخلان الجنة ويشفع كل واحد منهما في سبعين ألفا إلى آخر ثلاث مرات والذي بعثني بالحق إنه لا يخرج من الدنيا حتى يرى منزله من الجنة كما خلقه الله أو يرى له ، والذي بعثني بالحق إن الله يبعث في كل ساعة من ساعات الليل والنهار وهي أربع وعشرون ساعة سبعين ألف ملك يسلمون عليه ويصافرونه ويدعون له إلى أن ينفخ في الصور ويحشر يوم القيامة مع الكرام البررة ويأمر الكافرين أن لا تكتبوا على عبدى سيئة ، واكتبوا له الحسنات إلى أن يحول عليه الحول ومن صلى هذه الصلاة وهو يريد الصلاة والدار الآخرة ، يجعل الله له نصيبا من عنده تلك الليلة (ابن الجوزي) ، وقال جمهور رواه مجاهيل ، وفيه ضعف قال الذهبي إنه من وضع علي بن الحسن (١) على الشورى .

(٥٣) [حديث] من قرأ ليلة النصف من شعبان ألف مرة قل هو الله أحد في مائة ركعة لم يخرج من الدنيا حتى يبعث الله إليه في منامه مائة ملك ، ثلاثون يبشرونه بالجنة وثلاثون يؤمنونه من النار وثلاثون يعصمونه من أن يخطيء ، وعشر يكيدون من عاداه (قا) من حديث ابن عمر (ابن الجوزي) من حديث أبي جعفر محمد بن علي مرسل وفي إسنادهما مجاهيل ، ومتهمون .

(٥٤) [حديث] من صلى ليلة النصف من شعبان اثنتي عشرة ركعة ، يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد ثلاثين مرة لم يخرج حتى يرى مقعده من الجنة ويشفع في عشرة من أهل بيته كلهم وجبت له النار (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة وفيه مجاهيل .

(٥٥) [حديث] علي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة النصف من شعبان قام فصلى أربع عشرة ركعة ثم جلس بعد الفراغ فقرأ بام القرآن أربع عشر مرة ، وقل أعوذ

(١) هو ابن يعمر الشامي .

يرب الناس أربع عشر مرة وآية الكرسي مرة ، ولقد جاءكم رسول الآية فلما فرغ من صلاته سأله عما رأيته من صنيعه فقال من صنع مثل الذي رأيت كان له كعشرين حجة مبرورة وكصيام عشرين سنة مقبولة ، فإن أصبح في ذلك اليوم صائماً كان له كصيام سنتين سنة ماضية وستة مستقبلية (قا) واسناده مظل وفيه محمد بن مهاجر قال السيوطي وأخرجه البيهقي في الشعب ، وقال يشبه أن يكون موضوعاً .

(٥٦) [حديث] والذي بعثني بالحق نبياً إن جبريل أخبرني عن إسرائيل عن ربه عز وجل ، أنه من صلى ليلة الفطر مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة ، وقل هو الله أحد عشر مرات ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، فإذا فرغ من صلاته . استغفر مائة مرة ، ثم يسجد ، ثم يقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا أرحم الراحمين يا إله الأولين والآخريين اغفر لي ذنوبي ، وتقبل مني صومي وصلاتي ، والذي بعثني بالحق أنه لا يرفع رأسه من السجود حتى يغفر الله له ويتقبل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه وإن كان قد أذنب سبعين ذنباً كل ذنب أعظم من جميع الدنيا ويتقبل من كورته (١) شهر رمضان قلت يا جبريل يتقبل منه خاصة ، ومن جميع أهل بلده عامة قال والذي بعثك بالحق إن كرامته على الله أعظم منزلة منهم ، ويتقبل من جميع أهل بلده عامة ، قال والذي بعثك بالحق أن كرامته على الله أعظم منزلة منهم ، ويتقبل من جميع أهل المشرق والمغرب صلاتهم ويستجيب لهم دعاءهم والذي بعثني بالحق من صلى هذه الصلاة واستغفر هذا الاستغفار فإن الله تعالى يتقبل صلاته وصيامه لأن الله تعالى قال في كتابه استغفروا ربكم إنه كان غفاراً وقال وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعاً حسناً إلى أجل مسمى وقال واستغفروا الله إن الله غفور رحيم وقال : واستغفروه إنه كان تواباً وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه هدية لأمتي الرجال والنساء (ابن الجوزي) من حديث ابن مسعود وفيه جماعة لا يعرفون .

(٥٧) [حديث] من صلى يوم الفطر بعد ما يصلي عيده أربع ركعات يقرأ في أول كل ركعة بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بالشمس وضحاها ، وفي الثالثة والضحي وفي الرابعة قل هو الله أحد فكانما قرأ كل كتاب نزله الله على أنبيائه وكأما

(١) الكورة هي الحى .

اشبع جميع اليتامى ودهنهم ونظفهم وكان له من الأجر مثل ماطلعت عليه الشمس ويغفر له ذنوب خمسين سنة (ابن الجوزى) من حديث سلمان الفارسي وفيه مجاهيل وعبد الله بن محمد قال ابن حبان لا يحل ذكره في الكتب، وقال السيوطي تابع عبد الله . سلمة بن شبيب ومن طريقه أخرجه الديلمي في مسند الفردوس (قلت) سلمة بن شبيب من رجال مسلم والأربعة لكن الراوي عنه الفضل بن محمد الجندی لم أعرفه فلعله سرقه ، وركبه على هذا الاسناد فليحرر حاله والله أعلم .

(٥٨) [حديث] من صلى يوم عرفة بين الظهر والعصر أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وقل هو الله أحد خمسين مرة كتب الله له ألف ألف حسنة ورفع له بكل حرف درجة في الجنة بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام ، ويزوجه بكل حرف في القرآن حوراء مع كل حوراء سبعون ألف مائة من الدر والياقوت على كل مائة سبعون ألف لون من لحم طير خضر برده برد الثلج وحلاوته حلاوة العسل ويرجحه ريح المسك لم تمسه نار ولا حديد يجد لآخره طعاما كما يجد لأوله ثم يأتهم طير جناحاه من ياقوتين حمراوين ومنقاره من ذهب له سبعون ألف جناح فينادى بصوت لذبلد بسمعه السامعون بمنله مرحبا بأهل عرفة ويسقط ذلك الطير في صحفة الرجل منهم فيخرج من تحت كل جناح من أجنحته سبعون لونا من الطعام فيأكل منه وينتفض فيطير فإذا وضع في قبره أضاء له بكل حرف من القرآن نور حتى يرى الطائفين حول البيت ويفتح له باب من أبواب الجنة ، ثم يقول عند ذلك رب أقم الساعة أقم الساعة ، مما يرى من الثواب والكرامة (ابن الجوزى) من حديث أبي هريرة وفيه مجاهيل ومتهمون .

(٥٩) [حديث] من صلى يوم عرفة ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب ثلاث مرات يبدأ في كل مرة بسم الله الرحمن الرحيم ، ويختم آخرها بآمين ، ثم يقرأ بقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات ، وقل هو الله أحد مائة مرة يبدأ في كل مرة بسم الله الرحمن الرحيم . إلا قال الله عز وجل أشهدكم أنى قد غفرت له (ابن الجوزى) من حديث علي وابن مسعود ، ولا يصح فيه عبد الرحمن بن أنعم .

(٦٠) [حديث] من صلى ليلة النحر ركعتين يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب خمس

عشرة مرة ، وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة ، وقل أعوذ برب الفلق خمس عشرة مرة ، وقل أعوذ برب الناس خمس عشرة مرة ، فإذا سلم قرأ آية الكرسي ثلاث مرات ويستغفر الله خمس عشرة ، جعل الله اسمه في أصحاب الجنة ، وغفر له ذنوب السر والعلانية وكتب له بكل آية قرأها حجة وعمرة وكأُتْمَا أَعْتَقَ ستين من ولد إسماعيل ، فإن مات فيما بينه وبين الجمعة الأخرى مات شهيداً (ابن الجوزي) من حديث أبي أمامة الباهلي ، وفيه أحمد بن محمد بن غالب غلام خليل .

(٦١) [حديث] أبي ذر. قيل يا رسول الله كيف ينبغي للذنب أن يتوب من الذنوب قال يغتسل ليلة الإثنين بعد الوتر ، ويصلي اثنتي عشرة ركعة ، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب ، وقل يا أيها الكافرون مرة ، وعشر مرات قل هو الله أحد ، ثم يقوم ويصلي أربع ركعات ، ويسلم ويسجد ، ويقرأ في سجوده آية الكرسي مرة ثم يرفع رأسه ويستغفر مائة مرة ، ويقول مائة مرة لا حول ولا قوة إلا بالله ، ويصبح من الغد صائماً ، ويصلي عند إفطاره ركعتين بفاتحة الكتاب وخمس مرات قل هو الله أحد ، ويقول : يا مقلب القلوب تقبل توبتي كما تقبلت من نبيك داود ، واعصمني كما عصمت يحيى بن زكريا واصلحني كما أصلحت أولياءك الصالحين ، اللهم إني نادم على ما فعلت فاعصمني حتى لا أعصيك ، ثم يقوم نادماً فإن رأس مال التائب الندامة ، فمن فعل ذلك تقبل الله توبته وقضى حوائجه ، ويقوم من مقامه ، وقد غفر الله له الذنوب كما غفرت لداود ، وبيعت الله إليه ألف ملك يحفظونه من إبليس وجنوده إلى أن تفارق الروح جسده ، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ، ويقبض الله روحه ، والله عنه راض ، ويغسله جبريل مع ثمانين ألف ملك يستغفرون له ويكشون له الحسنات إلى يوم القيامة ، ويبشروه منكر ونكير بالجنة ، وفتح الله في قبره بايين من الجنة ويدخل الجنة بغير حساب يجاور فيها يحيى بن زكريا (ابن الجوزي) وفي سنده مجاهيل .

(٦٢) [حديث] أم سلمة : دخل شاب من أهل الطائف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال يا رسول الله إني عصيت ربي وأضعت صلاتي فما حيلتي ؟ قال حيلتك بعد ما تبت وندمت على ما صنعت ، أن تصلي ليلة الجمعة ثمان ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة

الكتاب مرة وخمسا وعشرين مرة قل هو الله أحد فإذا فرغت من صلاتك فقل بعد التسليم ألف مرة صلى الله على محمد النبي الأُمى فإن الله تعالى يجعل ذلك كفارة لصلواتك ولو تركت صلاة مائتي سنة ، وغفر الله لك الذنوب كلها ، وكتب الله لك في كل ركعة مدينة في الجنة ، وأعطاك بكل آية قرأتها ألف حوراء ، وتدخل الجنة بغير حساب ، ومن صلى بعد موتى هذه الصلاة رآني في المنام من ليلته ، وإلا فلا تتم له من الجمعة القابلة حتى يراني في المنام ، ومن رآني في المنام فله الجنة (قا) وفيه مجاهيل .

(٦٣) [حديث] من لم تفته ركعة من صلاة الغداة أربعين ليلة ، لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة (رواه إسحق بن أبي زيد) من حديث أنس ، وإسحق مجهول ، وقد أتهموه بوضعه .

(٦٤) [حديث] ما من مؤمن يصلي ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وخمسا وعشرين مرة قل هو الله أحد ، ثم يسلم . ثم يقول ألف مرة صلى الله على محمد النبي الأُمى ، فإنه يراني في المنام ، ومن رآني غفر الله له الذنوب (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه مجاهيل .

(٦٥) [أثر] ابن شهاب . من اغتسل ليلة الجمعة وصلى ركعتين يقرأ فيهما بقل هو الله أحد ألف مرة ثم نام رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال محمد بن عكاشة أحد رواة فدمت عليه نحوًا من ستين أغتسل كل ليلة جمعة ، وأصل ركعتين وأقرأ فيهما بقل هو الله أحد ألف مرة طمعا أن أرى النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته وذكر أنه عرض عليه اعتقادا في قصة طويلة (ابن الجوزي) وآفته ابن عكاشة .

(٦٦) [حديث] من صلى ركعتين يقرأ في إحداهما من الفرقان من تبارك الذي جعل في السماء بروجا ، حتى يختم ، وفي الركعة الثانية أول سورة المؤمنین ، حتى يبلغ فتبارك الله أحسن الخالقين ، ثم يقول في كل ركعة من ركوعه سبحان الله العظيم وبمحمده ثلاث مرات ، ومثل ذلك في سجوده أعطاه الله عشرين خصلة يؤمن من شر الجن والانس ، ويعطيه الله كتابه يمينه يوم القيامة ويؤمن من عذاب القبر ومن الفرع الأكبر ويعلمه (٧٢ - ٧٤)

الكتاب وإن لم يكن حريصا عليه وينزع من الفقر ويذهب عنه هم الدنيا ، ويؤتبه الله الحكم ويبصره كتابه الذي أنزله على نبيه ويلقنه حجته يوم القيامة ويجعل النور في قلبه ولا يحزن إذا حزن الناس ، وينزع حب الدنيا من قلبه ويكتب عند الله من الصالحين ، (ابن الجوزي) من حديث علي ، وفيه يغتم بن سالم .

الفصل الثاني

(٦٧) [حديث] ابن عباس كان للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن يطرب ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الأذان سمح سهل ، فإن كان أذانك سمحا سهلا وإلا فلا تؤذن (حب) وقال لا أصل له ، وفيه إسحق بن أبي يحيى الكعبي لا تحل الرواية عنه (تعقب) بأن ابن حبان رجح وذاكر إسحق في الثقات والحديث أخرجه الدارقطني في سننه ، وله شاهد من قول عمر بن عبدالعزيز ، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (قلت) هكذا قال السيوطي أن ابن حبان رجح فذاكر إسحق في الثقات والذي في الميزان واللسان أن ابن حبان غفل فذاكره في الثقات ، بعد أن قال فيه في الضعفاء ما قال والله أعلم .

(٦٨) [حديث] أبي جحيفة إن بلالا أذن لرسول الله مثنى مثنى واقام مثل ذلك (حب) من طريق زياد بن عبد الله البكائي وقال باطل وزياد فاحش الخطأ لا يجوز الاحتجاج بحبره (تعقب) بأن زياد ثقة صدوق روى له الشيخان لكن عد هذا الحديث في مناكيره وقد أخرجه الطبراني في الأوسط والمنكر منه تثنية الإقامة لمخالفته لما في الصحيح ولم يتفرد بذلك بل ورد من طريق غيره من حديث عبد الله بن زيد كان أذان النبي صلى الله عليه وسلم واقامته شفعاً مرتين مرتين أخرجه الطبراني (قلت) رواه الترمذي وقال منقطع وقال الحاكم والبيهقي الروايات عن عبد الله بن زيد في هذا الباب كلها منقطعة لأن عبد الله بن زيد استشهد يوم أحد وأسنده عن عبيد الله بن عمر قال دخلت ابنة عبد الله ابن زيد على عمر بن عبدالعزيز فقالت يا أمير المؤمنين أنا ابنة عبد الله بن زيد شهد أبي بدرا وقتل يوم أحد قال الحافظ ابن حجر وفي هذا نظر لأن عبيد الله بن عمر لم يدرك هذه القصة وقد روى الواقدي عن محمد بن عبد الله بن زيد قال توفي أبي بالمدينة سنة اثنتين

وثلاثين وقال ابن سعد شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها ولو صح ما تقدم للزم أن تكون ابنة عبدالله بن زيد صحابية قال الحافظ وروى عبد الرزاق والدارقطني والطحاوي من حديث الأسود بن يزيد أن بلالا كان يثنى الأذان ويثنى الإقامة وروى الحاكم والبيهقي في الخلافيات والطحاوي من رواية سويد بن غفلة أن بلالا كان يثنى الأذان والإقامة وروى الطبراني في مسند الشاميين من طريق قتادة بن أبي أمية عن بلال أنه كان يجعل الأذان والإقامة مثنى مثنى ، وحديث ابن أبي محذورة في تثنية الإقامة مشهور عند النسائي وغيره انتهى كلام الحافظ والله أعلم .

(٦٩) [حديث] بين كل اذنين صلاة الاصلوة المغرب (البنار) من حديث بريدة وفيه حيان بن عبيد الله كذبه الفلاس (تعقب) بأن البنار قال بعد تخريجه لانعلم رواه الاحيان وهو بصرى مشهور ليس به بأس زاد الهيثمي في مجمع الزوائد فقال ولكنه اختلط وذكره ابن عدى في الضعفاء انتهى وحيان هذا غير الذى كذبه الفلاس ذلك حيان ابن عبدالله بالتكبير أبو جلة الدارمي وهذا حيان بن عبيد الله بالتصغير أبو زهير البصرى ثم أن الحديث فى صحيح البخارى من طريق كهمس عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذنين صلاة وليس فيه إلا المغرب ولما أخرج البيهقي فى سننه حديث كهمس قال ورواه حيان بن عبيد الله عن عبدالله بن بريدة فأخطا فى اسناده وأتى بزيادة لم يتابع عليها وساقه باسناده وكذلك قال ابن خزيمة إن حيان أخطأ فى هذا الإسناد قال وكأنه لما رأى أخبار ابن بريدة عن أبيه توهم أن هذا الخبر هو أيضا عن أبيه ولعله لما رأى العامة لا تصلى قبل المغرب توهم أن لا يصلى قبل المغرب فزاد هذه الكلمة فى الخبر قال وازدد علما بأن هذه الرواية خطأ أن ابن المبارك قال فى حديثه عن كهمس : فكان ابن بريدة يصلى قبل المغرب ركعتين فلو كان ابن بريدة قد سمع من أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاستثناء الذى زاد حيان فى الخبر لم يكن يخالف خبر النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧٠) [حديث] لا صلاة لجار المسجد إلا فى المسجد (١) (حب) من حديث عائشة وفيه عمر بن راشد الجارى (تعقب) بأنه لم يتم بكذب وقد وثقه العجلي وغيره وروى

(١) لشقيقنا السيد عبد العزيز الصديق جزم فى تحسين هذا الحديث .

له الترمذى وابن ماجه (قلت) قوله لم يتهم بكذب ممنوع كما يعلم مما مر في المقدمة والله أعلم وللحديث طرق أخرى فأخرجه الحاكم والدارقطنى من حديث أبي هريرة والدارقطنى من حديث جابر بن عبد الله ، وعبد الرزاق فى المصنف والبيهقى فى السنن من حديث على موقوفاً بزيادة قيل من جار المسجد قال من سمع النداء (قلت) ومن حكم على هذا الحديث بالوضع العلامة رضى الدين الصغانى فى جزئه الذى جمع فيه ما وقع فى الشهاب للقضاعى والنجم للاقليشى من الأحاديث الموضوعة ورده الحافظ أبو الفضل العراقى فى جزء له تعقب فيه على الصغانى فى أحاديث فقال أخرجه الحاكم فى مستدركه من حديث أبي هريرة ثم قال واعترض غير واحد من الحفاظ على الحاكم فى تصحيحه بأن إسناده ضعيف ثم قال وإن كان فيه ضعف فلا دليل على كونه موضوعاً انتهى والله تعالى أعلم .

(٧١) [حديث] عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى فى الموضع الذى يبول فيه الحسن والحسين فقلت له ألا تخصص لك موضعاً فى الحجر أنظف من هذا فقال يا حميراء أما علمت أن العبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلى سبع أرضين (عد) وفيه بزيع بن حسان أبو الخليل (تعقب) بأن له طريقاً آخر أخرجه الطبرانى فقال حدثنا مطلب بن شبيب حدثنا عبد الله بن صالح حدثني الليث عن زهرة بن معبد عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى حيث مادنا من البيت فقالت له يا رسول الله ربما صليت فى المكان الذى تمر فيه الحايض فلو اتخذت مسجداً تصلى فيه فيه فقالوا وعجبا لك يا عائشة أما علمت أن المؤمن تطهر بسجدة موضعها إلى سبع أرضين قال الطبرانى لم يروه عن معبد إلا ابنة تفرد به الليث ولم يروه عن عائشة غير هذا (قلت) وهذا المتن مع نكارته إسناده حسن فمعبد قال فى التقريب مقبول وابنه زهرة قال فى التقريب ثقة عابد والليث فعلموم إمامته وجلالته وعبد الله بن صالح ضعفه جماعة ووثقه آخرون والمطلب قال الطبرانى ثقة مأمون وقول الطبرانى تفرد به الليث ممنوع فقد رواه الحسن بن سفيان فقال ثنا جبان بن موسى ثنا ابن المبارك ثنا حيوة بن شريح أخبرنى زهرة بن معبد أن بكير بن الأشج حدثه عن عائشة فذكره ومن هذا الطريق أورده الجوزقانى وقال : منكر منقطع والله أعلم .

(٧٢) [حديث] إذا قمتم إلى الصلاة فاتعلوا (عد) من حديث معاذ بن جبل ، وفيه

محمد بن الحجاج اللخمي وهو المتهم بوضعه .

(٧٣) [وحدیث] خذوا زینة الصلاة ، قیل وما زینة الصلاة ؟ قال البسوا نعالکم
وصلوا فیها (عد) من حدیث أبی هریرة وفیه محمد بن الفضل بن عطیة .

(٧٤) [وحدیث] أنس عن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی قوله تعالی خذوا زینتکم
عند کل مسجد قال صلوا فی نعالکم (عق) وفیه عباد بن جویریة تفرد به عن الأوزاعی
(تعقب) فی الثلاثة بأن لها شواهد تقضی بعدم الحکم علیها بالوضع فأخرج
ابن مردویه عن أنس مرفوعا ، مما أکرم الله به هذه الأمة لبس نعالهم فی صلاتهم ،
وأخرج أبو یعلی عن علی مرفوعا : زین الصلاة الخذاء ، وأخرج أبو داود والحاکم ،
وصححه عن شداد بن أوس مرفوعا : خالفوا الیهود وصلوا فی خفافکم ونعالکم ، فإنهم
لا یصلون فی خفافهم ولا نعالهم ، وأخرج البزار عن أنس نحوه ، وأخرج الطبرانی
فی الأوسط عن ابن مسعود مرفوعا : من تمام الصلاة الصلاة فی النعلین ، وأخرج
الشیخان والترمذی والنسائی عن انس : أنه سئل أکان رسول الله صلی الله علیه وسلم
یصلی فی نعلیه ، قال نعم ، ثم إن لحدیث أبی هریرة طریقا آخر أخرجه أبو الشیخ
فی تفسیره وحدیث أنس لم ینفرد به عباد بل تابعه یحیی بن عبد الله الدمشقی عن الأوزاعی
به أخرجه الخطیب .

(٧٥) [حدیث] ابن مسعود صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم ومع أبی بکر وعمر
فلم یرفعوا أیدیهم إلا عند افتتاح الصلاة (خط) من طریق محمد بن جابر الیمامی وهو آفته
(تعقب) بأن الدارقطنی والبیهقی أخرجاه من هذا الطریق وله طریق آخر أخرجه أحمد
وأبو داود والترمذی من طریق عاصم بن کلیب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة
عن ابن مسعود قال ألا أصلی بکم صلاة رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی فلم یرفع
یدیه ، إلا مرة واحدة وفی رواية فرفع یدیه فی أول مرة قال ابن دقیق العید فی الإمام
وعاصم بن کلیب ثقة أخرجه له مسلم وعبد الرحمن أخرجه له مسلم أيضا وهو تابعی وثقه
ابن معین وغيره وقال الحافظ ابن حجر فی تخریج أحادیث الرافعی هذا الحدیث حسنه
الترمذی وصححه ابن حزم وقال ابن المبارک لم یثبت عندی ، وضعفه أحمد وشیخه یحیی
ابن آدم والبخاری وأبو داود وأبو حاتم والدارقطنی (قلت) والدرامی والحمیدی الکبیر
والبیهقی والله أعلم وقال ابن حبان هذا أحسن خبر روى لأهل السکوفة وهی فی الحقیقة

أضعف شيء يعول عليه لأن له علة توهمه انتهى ووقع في الخلاصة للنووي حكاية الاتفاق على تضعيف هذا الحديث وتعقبه الزركشي في تخريج الرافعي بأنه صححه ابن حزم والدارقطني وابن القطان وغيرهم ووافق الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الهداية على حكاية تصحيحه عن الدارقطني وهو خلاف ما حكاه عنه في تخريج الرافعي فلعل له فيه قولين .

(٧٦) [حديث] على لما نزلت إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما هذه النخيرة التي أمرني بها ربي عز وجل قال ليست بنخيرة ولكنه يأمرك إذا تحرمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع فإنه من صلاتنا وصلاة الملائكة الذين في السموات السبع إن لكل شيء زينة وزينة الصلاة رفع الأيدي عند كل تكبيرة ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم رفع الأيدي في الصلاة من الاستكانة قلت فما الاستكانة قال ألا تقرأ هذه الآية فما استكانوا لربهم وما يتضرعون هو الخضوع (حب) من طريق إسرائيل بن حاتم عن مقاتل بن حيان عن الأصمغ بن نباتة وقال وضعه عمر بن صبح على مقاتل فظفر به إسرائيل فحدث به (تعقب) بأن الحديث أخرجه الحاكم في مستدرکه لكن تعقبه الذهبي فقال إسرائيل صاحب عجائب لا يعتمد عليه واصبغ شيعي متروك عند النسائي فحاصل كلامه أنه ضعيف لا موضوع وبضعفه فقط صرح البيهقي بعد أن أخرجه في سننه وكذلك الحافظ ابن حجر في تخريج الرافعي .

(٧٧) [حديث] أنس لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا أم قوما وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط ورجلا سمع حي على الفلاح فلم يجب (الترمذی) من طريق محمد بن القاسم الأسدي وقال لا يصح (تعقب) بأن ابن معين وثق محمد بن القاسم وللحديث شواهد عديدة من حديث ابن عمر أخرجه ابو داود وابن ماجه ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن ماجه ومن حديث أبي أمامة أخرجه الترمذی وحسنه والضياء في المختارة ومن حديث طلحة بن عبيد الله أخرجه الطبرانی ومن حديث سلمان أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده ومن حديث ابن عمرو أخرجه الحاكم ومن حديث عمرو بن الحرث بن ضرام أخرجه الحافظ عبد الغني في إيضاح الإشكال

ومن شواهد الجملة الأخيرة حديث ابن عباس مرفوعا من سمع المنادى فلم يمنعه من إتيانه عذر لم يقبل الله الصلاة التي صلى رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم والدارقطني وفي رواية من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر وحديث أبي موسى مرفوعا من سمع النداء فارغا صحيحا فلم يجب فلا صلاة له أخرجه البزار والطبراني والحاكم وأخرجه العقيلي بهذا اللفظ عن جابر مرفوعا، وابن عدى به عن أبي هريرة مرفوعا، وأخرج أحمد والطبراني عن معاذ بن أنس مرفوعا، الجفاء كل الجفاء والكفر والنفاق من سمع منادى الله بنادى إلى الصلاة يدعو إلى الفلاح فلا يجيبه، وأخرج ابن أبي شيبة في مسنده عن يحيى بن أسعد بن زرارة مرفوعا من سمع نداء الجماعة ثم لم يأت ثلاثا ثم سمع ثم لم يأت ثلاثا طبع على قلبه فجعل قلبه قلب منافق، وأخرج الطبراني عن ابن مسعود مرفوعا : لقد هممت أن آمر بلا لا يقيم الصلاة ثم انصرف إلى قوم يسمعون النداء فلا يجيبون فأحرق عليهم بيوتهم .

(٧٨) [حديث] يؤم القوم أحسنهم وجها (قا) من حديث عائشة من طريق محمد ابن مروان السدي وفيه أيضا مجهول وروى نحوه حسين بن المبارك عن إسماعيل ابن عياش عن هشام عن أبيه عن عائشة والبلاء فيه من حسين ، قال السيوطي أخرجه الديلمي في مسند الفردوس انتهى . وروى عبدالله بن فروخ عن عائشة أنها سألت من يؤمنا فقالت أقرأكم للقرآن فإن لم يكن فأصبحكم وجها ، وابن فروخ قال : أبو حاتم مجهول ، وقال أحمد بن حنبل : هذا حديث سوء ليس بصحيح (تعقب) بأن ابن فروخ روى له مسلم وأبو داود وحكى الذهبي في الميزان قول أبي حاتم ثم قال بل صدوق مشهور حدث عنه جماعة ووثقه العجلي وحديثه هذا رواه أبو عبيد وقال أرادت في حسن السمات والهدى وحديثها المرفوع له طريق آخر أخرجه ابن عساكر من طريق إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن أبي البحتري عن أبيه عن جده عن هشام عن أبيه عن عائشة بلفظ ليؤمكم أحسنكم وجها فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقا وأخرج البيهقي في سننه عن أبي زيد الأنصاري وهو عمرو بن أخطب مرفوعا إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا في القراءة سواء فأكبرهم سنا فإن كانوا في السن سواء فأحسنهم وجها وفيه عبد العزيز بن معاوية غمزه أبو أحمد الحاكم بهذا الحديث .

(٧٩) [حديث] من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى بابا من أبواب الكبار (شا) من حديث ابن عباس وفيه حسين بن قيس الملقب بجنش (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذى وقال حنث ضعيف عند أهل الحديث والعمل على هذا عند أهل العلم فأشار بهذا إلى أن الحديث اعتضد بقول أهل العلم وقد صرح غير واحد بأن دليل صحة الحديث قول أهل العلم به وإن لم يكن له اسناد يعتمد على مثله وأخرجه الحاكم وقال حسين ثقة (قلت) تعقبه الحافظ المنذرى فقال بل واه بمره لا نعلم أحداً وثقه غير حصين بن نمير والله أعلم وله شاهد من حديث عمر موقوفاً أخرجه البيهقي وابن أبي شيبة وعبد الرزاق في مصنفهما ومن حديث أبي موسى موقوفاً أخرجه ابن أبي شيبة .

(٨٠) [حديث] اغتسلوا يوم الجمعة ولو كاسا بدينار (فت) من حديث أبي هريرة وفيه إبراهيم بن حيان البخترى (تعقب) بأن له طريقاً آخر من حديث أنس مرفوعاً أخرجه ابن عدى والديلمى فى مسند الفردوس (قلت) فيه حفص بن عمرو والأبلى ؛ كذاب فلا يصح شاهداً والله أعلم وجاء عن أبي هريرة موقوفاً لأغتسلن يوم الجمعة ولو كاسا بدينار أخرجه ابن أبي شيبة فى المصنف وعن كعب مثله أخرجه الخطيب .

(٨١) [حديث] إن الله عز وجل وملائكته يصلون على أصحاب العائم يوم الجمعة (طب) من حديث أبي الدرداء وفيه أيوب بن مدرك قال الأزدي هذا من وضعه (تعقب) بأنه اقتصر على تضعيفه الحافظان العراقي فى تخرىج الأحياء وابن حجر فى تخرىج الرافعى .

(٨٢) [حديث] من أصبح يوم الجمعة صائماً وعاد مريضاً وأطعم مسكيناً وشيع جنازة لم يتبعه ذنب أربعين سنة (عد) من حديث جابر وفيه عمرو بن حمزة والخليل ابن مرة واسماعيل بن إبراهيم ضعفاء مجروحون (تعقب) بأنهم لم يهتموا ووثق ابو زرعة الخليل بن مرة فقال شيخ صالح وقال ابن عدى ليس بمترك وروى له الترمذى وأخرج البيهقي حديثه هذا فى الشعب ثم أخرج عن أبي هريرة مرفوعاً من أصبح يوم الجمعة صائماً وعاد مريضاً وشهد جنازة وتصدق بصدقة فقد أوجب ثم قال الإسناد الأول يؤكد هذا وكلاهما ضعيف انتهى وله شاهد آخر من حديث أبي أمامة مرفوعاً

أخرجه الطبراني في الأوسط وآخر من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً وزاد واعتق رقة أخرجه أبو يعلى والبيهقي في الشعب .

(٨٣) [حديث] شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس (عق) من حديث أبي هريرة وفيه داود بن عثمان الثغري وقال لا أصل له (تعقب) بأن داود لم ينفرد به بل تابعه أبو المنهال حبيب بن عمر الدمشقي طباطب المهدى عن الأوزاعي ، أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات وله شواهد فجاء عن ابن عباس موقوفاً بهذا اللفظ أخرجه محمد بن نصر في كتاب الصلاة ، وعن سمرة بن عاصم قال كان يقال شرف المؤمن الصلاة في جوف الليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس أخرجهما ابن نصر وفي تاريخ البخاري عن صهيب بن مهران قال شرف المؤمن الصلاة في سواد الليل والإياس مما في أيدي الناس ومن شواهد حديث سهل بن سعد الآتي بعده .

(٨٤) [حديث] سهل بن سعد جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا محمد عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من شئت فإنك مفارقه واعمل ما شئت فإنك مجزي به واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس (خط) من حديث سهل ابن سعد وفيه زافر بن سليمان لا يتابع على عامة ما يرويه وعنه محمد بن حميد الرازي (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من هذا الطريق وأخرجه الحاكم في المستدرک طريق عيسى بن صبيح عن زافر وقال الحافظ ابن حجر في أماليه تفرد به زافر وهو شيخ بصري صدوق سيء الحفظ كثير الوهم والراوى عنه محمد بن حميد فيه مقال لكنّه توبع قال وقد اختلف فيه نظر حافظين فسلكا فيه طرفين متقابلين صححه الحاكم في مستدرکه وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات واتهم به محمداً أوزافراً ومحمد توبع وزافر لم يتهم بالكذب والصواب أنه لا صحيح ولا موضوع ولو توبع زافر لكان حسناً انتهى وقد حكم بحسنه الحافظ المنذرى في الترغيب والترهيب (قلت) وكذا الحافظ العراقي في جزئه الذي رد فيه على الصغاني في أحاديث من الشهاب والنجم زعم أنها موضوعة فقال هذا حديث حسن وفيه محمد بن حميد وزافر ومحمد بن عيينة متكلم فيه وابن حميد وزافر وثقهما أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغير واحد ومحمد بن عيينة

أخو سفيان وثقه العجلي وابن حبان وقد تابع محمد بن حميد إسماعيل بن توبة وهو ثقة رواه الشيرازي في الألقاب انتهى والله أعلم وجاء صدره من حديث جابر أخرجه البيهقي في الشعب ، ومن حديث علي ، أشار إليه البيهقي وأخرجه أبو نعيم في الحلية .

(٨٥) [حديث] قالت أم سليمان بن داود لسليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام يا بني لا تكثر النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً يوم القيامة (عق) من حديث جابر ولا يصح فيه يوسف بن محمد بن المنكدر متروك (تعقب) بأن هذا القول في يوسف ليس متفقاً عليه بل هو قول النسائي وقال أبو زرعة صالح الحديث وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه والبيهقي في الشعب فعلى قول النسائي هو ضعيف لا موضوع وعلى قول أبي زرعة وابن عدى هو حسن فإن وجد له متابع حكم بحسنه على كل قول .

(٨٦) [حديث] من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار (ابن الجوزي) من حديث جابر من طريق ثابت بن موسى وغيره وجملة ما ذكره ست طرق وأورده أيضاً من حديث أنس من طريق حكامه بنت عثمان بن دينار وأعل الكل ثم نقل عن ابن عدى أنه قال هذا الحديث لا يعرف إلا بثابت وهو رجل صالح فيشبهه أن يكون دخل على شريك وهو يمل ويقول ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى ثابتاً قال من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار وقصد به ثابتاً فظن لغفلته أنه متن الإسناد وسرقه منه جماعة ضعفاء (تعقب) بأن الحديث أخرجه ابن ماجه والبيهقي في الشعب من طريق ثابت وقال القضاعي في مسند الشهاب روى هذا الحديث جماعة من الحفاظ وانتقاه الدارقطني من حديث أبي طاهر الذهلي وما طعن أحد منهم في إسناده ولا متنه وقد أنكره بعض الحفاظ وقال إنه من كلام شريك بن عبد الله ونسب الشبهة فيه إلى ثابت بن موسى الضبي ثم روى بسنده عن أبي عبد الله الحاكم نحو ما نقله ابن الجوزي عن ابن عدى ثم قال وقد روى لنا هذا الحديث من طرق كثيرة وعن ثقات غير ثابت بن موسى وعن غير شريك ثم أسنده من طرق منها عبد الرزاق عن سفيان الثوري وابن جريح عن أبي الزبير

عن جابر ومنها أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص عن الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر ومنها جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وأسند حديث
أنس من طريق جبارة بن المغلس عن كثير بن سليم عن أنس وله أيضا طريق ثالث
أخرجه ابن عساكر .

(٨٧) (حديث) ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبدالمطلب
يا عباس يا عمه ألا أعطيك ألا امانحك ألا أحبوك ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت
فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره
سره وعلايته عشر خصال أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وسورة فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا إله
إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم ترقع فتقولها وأنت راكع عشرا ثم ترفع رأسك
من الركوع فتقولها عشرا ، ثم تهوى ساجدا فتقولها وأنت ساجد عشرا ، ثم ترفع رأسك
من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا فذلك
خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات إن استطعت أن تصلها في كل
يوم مرة فافعل فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة فإن لم تفعل ففي
كل سنة مرة فإن لم تفعل ففي عمرك مرة (قط) ولا يثبت فيه موسى بن عبد العزيز مجهول
وجاء من حديث العباس نفسه (قط) وفيه صدقة بن يزيد الخراساني ضعيف ومن حديث
أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (قط) أيضا وفيه موسى بن عبيدة ليس بشيء
(تعقب) بأن حديث ابن عباس أخرجه أبو داود وابن ماجه والحاكم وحديث أبي رافع
أخرجه الترمذي وابن ماجه وقد رد الحفاظ على ابن الجوزي في إبراده الأحاديث الثلاثة
في الموضوعات وأورد الحفاظ ابن حجر حديث ابن عباس في كتاب الخصال المكفرة
وقال رجال إسناده لا بأس بهم وقد أساء ابن الجوزي بذكره في الموضوعات وقوله أن
موسى بن عبد العزيز مجهول لم يصب فيه فإن ابن معين والنسائي وثقاه فلا يضره أن
يجهل حاله من جاء بعدهما وشاهده ما أخرجه الدارقطني من حديث العباس والترمذي
وابن ماجه من حديث أبي رافع وأبو داود من حديث ابن عمر وله طرق أخرى انتهى
وقال في امالي الأذكار حديث ابن عباس أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام وأبو
داود وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم في مستدرکه والبيهقي وغيرهم وقال ابن

شاهين في الترغيب سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول سمعت أبي يقول أصح حديث في صلاة التسييح هذا وقال : موسى بن عبد العزيز وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان وروى عنه خلق وأخرج له البخارى في القراءة هذا الحديث بعينه وأخرج له في الأدب حديثا في سماع الرعد وبيعض هذه الأمور ترتفع الجهالة وعن صحح هذا الحديث أو حسنه غير من تقدم ابن منده ألف فيها كتابا والآخرى والخطيب وأبو سعد بن السمعانى وأبو موسى المدني وأبو الحسن ابن المفضل والمنذرى وابن الصلاح والنوى في تهذيب الأسماء واللغات والسبكي وآخرون وقال الديلمى في مسند الفردوس صلاة التسييح أشهر الصلوات وأصحها إسنادا وقال الدارقطنى أصح شيء في فضائل السور حديث قل هو الله أحد وأصح شيء في فضل الصلاة حديث صلاة التسييح وروى البيهقى وغيره عن أبي حامد بن الشرقى قال كتب مسلم بن الحجاج معنا هذا الحديث عن عبد الرحمن بن بشير يعنى حديث صلاة التسييح فسمعت مسلما يقول لا يروى فيها إسناد أحسن من هذا وقال الترمذى قد رأى ابن المبارك وغيره صلاة التسييح وذكروا الفضل فيه وقال الحاكم وبما يستدل به على صحته استعمال الأئمة له كابن المبارك وقال البيهقى كان عبدالله بن المبارك يصلها وتداولها الصالحون بعضهم عن بعض وفي ذلك تقوية للحديث المرفوع قال الحافظ ابن حجر وأقدم من روى عنه فعلا صريحا أبو الجوزاء أوس بن عبدالله البصرى من ثقات التابعين أخرجه عنه الدارقطنى بسند حسن وقال عبدالعزيز ابن أبي رواد وهو أقدم من ابن المبارك من أراد الجنة فعليه بصلاة التسييح وقال أبو عثمان الخيرى الزاهد ما رأيت للشدائد والغموم مثل صلاة التسييح وقد نص على استحبابها أئمة الطريقتين من الشافعية والحديث ابن عباس هذا طرق قتابع موسى بن عبد العزيز إبراهيم بن الحكم ومن طريقه أخرجه ابن راهويه وابن خزيمة والحاكم وقال إنه أصح طرقه وتابع عكرمة عن ابن عباس عطاء أخرجه الطبرانى فى الكبير وأبو نعيم بسند رجاله ثقات وأبو الجوزاء أخرجه الطبرانى فى الأوسط والدارقطنى فى صلاة التسييح من طريقين عنه ومجاهد أخرجه الطبرانى فى الأوسط فهذه ست طرق وأما حديث العباس فأخرجه الدارقطنى فى الأفراد وابن شاهين فى الترغيب وأبو نعيم فى قربان المتقين وظن ابن الجوزى أن صدقة الذى فيه : ابن يزيد الخراسانى وليس كذلك إنما هو ابن عبدالله الدمشقى المعروف بالسمين ضعف من قبل حفظه ووثقه

جماعة فيصلح في المتابعات بخلاف الخراساني فإنه متروك وله طريق آخر أخرجه إبراهيم بن أحمد الخرقى في فوائده وفي سنده حماد بن عمرو النصيبى كذبوه وأما حديث أبي رافع فأخرجه الترمذى وابن ماجه وأبو نعيم في القربان وقول ابن الجوزى إن موسى بن عبيدة علة الحديث مردود فإنه ليس بكذاب مع ماله من الشواهد وقد ورد حديث صلاة التسييح من حديث الفضل بن العباس أخرجه أبو نعيم في القربان ومن حديث ابن عمرو أخرجه أبو داود والدارقطنى وابن شاهين في الترغيب من طرق ومن حديث ابن عمر أخرجه الحاكم وصححه لكن تعقبه الذهبي وأخرجه البيهقى في الدعوات والدارقطنى والطبسى من طرق عنه ومن حديث على أخرجه الدارقطنى والواحدى في الدعوات من طريقين ومن حديث جعفر بن أبي طالب أخرجه عبد الرزاق والدارقطنى من طريقين ومن حديث عبد الله بن جعفر أخرجه الدارقطنى ومن حديث أم سلمى أخرجه أبو نعيم ومن حديث الأنصارى أخرجه أبو داود بسند حسن وهذا الأنصارى قيل هو جابر بن عبد الله حكاه المزى ويحتمل أن يكون أبا كبشة الأنمارى فتكون ميم الأنمارى كبرت قليلا فاشبهت الصاد ومستندى في ذلك أن في مسند الشاميين للطبرانى حديثين بسند أبي داود بعينه قال فيهما حدثني أبو كبشة الأنمارى وجاء من مرسل إسماعيل بن رافع أخرجه سعيد بن منصور والخطيب في صلاة التسييح انتهى كلام الحافظ ابن حجر الشافعى ملخصا ومن صحح حديثها أو حسنه غير من تقدم الحافظ العلائى والشيخ سراج الدين البلةبى والشيخ بدر الدين الزركشى ، وناقض الحافظ ابن حجر فقال في تخرىج الرافعى والحق أن طريقه كلها ضعيفة وأن حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن ألا أنه شاذ لشدة الفردية فيه وعدم المتابع والشاهد من وجه معتبر ومخالفة هيئتها لهيئة باقى الصلوات وموسى ابن عبد العزيز وإن كان صادقا صالحا فلا يحتمل منه هذا التفرد وقد ضعفها ابن تيمية والمزى وتوقف الذهبي حكاه عنه ابن عبد الهادى في أحكامه انتهى (قلت) كذلك اختلف كلام النووى فيه فحسنته في تهذيب الأسماء واللغات كما مروى في الاذكار استحبابها وضعفه في شرح المهذب وقال في استحبابها عندى نظر والله تعالى أعلم .

(٨٨) [حديث] إذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين (قال الأزدي)

رواه إبراهيم بن يزيد بن قديد ، من حديث أبي هريرة ، وإبراهيم يروى عن الأوزاعى

مناكير (تعقب) بأن إبراهيم هذا ذكره ابن حبان في الثقات كما قاله الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ثم لا يلزم من كون الحديث منكر أن يكون موضوعا ، وقد أخرجه البيهقي في الشعب من هذا الوجه ، ثم قال أنكره البخارى بهذا الإسناد ، ثم قال وله شاهد وأخرج من طريق آخر عن أبي هريرة مرفوعا إذا دخلت منزلك فصل ركعتين تمنعناك مدخل السوء ، وإذا خرجت من منزلك فصل ركعتين ، تمنعناك مخرج السوء ، انتهى ، وهذا الحديث أخرجه البزار في مسنده ومن طريقه عند البيهقي ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله موثقون ، فالحديث إذا حسن وله شاهد آخر من مرسل عثمان ابن أبي سودة : صلاة الأوابين وصلاة الأبرار ، ركعتان إذا دخلت بيتك ، وركعتان إذا خرجت أخرجه سعيد بن منصور في سننه .

(٨٩) [حديث] من كانت له إلى الله حاجة ، أو إلى أحد من بني آدم ، فليتوضأ فليحسن الوضوء ، ثم ليصل ركعتين ، ثم ليثن على الله ، وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ليقل لا إله إلا الله الحكيم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد رب العالمين أسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم ، لا تدع لنا ذنبا إلا غفرته ، ولا همأ إلا فرجته ، ولا حاجة هي لك رضى إلا قضيتها بأرحم الراحمين (الترمذى) من حديث عبدالله بن أبي أوفى من طريق فايد بن عبدالرحمن وقال غريب وفايد يضعف في الحديث ، وقال أحمد متروك (تعقب) بأن هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا ، بل أخرجه الحاكم في المستدرک ، وقال فائد مستقيم الحديث (قلت) وقال الحافظ المنزرى طرق أسانيد هذا الحديث جيدة ، ومثته غريب والله تعالى أعلم ، وقال الحافظ ابن حجر في أماليه وجدت له شاهدا من حديث أنس ، أخرجه الطبرانى في الدعاء وسنده ضعيف ، وأخرجه الدبلى من وجه آخر ضعيف أيضا ، قال وله شاهد آخر من حديث أبي الدرداء مختصرا ، أخرجه الإمام أحمد بسند حسن ، وأخرجه أحمد أيضا والبخارى في التاريخ ، من وجه آخر ، والطبرانى من وجه ثالث أتم منه ، لكن سنده أضعف ، انتهى .

(٩٠) [حديث] من صلى ركعتين في ليلة جمعة قرأفيهما بفاتحة الكتاب ، وخمس عشرة مرة إذا زلزلت ، آمنه الله عز وجل من عذاب القبر ومن أهوال يوم القيامة (رواه

عبد الله بن داود الواسطي (من حديث أنس ، وعبد الله منكر الحديث جدا) (تعقب)
بأن ابن عدى مشاه ، فقال لا بأس به إن شاء الله ، وقد مر غير مرة أن المنكر لا يلزم
أن يكون مرووعا ، والحديث أخرجه الديلمي في مسند الفردوس ، والمظفر بن الحسين
الأرجاني في كتاب فضائل القرآن ، وإبراهيم بن المظفر في كتاب وصول القرآن للبيت ،
من هذا الوجه ، وجاء من حديث ابن عباس مرفوعا نحوه ، أخرجه الديلمي ، وقال الحافظ
ابن حجر في أماليه : غريب ، وسنده ضعيف ، فيه من لا يعرف (قلت) تمة كلام الحافظ
وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو وإن كان مضعفا لا يحتمل هذا انتهى ، وقال الحافظ العراقي
في حديث أنس ، إسناده ضعيف جدا ، ثم ذكر حديث ابن عباس ، وقال وإسناده ضعيف
أيضا ، والله أعلم .

(٩١) [حديث] ابن عباس : قال علي بن أبي طالب ، يا رسول الله ، إن القرآن تفلت
من صدري ، فقال ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ، وينفع من علمته ، قلت بلى ، بأبي
أنت وأمي ، قال صل ليلة الجمعة أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب ،
ويس وبحم الدخان ، وفي الثالثة بفاتحة الكتاب ، وبآلم تنزيل السجدة ، وفي الرابعة
بفاتحة الكتاب وتبارك المنفصل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله واثن عليه ، وصل على
النبي صلى الله عليه وسلم ، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ، ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي
أبدا ما أبقيتني ، وارحمي أن أتكلف مالا يعينني ، وارزقي حسن النظر فيما يرضيك عني
اللهم بديع السموات والأرض ، ذا الجلال والإكرام ، والعزة التي لا ترام ، أسألك
يا الله يا رحمن بجلالك ، ونور وجهك ، أن تلزم قلبي حفظ كتابك ، كما علمتني ، وارزقي
أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عني ، وأسألك أن تنور بالكتاب بصري ، وتطلق
به لساني ، وتفرج به عن قلبي ، وتشرح به صدري ، وتستعمل به بدني ، وتقويني على ذلك
وتعينني عليه ، فإنه لا يعين على الخير غيرك ، ولا يوفق له إلا أنت . فافعل ذلك ثلاث
جمع أو خمسا أو سبعا ، تحفظه بإذن الله تعالى ، وما أخطأ مؤمنا قط . فأتى النبي بعد ذلك
بسبع جمع ، فأخبره بحفظه القرآن والحديث ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن ورب
الكعبة علم أبا حسن علم أبا حسن (طب) ولا يصح ، فيه محمد بن إبراهيم القرشي وأبو
صالح إسحق بن نجيح (قط) في الأفراد ، وقال انفرد به هشام بن عمار ، عن الوليد بن

مسلم ، قال ابن الجوزى والوليد بدلس التسوية ، ولا أتهم به إلا النقاش شيخ الدارقطنى (تعقبه) الحافظ ابن حجر ، فقال هذا الكلام تهافت ، والنقاش برىء من عهده ، فإن الترمذى أخرجه فى جامعه من وجه آخر عن الوليد بن مسلم وحسنه ، وأخرجه أيضا الحاكم وصححه على شرط الشيخين (قلت) تعقبه الذهبى فى تلخيص المستدرک فقال : هذا منكر شاذ أخاف أن يكون موضوعا ، وقد حيرنى والله جودة سنده ، فإنه ليس فيه إلا الوليد بن مسلم ، وقد صرح بالتحديث ، وقال حدثنى ابن جريج ، انتهى ، ورأيت بخط الحافظ ابن حجر ، على حاشية مختصر الموضوعات ، لابن درباس ما ملخصه ، أما قول الدارقطنى تفرد به هشام ، عن الوليد ، فليس كذلك بل تابعه عليه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، ومن طريقه أخرجه الترمذى ، وسليمان ، وإن تكلم فيه فقد أخرج له البخارى قال الذهبى لو لم يذكره العقيلي فى الضعفاء لما ذكرته فإنه ثقة مطلقا ثم ساق له الذهبى هذا الحديث وقال عقبه حديث منكر جدا فلعل سليمان شبه له وأدخل عليه كما قال ابو حاتم لو أن رجلا وضع له حديثا لم يفهم انتهى وقال فى اللسان لعل الوليد دلسه على ابن جريج فقد ذكر ابن أبى حاتم فى ترجمة محمد بن إبراهيم القرشى أنه روى عنه الوليد بن مسلم وهشام ابن عمار انتهى وقال السخاوى قال المنذرى طرق أسانيد هذا الحديث جيدة ومثته غريب جدا والحق أنه ليست له علة إلا أنه عن ابن جريج عن عطاء بالعننة أفاده شيخنا يعنى ابن حجر ، واخبرنى غير واحد أنهم جربوا الدعاء به فوجدوه حقا انتهى والله اعلم .

(٩٢) [حديث] اثنتا عشرة ركعة تصليهن من ليل أو نهار وتشهد بين كل ركعتين فإذا تشهدت فى آخر صلاتك فأثن على الله تعالى وصل على النبي صلى الله عليه وسلم واقرأ وأنت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات ، وقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير عشر مرات ثم قل اللهم إني أسئلك بمعاهد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الأعظم وجدك الأعلى وكلباتك التامة ثم سل حاجتك ثم ارفع رأسك ، ثم سلم يمينا وشمالا ، ولا تغدوها السفهاء فانهم يدعون بها فيستجاب لهم (حا) فى المائة وغيرها من حديث ابن مسعود وفيه عمر بن هرون البلخى (تعقب) بأن عمر روى له الترمذى وابن ماجه وقال الذهبى فى الميزان كان من أوعية العلم على ضعفه وكثرة مناكيره وما اظنه من يتعمد الباطل انتهى والحديث أخرجه البيهقى فى الدعوات

الكبير من هذا الوجه ، وله طريق آخر أخرجه ابن عساكر من حديث أبي هريرة وفيه الحسن بن يحيى الحشنى قال الذهبي في المغنى تركوه وقال في الكاشف وهاه جماعة وقال دحيم وغيره لأبأس به وذكره الحافظ شمس الدين ابن الجزرى في كتابه الحصن الحصين من رواية البيهقي ثم قال قال البيهقي إنه قد جرب فوجد سببا لقضاء الحاجة قال ورويناه في كتاب الدعاء للواحدي وفي سنده غير واحد من أهل العلم وذكر انه قد جربه فوجده كذلك قال وانا قد جربته فوجدته كذلك على أن في سنده من لا أعرفه انتهى ورواه الديلمي في مسند الفردوس مسلسلا يقول كل من رواه جربته فوجدته حقا إلى ابن مسعود وقال الديلمي وأنا جربته فوجدته حقا وقال العراقي في شرح الترمذى ، في الكلام على إسناد هذا الحديث وبيان ضعفه : وداود بن أبي عاصم لم يدرك ابن مسعود ولا يعرف له عنه رواية والظاهر ان ذكر ابن مسعود فيه وهم من بعض رواه وإنما هو عن داود بن أبي عاصم عن عروة بن مسعود مرسل فجعل بعض رواه مكان عروة عبد الله فوقع الوهم ومع ذلك فهو شاذ مخالف للأحاديث الصحيحة في نهيه صلى الله عليه وسلم عن القراءة في الركوع والسجود انتهى ونقل ابن الأثير في النهاية والزرکشى في الأدعية عن الحنفية انه يكره أن يقال في الدعاء اللهم إني أسئلك بمعاقد العز من عرشك وإن جاء به الحديث لأنه لا ينكشف معناه لكل أحد قال ابن الأثير وحقيقة معناه بعز عرشك .

الفصل الثالث

(٩٢) [حديث] لاصلاة في الحمام ولا تسلم على بادى العورة بالحمام (نجما) من حديث أنس من طريق أبي هذبة .

(٩٤) [حديث] من تهاون بصلاته عاقبه الله بخمس عشرة خصلة ستة منها في الدنيا وثلاثة منها عند الموت وثلاثة منها في قبره وثلاثة منها تصيبه يوم القيامة إذا خرج من قبره فأما التي تصيبه في دار الدنيا فأولها يرفع الله البركة من رزقه والثانية ينزع الله البركة من عمره والثالثة يرفع الله سيما الصالحين من وجهه ، والرابعة لاحظ له في دعاء الصالحين ، والخامسة كل عمل يعمل من أعمال البر لا يؤثر عليه ، والسادسة لا يرفع الله دعاءه إلى السماء (١) وأما التي تصيبه منها في قبره فأولها يوكل الله به ملكا يزججه في قبره إلى يوم القيامة (١) نقص الثلاث التي تصيبه عند الموت ، والحديث بتمامه في كتاب ارشاد العباد للبلديارى .

والثانية تكون ظلمة في قبره فلا يضيء له أبدا ، والثالثة يضيق الله عليه قبره إلى يوم القيامة وأما التي تصيبه منها إذا خرج من قبره فأولها يوكل الله به ملكا يسجبه على حروجه في عرصات القيامة ، والثانية يحاسب حسابا طويلا ، والثالثة لا ينظر الله إليه ولا يزكيه وله عذاب أليم ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم خلف من بعدهم خلف أضعوا الصلاة ، واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا إلا من تاب (نجا) . من حديث أبي هريرة قال في الميزان حديث باطل ركه محمد بن علي بن العباس على أبي بكر بن زياد النيسابوري وقال في اللسان هو ظاهر البطلان من أحاديث الطريقة .

(٩٥) [حديث] أن الله عز وجل لم يجب أن يشق عليكم طرفة عين فمن لم يقدر على عمل إلا بمشقة فلا يأتينه فإن الله وضع المشقة عنه ومن صدع له رأس فأحب أن يصلى قاعدا فله أجر قائم (مى) من حديث عائشة وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي (قلت) وفيه أيضاً أبو بحر محمد بن الحسن والله أعلم أيهما وضعه .

(٩٦) [حديث] داوموا على الصلوات الخمس فإن الله افترضن عليكم فلا تتركوها استخفافا بها ولا جحودا (قط) في غرائب مالك من حديث ابن عمر وذكر الحديث بطوله وقال هذا موضوع وضعه اسحق بن عبد الصمد وأورده صاحب الميزان في ترجمة مروان السنجاري واتهمه به .

(٩٧) [حديث] لا تجزى صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب إلا أن يكون وراء الإمام (حا) في تاريخه من حديث جابر وفيه محمد بن اشرس .

(٩٨) [حديث] أبي بكر الصديق بالله العظيم حدثني محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال بالله العظيم لقد حدثني جبريل وقال بالله العظيم لقد حدثني ميكائيل وقال بالله العظيم لقد حدثني اسرافيل وقال قال الله يا اسرافيل وعزتي وجلالي وجودي وكرمي من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة اشهدوا على اني قد غفرت له وقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات ولا أحرق لسانه في النار واجيره من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب القيامة والفرع الأكبر ويلقاني قبل الانبياء والأولياء اجمعين

(أبو حفص الميانشي) في المجالس المكية مسلسلًا بالحلف بالله العظيم وإنه لكذب بين
وبهتان عظيم .

(٩٩) [حديث] صلاة بسواك تعدل أربعائة بغير سواك وكأنما أعتق رقبة من ولد
إسماعيل ويخرج من ذنوبه كما تخرج الشعرة من العجين ، وإن يخرج الدجال لم يكن له عليه
سبيل (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٠٠) [حديث] من علق قنديلا في المسجد صلى عليه سبعون ألف ملك حتى
يطبق ذلك القنديل ومن بسط فيه حصيرا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينقطع ذلك
الحصير (بخ) من حديث معاذ وفيه عمر بن صبح (قلت) أورده ابن الجوزي في الواهيات
وقال وضعه عاصم بن سليمان الكوزي يعنى شيخ عمر بن صبح وأورد أيضا من حديث
عمر مرفوعا من نور في مساجدنا نور الله قبره ومن راح فيه رائحة أدخل الله في قبره
من روح الجنة ، وفيه ابراهيم بن البراء متهم ذو موضوعات قال الذهبي وعلينا بطلان
هذا بأن النبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يوقد في حياته في مسجده قنديلا ولا بسط فيه
حصيرا ولو كان قال لأصحابه هذا لبادروا إلى هذه الفضيلة والله أعلم وجاء صدره من
طريق آخر أخرجه ابن النجار في تاريخه (قلت) في سنده من لم أعرفهم والله أعلم

(١٠١) [حديث] إذا هم العبد أن يبزق في المسجد اضطربت أركانه وانزوى كما تنزوى
الجلدة في النار فإن هو ابتلعها أخرج الله منه اثنين وسبعين داء وكسب له بها ألف ألف
حسنة (مى) من حديث أنس (قلت) في سنده من لم أعرفه وأورده الغزالي في الإحياء مختصرا
ولفظه إن المسجد لينزوى من النخامة كما ينزوى الجلد من النار وقال العراقي في تخريجه
لا أصل له مرفوعا وإنما هو من قول أبي هريرة والله تعالى أعلم

(١٠٢) [حديث] تعاهدوا هذه المساجد بالتجسيس والقناديل والسرج والريحة
الطيبة والتوسيع على أهليكم بالطعام والإدام والكسوة في رمضان (حا) من حديث
أنس وفيه الحسين بن علوان

(١٠٣) [حديث] من أحب الله أحب القرآن ومن أحب القرآن أحبني ومن

أحبنى أحب أصحابي وقرابتي ومن أحب الله أحب المساجد فانها أفنية الله وابنيته
أذن الله تعالى في رفعها وبارك فيها مباركة مبارك أهلها ميمونة ميمون أهلها محفوظة
محفوظ أهلها هم في مساجدهم والله في حوائجهم وهم في صلاتهم وفي ذكر ربهم والله محيط
من ورائهم ومتكفل بأرزاقهم (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه موسى
ابن عبد الرحمن وأظنه الثقفى الصنعائى فان الذهبى أورد هذا الحديث فى ترجمته فى الميزان
لكنه جعله من روايته عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ونقل عن ابن عدى
انه قال فيه وفى حديثين آخرين من روايته بهذا السند هذه الأحاديث بواطيل والله أعلم

(١٠٤) [حديث] من كسح بيتا من بيوت الله فكانما حج أربعة حججة وغزا
اربعمائة غزوة واعتق اربعمائة نسمة وصام اربعمائة سنة (مى) من حديث أنس وفيه
أبو سلمة محمد بن عبد الله بن زياد الأنصارى (قلت) أوردته ابن الجوزى فى الواهيات
وقال الذهبى فى تلخيصها أبو سلمة هالك والله تعالى أعلم .

(١٠٥) [حديث] عائشة انه صلى الله عليه وسلم قال لبريرة يا بريرة اكسبى المسجد
يوم الخميس فانه من أخرج من المسجد يوم الخميس أذى بقدر ما يقدر العين به كان كعدل
رقبة يعتمها (نع) من حديث عائشة وفيه الحسين بن علوان

(١٠٦) [حديث] لو كان لأهل السماء من الملائكة نزول إلى الأرض لما سبقهم إلى
الأذان أحد ولغلبوا الناس عليه وإن أدنى أجر المؤذن أن له ما بين الأذان والاقامة أجر
الشهيد المقتول فى سبيل الله المتشحط فى دمه يتمنى على الله ماشاء (نع) من حديث على وفيه
اسحق بن وهب وعمر بن صبيح (قلت) اسحق المذكور فى هذا الحديث هو العلاف
وهو صدوق والمتهم بالكذب والوضع هو الطهرمسى وعمر بن صبيح برىء من عهده
فقد تابعه ثابت بن عمرو الشيبانى وفى ترجمته من الميزان أورد الذهبى الحديث وقال قال
الدارقطنى ثابت ضعيف وقال البخارى منكر الحديث وقال أبو أيوب سليمان بن
عبد الرحمن الدمشقى كان ثقة صائما قائما والله تعالى أعلم

(١٠٧) [حديث] من سمع المنادى بالصلاة فقال مرحبا بالقائلين عدلا مرحبا

بالصلاة وأهلا كتب الله له النبي الف حسنة ومحا عنه النبي الف سيئة ورفع له النبي الف درجة (مى) من حديث علي وفيه همام بن مسلم ذكر الحافظ ابن حجر الحديث في اللسان في ترجمته وأعله به وبرأويه عنه سليمان بن الربيع النهدي وبأن فيه انقطاعاً ثم قال والمتن باطل (قلت) وتمة كلام الحافظ وإنما يروى ذلك عن عثمان من فعله وليس فيه ذكر الثواب المذكور والله أعلم .

(١٠٨) [حديث] أظهروا الأذان في بيوتكم ومروا به نساءكم فانه مطردة للشيطان ونماء في الرزق (مى) من حديث ابن عباس وفيه نهشل

(١٠٩) [حديث] إذا أخذ المؤذن في أذانه وضع الرب يده فوق رأسه فلا يزال كذلك حتى يفرغ من أذانه وإنه ليغفر له مد صوته فإذا فرغ قال الرب عز وجل صدقت عبدي وشهدت بشهادة الحق فأبشر (نع) في تاريخ اصبهان من حديث أنس وفيه عمر بن صبيح

(١١٠) [حديث] يد الرحمن على رأس المؤذن مادام يؤذن وإنه ليغفر له مد صوته أين بلغ (عد) من حديث أنس وفيه أيوب أبو حفص العبدى (قلت) وذكره ابن حبان في الضعفاء في ترجمة أبي الصلت الهروى قال روى عن حماد بن زيد عن ثابت البنانى عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله على المؤذن حتى يفرغ من أذانه قال ابن حبان وهذا أنكر شيء حدث به مارواه حماد قط ولا ثابت حدث به ولا أنس يعرف هذا من حديثه ولا رواه عنه إلا يزيد الرقاشى وهو لا شيء انتهى والمنكر من هذا الحديث صدره وهو الذى أورده ابن حبان وأما آخره وهو كون المؤذن يغفر له مد صوته فصحيح له طرق رواه أبو داود والنسائى من حديث أبي هريرة والنسائى من حديث البراء بن عازب وأحمد والبخارى والطبرانى من حديث ابن عمر ورجاله رجال الصحيح والله تعالى أعلم

(١١١) [حديث] عبد الرحمن بن عوف أنه صلى الله عليه وسلم قال لأبى رزين يا أبارزين إذا كابد الناس قيام الليل وصيام النهار فكابد النصيحة للمسلمين يا أبارزين إذا أقبل الناس على الجهاد فى سبيل الله فأحببت أن يكون لك مثل أجورهم فالزم المسجد تؤذن فيه لا تأخذ على ذلك أجرا (مى) طريق عمرو بن بكر السكسكى

(١١٢) [حديث] من أذن سنة بنية صادقة يحشر يوم القيامة فيوقف على باب الجنة

فيقال له اشفع لمن شئت (نجما) من حديث أنس وفيه موسى الطويل

(١١٣) [أثر] أبي الدرداء لما دخل عمر بن الخطاب الشام سأله بلال أن يقر بالشام

ففعل ذلك فزل داريا ثم إن بلالا رأى في منامه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول له ما هذه الجفوة يا بلال أما آن لك أن تزورني يا بلال فانتبه حزينا وجلا خائفا فركب راحلته وقصد المدينة فأتى قبر النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يبكي عنده ويمرغ وجهه عليه وأقبل الحسن والحسين فجعل يضمهما ويقبلهما فتقالا يا بلال نشتمى نسمع أذانك الذي كنت تؤذنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فتجعل فعلا سطح المسجد فوقف موقفه الذي كان يقف فيه فلما أن قال الله أكبر الله أكبر ارتجت المدينة فلما أن قال أشهد أن لا إله إلا الله زاد تعاجيجها فلما أن قال أشهد أن محمدا رسول الله خرج العواتق من خدورهن فقالوا أبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رؤى يوم أكثر باكيا ولا باكية بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك اليوم (كر) من طريق إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال ابن أبي الدرداء قال الذهبي في الميزان فيه جهالة وقال ابن حجر في اللسان هذه قصة بيذة الوضع .

(١١٤) [حديث] من توطأ فأسبغ الوضوء ثم خرج من بيته يريد المسجد فقال حين

يخرج بسم الله الذي خلقتني فهو يهديني إلا هداه الله لصواب الأعمال والذي هو يطعني ويسقين إلا أطعمه الله من طعام الجنة وسقاه من شراها، وإذا مرضت فهو يشفين إلا جعل مرضه كفارة لذنوبه والذي يميتني ثم يحييني إلا أحياه الله حياة السعداء وأمانته ميتة الشهداء والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين إلا غفر الله له خطاياهم ولو كانت أكثر من زبد البحر رب هب لي حكما وألحقني بالصالحين إلا وهب الله له وألحقه بصالحى من مضى وصالحى من بقى واجعل لي لسان صدق فى الآخرين إلا كتبه الله صديقا واجعلني من ورثة جنة النعيم إلا جعل الله له المنازل والقصور فى الجنة (بخ) من حديث سمرة وقال فى آخره لقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر مرار وقد سمعته من أبى بكر وعمر وعثمان يذكرونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من عشر مرار وكان الحسن يزيد فيه واغفر لوالدى كما ريبانى صغيرا وفيه سلم ابن سالم البلخى .

(١١٥) [حديث] لا تتركوا الجماعة فإن ركعة واحدة في الجماعة خير من عشرة آلاف ركعة وحدانا (مى) من حديث أبي هريرة (قلت) لم يبين علته وفي سنده من لم أعرفهم والله أعلم .

(١١٦) [حديث] فضل أهل المدائن على أهل القرى كفضل أهل السماء على أهل الأرض من أجل الجمعة والجماعات (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد ابن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(١١٧) [حديث] من صلى صلاة لم يدع فيها للمؤمنين والمؤمنات فصلاته خداج (مى) من حديث أنس وفيه نوح بن ذكوان ليس بشيء وعنه سويد بن عبد العزيز متروك (قلت) سويد بن عبد العزيز وإن ضعف فقد أخرج له الترمذى وابن ماجه وقال ابن حبان أستخير الله فيه فهو إلى الثقات أقرب ونوح بن ذكوان من رجال ابن ماجه ، نعم قال الساجى يحدث بأحاديث بواطيل والله أعلم .

(١١٨) [حديث] من صلى صلاة الفجر في جماعة ولا يؤخرها استوجب من الله عز وجل أربعة أشياء أولها رزقا من الحلال وثانيها ينجو من عذاب القبر وثالثها يعطى كتابه يمينه والرابع يمر على الصراط كالبرق الخاطف (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفي سنده جماعة لم أعرفهم والله أعلم .

(١١٩) [حديث] من صلى الفجر في جماعة ثم اعتكف إلى طلوع الشمس ثم صلى أربع ركعات متواليات يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي ثلاث مرات وقل هو الله أحد وفي الثانية بفاتحة الكتاب والشمس وضحاها وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والسماء والطارق وفي الرابعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد ثلاث مرات بعث الله عز وجل سبعين ملكا من كل سماء عشرة أملاك معهم أطباق من الجنة ومناديل من الجنة فيحملون تلك الصلاة على تلك الأطباق ثم يصعدون بها ولا يمرون بفوج من الملائكة إلا استغفروا لصاحبها (شا) من حديث ابن عباس وفيه نوح بن أبي مريم .

(١٢٠) [حديث] من صلى الفجر في جماعة وخرج من المسجد فر بعشرين نفسا فسلم عليهم ثم مات في ذلك اليوم غفر له (مى) من حديث ابن عمر وفيه أبو بكر محمد ابن عبد الله الأشنانى .

(١٢١) [حديث] أناني جبريل في سبعين ألفا من الملائكة بعد صلاة الضحى الحديث وهو طويل جدا في أوراق في فضل صلاة الجماعة (نجما) من حديث أبي سعيد وهو حديث منكر ورجال إسناده أكثرهم مجاهيل .

(١٢٢) [حديث] من صلى الظهر في جماعة كان له خمس وعشرون صلاة كلها مثلها وسبع درجات في جنة الفردوس (مى) من حديث أنس وفيه بكر بن خنيس متروك (قلت) بكر روى له الترمذى حديثا في قيام الليل وحسنه والراوى عنه سلام بن سليمان الثقفى من رجال ابن ماجه وقال فيه ابن عدى عامة ما يرويه حسان إلا أنه لا يتابع عليه وقال النسائى ثقة نعم الراوى عن سلام عبد الله بن روح المدينى لم أقف له على ترجمة فلعل الآفة منه والله أعلم .

(١٢٣) [حديث] من صلى قفا الإمام فله بكل صلاة مائة حسنة ومن صلى على يمين الإمام فله بكل صلاة خمس وسبعون حسنة ومن صلى على يسار الإمام فله بكل صلاة خمسون حسنة (مى) من حديث ابن عمر (قلت) لم يبين علته وفي سنده جماعة لم أعر فهم والله تعالى أعلم .

(١٢٤) [حديث] النافلة هدية المؤمن إلى ربه فليحسن أحدكم هديته وليطيبها (مى) من حديث عبد الله بن يرفا الليثى عن أبيه عن جده (قلت) لم يبين علته وفي سنده من لم أعر فهم وعبد الله بن يرفا عن أبيه عن جده ما عرفته وراجعت الوشى المعلم فيمن روى عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم للحافظ العلاءى واختصاره للحافظ ابن حجر فلم أجد له فيما ذكره والله تعالى أعلم .

(١٢٥) [حديث] من صلى ركعتين يقرأ في كل ركعة بأم الكتاب وست مرات قل هو الله أحد يحسن ركوعها وسجودها بنى الله له قصرا من لؤلؤة بيضاء على عمود من ياقوت أحمر فيه أربعة عشر ألف غرفة ومن قرأها مرة واحدة بنى الله له قصرا في الجنة (أبو محمد السمرقندى) في فضائل قل هو الله أحد من حديث اسحق بن عبد الله ابن جليحة عن أبيه عن جده (قلت) لم يبين علته وفيه على بن داود القنطرى قال الذهبى في الميزان صالح الحديث لكنه روى خبرا منكرًا فتكلم فيه لذلك فلا أدري أهو هذا

الخبر أم غيره واسحق بن عبد الله بن جليحة الفهري عن أبيه عن جده ماعرفته ولم أجد له في الوشي المعلم ولا في مختصره ذكرا والله أعلم

(١٢٦) [حديث] من صلى ركعتين بعد العشاء الآخرة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وعشرين مرة قل هو الله أحد بنى الله له قصرين في الجنة يتراياهما أهل الجنة (بخ) من حديث أنس وفيه أبو سليمان داود بن عبد الجبار الكوفي

(١٢٧) [حديث] من صلى ركعتين بعد المغرب يقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد إحدى وثلاثين مرة كتب الله له عبادة خمسين عاما (م) من حديث ابن عمر وفيه سليمان ابن سلمة الخباري

(١٢٨) [حديث] من صلى ركعتين ليلة الخميس بين المغرب والعشاء يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد خمس مرات وقل يا أيها الكافرون خمس مرات والمعوذتين خمس مرات فاذا تشهد استغفر وجعل ثواب ذلك لو الديه فقد أدى حق والديه وإن لم يبرهما (م) من حديث أبي هريرة وفيه عاصم بن مضرس متروك (قلت) سبحان الله في الحديث الحسن بن عثمان بن زياد وهو وضاع وشيخه اسماعيل ابن عبد الله بن اسماعيل من ولد عثمان لم أقف له على ذكر لا في الضعفاء ولا في الثقات فتركهما الشيخ وأعل الحديث بعاصم وغاية ما قيل فيه منكر الحديث ولا يلزم من ذلك أن يكون حديثه موضوعا والله أعلم.

(١٢٩) [حديث] من صلى حول بيت الله الحرام في جماعة كتب الله له خمسا وعشرين مرة كل مرة مائة ألف تكون التي ألف وخمسمائة ألف صلاة ومن صلى حول البيت كتب الله له مائة ألف صلاة (م) من حديث ابن عباس وفيه زيد العمى ضعيف وعنه ابنه عبد الرحيم متروك وعنه بشر بن عطية ضعيف (قلت) بشر مشاه ابن عدى وزيد روى له الأربعة على ضعفه وعبد الرحيم روى له ابن ماجه نعم كذبه ابن معين على أنه لا يظهر لي الحكم على هذا الحديث بالوضع والله تعالى أعلم فينبغي أن يكون الآفة عبد الرحيم وإن كان من رجال ابن ماجه لأن ابن معين قد كذبه والله أعلم

(١٣٠) [حديث] من صلى ليلة السبت أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ثلاث مرات غفر الله له ولوالديه وكان ممن يشفع له محمد صلى الله عليه وسلم (نجاشة) من حديث أنس وفيه أبان بن أبي عياش (١)

(١٣١) [حديث] من صلى عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد حفظه الله في نفسه وماله وولده وأبويه (طب) في الأوسط من حديث عائشة وفيه عبيد الله بن القاسم وعنه أحمد بن سعيد بن سعيد بن خيشنة الحمصي قال في الميزان موضوع والآفة أحمد بن سعيد أو شيخه (قلت) لم يصرح الذهبي في ذلك في هذا الحديث وإنما قال في ترجمة كل منهما أتى بخبر موضوع فالآفة فلان أو فلان نعم قال الحافظ ابن حجر في اللسان في ترجمة أحمد حديثه في المعجم الأوسط ثم ذكر له أحاديث هذا أولها ثم قال وأظن مراد الذهبي الحديث الأول والله تعالى أعلم

(١٣٢) [حديث] من صلى الفجر يوم الجمعة ثم وحد الله حتى تطلع الشمس غفر له وأعطى أجر حجة وعمره (عد) من حديث عائشة من طريق أبي حذيفة اسحق بن بشر (١٣٣) [حديث] من صلى الصبح ثم قال اللهم اني أستلك بأن لك الحمد والمالك والمكوت والجبروت والعزة والعظمة على جميع خلقك وأستلك خير هذا اليوم وخير ما يقضى فيه وأعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما يقضى فيه الحديث (خط) في رواية مالك من حديث أنس من طريق الفضل بن منصور (قط) في الغرائب وقال هذا منكر ومن دون مالك مجهول وقال الذهبي في الميزان هذا منكر جدا والفضل لا يعرف (قلت) إذا اقتصر هذان الحافظان على وصفه بالنكارة كما ترى فلا يذكر في الموضوعات والله تعالى أعلم .

(١٣٤) [حديث] ابن مسعود صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف أبي بكر وعمر ثلثي عشرة سنة وخمسة أشهر وخلف عثمان ثلثي عشرة سنة وخلف علي بالكوفة خمس سنين فلم يرفع أحد منهم يده إلا في تكبيرة الافتتاح وحدها (أصبغ بن خليل المالكي) قال ابن الفرضي في تاريخه بلغ من تعصب اصبغ لرواية ابن القاسم عن مالك ترك رفع اليدين في الصلاة ان اقتعل هذا الحديث واسنده عن الغازي بن قيس عن سلمة

ابن وردان عن ابن شهاب عن الربيع بن خيثم عن ابن مسعود ، وقف الناس على كذبه فيه من مواضع منها أن سلمة بن وردان لم يرو عن الزهري ومنها أن الزهري لم يرو عن ربيع بن خيثم ولا رآه ومنها قوله عن ابن مسعود صليت خلف على خمس سنين وابن مسعود مات في خلافة عثمان بالاجماع انتهى وذكر القاضي عياض في المدارك مثل ذلك وكذا الذهبي وزاد فقال ومنها ان ابن مسعود ماصلى خلف عمر وعثمان الا قليلا لانه كان في غالب دولتهما بالكوفة

(١٣٥) [حديث] إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة إلا ركعتي الصبح (البيهقي) من حديث أبي هريرة وقال هذه الزيادة لا أصل لها .

(١٣٦) [حديث] من صلى الغداة في مسجده ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس فإذا طلعت حمد الله وقام فصلى ركعتين الا أعطاه الله بكل ركعة الف الف قصر في الجنة في كل قصر الف الف حوراء مع كل حوراء الف الف خادم وكان عزد الله من الأوابين (شا) من حديث الحسن بن علي وفيه ابراهيم بن حبان بن النجار بن أنس بن مالك .

(١٣٧) [حديث] من صلى ركعتين بعد ركعة المغرب قرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة جاء يوم القيامة فيقال له هذا من الصديقين فيجوزهم فيقال هذا من الشهداء فيجوزهم فيقال هذا من النبيين فيجوزهم فيقال هذا من الملائكة فيجوزهم ولا يحجب حتى ينتهي إلى عرش الرحمن (الحارث) في مسنده من حديث علي قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية هذا موضوع

(١٣٨) [حديث] قام رجل من أهل الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أخبروني أنك قلت من صلى أربع ركعات بعد عشاء الآخرة يقرأ فيهن يس وحم الدخان وآلم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك تضمن له الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق من قال هذا وما قلت هذا إلا من قول جبريل إنه قال لي من صلى ركعات أربعة قرأ فيهن هذه السور ضمنت له الجنة فقال له علي يا رسول الله فمن لم يدر هذه السور الأربع ولم يحفظهن قال يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون

مرة وآية الكرسي خمس مرات فولدني نفسي بيده مامن مؤمن يصلي هذه الصلاة إلا كان رفيق في الجنة وأعطاه الله ثواب ستين نبيا وأعطاه الله بكل ركعة عبادة سنة وبكل آية ثواب شهيد وكتب له بكل حجر ومدح حجة وعمرة ونور الله قبره وبيض وجهه وستر عورته وقضى حاجته من أمر الدنيا والآخرة واستجاب الله دعائه ولا يخرج من الدنيا حتى ينظر إلى مكانه في الجنة ويبيع الله إليه في تلك الليلة الملائكة يكتبون له الحسنات ويستغفرون له إلى الليلة القابلة وأعطاه الله بكل شعرة على جسده مدينة فإن مات من ذلك اليوم أو من تلك الليلة مات شهيداً (أبو منصور بن الصباح) في جزئه وهو واضح البطلان وفي تاريخ إربل لشرف الدين ابن المستوفي ذكر هذه الصلاة من حديث العباس بن عبدالمطلب وابن مسعود وخصها بليلة الجمعة وذكر ثوابها على وجه آخر مذكور في الأصل وهو أيضاً ظاهر البطلان .

(١٣٩) [حديث] إن صلاة بعامة تعدل خمسا وعشرين صلاة بغير عمامة وجمعة بعامة تعدل سبعين جمعة بغير عمامة إن الملائكة يشهدون الجمعة متعممين ولا يزالون يصلون على أصحاب العمام حتى تغرب الشمس (مى نجماكر) من حديث ابن عمر قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان هذا حديث منكر بل موضوع وفي سنده من لم أعرفه ولا أدرى الآفة بمن ؟

(١٤٠) [حديث] صلاة على كور العمامة يعدل ثوابها عند الله غزوة في سبيل الله (عد) من حديث أنس وفيه إبراهيم بن عبد الله بن همام قال في الميزان وهو من وضعه .
(١٤١) [حديث] الصلاة في العمامة بعشرة آلاف حسنة (مى) من حديث أنس وفيه أبان بن أبي عياش .

(١٤٢) [حديث] من لقي أخاه عند الانصراف من الجمعة فيلقل تقبل الله منا ومنك فإنها فريضة أدتيموها إلى ربكم (نع) في تاريخ أصبهان من حديث ابن عباس وفيه نهشل .
(١٤٣) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح المؤمن اليوم الجمعة وهو محرم فإذا صلى حل فإن مكث في الجامع حتى يصلي العصر مع إمامه كان كمن أتى بحجة وعمرة قيل يا رسول الله فتى يتأهب للجمعة قال يوم الخميس (مى) وفيه الحسين بن دلود البلخي ، وجاء من حديث ابن عمر أخرجه ابن النجار وفيه أبو معشر متروك .

(١٤٤) [حديث] من صلى يوم الجمعة أربع ركعات يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد مائة مرة فقد أدى حق الجمعة كما أدت حملة العرش من حق العرش (أبو محمد السمرقندي) في فضائل قل هو الله أحد من حديث ابن عمر وفيه مروان بن محمد السنجاري ذاهب الحديث (قلت) كذا في الأصل وأنا أقول مروان وإن كان الذهبي اتهمه بحديث كما مر في هذا الفصل فالراوي عنه وهو اسحق بن عبد الصمد قد صرح الدارقطني بأنه وضع نسخة بهذا الإسناد: مروان السنجاري عن مالك عن نافع عن ابن عمر نحواً من عشرين حديثاً فالآفة اسحق والله أعلم .

(١١٥) [حديث] إن المؤمن يجاهدون في موطنين يوم الجمعة وعشية عرفة فأما يوم الجمعة فإنه تهبط الملائكة بكره ويقومون على أبواب المساجد يكتبون الناس على منازلهم حتى يبلغوا سبعين فإذا بلغوا السبعين طويت الصحف وختمت فكان أولئك بمنزلة الذين قال الله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا ويكتبون الناس بعد السبعين (ح) من حديث جابر (قلت) لم يبين علته وفيه عمرو بن شمر الجعفي وجابر عن محمد بن علي والظاهر أنه الجعفي والله أعلم

(١٤٦) [حديث] من صلى ركعتي الضحى كتب الله له ألف ألف حسنة (خط) في المتفق والمفترق من حديث أبي هريرة وفيه نوح بن أبي مريم .

(١٤٧) [حديث] من صلى سبحة الضحى ركعتين إيماناً واحتساباً كتب له مائتي حسنة ومحى عنه مائتي سيئة ورفع له مائتي درجة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر ومن صلى أربعاً كتب الله أربعاً حسنة ومحى عنه أربعاً سيئة ورفع له أربعاً درجة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر ومن صلى ست ركعات كتب الله له ست مائة حسنة ومحى عنه ست مائة سيئة ورفع له ست مائة درجة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر ومن صلى ثمان ركعات كتب له ثمان مائة حسنة ومحى عنه ثمان مائة سيئة ورفع له ثمان مائة درجة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر ومن صلى عشر ركعات كتب الله له ألف حسنة ومحى عنه ألف سيئة ورفع له ألف درجة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص

والكبار ومن صلى اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وكتب له ألفا ومائتي حسنة ومحا عنه ألفا ومائتي سيئة ورفع له ألفا ومائتي درجة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبار (نجاء) من حديث علي وفيه صالح بن الصباح البغدادي واتهم به وقال الحافظ ابن حجر هذا كذب مختلق وإسناده مظلم وقد رأيت في الثواب لأدم ابن أبي إياس العسقلاني شيخ صالح فبريء صالح منه وكان البلاء فيه بمن فوق آدم من المجاهيل .

(١٤٨) [حديث] أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جبريل أتاني ليلة النصف من شعبان قال قم فصل وارفع رأسك ويديك إلى السماء فقلت يا جبريل ما هذه الليلة قال يا محمد تفتح فيها أبواب السماء وأبواب الرحمة ثلاثمائة باب فيغفر لجميع من لا يشرك بالله شيئا غير مشاحن أو عاشر أو مدمن خمر أو مصر على الزنا فإن هؤلاء لا يغفر لهم حتى يتوبوا فأما مدمن خمر فإنه يترك له بابا من الرحمة مفتوحا حتى يتوب فإذا تاب غفر له وأما المشاحن فإنه يترك له بابا من أبواب الرحمة حتى يكلم صاحبه فإذا كلمه غفر له قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل ، فإن لم يكلمه حتى يمضي عنه النصف قال : لو مكث إلى أن يتغرغر بهافي صدره فهو مفتوح فإن تاب قبل منه نخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بقيع الغرقد فيبينا هو ساجد وهو يقول في سجوده أعود بعفوك من عقابك وأعود برضائك من سخطك وأعود بك منك جل ثناؤك ولا أبلغ الثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك فنزل جبريل عليه السلام في ربيع الليل فقال يا محمد ارفع رأسك إلى السماء فرفع رأسه فإذا أبواب الرحمة مفتوحة ، على كل باب ملك ينادي طوبى لمن يسجد في هذه الليلة وعلى الباب الثالث ملك ينادي طوبى لمن ركع في هذه الليلة وعلى الباب الرابع ملك ينادي طوبى لمن دعا ربه في هذه الليلة وعلى الباب الخامس ملك ينادي طوبى لمن ناجى ربه في هذه الليلة وعلى الباب السادس ملك ينادي طوبى للمسلمين في هذه الليلة وعلى الباب السابع ملك ينادي طوبى للموحدين ، وعلى الباب الثامن ملك ينادي : هل من نائب يتاب عليه ، وعلى الباب التاسع ملك ينادي : هل من مستغفر فيغفر له ، وعلى الباب العاشر ملك ينادي هل من داع فيستجاب له ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال يا جبريل إلى متى أبواب الرحمة مفتوحة قال من أول الليل إلى صلاة الفجر (كر قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن حازم مجهول وعنه إبراهيم بن عبد الله البصري وعن هذا حامد بن محمود الهمداني لم أعرفهما والله تعالى أعلم .

(١٤٩) [حديث] ليلة الفطر ليلة رحمة يعتق الله فيها الرقاب فمن سجد في تلك الليلة سجدتين كتب الله تعالى له من الثواب كمن صام رمضان من صغير أو كبير ذكر أو أنثى ويعطيه الغد ثواب من صلى يوم الفطر في الجبانة من المشرق إلى المغرب (م) من حديث طلحة بن عبيدالله (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن عطاء ومحمد بن علي بن الربيع لم أعرفهما والله تعالى أعلم .

(١٥٠) [حديث] ما من عبد يصلي ليلة العيد ست ركعات إلا شفع في أهل بيته كلهم قد وجب لهم النار (م) من حديث سلمان وفيه اسماعيل بن الفضل .

(١٥١) [حديث] إذا قمت تصلي من الليل فارفع صوتك قليلا تفزع الشيطان وتوقظ الجيران وترضى الرحمن (م) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(١٥٢) [حديث] إن من سخط الله على العباد أن يسلط عليهم صيائهم في مساجدهم فينهون فلا ينتهون (م) من حديث ابن عباس وفيه سلم بن سالم ورجل لم يسم .

(١٥٣) [حديث] ليس السارق الذي يسرق ثياب الناس إنما السارق الذي يسرق الصلاة يلقطها كما يلقط الطير الحب من الأرض فذلك السارق لا يقبل الله منه (م) من حديث أنس من طرق أبي هدبة .

(١٥٥) [حديث] من صلى وهو طاهر ناداه ملك يا عبد الله استأنف العمل فقدم غفر الله لك ما تقدم من ذنبك (م) من حديث ابن عمر من طريق جعفر الحسيني صاحب كتاب العروس .

(١٥٦) [حديث] من لم يداوم على أربع قبل الظهر لم تنله شفاعتي (سئل عنه الحافظ ابن حجر) فقال لا أصل له .

(١٥٧) [حديث] إذا قام العبد إلى صلاته قام معه سبعة شياطين أحدهم يسمى كنع والآخر يسمى كنس والآخر يسمى تعليمهم إلى آخره (سئل عنه الحافظ ابن حجر) فقال باطل موضوع افتراه بعض الكذابين ونقله عنه بعض الفقهاء في ذم من يتوسوس في قراءته وليس له من حديث رسول الله أصل .

كتاب الصدقات والمعروف

الفصل الأول

(١) [حديث] صدقة الفطر عن كل صغير وكبير ذكر وأنثى يهودى ونصرانى حر ومملوك نصف صاع من بر أو صاع من تمر أو صاع من شعير (قط) من حديث ابن عباس وزيادة يهودى أو نصرانى موضوعة تفرد بها سلام الطويل .

(٢) [حديث] أدوا الزكاة وتحروا بها أهل العلم فانه أبر وأتقى (ابن الجوزى) من حديث عائشة وفيه محمد بن موسى والحسن بن محمود مجهولان وفيه عبد الله بن عطاء الابراهيمى اتهمه هبة الله السقطى بهذا الحديث ، قال السيوطى وكذلك قال أبو سعد ابن السمعانى وابن النجار وضعه عبدالله بن عطاء لسنن قال الذهبي فى الميزان عبدالله بن عطاء وثقه يحيى بن منده وكذبه هبة الله السقطى ، والسقطى نالف وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان عبد الله وثقه المؤتمن الساجى وقال شيرويه الديلبى كان صدوقا وقال الحافظ أيضا فى ترجمة الحسن بن محمود : مجهول لا يعرف أتى بنجر مريض و ذكر هذا الحديث

(٣) [حديث] لا يجتمع على مؤمن خراج وعشر (قط) من حديث ابن مسعود وفيه يحيى بن عنبسة قال ابن حبان وابن عدى باطل وإنما حكاه أبو حنيفة عن حماد عن ابراهيم من قوله فوصله يحيى قال السيوطى وكذا قال البيهقى فى سننه باطل وصله ورفع

(٤) [حديث] الفقراء مناديل الأغنياء يمسحون بها ذنوبهم (عق) من حديث أنس وفيه علاء بن زيدل .

(٥) [حديث] من قال للمسكين أبشر وجبت له الجنة (عد) من حديث أبي هريرة وفيه عبد الملك بن هرون .

(٦) [حديث] إذا كان يوم القيامة نادى مناد على رؤوس الأولين والآخرين من كان خادما للمسلمين فى دار الدنيا فليقم وليمض على الصراط آمنا غير خائف وادخلوا

الجنة أتم ومن شتم من المؤمنين فليس عليكم حساب ولا عذاب ، الخادم في الدنيا هو سيد القوم في الآخرة (قال أبو نعيم) حدث بهذا أحمد بن عبد الله الفرياناني عن شقيق البلخي عن ابراهيم بن أدهم عن عباد بن كثير عن الحسن بن أنس مرفوعا والفرياناني وضعه وكان وضاعا مشهورا بالوضع .

(٧) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سقى الماء في موضع يقدر على الماء فله في كل شربة يشربها برأ كان أو فاجراً عشر حسنات تكتب له وعشر درجات ترفع له وعشر سيئات تحط عنه وإن شربه العطشان فتعق نسمة وإن شربه العطشان الذي قد هجم على الموت فتعق ستين نسمة ومن سقى الماء في موضع لا يقدر على الماء فكأنما أحيا الناس جميعا قال أنس قلت وما أحيا الناس جميعا قال أليس إذا أحيت نفسا فتوابك الجنة وكذا من أحيا الناس جميعا ثوابه الجنة (خط) من طريق صالح ابن بيان الانباري الثقفي .

(٨) [حديث] من لئذ أخاه بما يشتهي كتب الله له الف حسنة (رواه محمد بن نعيم) من حديث جابر قال أحمد بن حنبل هذا باطل ومحمد بن نعيم كذاب

(٩) [حديث] من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة ومحا عنه سبعين سيئة إلى أن يرجع من حيث فارقه فان قضيت حاجته على يده خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فان هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب (أبو يعلى) ولا يصح فيه زيد العمى وعنه ابنه عبد الرحيم

(١٠) [حديث] أسماء بنت أبي بكر قال لي الزبير مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم فخبذ عمامتي بيده فالتفت اليه فقال يا زبير إن باب الرزق مفتوح من لدن العرش إلى قرار بطن الأرض فيرزق الله كل عبد على قدر همته يا زبير إن الله تعالى يحب السخاء ولو بفلق تمره ويحب الشجاعة ولو بقتل الحية والعقرب (عد) ولا يصح فيه عبد الله ابن محمد بن يحيى الزبيرى

(١١) [حديث] ماجيل ولى الله إلا على السخاء وحسن الخلق (قال الدارقطني) رواد أبو همام من حديث عائشة ولا يثبت فيه يوسف بن السفر

الفصل الثاني

(١٢) [حديث] في الركاز العشر (حب) من حديث ابن عمر وقال باطل فيه عبد الله بن نافع مولى ابن عمر متروك وتابعه يزيد بن عياض وهو متروك أيضاً (تعقب) بأن عبد الله روى له ابن ماجه وقال في الميزان تفرد عن أبيه بهذا الحديث ويزيد روى له الترمذى وابن ماجه

(١٣) [حديث] جعفر بن محمد عن أبيه عن جده اجتمع علي بن أبي طالب وأبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فصاروا في شيء فقال لهم على انطلقوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسأله فلما وقفوا عليه قالوا يا رسول الله جئنا نسألك عن شيء قال إن شئتم سألتوني وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم له قالوا حدثنا عن الصنعة قال لا ينبغي أن تكون الصنعة إلا لذي حسب أو دين جئتم تسألوني عن البر وما عليه العباد فاستزلوه بالصدقة جئتم تسألوني عن جهاد الضعيف وجهاد الضعفاء الحج والعمرة جئتم تسألوني عن جهاد المرأة جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها جئتم تسألوني عن الرزق من أين يأتي وكيف يأتي أبي الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم (حب) وقال موضوع آفته أحمد بن داود بن عبد الغفار (تعقب) بأن ابن عبد البر أخرجه في التمهيد وقال غريب من حديث مالك وهو حديث حسن لكنه منكر عندهم عن مالك لا يصح عنه ولا أصل له في حديثه وقد حدث به أبو يونس المديني عن هارون بن يحيى الخاطبي عن عثمان بن عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن علي بن أبي طالب به وهذا حديث ضعيف وعثمان بن عثمان لا أعرفه ولا الراوى عنه انتهى نقله عن الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ثم قال أما عثمان بن عثمان فذكره ابن حبان في الثقات وهارون ذكره العقيلي في الضعفاء وأبو يونس المديني اسمه محمد بن أحمد وهو معروف انتهى وتابع أبا يونس عن هارون عبد الجليل ابن عاصم أخرجه البيهقي في الشعب وقال وهو ضعيف بمرّة وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه الحاكم في تاريخه عن عبد الرحمن بن حرمة عن سعيد بن المسيب عنه وقال غريب الاسناد والمتن وعبد الرحمن بن حرمة عزيز الحديث جدا انتهى وقد وردت أجزاء الحديث مفرقة في أحاديث بأسانيد آخر

(١٤) [حديث] من جاع أو احتاج فكسّمه الناس وأفضى به إلى الله فتح الله رزق سنة من حلال (حب) من حديث أبي هريرة وقال باطل آفته اسماعيل بن رجاء الحصري (تعقب) بأن اسماعيل مختلف فيه نقل الحافظ في اللسان عن أبي حاتم أنه صدوق وعن العجلي والحاكم انهما وثقاه والحديث أخرجه البيهقي في الشعب من طريقه وقال ضعيف والخطيب في المتفق والمفترق وقال غريب وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً ما صبر أهل بيت علي جهد ثلاثاً إلا أتاهم الله برزق أخرجه البيهقي في الشعب وقال ضعيف ومن حديث مالك بن دينار بلغنا أن هذه الأمة لا يحمل عليها أكثر من ثلاث حتى يأتيها الفرج أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ومن أقوى شواهد حديث ابن مسعود مرفوعاً من أصابته فاقة فانزلها بالناس لم يسد فاقته ومن أنزلها بالله أو شك الله له بالغنى إما بموت آجل أو غناء عاجل أخرجه أبو داود والترمذي والحاكم وصححه

(١٥) حديث باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطى الصدقة (ابن أبي الدنيا) من حديث أنس وفيه أبو يوسف لا يعرف وعنه بشر بن عبيد منكر الحديث وتابع أبو يوسف سليمان بن عمرو وهو أبو داود النخعي أخرجه ابن عدى وتابعه أيضاً عبد الأعلى بن أبي المساور وهو كذاب وتابعه أيضاً ابن إدريس لكنه من رواية الصقر بن عبد الرحمن وهو كذاب (قلت) فالظاهر أنه سمعه من عبد الأعلى فجعله عن ابن إدريس ليروج له وقد سبق له مثل هذا في باب المناقب والله أعلم (تعقب) بأن الحديث أخرجه البيهقي في الشعب وأبو يوسف هو القاضي صاحب أبي حنيفة بين في الرواية عند أبي الشيخ في الثواب، وبشر بن عبيد وإن قال ابن عدى منكر الحديث فقد استدرك في اللسان بأن ابن حبان ذكره في الثقات والصقر أيضاً ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال صدوق (قلت) تساهل ابن حبان في التوثيق معروف وأما قول أبي حاتم فقد عقبه الذهبي بقوله قلت من أين جاءه الصدق والله أعلم وللحديث طريق آخر عن علي أخرجه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف

(١٦) [حديث] إذا رددت السائل ثلاثاً فلا بأس أن تبره (قط) من حديث ابن عباس وقال تفرد به الوليد بن الفضل العنزي (أبو زكريا البخاري) من حديث عائشة

وفيه وهب بن زمعة قال الحافظ عبد الغنى هو وهب بن وهب القاضى وتقدم أنه يضع (تعقب) بأن الحديث ابن عباس طريقا ليس فيه الوليد أخرجه الديلمى قلت بأسناد ضعيف والله أعلم وبأنه ورد أيضا من حديث أبى هريرة أخرجه الطبرانى فى الأوسط (قلت) فيه حبان بن على وطلحة ابن عمرو وضعيفان والله اعلم

(١٧) [حديث] لو صدق المساكين ما أفلح من ردم (عق) من حديث عبد الله ابن عمر وفيه عبد الأعلى بن حسين بن ذكوان منكر الحديث ومن حديث عائشة وفيه عبد الله بن عبد الملك منكر الحديث (عد) من حديث أبى أمامة وفيه عمر بن موسى ورواه عبد العزيز بن بحر عن هياج بن بسطام عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبى أمامة، وهياج وجعفر متروكان ولا يصح فى هذا الباب شيء (تعقب) بأن عبد الأعلى ذكره ابن حبان فى الثقات وحديث عائشة أخرجه البيهقى فى الشعب ولحديث أبى أمامة طريق آخر أخرجه الطبرانى من طريق إبراهيم بن طهمان عن جعفر بن الزبير وجاء أيضا من حديث أبى هريرة أخرجه ابن الصبرى فى أماليه ومن حديث انس أخرجه العقيلي (قلت) لا يصلحان شاهدا فإن فى الأول عمر بن صبح وفى الثانى بشر بن الحسين والله أعلم.

(١٨) [حديث] من لم يكن عنده صدقة فليعلن اليهود فإنها صدقة (خط) من حديث أبى هريرة ومن حديث عائشة (عد) من حديث عائشة ولا يصح، فى الأول طلحة بن عمرو وسليم المكي وإسماعيل الطلحى متروكون وفى الثانى يعقوب بن محمد الزهرى قال أحمد بن حنبل لا يساوى شيئا وفى الثالث عبد الله بن محمد بن زاذان له أحاديث غير محفوظة (تعقب) بأن إسماعيل الطلحى روى له ابن ماجه ووثقه مطين وذكره ابن حبان فى الثقات ويعقوب وثقه بعضهم وقال فى الميزان مشهور مكث (قلت) وروى له ابن ماجه وقال الحافظ ابن حجر فى التقريب صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء والله تعالى أعلم.

(١٩) [حديث] اطلبوا الفضل من الرحماء من عبادى تعيشوا فى أكنافهم فإنى جعلت فيهم رحمتى ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم فإنى جعلت فيهم سخطى (عق) من حديث

أبي سعيد وفيه عبد الرحمن السدي مجهول ولم يتابع عليه (تعقب) بأنه إنما فيه محمد بن مروان السدي الصغير المعروف بالكذب كما صرح به في رواية الطبراني لكنه توبع عن داود بن أبي هند فتابعه عباد بن العوام أخرجه الحاكم في تاريخه وتابعه عبد الملك ابن الخطاب وعبد الغفار بن الحسن بن دينار وكلاهما في مسند الشهاب للقضاعي وأولهما عند الخرائطي أيضا في مكارم الأخلاق وتابعه الليث بن سعد وناهيك به أخرجه أبو الحسن الموصلي في فوائده انتخاب السلفي وجاء من حديث علي أخرجه الحاكم في المستدرک وقال صحيح الإسناد قال العراقي في تخریج الإحياء وليس كما قال .

(٢٠) [حديث] ابن مسعود سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغنى قال اليأس نما في أيدي الناس (قط) وفيه إبراهيم بن زياد العجلي متروك (تعقب) بأن أبا نعيم أخرجه في الحلية وقال غريب (قلت) وفي اللسان عن ابن أبي حاتم قال سألت أبي عن إبراهيم فقال مجهول والحديث الذي يرويه منكر والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] اطلبوا الخير عند حسان الوجوه (خط) من حديث ابن عباس من ثلاثة طرق في أولها طلحة بن عمرو وفي الثاني أحمد بن سلمة المدائني وفي الثالث مصعب ابن سلام ضعفه يحيى وغيره (عق) من حديث ابن عباس وفيه عصمة بن محمد (عبد بن حميد) من حديث ابن عمر وفيه محمد بن الجبر ليس بشيء (حب) من حديثه وفيه الكديمي (طب) في الأوسط من حديث جابر وفيه عمر بن صهبان متروك وعنه سليمان ابن ذكوان ضعيف وعنه محمد بن زكريا وضاع (خط) من حديث أنس وفيه خراش وعنه أبو سعيد العدوي وعنه محمد بن محمد الطرازي ذاهب الحديث (ابن الجوزي) من حديثه أيضا وفيه سليمان بن سلمة (عق) من حديث أبي هريرة وفيه عبد الرحمن ابن إبراهيم ليس بشيء ومحمد بن الأزهر (قط) من حديثه وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري (أحمد بن منيع) عن يزيد القسملی وفيه هشام بن زياد ضعيف وعنه عباد بن عباد يأتي بالمناكير (عق) من حديث عائشة وفيه شيخ من قريش قيل إنه سليمان بن أرقم متروك (عد) من حديثها أيضا وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي (البخاري) في التاريخ وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي مجهول (تعقب) بأن أصلح طرقه حديث عائشة وابن عباس أما حديث عائشة فإن المليكي الذي أخرج البخاري حديثها من طريقه روى له الترمذي وابن ماجه ولم يتهم بكذب بل قال ابن عدى هو من جملة من يكتب

حديثه ثم إنه لم ينفرد به بل تابعه إسماعيل بن عياش أخرجه البخارى فى تاريخه وأبو يعلى فى مسنده والبيهقى فى الشعب وهى متابعة جيدة وكلاهما يجبران الإبهام الذى فى الطريق التى عند العقيلي وتابعه أيضا خالد بن عبد الرحمن الخزومى أخرجه البيهقى وعبد الله بن عبد العزيز أشار إليه البيهقى وله طريق آخر عن عائشة فى مسند الفردوس وأما حديث ابن عباس فطلحة بن عمرو والحضرمى أخرج له النسائى ومصعب بن سلام روى له الترمذى وقال أبو حاتم محله الصدق ولا بن معين فيه قولان فيصلحان فى المتابعات وقد أخرج البيهقى الحديث من طريق عصمة وهى أوهى طرقه وله عن ابن عباس طريق خامس أخرجه الطبرانى فى الكبير بسند رجاله ثقات إلا عبد الله بن خراش وثقه ابن حبان وضعفه غيره وهذه الطريق على انفرادها على شرط الحسن فكيف ولها متابعان من حديث ابن عباس ومتابعان أو ثلاثة من حديث عائشة وقد ورد هذا المتن أيضا من حديث أبى بكره أخرجه تمام فى فوائده ومن حديث على بن أبى طالب أخرجه ابن النجار فى تاريخه ومن حديث عبد الله بن جراد أخرجه البيهقى فى الشعب وقال ضعيف الإسناد وأخرجه ابن أبى شيبه فى المصنف ومن مرسل أبى مصعب الأنصارى ومن مرسل عطا ومن مرسل الزهرى قال السيوطى وهذا الحديث فى نقدى حسن صحيح وقد جمعت طرقه فى جزء (١) .

(٢٢) [حديث] استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتان فإن كل ذى نعمة محسود (عق) من حديث معاذ بن جبل وفيه سعيد بن سلام العطار (عد) من حديثه أيضا وفيه حسين بن علوان (خط) من حديث ابن عباس وفيه الحسين بن عبد الله الأبنزارى (تعقب) بأن حديث معاذ أخرجه الطبرانى فى معاجمه الثلاثة والبيهقى فى الشعب وقال أبو نعيم عقب إخراجهم فى الحلية غريب واقتصر العراقى فى تخريج الاحياء على تضعيفه وسعيد بن سلام وثقه العجلي فقال لا بأس به ولحديث ابن عباس طريق آخر أخرجه الطبرانى فى الأوسط بلفظ إن لأهل النعم حساد فاحذروهم (قلت) فيه محمد بن مروان وأظنه السدى والله تعالى أعلم وجاء من حديث عمر بن الخطاب مرفوعا أخرجه الخرائطى فى اعتلال القلوب وموقوفا أخرجه الشيرازى فى الألقاب ومن حديث على بن أبى طالب أخرجه الحلخلى فى فوائده .

(١) ولشقيق أبى الفيض جزء د بلوغ الطالب ما يرجوه من طرق حديث اطلبوا الخير عند حسان الوجوه مفيد للغاية .

(٢٣) [حديث] لا تصلح الصنعة إلا عند ذى حسب ودين كما أن الرياضة لا تصلح إلا في نجيب (١) (عق) وفيه يحيى بن هاشم السمسار (تعقب) بأنه لم ينفرد به فقد تابعه المسيب بن شريك عن هشام بن عروة وأخرجه البيهقي في الشعب من الطريقتين وقال : ضعيف ورواه جماعة من الضعفاء عن هشام ويقال إنه من قول عروة انتهى ، ومن رواه عن هشام عبيد الله بن القاسم أخرجه البزار وإسماعيل بن عياش أخرجه ابن عدى والمغيرة بن المطرف أخرجه ابن لال وله شاهد من حديث أبي أمامة ولفظه إن المعروف لا يصلح إلا لذى دين أو لذى حسب أو لذى حلم أخرجه الطبراني والبيهقي . وأخرج الديلمي عن جابر مرفوعاً إذا أراد الله بعبده خيراً جعل صنائعه ومعروفه في أهل الحفاظ ، وإذا أراد الله بعبده شراً جعل صنائعه ومعروفه في غير أهل الحفاظ ، فقال حسان بن ثابت .

إن الصنعة لا تكون صنعة حتى يصاب بها طريق المصنع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق .

(٢٤) [حديث] إذا كان يوم القيامة دعا الله عبداً من عبده فيقفه بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله (حب) من حديث ابن عمر وفيه يوسف بن يونس (تعقب) بأن ابن الجوزي نفسه نقل عن الدارقطني أنه وثق يوسف وللحديث شاهد من قول علي ، ولفظه إن الجنة لتشتاق إلى من سعى لأخيه المؤمن في قضاء حوائجه ليصلح شأنه على يديه فاستبقوا النعم بذلك فإن الله تعالى يسأل الرجل عن جاهه فيما بذله كما يسأله عن ماله فيما أنفقه ، أخرجه الخطيب وقال فيه أبو الحسين بن النحوي في رواياته نكرة .

(٢٥) [حديث] إن في الجنة داراً يقال لها دار الفرح لا يدخلها إلا من فرح الصبيان (عد) من حديث عائشة ولا يصح فيه ابن لهيعة ضعيف وأحمد بن حفص منكر الحديث (تعقب) بأن أحمد بن حفص قال فيه حمزة السهمي وابن عدى لم يعتمد الكذب وقال الإسماعيلي صدوق وابن لهيعة تقدم مرات أن حديثه حسن والحديث جاء من حديث ابن عباس بلفظ للجنة باب ، فذكره أخرجه الديلمي ومن حديث عقبة بن عامر بلفظ إن في الجنة داراً يقال لها دار الفرح لا يدخلها إلا من فرح يتسمى المؤمنون ،

(١) سقط صحابه وهو عائشة .

أخرجه ابن النجار (قلت) ومن حديث أنس أخرجه الخطيب في أماليه من طريق محمد بن عبدة وأورده الذهبي في الميزان وقال هذا كذب ، والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] إذا بكى اليتيم وقعت دموعه في كف الرحمن فيقول من أبكى هذا اليتيم الذي واريت والديه تحت الثرى من أسكته فله الجنة (خط) من حديث أنس ، وقال منكر جداً ورجاله ثقات إلا موسى بن عيسى البغدادي وهو مجهول وحديثه عندنا غير مقبول (تعقب) بأن هذا لا يقتضى الحكم على حديثه بالوضع وله شاهد من حديث عمر : اليتيم إذا بكى اهتز العرش لبكائه ويقول الرحمن ملائكته من أبكى عبدي وأنا قبضت أباه وواريته في التراب فيقولون ربنا لا علم لنا فيقول اشهدوا أن من أرضاه أرضيته يوم القيامة ، أخرجه أبو نعيم (قلت) في سنده من لم أفق لهم على ترجمة والله أعلم .

(٢٧) [حديث] ما قعد يتيماً على قصعة قوم فيقرب قصعتهم شيطان (الحارث) في مسنده من حديث أبي موسى وفيه الحسن بن واصل (تعقب) بأن الفلاس قال في الحسن ما هو عندي من أهل الكذب لكن لم يكن بالحافظ وقال ابن المبارك اللهم لا أعلم إلا خيراً (قلت) وقال الحافظ الهيثمي في المجمع عقب تحريجه من المعجم الأوسط : فيه الحسن بن واصل ضعيف لسوء حفظه وهو حديث حسن والله أعلم .

(٢٨) [حديث] من سقى مسلماً شربة ماء في موضع يوجد فيه الماء فكأنما أعتق رقبة فإن سقاه في موضع لا يوجد فيه ماء فكأنما أحيا نسمة مؤمنة (عد) من حديث عائشة وفيه أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي وهو آفته وهم فيه الحسن بن أبي جعفر وهو متروك فرواه عن علي بن زيد وهو أوهى منه عن سعيد بن المسيب عن عائشة (تعقب) بأن ابن ماجه أخرجه من طريق زهير بن مرزوق عن علي بن زيد به وله طريق آخر أخرجه حميد بن زنجويه (قلت) فيه شيخ ابن عبد قيس وعنه عرضي بن زياد السدومي لم أعرفهما وعبيد بن واقد ضعيف والله تعالى أعلم .

(٢٩) [حديث] من أغاث مملوفا كتب الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة واحدة منها صلاح أمره كله واثنان وسبعون درجات له يوم القيامة (عق) من حديث أنس وفيه

زياد بن أبي حسان (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب، وقال تفرد به زياد وليس كذلك فقد تابع زيادا عبد الرحمن بن أبي حسين المسكي أخرجه ابن عساكر وورد من حديث ثوبان أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق فرقد عن شमित مولى ثوبان وقال غريب من حديث فرقد لم نكتبه إلا من هذا الوجه (قلت) شमित لم أفق له على ترجمة والله تعالى أعلم.

(٣٠) [حديث] من وافق من أخيه شهوة غفر له (عق) من حديث أبي الدرداء وفيه عمر بن حفص متروك (تعقب) بأن الحديث أخرجه البزار والطبراني وقال عمر بن حفص لم يكن بالقوى وله شاهد من حديث أبي هريرة بلفظ من أطعم أخاه المسلم شهوته حرمه الله على النار أخرجه البيهقي في الشعب وقال هو منكر بهذا السند.

(٣١) [حديث] من أطعم أخاه المسلم خبزاً حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه باعده الله عن النار سبع خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام (طب) في الكبير من حديث عبد الله بن عمر وفيه رجاء بن أبي عطاء المغافري (تعقب) بأن الذهبي وثق رجاء فقال صويلح والحديث أخرجه البيهقي في الشعب والحاكم في المستدرک وصححه وأقره الذهبي في تلخيصه وأورده في الميزان وقال غريب منكر (قلت) نقل الذهبي في الميزان عن الحاكم وابن جبان أنهما قالوا في رجاء: صاحب موضوعات وقال الحافظ بعد أن ذكر ذلك عن الحاكم، وتخريجه الحديث في المستدرک، وقوله صحيح الإسناد ما أدرى ما وجه الجمع بين كلاميه كالأدري كيف الجمع بين قول الذهبي صويلح وسكوته على تصحيح الحاكم في تلخيص المستدرک مع حكايته عن الحافظين أنهما شهدا عليه برواية الموضوعات انتهى، والله تعالى أعلم.

(٣٢) [حديث] ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائعة (ابن الجوزي) من حديث أنس وفيه زربي إمام مسجد هشام بن حسان منكر الحديث (تعقب) بأن زربيا روى له الترمذي وابن ماجه، والحديث أخرجه البيهقي في الشعب، (قلت) وأورده المنذري في الترغيب ولم يضعفه والله أعلم وله شواهد كثيرة تقضى بحسنه منها حديث جابر إن من موجبات المغفرة إطعام المسكين السغبان أخرجه البيهقي في الشعب.

(٣٣) [حديث] من قاد أعمى أربعين ذراعا وجبت له الجنة (خط) من حديث عبد الله بن عمرو وفيه علي بن عروة وعنه سلم بن سالم البلخي ومن حديث أنس فيه وسليمان ابن عمرو وهو أبو داود النخعي ومن حديث ابن عمر وفيه عبيد الله بن أبي حميد تدليسا وإنما هو محمد بن أبي حميد منكر الحديث (عد) من حديث ابن عباس وفيه عبد الله بن ابان الثقفي ومن حديث ابن عمر من طريقين في أحدهما محمد بن عبد الملك الأنصاري وفي الثاني ثور بن يزيد وقال ابن عدى منكر من حديث ثور ، ومن حديث جابر بن عبد الله وفيه محمد بن أبي حميد (البغوى) من حديث أنس وفيه المعلى بن هلال وتابعه يوسف بن عطية الصفار ضعيف (المخلص) من حديثه أيضا وفيه نعيم بن سالم (أبو يعلى) من حديث ابن عمر وفيه سلم بن سالم (شا) من حديثه أيضا من طريقين في أحدهما أصرم بن حوشب وفي الآخر محمد بن عبد الرحمن بن بحير ومن حديث أبي هريرة وفيه إبراهيم بن عمير البصرى ضعيف (علق) من حديث جابر وفيه محمد بن عبد الملك (تعقب) بأن أصلح طرق الحديث حديث أبي هريرة فإن إبراهيم لم يتهم بكذب على أن البيهقي أخرج في الشعب حديث ابن عمر من طريق سلم ومن طريق محمد بن عبد الملك وثور بن يزيد وقال في كل منها إنه ضعيف وأخرجه أيضا من طريق أخرى لم يوردها ابن الجوزى وأخرج حديث أنس من طريق يوسف بن عطية وقال ضعيف (قلت) ولحديث أنس طريق آخر أخرجه الخليلي في الارشاد من طريق عبد الله بن محمد بن يوسف بن أبي عبيد الطائفي ثم قال : عبد الله بن محمد الطائفي مجهول والحديث منكر بهذا الإسناد غرب والله تعالى أعلم .

(٣٤) [حديث] من ربي صياحتى يقول لا إله إلا الله لم يحاسبه الله (عد) من حديث عائشة ولا يصح فيه الشاذكونى وعنه أبو عمير عبد الكبير بن محمد قال ابن عدى ولعل البلاء من أبي عمير قال ورواه إبراهيم بن البراء عن الشاذكونى وإبراهيم حدث بالبزاطيل (تعقب) بأن الشاذكونى تابعه أشعث بن محمد الكلاعى أخرجه الخليلي في فوائده وأشعث ضعيف (قلت) هو من طريق الحسن بن علي السامري الاغم وقضية كلام الذهبي في الميزان اتهامه به ، وأما الطريق الأول فقد اقتصر الحافظ الهيثمي في الجمع بعد عزوه إلى المعجمين الأوسط والصغير على إعلاله بالشاذكونى وقال هو ضعيف والله تعالى أعلم .

(٣٥) [حديث] السخى قريب من الله ، قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار وإن البخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار والفاجر السخى أحب إلى الله من عابد بخيل (عق) من حديث أبي هريرة وفيه سعيد بن محمد الوراق ليس بشيء (خط) في كتاب البخلاء من حديث عائشة وفيه غريب ابن عبد الواحد مجهول (ابن الجوزى) من حديثها أيضا وفيه سعيد ابن مسلم ليس بشيء ومن حديث أنس بلفظ لما خلق الله الإيمان قال إلهي قوني فقواه بحسن الخلق ثم خلق الكفر فقال إلهي قوني فقواه بالبخل ثم خلق الجنة ثم استوى على العرش ثم قال ملائكتي قالوا لبيك وسعديك قال السخى قريب مني قريب من جنتي بعيد من النار والبخيل بعيد مني بعيد من جنتي بعيد من ملائكتي قريب من النار ، وفيه محمد بن تميم (تعقب) بأن حديث أبي هريرة أخرجه الترمذى وابن حبان فى روضة العقلاء والبهقى فى الشعب طريق سعيد الوراق وقال ابن حبان غريب وقال البهقى تفرد به سعيد وهو ضعيف انتهى ولم يتفرد به سعيد بل تابعه عبد العزيز بن أبي حازم أخرجه الديلمى ، وحديث عائشة أخرجه البهقى فى الشعب من طريق سعيد بن مسلمه وتليد ابن سليمان وقال : سعيد وتليد ضعيفان فلم يتفرد به سعيد على أن سعيدا هذا لم يتهم بكذب بل قال البخارى ضعيف ووثقه ابن عدى وقال أرجو أنه لا يترك وقد أخرج له الترمذى وابن ماجه ومثل هذا يحسن حديثه إذا توبع وجاء من حديث جابر أخرجه البهقى من طريق سعيد المذكور ومن حديث ابن عباس أخرجه تمام فى فوائده من طريق محمد بن زكريا الغلابى وأخرج الخطيب فى كتاب البخلاء من حديث عائشة : السخى الجهول أحب إلى الله من العابد البخيل ، وقوله غريب بن عبد الواحد أقره الذهبى فى الميزان عليه والذي فى كتاب البخلاء للخطيب عنبسة بن عبد الواحد .

(٣٦) [حديث] السخاء شجرة من شجر الجنة أغصانها متدليات فى الأرض فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى الجنة والبخل شجرة من شجر النار أغصانها متدليات فى الدنيا فمن أخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى النار (ابن الجوزى) من حديث الحسن بن على وفيه سعيد بن مسلمة ليس بشيء (خط) من حديث أبى سعيد الخدرى وفيه محمد بن مسلمة بالواسطى ضعيف جداً ومن حديث جابر وفيه عبد العزيز ابن خالد (عد) من حديث أبى هريرة وفيه داود بن الحصين ضعيف (حب) من حديث

عائشة ، وفيه الحسين بن علوان وعنه إسماعيل بن عباد الارسوفي متروك (تعقب) بأن حديث الحسن وأبي هريرة أخرجهما البيهقي وضعفهما وسعيد بن مسلبة قدمنا قريبا أنه يحسن حديثه إذا توبع وداود بن الحصين وثقه الجمهور وروى له الستة وأكثر ما عيب عليه الابتداع وأنكر ابن المديني وأبو داود أحاديثه عن عكرمة خاصة فهذه الطريق على انفرادها جيدة فكيف والطريق الأولى شاهدة لها وللحديث طريق أخرى فأخرجه ابن عساكر من حديث أنس والبيهقي والخطيب في كتاب البخلاء وابن عساكر من حديث عبد الله بن جراد وقال البيهقي ضعيف الإسناد .

(٣٧) [حديث] تجاوزوا عن ذنب السخى فان الله أخذ بيده كلما عثر (قط) من حديث ابن مسعود وفيه عبد الرحيم بن حماد تفرد به (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من طريقه واقتصر على تضعيفه (قلت) وفي اللسان أن ابن حبان ذكره في الثقات والله أعلم ولم يفرد به بل تابعه محمد بن حميد العتسكى أخرجه الطبراني وورد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن عساكر ومن حديث ابن عباس أخرجه الخطيب في تاريخه وأبو نعيم في الحلية والخرائطي في مكارم الأخلاق ومن حديث نبيط بن شريط أخرجه أبو نعيم لكنه من طريق أحمد بن إبراهيم بن نبيط (قلت) قال الحافظ العراقي في جزئه الذى رد فيه على الصخاني: حديث ابن عباس رواه الطبراني في الأوسط بسند يشبه أن يكون حسنا إذ ليس فيه متهم بكذب فيما أعلم ولا مجروح إلا ليث بن أبي سليم ومحمد بن عبد الله الحضرمي شيخ الطبراني وليث روى له مسلم متابعة والبخارى تعليقا ومحمد بن عبد الله الحضرمي وهو مطين أحد الحفاظ الثقات ولا التفات إلى كلام محمد بن أبي شيبة فيه انتهى والله تعالى أعلم .

(٣٨) [حديث] الجنة دار الأسخياء (عد) ولا يصح فيه بقية وعنه جحدر (تعقب) بأن جحدرأ ذكره ابن حبان في الثقات وقال لم أر في حديثه ما في القلب منه إلا هذا الحديث وهو منكر انتهى (قلت) قال الحافظ ابن حجر في اللسان كأن ابن حبان ما عرفه لأنه سمي أباه عبد الله بن الحارث وروى الذهبي الحديث في الميزان فوقع في سنده (ثنا) عبد الرحمن بن الحارث جحدر ثنا بقية ، قال ابن حجر وذكر ابن عدى الحديث في ترجمة عبد الرحمن وذكر ابن حبان عبد الرحمن في الثقات ولعله والد احمد بن

عبد الرحمن وكان يلقب جحدرأ أيضا والله تعالى أعلم . وقد تابعه عن بقية محمد بن عرق الحمصي أخرجه أبو الشيخ في الثواب وتابع بقية البالتي وهو واه (قلت) بقية أحسن حالا من هذا المتابع بكثير والله أعلم . والحديث أخرجه الدارقطني في المستجاد والخرائطي في مكارم الأخلاق والطبراني في الأوسط قال العراقي في تخريج الاحياورواه الدارقطني في المستجاد من طريق آخر وفيه محمد بن الوليد الموقري وهو ضعيف وورد من حديث أنس بزيادة والذي نفسى بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق والديه ولا منان بما أعطى أخرجه الخطيب في كتاب البخلاء وفيه إبراهيم بن بكر الشيباني متروك .

الفصل الثالث

(٣٩) [حديث] يمحو الله ما يشاء ويثبت الصدقة واصطناع المعروف وصلة الرحم وبر الوالدين تحول الشقاء سعادة وتزيد في العمر وتقي مصارع السوء (بخ) من حديث علي وفيه محمد العكاشي .

(٤٠) [حديث] إذا أراد الله بعبد خيرا بعث الله إليه ملكا من خزان الجنة فيمسح ظهره فيسخر نفسه بالزكاة (مى) من حديث علي من طريق محمد بن محمد بن الأشعث من سننه التي جمعها عن آل البيت .

(٤١) [حديث] لكل شيء زكاة وزكاة البيت دار الضيافة (بيبي الهرثمية) في جزئها من حديث أنس وفيه عبد الله بن عبد القدوس وعنه أحمد بن عثمان النهرواني وأورده أبو سعيد النقاش في الموضوعات وقال وضعه أحمد أو شيخه وأقره الذهبي في الميزان وأورده الجوزقاني في الأباطيل وقال منكر وابن عبد القدوس مجهول (قلت) وأورده ابن الجوزي في الواهيات من طريق ابن عبد القدوس ثم قال وقد رواه عبد الحميد عن أنس موقوفا وعبد الحميد مجهول أيضا انتهى وقال الحافظ ابن حجر يحتمل أن يكون هو ابن قدامة المتقدم وقال في ابن قدامة إنه يروى عن أنس وأن العقيلي ذكره في الضعفاء وابن حبان في الثقات والله تعالى أعلم .

(٤٢) [حديث] خلق الله الإيمان خفه بالسخاء وخلق الكفر خفه بالبخل (قط)

في الغرائب من حديث ابن عمر وقال منكر باطل وفيه أحمد بن محمد السماعي وعمران ابن زياد مجهولان .

(٤٣) [حديث] الجود موجود عند الله فجودوا بحود الله لكم إلا أن الله خلق الجود في صورة رجل فجعل رأسه راسخا في أصل شجرة طوبى الحديث (أبو الفرج الطنجيري) في أماليه من حديث ابن عباس من طريق جبريل بن مجاعة وعنه محمد بن الحسن النقاش قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان هذا خبر باطل لا يحتمله النقاش وجبريل لا أعرفه .

(٤٤) [حديث] من أنفق على مريض حتى عوفي كتب الله له بكل حبة فضة عبادة مائة سنة (م) من حديث أبي هريرة وفيه عباد بن كثير .

(٤٥) [حديث] إذا أتاك سائل على فرس باسط يده فقد وجب له الحق ولو بشق تمر (م) من حديث أنس من طريق أبي هذبة .

(٤٦) [حديث] إن الله يكافئ من يسعي لأخيه المؤمن في حوائجه في نفسه وولده إلى سبعة آباء فلا تملوا نعم الله عليكم فقد جعلكم لها أهلا فإن ملتموها حرمكم فضلها (خط) من حديث بريدة وفيه عباس بن عمر وقال الخطيب باطل والحمل فيه عندي على عباس (قلت) عبارة الخطيب كما في الواهيات لابن الجوزي هذا الحديث باطل بهذا الإسناد والله أعلم .

(٤٧) [حديث] من مشى في عون أخيه المسلم ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل الله (نجما) من حديث علي وفيه عثمان بن عبد الله القرشي الأموي .

(٤٨) [حديث] منع الخمر يورث الفقر ومنع الملح يورث الداء ومنع الماء يورث الندالة ومنع النار يورث النفاق (م) من حديث ابن عباس وفيه سليمان بن عمرو أبو داود النخعي .

(٤٩) [حديث] من أودع كريما معروفا فقد استرقه ومن أولى لثيما معروفا فقد استجلب عداوته ألا وإن الصنائع لأهل السعادة (نجما) من حديث علي وفيه مجاهيل .

(٥٠) [حديث] من خير لأصحابه في طريق مكة فقد سبقهم إلى الجنة بالنبي عام (مى)

من حديث أبي هريرة وفيه ميسرة بن عبد ربه ومجاشع بن عمرو .

(٥١) [حديث] جابر جاء رجل من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له

ما رزقت ولدا قط ولا ولد لي ولد قال فأين أنت عن الاستغفار وكثرة الصدقة يرزق الله

بهما الولد فكان الرجل يكثر الصدقة ويكثر الاستغفار قال جابر فولد له سبعة من الذكور

(نجاء) قلت لم يبين علته ولا أدري ما وجه إدخاله في الموضوعات والقرآن شاهد بأن

للاستغفار دخلا في الامداد بالأموال والبنين ولا يستنكر أن يكون للصدقة دخل في ذلك

أيضا والله أعلم

(٥٢) [حديث] ينادى مناد يوم القيامة أين بغضاء الله فيقوم سؤال المساجد (حب)

من حديث ابن عمر وفيه جعفر بن أبان وهو وضعه كما قاله ابن الجوزي في الواهيات

وجاء من حديث أنس أخرجه الديلمي (قلت) لم يبين علته وفيه من لم أعرفهم فكان

أحدهم سرقه من جعفر بن أبان وركب له إسنادا والله تعالى أعلم .

(٥٣) [حديث] إذا وقف السائل عليكم فدعوه حتى يفرغ من كلامه فإن كان شيء

فأبلغوه إياه وإن لم يكن فقولوا رزقنا الله وإياك ولا تقولوا بورك فيك واعرضوا عليه

الماء (مى) من حديث عائشة وفيه محمد بن سليمان بن أبي كريمة .

(٥٤) [حديث] من سعى لأخيه المسلم في حاجة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر

(المنذرى) في جزء غفران الذنوب من حديث ابن عباس وقال : فيه أحمد بن بكر

المصيبي، قال الحافظ ابن حجر في اللسان : عندي ، أنه أحمد بن بكر البالى ، خبطوا في

نسبه والحديث موضوع .

(٥٥) [حديث] من أخذ بيد مكروب أخذ الله بيده (خط) من حديث ابن عمر

مسلسلا بقول كل من رواه ثنا فلان وهو أخذ بيدي ، وفيه أحمد بن الحسين الشافعي

الصوفي قال الذهبي في الميزان هذا الحديث كذب .

(٥٦) [حديث] من سر مؤمنا فأبنا سر الله تعالى ومن عظم مؤمنا فأبنا يعظم الله

ومن أكرم مؤمنا فأبنا يكرم الله (بخ) من حديث أنى بكر الصديق ، وفيه محمد بن إسحق

العكاشي (قلت) وجاء من حديث جابر من أكرم أخاه المسلم فأبنا يكرم الله ، أخرجه

الاصهباني في ترغيبه وقال الذهبي في الميزان باطل والله تعالى أعلم .

(٥٧) [حديث] اسق الماء على الماء في اليوم الصائف تنتثر ذنوبك كما ينتثر الورق من الشجر في الريح العاصف (كر) من حديث أنس وقال منكر متنا وإسنادا .

(٥٨) [حديث] إن العبد ليقف بين يدي الله فيطول الله وقوفه حتى يصيبه من ذلك كرب شديد ، فيقول يارب ارحمني اليوم ، فيقول وهل رحمت شيئا من خلقي من أجلّي فأرحمك هات ولو عصفورا (كر) من حديث ابن عمر وفيه طلحة بن زيد الوقي .

(٥٩) [حديث] إذا كان يوم القيامة تعلق الجار بالجار فيقول يارب سل هذا فيم أغلق بابه دوني ومنعني طعامه (مى) من حديث أنس وفيه أبو هذبه .

(٦٠) [حديث] إذا اصطنع أحدكم إلى أخيه معروفا ، فقال له جزاك الله خيرا يقول الله عز وجل عبدى أمدى إليك أخرك معروفا فلم يكن عندك ما تكافيه واحلته على والخير مني الجنة (خط) من حديث عبد الرحمن بن عوف يأسناد مظلم فيه غير واحد من المجهولين .

(٦١) [حديث] يشم السخى ريح الجنة من مسيرة ألف عام وللسخى عند الله كل يوم ثواب نبي ورحمة الله لا تنقطع عنه ، طرفه عين (مى) من حديث ابن عباس من طريق جعفر الحسيني صاحب كتاب العروس .

(٦٢) [حديث] يقول الله السخى منى وأنا منه وإني لأرفع عن السخى عذاب القبر وشدة القيامة والسخى يمشى على الأرض وأنا عنه راض (مى) من حديث أنس من طريق جعفر المذكور قبله .

(٦٣) [حديث] يصبح صائح يوم القيامة أين الذين أكرموا الفقراء والمساكين في الدنيا ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أتم تحزنون ويصبح صائح أين الذين عادوا المرضى الفقراء والمساكين في الدنيا فيجلسون على منابر من نور يحدثون الله تعالى والناس في الحساب (كر) من حديث عمر بن الخطاب وفيه ميسرة بن عبد ربه (مى) من طريق آخر فيه عمرو بن بكر السكسكى .

(٦٤) [حديث] لما بنى إبراهيم البيت صلى في كل ركن ألف ركعة فأوحى الله تعالى إليه يا إبراهيم كأنك سترت عورة أو أشبعت جوعة .

(٦٥) [وحديث] من أشبع جوعة أو ستر عورة ضمننت له الجنة (قال ابن تيمية) موضوعان .

كتاب الصوم

الفصل الأول

(١) [حديث] افترض الله تعالى على أمتي الصوم ثلاثين يوماً وافترض على سائر الأمم أقل وأكثر وذلك لأن آدم لما أكل من الشجرة بقي في جوفه مقدار ثلاثين يوماً فلما تاب الله عليه أمره بصيام ثلاثين يوماً بلياليها وافترض على وعلى أمتي بالنهار وما نأكل بالليل ففضل من الله تعالى (خط) من حديث أنس وفيه موسى بن نصر أبو عمران الثقفي .

(٢) [حديث] إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة وإن غاب بعد الشفق فهو لليلتين (حب) من حديث ابن عمرو قال لا أصل له فيه حماد بن الوليد وتابعه من لا ينفعه متابعتة الوليد بن سلمة ورشدين بن سعد .

(٣) [حديث] إذا كان أول ليلة من رمضان نادى الجليل رضوان خازن الجنة فيقول ليك وسعديك فيقول نجد جنتي وزينها للصائمين من أمة محمد ولا تغلقها عنهم حتى ينقضى شهرهم ثم ينادى مالك خازن جهنم يا مالك فيقول ليك وسعديك فيقول اغلق أبواب الجحيم عن الصائمين من أمة محمد لا تفتحها عليهم حتى ينقضى شهرهم ثم ينادى جبريل يا جبريل فيقول ليك ربي وسعديك فيقول انزل إلى الأرض فقل مردة الشياطين عن أمة محمد لا يفسدوا عليهم صيامهم والله في كل ليلة من رمضان عند طلوع الشمس وعند وقت الإفطار عتقاء يعتقهم من النار عبيد وإماء وله في كل سماء ملك ينادى عرفه تحت عرش رب العالمين ورجله في تخوم الأرض السابعة السفلى جناح له بالمشرق مكلل بالمرجان والدر والجوهر وجناح له بالمغرب مكلل بالمرجان والدر والجوهر ينادى هل من تائب يتاب عليه هل من داع يستجاب له هل من مظلوم فينصر هل من مستغفر يغفر له هل من سائل يعطى سؤاله والرب تعالى ينادى الشهر كله عبيدي وإماءي أبشروا أو شك أن ترفع عنكم هذه المؤنات وتفضوا إلى رحمتي وكرامتي فإذا

كانت ليلة القدر ينزل جبريل في كهكبة من الملائكة يصلون على كل قائم وقاعد يذكر الله فإذا كان يوم فطرهم باهى بهم ملائكته ، فقال ياملائكتي ما جزاء أجير ، وفي عمله قالوا رب جزاؤه أن يوفى أجره ، قال عبيدى وإمائي قضوا فريضتى عليهم ثم خرجوا ، يعرجون لى بالدعاء وجلالى وكبريائى وعلوى وارتفاع مكانى لأجيبهم اليوم ارجعوا فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات فيرجعون مغفوراً لهم (حب) من حديث أنس ولا يصح فيه أصرم بن حوشب وروى بإسبط من هذا من طريق عباد بن عبد الصمد (قال) السيوطى وروى أيضاً من طريق أبان بن أبي عياش ، أخرجه الديلمى (قلت) أورد ابن الجوزى فى الواهيات بعض الحديث من طريق أصرم ثم قال قال ابن حبان هذا متن باطل ثم أورد من طريق عباد بن عبد الصمد وأعله به ثم قال وقد روى هذا الحديث من حديث ابن عباس بالفاظ آخر من طريق لا يصح أيضاً فذكره ثم قال فيه الضحاك ضعيف وعنه القاسم بن الحكم العرنى مجهول والعلاء بن عمرو الخراسانى قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به (قلت) قوله فى القاسم بن الحكم مجهول ممنوع والله أعلم .

(٤) [حديث] إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله إلى خلقه الصيام وإذا نظر الله إلى عبد لم يعذبه أبداً والله عز وجل فى كل يوم ألف ألف عتق من النار وإذا كان ليلة النصف من شهر رمضان اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق وإذا كان ليلة إحدى وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق وإذا كانت ليلة سبع وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق فى الشهر كله وإذا كانت ليلة سبع وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق فى الشهر كله وإذا كانت ليلة تسع وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق فى الشهر كله وإذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملائكة وتجلى الجبار جل جلاله مع أنه لا يصفه الواصفون فيقول للملائكة وهم فى عيدهم من الغد يوحى الله إليهم يامعشر الملائكة ما جزاء الأجير إذا وفى عمله فيقول الملائكة يوفى أجره فيقول الله تعالى أشهدكم أنى قد غفرت لهم (ابن الجوزى) من حديث أبى هريرة وفيه مجاهيل وفيه عثمان بن عبد الله القرشى وهو المتهتم به

(٥) [حديث] لو أذن الله لأهل السموات وأهل الأرض أن يتكلموا بشروا صوام رمضان بالجنة (عق) من حديث أنس وقال إسناده مجهول وهو غير محفوظ (ابن النور) في خماسياته من حديث أنس أيضا من طريق أبي هذبة ومن طريق نافع بن هرمز والظاهر أنه سرقه من أبي هذبة .

(٦) [حديث] إن الله تعالى أوحى إلى الحفظة أن لا يكتبوا على صوام عبيدي بعد العصر سيئة (خط) من حديث أنس ولا يصح فيه إبراهيم بن عبد الله المخرمي الدقاق قال الدارقطني له أحاديث باطلة هذا منها .

(٧) [حديث] من أفطر على تمر من حلال زيد في صلاته أربعائة صلاة (عد) من حديث أنس من طريق موسى الطويل فأما وضعه أو وضع له فحدث به .

(٨) [حديث] من تأمل خلق امرأة حتى يبين له حجم عظامها وراء ثيابها وهو صائم فقد أفطر (عد) من حديث أنس وفيه خراش وعنه أبو سعيد العدوي وإنما هذا كلام حذيفة رضى الله عنه رواه الليث بن أبي سليم عن طلحة الأيامي عن خيشمة عنه .

(٩) [حديث] خمس يفطرن الصائم وينقضن الوضوء الكذب والنميمة والغيبة والنظر بشهوة واليمين الكاذبة (ابن الجوزي) من حديث أنس وفيه عنبة بن سعيد وثلاثة آخرون مجروحون (قلت) ورواه أبو الفتح الأزدي في الضعفاء في ترجمة محمد ابن الحجاج الحمصي وأعله به وقال لا يكتب حديثه وقال ابن أبي حاتم في العلل سألت أبي عن هذا الحديث فقال هذا حديث كذب انتهى واقتصر الشيخ الإمام تقي الدين السبكي في شرح المنهاج على تضعيفه والله تعالى أعلم .

(١٠) [حديث] من أفطر يوما من شهر رمضان في الحضر فليهد بدنة فإن لم يجد فليطعم ثلاثين صاعا من تمر لمساكين (قط) من حديث جابر بن عبد الله من طريق مقاتل ابن سليمان (قلت) وعنه الحارث بن عبيدة السكلاعي وعن الحارث خالد بن عمرو السلفي وقد ذكر الذهبي في الميزان في ترجمة خالد أن الدارقطني رواه في سننه ثم قال هذا باطل يكفي في رده ثلاث خالد كذاب وشيخه ضعيف ومقاتل ليس بثقة والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة ولا عذر كان عليه أن يصوم ثلاثين يوماً ومن أفطر يوماً من رمضان كان عليه ستين ومن أفطر ثلاثة كان عليه تسعين (قط) من حديث أنس ولا يثبت فيه عمر بن أبوب وعنه محمد بن صبيح ليس بشيء وجاء مختصراً من طريق مندل بن علي وهو ضعيف قال السيوطي وجاء من طريق آخر أخرجه ابن عساكر (قلت) فيه من لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٢) [حديث] صوم البيض أول يوم يعدل ثلاث آلاف سنة واليوم الثاني يعدل عشر آلاف سنة واليوم الثالث يعدل ثلاثة عشر ألف سنة (شا) من حديث الحسين بن علي وفيه هرون بن عنبرة وعنه ابنه عبد الملك قال السيوطي وجاء من حديث أنس وقال في اليوم الأول عشر آلاف سنة وفي الثاني مائة ألف سنة وفي الثالث ثلثمائة ألف سنة أخرجه ابن صصري في أماليه وقال حديث غريب (قلت) بل لو أئح الوضع عليه ظاهرة وفيه من لم أعرفهم والله أعلم .

(١٣) [حديث] عائشة أن شاباً كان صاحب سماع وكان إذا هل هلال ذي الحجة أصبح صائماً فإرسل إليه رسول الله فقال ما يملكك على صيام هذه الأيام فقال بآبي وأمي يارسول الله إنها أيام المشاعر وأيام الحج عسى الله أن يشركني في دعائهم فقال لك بكل يوم عدل مائة رقبة تعتقها ومائة بدنة تهديها إلى بيت الله ومائة فرس تحمل عليها في سبيل الله فإذا كان يوم عرفة فلك عدل النى رقبة والنى بدنة والنى فرس تحمل عليها في سبيل الله وصيام سنتين قبلها وستين بعدها (عد) ولا يصح فيه محمد بن عبيد المحرم (قلت) قال الذهبي في ترجمة المحرم عقب إيراد الحديث هذا كأنه موضوع وقال الحافظ ابن حجر هذا إن لم يكن موضوعاً فما في الدنيا حديث موضوع والله تعالى أعلم .

(١٤) [حديث] من صام آخر يوم من ذي الحجة وأول يوم من المحرم فقد ختم السنة الماضية وافتتح السنة المستقبلية بصوم جعل الله له كفارة خمسين سنة (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس وفيه الجويباري ووهب بن وهب .

(١٥) [حديث] من صام تسعة أيام من أول المحرم بنى الله له قبة في الهواء ميلاً في ميل لها أربعة أبواب (نع) من حديث أنس وفيه موسى الطويل وهو آفته .

(١٦) [حديث] من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين سنة بصيامها وقيامها ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب عشرة آلاف ملك ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب ألف حاج ومعتمر ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب عشرة آلاف شهيد ومن صام يوم عاشوراء كتب الله له أجر سبع سموات ومن أفطر عنده مؤمن في يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد ومن أشبع جائعاً في يوم عاشوراء فكأنما أطعم جميع فقراء أمة محمد وأشبع بطونهم ومن مسح على رأس يتيم رفعت له بكل شعرة على رأسه درجة في الجنة خلق الله السموات يوم عاشوراء والأرض كمثلها وخلق القلم يوم عاشوراء واللوح كمثلها وخلق جبريل يوم عاشوراء وملائكته يوم عاشوراء وخلق آدم يوم عاشوراء وولد إبراهيم يوم عاشوراء ونجاه الله من النار يوم عاشوراء وفدى إسماعيل يوم عاشوراء وغرق فرعون يوم عاشوراء ورفع إدريس يوم عاشوراء وتاب الله على آدم يوم عاشوراء وغفر ذنب داود يوم عاشوراء وأعطى الملك سليمان يوم عاشوراء وولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء واستوى الرب على العرش يوم عاشوراء ويوم القيامة يوم عاشوراء (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس وفيه حبيب ابن أبي حبيب وهو آفته . قلت ورأيت بخط العلامة شرف الدين أبي الفتح المراغي أن الحافظ أبا طاهر السلفي قال أنبأنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن أحمد الصيرفي أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن قفر جلد الكاتب حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق حدثني علي بن محمد بن حمد الفقيه حدثنا بكر بن سهل الدمياطي حدثنا عبد الغني بن سعيد الثقفي حدثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال وحدثنا موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال : يوم عاشوراء يوم جعل الله فيه خيراً كثيراً فيه تاب الله على آدم وفيه رفع إدريس إلى السماء وفيه أهبط نوح من السفينة وفيه اتخذ الله إبراهيم خليلاً وفيه بشرت سارة بإسحاق وفيه رد الله بصر يعقوب عليه وفيه جمع الله بين يوسف ويعقوب وفيه تاب الله على داود وفيه رد الله على سليمان ملكه وفيه كشف الله عن أيوب البلاء وفيه أخرج الله يونس من بطن الحوت وفيه قطع موسى البحر وفيه أغرق الله فرعون وقومه وفيه رفع عيسى بن مريم إلى السماء وفيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم فقال ما هذا اليوم قالوا يوم كان

يصومه موسى فقال : موسى أخى وأنا أحق بموسى منكم فقال لأصحابه من أكل فليمسك
ومن لم يكن أكل فليصم فإن صائم قال ابن عباس وهو يوم العاشر من المحرم فمن أراد
أن يصيه فليصم التاسع والعاشر والحادى عشر فإنه يصيه . أبانا الشيخ أبو الحسين
الصيرفى حدثنا على بن محمد بن أحمد حدثنى إسماعيل بن محمود النيسابورى حدثنا أحمد بن
سليمان الحمصى حدثنا بقية بن الوليد عن ابن الصباح عن عبد العزيز بن سعيد عن أبيه
وكانت له حجة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فى يوم عاشوراء تاب الله على آدم وعلى
أهل مدينة يونس وفيه ولد إبراهيم وفيه ولد عيسى بن مريم وفيه فرق البحر لموسى
وبنى إسرائيل وجرت السفينة وآخر ذلك يوم العاشر لعشر مضين من المحرم واستوت
على الجودى فصام نوح وأصحابه والوحش معه شكرا لله عز وجل ، قال جامعهم والحديثان
لا يصحان فى الأول موسى بن عبد الرحمن وفى الثانى ابن الصباح وضاعان والله أعلم .

(١٧) [حديث] إن الله افترض على بنى إسرائيل صوم يوم فى السنة وهو يوم
عاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرم فصوموه ووسعوا على أهلهم فيه فإنه من وسع
على أهله من ماله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته فصوموه فإنه اليوم الذى تاب
الله فيه على آدم وهو اليوم الذى رفع الله فيه إدريس مكانا عليا وهو اليوم الذى نجى فيه
إبراهيم من النار وهو اليوم الذى أخرج فيه نوحا من السفينة وهو اليوم الذى أنزل الله
فيه التوراة على موسى وفيه فدى الله إسماعيل من الذبح وهو اليوم الذى أخرج الله فيه
يوسف من السجن وهو اليوم الذى رد الله على يعقوب بصره وهو اليوم الذى كشف
الله عن أيوب البلاء وهو اليوم الذى أخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وهو اليوم
الذى فلق الله فيه البحر لبنى إسرائيل وهو اليوم الذى غفر الله لمحمد ذنبه ما تقدم وما تأخر
وفى هذا اليوم عبر موسى البحر وفى هذا اليوم أنزل الله التوبة على قوم يونس فمن صام
هذا اليوم كان له كفارة أربعين سنة وأول يوم خلق الله من الدنيا يوم عاشوراء وأول
مطر نزل من السماء يوم عاشوراء وأول رحمة نزلت من السماء يوم عاشوراء فمن صام
يوم عاشوراء فكأنما صام الدهر وهو صوم الأنبياء ومن أحيأ ليلة عاشوراء فكأنما عبد
الله مثل عبادة أهل السموات السبع ومن صلى أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة بالحمد مرة
وخمسين مرة قل هو الله أحد غفر الله له ذنوبه خمسين عاما ماضية وخمسين عاما مستقبلية
وبنى الله له فى الملأ الأعلى ألف منبر من نور ومن سقى شربة من ماء فكأنما لم يعص الله

طرفة عين ومن أشبع أهل بيت مساكين يوم عاشوراء مر على الصراط كالبرق الخاطف
ومن تصدق صدقة فكأنما لم يرد سائلا قط ومن اغتسل يوم عاشوراء لم يمرض إلا مرض
الموت ومن اكتحل يوم عاشوراء لم ترمد عيناه السنة كلها ومن أمر يده على رأس يقيم
فكأنما بر يتامى ولد آدم كلهم ومن عاد مريضا يوم عاشوراء فكأنما عاد مرضى ولد آدم
كلهم (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة رضى الله عنه وقال رجاله ثقات فالظاهر
أن بعض المتأخرين وضعه وربكه على هذا الإسناد (قلت) قال الذهبي أدخل على
أبي طالب العشاري فحدث به بسلامة باطن وفي سنده أبو بكر النجار وقد عني بأخرة
وجوز الخطيب أن يكون أدخل عليه شيء فيحتمل أن يكون هذا مما أدخل عليه
والله أعلم.

(١٨) [حديث] رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمي فمن صام رجب
إيمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الأكبر وأسكنه الفردوس الأعلى ومن صام من
رجب يومين فله من الأجر ضعفين وزن كل ضعف مثل جبال الدنيا ومن صام من رجب
ثلاثة أيام جعل الله بينه وبين النار خندقا طول مسيرة ذلك سنة ومن صام من رجب
أربعة أيام عوفي من البلاء ومن الجنون والجذام والبرص ومن فتنه المسيح الدجال ومن
عذاب القبر ومن صام من رجب ستة أيام خرج من قبره ووجهه أضوأ من القمر ليلة
البدر ومن صام من رجب سبعة أيام فإن لجهم سبعة أبواب يغلق الله عنه بصوم كل يوم
بابا من أبوابها ومن صام من رجب ثمانية أيام فإن للجنة ثمانية أبواب يفتح الله له بصوم
كل يوم بابا من أبوابها ومن صام من رجب تسعة أيام خرج من قبره وهو ينادى لا إله
إلا الله محمد رسول الله فلا يرد وجهه دون الجنة ومن صام من رجب عشرة أيام جعل
الله له على كل ميل من الصراط فراشا يستريح عليه ومن صام من رجب أحد عشر يوما
لم ير في القيامة غدا أفضل منه إلا من صام مثله أو زاد عليه ومن صام من رجب اثني عشر
يوما كساه الله تعالى يوم القيامة حلتين الحلة الواحدة خير من الدنيا وما فيها ومن صام
من رجب ثلاثة عشر يوما يوضع له يوم القيامة مائدة في ظل العرش فيأكل والناس في
شدة شديدة ومن صام من رجب أربعة عشر يوما أعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن صام من رجب خمسة عشر يوما يقفه الله

تعالى يوم القيامة موقف الأمنين فلا يمر ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا قال طوباك أنت من الأمنين (ابن الجوزي) من حديث أبي سعيد الخدري من طريق أبي بكر النقاش وفيه أيضا الكسائي لا يعرف (قلت) وكذلك قال الحافظ ابن حجر في تبين العجب الكسائي هذا لا يعرف وقال الحافظ ابن ناصر هو علي بن حمزة المقرئ وليس كذلك فإنه أقدم طبقة من هذا بكثير وعن جزم بأنه غيره الحافظ أبو الخطاب ابن دحية وفيه علة أخرى فإنه من رواية علقمة عن أبي سعيد ولا يعرف لعلقمة سماع من أبي سعيد قال وللحديث طريق أخرى واهية وفي رواها مجاهيل رويناه في أمالي أبي القاسم ابن عساكر من طريق عصام بن طليق عن أبي هرون العبدى عن أبي سعيد فذكره بطوله وفيه زيادة ونقص وتقديم وتأخير والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له صيام شهر ومن صام سبعة أيام من رجب أغلق الله عنه سبعة أبواب النار ومن صام ثمانية أيام من رجب فتح الله له ثمانية أبواب الجنة ومن صام نصف رجب كتب الله له رضوانه ومن كتب له رضوانه لم يعذبه ومن صام رجبا كله حاسبه الله حسابا يسيرا (ابن الجوزي) من حديث أنس من طريق عمرو بن الأزهر وفيه أيضا أبان بن أبي عياش قال السيوطى وأخرجه (بيح) في الثواب من طريق حسين بن علوان .

(٢٠) [حديث] إن شهر رجب شهر عظيم من صام منه يوما كتب الله له صوم ألف سنة ومن صام يومين كتب الله صيام ألفي سنة ومن صام منه ثلاثة أيام كتب له صوم ثلاثة آلاف سنة ومن صام سبعة أيام أغلقت عنه أبواب جهنم ، ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء ، ومن صام خمسة عشر يوما بدلت سيئاته حسنات ونادى مناد من السماء ، قد غفر الله لك فاستأنف العمل ومن زاد زاده الله عز وجل (شا) من حديث علي وفيه هرون بن عنتره (قلت) وفيه أيضا علي ابن زيد الصدائى تالف نبه عليه الذهبي في تلخيصه واسحق بن إبراهيم الختلى واتهمه به الحافظ ابن حجر في كتابه تبين العجب وقال هو موضوع بلا شك والله أعلم .

(٢١) [حديث] من أحي ليلة من رجب وصام يومها أطعمه الله من ثمار الجنة

وكساه الله من حلل الجنة وسقاه من الرحيق المختوم إلا من فعل ثلاثاً من قتل نفساً أو سماع مستغنياً يستغيث بليل أو نهار فلم يقنه أو شكى إليه آخره حاجة فلم يفرج عنه (ابن الجوزي) من حديث الحسين بن علي وفيه الحسين بن مخارق وهو المتهم به .

الفصل الثاني

(٢٢) [حديث] لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان (عد) من حديث أبي هريرة وفيه أبو معشر نجيح قال ابن معين ليس بشيء ، (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في سننه من طريقه واقتصر على تضعيفه ، ثم قال وقد قيل عن أبي معشر عن محمد بن كعب من قوله وهو أشبه ، ثم رواه بسنده ، ثم قال : وروى ذلك عن مجاهد والحسن والطريق إليهما ضعيف انتهى ، وجاء من حديث ابن عمر أخرجه تمام في فوائده ، ومن حديث عائشة أخرجه ابن النجار ، (قلت) في سند الأول ناشب بن عمرو ومر الكلام فيه في الفصل الثالث من كتاب الصلاة وفي سند الثاني من لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٢٣) [حديث] لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن يكون السنة كلها إن الجنة لتزين لرمضان من رأس الحول إلى رأس الحول ، حتى إذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفت ورق الجنة فينظر الحور العين إلى ذلك فيقلن يارب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجاً تفر أعيننا بهم وتقر أعينهم بنا فما من عبد يصوم رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة مجوفة بما نعت الله حور مقصورات في الخيام على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس فيها حلة على لون الأخرى ويعطى سبعين لونا من الطيب ليس منها لون على ريح الأخر لكل امرأة منهن سبعون سريراً من ياقوتة حمراء موشحاً بالدر على كل سرير سبعون فراشاً بطائنها من استبرق وفوق السبعين فراشاً سبعون أريكة لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيف مع كل وصيف صحف من ذهب فيها لون طعام يحد لآخر لقمة منها لذة لا يحد لأوله ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر عليه سواران من ذهب موشح بياقوتة

حراء هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات (أبو يعلى) من حديث ابن مسعود وفيه جرير بن أيوب (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب وقال رواه ابن خزيمة في كتابه من وجهين عن جرير ، ثم قال ، وفي القلب من جرير بن أيوب شيء ، قال البيهقي وجرير بن أيوب ضعيف عند أهل النقل انتهى ، وجاء من حديث أبي شريك الغفاري ، أخرجه ابن النجار (قلت) هو من طريق هياج بن بسطام وسيأتي الكلام فيه في الفصل الثالث وأورده المنذرى في الترغيب من حديث ابن مسعود وقال عقبه جرير بن أيوب واه ولوائح الوضع ظاهرة على هذا الحديث ، وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية بعد أن ذكر أن ابن خزيمة أخرجه في صحيحه ، وكأنه تساهل فيه لكونه من الرغائب وابن مسعود ليس هو الهذلي المشهور وإنما هو آخر غفاري انتهى ، وجاء من حديث ابن عمر أن الجنة لتزخرف لرمضان من رأس الحول إلى الحول المقبل فإذا كان أول يوم من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش فشققت ورق الجنة عن الحرر العين ، فتلن يارب اجعل لنا من عبادك أزواجا تقرر أعينهم بنا وتقر أعيننا بهم ، أخرجه الدارقطني في الأفراد ومن طريقه ابن الجوزي في الواهيات ، وفيه الوليد بن الوليد العبسي ، قال الدارقطني تفرد به وهو منكر الحديث ، (قلت) وقال الذهبي في طبقات الحفاظ الوليد بن الوليد وواه الدارقطني وقواه أبو حاتم والله تعالى أعلم .

(٢٤) [حديث] إن الله تعالى ليس بتارك أحداً من المسلمين صبيحة أول يوم من شهر رمضان إلا غفر له (خط) من حديث أنس ، وفيه زياد بن ميمون وعنه سلام الطويل (تعقب) بأن له طريقاً آخر عن أنس أخرجه البيهقي في الشعب (قلت) وابن الجوزي نفسه أخرج هذا في الواهيات فناقض والله تعالى أعلم .

(٢٥) [حديث] إن الله تعالى في كل ليلة من رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار قال (ابن الجوزي) رويناه عن الضحاك عن ابن عباس وإسناده لا يثبت (قلت) هو بعض حديث طويل أخرجه ابن الجوزي في الواهيات . وقد قدمنا الإشارة إليه في ثالث أحاديث الفصل الأول من هذا الكتاب ورأيت بخط العلامة الشهاب الأبوصيري على هامش نسخة من الموضوعات هذا الحديث أخرجه البيهقي في الشعب وفي سننه ناشب بن عمرو وذكر في ناشب عن البخاري والدارقطني ما مر في الفصل الثالث من كتاب الصلاة والله أعلم .

(٢٦) [حديث] إن الله تعالى في كل يوم من رمضان ستمائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجب النار (حب) من حديث أنس وفيه الأزور بن غالب منكر الحديث (تعقب) بأن ابن عدى قال للأزور أحاديث يسيرة غير محفوظة وأرجو أنه لا بأس به وجاء من حديث الأعمش عن حسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي امامة مرفوعا إن الله عند كل فطر عتقاء من النار أخرجه البيهقي وقال غريب من رواية الأكاكبر عن الأصغر وهي رواية الأعمش عن حسين بن واقد وأخرج من طريق ناشب بن عمرو عن ابن مسعود مرفوعا إن الله تعالى عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون ألفا فإذا كان يوم الفطر أعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفا ستين ألفا وأخرج من مرسل الحسن إن الله تعالى في كل ليلة من شهر رمضان ستمائة ألف عتيق من النار فإذا كان آخر ليلة أعتق الله بعدد من مضى (قلت) ذكر الحافظ ابن حجر في اللسان حديث ابن مسعود في ترجمة ناشب وقال فيه زيادة منكرة والله تعالى أعلم .

(٢٧) [حديث] سلمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصاحفه جبريل في ليلة القدر وصلى عليه قال سلمان إن كان لا يقدر على قوته قال إن فطر على كسرة خبز أو مذقة لبن أو شربة ماء كان له ذلك (عد) ولا يصح فيه الحسين بن أبي جعفر وتابعه حكيم بن حزام وزاد فيه ومن يصاحفه جبريل تكثر دموعه ويرق قلبه (حب) وقال لا أصل له وحكيم متروك (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من طريق حكيم مطولا وقال تفرد به حكيم هذا وقد روينا من وجه آخر ببعض معناه (قلت) ورأيت بخط العلامة الشهاب الابوصيري على هامش نسخة من الموضوعات هذا الحديث رواه ابن خزيمة في صحيحه وقال إن صح الخبر ورواه من طريقه البيهقي ورواه أبو الشيخ في الثواب والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] إذا سلمت الجمعة سلمت الأيام وإذا سلم رمضان سلمت السنة (قط) من حديث عائشة وفيه عبد العزيز بن أبان (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من طريقه ولم ينفرد به بل تابعه عن الثوري يحيى بن سعيد أخرجه أبو نعيم في الحلية وقال غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن جمهور وأخرجه البيهقي ايضا عن أبي مطيع عن الثوري وقال لا يصح وأبو مطيع ضعيف وإنما يعرف هذا

الحديث من حديث عبد العزيز بن ابان وهو أيضا ضعيف بكرة (قلت) ويظهر لي أن معنى الحديث إذا سلم يوم الجمعة من المعاصي سلمت الأيام من المؤاخذة وإذا سلم رمضان من المعاصي سلمت الأيام من المؤاخذه فيطابق حديث الجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهما ورمضان إلى رمضان كفارة لما بينهما والله أعلم .

(٢٩) [حديث] عاصم الأحوال سألت أنس بن مالك أيستاك الصائم قال نعم قلت برطب السواك وبابسه قال نعم قلت في أول النهار وأخره قال نعم قلت عمن قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال ابن الجوزي) رواه إبراهيم بن بيطار الخوارزمي ولا يجوز الاحتجاج به يروى عن عاصم المناكير (تعقب) بأن النسائي في الكنى والبيهقي في سننه روياه من طريق إبراهيم وقال الحافظ ابن حجر في تخريج الرافعي له شاهد من حديث معاذ أخرجه الطبراني في الكبير .

(٣٠) [حديث] من صام العشر فله بكل يوم صوم شهر وله بصوم يوم التروية سنة وله بصوم يوم عرفة سنتان (بن الجوزي) من حديث ابن عباس من طريق أبي صالح وعنه الكلبى (تعقب) بأن أبا الشيخ أخرجه في الثواب من طريقهما وله شاهد من حديث جابر أخرجه ابن النجار في تاريخه (قلت) إخراج أبي الشيخ له في الثواب لا يرقه عن درجة الوضع وحديث جابر لا يصلح شاهدا لأنه من طريق محمد بن عبد الملك الأنصارى وهو وضاع والله تعالى أعلم .

(٣١) [حديث] [أبي غليظ بن أمية بن خلف الجمحي رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى يدي صرد فقال هذا أول طائر صام يوم عاشوراء (خط) وفيه عبد الله بن معاوية منكر الحديث ولا يعرف في الصحابة أبو غليظ ووقع في روايته بالغين والطاء المعجمتين وفي أخرى بالمهملتين (تعقب) بأن الحديث أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة وسمى أبا غليظ سلمة وله شاهد أخرجه الحكيم الترمذي في كتاب المناهي عن موسى بن أبي غليظ عن أبي هريرة الصرد أول طير صام وأخرج أبو نعيم في الحلبه عن قيس بن عباد كانت الوحوش تصوم يوم عاشوراء (قلت) وفي تلخيص الموضوعات للذهبي بعد إيراد حديث أبي غليظ تفرد به عبد الله بن معاوية الجمحي رواه الخطيب في

تاريخه ثلاث طرق إليه. وعبد الله بن معاوية ثقة انتهى وقال في الميزان هذا حديث منكر والله تعالى أعلم .

(٣٢) [حديث] من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبدا (حا) من حديث ابن عباس من طريق جوير وقال أبرأ إلى الله من عهدة جوير (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب عن الحاكم وقال إسناده ضعيف بمرّة قال وكذلك رواه بشر بن حمدان بن بشر النيسابوري عن عمه الحسين بن بشر ولم أر ذلك في رواية غيره عن جوير وجوير ضعيف والضحاك لم يلق ابن عباس انتهى وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه ابن النجار وفيه إسماعيل بن معمر بن قيس قال في الميزان ليس بثقة (قلت) وجاء من حديث سليمان رأيت بخط العلامة أبي الفتح المراغي منسوبا إلى تخرّيج الحافظ السلفي وفي سنده محمد بن عبد الرحمن بن بجير، وفي الجزء المسمى بالمغنى عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شيء في هذا الباب للحافظ أبي حفص بن بدر الموصلي ما نصه الاكتحال يوم عاشوراء قال الحاكم لم يرد فيه شيء عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو بدعة ابتدعتها قتلة الحسين انتهى وفي بعض كتب الحنفية مانصه يكره الكحل يوم عاشوراء لأن يزيد أو ابن زياد اكتحل بدم الحسين وقيل بالإثمد لتقر عينه بقتله انتهى والله أعلم .

(٣٣) [حديث] من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته (طب) من حديث ابن مسعود وفيه هيصم بن شداخ (عد) من حديث أبي هريرة وفيه سليمان بن عبد الله مجهول قال العقيلي والحديثان غير محفوظين (تعقب) بأن حديث ابن مسعود أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب وحديث أبي هريرة قال الحافظ العراقي في أماليه ورد من طرق صحح بعضها الحافظ ابن ناصر وسليمان الذي قال ابن الجوزي مجهول ذكره ابن حبان في الثقات قال فالحديث حسن على رأى ابن حبان وقد وري من حديث أبي سعيد وجابر أخرجهما البيهقي في الشعب وقال فيهما وفي حديث أبي هريرة وابن مسعود أسانيدهما ضعيفة ولكنها إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة انتهى ولحديث جابر طريق اخر غير الذي أخرجه منه البيهقي وهو على شرط مسلم أخرجه ابن عبد البر في الاستذكار من حديث شعبة عن أبي الزبير عن جابر فذكره ثم قال قال جابر جربناه فوجدناه كذلك وقال أبو الزبير مثله وقال شعبة مثله (قلت) قال الحافظ

ابن حجر منكر جدا ورجاله موثوقون والظاهر أن الغلط فيه من أبي خليفة الفضل بن الحباب فلعل ابن الأحمر سمعه منه بعد احتراق كتبه والله أعلم. وورد من حديث ابن عمر أخرجه الدارقطني في الأفراد وقال منكر وموقوفا على عمر أخرجه ابن عبد البر في الاستذكار بسند رجاله ثقات إلا أنه من رواية ابن المسيب عن عمر وقد اختلف في سماعه منه وعن إبراهيم بن محمد بن المنتشر قال كان يقال فذكره أخرجه البيهقي في الشعب قال العراقى وأما قول الشيخ تقي الدين ابن تيمية إن حديث التوسعة ما رواه أحد من الأئمة وإن أعلى ما بلغه فيه قول ابن المنتشر فهو عجيب منه فهو كما ذكرته في عدة من كتب الأئمة وقد جمعت طرقه في جزء انتهى (وقال) عبد الملك بن حبيب أحد أئمة المالكية أورده صاحب المغرب :

لا نفس لا ينسك الرحمن عاشورا واذكره لازلت في الأختيار مذكورا
قال الرسول صلاة الله تشمله قولاً عليه وجدنا الحق والنورا
من بات في ليل عاشوراء ذا سعة يكن بعيشته في الحول محبورا
فارغب فديتك فيما فيه رغبتنا خير الورى كلهم حيا ومقبورا

وهذا من هذا الإمام الجليل دليل على ثبوت الحديث عنده (قلت) وقول الإمام أحمد لا يصح لا يلزم منه أن يكون باطلا كما فهمه ابن القيم فقد يكون الحديث غير صحيح وهو صالح للاحتجاج به بأن يكون حسنا والله تعالى أعلم .

(٣٤) [حديث] من صام يوما من رجب عدل صيام شهر ومن صام سبعة أيام غلقت عنه أبواب الجحيم السبعة ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية ومن صام منه عشرة أيام بدل الله سيئاته حسنات ومن صام منه ثمانية عشر يوما نادى مناد إن الله قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل (خط) من حديث أبي ذر وفيه الفرات بن السائب متروك (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر أورده في أماليه ولم يسمه بوضع بل قال هذا حديث غريب انفق على روايته عن فرات بن السائب وهو ضعيف رشدين بن سعد والحكم بن مروان وهما ضعيفان أيضا لكن اختلف عليه في اسم الصحابي ففي رواية رشدين عن أبي ذر وفي رواية الحكم عن ابن عباس فلا أدري الغلط من أحدهما أو من شيخهما وميمون بن مهران قد أدرك ابن عباس ولم يدرك أبا ذر انتهى. وله طريق آخر

أخرجه البيهقي في الشعب وابن عساكر (قلت) بل وسمه الحافظ ابن حجر بالبطلان في كتابه تبيين العجب فإنه قال وورد في فضل رجب من الأحاديث الباطلة أحاديث لا بأس بالتنبيه عليها لثلاثا يعتر بها فنهما ومنها وذكر هذا الحديث بلفظ الطريق الثاني الذي أشار إليه السيوطي ثم قال رويناه في فضائل الأوقات للبيهقي وفي فضائل رجب لعبد العزيز السكتاني وفي الترغيب والترهيب لأبي القاسم النيمي من طريق عثمان بن مطر عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فذكره عثمان بن مطر كذبه ابن حبان وأجمع الأئمة على ضعفه ثم قال ومنها وذكر حديث أبي ذر من طريق رشدين أبي عبد الله عن القرات عن ميمون بن مهران عنه ، وقال رواه عبد العزيز السكتاني في فضائل رجب ثم قال ورواه الحكم بن مروان عن فرات عن ميمون عن ابن عباس أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحسين بن فنجويه ورشدين والحكم متروكان ، فهذه طريق البيهقي قد بان حالها ، وأما طريق ابن عساكر ففيها عبد المنعم ابن إدريس فظهر أن الحديث لا ينجر بواحدة من الطريقين والله تعالى أعلم .

الفصل الثالث

(٣٥) [حديث] أنس بن مالك مطرت السماء بردا فقال لي أبو طلحة ناولني من هذا البرد فناولته فجعل يأكل وهو صائم فقلت له تأكل وأنت صائم فقال يا ابن أخي إنه ليس بطعام ولا شراب إنما هو بركة من السماء نظهر به بطوننا فأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال خذ من أدب عمك قال أنس أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح) مسلسلا بقول كل من رواه أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته من فلان وفيه عبد الله بن الحسين المصيبي (قلت) لا ذنب لعبد الله ابن الحسين في هذا الحديث فقد أخرجه أبو يعلى والبخاري في مسنديهما دون قول أنس أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد راجعت المطالب العالية للحافظ ابن حجر فرأيت أنه قال بعد إيراد إسناده : ضعيف ثم قال ورواه البخاري عن أنس رأيت أبا طلحة فذكره موقوفا انتهى قال البخاري لا نعلم هذا الفعل إلا عن أبي طلحة فتبين أن هذا المتن ليس بموضوع ولعل السيوطي إنما عنى أنه هو موضوع بهذه الزيادة والسلسل لا مطلقا والله تعالى أعلم

(٣٦) [حديث] من صام رمضان في إنصات وسكون وكف سمعه وبصره وجوارحه من الحرام والكذب اقترب الله منه يوم القيامة حتى تمس ركبته ركبة إبراهيم عليه السلام (م) من حديث أبي هريرة وفيه السرى بن سهل (قلت) عند الحارث في مسنده من طريق داود بن المحبر عن ميسرة بن عبد ربه من حديث أبي هريرة وابن عباس خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه ومن صام رمضان وكف عن الغيبة والنميمة والكذب والخوض بالباطل وأمسك لسانه إلا عن ذكر الله تعالى وكف سمعه وبصره وجميع جوارحه عن جميع محارم الله تعالى وعن أذى المسلمين كان له من القربى عند الله تعالى أن تمس ركبته ركبة إبراهيم الخليل عليه السلام قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية بعد إيراد هذا حديث موضوع انتهى فكان السرى بن سهل سرقه من ميسرة إلا أن ابن الجوزي أورد حديثه هذا في الواهيات وأقره الذهبي في تلخيصه ولم يزد في جرح السرى على قوله ضعفه الدارقطني فكان عنده ليس موضوعاً والله تعالى أعلم .

(٣٧) [حديث] اتقوا شهر رمضان فإنه شهر الله جعل لكم إحدى عشر شهراً تشعبون فيها وتروون وشهر رمضان شهر الله ، فاحفظوا فيه أنفسكم (م) ، من حديث أبي أمامة وواثلة وعبد الله بن بسر وفيه اسحق بن محمد الأسدي .

(٣٨) [حديث] تدرن لم سمي شعبان لأنه يتشعب فيه لرمضان خير كثير وإنما سمي رمضان لأنه يرمض الذنوب أي يذيبها من الحر (بخ) في الثواب من حديث أنس وفيه زياد بن ميمون .

(٣٩) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تدرن لم سمي رمضان لأنه ترمض فيه الذنوب وإن في رمضان ثلاث ليال من فاته فاته خير كثير ليلة سبع عشر وليلة تسع عشرة وليلة إحدى وعشرين وآخر ليلة فقال عمر : يا رسول الله هي سوى ليلة القدر قال نعم ، ومن لم يغفر له في شهر رمضان ، ففي أي شهر يغفر له (م) من طريق زياد بن ميمون .

(٤٠) [حديث] فضل رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام

(ح) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته ، وفي سنده من لم أعرفه ، وفي كتاب تبيين العجب للحافظ ابن حجر هذا الحديث بزيادة ولنظفه فضل رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الأذكار ؛ وفضل شعبان على سائر الشهور كفضل محمد على سائر الأنبياء وفضل رمضان على سائر الشهور كفضل الله على عباده ، قال الحافظ رواه السلفي وإسناده ثقات الالهة الله السقطي فهو الآفة انتهى ، والله تعالى أعلم .

(٤١) [حديث] في رجب يوم وليلة من صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان له من الأجر كمن صام مائة سنة وقام مائة سنة وهي لثلاث بقين من رجب في ذلك اليوم بعث الله نبيا محمداً (ح) من حديث سلمان وفيه خالد بن هياج عن أبيه وهياج تركوا حديثه (قلت) قال الحافظ ابن حجر في تبيين العجب هياج هو ابن بسطام النخعي الهروي روى عن جماعة من التابعين وضعفه ابن معين ، وقال أبو داود تركوه وقال صالح بن محمد الحافظ الملقب بجذرة الهياج ، لا يكتب من حديثه إلا حديثان أو ثلاثة للاعتبار ولم أكن أعلم أنه بكل هذا حتى قدمت هراة فرأيت عندهم أحاديث مناكير كثيرة له قال الحاكم أبو عبد الله وهذه الأحاديث التي رأها صالح من حديث الهياج الذنب فيها لابنه خالد والحمل فيها عليه ، وقال يحيى بن أحمد بن زياد الهروي ، كلما أنكر على الهياج فهو من جهة ابنه خالد انتهى وعلى هذا فالآفة في هذا الحديث من خالد قال الحافظ وروينا في جزء من فوائد هناد النسفي بإسناد له منكر إلى الزهري عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت نبيا في السابع والعشرين من رجب فمن صام ذلك اليوم كان له كفارة ستين شهراً وروينا في فوائد أبي الحسن بن صخر بسند باطل إلى علي بن أبي طالب مثل هذا المتن لكن قال فيه فمن صام ذلك اليوم ودعا عند افطاره كانت كفارة عشر سنين وروينا في جزء أبي معاذ الشاه المروزي وفي فضائل رجب لعبد العزيز السكتاني من طريق ضمرة عن ابن شوذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة موقوفاً من صام يوم سبع وعشرين من رجب كتب الله له صيام ستين شهراً وهو اليوم الذي هبط فيه جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة وهذا أمثل ما ورد في هذا المعنى انتهى ، والله أعلم .

(٤٢) [أثر] أبي الدرداء وقد سألته رجل عن صيام رجب فقال سألت عن شهر

كانت الجاهلية تعظمه في جاهليتها وما زاده الإسلام إلا فضلا وتعظيماً، فمن صام منه يوماً تطوعاً محتسباً به ثواب الله يتبغى به وجه الله مخلصاً أطقاً صومه ذلك اليوم غضب الله تعالى وأغلق باباً من أبواب النار ولو أعطى ملء الأرض ذهباً ما كان ذلك جزاء له ولا يستكمل أجره بشيء من الدنيا دون يوم الحساب وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات فإن دعاه بشيء من عاجل الدنيا أعطاه وإلا ادخر له من الخير كأفضل ما دعا داع من أولياء الله وأحبابه وأصفياؤه ، ومن صام يومين كان له مثل ذلك وله مع ذلك أجر عشرة من الصديقين في عمرهم بالغة أعمارهم ما بلغت ومن صام ثلاثة أيام كان له مثل ذلك وقال له الله عز وجل له عند افطاره لقد وجب حق عبدى هذا ووجبت له محبتي وولايتي أشهدكم ياملائكتي أني قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ومن صام أربعة أيام كان له مثل ذلك ومثل ثواب أولى الألباب التوابين ، ويعطى كتابه في أول الفائزين ومن صام خمسة أيام كان له مثل ذلك ويبعث يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر ويكتب له عدد رمل عالج حسنات ويدخل الجنة ويقال له تمن على الله ما شئت ومن صام ستة أيام كان له مثل ذلك ، ويعطى نوراً يستضيء به أهل الجمع يوم القيامة ويبعث مع الآمنين حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم ويقبل الله عليه بوجهه إذا لقيه ومن صام سبعة أيام ، كان له مثل ذلك ويغلق عنه سبعة أبواب جهنم وحرمه الله على النار وأوجب له الجنة يتبوأ منها حيث يشاء ، ومن صام ثمانية أيام كان له مثل ذلك وفتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ومن صام تسعة أيام كان له مثل ذلك ورفع كتابه في عليين ويبعث يوم القيامة في الآمنين ويخرج من قبره ووجهه يتلألأ ويشرق لأهل الجمع حتى يقولوا هذا نبي مصطفي فإن أدنى ما يعطى أن يدخل الجنة بغير حساب ، ومن صام عشرة فبخ بخ له مثل ذلك وعشرة أضعافه وهو ممن يبذل الله سيئاته حسنات ويكون في المقرين القوامين لله بالقسط وكمن عبد الله ألف عام صائماً قائماً صابراً محتسباً ومن صام عشرين يوماً كان له مثل ذلك وعشرون ضعفاً ، وهو ممن يزاحم إبراهيم عليه السلام في قبته ويشفع في مثل ربيعة ومضر كلهم من أهل الخطايا والذنوب ومن صام ثلاثين يوماً كمالاً كان له مثل ذلك وثلاثون ضعفاً وناداه مناد من السماء أبشر يا ولي الله بالكرامة العظمى النظر إلى وجه الله الجليل عز وجل في مرافقة النبيين والصديقين والشهداء، والصالحين وحسن أولئك رفيقاً طوبى لك طوبى لك ثلاث

مرات غدا إذا كشف الغطاء فأفضيت إلى ختم ثواب ربك الكريم ، فإذا نزل به الموت سقاه ربه عند خروج نفسه شربة من حياض الفردوس حتى لا يجدد الموت ألما فيظل في قبره ريان ويخرج من قبره ريان ويظل في الموقف ريان حتى يردحوض النبي صلى الله عليه وسلم فإذا خرج من قبره أتاه سبعون ألف ملك معهم النجائب من الدر والياقوت ومعهم طرائف الخلى والحلل فيقولون يا ولي الله النجا إلى ربك الذي أظلمات له نهارك وانحلت له جسمك فهو من أول الناس دخولا جنات عدن يوم القيامة مع الفائزين الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه وذلك هو الفوز العظيم فإن كان لكل يوم يصومه صدقة على قدر قوته فتصدق بها فهيات هيات لو اجتمع جميع الخلائق على أن يقدروا قدر ما أعطى ذلك العبد من الثواب ما بلغوا معشار العشر مما أعطى ذلك العبد من الثواب (شا) في الترغيب عن مكحول وإسناده ظللمات بعضها فوق بعض فيه داود بن المحبر وهو المتهم به وسليمان بن الحكم ضعفه والعلاء بن كثير يجمع على ضعفه (قلت) أورده الحافظ ابن حجر في تبين العجب وقال هذا حديث موضوع ظاهر الوضع فقيح الله من وضعه فو الله لقد قف شعري من قراءته وفي حال كتابته والمتهم به عندى داود بن المحبر والعلاء بن خالد فكلاهما قد كذب ومكحول لم يدرك أبا الدرداء ولا والله ما حدث به مكحول قط وقد رواه عبد العزيز الكتانى بطوله في كتاب فضائل شهر رجب من طريق الحارث بن أبى أسامة عن داود بن المحبر انتهى وبين الحافظ ابن حجر والسيوطى مخالفة فى والد العلاء فقال ابن حجر : بن خالد وقال السيوطى ابن كثير فليحذر (١) والله تعالى أعلم .

(٤٣) [حديث] أنس خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل رجب بجمعة فقال أيها الناس إنه قد أظلم لكم شهر عظيم رجب شهر الله الأصم تضاعف فيه الحسنات وتستجاب فيه الدعوات وتفرج فيه الكربات لا يرد للبؤ من فيه دعوة فمن اكتسب فيه خيرا ضوعف له فيه أضعاف مضاعفة والله يضاعف لمن يشاء فليكن بقيام ليله وصيام نهاره فمن صلى فى يوم فيه خمسين ركعة يقرأ فى كل ركعة ما تيسر من القرآن أعطاه الله من الحسنات بعدد الشفع والوتر. وبعدد الشعر والوبر ومن صام يوما كتب الله له به صيام سنة ومن خزن فيه لسانه لقنه الله حجته عند مسألة منكر ونكير ومن تصدق فيه بصدقة كان بها فكاك رقبته من النار ومن وصل فيه رحمه وصله الله فى الدنيا والآخرة (١) الصواب: العلاء بن كثير، وهو الليثى. ولعل الحافظ انتقل ذهنه إلى العلاء بن خالد القرشى غ.

ونصره على أعدائه أيام حياته ومن عاد فيه مريضا أمر الله له كرام ملائكته بزيارته والتسليم عليه ومن صلى فيه على جنازة فكأنما أحيى مؤودة ومن أطعم مؤمنا طعاما أجلسه الله يوم القيامة على مائدة عليها إبراهيم ومحمد ومن سقى شربة من ماء سقاه الله من الرحيق المختوم ومن كسا مؤمنا كساءه الله ألف حلة من حلل الجنة ومن أكرم يتيما ورفع يده على رأسه غفر الله له بعدد كل شعرة مستها يده ومن استغفر الله تعالى فيه مرة واحدة غفر الله له ومن سبح الله تسيحة أو هلهه تهليلة كتب عند الله من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ومن ختم فيه القرآن مرة ألبس هو ووالده كل واحد منهما تاجا مكللا باللؤلؤ والمرجان وأمن من فزع يوم القيامة (كر) من طريق مالك بن دينار وأبان وقال هذا حديث منكر بمره لم أكتبه إلا من هذا الوجه (قلت) وقال الحافظ ابن حجر في تبيين العجب رواه الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني في كتاب فضل رجب وهو موضوع وإسناده مجهول والله تعالى أعلم .

(٤٤) [حديث] من صام يوما من رجب وقام ليلة من لياليه بعثه الله تعالى آمنا يوم القيامة ومر على الصراط وهو يلهل ويكبر. الحديث (م) من حديث جابر بن طريق إسماعيل بن يحيى التيمي .

(٤٥) [حديث] من أحيى ليلة من رجب وصام يوما منه أطعمه الله من ثمار الجنة وكساه من حلل الجنة وسقاه من الرحيق المختوم (م) من حديث الحسين بن علي من طريق الحصين بن مخارق .

(٤٦) [حديث] رجب من أشهر الحرم وأيامه مكتوبة على أبواب السماء السادسة فإذا صام الرجل منه يوما وجود صومه بتقوى الله نطق الباب ونطق اليوم فقلا يارب اغفر له وإذا لم يتم صومه بتقوى الله لم يستغفر له وقالا خدعتك نفسك (شامى) من حديث أبي سعيد وفيه إسماعيل التيمي (قلت) وعزاه الحافظ ابن حجر في تبيين العجب إلى كتاب فضل الصيام للحافظ أبي سعيد النقاش وأعله بإسماعيل المذكور والله تعالى أعلم .

(٤٧) [حديث] رجب شهر الله الأصم المنبتر الذى أفرده الله تعالى لنفسه فمن صام يوما إيمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الأكبر وشهر رمضان شهر أمي ترمض فيه

ذنوبهم فإذا صام عبد مسلم ولم يكذب ولم يفتن وفطره طيب خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها (حا) في تاريخه من حديث أبي سعيد الخدري وفيه أبو هرير العبدى متروك وعنه عصام بن طليق ليس بشيء (قلت) لعل الآفة أبو هرير فإنهم كذبوه حتى قال بعضهم هو أكذب من فرعون والله تعالى أعلم .

(٤٨) [حديث] صوموا يوم النيروز خلافا على المشركين ولكم عندى صيام سنتين (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه عبد الوهاب بن إبراهيم الحراني وجماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٤٩) [حديث] صوم يوم عرفة كصوم سنتين سنة (مى) من حديث ابن مسعود وفيه محمد بن تميم .

(٥٠) [حديث] في أول ليلة من ذى الحجة ولد إبراهيم فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ثمانين سنة وفي تسع من ذى الحجة أنزل توبة داود فمن صام ذلك اليوم كان كفارة سنتين سنة (مى) من حديث علي وفيه محمد بن سهل بن الحسين العطار ومن حديث ابن مسعود صدره بلفظ ولد إبراهيم الخليل في أول يوم من ذى الحجة فصرم ذلك اليوم كصوم سبعين سنة (قلت) لم يبين علة هذا وفي سنده من لم أقف لهم على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٥١) [حديث] من صام يوم التروية أعطاه الله مثل ثواب أيوب على بلائه وإن صام يوم عرفة أعطاه الله عز وجل مثل ثواب عيسى بن مريم وإن لم يأكل يوم النحر حتى يصلى أعطاه الله ثواب من صلى في ذلك اليوم فإن مات إلى ثلاثين يوما مات شهيدا (مى) من حديث أنس وفيه حماد بن عمرو .

(٥٢) [حديث] من أفطر عنده يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد صلى الله عليه وسلم (نع) من حديث ابن عباس وفيه حبيب بن أبي حبيب .

(٥٣) [حديث] يسبح للصائم كل شعرة منه ويوضع للصائم والصائمات يوم القيامة تحت العرش مائدة من ذهب مكللة بالدر والجرهر على مقدار دائرة الدنيا عليها من أنواع

أطعمة الجنة وأشربتها وثمارها فهم يأكلون ويشربون وينعمون والناس في شدة الحساب
(مى) من حديث أبي الدرداء من طريق أبي عصمة نوح بن أبي مريم

(٥٤) [حديث] ثلاثة لا يسألون عن نعيم المطعم والمشرب المضطر والمتسحر
وصاحب الضيف وثلاثة لا يلامون على سوء الخلق المريض والصائم حتى يفطر والإمام
العادل (مى) من حديث أبي هريرة من طريق مجاشع بن عمرو .

(٥٥) [حديث] من صام يوما تطوعا فلو أعطى ملء الأرض ذهبا ما وفى
بأجره دون يوم الحساب (نجما) من حديث أنس وفيه خراش مولى أنس وعنه
أبو سعيد العدوى .

كتاب الحج

الفصل الأول

(١) [حديث] إن الله لا يبسر لعبده الحج إلا بالرضى فإذا رضى عنه أطلق له الحج (عد) من حديث المقداد بن الأسود ولا يصح فيه سعيد بن عبد الرحمن قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات (قلت) سعيد بن عبد الرحمن هو الجعفي قاضي بغداد من رجال مسلم وكلام ابن حبان فيه رده ابن عدى وقال له غرائب حسان والله تعالى أعلم .

(٢) [حديث] من تزوج قبل أن يحج فقد بدأ بالمعصية (عد) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن أيوب بن سويد الرملي وأحمد بن جمهور .

(٣) [حديث] من مات في بيت المقدس فكأنما مات في السماء (رواه يوسف بن عطية) وليس بشيء قلت هو الصفار وهو متهم .

الفصل الثاني

(٤) [حديث] من ملك زادا وراحلة تبلغه إلى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا (ت) من حديث علي (عد) من حديث أبي هريرة بلفظ من مات ولم يحج حجة الإسلام في غير وجع حابس أو حاجة ظاهرة أو سلطان جائر فليمت أى الميتين إما يهوديا أو نصرانيا (أبو يعلى وابن الجوزي) من حديث أبي أمامة بنحوه ولا يصح في سند الأول الحارث الأعور وفيه هلال بن عبد الله مولى ربيعة بن عمرو ومجهول ، وفي الثاني أبو المهزم وعبد الرحمن بن قطامي ، وفي الثالث عمار بن مطر ، وفي الرابع المغيرة بن عبد الرحمن وليث بن أبي سليم متروكان وإنما يروى هذا من قول عمر (تعقب) بأن حديث علي أوردته الذهبي في الميزان من طريق هلال ثم قال قد جاء بإسناد آخر أصح من هذا وله شواهد من حديث أبي أمامة وأبي هريرة ، وقد أخرجه البيهقي من حديث أبي أمامة ، وقال إسناداه وإن كان غير قوى ، فله شاهد من قول عمر أخرجه سعيد بن منصور في سننه عن عمر ، قال لقد هممت أن أبعث رجالا إلى هذه

الأمصار فلينظروا كل من كان له جدة ولم يحج فيضربو عليه الجزية ما هم بمسلمين ، وقال القاضي عز الدين ابن جماعة في مناسكه لا التفات إلى قول ابن الجوزي إن حديث علي موضوع وكيف يصفه بالوضع وقد أخرجه الترمذى فى جامعہ ، وقال إن كل حديث فى كتابه معمول به إلا حديثين وليس هذا أحدهما ، قال والحديث مؤول على من يستحل تركه ولا يعتقد وجوبه وقال الحافظ ابن حجر فى تخرىج أحاديث الرافعى هذا الحديث له طرق فأخرجه سعيد بن منصور وأحمد فى كتاب الإيمان وأبو يعلى والبيهقى من طرق عن شريك عن ليث بن أبى سليم عن ابن سابط عن أبى أمامة وليث ضعيف وشريك سيء الحفظ وقد خالفه سفيان الثورى فأرسله ، أخرجه أحمد فى الإيمان وابن أبى شيبه من طريقه عن ابن سابط مرسلًا وقال المنذرى طريق أبى أمامة على ما فيها أصلح طرقه وله طريق أخرى صحيحة موقوفة أخرجها البيهقى عن عمر قال لىث يهوديا أو نصرانيا ثلاث مرات رجل مات ولم يحج ، وجد لذلك سعة وخلت سيده ، قال ابن حجر فإذا انضم هذا الموقف إلى مرسل ابن سابط علم أن لهذا الحديث أصلا ومحملة على من استحل الترك وتبين لذلك خطأ من ادعى أنه موضوع (قلت) وعن بعضهم أنه على سبيل التغليظ والتنفير والتحريض على المبادرة إلى قضاء الفرض وعن بعضهم أنه على سبيل التمثيل لأن اليهودى والنصرانى لا يحج فن مات ولم يحج كان كاليهودى والنصرانى ، والله أعلم ، (قال) السيوطى ومن شواهد ما أخرجه ابن أبى حاتم فى تفسيره عن ابن عمر ، قال من كان يحد وهو موسى صحيح ولم يحج كان سياه بين عينيه كافر ، ثم تلا هذه الآية : ومن كفر فإن الله غنى عن العالمين ، وأخرج سعيد بن منصور من وجه آخر عن ابن عمر قال من وجد إلى الحج سيلا سنة ثم سنة ثم مات ولم يحج لم يصل عليه لأنه لا يدرى مات يهوديا أو نصرانيا (قلت) وتعقبه الحافظ ابن حجر أيضا فيما رأته بخطه على حاشية الموضوعات لابن درباس بأن ابن الجوزي نفسه قد أخرج هذه الأحاديث بالتحقيق محتجا بها فإن كانت موضوعة فكيف جاز له الاحتجاج بها والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] ما من عبد ولا أمة دعا الله ليلة عرفة بهذه الدعوات وهى عشر كليات ألف مرة إلا لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه إلا قطيعة رحم أو مائما ، سبحان الذى فى السماء عرشه ، سبحان الذى فى الأرض موطنه ، سبحان الذى فى البحر سبيله ، سبحان

الذى فى النار سلطانه ، سبحان الذى فى الجنة رحمته ، سبحان الذى فى القبور قضاؤه ، سبحان الذى فى الهواء روحه ، سبحان الذى رفع السماء ، سبحان الذى وضع الأرض ، سبحان الذى لا ملجأ ولا منجأ منه إلا إليه ، (عق) من حديث ابن مسعود ولا يصح فيه عزرة بن قيس اليمحدى ضعيف ولا يتابع عليه ، (تعقب) بأن هذا لا يقتضى الوضع ، والحديث أخرجه الطبرانى وأبو يعلى والبيهقى فى الدعوات من طرق عن عزرة (قلت) ورواه البيهقى فى فضائل الأوقات أيضا ، وقال إن بعض رواه زاد فيه أن يكون على وضوءه فإذا فرغت من آخره صليت على النبي صلى الله عليه وسلم ، واستأنف حاجتك والله تعالى أعلم .

(٦) [حديث] ابن عمر خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة : أيها الناس إن الله قد تطول عليكم فى مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم إلا التبعات فيما بينكم أفيضوا على اسم الله تعالى ، فلما كان غداة النحر قال أيها الناس إن الله تعالى قد تطول عليكم فى مقامكم هذا ، فقبل من محسنكم ، وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم والتبعات فيما بينكم ضمن عوضها من عنده أفيضوا على اسم الله فقال أصحابه يا رسول الله أفضت بنا بالأمس كثيرا حزينا وأفضت بنا اليوم فرحاً مسرورا فقال سألت ربي بالأمس شيئا لم يجد لي به فلما كان اليوم الثانى أتانى جبريل عليه السلام قال يا محمد إن الله تعالى قد أقر عينك بالتبعات (نع) وفيه عبد العزيز ابن أبى رواد لا يحتج به وعنه عبد الرحيم بن هرون وتابع عبد الرحيم بشار بن بكير الحنفى مجهول (حب) وفيه يحيى بن عنبسة (عبد الرزاق) فى المصنف ومن طريقه الطبرانى من حديث عبادة ابن الصامت وفيه من لم يسم وخلاس بن عمرو وليس بشيء (عبدالله بن أحمد) فى زيادات المسند (عد) من حديث عباس بن مرداس بمعناه وفيه كنانة بن عباس منكر الحديث جدا (حب) من حديث أبى هريرة مختصرا وفيه أبو عبد الغنى الحسن بن على الأردنى (تعقبه) الحافظ ابن حجر فى القول المسدد وفى تأليفه المفرد فى ذلك سماه قوة الحجاج فى عموم المغفرة للحجاج (١) وملتخص ما فى الكتابين أن حديث ابن عمر من طريق عبد العزيز أخرجه ابن جرير فى تفسيره والحسن بن سفيان فى مسنده وأبو نعيم فى الحلية وعبد العزيز وثقه يحيى بن سعيد القطان وابن معين وأبو حاتم الرازى والمجلى والدارقطنى

وقال النسائي ليس به بأس وقال أحمد كان صالحا وليس هو في الثبت مثل غيره وتكلم فيه جماعة من أجل الأرجاء قال القطان لا يترك حديثه لرأى خطأ فيه ومن كان هذا حاله لا يوصف حديثه بالوضع وأما بشار فلم أر للتقدمين فيه كلاما وقد توبع وأما عبد الرحيم ويحيى بن عنبسة فخرجهما ثابت لكن الاعتماد على غيرهما وكأن حديثهما لم يكن وحديث العباس بن مرداس أخرجه ابن ماجه والبيهقي في سننهما وصححه الضياء المقدسي في المختارة وأخرج أبو داود طرفا منه وسكت عليه فهو عنده صالح وكنانة اختلف فيه قول ابن حبان فذكره في الضعفاء وفي الثقات وقال ابن منده في تاريخه يقال إن له رؤية وولده عبد الله بن كنانة فيه كلام لابن حبان أيضا وكل ذلك لا يقتضي الوضع وغايته أن يكون ضعيفا ويعتضد بكثرة طرقه وقال البيهقي بعد إخراج هذا له شواهد كثيرة قد ذكرناها في كتاب البعث فإن صح بشواهد ففيه الحججة وإن لم يصح فقد قال الله تعالى وبغفر ما دون ذلك لمن يشاء وظلم بعضهم بعضا دون الشرك انتهى . وأن حديث عبادة رجاله ثقات وليس فيه إلا الرجل المبهم ولا يوصف الحديث بالوضع بمجرد أن راويه لم يسم وخلاس بن عمرو روى له الشيخان وقال فيه أحمد بن حنبل ثقة وقد ورد الحديث أيضا من رواية أنس بن مالك أخرجه ابن منيع وأبو يعلى في مسنديهما بسند ضعيف وذكره المنذرى في الترغيب من رواية عبد الله بن المبارك عن الثوري عن الزبير بن عدى عن أنس فإن ثبت سنده إلى ابن المبارك فهو على شرط الصحيح ومن رواية زيد جد عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد أخرجه ابن منده في المعرفة وفي روايته من لا يعرف حاله إلا أن كثرة الطرق إذا اختلفت المخارج تزيد المنن قوة والمقبول عند أهل الحديث ما اتصل سنده وعدلت رجاله أو اعتضد بعض طرقه حتى تحصل له القوة بالضرورة المجموعة ولو كان كل طريق منها لو انفردت غير قوية وهذا يظهر عذر أهل الحديث في تكثيرهم طرق الحديث الواحد ليعتمد عليه ، إذ الاعراض عن ذلك يستلزم ترك الفقيه العمل بكثير من الأحاديث اعتمادا على ضعف الطرق التي اتصلت إليه انتهى .

(٧) [حديث] ليس في الموقف بعرفة قول ولا عمل أفضل من هذا الدعاء وأول من ينظر الله إليه صاحب هذا القول إذا وقف بعرفة فيستقبل البيت الحرام بوجهه ويبسط

بيده كهيئة الداعي ثم يلبي ثلاثا ويكبر ثلاثا ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير يقول ذلك مائة مرة ثم يقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما يقول ذلك مائة مرة ثم يتعوذ من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم يقول ذلك ثلاث مرات ثم يقرأ فاتحة الكتاب ويبدأ في كل مرة بسم الله الرحمن الرحيم وفي آخر فاتحة الكتاب يقول في كل مرة آمين ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم لا نكثته على النبي الأمي وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ثم يدعو لنفسه ويحتشد في الدعاء لو الديه ولقرابته ولإخوانه في الله من المؤمنين والمؤمنات فإذا فرغ من دعائه عاد في مقاله هذا يقوله ثلاثا لا يكون له في الموقف قول ولا عمل حتى يمسي غير هذا فإذا أمسى باهى الله به الملائكة يقول انظروا إلى عبدى استقبل بيتي وكبرني ولبانى وسبحنى وحمدنى وهللنى وقرأ بأحب السور إلى وصلى على نبي أشهدكم أنى قد قبلت عمله وأوجبته له أجره وغفرت له ذنبه وشفعته فيمن يشفع ولو شفع في أهل الموقف شفعتهم فيهم (أبو يوسف الجصاص) في فوائده من حديث على وابن مسعود وفيه عبد الرحيم بن زيد العمى (تعقب) بأن له شاهدا من حديث جابر مرفوعا مامن مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وعائنا معهم مائة مرة إلا قال الله ياملائكتى ما جزاء عبدى هذا سبحنى وهللنى وكبرنى وعظمنى وعرفنى وأثنى على وصلى على نبي أشهدوا أنى قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سألتى عبدى هذا لشفعته في أهل الموقف كلهم أخرجه البيهقي في الشعب وقال متن غريب (١) وليس في إسناده من ينسب إلى الوضع وأورده الحافظ ابن حجر في أماليه وقال رواه كلهم موثوقون إلا عبد الرحمن بن محمد الطلحي فإنه مجهول انتهى . وقد تابع الطلحي أحمد بن ناصح البغدادي أخرجه الديلمي وابن النجار بزيادة (قلت) والحديث المتعقب قال المحب الطبري في أحكامه أخرجه أبو منصور في جامع الدعاء الصحيح والله أعلم .

(١) بل منكراً ، وشواهد لا ترقيه عن درجة الوضع . غ .

(٨) [حديث] من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني (حب عد) من حديث ابن عمر وفيه محمد بن محمد بن النعمان بن شبل وهو المتهم به (تعقب) بأن الزركشي قال في تخریج أحاديث الرافعي: الحديث ضعيف وبالغ ابن الجوزي فذكره في الموضوعات (قلت) وأورده الذهبي في الميزان، في ترجمة النعمان بن شبل من عند ابن عدی، وأعقبه بقوله هذا موضوع فأوهم أنه من كلام ابن عدی، وقد تعقبه الحافظ ابن حجر في اللسان، فقال لم يقل ابن عدی هذا موضوع، وإنما هذا كلام المصنف. وقد تبع في ذلك ابن الجوزي وقد قال ابن عدی لم أر في حديث النعمان حديثا غريبا جاوز الحد انتهى، وجاء من حديث أنس بلفظ ما من أحد من أمتي له سعة ثم لم يزرني فليس له عذر، أخرجه ابن التجار في تاريخ المدينة والله أعلم.

(٩) [حديث] فتحت القرى بالسيف وفتحت المدينة بالقرآن، (أبو يعلى) من حديث عائشة وفيه محمد بن الحسن بن زبالة، قال أحمد بن حنبل هذا منكر وإنما هذا قول مالك فرفعه (تعقب) بأنه روى عن مالك من طرق منها، عن ذؤيب بن عمارة عن مالك (١)، أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك وذؤيب، قال أبو زرعة صدوق، وقال ابن حبان يعتبر حديثه من غير رواية شاذان عنه، وأخرج حديثه الحاكم في المستدرک، ومنها عن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد عن مالك، وإبراهيم بن حبيب من رجال النسائي ووثقوه وهذا أصلح طرق الحديث.

(١٠) [حديث] من مات في هذا الوجه من حاج أو معتمر لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة (خط) من حديث عائشة وفيه عائذ بن بشير المكتب ضعيف (عد) من حديث جابر، وفيه اسحق بن بشر الكاهلي (تعقب) بأن حديث عائشة أخرجه أبو يعلى والعقيلي وابن عدی وأبو نعیم في الحلية والبيهقي في الشعب، من طرق عن عائذ واقصروا على تضعيفه إذ لم يتهم عائذ بكذب، بل نقل العقيلي عن يحيى بن معين أنه قال فيه ليس به بأس (قلت) ورواه الطبراني في الأوسط من طريق جعفر بن برقان عن الزهري عن عروة عن عائشة، وقال لم يروه عن الزهري إلا جعفر تفرد به حسين بن علي الجعفي والله أعلم. ولحديث جابر طريق آخر، أخرجه الحارث في مسنده إلا أن فيه داود بن المحبر، وللحديث طريق آخر من حديث ابن عمر أخرجه (١) قال الحافظ عنه: باطل، والحديث غير مرفوع جزما. غ.

أبو عبد الله بن منده في تاريخ أصبهان (قلت) فيه على بن قرين متهم والله تعالى أعلم .
(١١) [حديث] من مات في أحد الحرمين استوجب شفاعتي وجاء يوم القيامة من
الأمين (شا) من حديث سلمان وفيه أبو الصباح عبد الغفور الواسطي (عد) من
حديث جابر بنحوه دون ذكر الشفاعة ، وفيه موسى بن عبد الرحمن وعبد الله بن المؤمل
أحاديثه مناكير (تعقب) بأن البيهقي أخرجهما في الشعب واقتصر على تضعيف إسنادهما
وقال إن إسنادهما حديث جابر أحسن من إسنادهما حديث سلمان ، قال السيوطي أفرط ابن
الجوزي في إيراد هذين الحديثين في الموضوعات وأستخير الله وأحكم لمتن الحديث
بالحسن لكثرة شواهد ، فقد ورد من حديث عمر بن الخطاب ، أخرجه الطيالسي
في مسنده والبيهقي ومن حديث ابن عمر أخرجه الجندی في فضائل مكة ومن حديث أنس
أخرجه الجندی والبيهقي ، ومن حديث حاطب أخرجه البيهقي ، ومن حديث محمد بن قيس
أخرجه الجندی فهذه سبع طرق ومن شواهد عن ابن عمر موقوفا من قبر بمكة مسلما بعث
آمنا يوم القيامة ، أخرجه الجندی وعن عطاء من مات في الحرم بعث آمنا بقول الله ومن
دخله كان آمنا ، أخرجه ابن المنذر في تفسيره والحاكم يصحح لأدنى رتبة من هذا بكثير .
(١٢) [حديث] من مات بين الحرمين حاجا أو معتمرا بعثه الله بلا حساب
عليه ولا عذاب (حا) من حديث ابن عمر ولا يصح فيه عبد الله بن نافع عن
مالك ضعفه البخاري وابن معين والنسائي (تعقب) بأن الرشيد العطار قال عبد الله
ابن نافع الذي ضعفه لا أعلم له رواية عن مالك إنما يروي عن أبيه نافع ، وإنما الذي
روى عن مالك عبد الله بن نافع الصائغ ، أو عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن
الزبير ولا أعلم فيهما مطعنا وقد قال ابن الجوزي في كتاب الضعفاء جملة من يجيء في
الحديث : عبد الله بن نافع سبعة لم نر طعنا سوى في عبد الله بن نافع مولى ابن عمر (قالت) ،
أخرج الحديث أبو سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ في كتاب التبصرة والتذكرة ومن
طريقه الحافظ العراقي في تخریج الإحياء الكبير وقال إسناده حسن ، وقال الذهبي في
الميزان ساق ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات فلم ينصف والله أعلم .

(١٢) [حديث] يدخل الله بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت والحاج والمنفذ
له (عد) من حديث جابر ، ولا يصح فيه اسحق بن بشر (تعقب) ، بأن البيهقي أخرجه
في سننه واقتصر على تضعيفه وتابع اسحق عبد الرزاق . أخرجه البيهقي أيضا وله شاهد

من حديث أنس : حجة للبيت ثلاث حجة للمحجوج عنه وحجة للحاج وحجة للوصي
أخرجه الدارقطني .

(١٤) [حديث] من قال للدينة يثرب فليستغفر الله ثلاث مرات (قط) من
حديث البراء ولا يصح فيه يزيد بن أبي زياد متروك وتفرد به عنه صالح بن عمر (تعقب)
بأنه أخرجه أحمد في مسنده ، وقال الحافظ ابن حجر في القول المسدد يزيد وإن ضعفه
بعضهم من قبل حفظه فلا يلزم أن يكون كل ما يحدث به موضوعا ، ويشهد له حديث
البخاري عن أبي هريرة مرفوعا : أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة
انتهى ، ورواه عبد الرزاق في المصنف عن ابن عيينة عن يزيد فبان أن صالحا لم يتفرد به .

(١٥) [حديث] أنس طفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطير فقال :
استأنف العمل (حب) من طريق أبي عقاب ، وعنه داود بن عجلان (قلت) هذا الحديث
لم يقع في اللآلئ المصنوعة ولا التكت البديعات وهو في النسخة التي عندي من الموضوعات
وعلى هامش النسخة بخط الحافظ ابن حجر : قد رواه ابن ماجه عن ابن أبي عمر عن
داود بن عجلان والله أعلم .

(١٦) [حديث] مثل الذي يبيع من أمي عن أمي كمثل أم موسى كانت ترضعه
وتأخذ الكراء من فرعون (عد) من حديث معاذ والخطأ فيه من إسماعيل بن أبي عياش
(قلت) هذا الحديث لم يتعقبه السيوطي وتعقبه الذهبي في تلخيصه ، فقال هذا إسناد
صالح ومتن غريب لا يليق بإيراده في الموضوعات والله أعلم .

الفصل الثالث

(١٧) [حديث] إذا أحرم أحدكم فليؤمن على دعائه إذا قال اللهم اغفر لي
فليقل آمين ولا يلعن بهيمة ولا إنسانا ، فإن دعاءه مستجاب ، ومن عم بدعائه
المؤمنين والمؤمنات استجيب له (مح) من حديث ابن عباس وفيه إسماعيل الشامي
وغيره من المتهمين .

(١٨) [حديث] من نوضاً فأحسن الوضوء ثم مشى بين الصفا والمروة كتب له بكل قدم سبعون ألف درجة (مى) من حديث عبد الله بن عمر وفيه من فى الذى قبله .

(١٩) [حديث] لا يقولن أحدكم إني حاج فإن الحاج المحرم (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفى سنده من لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٢٠) [حديث] ما أتيت الركن اليماني قط إلا وجدت جبريل قائماً عنده يقول يا محمد استلم وقل اللهم إني أعوذ بك من الكبر والفاقة ومراتب الخزى فى الدنيا والآخرة قلت يا جبريل لماذا قال لأن بينهما حوضا يليه سبعون ألف ملك فإذا قال العبد هذا قالوا آمين (حا) فى تاريخه من حديث ابن عباس وفيه نهشل .

(٢١) [حديث] لا يجتمع ماء زمزم ونار جهنم فى جوف عبد أبدا وما طاف عبد بالبيت إلا وكتب الله له بكل قدم يضعه مائة ألف حسنة فإن صلى عدلت صلاته بأربعة آلاف ألف حسنة وخمسمائة ألف حسنة (مى) من حديث ابن عباس وفيه مقاتل ابن سليمان .

(٢٢) [حديث] من حج حجة الإسلام وزار قبرى وغزى غزوة وصلى فى بيت المقدس لم يسأله الله عما افترض عليه (فت) فى الثانى من فوائده من حديث ابن مسعود وفيه بدر بن عبد الله المصيصى قال الذهبى فى الميزان هذا باطل وآفته بدر .

(٢٣) [حديث] إذا خرج الحاج من بيته كان فى حرز الله فإن مات قبل أن يقضى نسكه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وإنفاقه الدرهم الواحد فى ذلك الوجه يعدل أربعين ألف درهم فيما سواه من سبيل الله (مى) من حديث عائشة قال الحافظ ابن حجر فى زهر الفردوس هذا موضوع .

(٢٤) [حديث] لو يعلم الناس ما للحجاج من الفضل عليهم لأتوهم حتى يغسلوا أرجلهم (مى) من حديث أبى سعيد (قلت) لم يبين علته وهو من طريق عطية العوفى (١) وقد مر أن ابن الجوزى اتهمه وقال إنه جالس الكلبي فكان يروى عنه ويكنيه بأبى سعيد تدليسا يوم أنه سمعه من الخدرى وإنما سمعه من الكلبي والله أعلم .

(١) عطية لا يحتمل هذا ، فالآفة غيره من المجاهيل فى الإسناد . غ .

(٢٥) [حديث] من قضى مناسك الحج من مكة إلى أن يعود فيما يبلغ قضى عنه ذنبه ما كان قديما وحديثا (مى) من حديث ابن عمر وفيه وهب بن وهب .

(٢٦) [حديث] من شيع حاجا أربعائة خطوة ثم عانقه وودعه لم يتفرقا حتى يغفر الله له (مى) من حديث فضالة بن عبيد وفيه محمد بن سعيد البورقي .

(٢٧) [حديث] لما نادى إبراهيم بالحج لبي الخلق فن لبي تلبية واحدة حج حجة واحدة ومن لبي مرتين حج حجتين ومن زاد فبحساب ذلك (ابن الأشعث) في سننه التي وضعها على آل البيت من حديث علي .

(٢٨) [حديث] حفر عبد المطلب بئر زمزم فوجد فيها طشتا من ذهب فيه أربعة أركان على كل ركن منها مكتوب سطر ، السطر الأول لا إله إلا أنا الديان ذو بكة أرخص الشيء مع قلته والسطر الثاني أنا الله لا إله إلا أنا الديان ذو بكة أغلى الشيء مع كثرتة والسطر الثالث لا إله إلا أنا الديان ذو بكة أحلق الحبة وأسلط عليها الأكلة ولولا ذلك لخزنته الملوك والجبابرة وما قدر فقير على شيء منه والسطر الرابع لا إله إلا أنا الديان ذو بكة أميت العبد والأمة وأسلط عليهم النتن ولولا ذلك ما دفن حبيب حبيبه (مى) من حديث أنس من طريق دينار مولى أنس .

(٢٩) [حديث] الصخرة صخرة بيت المقدس على نخلة والنخلة على نهر من أنهار الجنة وتحت النخلة أسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران ينظنان سموط أهل الجنة إلى يوم القيامة (أبو بكر الواسطي) في فضائل بيت المقدس من حديث عبادة بن الصامت قال الذهبي في الميزان هذا كذب ظاهر وفيه محمد بن مخلد الرعيني الحمصي يحدث بالأباطيل والإسناد إليه مظلم .

(٣٠) [حديث] من زارني وزار أبي إبراهيم في سنة واحدة ضمننت له على الله الجنة (سئل النووي) عنه فقال باطل موضوع وكذلك ابن تيمية (وسئل النووي) أيضا عما اشتهر بين عوام أهل الشام

(٣١) [من قولهم] من حج فليقدس حجته من سننه فقال لا أصل له .

(٣٢) [حديث] رحم الله من زارني وزمام ناقته بيده (سئل الحافظ ابن حجر عنه) فقال لا أصل له .

كتاب الجهاد والسفر

الفصل الأول

(١) [حديث] ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن من الفضل ما ناهن أحد إلا بقرة الصف المقدم والأذان وخدمة القوم في السفر (عد) من حديث ابن عمر وفيه إسحق بن نجيح (قلت) في الحكم بوضع هذا نظر فإن له شواهد والله أعلم .

(٢) [حديث] ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب البهائم وقال إذا ضربت فلا تأكلوها (حب) ولا يصح فيه إبراهيم بن يزيد وهو الخوزي متروك (قلت) إبراهيم هذا روى له الترمذي وابن ماجه وقضية كلام الحافظ ابن حجر في التقريب أنه لم يتهم بكذب وقال ابن عدى يكتب حديثه وإن كان ينسب إلى الضعف والله أعلم .

(٣) [حديث] من اتخذ مغفرا ليجاهد به في سبيل الله غفر الله له ومن اتخذ بيضة بيض الله وجهه يوم القيامة ومن اتخذ درعا كانت له سترا من النار يوم القيامة (خط) من مرسل الحسن البصرى وقال منكر جدا مع إرساله والحمل فيه على من بين بشران ابن عبد الملك والحسن فإنهم ملطيون وقد قال الحافظ عبد الغنى ليس في الملطيين ثقة .

(٤) [حديث] لا تزال الملائكة تصلى على الغازى مادامت حائل سيفه في عنقه (خط) من حديث أنس ولا يصح فيه يحيى بن عنبسة .

(٥) [حديث] صلاة الرجل متقلدا سيفه تفضل على صلاة غير المتقلد سبعائة ضعف إن الله تعالى يباهى بالمتقلد سيفه في سبيل الله ملائكته وهم يصلون عليه ما دام متقلده (خط) من حديث علي ولا يصح فيه ضرار بن عمرو ومتروك .

(٦) [حديث] إن الله أكرم أمى بالألوية (عق) من حديث أنس وفيه خالد ابن كلاب .

(٧) [حديث] شكى نبي إلى الله تعالى جبن قومه فأوحى الله إليه مرهم فليستفوا الحرمل فإنه يذهب الجبن وي زيد في الفروسية (خط) عن أبي العشاء الدارمي عن أبيه

وفيه أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال السيوطي له متابع في الألقاب للشيرازي ولشيخه وشيخ شيخه متابعان في الإلهيات لزاهر بن طاهر الشحامى فالظاهر أن الآفة من المضاء بن الجارود ، فقد قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ، رأيت له خبراً منكراً وسيأتي في الزيادات ، (قلت) لا يلزم من كون الخبر منكراً أن يكون موضوعاً ومضاء لم يتهم بكذب ، بل في الميزان سئل عنه أبو حاتم فقال محله الصدق ، وينبغي النظر في هؤلاء المتابعين والله تعالى أعلم .

(٨) [حديث] من خاف على نفسه النار فليرابط على الساحل أربعين يوماً (حب) من حديث أبي هريرة وفيه إبراهيم بن عبد الله بن همام .

(٩) [حديث] من أتى ساحل البحر فنظر فيه كان له بكل نظرة حسنة (قط) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن سالم وهو أبو سهل الكوفي تفرد به .

(١٠) [حديث] من كبر تكبيرة على ساحل البحر كان في ميزانه صخرة تملأ ما بين السماء والأرض (عد) من حديث ابن عمر وفيه أبو داود النخعي (قلت) ونحوه حديث من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعاً صوته أعطاه الله من الأجر بعدد كل قطرة في البحر ، ومحاضته عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ما بين الدرجتين مسيرة مائة عام بالفرس المسرع (طب نع) من حديث قره بن إياس وأورده الحاكم في المستدرک وتعقبه الذهبي في تلخيصه ، فقال منكراً جداً ، وفي سنده منهم قال الحافظ ابن حجر كأنه يعني إبراهيم بن زكريا العبدسي والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] من صام يوماً في سبيل الله خفف الله تعالى عنه من وقوف يوم القيامة عشرين سنة (خط) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن حاتم .

(١٢) [حديث] الأسير ما كان في أساره صلاته ركعتان حتى يموت أو يفك الله أسره (رواه أبان بن المحبر) عن إسماعيل العبدى عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب قال ابن حبان باطل وأبان منهم كما مر في المقدمة .

الفصل الثاني

(١٣) [حديث] موت الغريب شهادة (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس (عد) من حديث جابر بلفظ المسافر شهيد ، ولا يصحان في الأول إبراهيم بن بكر وعنه عبيد الله بن أيوب متروكان ، وفي الثاني عبد الله بن محمد بن المغيرة (تعقب) بأن إبراهيم ابن بكر تابعه الهذيل بن الحكم ، أخرجه من طريقه ابن ماجه والطبراني والبيهقي في الشعب وقال أشار البخاري إلى تفرد الهذيل به وهو منكر الحديث ، وقال روينا من طريق إبراهيم بن بكر الكوفي وزعم ابن عدى انه سرقه من الهذيل انتهى ، وقال الحافظ ابن حجر في تخریج الرافعي وإسناد ابن ماجه ضعيف ، لأن الهذيل منكر الحديث وذكر الدارقطني في العلل الخلاف فيه على الهذيل هذا وصح قول من قال عن الهذيل عن عبدالعزيز عن نافع عن ابن عمر واغتر عبدالحق بهذا فادعى أن الدارقطني صححه من حديث ابن عمر وتعقبه ابن القطان فأجاد انتهى ، ولحديث ابن عباس طريق آخر أخرجه الطبراني بسند فيه عمرو بن الحصين متروك (قلت) بل كذاب ، والله أعلم . وورد من حديث أبي هريرة ، أخرجه العقيلي من طريق أبي رجاء الخراساني وهو مختلف فيه ، ومن حديث أنس أخرجه المخلص في فوائده وفيه من لم يسم ومن حديث عنترة أخرجه الطبراني من طريق حفيده عبد الملك بن هرون بن عنترة .

(١٤) [حديث] شر الحمير الأسود القصير (عق) من حديث ابن عمرو فيه مبشر ابن عبيد (تعقب) بأن مبشراً روى له ابن ماجه ، وقال البخاري منكر الحديث ، وحديثه هذا من الواهيات لا من الموضوعات ، والله تعالى أعلم .

(١٥) [حديث] زاذان أنه رأى ثلاثة على بغل فقال لينزل أحدكم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الثالث (ابن الجوزي) وقال منقطع الإسناد وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دخل المدينة راكباً فقتل الصبيان فحمل واحداً بين يديه وآخر خلفه فدخلوا المدينة ثلاثة على دابة (تعقب) بأن له طريقاً آخر متصلاً ، أخرجه

الطبراني من حديث مهاجر بن قنفذ (قلت) هو من طريق المقدم بن داود ، قال النسائي في الكنى ليس بثقة والله أعلم .

(١٦) [حديث] أنس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسمى الطريق السكة (عق) وفيه أحمد بن داود ابن أخت عبد الرزاق (تعقب) بأن عبد الرزاق روى في المصنف عن معمر عن ليث بن أبي سليم أن عمر بن الخطاب قال لا تسمو الطريق السكة فهذا شاهد للحديث .

(١٧) [حديث] لما أراد الله أن يخلق الخيل قال لريح الجنوب إني خالق منك خلقا أجعله عز الأوليائي ومذلة على أعدائي وجمالا لأهل طاعتي ، فقالت الريح اخلق فقبط منها قبضة تخلق فرسا فقال خلقتك عريبا وجعلت الخير معقودا بناصيتك والغنائم محتازة على ظهرك وجعلتك تطير بلا جناح ، فأنت للطلب ، وأنت للهرب وسأجعل على ظهرك رجلا يسبحوني ويحمدوني ويهللوني ويكبروني فلما سمعت الملائكة الصفة وخلق الفرس قالت الملائكة يارب نحن ملائكتك نسبحك ونهملك فإذا لنا نخلق الله لها خيلا بلقا أعناقها كأعناق البخت يمد بها من يشاء من أنبيائه ورسله وأرسل الفرس في الأرض فلما استوت قدماه على الأرض ، مسح الرحمن يده على عرف ظهره ، قال أذل بصهيلك المشركين أملا منه أذانهم وأذل به أعناقهم وارعب به قلوبهم ، فلما عرض الله تعالى على آدم من كل شيء ما خلق ، قال له اختر من خلقي ما شئت فاختر الفرس ، فقيل له اخترت عرك وعز ولدك خالدأ ما خلدوا ، وبقا ما بقوا ، تلقح وتنتج منه أولادأ أبدأ الأبدن ودهر الدهرين بركتي عليك وعليهم ما خلقت خلقا أحب إلى منك (ح) من حديث علي وفيه الحسن بن زيد ضعيف يروى عن أبيه معضلات ومناكير (تعقب) بأن الحسن ابن زيد وهو والد السيدة نفيسة ذكره ابن حبان في الثقات (قلت) في السند محمد بن أشرس وبه أعل الذهبي الحديث في تلخيصه والله أعلم وله شاهد عن ابن عباس موقوفا أخرجه أبو الشيخ في العظمة وعن وهب بن منبه نحوه أخرجه أبو الشيخ وابن أبي حاتم .

(١٨) [حديث] من كبر تكبيرة في سبيل الله كانت صخرة في ميزانه أثقل من السموات السبع وما فيهن وما تحتهن وأعطاه الله بها رضوانه الأكبر وجمع بينه وبين محمد وإبراهيم والمرسلين في دار الجلال ينظر إلى الله بكرة وعشيا (ح) من حديث ابن عمر وفيه

إسحق بن إبراهيم الطبري (تعقب) بأن له طريقا آخر من حديث أبي هريرة أخرجه أبو بكر الصيدلاني في جزئه ومن حديث عبد الله بن عمرو أخرجه الخطيب (قلت) هما معا من طريق عباد بن كثير ويزيد الأول أن فيه أيضا أبا الفيض وهو يوسف بن السفر كاتب الأوزاعي كذاب والله أعلم .

(١٩) [حديث] ابن عباس نزلت هذه الآية يعني قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب في ابن لعوف بن مالك الأشجعي وكان المشركون أسروه وأوثقوه وأجاعوه فكتب إلى أبيه أن أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمه ما أنا فيه من الضيق والشدة فلما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اكتب إليه ومره بالتقوى والتوكل على الله وأن يقول عند صباحه ومساءه لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فلما ورد الكتاب قرأه فأطلق الله وثاقه فر بوادهم الذي ترعى فيه إبلهم وغنمهم فاستاقها فجاء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني اغتلتهم بعد ما أطلق الله وثاقى فخلال هو أم حرام قال بل هي حلال إذا نحن خمسنا فأنزل الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا من الشدة والرخاء أجملا قال ابن عباس من قرأ هذه الآية عند سلطان يخاف غشمه أو عند موج يخاف الغرق أو عند سبع لم يضره من ذلك شيء (خط) من طريق الضحاك ولم يسمع من ابن عباس وعنه جويرير وعن جويرير إسماعيل بن أبي زياد (تعقب) بأن إسماعيل وجويرير روى لهما ابن ماجه وللحديث طرق أخرى فأخرجه ابن مردويه في التفسير من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس وقال فيه ابعت إلى ابنتك فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله وأخرجه الحاكم في مستدرکه من حديث جابر مختصرا وقال صحيح الإسناد (قلت) تعقبه الذهبي في تلخيصه وضعفه والله تعالى أعلم . وأخرج عبد بن حميد عن سالم ابن أبي الجعد وأبي عبيدة مرسل نحوه وأخرج البيهقي مرسل أبي عبيدة ووصله من وجه آخر فقال عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود .

(٢٠) [حديث] من آذى ذميا فأنا خصمه ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة

(خط) من حديث جابر وقال هذا حديث منكر بهذا الإسناد والحمل فيه غندى على العباس بن أحمد المذكور فإنه غير ثقة (قلت) زاد الحافظ ابن حجر بعد نقله كلام الخطيب هذا فقال وليس له راو غير أبي القاسم بن الشلاج وهو متهم بالاختلاق والله أعلم قال ابن الجوزي وروى عن أحمد بن حنبل أنه قال أربعة أحاديث تدور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأسواق ليس لها أصل من بشرني بخروج أذار بشرته بالجنة ومن آذى ذميا فأنا خصمه يوم القيامة ويوم نحر كم يوم صومكم وللسائل حق وإن جاء على فرس (تعقب) بأن الحافظ زين الدين العراقي قال في نكته على ابن الصلاح لا يصح هذا الكلام عن أحمد فإنه أخرج منها حديثا في المسند وهو حديث للسائل حق وإن جاء على فرس وقد ورد من حديث علي وابنه الحسين وابن عباس والهرماس بن زياد أما حديث علي فأخرجه أبو داود في سننه بإسناد جيد وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن عدى وأما حديث الهرماس فأخرجه الطبراني وكذلك حديث من آذى ذميا هو معروف أيضا فروى أبو داود من رواية صفوان بن سليم عن عدة من أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آبائهم دنية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا من ظلم معاها أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة وإسناده جيد وإن كان فيه من لم يسم فإنهم عدة من أبناء الصحابة يبلغون حد التواتر الذي لا يشترط فيه العدالة فقد روياه في سنن البيهقي الكبرى فقال في روايته عن ثلاثين من أبناء الصحابة وأما الحديثان الآخران فلا أصل لها انتهى وجاء من حديث عبد الله ابن جراد بلفظ من ظلم ذميا مؤديا لجزيته مقرا بذلته فأنا خصمه يوم القيامة أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (قلت) في سننه من اتهم بالوضع والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] شر المال في آخر الزمان الماليك (نع) من حديث ابن عمر وفيه أبو فروة يزيد بن سنان الرهاوي متروك (تعقب) بأنه من رجال الترمذي وابن ماجه وقال البخاري مقارب الحديث وهذه صيغة توثيق .

الفصل الثالث

(٢٢) [حديث] إن لي حرفين اثنتين من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني ألا وهما الجهاد والفقر (نجاء) من حديث أنس وفيه ثلاثة كذابون على نسق محمد بن تميم

عن عثمان بن عبد الله القرشي عن غنيم بن سالم (مى) من حديثه أيضا وفيه أبان .

(٢٣) [حديث] لو أن عبدا خرج يقاتل في عرض الجبانة في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر بغير إذن مواليه فهو في النار (مى) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن حميد (قلت) محمد بن حميد تقدم الخلاف فيه والله أعلم .

(٢٤) [حديث] من مرض يوماً في البحر كان أفضل من عتق ألف رقبة يجهزهم وينفق عليهم إلى يوم القيامة (نع) من حديث علي (قلت) لم يبين علته وفيه من لم يسم وفيه محمد بن الفضل عن بقية ما عرفته والله تعالى أعلم .

(٢٥) [حديث] ما أذن الله لعبد في الجهاد ولو فواق ناقة إلا استحى الله أن يردّه إلى منزله ولم يعتقه من النار (مى) من حديث أنس وفيه أربعة متهمون على نسق إبراهيم الطيان عن الحسين بن القاسم عن إسماعيل بن أبي زياد عن أبان .

(٢٦) [حديث] من سمع صوت ناقوس أو دخل بيعة أو كنيسة أو بيت نار أصنام ، فقال لا إله إلا الله ولا نعبد إلا الله كتب له من الأجر عدد من لم يقلها وكتب عند الله صديقاً (طب) من حديث ابن عباس وفيه عمر بن صبح .

(٢٧) [حديث] لا تقر بوا اليهود والنصارى في أعيادهم فإن السخط ينزل عليهم ، (حب) من حديث أنس وفيه أحمد بن إبراهيم المزني .

(٢٨) [حديث] لو سافر جبل يوم السبت من المشرق إلى المغرب لرده الله عز وجل إلى موضعه (ابن قانع) في معجمه عن بشير بن سلمة بن محمد بن رداد من ولد ابن أم مكتوم عن أبيه عن جده رداد ، قال الحافظ العلائي في الوشى المعلم هذا الحديث منكر أو موضوع وبشير وأبوه وجده مجهولون (قلت) وفي اللسان أن العلائي قال أورده ابن قانع في ترجمة رداد ، ثم تعقبه بأنه لم يره في معجم ابن قانع إلا في ترجمة ابن أم مكتوم وكذا هو في مسند الفردوس من حديث ابن أم مكتوم انتهى والله أعلم .

(٢٩) [حديث] سافروا مع ذوى الجدود والميسرة (مى) من حديث معاذ بن جبل وفيه إبراهيم الطيان عن الحسين بن القاسم عن إسماعيل بن أبي زياد .

(٣٠) [حديث] لو يعلم الناس ما للمسافر لأصبحوا على ظهر سفر إن الله لينظر إلى الغريب في كل يوم مرتين (ابن عبد البر) في التمهيد عن وكيع عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وقال لا أصل له في حديث مالك ولا في حديث وكيع وليس في الرواة من ينظر في أمره غير المنبجي ، وقال في الميزان أحمد بن يوسف المنبجي لا يعرف وأتى بخبر كذب هو آفته انتهى وله طريق آخر أخرجه الديلمي (قلت) فيه بشير بن زاذان متهم والله تعالى أعلم .

(٣١) [حديث] من بلغ كتاب الغازي إلى أهله أو كتاب أهله إليه كان له بكل حرف فيه عتق رقبة وأعطاه الله كتابه يمينه وكتب له براءة من النار (ح) من حديث معاذ بن جبل وأخرجه البيهقي في الشعب عن الحاكم ، وقال فيه الخليل بن عبد الله مجهول ومتن الحديث منكر ، (قلت) لا يلزم من كون الحديث منكرا أن يكون موضوعا ، والشيوخ جلال الدين نفسه هذا قد اعترض على ابن الجوزي مرارا بأن الحديث عند البيهقي ، وأن البيهقي لم يخرج في كتبه حديثا يعلمه موضوعا فكيف يدخل هذا الحديث في الموضوعات والله أعلم .

(٣٢) [حديث] أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا هريرة لا تلعن الولاية فإن الله أدخل أمة . جهنم بولاتهم (بخ) من طريق ميسرة بن عبد ربه .

(٣٣) [حديث] إذا ودع الغازي أهله فبكى وبكوا إليه بكت معهم الحيطان وعند بكائهم تغشاهم الرحمة فيغفر لهم جميعا (بخ) في الثواب من حديث معاذ بن جبل ، وفيه عبد العزيز بن عبد الرحمن الباسي .

(٣٤) [حديث] من تقلد سيفاً في سبيل الله قلده الله يوم القيامة وشاحين من الجنة لا تقوم لهما الدنيا وما فيها من يوم خلقها الله وإلى يوم يفنيها ، وصلت عليه الملائكة حتى يضعه وإن الله ليباهي ملائكته بسيف الغازي ورحمه وسلاحه ، وإذا باهى الله ملائكته بعبد من عباده لم يعذبه بعد ذلك ، (قال الذهبي) أخرجه أبو عمر بن حيويه في جزئه من حديث أبي هريرة وفيه عبد العزيز بن عبد الرحمن الباسي وهو آفته ، (قلت) أخرجه ابن الجوزي في الواهيات وقال لا يصح واعله بعبد العزيز المذكور وقال : ترك وأقره الذهبي في تلخيصه ، والله أعلم .

(٣٥) [حديث] الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله صابراً محتسباً لا يريد أن يقتل ولا يقتل فإن مات أو قتل غفر له ذنوبه كلها ونجا من عذاب القبر ، وأمن من الفرع الأكبر وزوج من الحور العين وتحل عليه حلة الكرامة ، ويوضع على رأسه تاج الحلة ، والثاني رجل خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يقتل ولا يقتل فإن مات أو قتل كانت ركبته بركة إبراهيم الخليل بين يدي الله تعالى في مقعد صدق ، والثالث رجل خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يقتل ويقتل فإن مات أو قتل جاء يوم القيامة شاهراً سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقول افرجوا لنا فإننا قد بذلنا دماءنا لله تعالى والذي نفسى بيده لو قال ذلك لإبراهيم أو لنبي من الأنبياء لنحى له عن الطريق لما يرى من حقه فلا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه ولا يشفع لأحد إلا يشفع فيه ويعطى في الجنة ما أحب ولا يفضل في الجنة نبي منزل ولا غيره وله في جنة الفردوس ألف ألف مدينة من فضة وألف ألف مدينة من ذهب وألف ألف مدينة من لؤلؤ وألف ألف مدينة من ياقوت وألف ألف مدينة من در وألف ألف مدينة من زبرجد وألف ألف مدينة من نور في كل مدينة من المدائن ألف ألف قصر في كل قصر ألف ألف بيت في كل بيت ألف ألف سرير كل سرير طوله مسيرة ألف عام وعرضه مسيرة ألف عام وطوله في السماء خمسمائة عام عليه زوجة قد برز ظلها من جانبي السرير عشرون ميلاً في كل زاوية وهي أربع زوايا واشفار عينيها كجناح النسر أو كقوادم النور وحاجباها كالحلال عليها ثياب نبتت في جنة عدن سقياها من تسنيم وزهرها يحظف الأبصار دونها لو برزت لأهل الدنيا لم يرها نبي مرسل ولا ملك مقرب إلا فتن بحسنها بين يدي كل امرأة منهن مائة ألف جارية بكر خدم سوى خدم زوجها ، وبين يدي كل سرير كراسي من غير جوهر السرير كل سرير طوله مائة ألف ذراع على كل سرير مائة ألف فراش غلظ كل فراش كما بين السماء والأرض وما بينهن مسيرة خمسمائة عام يدخلون الجنة قبل الصديقين والمؤمنين بخمسمائة عام يفتضون العذارى إذا دنا من السرير تطامنت لهم الفرش حتى يرقاها متعرجا حيث شاء فيتكئ تكأة مع الحور العين سبعين سنة فتناديه أبهى منها وأجمل يا عبد الله أما لنا منك دولة فيلتفت إليها ، فيقول من أنت فتقول أنا من الذين قال الله تعالى ولدينا مزيد ، ثم ينادى به أبهى منها وأجمل مالك فينا حاجة ، فيقول ما علمت مكانك فتقول أما علمت أن الله تعالى قال فلا تعلم نفس

ما أخفى لهم من قرّة أعين ، فيقول بلى ورب ولعله يشتغل عنها بعد ذلك أربعين عاما لا يشغله إلا ما هو فيه من النعمة واللذة فإذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر قراقر من در في نهر من نور مجاديفهم قضبان اللؤلؤ والمرجان والياقوت معهم ريح تسمى الزهراء في أمواج كالجبال إنما هو نور يتلألأ تلك الأمواج في أعينهم أهون وأحلى عندهم من الشراب البارد في الزجاجة البيضاء عند أهل الدنيا في اليوم الصائف وأمامهم الذين كانوا في نحر أصحابهم الذين كانوا في الدنيا تقدم قراقرم بين يدي أصحابهم ألف ألف سنة وخمسين ألف سنة ويمتتم خلفهم على النصف من قرب أولئك من أصحابهم وميسرتهم مثل ذلك وساقتم الذين كانوا خلفهم في تلك القراقرم من در فينما هم كذلك يسرون في ذلك النهر إذ دفعتم تلك الأمواج إلى كرسي بين يدي عرش رب العزة فينما هم كذلك إذ طلعت عليهم الملائكة يضعفون على خدم أهل الجنة حسنا وبهاء وجمالا ونورا كما يضعفونهم على أهل الجنة بمنازلم عند الله فيهم أحدهم أن يخز لبعض خدامهم من الملائكة ساجدا فيقول يا ولي الله إنما أنا خادم لك ونحن مائة ألف قهرمان في جنات عدن ومائة ألف قهرمان في جنات الفردوس ومائة ألف قهرمان في جنة المأوى ومائة ألف قهرمان في جنات الخلد ومائة ألف قهرمان في جنات الجلال ومائة ألف قهرمان في جنات السلام كل قهرمان على مدينة في كل مدينة مائة ألف قصر في كل قصر مائة ألف بيت من ذهب وفضة ودر وياقوت وزبرجد ولؤلؤ ونور فيها أزواجه وسرره وخدامه لو أن أدناهم نزل به الجن والإنس ومثلهم معهم مائة ألف مرة لو سعههم أدنى قصر من قصوره بما شأوا من البر والخدم والفاكهة والثمار والطعام والشراب كل قصر مستغن لأخيه من هذه الأشياء على قدر سعتهم جميعا لا يحتاج إلى القصر الآخر في شيء من ذلك وادناهم منزلة الذي يدخل على الله بكرة وعشيا فيأمر له بالكرامة كلها لم يشتغل حتى ينظر إلى وجهه الجميل الكريم تبارك وتعالى (الحارث) في مسنده من حديث أنس وجابر وعلى وفيه داود بن الحبر وغيره من المجروحين قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية هذا حديث موضوع ما أجهل من افتراه وأجرأه على الله تعالى .

(٢٦) [حديث] كل خطوة للرباط في سبيل الله تعدل عبادة سنة من ارتبط فرسا في سبيل الله فكأنما قاتل فرعون وهامان ونصر موسى وهرون (نع) من حديث على وفيه مسلم بن عبد الله .

(٢٧) [حديث] من فر بدينه من أرض إلى أرض مخافة الفتنة على نفسه ودينه كتب عند الله صديقا فإذا مات قبضه الله عز وجل شهيدا (حى) من حديث أبي الدرداء وفيه مجاشع بن عمرو .

(٢٨) [حديث] من رباط يوما في سبيل الله كان له كعتافة ألف رجل كل رجل عبد الله ألف عام (حى) من حديث أبي سعيد وفيه عثمان بن مطر .

(٢٩) [حديث] من رباط يوما في سبيل الله في شهر رمضان كان خيرا له من عبادة ستائة ألف سنة وستائة ألف حجة وستائة ألف عمرة (حى) من حديث أنس وفيه أبان وعنه عباد بن كثير (قلت) وجاء من حديث أبي بن كعب لرباط يوم في سبيل الله محتسبا من غير شهر رمضان أفضل عند الله وأعظم أجرا من عبادة سنة صيامها وقيامها ورباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبا في شهر رمضان أفضل عند الله وأعظم أجرا أراه قال من عبادة ألني سنة صيامها وقيامها فإن رده الله إلى أهله سالما لم تكتب عليه سيئة ألف سنة وتكتب له الحسنات ويجرى عليه أجر الرباط إلى يوم القيامة أخرجه ابن ماجه من طريق عمر بن صبح وأورده الحافظ المنذرى في ترغيبه وقال آثار الوضع ظاهرة عليه ولا عجب فراويه عمر بن صبح ولولا أنه في الأصول لما ذكرته انتهى والله أعلم .

كتاب المعاملات

الفصل الأول

(١) [حديث] الغلاء والرخص جندان من جنود الله يسمى أحدهما الرغبة والآخر الرهبة فإذا أراد الله أن يغليه قذف في قلوب التجار الرغبة فحسوا ما في أيديهم وإذا أراد أن يرخسه قذف في قلوب التجار الرهبة فأخرجوا ما في أيديهم (عق) عن أنس وفيه العباس بن بكار الضبي (قلت) كذلك حكم الذهب في الميزان بأن الحديث باطل واتهم به العباس وفي اللسان أن ابن حبان ذكر العباس في الثقات وقال يغرب وحديثه هذا عن عبد الله بن المثني وهو ضعيف عندهم فبطل حديثه هذا حتى رأى ابن حبان فيه والله اعلم .

(٢) [حديث] من تمى الغلاء على أمتي ليلة أحبط الله عمله أربعين سنة (خط) من حديث ابن عمر وفيه سليمان بن عيسى السجزي قال السيوطي وأخرجه (كر) من طريق أحمد بن عبيد الله الشيباني وهو الجويباري وعنه مأمون بن أحمد السلمي .

(٣) [حديث] القاص ينتظر المقت والمستمع ينتظر الرحمة والتاجر ينتظر الرزق والمحتكر ينتظر اللعنة والنائحة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهن لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (خط) من حديث العبادلة عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير ولا يصح فيه عبد الوهاب بن مجاهد وأبو محمد عبد الله بن أيوب القرني متروك .

(٤) [حديث] السفجات حرام (عد) من حديث جابر بن سمرة ولا يصح فيه عمر ابن موسى الوجيهي وإبراهيم بن نافع الجلاب .

(٥) [حديث] من شارك ذميا فتواضع له إذا كان يوم القيامة ضرب فيما بينهما واد من نار وقيل للبسم خض هذا الوادي إلى ذلك الجانب حتى تحاسب شربكك (خط) من حديث ابن عمر وقال منكر (قلت) قال الذهبي في سنده يحيى بن حفص ابن أخي هلال

وعنه محمد بن معمر الشامي وهما مجهولان فأفته أحدهما وقال في تلخيص الموضوعات هذا حديث باطل والله تعالى أعلم .

(٦) [حديث] من ترك درهما من حرام أعتقه الله من النار ومن ترك درهما من شبهة أعطاه الله ثواب نبي من الأنبياء ومن ترك الكذب لا يكتب عليه خطيئة أيام حياته ودخل الجنة بغير حساب (خط) من حديث ابن مسعود وفيه محمد بن سعيد البورقي قال السيوطي وأخرجه الحاكم في أماليه من غير طريق البورقي وقال منكر لم نكتبه إلا بهذا الإسناد (قلت) فيه محمد بن سعيد بن أحمد السامري ومحمد بن القاسم الذهلي لم أعرفهما والله تعالى أعلم .

(٧) [حديث] بما يصني لك ود أخيك المسلم أن تكون له في غيبته أفضل مما تكون في محضره (قط) في غرائب مالك من حديث ابن عمر وقال باطل ومن دون مالك ضعفاء .

(٨) [حديث] إنما سمي الدرهم لأنه دارهم وإنما سمي الدينار لأنه دار نار (حب) من حديث أنس وفيه عبد الله بن أبي علاج .

(٩) [حديث] أجيبوا صاحب الوليمة فإنه ملهوف (خط) من كتاب أبي القاسم ابن الثلاث ثنا أبو علي الحسن بن علان الخراط فذكره بسنده من حديث أنس ، قال الخطيب باطل والحمل فيه على الخراط ، إن صدق ابن الثلاث في روايته عنه (قلت) هذا الحديث أورده هنا تبعا للسيوطي ، وهو في الأصل في كتاب النكاح وذلك محله والله أعلم .

(١٠) [حديث] عمل الأبرار من رجال أمتي الخياطة . وعمل الأبرار من النساء المغزل (خط) من حديث سهل بن سعد من طريق أبي داود النخعي ، قال السيوطي ، وأخرجه تمام في فوائده من طريق موسى بن إبراهيم المروزي .

(١١) [حديث] أنس كنت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما تفرق أصحابه ، فقال يا أبا حمزة قم بنا ندخل السوق فترج ويربح منا ، فقام وقت معه حتى صرنا إلى السوق فإذا نحن في أول السوق برجل جزار شيخ كبير قائم على بيعه يعالج من

من وراء ضعف فوقعت له في قلب النبي صلى الله عليه وسلم رقة فهم أن يقصده ويسلم عليه ويدعو له إذ هبط عليه جبريل فقال له يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك لا تسلم على الجزار فاعتم من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا يدري أى سريرة بينه وبين الله إذ منعه منه ، فأنصرف وأنصرفت معه ولم يدخل السوق ، فلما كان من غد تفرق أصحابه فقال إلى قم بنا ندخل السوق فننظر أى شىء حدث الليلة على الجزار ، فقامت معه حتى جئنا إلى السوق فإذا نحن بالجزار قائماً على بعيره كما رأينا بالأمس فهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقصده ويسأله أى سريرة بينه وبين الله ، إذ منعه عنه ، فهبط عليه جبريل ، فقال يا محمد إن الله تعالى يقرئ عليك السلام ويقول لك سلم على الجزار ، فقال له حبيبي جبريل أمس منعتني منه ، واليوم أمرت به قال نعم يا محمد إن الجزار الليلة وعكته الحمى وعكا شديداً فسأل ربه وتضرع إليه فقبله على ما كان منه فاقصده يا محمد وسلم عليه وبشره وأنصرف وأنصرفت معه (عدد) من طريق دينار بن عبد الله مولى أنس .

الفصل الثاني

(١٢) [حديث] ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى على جماعة من التجار فقال يا معشر التجار إن الله باعكم يوم القيامة بخاراً إلا من صدق ووصل وادى الأمانة (حب) وفيه الحارث بن عبيد يأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم ، وجاء من حديث أنس أنه صلى الله عليه وسلم دخل سوق المدينة فقال ألا إن التاجر فاجر ألا إن التاجر فاجر (قا) وفيه أبو سحيم مبارك بن سحيم متروك (تعقب) بأن الحارث روى له مسلم وأبو داود والترمذي والحديث صحيح ، روى من عدة طرق أخرجه الترمذي والحاكم وصححه وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والضياء المقدسي في المختارة من حديث رفاعة ابن رافع أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى بالمدينة فوجد الناس يبايعون فقال يا معشر التجار إن التجار يبعثون يوم القيامة بخاراً إلا من أتى الله وبر وصدق ، وأخرج أحمد والحاكم وصححه من حديث عبد الرحمن بن شبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التجار هم الفجار ، قالوا يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع قال بلى ولكنهم يخلفون فيما همون ، وأخرج مسدد في مسنده عن علي قال التاجر فاجر إلا من أخذ بالحق واعطاه (قلت) وأخرج البيهقي في الشعب من حديث البراء بن عازب

أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البقيع وقال يا معشر التجار حتى إذا أشرأبوا قال التجار محشرون يوم القيامة فجارا إلا من أتق وبر وصدق ، وقال الحافظ ابن حجر اغتر ابن الجوزى بكلام ابن حبان فأورد الحديث في الموضوعات وابن حبان لم يقل ذلك إلا لمخالفة الحارث بن عبيد في إسناده فإنه رواه عن أبي خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس والمحفوظ عن أبي خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه عن أبيه عن جده فرواية الحارث شاذة وهو صدوق أخرج له الشيخان من حديثه المستقيم فالحكم على مثل هذا الماتن بالوضع يدل على تهور انتهى ، قال الشمس السخاوى وبدل على أن كلام ابن حبان ليس على إطلاقه إخرجه للحديث في صحيحه ، قال وقول شيخنا يعنى ابن حجر الحارث بن عبيد سهو تبع فيه ابن الجوزى ، وإنما هو الحارث بن عبيدة وليس هو من رجال الشيخين انتهى نعم في اللسان أن ابن حبان ذكره في الثقات والله تعالى أعلم .

(١٣) [حديث] إن الله تعالى بعثى ملحمة ومرحمة ولم يبعثى تاجرا ولا زارعا وإن شرار الناس يوم القيامة التجار والزارعون إلا من شح على دينه (عد) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه سلام بن سليمان الثقفي متروك وعنه محمد بن عيسى المديني ضعيف وفيه الأجلح بن عبد الله الكندي (تعقب) بأن له طريقا آخر عن ابن عباس غير هذا أخرجه أبو نعيم في الحلية ومحمد بن عيسى متابع أخرجه الدارقطني في الأفراد .

(١٤) [حديث] شرار الناس التجار والزراع (قا) من حديث أنس بسند فيه مجاهيل (قلت) لم يتعقبه السيوطى وشاهده الحديث الذى عند أبى نعيم المذكور فى التعقب قبله إن صلح رجاله للاستشهاد بهم كما هو قضية التعقب به والله تعالى أعلم .

(١٥) [حديث] خلق الله الأرزاق قبل الأجساد بألنى عام فبسطها بين السماء والأرض فضربتها الرياح فوقعت فى المشارق والمغرب فنه ما وقع رزقه فى ألنى موضع ومنه ما وقع رزقه فى ألف موضع ومنه ما وقع رزقه على باب داره يغدو إليه ويروح حتى يأتى إليه أجله (حا) من حديث أنس ولا يصح فيه ضعفاء ومجاهيل (قلت) هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا لكن جزم الذهبى فى تلخيصه بوضعه قال وضع على يزيد بن هرون عن حميد عن أنس والله تعالى أعلم . قال السيوطى وله طريق آخر عن حميد

أخرجه الديلمي عن علي بن عاصم عنه (قلت) في سنده من لم أعر فهمم والله تعالى أعلم .
(١٦) [حديث] علي : غلا السعر بالمدينة فذهب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا غلا السعر فسعر فقال إن الله عز وجل هو المعطي وهو المانع وإن الله تعالى ملكا اسمه عمارة على فرس من حجارة الباقوت طوله مد بصره يدور في الآفاق ويقف في الأسواق فينادي ألا ليغلو كذا وكذا ألا ليرخص كذا وكذا (قط) وأخرج (خط) من حديث أنس نحوه (أبو سعيد النقاش) من حديث أنس أيضا من طريقين ولا يصح في الأول أيوب بن أبي علاج تفرد به وفي الثاني أبو الحسن الزهري ، وفي الثالث ابن أبي علاج وحماد بن عمرو النصيبي ، وفي الرابع السري بن علي البغدادي (تعقبه) الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي فقال أغرب ابن الجوزي بذلك فإن الحديث صحيح ثابت عن أنس أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه والدارمي وابن حبان في صحيحه وغيرهم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت وغيره عن أنس وإسناده على شرط مسلم وعند ابن ماجه والبخاري نحوه من حديث أبي سعيد بإسناد حسن وعند أحمد وأبي داود عن أبي هريرة بإسناد حسن وعند الطبراني في الصغير عن ابن عباس وفي الكبير عن أبي جحيفة انتهى كلام ابن حجر قال السيوطي ومراده صدر الحديث لا آخره

(١٧) [حديث] اللهم لا تطع فينا تاجراً ولا مسافراً فإن تاجرنا يجب الغلاء ، ومسافرنا يكره المطر (خط) من حديث أبي هريرة ، وفيه أبو عصمة عن يحيى بن عبيد الله بن موهب (تعقب) بأنه ورد أيضا من حديث عبد الله بن جراد أخرجه الديلمي في مسند الفردوس إلا أنه من طريق يعلى بن الأشدق وهو متروك متهم وله شاهد جيد عن عمر بن الخطاب موقوفاً أخرجه سعيد بن منصور في سننه .

(١٨) [حديث] يحشر الحكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم في درجة واحدة (عد) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه بقية يدلس عن الضعفاء والمتروكين (قلت) زاد الذهبي فقال وفيه انقطاع لأنه من رواية مكحول عن أبي هريرة (تعقب) بأن هذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع وله شاهد من حديث معقل بن يسار مرفوعاً من دخل في شيء من أسعار المسلمين يغلي عليهم كان حقاً على الله أن يقذفه في معظم جهنم رأسه أسفله أخرجه أحمد والحاكم والطبراني .

(١٩) [حديث] من حبس طعاما أربعين يوما ثم أخرجه فطحنه وخبزه وتصدق به لم يقبله الله منه (خط) من حديث أنس ولا يصح فيه دينار بن عبد الله (تعقب) بأنه ورد من حديث معاذ بن جبل أخرجه ابن عساكر ومن حديث علي أخرجه الديلمي (قلت) في الأول عبد العزيز بن عبد الرحمن الباسي وفي الثاني محمد بن مروان السدي فلا يصلحان شاهدين للحديث والله أعلم.

(٢٠) [حديث] من احتكر طعاما أربعين ليلة فقد برىء من الله وبرىء الله منه ، وأيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله تعالى (أحمد) في مسنده من حديث ابن عمر ولا يصح فيه أصبغ بن زيد ولا يحتج به إذا تفرد (تعقبه) الحافظان العراقي وابن حجر فقال الأول في كونه موضوعا نظر فإن أحمد وابن معين والنسائي وثقوا أصبغ وقد أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق أصبغ وقال الثاني : الجمهور على توثيق أصبغ وسمى من ذكره العراقي وزاد أبا داود والدارقطني ثم قال وغيرهم قال وله شواهد منها في الترهيب من الاحتكار حديث أبي هريرة : ومن احتكر حكرة يريد أن يغلي على المسلمين فهو خاطيء وقد برئت منه ذمة الله أخرجه الحاكم وحديث معقل بن يسار السابق وحديث عمر من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والإفلاس رواه ابن ماجه ورواه ثقات وحديث معمر بن عبد الله لا يحتكر إلا خاطيء أخرجه مسلم ، ومنها في ترهيب من بات بجوارهم جائع حديث أنس ما آمن بي من بات شعبان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم أخرجه البزار والطبراني بإسناد حسن وحديث ليس المزمن الذي يبيت شعبان وجاره جائع إلى جنبه أخرجه البخاري في تاريخه والطبراني وأبو يعلى من حديث ابن عباس والحاكم من حديث عائشة قال السيوطي وقد وجدت لأصبغ متابعا أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده .

(٢١) [حديث] لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين (عد) من حديث جابر وفيه سهل بن قرين (تعقب) بأن الحديث أخرجه البيهقي في الشعب وقال حديث منكر وله طريق آخر من حديث ابن عمر أخرجه الشيرازي في الألقاب وفيه يحيى بن عبد الله خاقان وأخرجه الخطيب في رواة مالك وقال منكر وخافان مجهول وقول الشيرازي

خاقان روى عنه البخارى فى الصحيح وهم فإن خاقان الذى روى عنه البخارى ليس بخاقان الذى روى عن مالك خاقان شيخ البخارى لم يدرك مالكا كما حرره الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان وللحديث شاهد عن عمرو بن العاص موقوفاً أخرجه ابن عساکر .

(٢٢) [حديث] الربا سبعون بابا أصغرها كالذى ينسكح أمه (عق) من حديث أبى هريرة وفيه عبد الله بن زياد وهو ابن سمعان (حب) من حديث ابن عباس بلفظ من أكل درهم ربا فهو مثل ستة وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من السحت فالنار أولى به وفيه حنش الصنعانى ضعيف (عد) من حديث أنس بلفظ إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله فى الخطيئة من ست وثلاثين زنية وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم وفيه عبد الله بن كيسان متروك (قط) من حديث أنس أيضا بلفظ الربا سبعون بابا أهون باب الذى يأتى أمه فى الإسلام وهو يعرفها وإن من أربى الربا خرق المرء عرض أخيه المسلم وخرق عرض أخيه أن يقول فيه ما يكره من مساويه والبهتان أن يقول فيه ما ليس فيه تفرد به طلحة بن زيد وهو متروك (نع) من حديث عائشة بلفظ إن الربا بضع وسبعون بابا أصغرها كالواقف على أمه والدرهم الواحد من الربا أعظم عند الله من ستة وثلاثين زنية ، وفى سنده سوار بن مصعب (عق) من حديثها أيضا وفيه عمران بن أنس لا يتابع على حديثه (أحمد) فى مسنده من حديث عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة ولفظه درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة وثلاثين زنية وفيه حسين بن محمد بن بهرام المروزى ، ضعفه أبو حاتم ، وتابعه ليث ، أخرجه الدارقطنى وليث مضطرب الحديث ورواه ابن حنظلة عن كعب موقوفاً أخرجه أحمد والدارقطنى وقال هذا أصح من المرفوع (تعقب) بأن هذا مجازفة ، قال الحافظ ابن حجر فى القول المسدد فى الكلام على حديث عبد الله بن حنظلة : حسين أخرج له الشيخان ووثقه الناس كيف ولم ينفرد بل تابعه ليث وهو وإن ضعف فإنما ضعف من قبل حفظه فهو متابع قوى وقول الدارقطنى إن الموقوف أصح من المرفوع لا يلزم منه أن يكون المرفوع موضوعا ولا مانع من أن يكون الحديث عند عبد الله بن حنظلة مرفوعا وموقوفا وحديث ابن عباس شاهد له قوى وهو عند البيهقى فى الشعب والطبرانى فى أثناء حديث انتهى كلام ابن حجر ملخصا وحديث أبى هريرة لم ينفرد به عبد الله بن زياد بل تابعه النضر أخرجه البخارى فى تاريخه وابن

المنذر في تفسيره وتابعه أيضا عفيف بن سالم أخرجه البيهقي في الشعب وأخرجه أيضا من طريق عبد الله بن زياد ومن وجه آخر عن أبي هريرة (قلت) ورواه ابن ماجه بسند رجاله ثقات إلا أبا معشر فقد ضعفه الأكثرون وقال ابن عدى هو مع ضعفه يكتب حديثه ولفظه الربا سبعون حوبا أيسرها أن ينكح الرجل أمه ، ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش نسخة من الموضوعات : عبد الله بن زياد المذكور ليس هو ابن سمعان الذي كذبه وإنما هو السحيمي ولم أر لأحد فيه تكذيبا والله تعالى أعلم ولحديث ابن عباس طريق آخر أخرجه الطبراني في الأوسط وقد ورد من حديث ابن مسعود أخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين (قلت) رواه البيهقي من طريق الحاكم وقال هذا إسناد صحيح والمتن منكر بهذا الإسناد ولا أعلمه إلا وهما وكأنه دخل لبعض رواته إسناد في إسناد والله تعالى أعلم وجاء أيضا من حديث البراء بن عازب أخرجه الطبراني في الأوسط (قلت) في سنده عمر بن راشد وثقه العجلي وضعفه الجمهور والله أعلم ومن حديث عبد الله بن سلام أخرجه الطبراني في الكبير وفيه انقطاع لأنه من رواية عطاء الخراساني عنه ولم يسمع منه .

(٢٣) [حديث] ثلاث فيهن البركة البيع إلى أجل والمقارضة وإخلاق البر بالشعير للبيت لا للسوق (عق) من حديث صهيب من طريقين في أحدهما عبد الرحيم بن داود وفي الآخر عمر بن بسطام (تعقب) بأن الحديث أخرجه ابن ماجه من طريق عبد الرحيم وقال الذهبي إنه حديث واه والله تعالى أعلم .

(٢٤) [حديث] أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فاستقبله سعد ابن معاذ الأنصاري فصاحه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له ما هذا الذي اكتسبت يداك فقال يا رسول الله أضرب بالر والمسحاة فأنفقته على عيالي فقبل النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال هذه يد لا تمسها النار أبدا (خط) من طريق محمد بن تميم الفريابي ويطلبه أن سعد بن معاذ لم يكن حيا في وقت غزوة تبوك لأنه مات بعد غزوة بني قريظة بالسهم الذي رمى به وكانت غزوة قريظة سنة خمس من الهجرة وغزوة تبوك سنة تسع (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر ذكر في الإصابة أن سعد بن معاذ هذا صحابي آخر غير ذلك المشهور وأن البغوي ذكره في الصحابة وقال رأيت في كتاب محمد بن إسماعيل وذكر أن

هذا الإسناد واه وأن له إسناداً آخر أخرجه أبو موسى المديني في الذيل لكنه مجهول
ولكون سعد بن معاذ هذا غير المشهور أوردها الخطيب في كتاب المتفق والمفترق .

(٢٥) [حديث] يقول الله تعالى تفضلت على عبيدي بأربع خصال سلطت الدابة على
الحبة ولولا ذلك لادخرها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة وألقيت التين على الجسد
ولولا ذلك ما دفن خليل خليله أبداً وساطت السلو على الحزن ولولا ذلك لانقطع النسل
وقضيت الأجل وأطلت الأمل ولولا ذلك لخرت الدنيا ولم يتهن ذو معيشة في معيشته
(خط) من حديث البراء ولا يصح فيه محمد بن يحيى الأشناني وهو محمد بن عبد الله
الأشناني داسه الراوى عنه (تعقب) بأن له طريقاً آخر من حديث زيد بن أرقم أخرجه
ابن عساکر في تاريخه وله شاهد عن عكرمة موقوفاً أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره .

(٢٦) [حديث] الصبحة تمنع الرزق (عد) من حديث عثمان بن عفان ولا يصح فيه
إسحاق بن أبي فروة متروك (تعقب) بأنه من هذا الطريق عند عبد الله بن أحمد
في زبادات المسند والبيهقي في الشعب ولم يتفرد به إسحاق فأخرجه أبو نعيم في الحلية من
طريق سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان وله شواهد من حديث
أنس أخرجه الديلمي (قلت) هو من طريق الأصبع بن نباتة فلا يصلح شاهداً والله تعالى
أعلم ومن حديث ابن عباس أخرجه الطبراني ومن حديث فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخرجه البيهقي في الشعب وقال إسناده ضعيف وأخرجه بمعناه من حديث علي
وشواهد الموقوفة كثيرة .

الفصل الثالث

(٢٧) [حديث] ابن عباس رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمن كلب الصيد
(عد) من طريق أحمد بن عبد الله الكندي وقال الحافظ عبد الحق هذا الحديث باطل
(قلت) روى الإمام أحمد ومن طريقه ابن الجوزي في الواهيات عن جابر بن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب إلا الكلب المعلم وروى الدارقطني ومن طريقه
ابن الجوزي أيضاً عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن السنور والكلب

إلا كاب الصيد قال ابن الجوزى فى الأول الحسن بن أبى جعفر ضعفه أحمد وغيره وقال فى الثانى قال النسائى منكر ليس بصحيح والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] العربون لمن عربن (قط) فى غرائب مالك من حديث ابن عمر وفيه بركة بن محمد الحلبي قال الذهبي فى الميزان هذا حديث باطل .

(٢٩) [حديث] إذا اشترى أحدكم من السوق شيئاً فليغظه لعل أخاه المسلم يستقبله ولا يمكنه شراؤه (فت) من حديث جابر (مى) من حديث ابن عباس كلاهما من طريق إسحاق بن العنبر قال الحافظ ابن حجر فى اللسان هذا حديث باطل .

(٣٠) [حديث] ويل للتاجر يحلف بالنهار ويحاسب نفسه بالليل ويل للصانع من غد وبعد غد (عق) من حديث أنس من طريق بشر بن الحسين .

(٣١) [حديث] خلق الله القمح من ضيائه والشعير من بهائه فإذا استخف بهما واستذلا عجا إلى الله تعالى بالدعاء وقالوا إلهنا وسيدنا قد استخف بنا واستذلنا فأعزنا فيعزهما الله تعالى فإذا كان كذلك لا يخرج الرجل من منزله إلا فى طلب الخبز عجا إلى الله تعالى وقالوا اشتغل بنا عن ذكرك فردنا إلى ما كنا عليه فيردهما الله تعالى إلى الرخص (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفى سننه جماعة لم أعرفهم والله أعلم .

(٣٢) [حديث] أوحى الله عز وجل إلى نبي من أنبياء بنى إسرائيل أن قل لقومك لا يتجروا بالقمح فمن اتجر بالقمح فإنما تعرض لأرواح خلقى ، فإنما أراد قتلهم ومن أراد قتلهم لم يكن له قاتل غيرى (مى) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن السائب الكلبي .

(٣٣) [حديث] من اشترى لعياله شيئاً ثم حمله بيده اليهم حط عنه ذنب سبعين سنة (مى) من حديث أبى بكر الصديق وفيه الهيثم بن عدى ومحمد بن زكريا الغلابي ، وسئل عنه الحافظ ابن حجر فقال باطل والله أعلم .

(٣٤) [حديث] من لم يقيم بأمر معيشته لم يقيم بأمر دينه والنفس لا تكون متفرغة للطاعة حتى يكون مكفياً للكسرة التى تقوم النفس بها وإذا استكملت أمر قوتها هدأت عند ذلك وسكنت وتفرغت للعبادة فأغدوا وروحوا واطابوا من فضل الله عز وجل ولا تنظروا إلى فإن ربى عز وجل يطعمنى ويسقيني (مى) من حديث أنس وفيه أيوب ابن سليمان أبو اليسع قال الأزدي غير حجة وقال ابن القطان لا يعرف .

(٣٥) [حديث] من كسب مالا من حلال كان مع أول لقمة يضعها في فيه يغفر له (م) من حديث أنس وفيه أبان بن أبي عياش ومحمد بن نعيم .

(٣٦) [حديث] من جمع مالا من مائم فوصل به رحما أو تصدق به أو جاهد في سبيل الله جمع جميعه فقذف به في نار جهنم (خط) من حديث أبي هريرة وفيه محمد ابن عبد الله الاشناني .

(٣٧) [حديث] الحراث صديق الله في الأرض وصديق الملائكة وصديق الأنبياء ولو كانت ذنوب الحراث أكثر من رمل عالج غفر الله ذنوبه كلها لدعاء الطيور فإنها إذا أكلت من زرع الحراث دعت له بالمغفرة فيستجيب الله دعاءها (م) من حديث جابر (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن عمر بن خالد وآخرون لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٣٨) [حديث] نوعان أكرمهما الله في الدنيا والآخرة الذهب والفضة فجعلهما شرفا لأهل الدنيا في دنياهم ، وزينة لأهل الآخرة في آخرتهم (م) من حديث صهيب وفيه دفاع بن دغفل ضعيف وعمر بن موسى كأنه عم الكديمي قال ابن عدي يسرق الحديث .

(٣٩) [حديث] النوم أول النهار خرق ، والنوم في وسط النهار خلق ، والنوم بعد المغرب يقطع الرزق (م) من حديث علي (قلت) لم يبين علته وفيه الحسن العلوي عن جعفر الصادق ، وفي اللسان الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ذكره الطوسي في شيوخ الشيعة ، وقال كان من رجال جعفر فلهله هذا والله أعلم .

(٤٠) [حديث] ينادى مناد كل يوم ألا إن كل دين لله فإن الله له ضامن (م) من حديث أنس وفيه زياد بن ميمون .

(٤١) [حديث] الفاقة لأصحابي سعادة ، والغنى للمؤمن في آخر الزمان سعادة فإن استطعم أن تكونوا أغنياء فكونوا (م) من حديث ابن مسعود (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن يحيى الكوفي وعنه عبد الواحد بن الفضل العريفي لم أعرفهما والله أعلم .

(٤٢) [حديث] حسن الوجه مال ، وحسن الشعر مال ، وحسن اللسان مال والمال مال (م) من حديث أنس وفيه يحيى بن عنبسة .

(٤٤) [حديث] لا تشاوروا الحجامين ولا الحاككة ولا تسلبوا عليهم (مى) من حديث أنس وفيه أحمد بن عبد الله بن داود وهو ابن أخت عبد الرزاق .

(٤٥) [حديث] من رضى رزق الله فى الدنيا فله الرضى يوم القيامة ومن سخط رزقه كتب من المعتدين (كر) من حديث ابن عمر وفيه بكر السكسكى .

(٤٦) [حديث] ما من عبد من عبادى استحى من الحلال الا ابتليته بالحرّام (كر) من حديث أنس وفى سنده غير واحد من المعروفين بالوضع .

(٤٧) [حديث] العبد فى أى سيره سار لا تقوى متق بزائده ولا فجور فاجر بناقصه بينه وبين العبد ستر والرّزق طالبه (أبو على النيسابورى) فى فوائده من حديث ابن مسعود وفيه أبو دعامة قال فى الميزان لا يعرف والخبر موضوع .

(٤٨) [حديث] ما من عبد من عبادى تواضع لى عند حقى إلا وأنا أدخلته جنتى ، وما من عبد من عبادى تكبر عن حقى إلا وأنا أدخلته نارى .

(٤٩) [وحديث] لو كانت الدنيا دما عبيطاً لكان قوت المؤمن منها حلالاً (قال) ابن

تيمية موضوعان .

كتاب النكاح

الفصل الأول

(١) [حديث] من لم يكن له حسنة يرجوها فليتزوج امرأة من جهينة (حب) من حديث عمرو بن مرة الجهني ، ولا يصح فيه ظبيان بن محمد بن ظبيان وقال السيوطي قال الذهبي في الميزان هذا الحديث كذب .

(٢) [حديث] من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمها (حب) من حديث أنس وفيه الحسن بن محمد البلخي وإنما هذا من كلام الشعبي ورفع باطل .

(٣) [حديث] عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لقباح نساء أمته بالرزق (عق) وفيه موسى بن إبراهيم المروزي .

(٤) [حديث] إذا تزوج أحدكم المرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن وجهها فإن الشعر أحد الجمالين (قط) من حديث أبي هريرة وفيه الحسن بن علي العدوي وابن علاثة قال السيوطي وله طريق آخر من حديث علي أخرجه الديلمي وفيه اسحق بن بشر الكاهلي .

(٥) [حديث] من تزوج امرأة فلا يدخل عليها حتى يعطيها شيئاً ولو لم يجد إلا أحد نعليه (عق) من حديث ابن عباس ولا أصل له فيه عصمة بن المتوكل بهم وهما كثيرا قال السيوطي وكذلك قال الذهبي في الميزان هذا الحديث كذب .

(٦) [حديث] عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة من نساءه فنثروا على رأسه تمر مجحوة (خط) وفيه سعيد بن سلام .

(٧) [حديث] ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتلى عائشة عند أبيها قبل أن يبنى بها (عد) وفيه القاسم بن عبد الله بن عمر العمرى تفرد به .

(٨) [حديث] أبي سعيد أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فقال يا علي إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حين تجلس واغسل رجلها وصب

الماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنك إن فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين بابا من الفقر وأدخل فيه سبعين بابا من البركة وأنزل عليها سبعين رحمة وتأمين العروس من الجنون والجذام والبرص مادامت في تلك الدار ، وأمنع العروس في أسبوعها الأول من اللبان والحل والكزبرة والتفاحة الحامضة ، قال علي يارسول الله لأى شىء أمنعها هذه الأشياء الأربعة . قال لأن الرحم يعقم ويمرر من هذه الأشياء عن الأولاد ولحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد (حب) وقال وذكر حديثا طويلا في ورقتين وفيه عبد الله بن وهب النسوى وكأنه اجتمع مع الجويرارى واتفقا على وضع الحديث فكل حديث رأيت للجويرارى إلا ورأيت لعبد الله هذا .

(٩) [حديث] لا يصلح المسكر والخديعة إلا في النكاح (فت) من حديث عائشة ولا يصح فيه على بن عروة .

(١٠) [حديث] إن في الجمعة ساعة لم يدع الله فيها أحد إلا استجيب له إلا أن يكون امرأة زوجها عليها ساخط (عد) من حديث ابن عمر من طريق إسماعيل بن يحيى وقال باطل بهذا الإسناد وأفته إسماعيل .

(١١) [حديث] من كانت عنده ابنة فقد فدح بها ومن كان عنده ابنتان فلا حج عليه ومن كان عنده ثلاث فلا صدقة عليه ، ولا قرى ضيف ، ومن كن عنده أربع بنات فيا عباد الله أعينوه أعينوه أقرضوه أقرضوه (حا) من حديث عبادة بن الصامت وفيه محمد بن كثير .

(١٢) [حديث] ما من أحد ولد له جارية فلم يتسخط ما خلق الله تعالى إلا هبط ملك من السماء بمخاضين أخضرين في سلم من در ، يدف من درجة إلى درجة حتى يأتها فيضع يده على رأسها وجناحه على جسدها ثم يقول بسم الله وبسم محمد رسول الله ، ربى وربك الله نعم الخالق الله ضعيفة خرجت من ضعيفة المنفق عليها معان (أبو سعيد النقاش) من حديث علي وفيه اليان بن عدى وعنه منصور بن الموفق وقال النقاش وضعه منصور وقال ابن الجوزى واليمان أيضا يضع قال السيوطى وتابع منصوراً خالد بن عمرو والسلقى أخرجه ابن النجار في تاريخه وخالد يضع .

(١٣) [حديث] إن من بركة المرأة تكبيرها بالأناثي ألم تسمع الله يقول في كتابه يهب لمن يشاء إناثا ويهب لمن يشاء الذكور فبدأ بالإناث (الخرائطي) في مكارم الأخلاق من حديث واثلة بن الأسقع وفيه حكيم بن حزام وعنه مسلم بن إبراهيم قال السيوطي وجاء من حديث عائشة من بركة المرأة على زوجها تيسير مهرها وأن تبتكر بالبنت أخرجه أبو الشيخ إلا أنه من طريق عباد بن عبد الصمد .

(١٤) [حديث] زينوا مجالس نساءكم بالغزل (خط) من حديث ابن عباس من طريق محمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران .

(١٥) [حديث] تزوجوا ولا تطلقوا فإن الطلاق يهزله العرش (خط) من حديث علي ولا يصح فيه عمرو بن جميع .

(١٦) [حديث] جابر بن عبد الله أن رجلا من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أختي حلفت بالطلاق أن لا يكلمني فهل تجد له مخرجا قال وكيف حلفت قال امرأته طالق ثلاثا إن كلمني قال كيف ضنها بزوجهما قال ما أضنها به قال كيف ضنه بها قال ما أضنه بها قال يدعها حتى تنقضي عدتها ثلاث حيض ثم تكلم أخاك فليخطبها بمهر جديد فتكون عنده على تطليقتين (خط) من طريق محمد بن عبد الملك الأنصاري .

(١٧) [حديث] أبي هريرة وابن عباس آخر خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخطب غيرها حتى خرج من الدنيا قال من مشى في تزويج بين اثنين حتى يجمع الله بينهما أعطاه الله بكل خطوة وبكل كلمة تكلم في ذلك ، عبادة سنة ، صيام نهارها وقيام ليلها ، ومن مشى في تفريق بين اثنين حتى يفرق بينهما كان حقا على الله أن يضرب رأسه يوم القيامة بألف صخرة من نار جهنم (ابن الجوزي) من طريق جامع بن سواده الحرابي وقال مجهول (قلت) قدمنا في المقدمة عن الذهبي أنه قال في جامع هذا أتى بخبر باطل في الجمع بين الزوجين كأنه آفته والله تعالى أعلم قال الحافظ ابن حجر وكذلك الراوي عن جامع : علي بن أحمد بن محمد الفقيه ما عرفته .

(١٨) [حديث] من عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان في غضب الله ، ولعنه الله في

الدنيا والآخرة وكان حقا على الله أن يضربه يوم القيامة بصخرة من نار جهنم إلا أن يتوب (قط) من حديث ابن عباس وفيه القاسم بن بهرام .

(١٩) [حديث] ما أفلح صاحب عيال قط (عد) من حديث عائشة وفيه أحمد بن جعفر السعدي وأحمد بن سلمة الكسائي وإنما يروى هذا من قول سفيان بن عيينة قال السيوطي وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه الديلمي وقال ابن عدى منكر .

(٢٠) [حديث] أنس بن مالك كانت امرأة عطارة يقال لها الحولاء فجاءت إلى عائشة فقالت يا أم المؤمنين نفسي لك الفداء إني أزين نفسي لزوجي كل ليلة حتى كأني العروس أزف إليه فأجىء فأدخل في لحاف زوجي فأبتغي بذلك مرضات ربي فيحول وجهه عني فأستقبله فيعرض ولا أراه إلا قد أبغضني ، فقالت لها عائشة لا تبرحي حتى يجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء قال إني لأجد ريح الحولاء فهل أتتكم وهل ابتغتم منها شيئا قالت عائشة لا ولكن جاءت تشكو زوجها فقال مالك يا حولاء فذكرت له نحو ما ذكرت لعائشة فقال اذهبي أيتها المرأة فاسمعي وأطيعي لزوجك ، قالت يا رسول الله فما لي من الأجر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحولاء ليس من امرأة ترفع شيئا من بيتها من مكان أو تضعه من مكان تريد بذلك الصلاح إلا نظر الله إليها وما نظر الله إلى عبد قط فعذبه ، قالت : زدني يا رسول الله ، قال : ليس من امرأة من المسلمين تحمل من زوجها إلا كان لها كأجر الصائم القائم الخبت فإذا أرضعته كان لها بكل رضعة عتق رقبة فإذا فطمته نادى مناد من السماء أيتها المرأة استأنني العمل فقد كفيت ما مضى فقالت عائشة يا رسول الله هذا للنساء فما للرجال فقال ما من رجل من المسلمين يأخذ بيد امرأته يراودها إلا كتب الله له عشر حسنات فإذا عانقها فعشرون حسنة فإذا قبلها فعشرون ومائة حسنة فإذا جامعها ثم قام إلى مغتسله لم يمر الماء على شعرة من جسده إلا كتب الله له بها عشر حسنات وحط عنه عشر خطيئات وإن الله عز وجل ليباهي به الملائكة فيقول انظروا إلى عبدى قام في هذه الليلة الشديد بردها فاغتسل من الجنابة مؤمنا أنى ربه أشهدكم أنى قد غفرت له (خط) إلى قوله أزف إليه وقال وذكر الحديث وسأفقه بتامه (ابن الجوزي) وفيه زياد بن ميمون وعنه الصباح بن سهل منكر الحديث وقد شهد عليه ابن

مهدي أنه رجع عن هذا الحديث قال السيوطي وتابع الصباح حماد بن أبي سليمان (قلت) فالبلاء من زياد وقد شهد عليه عبد الرحمن بن مهدي أنه رجع عن هذا الحديث والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] أنس أن سلامة حاضنة إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء قال أصويحباتك دسسنك لهذا قالت أجل هن أمرتني قال أما ترضى إحد يكن أنها إذا كانت حاملا من زوجها وهو راض عنها أن لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله فإن أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أخفى لها من قرّة أعين فإذا وضعت لم يخرج منها جرعة من لبنها ولم يمض مصة إلا كان لها بكل جرعة وبكل مصة حسنة فإن أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقة تعتقهن في سبيل الله سلامة تدرى لمن أعنى بهذا؟ المتعففات الصالحات المطيعات لأزواجهن اللاتي لا يكفرن العشير (طب) في الأوسط (الحسن بن سفيان) في مسنده وفيه عمرو بن سعيد الخولاني (قلت) سلامة هذه لم أر لها ذكرا في الصحاحيات من الإصابة والله تعالى أعلم .

الفصل الثاني

(٢٢) [حديث] لولا النساء لعبد الله حقا حقا (عد) من حديث عمر بن الخطاب وفيه زيد العمى وعنه ابنه عبد الرحيم (تعقب) بأن له شاهدا من حديث أنس لولا المرأة لدخل الرجل الجنة أخرجه الثقفى في فوائده وفيه بشر بن الحسين متروك (قلت) بل كذاب وضاع فلا يصلح حديثه شاهدا والله أعلم .

(٢٣) [حديث] ابن عباس إن امرأة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست إليه تكلمه في حاجتها وقامت فأراد رجل أن يقعد مكانها فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم أن يقعد حتى يبرد مكانها (قط) في الأفراد من طريق شعيب بن مبشر (تعقب) بأن الذهبي قال في الميزان في شعيب إنه حسن الحديث .

(٢٤) [حديث] عبد الله بن أبي أوفى والله إنا لجلوس عند رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذ جاءه أعرابي فقال يا رسول الله أهلكني الشبق والجوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أعرابي الشبق والجوع قال هو ذلك قال فاذهب فأول امرأة تلقاها ليس لها زوج فهى امرأتك قال الأعرابي فدخلت نخل بنى النجار فإذا جارية تحترق فى زبيل فقلت لها يا ذات الزبيل هل لك زوج قالت لا فقلت انزلى فقد زوجنيك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فانطلقت معها إلى منزلها فقالت لأبيها إن هذا الأعرابي أتانى وأنا أحترق فى الزبيل فسألنى هل لك زوج فقلت لا فقال انزلى فقد زوجنيك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج أبو الجارية إلى الأعرابي فقال له الأعرابي ماذا الزبيل منك فقال ابنتى قال هل لها زوج قال لا قال فقد زوجنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الجارية وأبو الجارية إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لها زوج قال لا قال فاذهب فأحسن جهازها ثم ابعث بها إليه فانطلق أبو الجارية فجهز ابنته وأحسن القيام عليها ثم بعث معها بتمر ولبن فجاءت به إلى بيت الأعرابي فانصرف الأعرابي إلى بيته فرأى جارية مصنعة ورأى تمرا ولبنا فقام إلى الصلاة فلما طلع الفجر غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وغدا أبو الجارية إلى ابنته فقالت والله ما قربنا ولا قرب تمرنا ولا لبنا فانطلق أبو الجارية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فدعا الأعرابي فقال يا أعرابي ما منعك أن تكون ألمت بأهلك فقال يا رسول الله انصرفت من عندك ودخلت المنزل فإذا جارية مصنعة ورأيت تمرا ولبنا فكان يجب لله على أن أحيى ليلتى إلى الصباح قال يا أعرابي ألم بأهلك (عبد بن حميد) ولا يصح فيه عبد الرحيم بن هرون الواسطى (تعقب) بأنه من رجال الترمذى (قلت) وقال فى حديثه حسن غريب وذكره ابن حبان فى الثقات وقال يعتبر حديثه إذا حدث عن الثقات من كتابه (١) والله أعلم .

(٢٥) [حديث] ركعتان من المتزوج أفضل من سبعين ركعة من الأعزب (عق) من حديث أنس وفيه مجاشع بن عمرو (تعقب) بأن له طريقا آخر بلفظ ركعتان من المتأهل خير من اثنتين وثمانين ركعة من العزب أخرجه تمام فى فوائده ومن طريقه الضياء فى المختارة لكن تعقبه الحافظ ابن حجر فى أطرافه فقال هذا حديث منكر ما لإخراجه معنى .

(١) لكن هذا الحديث منكر موضوع ، والتعقب لامتعى له . غ .

(٢٦) [حديث] شراركم عزابكم (عد) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه خالد بن إسماعيل وله طريق ثان فيه يوسف بن السفر ولا يصح (تعقب) بأنه من طريق خالد أخرجه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية هذا حديث منكر، وورد من حديث أبي ذر بلفظ إن من سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل موتاكم عزابكم أخرجه أحمد في مسنده بسند رجاله ثقات وفيه قصة ومن حديث عطية ابن بسر المازني أخرجه أبو يعلى والطبراني والبيهقي في الشعب وفيه معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف ومن حديث ابن عباس أخرجه الدبلي .

(٢٧) [حديث] من تزوج امرأة لعزها لم يزد الله إلا ذلاً ، ومن تزوج امرأة لماها لم يزد الله إلا فقراً ؛ ومن تزوج امرأة لحسبها لم يزد الله إلا دناءة ، ومن تزوج امرأة لم يتزجها إلا ليغض بصره أو يمحض فرجه أو يصل رحمه بارك الله له فيها وبارك لها فيه (حب) من حديث أنس من طريق عبد السلام بن عبد القدوس ، وعنه عمرو بن عثمان متروك وهو ضد ما في الصحيح : تنكح المرأة لماها ولحسبها ولجمالها (تعقب) بأن عبد السلام روى له ابن ماجه وقال أبو حاتم ضعيف وعمرو بن عثمان هو الحمصي كذا في رواية الطبراني وليس له ذكر في الميزان ولا اللسان وليس الحديث مخالفاً لما في الصحيح فإنه ليس المراد به الأمر بذلك بل الإخبار عما يفعله الناس ، ولهذا قال في آخره فاظفر بذات الدين تربت يداك وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه عبد بن حميد من طريق عبد الرحمن بن زباد الأفریقی (قلت) هو في ابن ماجه فعزوه إليه أولى إذ هو من الأصول الستة وعمرو بن عثمان الحمصي من رجال أبي داود والنسائي وابن ماجه ولم يجرح فكيف يكون له ذكر في الميزان أو اللسان والموصوف بأنه متروك هو عمرو بن عثمان الكلابي قال فيه النسائي والأزدي ذلك ، على أنه من رجال ابن ماجه وقال ابن عدى له أحاديث صالحة وهو ممن يكتب حديثه وذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم .

(٢٨) [حديث] عليكم بالسراري فإنهن مباركات الأرحام (طب) في الأوسط من حديث أبي الدرداء (عق) من حديثه أيضاً بلفظ اتخذوا السراري فإنهن أنجب أولادا ولا يصح في الأول محمد بن علاثة وعمرو بن الحصين ؛ وفي الثاني حفص بن عمر الأبلي (تعقب) بأن الحديث من الطريق الأول أخرجه الحاكم في المستدرک ، والثاني شاهد له

وله شاهد مرسل أخرجه ابن أبي عمر في مسنده ، وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية عقب إirاده هذا مرسل لا بأس بإسناده وشاهد آخر من مرسل مكحول أخرجه سعيد بن منصور في سننه وآخر من مرسل على بن الحسين أخرجه أبو زكريا البخارى في فوائده ومن شواهد حديث ابن عمر انكحوا أمهات الأولاد فإنى أباهى بهم يوم القيامة أخرجه احمد وأبو يعلى .

(٢٩) [حديث] من سره أن يلتقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر (عد) من حديث أنس وعلى وابن عباس ولا يصح فى الأول كثير بن سليم وعنه سلام بن سوار منكر الحديث وفى الثانى عمرو بن جميع وجوير وفى الثالث نهشل ومحمد بن معاوية (تعقب) بأن حديث أنس أخرجه ابن ماجه (١) .

(٣٠) [حديث] لا ينكح النساء إلا الأكفأ ولا يزوجهن إلا الأولياء ولا مهر دون عشر دراهم (عق) من حديث جابر بن عبد الله من طريق مبشر بن عبيد (تعقب) بأن الدارقطنى أخرجه فى سننه وقال : مبشر متروك الحديث وأخرجه البيهقى فى سننه وقال هذا حديث ضعيف بمره وأخرجه ابن خزيمة وقال أنا أبرأ من عهدة مبشر (قلت) وقال الزيلعى فى تخريج الهداية وتبعه الحافظ ابن حجر فى مختصره هو حديث ضعيف وروى عن على موقوفا أخرجه الدارقطنى والبيهقى بسندين ضعيفين ويعارضه حديث سهل بن سعد فى الواهبة التمس ولو خانما من حديد متفق عليه انتهى مختصراً ، وقال شيخ شيوخنا العلامة الشمس السخاوى فى الأجرة المرضية قال الشيخ كمال الدين ابن الهمام فى شرح الهداية بعد أن ذكر كلام الأئمة فى تضعيف هذا الحديث ، ثم وجدنا فى شرح الشيخ برهان الدين الحلبي يعنى على البخارى أن البغوى قال إنه حسن وقال فيه رواه ابن أبى حاتم من حديث جابر من طريق عمرو بن عبد الله الأودى بسنده ثم أوجدنا صورة السند عن الحافظ قاضى القضاة العسقلانى الشهير بابن حجر قال ابن أبى حاتم ثنا عمرو بن عبد الله الأودى ثنا وكيع عن عباد بن منصور ثنا القاسم بن محمد سمعت جابراً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مهر أقل من عشرة ، الحديث ، قال القاضى هو بهذا الاسناد حسن ولا أقل منه انتهى ، قال السخاوى وقد كان شخص نقل لى ذلك عن شيخنا فأنكرته ، فلما رأيت كلام ابن الهمام حار فكرى فى ذلك وقد أمعنت فى التفقيش عليه فلم أظفر به والله تعالى أعلم

(١) من طريق سلام بن سوار عن كثير بن سليم أيضا فلا معنى للتعقب . غ

(٣١) [حديث] معاذ بن جبل أنه شهد إمامك رجل من الأنصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكح الأنصارى وقال على الألفة والخير والطير الميمون دفعوا على رأس صاحبكم فدفع على رأسه واقبلت السلال فيها الفاكهة والسكر فنثروا عليهم فأمسك القوم فلم ينتهبوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أزين الحلم ألا تنتهبون قالوا يا رسول الله إنك نهيتنا عن النهبة يوم كذا وكذا قال إنما نهيتكم عن نهبة العساكر ولم أنهمكم عن نهبة الولاثم قال معاذ بن جبل فوالله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجررنا ونجرره في ذلك النهار (عق نع طب) من حديث أنس ولا يصح في الأول بشر بن إبراهيم الأنصارى ، وفي الثاني خالد بن إسماعيل الأنصارى ، وفي الثالث حازم مولى بني هاشم ولمأزة مجهولان (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال في اللسان حديث معاذ أعله ابن الجوزى بأن حازما ولمأزة مجهولان ؛ وقد وقع لنا من وجه آخر أورده ابن منده في المعرفة من طريق عصمة عن حازم بن مروان عن عبد الرحمن بن فلان أو فلان بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا معضل وتبين لنا من هذا اسم والد حازم وهو على كل حال لا يعرف ، وقال في ترجمة عصمة : حديث معاذ أخرجه البيهقي في سننه ، وقال في إسناده مجاهيل وانقطاع فلا يثبت وأخرجه الطحاوى من طريق عون بن عمارة عن لمساة وعنه صالح بن محمد الرازى وقال البيهقي في المعرفة عصمة بن سليمان لا يحتج به وعون بن عمارة عن لمساة مجهول (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش نسخة من الموضوعات عند قول ابن الجوزى قال ابن عدى خالد بن إسماعيل يضع الحديث على ثقات المسلمين ما نصه خالد الذى قال فيه ابن عدى هذه المقالة هو الخزومى وهذا أنصارى وقد فرق بينهما الخطيب فى الرواة عن مالك وقال فى الأنصارى هذا إنه مجهول^(١) والله تعالى أعلم .

(٣٢) [حديث] أنس : أول حب فى الإسلام حب النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة (قط) من طريق الموقرى تفرد به وعنه موسى بن محمد بن عطاء (تعقب) بأن الموقرى تابعه عن الزهرى محمد بن الزبير ، مؤذن حران ، لكنه جعله من قول الزهرى ، أخرجه الخطيب .

(٣٣) [حديث] لا تسكنوهن الغرف ولا تعلقوهن الكتابة وعلوهن الغزل وسورة

(١) والحديث منكر موضوع ، وكذا الحديث الذى بعده . غ .

النور (خط) من حديث عائشة ولا يصح فيه محمد بن إبراهيم الشامي وقد ذكر الحاكم هذا الحديث في صحيحه والعجب كيف خفي عليه أمره (عد) من حديث ابن عباس بلفظ لا تعلموا نساءكم الكتابة ولا تسكنوهن العلالى ، وقال خير لهو المؤمن السباحة وخير لهو المرأة المغزل ، وفيه جعفر بن نصر (تعقب) بأن الحاكم ما أخرج الحديث الأول من طريق هذا الشامي الوضاع حتى يتعجب منه نعم رواه من طريق عبد الوهاب بن الضحاك وهو ضعيف ولهذا تعقبه الحافظ ابن حجر في الأطراف فقال عقب قول الحاكم صحيح الإسناد بل عبد الوهاب متروك وقد تابعه محمد بن إبراهيم رماه ابن حبان بالوضع وقد روى من حديث حفص القارى عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس انتهى وجاء عن مجاهد مرسلًا علموا رجالكم سورة المائدة وعلموا نساءكم سورة النور ، أخرجه سعيد ابن منصور في سننه وروى البيهقي في الشعب عن أبي عطية الهمداني كتب عمر بن الخطاب تعلموا سورة براءة وعلموا نساءكم سورة نوح ، وأخرج أبو نعيم في الحلية عن أنس مرفوعًا نعم لهو المرأة مغز لها قلت هو من طريق محمد بن عمر السرى الوراق والله أعلم .

(٢٤) [حديث] إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريته فلا ينظر إلى فرجها فإن ذلك يورث العمى (عد) من حديث ابن عباس من طريق بقية وهو مدلس (فت) من حديث أبي هريرة بلفظ إذا جامع أحدكم فلا ينظر إلى الفرج فإنه يورث العمى ولا يكثر الكلام فإنه يورث الخرس وفيه إبراهيم بن محمد بن يونس الفريابي قال الأزدي ساقط (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر نقل عن ابن القطان أنه ذكر في كتاب أحكام النظر أن بقي بن مخلد روى حديث ابن عباس عن هشام بن خالد عن بقية قال حدثنا ابن جريج فصرح بالتحديث فاتفق ما يخاف من تدليسه وقد خالف ابن الجوزى الشيخ تقي الدين ابن الصلاح فقال إن الحديث جيد الإسناد انتهى والحديث أخرجه البيهقي في سننه من الطريقين التي عني فيها بقية والتي صرح فيها بالتحديث وإبراهيم الفريابي روى له ابن ماجه وقال في الميزان قال فيه أبو حاتم وغيره صدوق ولا يلتفت إلى كلام الأزدي فيه فإن في لسانه في الجرح رهقا انتهى وللجملة الأخيرة من حديث أبي هريرة شاهد من حديث قبيصة بن ذؤيب أخرجه ابن عساكر (قلت) وقال القاضى أبو بكر ابن العربي في كتابه مراعى الزلف ، وقد ذكر الحديث الأول وبكرهاته النظر أقول لأن الخبر وإن لم يثبت بالكرهية فالخبر

الضعيف أولى عند العلماء من الرأى والقياس وقال وقد ذكر الحديث الثانى ومعنى هذا الحديث والله أعلم أن يكون حديثهما فى أخبار الدنيا والحوادث والأعمال والأمر والنهى فأمّا ما كان من حديث بسبب الجماع ليستعين بذلك على حاجته ولذته فذلك مباح لهما فعله انتهى والله تعالى أعلم .

(٣٥) [حديث] جابر أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتى لاتدفع يد لامس قال طلقها قال إني أحبها قال استمتع بها (الخلال) فى العلل ولا أصل له وإن صح حمل على التفريط فى المال لا على الفجور (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر سئل عنه فأجاب بأنه حسن صحيح وقال لم يصب من قال إنه موضوع وقد أخرجه البيهقي فى سننه وقال الذهبي فى مختصره إسناده صالح وأخرجه أبو داود والنسائي فى سنتهما من حديث ابن عباس وقال الحافظ زكى الدين المنذرى فى مختصر السنن رجال إسناده محتج بهم فى الصحيحين على الاتفاق والانفراد وأطال الحافظ ابن حجر الكلام على رجال الحديث وطرقه فمن أراد فليراجعه من الأصل وله طريق آخر مرسل أخرجه الشافعى فى الأم وعبد الرزاق فى المصنف ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسل ، ووصله الخرائطى فى اعتلال القلوب فقال عن عبدالله بن عمير عن ابن عباس وأخرجه عبد الرزاق أيضا من طريق عبد الكريم الجزرى عن رجل عن مولى لبنى هاشم وأخرجه ابن سعد فى الطبقات وابن منده فى معرفة الصحابة من طريق عبدالكريم عن أبى الزبير عن هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣٦) [حديث] طاعة المرأة ندامة (عد) من حديث زيد بن ثابت (عق) من حديث عائشة ولا يصح فى الأول عنبسة بن عبد الرحمن وعثمان الطرائنى وفى الثانى محمد بن سليمان ابن أبى كريمة (تعقب) بأن محمد بن سليمان توبع عن هشام بن عروة فأخرجه أبو على الحداد فى معجمه من طريق أبى البختري عن هشام به ، وأخرجه أبو الحسن الحمادى فى جزئه من طريق عيسى بن يونس عن هشام به وورد من حديث جابر أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ومن شواهد حديث أبى بكر هلكت الرجال حين أطاعت النساء ، أخرجه أحمد والطبرانى والحاكم وصححه وقول عمر خالفوا النساء فإن فى خلافهن البركة ، وقول معاوية عودوا النساء لا فإنها ضعيفة إن أطعتها أهلكتكم أخرجهما العسكري فى الأمثال .

(٣٧) [حديث] إذا حملت المرأة فلها أجر الصائم المحبب المجاهد في سبيل الله ، فإذا ضربها الطلق فلا يدري أحد من الخلائق ما لها من الأجر فإذا وضعت فلها بكل رضعة عتق نسمة (عد) من حديث أبي هريرة وفيه الحسن بن محمد الباخي (تعقب) بأن له طريقا آخر من حديث عبد الرحمن بن عوف أخرجه أبو الشيخ (قلت) فيه عبد الرحيم وأظنه ابن زيد العمى وإلا فجهول وأنا لا أشك أن هذا موضوع والله تعالى أعلم .

(٣٨) [حديث] من حمل طرفه من السوق إلى ولده كان كحامل صدقة وابدؤا بالإناث فإن الله رق للإناث ومن رق للإناث كان كن يبكي من خشية الله ومن بكى من خشية الله غفر له ومن فرح أنثى فرحه الله يوم الحزن (عد) من حديث أنس بن طريق حماد بن عمرو النصبى (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه الخرائطى فى مكارم الأخلاق وبأن الحافظ زين الدين العراقى قال فى تخريج الإحياء سنده ضعيف جدا وورد من حديث ابن عباس أخرجه الديلى ، وأبو نعيم فى كتاب فضيلة المحتسبين فى الإنفاق على البنات ، (قلت) فى سنده على بن حاتم المكفوف عن شريك وفى الميزان على بن حاتم أبو معاوية يجهل وأتى بمنكر من القول قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد وقفوم إنهم مسئولون عن ولاية على انتهى ولم يذكر من اسمه على بن حاتم غيره فلا أدري أهو هذا أم غيره والله تعالى أعلم .

(٣٩) [حديث] لأن يربى أحدكم بعد ستين ومائة جرو كاب خير له من أن يربى ولدا أصلبه (رواه الحكم بن مصعب) من حديث ابن عباس وآفته الحكم (تعقب) بأن الحكم روى له أبو داود وابن ماجه ولا بن حبان فيه قولان وللحديث طريق آخر أخرجه تمام فى فوائده والطبرانى لكن قال الهيثمى فى ترتيب الفوائد له هذا حديث موضوع (قلت) وكذلك قال الذهبى فى الميزان والله أعلم وورد من حديث حذيفة أخرجه أبو نعيم فى الحلية (قلت) أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات وقال الذهبى فى تلخيصها هذا باطل والله تعالى أعلم ومن حديث أنس أخرجه الحاكم فى تاريخه وأخرج فى المستدرک عن منتصر بن عمارة بن أبى ذر عن أبيه عن جده مرفوعا إذا اقترب الزمان كثير لبس الطيالس وكثرت التجارة إلى أن قال ويربى الرجل جروا خير له من أن يربى ولدا له الحديث قال الحاكم تفرد به سيف بن مسكين قال الذهبى وهو واه ومنتصر وأبوه مجهولان (قلت)

وله شواهد وكلها ضعيفة وينجبر بعضها ببعض منها حديث حذيفة خير أولادكم بعد أربع وخمسين ومائة البنات وخير نساءكم بعد ستين ومائة العواقر أخرجه الديلمي والله تعالى أعلم .

(٤٠) [حديث] إذا أحب الله عبدا اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد (نع) من حديث ابن مسعود وفيه إسحاق بن وهب العلاف (طب) من حديث أبي عتبة الخولاني بنحوه وفيه محمد بن زياد الألهاني وعنه اليمان بن عدى الحضرمي (تعقب) بأن الألهاني ثقة أخرجه له البخاري والأربعة قال في الميزان وثقه أحمد والناس واليمان ابن عدى روى له ابن ماجه وضعفه أحمد والدارقطني وقال أبو حاتم صدوق (قلت) وإسحق بن وهب العلاف ثقة وإنما اتهم الذهبي بالحديث شيخ العلاف عبد الملك بن يزيد فقال لا يدري من هو وأتى بخبر باطل والله أعلم .

(٤١) [حديث] المؤمن يسير المؤنة (خط) من حديث أبي هريرة من طريق محمد ابن سهل العطار (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه البيهقي في الشعب .

(٤٢) [حديث] ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف بك يا ابن عمر إذا بقيت في قوم يخبثون رزق سنتهم قال النسائي هذا حديث موضوع (تعقب) بأن البخاري أخرجه في صحيحه في رواية حماد بن شاكر وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري وقع هذا الحديث في رواية حماد بن شاكر وليس هو في أكثر الروايات ولا استخرجه الإسماعيلي ولا أبو نعيم بل ذكره أبو مسعود في الأطراف وساقه الحميدي في الجمع بين الصحيحين نقلًا عن أبي مسعود وأخرجه عبد بن حميد من طريق الجراح بن منهال بلفظ كيف بك يا ابن عمر إذا بقيت في قوم يخبثون رزق سنتهم ويضعف اليقين فوالله ما برحنا ولا ذهبنا حتى نزلت وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لم يأمرني بكنز الدنيا ولا اتباع الشهوات فمن كنزها يريد بها حياة باقية فإن الحياة بيد الله ألا فإني لا أكنز دينارًا ولا درهما ولا أخبأ رزقا لعد .

(٤٣) [حديث] أعروا النساء يلزم من الجمال (طب) في الكبير والأوسط من حديث مسلمة بن مخلد (عد) أيضا من حديث أنس بلفظ استعينوا علي النساء بالعرى، وفي رواية

بلفظ أجيءوا النساء جوعا غير مضر وأعروهن عريا غير مبرح لأنهن إذا سمن واكتسبن فليس شيء أحب إليهن من الخروج وليس شيء شرأهن من الخروج وإنهن إذا أصابهن طرف من العرى والجوع فليس شيء أحب إليهن من البيوت وليس شيء خيرا لهن من البيوت ولا يصح شيء منها في الأول شعيب بن يحيى قال أبو حاتم ليس بمعروف وقال إبراهيم الحربي ليس لهذا الحديث أصل وفي الثاني زكريا بن يحيى وإسماعيل بن عباد وفي الثالث محمد بن داود شيخ ابن عدى وفيه سعدان بن عبيدة مجهول وعبيد الله بن عبد الله العتكي عنده مناكير (تعقب) في الحديث الأول بأن شعيبا عرفه غير أبي حاتم وهو التجيبي قال ابن يونس عابد صالح وقال الذهبي مصرى صدوق أخرج له النسائي حديثه حسن (قلت) وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات ينبغى أن يخرج من الموضوعات أكثر ما تعلق أبو الفرج في سنده على شعيب بقول أبي حاتم ليس بمعروف وماذا يجرح فإن النسائي احتج به انتهى لكن رأيت الحافظ الهيثمي في المجمع أعل الحديث بمجمع بن كعب وقال لا أعرفه وبقية رجاله ثقات انتهى فدخل شعيب في الثقات وبقى النظر في حال مجمع فليحذر والله تعالى أعلم وللحديث الثاني شاهد من قول عمر بن الخطاب أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف بلفظ استعينوا على النساء بالعرى إن إحداهن إذا كثرت ثيابها وحسنت زينتها أعجبها الخروج وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الإسراف بلفظ استعينوا على النساء بالعرى فإن المرأة إذا عريت لزممت بيتها .

الفصل الثالث

(٤٤) [حديث] لا تزوجوا الحمقاء فإن في صحبتها بلاء وفي ولدها ضياع (ح) من حديث علي وفيه لاحق بن الحسين .

(٤٥) [حديث] لا تزوجوا النساء على قراباتهن فإنه يكون من ذلك القطيعة (ح) من حديث طلحة وفيه سهل بن عمار العتكي .

(٤٦) [حديث] اتركوا الترك ما تركوكم ولا تجاوروا الأنباط في بلادهم فإنهم آفة الدين فإذا أدوا الجزية فأذلوهم فإذا أظهروا الإسلام وقرأوا القرآن وتعلموا العربية واحتمبوا المجالس وراجعوا الرجال الكلام فالهرب الهرب من بلادهم ولا تناكحوا الخوز

فإن لهم أصولاً تدعى إلى غير الوفاء (عق يخ) من حديث ابن مسعود وفيه عمر بن عبد الغفار الفقيمي قال العقيلي جاء أوله بغير هذا الإسناد وأما سائرُه فلا أصل له .

(٤٧) [حديث] لا تساكنوا النبط ولا تناكحوا الخوز فإن لهم أرحاماً تدعى إلى غير وفاء (عد) في معجم شيوخه من حديث ابن عمر (قلت) بيض له كأنه أراد أن يبين علته فلم يتفق له وفي سنده موسى بن أحمد بن موسى ومحمد بن بهلول لم أفق لها على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٤٨) [حديث] كل كفاء ماجد ما خلا حاكي أو حجام والحاكي المصور الذي يصور الأصنام والحجام النمام (كر) من حديث أبي هريرة وقال غريب وقال الحافظ ابن حجر في اللسان رواه ثقات إلا أحمد بن أحمد بن يزيد المؤذن البلخي وهو متهم .

(٤٩) [حديث] من نظر إلى عورة أخيه المسلم متعمداً لم يقبل الله له صلاة أربعين يوماً (ح) من حديث أبي هريرة من طريق أبي الطيب هرون .

(٥٠) [حديث] لا تجالسوا أولاد الأغنياء فإن قنتهم أشد من قنته العذاري (ابن لال) من حديث أبي هريرة من طريق عمر بن عمرو والعسقلاني الطحان (كر) أيضاً من طريق المذكور بلفظين أحدهما لا تجالسوا أولاد الملوك فإن لهم فتنه كفتنة العذاري ، وثانيهما لا تملؤا أعينكم من أبناء الملوك فإن لهم فتنه أشد من فتنه العذاري قال ابن عدي والبيهقي في سننه هذا موضوع وقال الذهبي في الميزان هو من بلايا عمر بن عمرو والطحان (خط) من حديث أنس بلفظ لا تجالسوا أبناء الملوك فإن الأنفس تشتاق إليهم ما لا تشتاق إلى الجوارى العواتق وفيه عمرو بن الأزهر (قلت) نعم أخرجه البيهقي في الشعب عن الحسن بن ذكوان قوله . وكان أحد من ذكر إرفعه وكتب له إسناداً والله أعلم .

(٥١) [حديث] من نظر إلى امرأة وأعجبهت فرفع رأسه إلى السماء لم يرجع إليه حتى يغفر الله له (يخ) من حديث أبي هريرة وفيه أبو الطيب هرون المذكور في الذي قبله .

(٥٢) [حديث] من قعد من أهله مقعداً يعجبه فقراً هذه الآفة استغفروا ربكم إنه كان غفاراً إلى قوله ويجعل لكم أنهاراً إلا جعل الله له غلاماً وأمهه بالمال وجعله في سعة

من الرزق (مر) من حديث أبي هريرة وفيه أبو إرهيم الأنصاري ، قال أبو حاتم لا يدري من هو والحسن بن كثير بن يحيى بن كثير قال الذهبي مجهول ومحمد بن بنان والظاهر أن البلاء منه (قلت) الحسن بن كثير الذي قال فيه الذهبي مجهول لم يرفع نسبه زيادة على قوله الحسن بن كثير وهذا الحسن بن كثير بن يحيى بن كثير زاده الحافظ ابن حجر في اللسان ، ونقل عن الدارقطني تضعيفه ؛ ثم قال ويحتمل أنه الذي قبله والله تعالى أعلم .

(٥٣) [حديث] من أطاع امرأته كبه الله عز وجل في النار على وجهه (حى) من حديث علي (قلت) بيض له كأنه أراد أن يبين علته فلم يتفق له وأنا لم تلح لي ، إلا أن فيه أحمد بن عبد الرحمن الصايغ والمظفر بن الحسين وعلي بن محمد بن عمر النهاوندي ومحمد بن الحسن بن قتيبة والمطلب بن شعيب بن حبان الأزدي لم أقف لهم على ترجمة ، والله تعالى أعلم .

(٥٤) [حديث] عائشة قلت يا رسول الله كيف حبك لي قال كعقدة الجبل فكنت أقول كيف عقدة الجبل فيقول علي حالها (قط) في غرائب مالك وقال باطل ، وفي سنده متروكون (قلت) هذا الحديث ذكرته هنا تبعا للسيوطي والأليق به كتاب المناقب في مناقب عائشة والله أعلم .

(٥٥) [حديث] لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تكشف شعرها ولا شيئا من صدرها عند يهودية ولا نصرانية ولا مجوسية فمن فعلت ذلك فلا أمانة لها (قط) في الغرائب من حديث عائشة وقال باطل وفي سنده متروكون .

(٥٦) [حديث] مروا نساءكم بالمغزل فإنه خير لهن وأزين (حا) من حديث أنس وفيه عنبة بن عبد الرحمن .

(٥٧) [حديث] من أنفق على تزويج ابنة أو ابنته درهما أعطاه الله بكل درهم اثنتي عشرة مدينة في الجنة وأعطاه بكل دنانق حجة وعمرة (حا) من حديث أنس وفيه إبراهيم ابن يوسف البلخي ، قال أبو حاتم لا تشتغل به (قلت) تعقب الذهبي في الميزان كلام أبي حاتم هذا فقال هذا تحامل لأجل إرجاء فيه وقد قال ابن حبان ظاهره الإرجاء واعتقاده في الباطن بالسنة وقال الذهبي أيضا وثقه النسائي ، نعم الراوي عنه أبو بكر ابن

ابن محمد بن عمرو بن خالد البلخي ما وقفت له على ترجمة ، فلعل البلاء منه ، والله تعالى أعلم .

(٥٨) [حديث] ما من رجل يدخل بصره في منزل قوم إلا قال الملك الموكل به أف لك أذيت وعصيت ، ثم توقد عليه النار في قبره إلى يوم القيامة فإذا خرج من قبره ضرب بها الملك وجهه محمأة فأيرونه يلتقى بعد ذلك (مى) من حديث عمر وفيه أبان بن سفيان .

(٥٩) [حديث] سمرة ونبيط بن شريط قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس وفيهم غلام ظاهر الوضوء فأجلسه النبي صلى الله عليه وسلم خلف ظهره وقال كان خطيئة داود النظر (مى) من حديث سمرة (نع) من حديث نبيط قال ابن الصلاح في مشكل الوسيط لا أصل له وقال الزركشي في تخريج أحاديث الرافعي هذا حديث منكر فيه ضعفاء ومجاهيل وانقطاع وقد استدلل بعضهم على بطلانه بخبر إني أراكم من وراء ظهرى (٥٦) [حديث] لا تستشيروا أهل العشق فليس لهم رأى ، وإن قلوبهم محترقة وفكرهم متواصلة وعقولهم مسلوقة (مى) من حديث أنس من طريق دينار مولى أنس .

(٦١) [حديث] يا أيها الناس إن الله أمرني أن أعلمكم بما علمني وأؤدبكم لا يكثرن أحدكم الكلام عند الجماعة فإنه يكون منه خرس الولد ولا ينظرن أحدكم إلى فرج المرأة إذا هو جامعها فإنه يكون منه العمى ، ولا يقبله فإنه يكون منه الصمم صمم الولد ولا يديمن أحدكم النظر في الماء فإنه يكون منه ذهاب العقل ولا يكلم أحدكم إلا جزم من غير ملته إلا وبينه وبينه قيد رخ (مى) من حديث عطية بن بسر المازني وفيه عبد الله بن أذينة .

(٦٢) [حديث] يجب على الرجل لامرأته كما يجب له عليها أن يتزين لها كما تتزين له في غير مأثم (مى) من حديث معاذ وفيه إسماعيل بن أبي زياد وعنه الحسين الزاهد وعنه إبراهيم العليان وهم كذابون .

(٦٣) [حديث] وائلة بن الأسقع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى عثمان ابن مظعون ومعه صبي له يشمه فقال أتجبه يا عثمان فقال أى والله يا رسول الله إني لأجبه قال أفلا أزيدك له حبا قال بلى ، قال إنه من ترضى صبيا له صغيرا من نسله حتى يرضى ترضاه الله يوم القيامة حتى يرضى (كر) من طريق حماد بن مالك بن بسطام .

(٦٤) [حديث] أكثروا من قبل أولادكم فإن لكم بكل قبلة درجة في الجنة حتى إن

الملائكة لتحصي فتكتب لكم من الدرجات عدد ما قبلتم ما بين الدرجتين مسيرة مائة عام (حا) من حديث عبد الله بن عمر وفيه محمد بن القاسم الطائي كانى .

(٦٥) [حديث] من هلك من أمى فترك خلفا يصل صلاته ويقوم مقامه فلم يمت (نع) من حديث ابن عباس من طريق نهشل .

(٦٦) [حديث] أيما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير إذنه لعنها كل شيء طاعت عليه الشمس والقمر إلا أن يرضى عنها زوجها (مى) من حديث أنس من طريق أبي هريرة .

(٦٧) [حديث] السقط يثقل الله به الميزان ويكون شافعا لأبويه يوم القيامة (مى) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٦٨) [حديث] المرأة وزوجها ، إذا اختصما في البيت يكون في كل زاوية شيطان يصفق يقول : فرح الله من فرحنى حتى إذا اصطلحا خرج أعمى يقول أذهب الله نور من أذهب نوري (مى) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٦٩) [حديث] أحبوا البنات فأنا أحب البنات إن الرجل إذا ولدت له ابنة هبط ملكان فمسحا على ظهرها وقالا ضعيفة خرجت من صلب ضعيف من أعان عليك لم يزل معانا عليه إلى يوم القيامة (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق حفيد ابنه أحمد ابن إسحاق .

(٧٠) [حديث] نبيط بن شريط أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل قد حمل ولده متعك الله به أما إنى لو قلت بارك الله لك فيه لفقده (نع) من طريق أحمد بن إسحاق ابن إبراهيم بن نبيط .

(٧١) [حديث] الأعزب فراشه من النار (قال ابن تيمية) موضوع .

كتاب الاحكام والحدود

الفصل الأول

(١) [حديث] شككت مواضع النوادر إلى الله تعالى وبقاع الأرض فقالت يارب لم تخلق بقعة أفقر منى ولا أنتن تلقى على أهل نارك وأهل معصيتك ، قال الجبار تبارك وتعالى : اسكتي ، فوضع القضاء أنتن منك (ح) من حديث عمر ، وفيه مجاهيل وأحدهم وضعه ،

(٢) [حديث] من قال في ديننا برأيه فاقنلوه (قط) من حديث ابن عمر ولا يصح فيه إسحاق بن نجیح الملقب وهم المتهم به ورواه سويد بن سعيد عن ابن أبي الرجال عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أخرجه (خط) واعتذر قوم لسويد فقالوا : وهم أراد أن يقول إسحاق فقال ابن أبي الرجال ولم يقبل ذلك أكثر العلماء قيل ليحيى إن سويداً روى هذا الحديث عن ابن أبي الرجال فقال ينبغي أن يبدأ به فإنه حلال الدم ولو كان عندي سيف ودرقة لغزوته ، وقال النسائي سريد ليس بثقة قال السيوطي ويوضح القول بالاعتذار أن أبا نعيم أخرجه في الحلية فقال حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا إسحاق بن عبيد الله ، عن عبد العزيز ابن أبي رواد به .

(٣) [حديث] شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ، ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لأنهم حسد (ح) من حديث جبير بن مطعم ، وقال ليس من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وإسناده فاسد من أوجه كثيرة ، قال ابن الجوزي منها أن في إسناده مجاهيل وضعفاء منهم أبو هارون العبدى .

(٤) [حديث] دخلت الجنة فرأيت فيها ذيبا ، فقلت أذيب في الجنة فقال إنى أكلت ابن شرطى (عد) من حديث ابن عباس وفيه قال ابن عباس هذا وقد اكل ابنه فلو أكله رفع في عليين : فيه عمرو بن خليف الخناوى وأيوب بن سويد والمتهم به عمرو .

(٥) [حديث] رفع القلم عن ثلاثة : عن الغلام حتى يحتمل ، وإن لم يحتمل حتى يكون له ثلاثة عشر . وعن النائم حتى يستيقظ ، فإن طلق في منامه لم يقع الطلاق ، وعن المجنون حتى يصحو ، قيل يا رسول الله ومن المجنون ؟ قال من أبلى شبابه في معصية الله (ح) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن قاسم الطايكاني .

(٦) [حديث] لا يكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسلماً ، ثم تلا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة (قا) من حديث أبي أمامة وفيه علي بن عاصم ، وجعفر ابن الزبير .

(٧) [حديث] ما من يوم يصبح فيه الإنسان إلا استقبل الروح الجسد يقول : يا جسد أسألك بوجه الله الذي لا يرد سائله أن لا تعمل اليوم عملاً يوردني جهنم (رواه إبراهيم بن هذبة) عن أنس قال ابن حبان لا أصل له ولا يحل لمسلم أن يكتب حديث إبراهيم بن هذبة .

(٨) [حديث] ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الفراعنة اثنا عشر ، خمسة في الأمم وسبعة في أمتي وفرعون ذو الأوتاد واحد وذلك أن فرعون ذا الأوتاد قال أنا ربكم الأعلى ، قيل يا رسول الله فمن يكون ذلك من فراعنة أمتك قال كل سافك دم قاطع رحم جامع في المعاصي ، لا يبالي ما صنع (عد) من طريق جعفر بن أحمد بن علي الغافقي وهو وضعه .

(٩) [حديث] أبي سعيد الخدري وجد قنيل بين قريتين فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فقيس إلى أيتها كان أقرب فوجد أقرب إلى أحدهما بشير ، فكأن أنظر إلى شبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمن النبي صلى الله عليه وسلم من كانت أقرب إليه (عق) من طريق أبي إسرائيل الملائق وقال ما جاء به غيره ولا أصل له (قلت) هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، والبزار وأبو إسرائيل من رجال الترمذي وابن ماجه ، وكان شيعياً غالياً وأما في الحديث فظاهر كلامهم أنه لم يكن كذاباً وإنما كان سيء الحفظ ، ذا أغاليط وقد قال أحمد يكتب حديثه وقال ابن معين هو ثقة والله أعلم .

(١٠) [حديث] أولاد الزنا يحشرون يوم القيامة في صورة القروذ والخنازير (عق) من حديث ابن عمر وفيه علي بن زيد بن جدعان ليس بشيء وزيد بن عياض طعن فيه أيوب السخيتاني (قلت) لم أر من اتهمهما بكذب ووضع وقال الذهبي في زيد بن عياض ذكره ابن أبي حاتم مختصراً ولم يضعفه والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] من زنى يهودية أو نصرانية أحرقه الله في قبره (عبدوس بن خلاد) من حديث ابن مسعود قال أبو زرعة وكذب عبدوس ووضع .

(١٢) [أثر] سعيد بن مسروق كانت امرأة تدخل على آل عمر ومعها صبي فقال من ذا الصبي معك قالت هو ابنك وقع على أبو شحمة فهو ابنه فأرسل إليه عمر فأقر فقال عمر لعلى اجلده ، فضربه عمر خمسين ، وضربه على خمسين فأتى به فقال لعمر : يا أبت قتلتي ، قال : إذا لقيت ربك فأخبره ، أن أباك يقيم الحدود (قا) وهو مما وضعه القصاص ، وفي إسناده من هو مجهرل ، ثم إن سعيد بن مسروق من أصحاب الأعمش ، فأين هو من عمر ، وروى من حديث مجاهد عن ابن عباس مطولاً ، أورده ابن الجوزي ، وقال موضوع فيه مجاهيل ، وقال الدارقطني حديث مجاهد عن ابن عباس ، في جلد أبي شحمة ليس بصحيح ، والذي ورد في هذا ما ذكره الزبير بن بكار وابن سعد في الطبقات وغيرهما أن عبد الرحمن الأوسط من أولاد عمر ويكنى أبا شحمة كان بمصر غازياً فشرب ليلة نبيذاً فخرج إلى السكر فجاء إلى عمرو بن العاص فقال له أقم على الحد فامتنع فقال له إني أخبر أبي إذا قدمت عليه فضربه الحد في داره ولم يخرج فكتب إليه عمر يلومه ويقول ألا فعلت به ما تفعل بجميع المسلمين فلما قدم على عمر ضربه فانفق أنه مرض فمات قال السيوطي وفي مصنف عبد الرزاق أنه لبث بعد ما جلده أبوه شهراً صحيحاً فمات فحسب عامة الناس أنه مات من جلد عمر ولم يمت من جلد عمر .

(١٣) [حديث] لو اغتسل اللوطي بماء البحر لم يجيء يوم القيامة إلا جنباً (خط) من حديث أنس وقال رجاله ثقات غير محمد بن العباس بن سهيل وهو الذي وضعه .

(١٤) [حديث] اللوطيان لو اغتسلا بماء البحر لم يجزهما إلا أن يتوبا (ابن الجوزي) من حديث ابن مسعود وفيه روح بن مسافر (قلت) استدرك السيوطي على هذا بذكر طرق أخرى للحديث وليس فيها ما يجبر به الحديث وقد ذكر الشمس السخاوي

في المقاصد الحسنة بعض ما استدرك السيوطي به ثم قال : باطل وكذا كل ما في معناه والله تعالى أعلم .

(١٥) [حديث] من قبل غلاما بشهوة عذبه الله في النار ألف سنة ومن جامعه لم يجد راحة الجنة وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام إلا أن يتوب (ابن الجوزي) من حديث أنس من طريق داود بن عفان .

(١٦) [حديث] من قبل غلاما بشهوة لعنه الله فإن صاحبه بشهوة لم تقبل منه صلاة فإن عانقه بشهوة ضرب بسياط من نار فإن فسق به أدخله الله النار (عد) من حديث أبي سعيد وفيه أحمد بن محمد بن غالب غلام خليل .

(١٧) [حديث] اللوطي إذا مات ولم يتب مسخ في قبره خنزيرا (فت) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه مروان بن محمد السنجاري وإسماعيل بن أم درهم ولا يحتج به .
(١٨) [حديث] لا امرؤ أقل حياء من امرئ . أمكن من دبره (عد) من حديث جابر ولا يصح فيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري .

(١٩) [حديث] من أتى في الدبر سبع مرات حول الله شهوته من قبله إلى دبره (عد) من حديث أنس من طريق دينار مولى أنس وهو آفته .

(٢٠) [حديث] من قذف ذميا حمله يوم القيامة بسياط من نار (عد) من حديث وائلة وفيه محمد بن محسن .

(٢١) [حديث] اللص محارب لله ولرسوله فاقتلوه فما أصابكم من إثم فعلي (حب) من حديث عائشة وفيه فرات بن زهير .

(٢٢) [حديث] إن الله أخر حد المالك وأهل الذمة إلى يوم القيامة (عد) من حديث عائشة من طريق إبراهيم بن أبي حية (قلت) اقتصر ابن عدى على وصفه بالنكارة وأخرج عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي في كتابه الإعتصام بالحقائق عند اختلاف الطرائق عن الحكم قال سمعت عكرمة يقول لا يدري أيهما جعل لصاحبه طعاما ابن عباس أو ابن عمر فينما جارية تعمل بين أيديهم إذ قال أحدهم يا زانية فقال له إن لم نحدك في الدنيا نحدك في الآخرة قال أفرأيت إذا كانت كذلك قال إن الله لا يحب الفاحش المتفحش . فهذا

شاهد لبعض حديث عائشة وجاء ما هو أشد من هذا من حديث أبي هريرة وابن عباس من قال للمملوك أو مملوكته لا لييك ولا سعديك قال الله له يوم القيامة لا لييك ولا سعديك أتعس في النار أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده لكننه من طريق ميسرة بن عبد ربه وعنه داود بن المحبر فلا يحتج به والله أعلم .

(٢٣) [حديث] من أبصر سارقا سرقة صغرت أو كبرت فكتم عليه ما سرق ولم ينذر به كان عليه من الوزر مثل الذي على السارق ولا يسرق السارق حتى يخرج الإيمان من قلبه ولا يكتم عليه من رآه حتى يخرج الإيمان من قلبه ويبرأ الله منهما وكلاهما في النار إلا أن الذي نظر إليه وكتم عليه يدعك بالعذاب دعكا (عد) من حديث أنس وفيه جعفر ابن أحمد بن علي الغافقي .

(٢٤) [حديث] إذا تناول العبد كأس الخمر في يده ناداه الإيمان ناشدتك الله لا تدخله على فإني لا أستقر أنا وهو في موضع فإن شربه نفر منه الإيمان نفرة لم يعد إليه أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه وسلبه من عقله شيئا لا يرد عليه إلى يوم القيامة (حا) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن أيوب بن سويد الرملي .

(٢٥) [حديث] من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران وبعث من قبره سكران وأمر به إلى النار سكران إلى جبل يقال له سكران فيه عين يجرى فيها القيح والدم وهو طعامهم وشراهم ما دامت السموات والأرض (عد) من حديث أنس من طريق أبي هذبة .

(٢٦) [حديث] من شرب الخمر فقد أشرك (رواه إبراهيم بن يزيد الخوزي) عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا وإبراهيم متروك (قلت) له شاهد سيأتي في الفصل الثاني والله أعلم .

(٢٧) [حديث] من حمل كأس خمر فقبل له إنه حرام فقال لا بل هو حلال مات مشركا وبانت منه امرأته (عد) من حديث أنس وفيه عمار بن مطر .

(٢٨) [حديث] حب يحمل من الهند يقال له الدادى من شرب منه لم تقبل له صلاة أربعين سنة فإن تاب تاب الله عليه (خط) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن أبي بن نافع ابن عمرو بن معدى كرب عن جده أبي عن أبيه نافع قال كنت مع رسول الله صلى الله

عاهيه وسلم فقال لعائشة حب يحمل فذكره وإسحق دجال كما مر في المقدمة وقال الخطيب رواته لا يعرفون (قلت) ونافع هذا لم يذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة والله أعلم .
(٢٩) [أثر] سعيد بن ذى لعوة أنه رأى عمر بن الخطاب يشرب المسكر (ابن الجوزى) وقال كذب بلا شك وسعيد بن ذى لعوة شيخ كذاب .

(٣٠) [حديث] ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتغنى من الليل فقال لا صلاة له حتى مثلها ، ثلاث مرات (نع) ولا يصح فيه سعيد بن سنان .
(٣١) [حديث] ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بحسان بن ثابت وقد رش فناء اطمة وجاس أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سباطين وجارية يقال لها سيرين معها مزهرها تختلف به ما بين القوم وهي تغنيهم فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم ولم ينههم فأنهى إليها وهي تقول في غنائها : هل على ويحكم إن لهوت من حرج فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا حرج إن شاء الله (قط) وقال تفرد به حسين ابن عبد الله عن عكرمة ، وتفرد به عن حسين أبو أويس عبد الله بن أويس ، وحسين متروك وأبو أويس ضعيف (قلت) الحسين بن عبد الله من رجال الترمذى وابن ماجه وإن كان ضعيفا فلم يبلغ حديثه الوضع وأبو أويس من رجال مسلم وقال الحافظ ابن حجر في التقريب صدوق بهم والله تعالى أعلم .

(٣٢) [حديث] عائشة كانت عندى امرأة تسمى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى على تلك الحالة ثم دخل عمر فقتر فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر ما يضحكك يا رسول الله فحدثه فقال والله لا أخرج حتى أسمع ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسمعتة (خط) من طريق أبى الفتح البغدادي وقال واهى الحديث سافط وأحسب شيخه موسى بن نصر بن جرير اسماً اختلقه وأصل الحديث باطل .

(٣٣) [حديث] ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اللهوكه حتى لعب الصبيان بالكهباب (عد) من طريق إسحق بن نجيح .

(٣٤) [حديث] كل ما نهى الله عنه كبيرة ، حتى لعب الصبيان بالقمار (عق) من حديث أبى هريرة وفيه معان أبو صالح يحدث عن الثقات بالمنكرات (قلت) قال الذهبي في الميزان هذا الحديث منكر فإن صح فمحمول على أن رجالهم إن لم ينكروا عليهم وأقروهم أنما

وارتكبوا بذلك كبيرة انتهى ، وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان غير أنه قال في اطلاقه على ذلك كبيرة نظر والله أعلم .

الفصل الثاني

(٣٥) [حديث] لا تعزير فوق عشرين سوطا (رواه محمد بن إبراهيم الشامي) من حديث أبي هريرة ومحمد بن إبراهيم يضع (تعقب) بأن عند ابن ماجه من حديث أبي هريرة لا تعزروا فوق عشرة أسواط (قلت) في سنده ضعف لأنه من رواية عباد ابن كثير ، لكن له شاهد من حديث أبي بردة بن نيار في الصحيحين وغيرهما ، ولحديث أبي هريرة المذكور هنا شاهد أخرجه ابن المنذر عن عمر بن الخطاب أنه كتب إلى أبي موسى لا يبلغ النكال أكثر من عشرين سوطا والله أعلم .

(٣٦) [حديث] إن طالت بك مدة يوشك أن ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في أيديهم مثل أذنان البقر (أحمد) في مسنده من حديث أبي هريرة وفيه أفلح بن سعيد ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات (تعقبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد فقال هذا حديث صحيح أخرجه مسلم ولم أقف على حديث في كتاب الموضوعات حكم عليه بالوضع وهو في أحد الصحيحين غير هذا الحديث وإنها لغفلة شديدة وأفلح المذكور ثقة مشهور من رجال مسلم وقد تعقب الذهبي في الميزان كلام ابن حبان فيه ، فقال حديث أفلح صحيح غريب وابن حبان ربما ضعف الثقة حتى لا يدرى ما يخرج من رأسه (قلت) وحديث أبي هريرة صنفان من أهل النار لم أرهما بعد قوم معهم سياط كأذنان البقر ونساء كاسيات عاريات الحديث أخرجه مسلم شاهد لهذا الحديث كما نبه الذهبي عليه في الميزان والله أعلم .

(٣٧) [حديث] يكون في آخر الزمان في هذه الأمة ناس معهم سياط كأنها أذنان البقر يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه (أحمد) في مسنده من حديث أبي أمامة وفيه عبد الله بن بجير قال ابن حبان يروى العجائب التي كأنها معمولة لا يحتج به (تعقبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد ، فقال هذا شاهد لحديث أبي هريرة المتقدم وقد غلط

ابن الجوزى فى تضعيفه لعبد الله بن بجير فإنه بموحدة مضمومة بعدها جيم مصغرا يكفى
أبا هرمان بصرى وثقه أحمد وابن معين وغيرهما وذكره ابن حبان فى الثقات وإنما الذى
قال فيه ابن حبان ما نقله ابن الجوزى عنه عبد الله بن بجير الصنعانى المكنى أبا وإيل
أبوه بفتح الموحدة وكسر الحاء المهملة ، وقد أخرج الضياء المقدسى هذا الحديث فى المختارة
ولم ينفرد به عبد الله المذکور فقد رواه الطبرانى فى الكبير من غير طريقه بسند صحيح
قلت : وحديث مسلم عن أبى هريرة صنفان من أهل النار لم أرهما بعد قوم معهم سياط
كأذناب البقر ونساء عاريات كاسيات الحديث شاهد لحديث أبى هريرة كما نبه عليه
الذهبي فى الميزان ، والله أعلم .

(٣٨) [حديث] يقال للجواز يوم القيامة ضع سوطك وادخل النار (عد) من
حديث ابن عباس تفرد به السدى الصغير (قلت) لم يتعقبه السيوطى ويشهد له الحديث
الذى بعده والله أعلم .

(٣٩) [حديث] الجلاوزة والشرط وأعوان الظلمة كلاب النار (نع خط) من
حديث عبد الله بن عمرو ولفظه عند الخطيب الشرط كلاب أهل النار ، وفى سندهما محمد بن
مسلم الطائفى ضعفه أحمد جدا (تعقب) بأن ابن معين وغيره وثقوه وروى له مسلم
والأربعة ، وقال ابن عدى له غرائب ولم أر له حديثا منكرا .

(٤٠) [حديث] لا تقتل المرأة إذا ارتدت (قط) من حديث ابن عباس ، ولا يصح
فيه على بن عيسى بن عبد الله (بيض) فى التكت البديعات للتعقب عليه ولم يبد شيئا .

(٤١) [حديث] من أعان على سفك دم امرئ مسلم بشطر كلمة لقي الله يوم القيامة
مكتوبا بين عينيه آيس من رحمتى (قط) من حديث عمر (عد) من حديث أبى هريرة
(خط) من حديث أبى سعيد بلفظ يحىء القائل يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من
رحمة الله ولا يصح فى الأول عمرو بن محمد الأعمش ، وفى الثانى يزيد بن أبى زياد الشامى
متروك ، وفى الثالث عطية ضعيف ومحمد بن عثمان بن أبى شيبه كذبه عبد الله بن أحمد
(تعقب) بأن حديث أبى هريرة أخرجه ابن ماجه والبيهقى فى سننهما ، وقال البيهقى يزيد
منكر الحديث وعطية يحسن له الترمذى ومحمد بن عثمان بن أبى شيبه حافظ عالم وثقه
صالح جزرة ، وقال ابن عدى لم أر له حديثا منكرا وهو على ما وصف لى عبدان لا بأس

به وقد ورد هذا الحديث أيضاً من حديث ابن عمر ، ومن مرسل الزهري أخرجهما
البهقي الأول في الشعب ، والثاني في السنن (قلت) وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات في
حديث أبي سعيد سنده ضعيف ، وقال الحافظ ابن حجر في تخریج الكشاف في حديث
أبي هريرة إسناده ضعيف وفي حديث عمر رواه ابن حبان في الضعفاء من رواية عمرو
ابن محمد الأعمى ، وقال إنه موضوع لا أصل له من حديث الثقات وعمرو الأعمى
لا يجوز الاحتجاج به بحال انتهى وإن له طريقاً آخر أخرجه أبو نعیم في الحلية من طريق
حكيم بن نافع وهو ضعيف ، عن خلف بن حوشب عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن
المسيب عن عمر قال أبو نعیم تفرد به حكيم عن خلف وحكيم ضعيف ، قال الحافظ وفي
الباب أيضاً عن ابن عباس أخرجه الطبراني من رواية عبد الله بن خراش عن العوام
ابن حوشب عن مجاهد عنه انتهى والله أعلم .

(٤٢) [حديث] ما ضجت الأرض من عمل عمل عليها ضجيجها من سفك دم حرام
(قط) من حديث ابن عمر تفرد به عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وعنه مسلمة الخشني
وهما متروكان (تعقب) بأن عبد الرحمن روى له النسائي وابن ماجه ، وقال في الميزان
لينه أحمد شيئاً وقال النسائي متروك وهذا عجب أن يروى له ويقول متروك (قلت)
ومسلمة روى له ابن ماجه والحديث ضعيف لا موضوع والله تعالى أعلم .

(٤٣) [حديث] دية الذي دية المسلم (قط) من حديث ابن عمر وفيه أبو كرز
عبد الله بن كرز متروك (تعقب) بأن الذهبي قال في الميزان هذا أنكر ما له ففضية هذا
أنه منكر لا موضوع ، وقد أخرجه الطبراني في الأوسط ، قلت وقال تفرد به أبو كرز
وتفرد به عنه علي بن الجعد انتهى والله أعلم .

(٤٤) [حديث] على أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة لعبة زوجها ، فإن
استطاع أن يحسن لعبته فليفعل ، وقال لا تزنوا فذهب لذة نساءكم وعفوا تعف نساؤكم
إن بني إسرائيل زنوا فزنت نساؤهم (أبو بكر الشافعي) في الغيلانيات ، ولا يصح فيه
عيسى بن عبيد الله العلوي (تعقب) بأن لأوله شاهداً عند الحاكم في تاريخه بسند ضعيف
من حديث عمرو بن العاصي بلفظ النساء لعب فتخيروا ولآخره شواهد ستأتي .

(٤٥) [حديث] عفوا تعفوا نساؤكم . و

(٤٦) [حديث] ما زنى عبد قط فأدمن على الزنا إلا ابتلى في أهله (عد) من حديث ابن عباس من طريق اسحق بن نجیح ولا يصحان (قلت) لم يتعقهما السيوطى ويشهد لهما الحديث المتعقب بعدهما وشواهدة والله أعلم .

(٤٧) [حديث] بروا آباءكم تبركم أبناؤكم ، وعفوا تعف نساؤكم ، ومن تنصل إليه فلم يقبل فلن يرد على الحوض (خط) من حديث جابر ولا يصح ، فيه على بن قتيبة ، وعنه الكديمي (تعقب) بأن الكديمي لا مدخل له في الحديث ، فقد رواه عن على بن قتيبة ، جماعة غير الكديمي ، نعم على بن قتيبة تفرد به (قلت) وقال الدارقطنى فى على بن قتيبة كان ضعيفا ولا يثبت حديثه هذا والله أعلم ، وأخرجه الحاكم فى المستدرک (قلت) لكن تعقبه الذهبي بعلى بن قتيبة ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه ، أخرجه الطبرانى بإسناد حسن ، والله أعلم ؛ وله شاهد من حديث أبى هريرة ، أخرجه الحاكم فى المستدرک ، وتعقبه الذهبي بأن فى سنده سويدا ، وهو ضعيف ، ومن حديث عائشة أخرجه الطبرانى فى الأوسط ، ومن حديث أنس أخرجه ابن عساکر فى سباعياته ومن حديث ابن عمر أخرجه الطبرانى فى الأوسط (قلت) هذا لا يصلح شاهدا فإنه من طريق على بن قتيبة أيضا وكذلك حديث أنس فإنه من طريق أبى هدبة ، والله تعالى أعلم .

(٤٨) [حديث] إياكم والزنا فإن فيه أربع خصال يذهب بالبهاء من الوجه ، ويقطع الرزق ، ويسخط الرحمن ، والخلود فى النار (عد) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه عمرو بن جميع (تعقب) بأن الطبرانى أخرجه فى الأوسط (قلت) هذا لا يمنع الحكم عليه بالوضع ، نعم أعلمه الهيثمى فى مجمع الزوائد بعمره وقال متروك ، وقضية هذا أنه ضعيف لا موضوع ويشهد له ما بعده والله تعالى أعلم .

(٤٩) [حديث] يا معشر المسلمين إياكم والزنا فإن فيه ست خصال ، ثلاثا فى الدنيا ، وثلاثا فى الآخرة ، فأما التى فى الدنيا فإنه يذهب بالبهاء ، ويورث الفقر ، وينقص العمر وأما التى فى الآخرة فإنه يورث سخط الله ، وسوء الحساب ، والخلود فى النار . ثم تلا

أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون (نع) من حديث حذيفة (خط) من حديث أنس ولا يصحان في الأول مسلم بن علي متروك وفي الثاني كعب بن عمرو قال الخطيب غير ثقة (تعقب) بأن الحافظين أبانعم والبيهقي صرحا في حديث حذيفة بضعفه فلا يدخل في الموضوعات وكذلك حديث أنس لا يبلغ حال كعب أن يدخل حديثه في الموضوعات (قلت) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات كعب متهم والله تعالى أعلم .

(٥٠) [حديث] لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مرتد أعرايا بعد الهجرة ولا ولد زنى ولا من أتى ذات محرم (ابن فيل) في جزئه (وعبد الرزاق) في مصنفه من حديث عبد الله بن عمرو ولا يصح في الأول عبد الكريم متروك وفي الثاني جابان لا يعرف له سماع من عبد الله بن عمرو ، وقال البخارى مجهول (تعقب) بأنه ليس في شيء من ذلك ، ما يقتضى الوضع والحديث أخرجه الإمام أحمد والنسائي (قلت) وقال الهيثمى في المجمع رواه أحمد والطبرانى وفيه جابان وثقه ابن حبان وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ، والله أعلم ، وأخرجه أبو يعلى من حديث عثمان بن أبي العاص بلفظ لا يدخل الجنة ولد زنا ولا عاق لوالديه ، ولا مدمن خمر (قلت) في سنده مجهولون ، والله تعالى أعلم .

(٥١) [حديث] لا يدخل الجنة ولد زنا ، ولا ولده ولا ولد ولده (قط) من حديث أبي هريرة (عد) بلفظ فرخ الزنا لا يدخل الجنة (عبد بن حميد) بلفظ لا يدخل ولد الزنا ولا شيء من نسله إلى سبعة أبناء الجنة ، ولا يصح في الأول أبو إسرائيل ضعيف ، وفي الثاني مجهولون والثالث أعله الدارقطنى وأبو نعيم بالاضطراب ، وأيضا فهو مخالف لقوله تعالى : ولا تزر وازرة وزر أخرى . قلت ولقوله صلى الله عليه وسلم : ولد الزنا ليس عليه من إثم أبويه شيء ، أخرجه الطبرانى من حديث عائشة ، قال السنخاوى وسنده جيد والله أعلم . (تعقب) بأنه ليس في ذلك ما يقتضى الوضع وأما مخالفة الآية فالجواب عنها أن معنى الحديث كما نقله الرافعى الشافعى في تاريخ قزوين عن الإمام أبي الخير أحمد ابن إسماعيل الطالقانى أنه لا يدخل الجنة بعمل أصله بخلاف ولد الرشدة فإنه إذا مات طفلا وأبواه مؤمنان ألحق بهما وبلغ درجاتهما بصلاحيهما على ما قال تعالى : والذين آمنوا واتبعتهم ذرياتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم ، وولد الزنا لا يدخل الجنة بعمل أصله ، أما

الزاني فنسبه منقطع ، وأما الزانية ، فشؤم زناها ، وإن صلحت يمنع من وصول بركة صلاحها إليه انتهى (قلت) وأجيب بأجوبة أخرى منها أن يكون سبق في علم الله أن ولد الزنا ونسله يفعلون أفعالا منافية لدخول الجنة فيكون عدم دخولهم لتلك الأفعال ، لا لزنا أبيه ، ومنها إبقاؤه على ظاهره ويكون المراد التنفير عن الزنا والله أعلم .

(٥٢) [حديث] إذا قال الرجل للرجل يا يهودى فاجلدوه عشرين (حب) من حديث ابن عباس وفيه إبراهيم بن إسماعيل بقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، وداود بن الحصين حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات (تعقب) بأن إبراهيم هو بن أبي حبيبة الأشهلي قال أحمد ثقة وقال ابن معين مرة صالح الحديث وداود بن الحصين ثقة أخرج له الستة ، والحديث أخرجه الترمذى وابن ماجه والبيهقى فى سننه ، وقال تفرد به إبراهيم الأشهلي وليس بالقوى قال وهو إن صح محمول على التعزير .

(٥٣) [حديث] إن لقيتم عشارا فاقتلوه (ابن الجوزى) من حديث مالك بن عتاهية وفيه مجاهيل ، وابن لهيعة ذاهب الحديث (تعقب) بأنه فى مسند الإمام أحمد ، ومعجم الطبرانى بسند رجاله معروفون ، وابن لهيعة من رجال مسلم فى المتابعات وفيه كلام كثير والصواب أنه حسن الحديث .

(٥٤) [حديث] من شرب الخمر ظل يومه مشركا ومن سكر منها لم تقبل له صلاة أربعين يوما وإن مات مات كافرا (قط) من حديث عبد الله بن عمرو وفى رواية له من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن مات فيها مات كافرا مادام فى عروقه منها شيء (طب) بلفظ من شرب الخمر فجعلها فى بطنه لم تقبل له صلاة سبعا فإن مات فيهن مات كافرا فإذا أذهلت الخمر عقله عن شيء من الفرائض لم تقبل منه صلاة أربعين يوما وإن مات فيها مات كافرا ، ولا يصح تفرد بالأولى أبو شيبه واسمه إبراهيم بن عثمان وهو متروك وتفرد بالثانية عباد بن يعقوب عن عمرو بن ثابت وهما متروكان وفى الثالثة يزيد بن أبى زياد وهو متروك وقد ورد من حديث ابن عمر وفيه عطاء بن السائب اختلط . (تعقب) بأن لصدر الأول شاهدا عند ابن أبى شيبة فى مصنفه بسند صحيح عن خيشمة قال كنت قاعدا عند عبد الله بن عمرو فذكر الكبائر حتى ذكر الخمر فكان رجالا تهاون بها فقال عبد الله

ابن عمرو لا يشربها رجل مصباحا إلا ظل مشركا حتى يمسي وأما باقيه فجاء من طرق
والرواية الثانية لم يتفرد بها عباد وقد تابع شيخ شيخه يزيد بن أبي زياد ومن طريقه
أخرجه النسائي والحاكم وصححه وحديث ابن عمر أخرجه من طريق عطاء أحمد في مسنده
والترمذي وحسنه، وله طريق ثانية ليس فيها عطاء أخرجهما النسائي والحديث قد جاء
بدون ذكر الكفر من طرق من حديث عبد الله بن عمرو وابن عمر وابن عباس
وأبي ذر وأبي الدرداء وأبي بكر وعمر وعياض بن غنم والسائب بن يزيد وأسماء رضى
الله عنهم أجمعين .

(٥٥) [حديث] لا نجالسوا شربة الخمر ولا تعردوا مرضاهم ولا تشهدوا جنازتهم فإن
شارب الخمر يجيء يوم القيامة مسودا وجهه مندلعا لسانه على صدره يسيل لعابه يقدره
كل من رآه (عد) من حديث ابن عمر وفيه ضعفاء ليث وجعفر بن الحارث وأبو مطيع
البلخي (تعقب) بأنه جاء من طرق أخرى عند أبي علي الحداد في معجمه والديلمي في مسند
الفردوس كلاهما من طريق ليث وتابعه محمد بن عمران الأنصاري فرواه عن نافع عن
ابن عمر أخرجه الشيرازي في الألقاب وأخرجه عبد الرزاق في المصنف من طريق ليث
عن عبد الله بن عمر موقوفا قلت وليث بن أبي سليم من رجال السنن وهو كما قال الذهبي في
المغنى حسن الحديث ومن ضعفه فإنما ضعفه لاختلاطه وجعفر بن الحارث مختلف فيه ومن
وثقه الحاكم في تاريخه وابن حبان وقال ابن عدى لم أر في حديثه حديثا منكرا أرجو
أنه لا بأس به أما أبو مطيع فوضاع لكن جاء الحديث من غير طريقه والله أعلم .

الفصل الثالث

(٥٦) [حديث] ألا من زين نفسه للقضاة بشهادة الزور زينته الله يوم القيامة بسر بال
من قطران وألجمه بلجام من نار (كر) من حديث أنس (قلت) هو من طريق إبراهيم
ابن هديبة وهو آفته والله تعالى أعلم .

(٥٧) [حديث] عج حجر إلى الله تعالى فقال إلهي وسيدى عبدتك كذا وكذا سنة
ثم جعلتني في أس كنيف فقال أو ما ترضى أنى عدلت بك عن مجالس القضاء (تمام)
في فوائده من حديث أبي هريرة من طريق أبي معاوية عبد الله بن محمد الغزى المؤدب

قال تمام هذا حديث منكر وأبو معاوية الغزى هذا ضعيف (قلت) قال الذهبي في تلخيص الواهيات وابن حجر في لسان الميزان هذا موضوع والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٥٨) [حديث] شر البقاع دور الأمراء الذين لا يقضون بالحق (ابن الأشعث) في سننه التي وضعها على آل البيت من حديث على .

(٥٩) [حديث] أبي هريرة إن الدية كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلى دية المسلم واليهودى والنصرانى سواء فلما استخلف معاوية صير دية اليهودى والنصرانى على النصف فلما استخلف عمر بن عبد العزيز رده إلى القضاء الأول (عد) وقال باطل آفته بركة بن محمد الحلبي .

(٦٠) [حديث] يؤتى بالسارق والمطلع عليه فتجعل لها السرقة فى العرصة السابعة فيقال لها اذهبا فغذاها فإذا بلغاها ساخت بهما النار إلى الدرك الأسفل (عد) من حديث ابن عمر من طريق جعفر بن أحمد وهو آفته .

(٦١) [حديث] من زنى زنى به ولو يحيطان داره (مى نجما) من حديث أنس من طريق القاسم بن إبراهيم الملقى .

(٦٢) [حديث] أنس إذا علا الذكر على الذكر اهتز العرش وقالت السموات يارب مرنا نحسبه وقالت الأرض مرنا نبتلعه فقال دعوه فإن طريقه على ووقوفه بين يدي (قال ابن الجوزى) وجدته مسندا على ظهر نسخة من مسند ابن أبي شيبة وتحت بخط آخر : هذا إسناد واه والمتن موضوع .

(٦٣) [حديث] ما أنفق عبد درهما فى زنا إلا فقد ستمائة درهم لا يعرف لها وجهها (خط) فى المتفق والمفترق من حديث ابن عباس وفيه أبو بكر أحمد بن نصر الذارع .

(٦٤) [حديث] عشرة أصناف من أمتى لا ينظر الله إليهم ولا يكلمهم ولهم عذاب أليم إلا أن يتوبوا ويتقوا المتلذذون بالقهوات واللاعبون بالشاهات والضاربون بالكوبات واللاهون بالعرطيات والمانعون الزكوات والغالون الأمانات والنائمون عن العتات والغدوات والعشارون فى الطرقات والطالبون للشهوات واللذات والراضون بالمنكرات (مى) من حديث أبي هريرة وابن عباس معا من طريق مأمون عن شيخه الجوبارى .

(٦٥) [حديث] لما خلق الله جنة عدن خلق لبنها من ذهب يتلألأوترابها من مسك مروق ثم أمرها فاهتزت فنطقت فقالت أنت الله لا إله إلا أنت الحى القيوم طوبى لمن قدرت له دخولى قال الله وعزتى وجلالى وارتفاع مكاتى لا يدخلك مدمن خمر ولا مصر على زنا ولا قتات وهو النمام ولا ديوث وهو الذى لا يعار ولا قلاع وهو الذى يسعى بالناس عند السلطان ليهلكها ولا اختار وهو الغدار الذى لا يوفى بعهده (ابن الأشعث) فى سننه عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي بن أبي طالب وهذه السنن وضعها ابن الأشعث وكلها بهذا السند فمنها ما اختلقه ابتداء ومنها ما سرقه وربكه على هذا الإسناد .

(٦٦) [حديث] من أتى غلاما فى دبره فهو الكفر بالله ، ومن أتى بين فخذه فهو الشرك بالله ومن قبل غلاما بشهوة جاء مصلوبا يوم القيامة على جذع من نار حتى يفرغ الله من حساب الجمع ، ثم يؤمر به إلى النار ، ومن تاب تاب الله عليه (مى) من حديث علي (قلت) لم يبين علقته وما عرفت فيه من المجروحين غير الحارث الأعور وما أظنه يحتمل هذا (١) والله تعالى أعلم .

(٦٧) [حديث] من شرب الخمر بعد أن حرمها الله على لسانى فليس له أن يزوج إذا خطب ولا يشفع إذا شفع ولا يصدق إذا حدث ولا يؤتمن على أمانة فإن أوتمن على أمانة فأكلها أو استأكلها فليس لصاحبها على الله أن يأجره ولا يخلف عليه (نجاشي) من حديث علي من طريق محمد بن الفرات .

(٦٨) [حديث] ينادى مناد كل يوم شارب الخمر ملعون وجارك ملعون وجلديك ملعون (كر) من حديث أنس وقال باطل فيه صالح بن الفتح الشاشي وشيخه أبو الفضل ابن أحمد اللؤلؤى مجهولان وآفته أحدهما .

(٦٩) [حديث] سيكون فى آخر الزمان أمراء جوراة فمن خاف سجنهم وسيفهم وسوطهم فلا يأمرهم ولا ينهاهم (مى) من حديث زيد وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي .
(٧٠) [حديث] من اجتاز على ولده وهو يلعب بالجوز فلم يعرك أذنيه لم يقبل الله عز وجل صلاة أبيه وأمه أربعين صباحاً (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علقته وفيه جماعة لم أفهم على تراجم والله تعالى أعلم .

(١) بل فيه مجاهيل ، وضعه أحدهم . غ .

(٧١) [حديث] لو علم الله شيئاً من العتوق أدنى من أف لجرمه فليعمل العاق ماشاء فلن يدخل الجنة وليعمل البار ما شاء أن يعمل فلن يدخل النار (مى) من حديث الحسين ابن علي وفيه عيسى بن عبيد الله وعنه أصرم بن حوشب .

(٧٢) [حديث] أنس كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نزل جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله إن فقراء أمتك يدخلون الجنة قبل الأغنياء بمخمسائة عام ، وهو نصف يوم ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أفيكم من ينشد فقال بدوى نعم فقال هات هات فأنشد البدوى :

قد لسعت حية الهوى كبدى فلا طيب لها ولا راقى

إلا الطيب الذى شغفت به فعنده رقتى وترياقى

فتواجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتواجد الأصحاب حتى سقط رداؤه عن منكبه فلما فرغوا أوى كل واحد إلى مكانه فقال معاوية بن أبي سفيان ما أحسن لعبيكم يا رسول الله فقال مه يا معاوية ليس بكريم من لم يهتز عند سماع ذكر الحبيب، ثم اقتسم رداء رسول الله صلى الله عليه وسلم من حضر بأربعمائة قطعة (الحافظ ابن طاهر) وهو باطل ، قال الحافظ أبوه وسى المديني قد عاب غير واحد من أهل العلم ابن طاهر بإيراد هذا الحديث فى كتابه ، وكتب شيخ الإسلام أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسى وقد سئل عن هذا الحديث ما ملخصه إن الواقف عليه يظهر له أنه موضوع لركة ألفاظه ومباينة شعره لأشعار العرب فى جزالة ألفاظها ومخالفته لما صح من النهى عن إضاعة المال ونفرة القلوب منه ، وكتب شيخ الإسلام النووى وقد سئل عنه : باطل لا تحل روايته ولانسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويعزر من رواه عالماً تعزيراً بليغاً ولا يغتر بكونه فى عوارف المعارف وغيره . مع أن صاحب العوارف قال بتخالج سرى أنه غير صحيح ويأبى القلب قبوله (قلت) وقال الحافظ الذهبي رواه ثقات غير عمار بن اسحق فكانه واضعه والله تعالى أعلم .

(٧٣) [حديث] مثل هذا الدين كمثل شجرة ، الإيمان أصلها والزكاة فرعها والصيام عروقتها والصلاة ماؤها والثناء فى الله نباتها وحسن الخلق ورقها والكف من محارم الله ثمرها فكما لا تكمل هذه الشجرة إلا بالثمره فكذلك لا يكمل الإيمان إلا بالكف عن

محارم الله عز وجل (حا) من مرسل حميد الطويل (قلت) لم يبين علته مع ارساله وهو من طريق محمد السلمي النيسابوري وأظنه ابن أشرس وهو متروك متهم وشيخه حمزة بن شداد الجزري ما عرفته والله أعلم .

(٧٤) [حديث] لا تنظر إلى صغر الخطيئة ، ولكن انظر إلى عظمة من تعصى (نع) من حديث عمرو بن العاص وفيه محمد بن اسحق العكاشي (قلت) أورده ابن الجوزي في الواهيات من الطريق المذكور ومن حديث ابن عمر من طريق غالب ابن عبيد الله ومن حديث أبي هريرة من طريق أبي داود النخعي ثم قال : هذا إنما يثبت من قول بلال بن سعد والله تعالى أعلم .

(٧٥) [حديث] اللاعب بالشطرنج كالأكل لحم الخنزير والناظر إلى من يلعب الشطرنج كالغامس يده في لحم الخنزير (مي) من حديث أنس من طريق موسى الطويل .

(٧٦) [حديث] من لعب بالشطرنج فقد قارف شركا ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء الآية (مي) من حديث ابن مسعود وفيه أبو عصمة .

كتاب اطعمة

الفصل الأول

(١) [حديث] ماؤها رحمة وحلاوتها مثل حلاوة الجنة يعني البطيخ (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس وفيه هناد النسفي ومجاهيل قال ابن الجوزي وأنا أنهم به هناداً فإننا سمعنا عنه أحاديث كثيرة مرفوعة وموقوفة في فضائل البطيخ لم نجد لها عند غيره وكلها محال ولا يصح في فضائل البطيخ شيء إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكله .

(٢) [حديث] لكم في العنب خمسة أشياء حلال ، تأكلونه عنباً وتشربونه عصيراً ما لم ينش وتخذون منه زيبياً ورباً وخلاً (عق) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه اسحق بن وهب وإسماعيل بن مسلم السكوني (قلت) كذا في الأصل السكوني والذي في لسان الميزان اليشكري نسبة إلى بني يشكر وقال العقيلي لإسماعيل لا يعرف ومسعود بن موسى بن مشكان يعني شيخ إسماعيل نحو منه والله تعالى أعلم .

(٣) [حديث] ربيع أمتي العنب والبطيخ (ابن الجوزي) من حديث ابن عمر وفيه محمد بن الضوء . أقول : قد أورد المصنف هذا الحديث في الجامع الصغير بزيادة المخرجين ، وقد قال : إنه صانه عما انفرد به وضاع أو كذاب (١)

(٤) [حديث] عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالمرازمة ، قيل وما المرازمة قال : أكل الخبز مع العنب فإن خير الفاكهة العنب ، وخير الطعام الخبز (عد) من طريق عمرو بن خالد الأسدي .

(٥) [حديث] جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على كسرة ملقاة فقال ياسميراء أو ياحميراء أحسنى جوار نعم الله عليك ، فبالخبز أنزل الله المطر من السماء ، وبالخبز أنبت النبات من الأرض ، وبالخبز صمنا وصلينا ، وبالخبز حججنا بيت ربنا ، وبالخبز جاهدنا عدونا ، ولولا الخبز ما عبد الله في الأرض (حب) من طريق أبي أشرس الكوفي (قلت) نعم عند ابن ماجه في سننه والبيهقي في الشعب واللفظ له عن عائشة رضی الله عنها دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى في بيتي كسرة ملقاة (١) ولم يف بهذا القول ، ففي الجامع أحاديث موضوعة ، جمعها شقيقنا أبو الفيض في جزء خاص .

فشى إليها فمسحها ثم أكلها فقال يا عائشة أحسنى جوار نعم الله فإنها قلما نفرت عن أهل بيت فكادت أن ترجع إليهم ، والله أعلم .

(٦) [حديث] ما استخف قوم بحق الخبز إلا ابتلاه الله بالجوع (خط) في المتفق والمفترق من حديث ابن عباس وفيه اسحق بن نجیح (قلت) روى الديلمي من حديث عبد الله بن أم حرام : أكرموا الخبز فإن الله سخر لكم به بركات السموات والأرض والحديد والبقر وابن آدم ، ولا تسندوا القصعة بالخبز فإنه ما أهانه قوم إلا ابتلاه الله بالجوع ، وروى أبو نعيم في الحلية وابن عساكر في تاريخه بسند فيه من يجهل من حديث أبي هريرة إذا خرجتم في حج أو عمرة فنعموا أنفسكم لكيلا تنكروا وأكرموا الخبز فإن الله سخر لكم به بركات السماء والأرض فلا تسندوا القصعة بالخبز فإنه ما أهانه قوم إلا ابتلاه الله بالجوع والله تعالى أعلم .

(٧) [حديث] من أكل فولة بقشرها أخرج الله منه من الداء بقدرها (قط عد) من حديث عائشة وليس بصحيح ، في الأول بكر بن عبد الله ، وفي الثاني عبد الله بن عمر الخراساني مجهول وتابعهما عبد الصمد بن مطير وكأنه سرقه وغير إسناده (قلت) قال الذهبي في الميزان : قال ابن عدى هذا باطل ، وقال في ترجمة عبد الصمد بن مطير هو صاحب هذا الحديث الباطل وقال ابن حجر في اللسان هذا الحديث أخرجه بقي بن مخلد في مسنده عن زهير بن عباد ، حدثنا عبد الله بن عمر الخراساني فذكر من فضله حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عروة عن عائشة فذكره والله تعالى أعلم .

(٨) [حديث] من أكل القثاء بلحمه وقى الجذام (عد) من حديث أنس وفيه على ابن معمر القرشي اتهمه به ابن عدى .

(٩) [حديث] الجبن داء والجوز داء فإذا صاروا في الجوف صاروا شفاءين (حا) من حديث ابن عباس من ثلاثة طرق وقال هذا حديث منكر قال السيوطي وأخرجه تمام في فوائده (قلت) هو من طريق محمد بن عبيد الله بن مروان بن محمد بن هشام السليمانى ذكره الحافظ ابن حجر في اللسان وذكر أن تماما روى عنه هذا الحديث في غير فوائده المشهورة ولم يذكر فيه الحافظ جرحا ولا تعديلا وكأنه رأى أن تحديته بمثل هذا الحديث

كاف في جرحه فإما اختلقه وإما سرقه والله أعلم ، قال السيوطي وأخرجه الخطيب بنحوه من طريق محمد بن هارون بن يزيد الهاشمي وقال هذا حديث منكر (قلت) وقال ابن عساكر هذا من وضع محمد بن هرون إلا أن الحافظ ابن حجر تعقبه فقال ليس كذلك فقد تابعه عليه محمد بن مخلد الدورى الحافظ . وكذلك شيخه محمد بن علي القزويني تابعه محمد بن يونس بن هرون ، رواهما الحافظ الخليلي في التاريخ فبريء ابن يزيد وشيخه من عهدة الحديث ؛ ولعل الحسن بن قحطبة حمله عن كذاب عن المنصور ؛ فتوهم أنه عن المنصور ، انتهى ؛ والله تعالى أعلم قال السيوطي وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة محمد بن عبد الله الشيباني ومن مناكيره حدثني مسعر بن علي فذكر سندا إلى ابن عباس بنحوه قال ابن حجر : والشيباني يضع ومسعر شيخه لا أعرفه انتهى ، وأخرجه الشيرازي في الألقاب من وجه آخر (قلت) في سنده من لم أعرفهم ؛ والله تعالى أعلم .

(١٠) [حديث] علي : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الأدهان فقال فضل دهن البنفسج على سائر الأدهان كفضلنا أهل البيت على سائر الخلق ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدهن به ويستعط به وذكر عنده البقول ، فقال فضل الكراث على سائر البقول كفضل الخبز على سائر الأشياء ، وذكر له الجوك ، وهو الباذروج ، فقال : بقلي وبقل الأنبياء من قبلي ، فإني أحبها وآكلها ، وكأني أنظر إلى شجرتها نابتة في الجنة ، وذكر له الجرجير فقال أكرهها ليلا ولا بأس بها نهارا وكأني أنظر إلى شجرتها في جهنم ، وذكر الهندبا فقال : كلوا الهندبا من غير أن ينفض ويغسل فإنه ليس فيه ورقة إلا وفيها من الجنة وذكر الكمأة والكرفس فقال الكمأة من الجنة وماؤها شفاء للعين وفيها شفاء من السم وهما طعام الياس واليسع يجتمعان كل عام بالموسم فيشربان شربة من ماء زمزم فيكفتيان بها إلى قابل فيرد الله شبابهما في كل مائة عام مرة من طعامهما الكمأة والكرفس ، وذكر اللحم فقال : ليس منه مضغة تقع في المعدة إلا أنبت مكانها شفاء ، وأخرجت مثله من الداء . وذكر الحيتان فقال : ليس منها من مضغة تقع في المعدة إلا أنبت مكانها داء وأخرجت مثلها من الشفاء وأورثت صاحبها السل (ابن الجوزي) من طريق عبد الرحيم بن حبيب الفريابي وهو المتهم به .

(١١) [حديث] ابن عباس كذا في وليمة رجل من الأنصار فأتى بطعام فيه باذنجان

فقال رجل من القوم : يا رسول الله ، إن الباذنجان يهيج المرار . فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم باذنجانة في لقمة ، وقال : إنما الباذنجان شفاء من كل داء ، ولا داء فيه ، (ابن الجوزي) من طريق أحمد بن محمد بن محمد بن حرب الملحمي ، وهو آفته (قلت) تابعه عبد الوهاب بن محمد الخراساني ، أسنده من طريقه الحافظ ابن حجر في اللسان ، ثم قال عبد الوهاب ما عرفته ، والمتمن موضوع انتهى ، وأسند أيضا الحافظ ابن ناصر الدين في جزئه ، الذي سماه الدراية ، بما جاء في حديث زمزم من الرواية ، وقال هذا الحديث لم يحدث به عبد الأعلى ، يعني ابن حماد النرسي ، شيخ الملحمي وعبد الوهاب ولا من فوقه في السند ، وإنما ركب موضوعا محتلقا عليهم ، وأسند موضوعا ملفقا إليهم والآفة فيه ، والله أعلم بالحال ، ممن هو دون عبد الوهاب من الرجال وقد علق الديلمي في الفردوس حديثين وأسند ابنه ثانيهما ، الأول عن أبي هريرة مرفوعا : كلوا الباذنجان فإنها شجرة رأيتها في جنة المأوى شهدت لله بالحق ولي بالنبوة ولعلي بالولاية فن أكلها على أنها داء كانت داء ومن أكلها على أنها دواء كانت دواء والثاني عن أنس مرفوعا كلوا الباذنجان وأكثروا منه فإنه أول شجرة آمنت بالله عز وجل قال ابن ناصر الدين وليتهما لم يخرجهما أو بينا وضعهما فإنهما من الموضوع الذي لا يلتفت إليه وقد لفق الحديثين بعض الكذابين وجعلهما حديثا واحدا بزيادة فزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل الباذنجان ويقول من أكله على أنه داء كان داء ومن أكله على أنه دواء كان دواء ويقول نعم البقلة هي لبنوه وزيتوه واكلوا منه وأكثروا فإنها أول شجرة آمنت بالله وإنها تورث الحكمة وترطب الدماغ وتقوى المثانة وتكثر الجماع وهذا كذب مفترى لا يحل ذكره مرفوعا إلا بكشف ستره وعده موضوعا انتهى والله تعالى أعلم .

(١٢) [حديث] لا تأكلوا اللحم (قا) من حديث أبي الدرداء وفي إسناد غير واحد من المجروحين وقد صح أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل اللحم ويعجبه ويحبه (قلت) له شاهد عن عمر رضي الله عنه إياكم واللحم فإن له ضراوة كضراوة الخمر أخرجه البيهقي في الشعب وقال وصله بعض الضعفاء ورفعوه وليس بشيء وأخرج أيضا عن عمر إياكم والأحمرين اللحم والبيض فإنهما مفسدة للبال مرقة للدين والله تعالى أعلم .

(١٣) [حديث] أكرموا البقر فإنها سيدة البهائم ما رفعت طرفها للسماء حياء منذ عبد

العجل (عد) من حديث أنس وفيه عبد الله بن وهب النسوي (قلت) لم يتعقبه السيوطي وفي تلخيص الموضوعات للذهبي ما نصه قال ابن الجوزي المتهم به عبد الله بن وهب النسوي وهذا وهم منه انتهى ولا أدري ما وجه الوهم والله تعالى أعلم

(١٤) [حديث] لا سبق إلا في حافر أو فصل أو جناح زيادة أو جناح من وضع غياث بن إبراهيم وقد سبقت قصته في المقدمة .

(١٥) [حديث] إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطير الحمام (وضعه أبو البختری) وهب بن وهب القاضي الرشيد وهو إذ ذاك يطير الحمام رواه الخطيب .

(١٦) [حديث] لا بأس بأكل كل طير ما خلا البوم والرخم (قا) من حديث ابن عمر من طريق عبد الله بن زياد بن سمعان .

(١٧) [حديث] أكل السمك يذهب الجسد (حا) من حديث أبي أمامة وقال أبو شافع يعني أحد رواته قلت لأبي يعقوب ما معنى هذا الحديث قال يعني أن أكله يخرّب حتى لا يذكر الجسد وليس بشيء لا في سنده ولا في معناه ولعله يذيب الجسد فاختلف على الراوى وفسره على الغلط وفيه العلاء بن مسleme الرواس وغيره من المجرّحين (قلت) رواه وكيع في الغرر عن علي موقوفاً في أثر طويل أوله من ابتداء غدائه بالملح أذهب الله عنه سبعين نوعاً من البلاء ولفظه والسمك يذيب الجسد والله تعالى أعلم .

(١٨) [حديث] أول رحمة ترفع من الأرض الطاعون وأول نعمة ترفع من الأرض العسل (حب) من حديث ابن عمر وفيه علي بن عروة .

(١٩) [حديث] عليك بالعسل فالذي نفسى بيده مامن بيت فيه عسل إلا وتستغفر له ملائكة ذلك البيت فإن شربه رجل دخل جوفه ألف دواء ويخرج منه ألف داء فإن مات وهو في جوفه لم تمس النار جلده (الإسماعيلي) في معجمه من حديث سلمان وجهور رواه مجاهيل .

(٢٠) [حديث] جاءني جبريل فأوماً إلى بتمرة فقال ما تسمون هذا في أرضكم قلت نسميه تمر البرني قال كاه فإن فيه سبع خصال أوله يطيب المعدة والثاني يهضم الطعام والثالث يزيد في الفقار يعني ماء الظهر والرابع يزيد في السمع والخامس يخجل شيطانه

والسادس يقربه إلى الله ويباعده من الشيطان والسابع خير تمر تكلم البرني (عد) من حديث علي وفيه سفيان بن وكيع وكان إذا لقن تلقن .

(٢١) [حديث] ابن عمر قدم وفد البحرين فأهدوا للنبي صلى الله عليه وسلم جلة من تمر فقال ما تسمون هذا قالوا هو البرني قال أتاني جبريل فيه أنفا فقال يا محمد كل البرني ومصر أمتك بأكله فإن فيه سبع خصال يهضم الطعام وينشط الإنسان ويخبل الشيطان ويقرب من الرحمن ويزيد ماء الظهر ويذهب بالنسيان ويطيب النفس وخير تمر تكلم البرني (عد) من طريق جعفر بن أحمد وقال وضعه جعفر .

(٢٢) [حديث] عليكم بالتمر البرني فإنه يشبع الجائع ويدفي العريان (عد) من حديث أبي هريرة من طريق حسين بن علوان .

(٢٣) [حديث] كلوا التمر على الريق فإنه يقلل الدود (عد) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه عصمة بن محمد .

(٢٤) [حديث] أطمعوا نساءكم في نفاسهن التمر فإنه من كان طعامها في نفاسها التمر خرج ولدها ذلك حليماً فإنه كان طعام مريم حين ولدت عيسى عليه السلام ولو علم الله طعاماً كان خيراً لها من التمر لأطعمها إياه (خط) من حديث أنس وفيه داود بن سليمان الجرجاني وسليمان بن عمرو والنخعي قال السيوطي داود توبع عند ابن منده في أخبار أصبهان وأبي نعيم في الطب النبوي (قلت) يعني فأنحصر الأمر في سليمان بن عمرو والنخعي لكن لبعضه شواهد تقدمت في كتاب المبتدأ والله تعالى أعلم .

(٢٥) [حديث] لو علم الناس وجدى بالرطب لعزوني فيه إذا ذهب (فت) من حديث عائشة وفيه خمسة على نسق ما بين ضعيف وكذاب (قلت) قال الحافظ ابن حجر هو ظاهر البطلان والمهدة فيه عندي على محمد بن سعيد الكزبراني أو شيخه مجاشع بن عمرو والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] أحرموا أنفسكم طيب الطعام فإنما قوى الشيطان أن يجري في العروق به (ابن الجوزي) من حديث عائشة وفيه بزيع أبو الخليل البصري وهو المتهم به .

(٢٧) [حديث] ست يورثن النسيان سؤر الفأر والقاه القملة وهي حية والبول في الماء

الراكد وقطع القطار ومضغ العلك وأكل التفاح الحامض ويحل ذلك اللبان الذكر (عد) من حديث عائشة وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي .

(٢٨) [حديث] من أخذ لقمة أو كسرة من مجرى الغائط أو البول فأماط عنها الأذى وغسلها غسلانقياً ، ثم أكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر له (أبو يعلى) من حديث فاطمة رضی الله عنها وفيه وهب بن عبد الرحمن القرشي وهو وهب بن وهب القاضي .

(٢٩) [حديث] إذا دعي أحدكم إلى طعام فلم يرده فلا يقل هنيئاً فإن الهنيء لأهل الجنة ولكن ليقبل أطعمنا الله وإياكم طيباً (قط) من حديث ابن عباس ، ولا يصح فيه متروكون (قلت) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات هذا باطل فإن الله يقول فكلوه هنيئاً مريئاً والله تعالى أعلم .

(٣٠) [حديث] شرب الماء على الربق يعقد الشحم (خط) من حديث أبي هريرة من طريق عاصم بن سليمان الكوزي وهو المتهم به .

(٣١) [حديث] البركة في صغر القرص وطول الرشا وصغر الجدول (قال النسائي) هذا حديث كذب .

(٣٢) [حديث] اتخذوا هذه الحمام المقاصيص في بيوتكم فإنها تلهي الجن عن صيانتكم (خط) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن زياد الميموني .

(٣٣) [حديث] إن الله خلق آدم من طين فحرم أكل الطين على ذريته (عد) من حديث علي وجابر بن عبد الله معاً وفيه جعفر بن أحمد شيخ ابن عدى وهو وضعه .

(٣٤) [حديث] من أكل من الطين وقته فقد أكل لحم الخنزير وقته .

(٣٥) [وحديث] من أكل من الطين واغتسل به فقد أكل من لحم أبيه آدم واغتسل بدمه (عد) كلاهما من حديث أنس من طريق علي بن عاصم وعنه عبد القدوس ابن عبد القاهر واتهم ابن عدى بهما علي بن عاصم قال السيوطي وبرأه منهما الذهبي واتهم بهما عبد القدوس .

(٣٦) [حديث] أكل الطين يورث النفاق (عد) من حديث جابر ، من طريق جعفر ابن أحمد وهو وضعه .

(٣٧) [حديث] أقسم ربكم ليعذبن آكل الطين كعذاب شارب الخمر .

(٣٨) [وحدیث] إن الله لیعذب العبد علی أكل الطین لما غیر من جسمه (رواهما محمد بن عكاشة) إوهو وضاع الأول من حدیث ابن عباس والثانی من حدیث البراء ابن عازب .

(٣٩) [حدیث] ألا من أكل الطین حاسبه الله علی قدر ما نقص من لونه وقوته ألا من أكل الطین حشا الله بطنه یوم القیامة ناراً علی قدر ما أكل من الطین (ابن الجوزی) من حدیث ابن عباس وفیه صالح بن محمد الترمذی وفیه أيضاً عاصم بن زمزم البلخی ومقاتل بن الفضل مجهولان .

(٤٠) [حدیث] إن أهل البیت لیقل طعامهم فتستنیر بطونهم (عق) من حدیث أبی هريرة ولا یصح فیه الحسن بن ذكوان ، روى الأثرم عن أحمد إنه قال أحادیثه أباطیل وعن عبد الله بن المطلب العجلی مجهول (قلت) الحسن بن ذكوان جاز القنطرة فإنه من رجال البخاری وعبد الله بن المطلب وصف العقیلی حدیثه بالنكارة وكذلك الذهبي فی المیزان فلا یذكر فی الموضوعات والله تعالی أعلم .

الفصل الثاني

(٤١) [حدیث] المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة فإذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة وإذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم (عق) من حدیث أبی هريرة وقال باطل لا أصل له إنما یروی عن ابن أجرة وقال الدارقطنی تفرد برفعه إبراهيم ابن جریج ولم یسنده غیره وكان طیباً فجعل له اسناداً (تعقب) بأن البیهقی أخرجه فی الشعب وقال اسناده ضعيف وذكره الذهبي فی المیزان فی ترجمة إبراهيم بن جریج ، وقال منكر وإبراهيم ليس بعمدة وقال الحافظ ابن حجر فی اللسان إبراهيم ذكره ابن حبان فی الثقات وقال روى عنه البابلی خيراً منكر أ (قلت) ولما أورده الهیثمی فی مجمع الزوائد عن المعجم الأوسط أعله بیحي البابلی وقال هو ضعيف وقضيته موافقة ابن حبان علی توثيق إبراهيم ، والبابلی علی ضعفه من رجال النساء والله أعلم .

(٤٢) [حدیث] ما من رمانة من رمانكم هذا إلا ویلقح بحبة من رمان الجنة (عد ابن الجوزی)

من حديث ابن عباس ولا يصح في الأول محمد بن الوليد بن أبان ، وفي الثاني عبد السلام بن عبيد (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر ذكر في اللسان أن ابن حبان ذكر محمد بن الوليد في الثقات وقال ربما أخطأ وأغرب انتهى ، ولحديثه شاهد عن ابن عباس موقوفاً أخرجه الطبراني (قلت) قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح والله تعالى أعلم ، وأخرجه البيهقي في الشعب .

(٤٣) [حديث] ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل العنب خرطاً (عق) من طريق داود بن عبد الجبار (عد) من حديث العباس وفيه كادح بن رحمة (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من الطريقتين وقال ليس فيه إسناد قري وأقتصر الحافظ العراقي في تخريج الإحياء على تضعيفه .

(٤٤) [حديث] علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي عليك بالملح فإنه شفاء من سبعين داء أفلها الجذام والبرص والجنون (ابن الجوزي) ولا يصح فيه أحمد بن عامر وعنه ابنه عبد الله وآفته أحدهما فإنهما يرويان عن أهل البيت نسخة كلها باطلة (تعقب) بأن عند البيهقي في الشعب عن علي موقوفاً من ابتداء غداءه بالملح أذهب الله عنه سبعين نوعاً من البلاء وعند ابن منده في كتاب أخبار اصهبان من حديث سعد بن معاذ استفتحوا طعامكم بالملح فولدني نفسي بيده إنه ليرد ثلاثاً وسبعين من البلاء ، أو قال من الداء (قلت) هو من طريق إبراهيم بن حيان بن حكيم فلا يصلح شاهداً وأثر علي ضعيف في سنده جوير متروك وعنه عيسى بن الأشعث مجهول والله تعالى أعلم .

(٤٥) [حديث] عليكم بالعدس فإنه مبارك وإنه يرق له القلب ويكثر الدمعة وإنه قد بارك فيه سبعون نبياً (ابن الجوزي) من حديث علي وفيه عبد الله بن أحمد بن عامر وأبوه وآفته أحدهما ومن حديث عبد الرحمن بن دهم بلفظ قدس العدس على لسان سبعين نبياً منهم عيسى بن مريم يرق له القلب ويسرع الدمعة ، وفيه عيسى بن شعيب متروك وابن دهم ليس بصحابي وحكى عن ابن المبارك أنه سئل عن هذا الحديث فقال ولا على لسان نبي واحد وإنه لمؤذ منفع (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في شعب الإيمان من طريق مخلد بن قريش قال أخبرنا عبد الرحمن بن دهم عن عطاء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره ثم قال البيهقي وهو منقطع ثم ساق كلام ابن المبارك انتهى ومخلد بن قريش

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يخطيء وروى الطبراني من حديث وائلة : عليكم بالقرع فإنه يزيد في الدماغ ، وعليكم بالعدس فإنه قدس على لسان سبعين نبيا ، وفيه محمد بن عبد الله بن علاثة ، وعنه عمرو بن الحصين وهما متروكان (قلت) بل متهما بالكذب والوضع كما مر في المقدمة لكن ابن علاثة روى له الأربعة غير الترمذى وقال الحافظ ابن حجر في التقريب صدوق يخطيء ، قال الذهبي في المغنى وثقه ابن معين ، أما عمرو بن الحصين فتركوه وعليه اقتصر الهيثمي في إعلال الحديث ومع ذلك فهو من رجال ابن ماجه ، والله تعالى أعلم ، وروى ابن السنى في الطب من حديث أبي هريرة أن نبيا من الأنبياء شكى إلى الله قساوة قلوب قومه فأوحى الله إليه وهو في مصلاه أن مر قومك أن يأكلوا العدس فإنه يرق القلب ، ويدمع العينين ، ويذهب الكبر ، وهو طعام الأبرار ، وفيه يحيى بن حوشب منكر الحديث (قلت) وعنه موسى بن محمد المرادى ، ما عرفته ، وقال الذهبي في الميزان فى عيسى بن شعيب قال الفلاس صدوق ، قال ابن حجر فى اللسان (١) : عيسى بن شعيب نقل البخارى عن الفلاس أنه صدوق وأقره بإصااق الوهم بشيخه حجاج بن ميمون أولى من إصااقه به انتهى ، وعبد الرحمن بن دهم مختلف فى صحبته ومن ذكره فى الصحابة مطين والحسن بن سفيان والبارودى . والله أعلم .

(٤٦) [حديث] أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السموات والأرض والحديد والبقر وابن آدم (ابن الجوزى) من حديث أبى موسى وفيه عبدالله بن محمد بن أبى أسامة الحلبي (المخلص) من حديث عبدالله بن يزيد عن أبيه بمعناه ، وفيه طلحة بن زيد الحضرمي متروك (طب) من حديث عبدالله بن أم حرام الأنصارى من طريقين ، فى أحدهما غياث بن إبراهيم وفى الآخر عبد الملك بن عبد الرحمن الذمارى الشامى (قط) من حديث أبى هريرة وفيه نوح بن أبى مریم (تعقب) بأنه ورد من حديث أبى سكينه بلفظ أكرموا الخبز فإن الله أكرمه فمن أكرم الخبز أكرمه الله ، أخرجه الطبرانى فى الكبير (قلت) قال الهيثمى فى الجمع فيه خلف بن يحيى قاضى الرى ضعيف وأبو سكينه قال ابن المدينى لا نعلم له صحبة انتهى ، والحق أن أبى سكينه مختلف فى صحبته ، وقال الحافظ الذهبي فى تلخيص الموضوعات عبد الله بن محمد بن أبى أسامة الحلبي ثقة وتعلق أبو الفرج فى الحديث عليه وأورد قول ابن حبان كان يضع فغلط وإنما قال ابن حبان ذلك فى صاحب الليث

ابن سعد والله أعلم وورد من حديث الحجاج بن علاط السلمي أخرجه الحكيم الترمذى (قلت) إسناده - غير الصحابي - ما بين ضعيف ومجهول ، والله تعالى أعلم ، ومن حديث عبد الله بن عمر أخرجه تمام في فوائده (قلت) فيه طلحة بن زيد والله أعلم وصدوره أعنى أكرموا الخبز ورد من حديث عائشة أخرجه البيهقي والحاكم في المستدرک وصححه وأقره الذهبي (قلت) نقل الشمس السخاوى عن شيخه الحافظ ابن حجر أنه قال خير طرق هذا الحديث طريق حديث عبد الله بن زيد عن أبيه على ضعفه ولا يتهيأ الحكم عليه بالوضع مع وجوده قال السخاوى : وهذا منه رحمه الله ، بناء على أن طلحة هو ابن عمرو الحضرمى المتروك وليس كذلك وإن سبقه إليه ابن الجوزى وإنما هو ابن زيد القرشى الرقى الذى نسبه أحمد وأبو داود وابن المدينى إلى وضع الحديث ، وزيد والد عبد الله قال فيه أبو نعيم مجهول . انتهى والله تعالى أعلم .

(٤٧) [حديث] صغروا الخبز وأكثروا عدده يبارك لكم فيه (فت) من حديث عائشة ، وفيه جابر بن سليم (تعقب) بأن فى لسان الميزان فى ترجمة جابر المذكور عن عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه قال . سمعت منه وهو شيخ ثقة مدنى حسن الهيئة ، انتهى وله شاهد من حديث أبي الدرداء بلفظ قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه ، أخرجه البزار ، وقال لا نعلمه روى متصلاً إلا بهذا الإسناد وإسناده حسن من أسانيد أهل الشام وقال قال إبراهيم يعنى ابن عبد الله بن الجنيد الحنطلى شيخ البزار فيه ، سمعت بعض أهل العلم يفسره يقول هو تصغير الأربعة انتهى . وهذا التفسير رواه السلفى فى الطيوريات عن الأوزاعى (قلت) وكذلك نقله ابن الأثير فى النهاية عنه ثم قال وقال غيره هو مثل كيلوا طعامكم . والله تعالى أعلم .

(٤٨) [حديث] عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل طعاماً إلا حمد الله عز وجل وقال : اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه فإذا شرب اللبن حمد الله وقال اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه (حب) وفيه عمر بن إبراهيم الكردى (تعقب) بأن له شاهداً من حديث ابن عباس أخرجه الطيالسى وأحمد فى مسنديهما والترمذى وحسنه وابن ماجه والبيهقى فى الشعب .

(٤٩) [حديث] لو يعلم الناس ما لهم في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهباً (عد) من حديث معاذ ولا يصح فيه بقية مدلس وعنه جحدر (تعقب) بأن له طريقاً آخر عند الطبراني ولكن فيه الخباري وهو متروك (قلت) بل روى بالكذب كما مر في المقدمة فلا يصلح تابعا وجاء أيضا من حديث عائشة من طريق الحسين بن علوان ذكره الذهبي في الميزان ولا يصلح الآخر وقال ابن مفلح في الآداب الشرعية: هذا من كلام بعض الأطباء ، يعنى فرغ وركب له إسناد ثم قال ويذكر عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم استشفوا بالحلبة . والله أعلم .

(٥٠) [حديث] أحضروا موائدكم البقل فإنه مطردة للشيطان مع التسمية (حب) من حديث أبي أمامة ولا أصل له وفيه العلاء بن مسلمة (تعقب) بأن العلاء روى له الترمذي نعم روى الذهبي في الميزان الحديث من حديث وائلة بن الأسقع من طريق الحسن بن شبيب المكتب وقال آفته المكتب قال فيه ابن عدى حدث بالبواطيل عن الثقات (قلت) وحكى الذهبي في الميزان عن الدارقطني أنه قال في المكتب أخباري ليس بالقوى يعتبر به وفي سياق السند الذي روى به الذهبي الحديث ثنا الحسن بن شبيب المكتب من ثقات أهل بغداد والظاهر أن قائل من ثقات أهل بغداد هو راويه عنه أبو عبد الله المحاملي ، وهو شيخ بغداد في وقته ومحدثها ، ومثله يعتبر توثيقه ، ثم إن ابن حبان ذكره أيضا في الثقات وقال حدثنا عنه أبو يعلى ربما أغرب ، انتهى فظاهر أن المكتب مختلف فيه ، فلا يحسن ذكر حديثه في الموضوعات وقد ذكر الحافظ أبو عمرو بن الصلاح في علوم الحديث في النوع الرابع والأربعين ، وهو رواية الآباء عن الأبناء ، حديث أبي أمامة ، ولم يسمه بوضع والله تعالى أعلم .

(٥١) [حديث] فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان وما من ورقة من الهندباء إلا عليها قطرة من ماء الجنة (نع) من حديث الحسين بن علي وفيه محمد بن يونس الكندي وعمر بن حفص حرق أحمد حديثه (تعقب) بأن أبا نعيم حكى عن الحديث بأنه غريب ولم نكتبه إلا بهذا الإسناد انتهى ورواه الطبراني من طريق أرطاة بن الأشعث قال الحافظ ابن حجر في اللسان وشيخ أرطاة بشر بن عبد الله بن عمرو ابن سعيد الخثعمي مجهول والحديث منكر (قلت) وقال الشمس السخاوي في الأجوبة

المرضية عمر بن حفص المازني لم أقف من حاله إلا على ما ذكره ابن الجوزي عن أحمد ويحتاج ذلك إلى نظر ، ووقع عند الطبراني في سند الحديث حفص بن عمر المازني فجوزت أن يكون هو عمر الواقع في طريق ابن الجوزي انقلب اسمه فإن يكن الأمر كذلك فقد جزم شيخنا يعني ابن حجر تبعا للياسوفي بأنه لا يعرف وإلا فالنظر باق انتهى ملخصا والله تعالى أعلم .

(٥٢) [حديث] أبي جعفر محمد الباقر مرسلا : على كل ورقة من الهندباء حبة من ماء الجنة (عد) من طريق مسعدة بن اليسع (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب وقال هذا مرسل ومسعدة ضعيف بمره .

(٥٣) [حديث] الهندباء من الجنة (عد) من حديث أنس وفيه عنيسة بن عبد الرحمن (تعقب) بأن له طريقا آخر بلفظ كلوا الهندباء ولا تنفضوه فإنه ليس يوم من الأيام إلا وقطرات من الجنة تقطر عليه أخرجه الحارث في مسنده بسند واه جدا وله شاهد عند أبي نعيم في الطب من حديث ابن عباس بلفظ عليكم بالهندباء فإنه ما من يوم إلا وهو يقطر عليه قطرة من قطر الجنة .

(٥٤) [حديث] بثست البقلة الجرجير من أكل منها ليلا حتى يتضلع بات ونفسه تنازعه ويضرب بعرق الجذام من أنفه كلوها بالنهار وكفروا عنها ليلا (عد) من حديث عطية بن بسر وأكثر رواته مجاهيل وروى مسعدة بن اليسع عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلا من أكل الجرجير ثم بات بات الجذام يتردد في جلده وهذا آفته مسعدة (تعقب) بأن عند أبي نعيم في الطب من حديث أبي المهاجر أن النبي صلى الله عليه وسلم كره أكل الجرجير ليلا وقال من أكل الجرجير ليلا بات الجذام يتردد عليه حتى يصبح وعند الحارث من حديث وائلة : الحوك بقلة طيبة كأنى أراها نابتة في الجنة والجرجير بقلة خبيثة كأنى أراها نابتة في النار (قلت) حديث أبي نعيم فيه شيخه أحمد بن جعفر وضاع وفيه غيره من الضعفاء والمتروكين فلا يصلح شاهدا وحديث الحارث فيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي قال الهيشي لم أعرفه وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي وهو ضعيف انتهى (قلت) ويحتمل أن يكون محرفا وإنما هو الاسامى وهو وضاع وشيخه

عمر بن موسى إن يكن هو الوجيبي فتمهم بالوضع وإلا فلا أعرفه والظاهر أنه غيره فإنهم لم يذكروا اللوجيبي رواية إلا عن التابعين والله تعالى أعلم .

(٥٥) [حديث] سيد طعام أهل الجنة اللحم (حب) من حديث أبي الدرداء (عق) من حديث ربيعة بن كعب بلفظ أفضل طعام أهل الدنيا والآخرة اللحم ولا يصح في الأول سليمان بن عطاء قال ابن حبان يروى عن مسلمة بن عبد الله الجهني أشياء موضوعة فلا أدري التخليط منه أو من مسلمة وفي الثاني عمرو بن بكر السكسكي (تعقب) بأن حديث أبي الدرداء أخرجه ابن ماجه وقال الحافظ ابن حجر لم يتبين لي الحكم على هذا الحديث بالوضع فإن مسلمة غير مجروح وسليمان بن عطاء ضعيف انتهى والحديث جاء أيضا من حديث أنس بلفظ خير الإدام اللحم وهو سيد الإدام أخرجه البيهقي في الشعب ومن حديث بريدة بلفظ سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم أخرجه الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب (قلت) قال الهيثمي في سند الطبراني سعيد بن عتبة القطان لم أعرفه وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يضرب عنق أبي هلال الراسبي وشاهده في الصحيح حديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام انتهى وقال شيخ شيوخنا الشمس السخاوي ومن شواهد حديث علي سيد طعام الدنيا اللحم ثم الأرز أخرجه أبو نعيم في الطب النبوي بسند ضعيف والله أعلم .

(٥٦) [حديث] لا تقطعوا اللحم بالسكين فإن ذلك من صنع الأعاجم (رواه أبو معشر) من حديث عائشة قال أحمد ليس بصحيح وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحترق من لحم الشاة وأبو معشر ليس بشيء (تعقب) بأن الحديث أخرجه أبو داود في سننه من طريق أبي معشر وقال ليس هذا بالقوى والبيهقي في الشعب وذكر أنه ورد ما يعارضه كما مر عن أحمد ثم قال فإن صح حديث أبي معشر فيكون هذا في لحم لم ينعم نضجه وحديث أبي معشر في لحم قد تكامل نضجه انتهى وجاء من حديث أم سلمى أخرجه الطبراني من طريق عباد ابن كثير الثقفى وهو ضعيف (قلت) بل متروك متهم والله أعلم .

(٥٧) [حديث] أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذبائح الجن (حب) وفيه عبد الله بن أذينة (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في سننه عن الزهري يرفع الحديث أنه نهى عن ذبائح الجن فهذا شاهد للحديث ومعنى ذبائح الجن أن أهل الجاهلية

كانوا إذا اشتروا دارا أو استخرجوا عينا ذبحوا لها ذبيحة لثلا يصيهم أذى من الجن فأبطل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فهذا يدل على أن للحديث أصلا والله أعلم .

(٥٨) [حديث] إن للقلب فرحة عند أكل اللحم وما دام الفرح بأحد إلا أشرب وبطر ولكن مرة ومرة (عد ح) من حديث أبي هريرة وفي سند الأول عبد الله بن محمد ابن المغيرة وفي سند الثاني أحمد بن عيسى الحشاب (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من طريق عبد الله بن المغيرة وقال تفرد به عن الثوري وأخرج صدره من حديث سلمان أيضا .

(٥٩) [حديث] ابن عباس أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الأغنياء باتخاذ الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج (عد ع) ولا يصح في سند الأول على بن عروة وفي سند الثاني غياث بن إبراهيم (تعقب) بأن ابن ماجه أخرجه من حديث أبي هريرة وزاد وقال عند اتخاذ الأغنياء الدجاج بأذن الله بهلاك القرى وهو ضعيف لأنه من طريق على بن عروة المذكور (قلت) قضية كلام الميزان أن صالحا جزرة وغيره من الحفاظ إنما كذبوا على ابن عروة لروايته هذا الحديث والله تعالى أعلم .

(٦٠) [حديث] لا تسبوا الديك فإنه صديق وأنا صديقه وعدوه عدوى والذي بعثني بالحق نبيا لو يعلم بنو آدم ما في صوته لاشتروا لحمه وريشه بالذهب والفضة وإنه ليطرد مدى صوته من الجن (الحسن بن سفيان) في مسنده من حديث ابن عمر وفيه عبد الله ابن صالح كاتب الليث ورشدين بن سعد وليس بشيء .

(٦١) [وحديث] الديك الأبيض الأفرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل ، يجرس بيته وستة عشر بيتا من جيرانه أربعة عن اليمين وأربعة عن الشمال وأربعة من قدام وأربعة من خلف (عق) من حديث أنس وفيه الربيع بن صبيح ضعيف وابن أبي بزة منكر الحديث .

(٦٢) [وحديث] الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوى (رواه عبد الله بن جعفر) والد على بن المدني وهو متروك من حديث أبي هريرة .

(٦٣) [وحديث] أبي زيد الأنصاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الديك

الأبيض صدیقی وصدیق صدیقی وعدو عدو الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته معه في البيت (أبو بكر البرقي) وفيه محمد بن مهاجر .

(٦٤) [وحدیث] خالد بن معدان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الديك الأبيض صدیقی وعدو عدو الله يحرس دار صاحبه وسبع دور ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته معه في البيت (البغوی) وهو مقطوع وفيه طلحة بن زيد متروك .

(٦٥) [وحدیث] من اتخذ ديكا أبيض في داره لم يقربه الشيطان ولا السحرة (ابن الجوزي) من حديث أنس وفيه يحيى بن عنبسة (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع فإن رشدين بن سعد ووالد علي بن المديني ضعيفان ، ولكن لم يبلغ أمرهما إلى أن يحكم علي حديثهما بالوضع وعبد الله بن صالح صدوق في نفسه إلا أن في حديثه مناكير (قلت) وقال الذهبي في الميزان روى عنه البخاري في الصحيح على الصحيح إلا أنه يدلسه ، فيقول حدثنا عبد الله ولا ينسبه وهو هو وبالجملة ما هو بدون نعيم بن حماد ولا إسماعيل بن أبي أويس ولا سويد بن سعيد وحديثهم في الصحيحين ولكل منهم مناكير يعتقر في كثرة ما روى انتهى والله أعلم ، قال ابن حجر والربيع بن صبيح استشهد به البخاري وابن أبي بزة فيه ضعف (قلت) تعقب الشمس السخاوي شيخه ابن حجر في كلامه المذكور بأن أكثر ألفاظ الحديث ركيكة ولا رونق لها وذلك من امارات الوضع وقد يجاب بأنه لا عبرة بركة اللفظ وحده كما مر والله تعالى أعلم ثم إن للحديث طرقاً أخرى فجاء من حديث عبد الله بن عمر الديك الأبيض يؤذن بالصلاة من اتخذ ديكا أبيض حفظ من ثلاثة من شر كل شيطان وساحر وكاهن أخرجه البيهقي في الشعب ، ومن حديث أثوب بسكون المثناة وفتح الواو ابن عتبة الديك الأبيض صدیق قال وذكر من فضله أخرجه ابن قانع في معجمه (قلت) قال الحافظ العراقي في ذيله على الميزان رجال اسناده كلهم معروفون غير جابر بن مالك وهرون بن نجيد فأفته أحدهما ، وقال الدارقطني لا يصح إسناده وقال ابن ماكولا لا يثبت والله أعلم ومن حديث معاوية بن حيدة من اتخذ ديكا أبيض في منزله حفظ من شر ثلاثة الكافر والكاهن والساحر أخرجه الديلمي في مسنده .

(٦٦) [حدیث] على كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر

والأترج (حب) وأخرجه (يعقوب بن سفيان) من حديث أبي كبشة (ح) من حديث عائشة بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب النظر إلى الحضرة وإلى الأترج وإلى الحمام الأحمر ولا يصح في الأول عيسى بن عبد الله العلوي ، وفي الثاني أبو سفيان الأتماري ، وفي الثالث عمرو بن شمر (قلت) بيض السيوطي للتعقب عليه وكأنه لم يتهأله ، وحديث أبي كبشة أخرجه الطبراني وابن قانع وذكره ابن قتيبة في مختلف الحديث وقال إعجابه صلى الله عليه وسلم بذلك مثل إعجابه بالاسم الحسن والفعال الحسن ، وذلك مما جعل في غرايز الناس استخفافه والأنس به انتهى وقضيته أن الحديث عنده ليس موضوعاً وفي النهاية لابن الأثير قال أبو موسى قال هلال بن العلاء الحمام الأحمر التفاح قال وهذا التفسير لم أره لغيره والله تعالى أعلم .

(٦٧) [حديث] على أنه شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحشة فقال لو اتخذت زوجاً من حمام فأنسك وأصبت من فراخه أو اتخذت ديكاً فأنسك وأبقتك للصلاة (عد) ولا يصح فيه الحارث الأعور ويحيى بن ميمون التمار .

(٦٨) [وحديث] ابن عباس جاء رجل فشكى الوحشة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتخذ زوج حمام يؤنسك بالليل (خط) ولا يصح فيه محمد بن زياد .
(٦٩) [حديث] عبادة بن الصامت بنحوه (طب) في الكبير ولا يصح ، قال ابن عدي لا أعلم يرويه عن ثور إلا الصلت بن الحجاج وعامة ما يرويه منكر .

(٧٠) [وحديث] إذا كان أحدكم في بيته وحده خالياً فليتنخذ فيه زوج حمام (عد) من حديث جابر ولا يصح فيه هرون بن عنتره قال ابن حبان يروي المناكير الكثيرة وعاصم بن سليمان وأبان بن سفيان (تعقب) بأن أنسها حديث عبادة ، والصلت وإن قال فيه ابن عدي ما قال ، فقد قال في موضع آخر في حديثه بعض النكرة ، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان ذكره ابن حبان في الثقات فيكون حديثه هذا شاهداً للطرق الأخرى وجاء من حديث عائشة أخرجه أبو الحسن ابن القطان في جزء من حديثه وجاء من حديث معاذ أخرجه ابن السني في عمل يوم وليلة لكننه من طريق الحسين بن علوان (قلت) وأخرجه ابن عساكر وقال غريب جداً وإسناده ضعيف والله تعالى أعلم .

(٧١) [حديث] جابر وأنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على الجراد

اللهم اقلل كباره وأهلك صغاره وأفسد بيضه واقطع دابره وخذ بأفواهه عن معايشنا وأرزاقنا إنك سميع الدعاء فقال رجل يا رسول الله تدعو على جند من أجناد الله بقطع دابره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الجراد نثرة حوت في البحر (خط) ولا يصح فيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي متروك (تعقب) بأن ابن ماجه أخرجه في سننه (قلت) وموسى بن بعضهم القول في تضعيفه ، وأخرج الحاكم في تاريخ نيسابور والطبراني عن ابن عمر أن جرادة سقطت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فإذا مكتوب على جناحها بالعبرانية نحن جند الله الأكبر ولنا تسعة وتسعون بيضة ولو تمت لنا المائة لأكلنا الدنيا بما فيها ، فقال صلى الله عليه وسلم اللهم أهلك الجراد اقلل كباره وأمت صغاره وأفسد بيضها وسد أفواهها عن مزارع المسلمين وعن معايشهم إنك سميع الدعاء فجاء جبريل فقال إنه قد استجيب لك في بعضه (١) والله أعلم .

(٧٢) [حديث] ابن عمر جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى إليه قلة الولد فأمره أن يأكل البيض والبصل (حب) وفيه محمد بن يحيى بن ضرار المازني وأدخل على أحمد بن الأزهرى عن أبي الربيع حدث به وأدخل على أحمد بن أبي طاهر البلدي عن أبي الربيع حدث به (تعقب) بأن عند ابن السنن في الطب من حديث علي أن رجلا شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قلة الولد فأمره بأكل البيض قال يا رسول الله وأى بيض قال كل بيض ولو بيض النمل وفيه الفيض بن وثيق ، لكن قال الذهبي روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وهو مقارب الحال (قلت) زاد الحافظ ابن حجر في اللسان فقال : وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه وأخرج له الحاكم في المستدرک محتجا به والله تعالى أعلم ، وعند ابن منده عن عبد الرحمن بن دلهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شكى داود عليه السلام قلة الولد ، فأوحى الله إليه أن خذ البيض قال ابن منده هذا حديث منكر قلت وقال : عبد الرحمن بن دلهم مجهول لا نعرف له صحبة والله أعلم وعند البيهقي في الشعب من حديث ابن عمر أن نبييا من الأنبياء شكى إلى الله عز وجل الضعف فأمره بأكل البيض (قلت) قال البيهقي تفرد به ابن الأزهر عن أبي الربيع ، وهذه الطريق هي التي أشار إليها ابن الجوزي بقوله أدخل على أحمد بن الأزهر ، والله تعالى أعلم .

(١) وهو موضوع كحديث جابر وأنس قبله . غ .

(٧٣) [حديث] معاذ بن جبل : قلت يا رسول الله أتيت من الجنة بطعام ؟ قال نعم ، أتيت بالهريسة فأكلتها فزادت في قوتي قوة أربعين ، وفي نكاحي نكاح أربعين (عق) من طريق محمد بن الحجاج وهو وضعه وغالب طريقه تدور عليه ، وجاء من طريقه أيضا من حديث حذيفة (خط عق) ومن حديث يعلى بن مرة (خط عق) ومن حديث جابر ابن سمرة (عق) وجاء من حديث ابن عباس (عد) وفيه نهشل وسلام بن سليمان متروك ومن حديث أبي هريرة (فت) وفيه إبراهيم بن محمد بن يوسف ساقط (تعقب) بأن هذا الطريق أمثل طرق الحديث فإن إبراهيم من رجال ابن ماجه وقال في الميزان قال أبو حاتم وغيره صدوق ، وقال الأزدي وحده ساقط ولا يلتفت إلى قول الأزدي فإن في لسانه في الجرح رهقا ، انتهى ولحديث أبي هريرة طريق آخر عند أبي نعيم في الطب (قلت) هو من طريق سفیان بن وكيع وقد قال فيه أبو زرعة كان يتهم بالكذب ، وقال غيره كان صدوقا وإنما ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، وقد أخرج له الترمذی وابن ماجه وله طريق آخر أخرجه الدارقطني من طريق محمد بن أصبغ عن أبيه عن مالك عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة ، وقال لا يصح عن أصبغ وآخر أخرجه الخطيب من طريق موسى بن إبراهيم الخراساني ، عن مالك بسنده المذكور ، وقال الخطيب ، موسى مجهول ، والحديث باطل والله تعالى أعلم .

(٧٤) [حديث] قلب المؤمن حلوي يحب الحلاوة (خط) من حديث أبي موسى وفيه محمد بن العباس بن سهل (تعقب) بأنه ورد أيضا من حديث أبي أمامة أخرجه البيهقي في الشعب وقال منكر في إسناده من هو مجهول .

(٧٥) [حديث] إذا وضعت الحلواء بين يدي أحدكم فليصب منها ولا يردّها (حب) من حديث أبي هريرة ، ولا يصح فيه فضالة بن حصين (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب ، وقال تفرد به فضالة ، وكان متهما بهذا الحديث ، فلا وجه للتعقب بإخراجه ، والله تعالى أعلم .

(٧٦) [حديث] عائشة . أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فيه لبن وعسل ، فقال : شربتان في شربة وأدمان في قدح لا حاجة لي فيه أما إني لا أزعم أنه حرام ولكن

أكره أن يسألني الله عز وجل عن فضول الدنيا يوم القيامة أتواضع فمن تواضع لله رفعه ومن تكبر وضعه ومن استغنى أغناه الله ومن أكثر ذكر الله أحبه الله (قط) من طريق نعيم بن مورع . وقد تفرد به (تعقب) بأن لأوله شاهدا من حديث طلحة بن عبيد الله ، أخرجه البزار ، ومن حديث أنس بن مالك أخرجه الطبراني في الأوسط (قلت) قال الهيثمي في المجمع فيه محمد بن عبد الكبير بن شعيب لم أعرفه وبقيّة رجاله ثقات والله أعلم وعن عمر بن الخطاب . وقوفا عليه أخرجه ابن سعد في الطبقات (قلت) وفي سنن ابن ماجه عن ابن عمر أن عمر دخل عليه وهو على مائدة فأوسع له عن صدر المجلس فقال بسم الله ثم ضرب بيده فلقم لقمة ثم ثني بأخرى ، ثم قال إني لأجد طعم دسم ما هو بدسم اللحم فقال عبد الله : يا أمير المؤمنين ، إني خرجت إلى السوق أطلب السمين لأشتره فوجدته غالبا ، فاشتريت بدرهم من المهزول وحملت عليه بدرهم سمنا ، أردت أن يزد عيالي عظاما عظما ، فقال عمر ما اجتمع عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أكل أحدهما وتصدق بالآخر ، فقال عبد الله : خذ يا أمير المؤمنين فلن يجتمعا عندي إلا فعلت ذلك قال ما كنت لأفعل ، قال العلامة الشهاب الأبوصيري إسناده حسن والله أعلم ، ولبقية الحديث شواهد كثيرة .

(٧٧) [حديث] من ابتاع مملوكا فليحمد الله وليكن أول ما يطعمه الحلواء فإنه أطيب لنفسه (عد) من حديث عائشة وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف (تعقب) بأن له طريقا آخر من حديث معاذ أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (قلت) فيه مسعود بن مسروق البكري ، قال الدارقطني ذاهب الحديث ، وبقيّة رجاله ثقات والله تعالى أعلم .

(٧٨) [حديث] ابن عباس أول ما سمعنا بالفالودج أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن امتك تفنح لهم الأرض ، وتفاض عليهم الدنيا حتى أنهم لياكون الفالودج قال النبي صلى الله عليه وسلم : وما الفالودج قال يخاطون السمن بالعسل ، فشبه النبي صلى الله عليه وسلم شهقة (ابن أبي الدنيا) وفيه عثمان بن يحيى ، قال الأزدي لا يكتب حديثه وعنه محمد بن طلحة ضعفه ابن معين وأبو كامل ، وعنه إسماعيل بن عياش تغير حفظه لما كبر (تعقب) بأن الحديث أخرجه ابن ماجه ، وعثمان قال في الميزان صدوق إن شاء الله ،

ومحمد بن طلحة قال في الميزان : صدوق مشهور محتج به في الصحيحين وإن ضعفه المذكوران (١)
(٧٩) [حديث] خير تمر كم البرني يخرج الداء ولا داء فيه (عد) من حديث علي ،
وفيه إسحاق بن أبي فروة متروك . ومن حديث بريدة وفيه عقبة بن عبد الله الأصم
الرفاعي ينفرد بالمناكير عن المشاهير (عق) من حديث أنس وفيه عثمان بن عبد الله العبدى
مجهول (تعقب) بأن الحديث أخرجه البيهقي في الشعب وصححه الضياء فأخرجه في المختارة
ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه ، وعقبة من رجال الترمذى ولم يتمهم بكذب ،
وحديث أنس أخرجه الحاكم وصححه لكن تعقبه الذهبي فقال عثمان لا يعرف والحديث
منكر وأخرجه الحاكم أيضا من حديث أبي سعيد ، وقال أخرجه شاهدنا يعني لحديث
أنس وأخرجه أيضا من حديث مزيد بن مالك العبدى وأخرجه أحمد من حديث بعض
وفد عبد القيس .

(٨٠) [حديث] كلوا البلح بالتمر فإن الشيطان إذا رآه غضب ، وقال عاش ابن آدم
حتى أكل الجديد بالخلق (عد) من حديث عائشة وفيه أبو زكير ، وعنه محمد بن شداد
المسمعى وأبو زكير قدح فيه ابن حبان لكن أخرجه له مسلم في الصحيح متابعة فلعل الزلل
فيه من محمد بن شداد وتابعه نعيم بن حماد وليس بثقة (تعقب) بأن محمداً ونعيماً بريئان
من عهدته فإن الحديث أخرجه النسائي عن عمرو بن علي الفلاس عن أبي زكير وأخرجه
ابن ماجه عن أبي بشر بكر بن خلف عن أبي زكير وأخرجه البيهقي في الشعب عن قاسم
ابن أمية وعبد الله بن محمد ومحمد بن شداد ثلاثهم عن أبي زكير وأخرجه الحاكم في المستدرک
عن أبي عبد الله محمد التيمي وسليمان بن داود العتكي ونصر بن علي الجهضمي ثلاثهم عن
أبي زكير إلا أنه لم يصححه وقال الذهبي في مختصره إنه حديث منكر وكذا قال غيره
من الحفاظ والمنكر نوع آخر غير الموضوع (قلت) وكذا قال الذهبي في تلخيص الموضوعات
ينبغي أن يخرج من الموضوعات والله تعالى أعلم .

(٨١) [حديث] عائشة قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة إذا جاء الرطب
فهنيئى (أبو بكر الشافعى) من طريق حسان بن سياه تفرد به عن ثابت وهو يحدث بما
لا يتابع عليه (تعقب) بأن الحديث أخرجه البزار وهو ضعيف لا موضوع .

(١) والحديث رغم هذا موضوع ، قبح الله واضعه . غ .

(٨٢) [حديث] من لقم أخاه لقمة حلواء ولم يكن ذلك مخافة من شره ولا رجاء لخيره صرف الله عنه سبعين بلوى في القيامة (خط) من حديث أنس بن مالك وفيه محمد ابن الفرخان (نع) من حديثه أيضا بلفظ من لقم أخاه لقمة حلواء لم يذق مرارة الموقف يوم القيامة، وفيه خالد العبدى ويزيد الرقاشى متروك (شا) من حديث أبي هريرة بنحو حديث أنس وفيه فضالة بن الحصين وعبد الله بن المثني ضعيف وزكريا بن يحيى متروك (تعقب) بأن الحديث أورده المحب الطبري في أحكامه وقال هذا غريب يتلقى بالقبول ويعمل به وتعقبه الحافظ ابن حجر في ترجمة فضالة من اللسان فقال مادري أن فضالة متهم بالوضع انتهى وفضالة ذكره ابن جبان في الثقات وقال الساجي صدوق فيه ضعف وعنده مناكير فحصل في اتهام فضالة خلاف وأما عبد الله بن المثني فمن رجال البخارى وإن تكلم فيه وحديث أنس جاء من طريق آخر أخرجه صاحب نزهة المذاكرة وفيه سعد (١) بن ضرار قال أبو حاتم ليس بالقوى (قلت) وعنه سليمان بن سلمة بن عبد الرحمن ابن عبد السلام الرحبي ما عرفته والله تعالى أعلم .

(٨٣) [حديث] إن من السرف أن تأكل كلما اشتيت (قط) من حديث أنس ولا يصح فيه يحيى بن عثمان ونوح بن ذكوان وكل منهما منكر الحديث (تعقب) بأن يحيى برىء من عهده فقد تابعه عن بقية هشام بن همار وسويد بن سعيد ويحيى بن سعيد بن كثير ابن دينار الحمصي ومن طريقهم أخرجه ابن ماجه وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق سويد وحده وتابعه أيضا سليمان بن عمر أخرجه البيهقي في الشعب ومحمد بن عبد العزيز الرملي أخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب وهشام بن عبد الملك اليزني حكاه المزى في التهذيب وبقية صرح بالتحديث (قلت) ونوح بن ذكوان صحح له الحاكم في المستدرک وحسن له غيره ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على حاشية تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه : هذا الحديث صححه البيهقي كما نقله عنه المنذرى في الترغيب والترهيب والله أعلم .

(٨٤) [حديث] من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه (ظب) في الكبير من حديث سلمان بن عمرو بن يحيى بن يزيد الأهوازي وهو كالمجهول (عد) من حديث أبي هريرة وفيه عبد الملك بن مهران مجهول (تعقب) بأن يحيى بن يزيد وعبد الملك بن مهران ذكرهما

(١) في نسخة : سعيد . فليحذر .

ابن حبان في الثقات وقال في عبد الملك يعتبر حديثه من غير رواية سهل بن عبد الله المروزي عنه (قلت) وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات في يحيى لم أر من ضعفه والله أعلم والحديث أخرجه البيهقي في سننه وأخرجه أيضا من حديث ابن عباس بلفظ من انهمك في أكل الطين فقد أعان على نفسه قال البيهقي وفيه عبد الله بن مروان مجهول (قلت) وقال الحافظ ابن حجر في اللسان في ترجمة يحيى الأهوازي بعد نقله عن ابن حبان أنه ذكره في الثقات فينظر في حال من روى عنه حديث الطين ثم وجدته في المعجم الكبير للطبراني قال فيه حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري ثنا يحيى بن يزيد الأهوازي فذكره انتهى كلام ابن حجر ولم نستفد منه حال محمد بن نوح وقد فنشت عنه فلم أجد له ذكراً إلا أن الحافظ ابن حجر ذكر في اللسان محمد بن نوح الأصهباني وقال لا أعرفه فلا أدري أهو هذا أم غيره فليحرر والله تعالى أعلم .

(٨٥) [حديث] أكل الطين حرام على كل مسلم فمن مات وفي قلبه مثقال ذرة من طين كبه الله على وجهه في النار (عد) من حديث أنس من طريق خالد بن غسان بن مالك عن أبيه (تعقب) بأن ابن منده أخرجه في جزء الطين ثم قال ورواه أبو عقيل حبيب بن عبد الله بن صالح الليثي عن غسان بن مالك (قلت) يعني لفصل لخالد متابع والله تعالى أعلم وجاء من حديث ابن عمر أخرجه الديلمي من طريق أبي الشيخ قال أخبرنا الفضل بن الحباب عن القعني عن مالك عن نافع عن ابن عمر (قلت) خالد بن غسان أخرجه الإسماعيلي في مستخرجه حديثاً ثم قال : خالد بن غسان شيعي ليس من شرط الصحيح فظهر بهذا أنه لا يبلغ حديثه أن يحكم عليه بالوضع وأما حبيب بن عبد الله فما وقفتم له على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٨٦) [حديث] عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا حميراء لا تأكل الطين فإنه يعظم البطن ويصفر اللون ويذهب بهاء الوجه (ابن الجوزي) من طريق يحيى بن هاشم (تعقب) بأنه تابعه عمرو بن موهب العتكي واشعث السمان أخرجهما أبو بكر الطريثي في جزء الطين وتابعه زياد الأعلم أخرجه أبو نعيم وأخرجه ابن عساكر من طريق آخر وقال هذا حديث منكر (قلت) وأخرجه الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ من حديث جابر مرفوعاً أكل الطين يورث النفاق وقال هذا الحديث ليس بصحيح ويشبه

أن يكون موضوعا تداوله قوم ليسوا بثقات انتهى وقال البيهقي أحاديث تحريم الطين لا يصح منها شيء انتهى وكذلك قال غيره من الحفاظ والله تعالى أعلم .

(٨٧) [حديث] من نسي أن يسمي على طعامه فليقرأ قل هو الله أحد إذا فرغ (عد) من حديث جابر وفيه حمزة النصيبي (تعقب) بأن حمزة روى له الترمذي (قلت) ولين القول في تضعيفه فقال ضعيف الحديث والله أعلم .

(٨٨) [حديث] أذبيوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه فتقسو له قلوبكم (عد) من حديث عائشة من طريقين في أحدهما أصرم بن حوشب وفي الآخر بزيع أبو الخليل (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من طريق بزيع وقال هذا منكر تفرد به بزيع وكان ضعيفا واقتصر الحافظ العراقي في تخريج الأحياء على تضعيفه (قلت) وذكر البيهقي أنه روى عن عمر قوله إذا أكلتم الطعام فأذبيوه بذكر الله فإن الطعام إذا أكل ونيم عليه يقسى القلب والله أعلم .

(٨٩) [حديث] النفخ في الطعام يذهب البركة (أبو سعيد النقاش) من حديث عائشة وفيه عبد الله ابن الحارث الصنعاني (تعقب) بأن له شواهد أخرج أحمد في مسنده من حديث ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النفخ في الطعام والشراب وأخرج البيهقي في الشعب نحوه وأخرج ابن ماجه عن ابن عباس أيضا لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفخ في طعام ولا شراب ولا يتنفس في اناء وأخرج الحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النفخ في الشراب (قلت) وعن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في السجود والنفخ في الطعام رواه الطبراني في الأوسط وسنده منقطع وفيه معلى بن عبد الرحمن ضعيف ومشاه بعضهم وعن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الطعام والشراب رواه البزار ورجاله ثقات الاشيخ البزار قال الهيثمي لا أعرفه والله أعلم .

(٩٠) [حديث] ابن أخي الزهري عن امرأته عن أبيها كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل بكفه كلها (ابن الجوزي) وقال المرأة مجهولة وأبوها لا يعرف (تعقب) بأن المرأة هي بنت عمه محمد بن مسلم الزهري الإمام المشهور بين ذلك البيهقي في الشعب فالحديث مرسل .

(٩١) [حديث] تعشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مہرمة (الترمذی) من حديث أنس وفيه عنبة بن عبد الرحمن وعبد الملك بن علق مجهول (تعقب) بأن الترمذی لما أخرجه قال هذا منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه وبأن له شاهدا من حديث جابر لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فان تركه يهرم أخرجه ابن ماجه (قلت) بسند ضعيف والله تعالى أعلم.

(٩٢) [حديث] الأكل في السوق دناءة (عد خط) من حديث أبي هريرة (عد ع) من حديث أبي امامة ولا يصح في الأول محمد بن الفرات وفي الثاني الهيثم بن سهل وفي الثالث جعفر بن الزبير والقاسم مجروحان وفي الرابع عمر بن موسى الوجيبي (تعقب) بأن الحافظ العراقي اقتصر في تخریج الأحياء على تضعيفه.

(٩٣) [حديث] ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخلل بالقصب والآس وقال إنما يسقيان عرق الجذام (عد) من طريق محمد بن عبد الملك الأنصاري (تعقب) بأن له شاهدا عن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز موقوفا عليهما أخرجهما البيهقي في الشعب (قلت) وأخرج الخطاب في الرواة عن مالك من طريق أحمد بن عبد الله الشيباني ثنا عبد الله بن الزبير ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا لا تخللوا بالقصب ولا بالرمان فانه يجر عرق الجذام قال الخطيب عبد الله بن الزبير مجهول وقال الذهبي هذا موضوع ولعل الآفة فيه الشيباني قال ابن حجر وكنت جوزت في ابن الزبير ان يكون الحميدي ثم ظهر لي أن الحميدي ماله رواية عن مالك والله تعالى أعلم.

(٩٤) [حديث] إن من التواضع أن يشرب الرجل من سورأخيه ومن شرب من سورأخيه ابتغاء وجه الله رفعت له سبعون درجة ومحبت عنه سبعون خطيئة وكتب له سبعون حسنة (قط) من حديث ابن عباس وفيه نوح بن أبي مریم (تعقب) بأنه تابعه الحسن ابن رشيد أخرجه الإسماعيلي في معجمه وقال الذهبي في الميزان الحسن بن رشيد فيه لين.

الفصل الثالث

(٩٥) [حديث] البليخ يغسل البطن غسلا ويذهب بالداء أصلا (كر) من حديث بعض عمات النبي صلى الله عليه وسلم وفيه أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي وهو المتهم به.

(٩٦) [حديث] تفكهاوا بالبطيخ وعظموه فان حلاوته من حلاوة الجنة وماؤه رحمة فمن أكل لقمة من البطيخ كتب الله له سبعين ألف حسنة ومحا عنه سبعين ألف سيئة ورفع له سبعين ألف درجة لأنه أخرج من الجنة (مى) و (النوقانى) أبو عمرو وفي جزء البطيخ من حديث علي (قلت) لم يبين علته وفي سند الأول مقاتل بن محمد مجهول وعنه العباس ابن الضحاك وفي سند الثاني نجم بن عبد الله لم أعرفه وكذا من بينه وبين النوقانى وذكر ابن درباس هذا الحديث في مختصر الموضوعات وقال إن ابن الجوزي اتهم به هناد النسفي فكانه وقع في بعض نسخ الموضوعات دون بعض وفي لسان الميزان في ترجمة يحيى بن العلوى مانصه وجدت له حديثا موضوعا رواه عن عقيل بن سمير عن علي بن حماد الغازي عن عباس بن حميد عن أبي بكر عن عياش عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي رفعه يا علي تفكهاوا بالبطيخ وعظموه فالأما من الجنة وما من عبد أكل منه لقمة إلا أدخل الله جوفه سبعين دواء وأخرج منه سبعين داء الحديث بطوله سرده القرطبي في التذكرة ولم يعرف علته انتهى والله أعلم .

(٩٧) [حديث] ابن عباس أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم بطيخ من الطائف فأخذه وشمه ثم وضعه وقال عظموا البطيخ فإنه من حلال الأرض ماؤه شفاء وحلاوته من الجنة (النوقانى) في جزء البطيخ (قلت) لم يبين علته وفيه عطاء ابن موسى السمرقندي عن ابن عيينة لم أعرفه وكذا من بينه وبين النوقانى والله تعالى أعلم .

(٩٨) [حديث] الأوزنى الطعام كالسيد في القوم والكرات في البقل بمنزلة الخبز في الطعام وعائشة في العالمين كالثريد في الطعام وأنا في الأنبياء كالملاح (مى) من حديث علي (قلت) هو من طريق الحارث الأعور والله تعالى أعلم .

(٩٩) [حديث] نعم الدواء الأوز صحيح سليم من كل داء (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه إبان بن أبي عياش وفيد خالد بن عيسى وآخرون لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٠٠) [حديث] خير الغذاء بواكره وإطيبه أوله وإنفعه (ينج) من حديث أنس وفيه عنبة بن عبد الرحمن .

(١٠١) [حديث] عليكم بالرمان فكلوه بشحمه فانه دباغ المعدة وما من حبة تقع في جوف الرجل إلا أنارت قلبه وحرسته من شياطين الوسوسة أربعين صباحا (مى) من حديث علي (قلت) لم يبين علته وفيه سليمان بن عبد الله بن عمر بن وهب وجماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٠٢) [حديث] من ابتدأ بأكل القثاء فليأكل من رأسها (فت) من حديث عبد الله ابن جعفر وفيه اصرم بن حوشب واسحق بن واصل وقال الذهبي في الميزان وقد ذكر الحديث في ترجمة إسحق هذا من بلاياه .

(١٠٣) [حديث] إذا أكلتم الفجل وأردتم أن لا يوجد له ريح فاذكروني عند أول قضمة (مى) من حديث ابن مسعود (قلت) لم يبين هلته وفيه انقطاع فإنه من رواية أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه وهو لم يسمع من أبيه وفيه أيضا عبد الله بن يحيى شيخ لبقية قال في المغنى مجهول وكان يكتب عن دب ودرج والحديث أورده العلامة الشمس السخاوى في القول البديع وقال لا يصح والله أعلم .

(١٠٤) [حديث] إذا أكلتم القثاء فكلوه من أسفله ولا تأكلوه من رأسه فإن البركة تأتي من رأسه (مى) من حديث وابصة بن معبد (قلت) لم يبين علته وفيه عبد الملك بن حصين قال أبو زرعة لا يكتب حديثه وشيخه الحجاج بن سميع لم أعرفه والله أعلم .

(١٠٥) [حديث] لا يحل من اللحم النبيء دون ثلاث إلا أن يجفف قبل ذلك أو نصيبه بار (مى) من حديث أبي هريرة وفيه عيسى بن إبراهيم متروك وقال يحيى ليس بشيء وقال البخارى منكر الحديث .

(١٠٦) (حديث) عليكم بالفواكه في الإقبال فإنها مصحة الأبدان مطردة للأحزان واتقوها في الإدبار فإنها داء للأبدان (مى) من حديث ابن عمر (قلت) لم يبين علته وفيه حفص بن يحيى بن مسكة بن ماهويه وغيره لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٠٧) [حديث] عشر خصال تورث النسيان أكل الطين وأكل سور الفار وأكل التفاحة الحامضة والجلجلان والحجامة على النقرة والمشى بين امرأتين والنظر إلى المصلوب والبول في الماء الراكد والقاء القمل والقراءة في المقبرة (مى) من حديث أنس وفيه محمد بن تميم .

(١٠٨) [حديث] كلوا العنب حبة حبة فإنه أهنا وامرا (مى) من حديث علي وفيه أحمد بن علي بن مهدي .

(١٠٩) [حديث] من اكل من الفاكهة وترأ لم تضره (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه إبراهيم بن الفضل الغساني وغيره لم أعرفهم والله أعلم .

(١١٠) [حديث] علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي نحن قوم تمر يون وأعداؤنا نبيذيون خلقوا من طينة الخبال (نجما قلت) فيه محرز الكاتب وغيره ممن لم أعرفهم وفي معناه المؤمن حلوى والكافر خمري قال الحافظ ابن حجر في فتاواه باطل لا أصل له والله أعلم .

(١١١) [حديث] من أكل ما يسقط من المائدة لم يزل في سعة من رزقه (قط) في الغرائب من حديث أبي هريرة وفيه أحمد بن سليمان الحراني (كر) من حديث أبي هريرة أيضاً بلفظ من أكل ما يسقط من المائدة عاش في سعة وعوفي من الحق في ولده وولد ولده ، وفي جاره وجار جاره ودويرات أهله وفيه اسحق بن نجيح (مى) من حديث ابن عباس بلفظ من أكل ما يسقط من المائدة خرج ولده صباح الوجوه ونفى عنه الفقر وفيه يوسف بن أبي يوسف القاضى مجهول (بخ) من حديث جابر بلفظ من أكل ما يسقط من الخوان والقصة أمن من الفقر والبرص والجذام وصرف عن ولده الحق (قلت) لم يبين علة هذين الأخيرين ، وفي أولها إسماعيل بن عياش وهو مخطئ في روايته عن غير أهل الشام وهذا منه فإنه يرويه عن داود بن أبي داود الأنصاري المدني ، وفي ثانيهما عبد الصمد بن موسى الهاشمي قال الخطيب ضعفوه وقال الذهبي في الميزان يروى مناكير وشيخته زينب بنت سليمان بن علي لم أقف لها على ترجمة وكذلك الراوى له عن إبراهيم بن عبد الصمد أبو القاسم عثمان بن أحمد بن الحسين الوراق السامري لم أعرفه والله تعالى أعلم .

(١١٢) [حديث] عليكم باللبان فإنه يمسح الحزن من القلب كما يمسح الأصبع العرق عن الجبين وإنه يشد القلب ويزيد في العقل ويذكي الذهن ويجلو البصر ويذهب النسيان (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن إبراهيم بن عمرو بن

يوسف قال ابن منده كان صاحب مناكير وعنه علي بن زنجويه ما عرفته والله سبحانه وتعالى أعلم .

(١١٣) [حديث] اللحم يثبت اللحم ومن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه (هي) من حديث علي وفيه سليمان النخعي (قلت) أخرجه البيهقي في الشعب من طريق مسعدة ابن اليسع عن علي قوله والله تعالى أعلم .

(١١٤) [حديث] الحسن بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا بني كل الكرفس فإنها بقلة الأنبياء معفو عنها وهي طعام الخضر والياس والكرفس يفتح السدد ويذكي القلب ويورث الحفظ ويطرده الجنون والجذام والبرص والجن (قلت) لم يبين علته وفيه عيسى بن سليمان عن الثوري فإن كان هو أبو طيبة الدارمي فقد ضعفه ابن معين وقال لا أعلم أنه كان يتعمد الكذب ولعله شبه عليه وإن كان غيره فلا اعرفه وعنه الوليد بن محمد بن الوليد الانطاكي لا اعرفه والله تعالى أعلم .

(١١٥) [حديث] الحسن أيضا يا بني نم على قفاك يخلص بطنك وخذ من شعرك تحسن رقبك واكتحل بضيء بصرك وادهن غبا سنة نبيك وادهن بالبنفسج (هي قلت) هو بسند الذي قبله والله أعلم .

(١١٦) [حديث] من كانت في بيته شاة كانت في بيته بركة ومن كانت في بيته شاتان كانت في بيته بركتان ومن كانت في بيته ثلاث شياه اعتزل من الفقر وفرشت على بيته الملائكة تقول رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت (هي) من حديث أبي هريرة وفيه عمر ابن داود عن سنان بن أبي سنان وهما مجهولان والمعلى بن ميمون متروك (قلت) المنكر من الحديث آخره وأما صدره فله شواهد منها عند البخاري في الأدب المفرد وابن أبي الدنيا في إصلاح المال من حديث علي الشاة بركة والشاتان بركتان والثلاث شياه ثلاث بركات وفي سننه إسماعيل بن سليمان متروك وكون الغنم بركة قد جاء في أحاديث كثيرة منها حديث أم هانئ اتخذت غنما فإن فيها بركة رواه أحمد وابن ماجه بسند صحيح ومنها حديث عروة البارقي الإبل عز لأهلها والغنم بركة والخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة رواه ابن ماجه بسند رجاله ثقات والله تعالى أعلم .

(١١٧) [حديث] من أكل السذاب ونام عليه نام آمنا عن الداء والديلة وذات

الجنب ومن أكل الهندبا ونام عليه لم يحك فيه سم ولا سحر ولا يقربه شيء من الدواب حية ولا عقرب ومن أكل من بقلة الباذروج أمر الله الملائكة يكتبون له الحسنات حتى يصبح (مى) من حديث عائشة (قلت) لم يبين علته وفيه موسى بن جعفر بن سالم الجعفي ما عرفته والله تعالى أعلم .

(١١٨) [حديث] من سره أن يخلص نفسه من ابليس فيلذب شحمه ولحمه بقل الطعام والتفكر فإن من قلة الطعام حضور الملائكة وكثرة التفكير فيما عند الله عز وجل (مى) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن عبد الرحمن بن بحير .

(١١٩) [حديث] أبلوا أجسامكم بالجوع والعطش وافنوا لحومكم وأذبيوا شحومكم تستبدلوا لحوما طيبة محشوة بالمسك والكافور في الجنة (مى) من حديث أنس وفيه إسماعيل بن أبي زياد الشامي .

(١٢٠) [حديث] ما من زرع على الأرض ولا ثمرة على الأشجار إلا عليها بسم الله هذا رزق فلان ابن فلان . وذلك قوله تعالى وما تسقط من ورقة إلا يعلمها (حأ) من حديث ابن عمر قال في الميزان هذا باطل (قلت) هذا الحديث ذكره ابن درباس في مختصر الموضوعات وقال في الكلام عليه قال الحاكم هذا حديث تفرد به حمويه بن الحسين ابن معاذ وهو غير مقبول منه فإن شيخه أحمد بن الخليل ثقة ، قال الخطيب وقد رواه أبو علي محمد بن عبد الكريم عن أحمد بن الخليل ، وكان أبو علي هذا كذابا معروفا بسرقه الأحاديث ، وراه سرقه من حمويه ، انتهى فكأنه في بعض نسخ الموضوعات دون بعض والله تعالى أعلم .

(١٢١) [حديث] ما بات قوم شباعا إلا حسنت أخلاقهم ولا بات قوم جياعا قط إلا ساءت أخلاقهم ومن قل أكله قل جسده (الشيرازي) في الألقاب من حديث علي وفيه الحارث الهمداني .

(١٢٢) [حديث] المؤمن حلو يحب الحلاوة ، ومن حرما على نفسه فقد عصى الله ورسوله ، لا تحرموا نعم الله والطيبات (مى) من حديث علي (قلت) لم يبين غلته وفيه عبيد الله المخزومي ما عرفته ، وقال السخاوي في المقاصد الحسنة حديث واه والله تعالى أعلم .

(١٢٣) [حديث] ابن عباس : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل مرا . فسألناه عن الدواء فقال : هذا الإطريفل ، قلنا وما الإطريفل ، قال : إهليلج أسود وبليلج وأملج يغلى بسمن البقر ويعجن بالعسل (مى قلت) لم يبين علته ، وفيه أحمد بن القاسم بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده وما عرفتهم ، والله تعالى أعلم .

(١٢٤) [حديث] الشرب من فضل وضوء المؤمن فيه شفاء من سبعين داء أدناها الهم (مى) من حديث أبي أمامة وفيه محمد بن إسحق العكاشي .

(١٢٥) [حديث] عائشة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يشتري غلاما فالتقى بين يديه تمر فأكل وأكثر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم كثرة الأكل شؤم وأمر برده (عد) وفيه أبو إسحق الشيباني ، قال ابن عدى هو إبراهيم بن هراسة . ولا أعلم برويه بهذا الإسناد غيره كناه علي بن الجعد لضعفه (قلت) أخرجه البيهقي في الشعب ، من طريق ابن عدى ونقل كلام ابن عدى المذكور ، وقد قال السيوطي إن البيهقي لم يخرج في كتبه حديثا موضوعا ، وكثيراً ما يتعقب ابن الجوزي في حكمه على الحديث بأنه موضوع ياخراج البيهقي له في بعض مؤلفاته . وعلى هذا فلا ينبغي إدخال هذا الحديث في الموضوعات والله تعالى أعلم .

(١٢٦) [حديث] أنس . جاء رجل من بني عامر فقال : يا رسول الله ، إني مسقام ، لا يستقيم بدني على طعام ولا شراب فادع لي بالصحة ، فقال : إذا أكلت طعاما أو شربت شراباً فقل بسم الله وبالله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء ، يا حي يا قيوم ، إلا لم يصبك منه داء ، ولو كان فيه سم (مى) من طريق الكديمي ؛ وفيه أيضا نافع السلي متروك .

(١٢٧) [حديث] من وجد كسرة من طعام أو مما يؤكل فأماط عنها الأذى ثم أكلها كتبت له سبعائة حسنة وإن هو أماطها ثم رفعها كتبت له سبعون حسنة (مى) من حديث ابن مسعود وفيه يوسف بن السفر .

(١٢٨) [حديث] ما من مائدة عليها أربع خصال إلا كملت ، إذا أكل قال : بسم الله

وإذا فرغ قال الحمد لله ، وكثرة الأيدي عليها وكان أصلها خللا (أبو عبد الرحمن السلمي) من حديث ابن عباس وفيه عمرو بن جميع (قلت) جاء عن الأوزاعي انه قال بلغني أنه لا يتم الطعام حتى يكون فيه أربع : يذكر اسم الله عليه حين يوضع ويحمد الله عليه حين يرفع ؛ وتكثر الأيدي فيه ويكون مهنة من طيب ، رواه البيهقي في الشعب ، ثم قال وقد روى هذا بإسناد ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أنقله لضعفه وهو في سنن السلمي انتهى والله تعالى أعلم

(١٢٩) [حديث] من أكل الجرجير بعد عشاء الآخرة فبات عليه نازعه الجذام في أنفه ، ومن أكل الكراث وبات عليه فكهته منتنة ، وبات آمنا من البواسير واعتزله الملكان حتى يصبح ، ومن أكل الكرفس بات ونكهته طيبة ، وبات آمنا من وجع الأضراس والأسنان ، ومن أكل الهندبا بات ولم يحك فيه سم ولا سحر ولم يقربه شيء من الدواب حية ولا عقرب . ومن أكل بقلة الجنة أمر الله الملائكة يكتبون له الحسنات ومن أكل السذاب بات آمنا من ذات الجنب والديلة ومن أكل الفجل بات آمنا من البشم ومن أكل البقلة الخبيثة فلا يقرب من مسجدنا هذا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم ومن أكل الدباء بالعدس رق عند ذكر الله وزاد في دماغه ومن أكل فولة بقشرها نزع الله منه من الداء مثلها ومن أكل المالح قبل الطعام وبعد الطعام فقد أمن من ثلاثمائة وستين نوعا من الداء ، أهونها الجذام والبرص (القاسم الطيورى) فى الطيوريات ، من حديث عائشة (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن موسى بن إبراهيم عن هشام بن عروة وما عرفته وفى لسان الميزان محمد بن موسى بن إبراهيم الأصطخرى شيخ مجهول فلا أدري أهو هذا أم غيره والله أعلم .

(١٣٠) [حديث] إن لكل شيء خيرة وخيرته فى البقل الهندبا . ومن الغنم النعجة ، ومن بنى آدم أنا (خط) عن أبى البخترى مرسلا ، وأبو البخترى كذاب ، وكذا راويه عنه أبو الخير .

(١٣١) [حديث] من تأدم بالخل وكل الله به ملكين يستغفران الله له إلى أن يفرغ من تأدمه (كر) من حديث أنس وفيه الحسن بن على الدمشقى (كرى) من حديث جابر

بلفظ إن الله عز وجل يوكل بأكل الخلل ملكين يستغفران الله له حتى يفرغ (قلت) لم يبين
علة هذا الطريق الثاني .

(١٣٢) [حديث] من أكل لقمة من حرام ، لم يقبل الله له صلاة أربعين ليلة ، ولم
يستجيب له دعوة أربعين صباحا وكل لحم ينبتة الحرام فالنار أولى به ، وإن اللقمة الواحدة
من الحرام لتنتب اللحم (مى) من حديث ابن مسعود وفيه الفضل بن عبد الله بن مسعود
اليشكري الهروي قال ابن حبان لا يحتج به وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان هذا حديث
منكر لا يعرف إلا من رواية الفضل بن عبد الله (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه
بالوضع والله أعلم .

(١٣٣) [حديث] من أكل طعام متقنقى الله قلبه وجوفه من الحرام أربعين سنة ، وكتب
الله له عبادة أربعين سنة (نع) من حديث أنس من طريق أبى هدبة .

(١٣٤) [حديث] على : دعى النبي صلى الله عليه وسلم إلى وليمة ، فقال : يا على مر بنا
نأكل كسرة نسد بها كلب الجوع ، ولتحسن مواكلتنا مع الناس (مى قلت) لم يبين علته ،
وهو من حديث الحسن عن على ولم يلقه وفيه أبو على الطوسى ما عرفته والله تعالى أعلم .

(١٣٥) [حديث] الأكل مع الخادم من التواضع ومن أكل معه اشتاقت إليه الجنة
(مى) من حديث أم سلمة من طريق جعفر بن محمد الحسينى صاحب كتاب العروس .

(١٣٦) [حديث] من قتل جرادة فكأتما قتل عقربا (حا) من حديث ابن مسعود
(قلت) لم يبين علته وفيه عمر بن سعيد بن وردان قال الحافظ ابن حجر فى اللسان عمر
ابن سعيد بن وردان القشبرى عن فضيل بن عياض وعنه أحمد بن حفص جهله البيهقى فى
الشعب انتهى وأحمد بن حفص أظنه السعدى شيخ ابن عدى اتهمه الذهبى بالاختلاق
والله أعلم .

(١٣٧) [حديث] إذا لعق الرجل القصة استغفرت له القصة فتقول اللهم اعتقه من
النار كما أعتقنى من الشيطان (شا) من حديث أنس من طريق سمعان بن مهدى .

(١٣٨) [حديث] أكل العنب دو دو .

(١٣٩) [حديث] من أكل مع مغفور له غفر له قال ابن تيمية موضوعان .

كتاب اللباس والزينة والطب

الفصل الأول

(١) [حديث] نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قباء ومنطقة متخنجرا فيها بخنجر (خط) من حديث جابر ومن مرسل ابى جعفر محمد الباقر وهو من وضع أبى البخترى القاضى وروى شاه الخراسانى من حديث جابر أنانى جبريل وعليه قباء أسود وشاه كان يضع الحديث .

(٢) [حديث] من سره أن يجلس مع الله فليجلس مع أهل الصوف (ابن الجوزى) من حديث أبى هريرة من طريق الجويرارى وهو المتهم به .

(٣) [حديث] ابن عباس مات النبي صلى الله عليه وسلم فى الصوف وعليه اثنتا عشر رقعة بعضها من ادم ومات عمر بن الخطاب وعليه ثلاثة عشر رقعة بعضها من ادم (ابن الجوزى) من طريق هناد النسفى ومقاتل بن سليمان ومجاهيل بينهما .

(٤) [حديث] أبغض العباد إلى الله من كان ثوباه خيرا من عمله أن تكون ثيابه ثياب الأنبياء وعمله عمل الجبارين (علق) من حديث عائشة وفيه سليم بن عيسى مجهول فى النقل قال السيوطى وكذلك قال الذهبى فى الميزان هذا الحديث باطل إلا أنه قال : سليم ابن عيسى الكوفى القارىء إمام فى القراءة ولعل راوى هذا الحديث غير القارىء انتهى .

(٥) [حديث] من طول شاربه فى دار الدنيا طول الله قادمته يوم القيامة وسلط عليه بكل شعرة على شاربه شيطانا فإن مات على ذلك الحال لا يستجاب له دعوة ولا تنزل عليه رحمة ولا ينظر الله إليه يوم القيامة ومن أطال شاربه تسميه الملائكة نجسا وإن مات مات عاصيا وقام من قبره مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله ولا يطول شاربه إلا ملعون على لسان الملائكة والنبيين ويمشى على الأرض والأرض تلغنه من تحته ومن طول شاربه فلا يصيب شفاعتى ولا يشرب من حوضى وضيق الله عليه قبره وينزل عليه ملك الموت وهو غضبان ومن قصر شاربه فله عند الله بكل شعرة من الثواب ألف مدينة من در وياقوت

في كل مدينة ألف قصر في كل قصر ألف دار من الرحمة في كل دار ألف حجرة من الزعفران في كل حجرة ألف صفة من الزبرجد في كل صفة ألف بيت من المسك في كل بيت ألف سرير فوق كل سرير جارية من الحور العين على رأسها تاج من النور مكمل بالدر والياقوت وهي تنادى كل يوم ألف مرة أنت طالبي وقرّة عيني وأنت صاحبي وينظر الله إليه في كل يوم نظرة من فوق عرشه ويقول لملائكته ألا تنظرون إلى عبدى قص شاربه من مخافتي وعزتي وجلالي لأضعن عليه من نور كرامتي ولأزيننه بين الناس ولأدخلنه جنتي (ابن الجوزي) من حديث أنس وفيه مجاهيل وعبد الواحد بن جابان وهو المتهم به وهو من أئمة الوضع وأسمجه .

(٦) [حديث] من قلم أظفاره يوم السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء ومن قلم أظفاره يوم الأحد خرجت منه الفاقة ودخل فيه الغناء ومن قلم أظفاره يوم الإثنين خرجت منه العلة ودخلت فيه الصحة ومن قلم أظفاره يوم الثلاثاء خرج منه المرض ودخلت فيه العافية ومن قلم أظفاره يوم الأربعاء خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الأمن والصحة ومن قلم أظفاره يوم الخميس خرج منه الجذام ودخل فيه العافية ومن قلم أظفاره يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة وخرج منه الذنوب (ابن الجوزي) من حديث أنى هريرة من طريق هناد النسفي وأبي عصمة وبينهما مجاهيل وضعفاء وقال السيوطي الآفة أبو عصمة وحده فإن الديلمي أخرجه من طريقه دون هناد .

(٧) [حديث] من امتشط قائما ركبته الدين (عد) من حديث عائشة وفيه الجويباري وأبو البختری .

(٨) [حديث] من أدمن على حاجبيه بالمشط عوفي من البلاء (حب) من حديث ابن عباس وفيه بقية قال ابن حبان لعل بقية سمعه من كذاب فأسقط هو أو من روى عنه (قلت) عبارة الذهبي في تلخيص الموضوعات يقتضى التوقف في الحكم عليه بالوضع والله أعلم .

(٩) [حديث] ما مات مخضوب ولا دخل القبر إلا ومنكر ونكير لا يستلانه فيقول منكر يا نكير سائله قال كيف أسائله ونور الإسلام عليه (ابن الجوزي) من حديث أنس ولا يثبت فيه داود بن صغير منكر الحديث .

(١٠) [حديث] الحناء سنة الله وسنة رسوله تسبح الحناء على الرجل والمرأة والصبى وركعتان في الحناء تعدل أربعاً وعشرين وإذا ما تدلى الرجل في القبر يدخل عليه منكر ونكير فيقول أحدهما لصاحبه سله فيقول كيف أسأله ومعه حجة الإسلام يعنى الخضاب (ابن الجوزى) من حديث أنس ولا يثبت فيه يحيى بن شبيب ودينار مولى أنس وقد رويت أحاديث في فضل الحناء ليس فيها شيء صحيح.

(١١) [حديث] من تحتم بالعقيق ونقش عليه وما توفيقى إلا بالله وفقه الله تعالى لجل خير وأحبه للملكان الموكلان به (ابن الجوزى) من حديث على وفيه أبو سعيد الحسن بن على العدوى وهو من عمله.

(١٢) [حديث] تحتموا بالياقوت فإنه ينقى الفقر (أبو الغنائم الترمذى) في كتاب أنس الغافل من حديث ابن عباس وفيه محمد بن عبد الله الشيبانى.

(١٣) [حديث] من اتخذ خاتماً فضه ياقوت نقى الله عنه الفقر (عد) من حديث أنس وفيه أحمد بن عبد الله بن حكيم الفريانى.

(١٤) [حديث] ليلة أسرى بنى سقط إلى الأرض من عرق فنبت منه الورد فمن أحب أن يشم رائحته فليشم الورد (عد) من حديث على وفيه أبو سعيد الحسن بن على العدوى.
(١٥) [حديث] ادهنو بالبان فإنه أحظى لكم عند نسائكم (عد) من حديث على من طريق العدوى أيضاً.

(١٦) [حديث] لما عرج بنى إلى السماء بكت الأرض فنبت للصف من مائها فلما أن رجعت قطر من عرقى على الأرض فنبت ورد أحمر إلا من أراد أن يشم رائحته فليشم الورد الأحمر (ابن الجوزى) من حديث أنس وفيه مجاهيل.

(١٧) [حديث] الورد الأبيض خلق من عرقى ليلة المعراج وخلق الورد الأحمر من عرق جبريل وخلق الورد الأصفر من عرق البراق (ابن فارس) في كتاب الريحان من حديث أنس وفيه الحسن بن على بن عبد الواحد المقدسى اتهم به قال ابن الجوزى وجاء أيضاً من حديث عائشة وجاء من أراد أن يشم رائحته فليشم الورد ذكرهما ابن فارس في كتابه ولا أصل للجميع.

(١٨) [حديث] ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً فجاء رجل في يده حزمة من ريحان فطر حها بين يديه فلم يمسه ، ثم جاء رجل آخر بحزمة من مرزنجوش فطر حها بين يديه فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فتناوله ثم شممه ثم قال نعم الريحان نبت تحت العرش وماؤه شفاء من العين (عق) وفيه يحيى بن عباد .

(١٩) [حديث] أنس أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم رياحين شتى فرد سائرهن واختار المرزنجوش فقلت يا رسول الله رددت سائر الرياحين واخترت المرزنجوش فقال ليلة أسرى بي إلى السماء رأيت المرزنجوش نابتاً تحت العرش (خط) وفيه حميد ابن الربيع السمرقندي مجهول وعنه أحمد بن نصر الذارع وقد روى بإسناد مجهول عن حميد عن أنس مرفوعاً إن في الجنة بيتاً سقفه من مرزنجوش وهذا كذب لا أصل له (قلت) وزوى الأزدي من طريق عبد الله بن نوح عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس رفعه عليكم بالمرزنجوش فشموه فإنه جيد للخشام وقال الذهبي هذا باطل والله أعلم .

(٢٠) [حديث] فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان (عبد الله بن أحمد بن عامر) عن أبيه من حديث علي وآفته عبد الله المذكور أو أبوه فإن لها نسخة عن أهل البيت باطلة (نع . ابن الجوزي) من حديث الحسين بن علي وفي طريقهما الكديمي (حب) من حديث أبي سعيد وفيه عثمان بن عبد الله القرشي (خط) من حديث أبي هريرة وفيه إدريس بن جعفر العطار ، قال الدارقطني متروك ومن حديث أنس وفيه الحسن بن أحمد الحرابي شيخ مجهول قال السيوطي قال الذهبي في الميزان وهو المتهم بوضعه .

الفصل الثاني

(٢١) [حديث] اعتموا تزادادوا حلماً (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه سعيد بن سلام وشيخه عبيد الله بن أبي حميد الهذلي متروك (تعقب) بأن الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک من غير طريق سعيد وصححه (١) فبريء سعيد من عهده وله طريق آخر أخرجه الطبراني وفيه عمران بن تمام ضعفه أبو حاتم بحديث غير (١) لكنه من طريق عبيد الله بن أبي حميد . غ .

هذا وبقية رجاله ثقات وله شاهد من حديث أسامة بن عمير أخرجه البيهقي في الشعب والطبراني (قلت) هو من طريق عبيد الله بن أبي حميد الهذلي أيضا والله أعلم . ومن شواهد حديث ركانة فرق ما بيننا وبين المشركين العامم على القلائس رواه أبو داود ، وحديث خالد بن معدان مرسل أن النبي صلى الله عليه وسلم بثياب من الصدقة فقسما بين أصحابه فقال اعتموا خالفوا الأمام قبلكم ، وحديث عبادة عليكم بالعامم فانها سما الملائكة وأرخوا لها خلف ظهوركم رواهما البيهقي في الشعب (قلت) وأخرج الطبراني هذا الأخير من حديث ابن عمر وقال الهيثمي فيه عيسى بن يونس مجهول والله أعلم .

(٢٢) [حديث] على كنت قاعداً عند النبي صلى الله عليه وسلم في البقيع في يوم دجن ومطرفرت امرأة على حمار ومعها مكارى فهوت يد الحمار في وهدة الأرض فسقطت المرأة فأعرض النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال يا رسول الله إنها متسرولة ، فقال اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي يا أيها الناس اتخذوا سراويلات فإنها من استر ثيابكم وحصنوا بها نساءكم إذا خرجن (عد) وفيه إبراهيم بن زكريا الضريز ، وجاء من حديث سعد بن طريف أخرجه (خط) في المتفق والمفترق وفيه مجهولون ، وجعل الخطيب سعد بن طريف صحابياً ولا أراه إلا سعد بن طريف الإسكافي رواه عن الأصمغ بن نباته عن علي فسقط شيخه وشيخ شيخه (تعقب) بأن حديث علي أخرجه البزار والبيهقي في الأدب من هذا الطريق وإبراهيم بن زكريا هذا ليس هو المتهم ذلك الواسطي العبدسي وهذا العجلي البصري وقد ذكره ابن حبان في الثقات وللحديث طريق آخر أخرجه المحاملي في أماليه ، وجاء أيضاً من حديث أبي هريرة إلى قوله رحم الله المتسرولات أخرجه البيهقي في الشعب ، وروى الدارقطني في الأفراد من حديث أبي هريرة رحم الله المتسرولات من النساء ، وأما قول ابن الجوزي في سعد بن طريف أراه الإسكافي فقد نقله الحافظ ابن حجر في الإصابة وقال عقبه كذا قال ، وقضيته التوقف فيه .

(٢٣) [حديث] [أبي هريرة دخلت يوماً السوق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس إلى البزازين فاشتري سراويل بأربعة دراهم وكان لأهل السوق وزان يزن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزن وأرجح فقال الوزان هذه كلمة ما سمعتها من أحد ، قال أبو هريرة فقلت له كني بك من الوهن والجفاء أن لا تعرف نيك فطرح الميزان

ووثب إلى يد النبي صلى الله عليه وسلم يريد أن يقبلها ف جذب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده منه وقال هذا إنما تفعله الأعاجم بملوكها ، ولست بملك إنما أنا رجل منكم فوزن وأرجح فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السراويل قال أبو هريرة ، وذهبت أحمله عنه ، فقال : صاحب الشيء أحق بشيئه أن يحمله إلا أن يكون ضعيفاً يعجز عنه فيعينه أخوه المسلم قلت يا رسول الله وإنك لتلبس السراويل قال نعم في السفر والحضر وبالليل والنهار فإني أمرت بالستر فلم أر شيئاً أستر منها (أبو يعلى طب) في الأوسط ولا يصح فيه يوسف بن زياد عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي ولم يروه عنه غيره (تعقب) بأن يوسف لم ينفرد به فقد أخرج البيهقي في الشعب والأدب من طريق حفص بن عبد الرحمن بن زياد ، وله شاهد أخرج البخاري في تاريخه والحاكم وصححه عن سويد بن قيس قال جلبت ومخرقة العبدى بزا من هجر فأتينا به مكة فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فاشتري منا سراويل وشم وزان يزن بالأجر فقال : يا وزان . زن وارجح (قلت) وقال الشمس السخاوى في المقاصد الحسنة : لعل حديث أبي هريرة حسن والله أعلم ،

(٢٤) [حديث] عليكم بلباس الصوف تجدوا حلاوة الإيمان في قلوبكم ، وعليكم بلباس الصوف تجدوا قلة الأكل ، وعليكم بلباس الصوف تعرفوا به الآخرة ، وإن لباس الصوف يورث القلب التفكير ، والتفكير يورث الحكمة ، والحكمة تجرى في الجوف مجرى الدم ، فمن كثر تفكره قل طعمه ، وكل لسانه ، ورق قلبه ، ومن قل تفكره ، كثرت طعمه وعظم بدنه وقسا قلبه ، والقلب القاسى بعيد من الله ، بعيد من الجنة ، قريب من النار (خط) في كتاب الزهد من حديث أبي أمامة ولا يصح فيه الكديمي (تعقب) بأن البيهقي أخرج في الشعب إلى في قلوبكم وقال هذه الجملة معروفة من غير هذا الطريق . وزاد الكديمي فيه زيادة منكرة ، ويشبه أن يكون من كلام بعض الرواة فألحقت بالحديث ، انتهى والجملة معروفة ، أخرجها الحاكم في المستدرک والحديث المطول من المدرج لا من الموضوع .

(٢٥) [حديث] من سره أن يجد حلاوة الإيمان ، فليلبس الصوف ، وليعتقل شاته ، (عد) من حديث أبي هريرة وفيه سليمان بن أرقم متروك (تعقب) بأن الحديث حسن بشواهد ، أخرج البيهقي في الشعب من حديث أبي هريرة : من لبس الصوف ، وحلب الشاة وركب الأتان فليس في جوفه شيء من الكبر ، وأخرج من حديث أبي هريرة

أيضا من وجه آخر: براءة من الكبر لبس الصوف وركوب الخمار واعتقال العنز وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابن مسعود قال: كان الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف ، ويحتلبوا الغنم ، ويركبوا الخمر ، وله شواهد أخر .

(٢٦) [حديث] أنس : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس لباس الملائكة إلى أنصاف سوقها (عق) وفيه عبد الرحمن بن بديل ، وعنه الفضل بن حرب مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ (تعقب) بأن عبد الرحمن بن بديل ضعفه يحيى وابن حبان ، وقواه غيرهما ، وروى له النسائي وابن ماجه وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا : ائزروا كما رأيت الملائكة تأزر عند ربها إلى أنصاف سوقها ، أخرجه الديلمي وقال الحافظ ابن حجر في زهر الفردوس : ضعيف .

(٢٧) [حديث] لا يأخذ أحدكم من طول لحيته ولكن من الصدغين (خط) من حديث أبي سعيد وفيه إبراهيم بن الهيثم وأحمد بن الوليد قال فيه ابن مخلد لا يساوى فلسا (تعقب) بأن إبراهيم بن الهيثم قال فيه الخطيب ثقة ثبت ولا يختلف شيوخنا فيه ، وما حكاه ابن عدى من الإنكار عليه لم أر أحدا من علمائنا يعرفه فلم يؤثر قدحا فيه ، وقال ابن حجر في اللسان ذكره ابن حبان في الثقات وأحمد بن الوليد ذكره ابن حبان أيضا في الثقات .

(٢٨) [حديث] من سرح رأسه ولحيته بالمشط كل ليلة عوفي من أنواع البلاء وزيد في عمره (حب) من حديث أبي بن كعب وفيه حسان بن غالب (تعقب) بأن الحديث حكم عليه أبو نعيم بعد أن أخرجه في تاريخ أصبهان بالنكارة فقط ، وحسان وثقه ابن يونس (قلت) وأخرجه الدارقطني في الغرائب من حديث أبي هريرة ، من طريق حسان بن غالب أيضا عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة ، وقال موضوع وراويه عن حسان الفتح بن نصر الفارسي متروك . والله تعالى أعلم .

(٢٩) [حديث] يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام ، لا يريحون رائحة الجنة (البغوى) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه عبد الكريم وهو ابن ابى المخارق أبو أمية البصرى وقد خضب جماعة من الصحابة بالسواد ، منهم الحسن

والحسين وسعد بن أبي وقاص وخلق من التابعين ، ويحتمل على تقدير صحة الحديث أن يكون المعنى لا يريحون ريح الجنة لفعل صدر منهم أو اعتقاد ، كما قال في الخوارج : سيامم التحليق وما حلق الشعر بحرام (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال في القول المسدد : أخطأ ابن الجوزي فإن عبد الكريم الذي هو في الإسناد هو ابن مالك الجزري الثقة المخرج له في الصحيح ، وقد أخرج هذا الحديث من هذا الوجه أحمد في مسنده ، وأبو داود والنسائي والحاكم في مستدرکه وابن حبان في صحيحه والبيهقي في السنن والشعب والضياء في المختارة (قلت) وسبق الحافظ ابن حجر إلى تخطئة ابن الجوزي في هذا الحديث الحافظ العلاءي ، فذكر نحو ما مر لابن حجر وزاد أن البيهقي صرح بنسبة عبد الكريم في هذا الحديث بعينه في كتاب الأدب له ، ثم قال العلاءي ولو سلم أنه أبو المخارق فقد روى عنه الإمام أحمد ، ولا يروى إلا عن ثقة عنده ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات ، ولا يجوز أن يحكم على ما انفرد به بالوضع انتهى ، وكذلك قال الذهبي في تلخيص الموضوعات : عبد الكريم ما هو ابن أبي المخارق والحديث صحيح والله أعلم .

(٣٠) [حديث] سيد ریحان الجنة الحناء (خط) من حديث عبد الله بن عمرو ، تفرد به بكر بن بكار القيسي وليس بشيء (تعقب) بأن بكرًا وثقه أبو عاصم النبيل وابن حبان وغيرهما ولم ينفرد بالحديث بل تابعه معاذ بن هشام ، أخرجه الطبراني وورد أيضا من حديث بريدة بلفظ سيد ریحان أهل الجنة الفاغية أخرجه البيهقي في الشعب وأخرج أيضا من حديث أنس كان أحب الرياحين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاغية .

(٣١) [حديث] تختموا بالعقيق فإنه مبارك (عق) من حديث عائشة ، وفيه يعقوب ابن الوليد (عد) من حديث أنس بلفظ تختموا بالعقيق فإنه ينني الفقر ، واليمين أحق بالزينة ، وفيه الحسين بن إبراهيم الباني مجهول (تعقب) بأنه يعني ابن الجوزي نقل عن حمزة ابن الحسين الأصفهاني أنه قال في كتابه التنبية على حدوث التصحيف : كثير من الرواة يروون هذا الحديث تختموا بالعقيق ، وإنما هو تختموا بالعقيق ، وهو اسم واد بظاهر المدينة وأيده الحافظ ابن حجر في تلخيص مسند الفردوس بحديث البخاري أتاني جبريل فقال : صل في هذا الوادي المبارك ، يعني العقيق وقل عمرة في حجة ، وهذا يدل على أن

للحديث أصلا ، ويعقوب تابعه خلاد بن يحيى ، أخرجه الخطيب وابن عساكر (قلت)
وذكر الحافظ ابن حجر في اللسان أن ابن عدى جزم بعد سياقه للحديث من طريق
يعقوب بن الوليد بأن يعقوب المذكور سرقه من يعقوب بن إبراهيم الزهرى قال الحافظ
فأشعر ذلك بأن له أصلا من رواية يعقوب بن إبراهيم ، انتهى وحديث يعقوب بن إبراهيم
أخرجه ابن عدى أيضا ومن طريقه البيهقى في الشعب ، وقال ابن عدى يعقوب بن إبراهيم
ليس بالمعروف ولا أعرف له إلا هذا الحديث انتهى وقال ابن مفلح في الفروع هذا الخبر
في إسناده يعقوب بن إبراهيم الزهرى المدنى وليس بالمعروف فيما قاله ابن عدى وباقيه
جيد ومثل هذا لا يظهر كونه من الموضوع انتهى وحديث تحتموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر
قال الزركشى فى الأحاديث المشتهرة أخرجه الديلمى من حديث أنس وعمر وعلى وعائشة
بأسانيد متعددة وفى اليواقيت للطبرزى أن إبراهيم الحربى سئل عنه فقال صحيح انتهى
والله تعالى أعلم .

(٣٢) [حديث] أكثر خرز أهل الجنة العقيق (حب نع) من حديث عائشة وفيه
سلم الزاهد (تعقب) بأن سلما إن كان هو سلم بن سالم الزاهد كما ظنه ابن الجوزى فقد قال
ابن عدى أرجو أنه يحتتم حديثه وقال العجلى لا بأس به لكن أبانعيم فى الحلية إنما
أخرجه فى ترجمة سلم بن ميمون الخواص الزاهد المشهور وهو صدوق من كبار الصوفية
والعباد غير أنه يرد فى أحاديثه مناكير قال ابن حبان غلب عليه الصلاح حتى شغل عن
حفظ الحديث وإتقانه (قلت) قال الحافظ ابن حجر لم يقع فى رواية أبى نعيم ولا رواية
ابن حبان تسمية والد سلم والعلم عند الله تعالى انتهى والله أعلم .

(٣٣) [حديث] من تحتم بالعقيق لم يزل يرى خيرا (حب) من حديث فاطمة وفيه أبو بكر
ابن شعيب (أبو بكر ابن المقرئ) فى فوائده من حديث عائشة بلفظ من تحتم بالعقيق
لم يقض له إلا بالذى هو أسعد وهو طرف من حديث وفيه محمد بن أيوب (تعقب) بأن
لحديث فاطمة طريقا آخر أخرجه البخارى فى تاريخه بلفظ من تحتم بالعقيق لم يقض له
إلا بالتي هى أحسن وهذا أصل أصيل فى الباب وهو أمثل ما ورد فيه .

(٢٤) [حديث] شموا النرجس ولو فى اليوم مرة ولو فى السنة مرة ولو فى الدهر مرة
فإن فى القلب حبة من الجنون والجذام والبرص لا يقطعها إلا شم النرجس (ابن الجوزى)

من حديث علي وفيه هناد السنقي ومحمد بن مسلمة (تعقب) بأن الحافظين ابن عساكر وابن النجار أخرجاه في تاريخهما من غير طريق هناد واقتصرا على وصفه بالنكارة (قلت) كثيرا ما يقتصر ابن عساكر على وصف الحديث بالنكارة وهو عنده موضوع يعرف ذلك بمراجعة كلامه والله تعالى أعلم وهذا الحديث عنده من طريق الحسين بن أحمد الكردى عن أبي القاسم عمر بن محمد الخلال عن الحسن بن يحيى القاضى بحسن مهدي عن القاضى أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي قال ابن عساكر والحمل فيه على الكردى أو من بينه وبين أبي عمر قال الحافظ ابن حجر وهو عند هناد فى المسلسلات من غير طريق هؤلاء عن أبي عمر بسنده على وجه غير الذى وقع فى طريق الكردى فكان الكردى سرقة من هناد وخبط فى الإسناد قال ومن علة إسناد هناد أن ربيعة شيخ مالك لا رواية له عن شريح أصلا والرواة بين هناد وأبي عمر لا يعرفون قال وأما ظن ابن الجوزى أن محمد بن مسلمة هو الواسطى فبعيد لأنى لا أعرفه فى الرواة عن مالك (قلت) الكردى قد توبع فى طريق ابن النجار فالظاهر أن البلاء فيه من قاضى حصن مهدي وأن بعض المجهولين الذين فى طريق هناد سرقة منه والله تعالى أعلم .

الفصل الثالث

(٣٥) [حديث] عائشة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى يا عائشة اغسلى هذين البردين فقلت بأبى وأمى يا رسول الله بالأمس غسلتهما فقال أما علمت أن الثوب يسبح فإذا اتسخ انقطع تسيحه (خط) وقال هذا منكر (قلت) لو لم يقل فيه إلا ذلك لكان ينبغى أن لا يدخل فى الموضوعات لكن الذهبى قال فى الميزان باطل وقال فى تلخيص الواهيات فيه شعيب بن أحمد البغدادى مجهول وهو الآفة والله تعالى أعلم .

(٣٦) [حديث] لبس الثوب النظيف ينقى الهمم والبخور ينقى الهمم (مى) من حديث على (قلت) لم يبين علته وفيه من لم أقف لهم على حال والله تعالى أعلم .

(٣٧) [حديث] ما طابت رائحة عبد قط إلا قل همه ولا نقيت ثياب عبد إلا قل همه (نع) من حديث أنس وفيه دينار مولى أنس .

(٣٨) [حديث] من لبس الصوف ليعرفه الناس كان حقا على الله أن يكسوه ثوبا من جرب حتى يتساقط (نع) من حديث أنس وفيه عباد بن كثير .

(٣٩) [حديث] نزل جبريل في بعض الليل فقعد فسحت يدي على ظهره فأصبت الشعر فقلت يا جبريل ما هذا الشعر قال الصوف لباس الأولياء قلت سبحان الله الملائكة يلبسون الصوف قال نعم يا محمد والله إن لباس حملة العرش الصوف (م) من حديث ابن عباس وفيه عبد الله بن واقد .

(٤٠) [حديث] لا تطعنوا على أهل الصوف والخرق فإن أخلاقهم أخلاق الأنبياء ولباسهم لباس الأنبياء (السلي) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٤١) [حديث] علامة المنافق تطويل سراويله فمن طول سراويله حتى تدخل تحت رجليه فقد عصى الله تعالى ورسوله ومن عصى الله ورسوله فله نار جهنم (م) من حديث علي من طريق جعفر بن محمد الحسيني صاحب كتاب العروس .

(٤٢) [حديث] عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بركة من ماء فنظر فيها فسوى من رأسه ولحيته فقلت وأنت تفعل هذا يا رسول الله فقال ينبغي للرجل إذا خرج إلى أصحابه أن يسوى من رأسه ولحيته فإن الله عز وجل جميل يحب الجمال (ابن لال) وفيه أيوب بن مدرك (قلت) أوردته ابن الجوزي في الواهيات وأعله بأيوب وقال تركوه وبأنه من رواية مكحول عن عائشة ولم يدركها قال الحافظ العراقي وقد جاء ما يعارضه روى الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس لا ينظر أحدكم إلى ظله في الماء لكنه من طريق طلحة بن عمرو الحضرمي فليس بحجة والله تعالى أعلم .

(٤٣) [حديث] عبد الله بن عمر مر عمر بن الخطاب مع النبي صلى الله عليه وسلم على يهودى وعلى النبي صلى الله عليه وسلم قيصان فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا أبا القاسم أكسني نخلع أنبي صلى الله عليه وسلم أفضل القميصين فكساه فقلت يا رسول الله لو كسوته الذى هو دونه فقال يا عمر إن ديننا الحنيفية السمحة ولا شح فيها وكسوته أفضل القميصين ليكون أرغب له في الإسلام (نع) وفيه الحسن بن الحسين الهسجاني

(٤٤) [حديث] جابر بن عبد الله صيغ بي وأنا نائم على فراشي يا عبد الله قم فاكنس دارك ففعلت ورجعت إلى فراشي فصيغ بي الثانية ففعلت وعدت إلى فراشي

فصيح بن الثالثة وقيل لى يا عبد الله قم فاكنس دارك وارم بالقمامة من منزلك ففعلت ذلك ، فلما كان فى وجه السحر قال لى ذلك الصالح أحسن الله جزاءك فإن بعض إخواننا من الجن زارنا فمنعه المرزنجوش من الدخول فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق وهو مزروع حول العرش فإذا كان فى دار لم يدخلها الشيطان (خط) فى تالى التلخيص . وقال باطل لم أكتبه إلا بهذا الإسناد من طريق أبى الحسن بن سالم وهو الذى ينسب اليه الطائفة المعروفة بالسالمية وليس يعرف رواية الحديث .

(٤٥) [حديث] أكثر دهن أهل الجنة الخيرى (حب) من حديث سعد وفيه أبو هرون الجبرينى .

(٤٦) [حديث] ادهنوا بالبان فانه أحظى لكم عند نسائكم وادهنوا بالنفسج فإنه بارد فى الصيف وحر فى الشتاء واختنوا أولادكم يوم السابع فإنه أطهر وأسرع نباتا للحم وأروح للقلب (مى) من حديث على وفيه عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه وهو من النسخة الموضوعة على على الرضى عن آبائه وهى كما قال الذهبى ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه .

(٤٧) [حديث] نفقة الدرهم فى سبيل الله بسبعائة ونفقة درهم فى خضاب بسبعائة آلاف (مى) من حديث أبى ظبية وفيه اليسع بن عيسى الخزومى مجهول .

(٤٩) [حديث] إن الله خلق الورد من بهائه وجعل له ريح أنبيائه فمن أراد أن ينظر إلى بهاء الله ويشم ريح أنبياء الله فلينظر إلى الورد الأحمر ويشمه (مى) من حديث أنس وفيه محمد بن الفرخان .

(٣٩) [حديث] لما عرج بنى حبيى جبريل إلى السماء بكت الأرض على فنبت من من بكائها الكبر فلما انحدرت تصببت بالعرق فلما سقط عرقى على وجه الأرض ضحكت الأرض فنبت من ضحكها الورد فمن أراد أن يشم رائحة الورد (نجما) من حديث ابن عمر وقال موضوع وفى سنده مجهولون .

(٥٠) [حديث] خذ من الشارب فإن الملائكة إذا تلا العبد القرآن أدنت أفواهها منه فإذا كان طويل الشارب لم تدن منه (مى) من حديث على (قلت) لم يبين علته وفيه حماد بن عمرو والله تعالى أعلم .

(٥١) [حديث] الكندر طيب وطيب الملائكة وإنما منفرة للشيطان مرضاة للرحمن عز وجل (مى قلت) لم يبين علته وقال الحافظ ابن حجر في تسديد القوس أسنده من حديث يزيد بن عبد الله بن قسيط من رواية إسماعيل بن عياش عنه وهو معضل انتهى والله تعالى أعلم .

(٥٢) [حديث] من أراد أن يأمن الفقر وشكاية العمى والبرص والجنون فليقلم أظفاره يوم الخميس بعد العصر وليبدأ بخصره اليسرى (مى) من حديث أبي هريرة ، (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أعرفهم ثم رأيت العلامة الشمس السخاوى قال في الأجوبة المرضية واه جداً وفي سنده من لم أعرفه والله تعالى أعلم .

(٥٣) [حديث] لا تتفروا الشعر الذى فى الأنف فإنه يورث الأكلة ولكن قصوه قصاً (مى) من حديث عبد الله بن بسر وفيه الحسين بن علوان .

(٥٤) [حديث] لا تلعنوا الحماكة فإن أول مزحاك أبي آدم (مى) من حديث أنس وفيه سويد بن سعيد الدقاق قال فى الميزان : روى عن على بن عاصم خبراً منكراً قال السيوطى الظاهر أنه هذا الخبر (قلت) فإذا كان منكراً فلابد أن يذكر فى الموضوعات على أن الحافظ ابن حجر قال فى التقريب فى سويد ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال يخطئ ويغرب والله أعلم .

(٥٥) [حديث] اختضبوا فإن الله وملائكته وأنبياءه ورسله وكل ما ذرأ وبرأ حتى الحيتان فى بحارها والطير فى أوكارها يصلون على صاحب الخضاب حتى ينصل خضابه (خط) من حديث عمار بن نسيط (١) ، وفيه محمد بن كثير بن مروان الفهرى .

(٥٦) [حديث] نعم الفص البلور (ابن الأشعث) فى سننه التى وضعها على آل البيت .

كتاب الأدب والنهد والرقائق

الفصل الأول

(١) [حديث] عائشة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقص الرؤيا على النساء (عق) وقال لا أصل له ، وفيه عبد الملك بن مهران صاحب مناكير غلب على حديثه الوهم قال السيوطي وقال الذهبي في الميزان حدث عنه موسى بن أيوب النصبى بحديث باطل متنه لا تقصوا الرؤيا على النساء .

(٢) [حديث] كلام أهل الجنة بالعربية ، وكلام أهل السماء بالعربية ، وكلام أهل الموقف بين يدي الله تعالى بالعربية (حب) من حديث ابن عمر وفيه عثمان بن فايد .

(٢) [حديث] ما من عبد رأى الهلال فحمد الله وأثنى عليه وقرأ الحمد لله سبع مرات إلا أعفاه الله من وجع العين ذلك الشهر (خط) من حديث أنس ولا يصح فيه عثمان بن عبد الله .

(٤) [حديث] من حول خاتمه أو عمامته أو علق خيطا في أصبعه ليذكر حاجته فقد أشرك بالله عز وجل ، إن الله بذكر الحاجات (عدشا) وفيه بشر بن الحسين .

(٥) [حديث] إن الخلق الحسن طوق من رضوان الله في عنق صاحبه ، والظوق مشدود إلى سلسلة من رحمة الله والسلسلة مشدودة إلى حلقة من أبواب الجنة حيثما ذهب الخلق الحسن جذبه السلسلة إلى نفسها ، وإن الخلق السيء طوق من سخط الله والسلسلة مشدودة إلى حلقة من أبواب النار حيثما ذهب الخلق السيء جرت السلسلة إلى نفسها فأدخله في النار (رواه عبد الرحمن بن محمد بن الحسن البلخي) من حديث أبي موسى وهو من وضع عبد الرحمن المذكور والله تعالى أعلم

(٦) [حديث] استوصوا بالغوايا خيرا فإنهم يسدون الشقوق ويحفرون الخنادق ويطفثون الحريق (حب) من حديث ابن عمر وفيه محمد بن الخليل الذهلي .

(٧) [حديث] إذا ترك العبد الدعاء للوالدين فإنه ينتقطع عن الولد الرزق في

الدنيا (ح) من حديث أنس ولا يصح فيه أحمد بن خالد وهو الجويارى نسب إلى جده تدليسا .

(٨) [حديث] دعا، الوالد لولده مثل دعاء النبي لأمته (رواه يحيى بن سعيد القطان) عن سعيد بن حبيب الأزدي وهو مجهول عن يزيد الرقاشي عن أنس قال أحمد ابن حنبل حديث باطل منكر وسعيد ليس بشيء .

(٩) [حديث] صلوا قرباتكم ولا تجاوروهم فإن الجوار يورث بينكم الضغائن (عق) من حديث أبي موسى وفيه داود بن المحبر .

(١٠) [حديث] عبد الله بن المسور جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنه ليس لي ثوب أتوارى به فكنت آخر من شكرت إليه وذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك جيران قال نعم قال فيهم أحد له ثوبان قال نعم قال ويعلم أن لا ثوب لك قال نعم قال ولا يعود عليك بأحد ثوبيه قال لا قال ما ذلك بأخيك (عق) هكذا منقطعا لأن ابن المسور ليس بصحابي وهو عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر ابن أبي طالب وهو المتهم بهذا الحديث .

(١١) [حديث] إذا كان يوم القيامة جرى بالتوبة في أحسن صورة وأطيب ريح ولا يجدر ريحها إلا مؤمن فيقول الكافر يا ويلتاه هؤلاء يزعمون أنهم يجدون ريحا طيبة ولا يجدها فتكلمهم التوبة فتقول لو قبلتموني في الدنيا لأطبت ريحكم اليوم فيقول الكافر فانا أقبلك الآن فينادى ملك لو أنتم بالدنيا وما فيها وكل ذهب وفضة وكل شيء كان في الدنيا ما قبل منكم توبة فتبرأ منهم التوبة والملائكة وتجيء الحيرة فمن شمت منه ريحا طيبة تركته ومن لم تشم منه ريحا طيبة ألقته في النار (نع) من حديث عمر وفيه الجويارى وروى إسماعيل بن يحيى التيمي نحوه وإسماعيل كذاب .

(١٢) [حديث] أبي هريرة صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العتمة ثم انصرفت فإذا امرأة عند بابي فسلمت ثم فتحت ودخلت فينا أنا في مسجدى أصلي إذ نقرت الباب فأذنت لها فدخلت فقالت إني جئت أسألك عن عمل عملته هل لي من توبة إني زينت وولدت وقتلته فقلت لها لا ولا نعمة عين ولا كرامة فقامت وهي تدعو بالحسرة

وتقول واحسرتاه أخلق هذا الحسن للنار ثم صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح من تلك الليلة ثم جلسنا ننظر الإذن إليه فأذن لنا فدخلنا ثم خرج من كان معي وتحلفت فقال مالك يا أبا هريرة ألك حاجة فقلت يا رسول الله صليت معك البارحة العتمة ثم انصرفت فقصت عليه ما قالت المرأة فقال ما قلت قلت لا ولا نعمة عين ولا كرامة فقال بش ما قلت لها أما كنت تقرأ هذه الآية والذين لا يدعون مع الله إلها آخر فخرجت فلم أترك بالمدينة خصا ولا دارا إلا وقفت عليها وقلت إن يكن فيكم المرأة التي جاءت إلى أبي هريرة البارحة فلتأت وتبشر فلما صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العتمة إذا هي عند بابي فقلت لها أبشري فإني دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت له ما قلت وما قلت لك فقال بئسما قلت لها أما كنت تقرأ هذه الآية فقرأتها ساجدة وقالت الحمد لله الذي جعل لي مخرجا وتوبة مما عملت إن هذه الجارية وأما حرة لوجه الله وإني قد تبت عما عملت (عق) ولا يصح انفراد به عيسى بن شعيب بن ثوبان وهو ضعيف وفيه عيب بن أبي عبيد مجهول (قلت) ليس في هذا ما يقتضى الحكم على الحديث بالوضع وعيسى قال فيه الحافظ ابن حجر في التقريب فيه لين واصطلاح الحافظ في التقريب أن يعبر بهذه العبارة فيمن ليس له من الحديث إلا القليل ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله ولم يتابع على حديثه وعبيد بن أبي عبيد ذكر الحافظ في لسان الميزان أنه روى عنه عاصم ابن عبيد الله والراوى عنه في هذا الخبر فليح فقد زالت جهالة عينه وبقيت جهالة حاله فيكون مستورا لكن الذهبي صرح في الميزان بأن الخبر موضوع والله تعالى أعلم

(١٣) [حديث] جابر بن عبد الله أن قتي من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن أسلم وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثه في حاجة فرى باب رجل من الأنصار فرأى امرأة الأنصارى تتنسل فكرر إليها النظر وخاف أن ينزل الوحي فخرج هاربا على وجهه فأتى جبالا بين مكة والمدينة فولجها ففقده رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين يوما وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه وقلاه ثم إن جبريل نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول إن الهارب من أمتك بين هذه الجبال يتعوذ بي من نارى فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر ويا سلمان انطلقا فإتياى بشعبة بن عبد الرحمن فخرجا فرايا باب المدينة فلقيا راعيا من رعاة المدينة يقال له ذفاقة فقال له عمر

بإذفاة هل لك علم بشاب بين هذه الجبال يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن فقال له ذفاة لعلك تريد الهارب من جهنم فقال له عمر وما عليك أنه الهارب من جهنم قال لأنه إذا كان جوف الليل خرج علينا من هذه الجبال واضعا يده على أم رأسه وهو يقول ليتك قبضت روعي في الأرواح وجسدى في الأجساد ولم تجردني لفصل القضاء فقال عمر إياه يريد فانطلق بهما فلما كان في جوف الليل خرج عليهما من تلك الجبال واضعا يده على أم رأسه وهو يقول ياليتك قبضت روعي في الأرواح وجسدى في الأجساد ولم تجردني لفصل القضاء قال فعدا عليه عمر فاحتضنه فقال الأمان الأمان الخلاص من النيران فقال عمر انا عمر ابن الخطاب فقال يا عمر هل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنبي قال لا علم لي إلا أنه ذكرك بالأمس فأرسلني أنا وسلمان في طلبك فقال يا عمر لا تدخلني عليه إلا وهو يصلي او بلال يقول قد قامت الصلاة قال أفعل فأقبلوا به إلى المدينة فوافقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في صلاة الغداة فبدر عمر وسلمان الصف فلما سمع ثعلبة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم خر مغشيا عليه فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عمر يا سلمان ما فعل ثعلبة قالاه هو ذا يارسول الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فخره فانتبه فقال له يا ثعلبة ما غيبك عنى قال ذنبي يارسول الله قال أفلا أدلك على آية تمحو الذنوب والخطايا قال بلى يارسول الله قال اللهم ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال ذنبي أعظم يارسول الله فقال صلى الله عليه وسلم بل كلام الله أعظم ثم أمره بالانصراف إلى منزله فرض ثمانية أيام ثم إن سلمان أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله هل لك فى ثعلبة فإنه ألم به فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا بنا إليه فدخل عليه فأخذ رأسه فى حجره فأزال رأسه عن حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أزلت رأسك عن حجرى فقال لأنه ملأن من الذنوب قال ما تجدد قال أجد مثل ديب النمل بين جلدى وعظمى قال ما تشتهى قال مغفرة ربى فنزل جبريل فقال يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لو أن عبدى هذا لقينى بقراب الأرض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة فأعلمه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فصاح بصيحة فوات ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بغسله وتكفينه فلما صلى عليه جعل يمشى على أطراف أنامله ، فلما دفنه قيل يارسول الله رأيتك تمشى على أطراف أناملك قال : والذى بعثنى بالحق ما قدرت أن أضع قدمى على الأرض من كثرة

أجنحة من نزل من الملائكة لتشييعه (نع) وفيه المنكدر بن محمد بن المنكدر ، ليس بشيء وسليم بن منصور بن عمار تكلموا فيه وأبو بكر المفيد ليس بحجة ، وقوله تعالى « ما ودعك ربك وما قلى ، إنما نزلت بمكة بلا خلاف ، ورواه أبو عبد الرحمن السلمي ، عن جده إسماعيل بن نجيذ عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى عن سليم وهو لاه لا تقوم بهم حجة (قلت) سليم توبع فقد رواه عثمان بن عمر الدراج في جزئه فقال : حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن هشام الطالقاني حدثني جدى حدثنا منصور بن عمار وهذا الطالقاني ما عرفته وتقدم فى المقدمة أحمد بن محمد الطالقاني وأنه مجهول ، ثم فما أدري أهو هذا أم غيره ، والحديث أورده الحافظ ابن حجر فى الإصابة ، وقال : رواه ابن منده مختصرا وقال تفرد به منصور قال الحافظ قلت وفيه ضعف وشيخه يعنى المنكدر أضعف منه ، وفى السياق ما يدل على وهن الخبر لأن نزول « ما ودعك ربك وما قلى ، كان قبل الهجرة بلا اختلاف . انتهى ، وقضيته أن الخبر ضعيف لاه موضوع ، والله تعالى أعلم .

(١٤) [حديث] إن الله وملائكته يترحمون على المقربين على أنفسهم بالذنوب (عد)

من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه بشر بن إبراهيم .

(١٥) [حديث] إذا قال العبد أستغفر الله وأتوب إليه ثم عاد ثم قالها ثم عاد ثم قالها

ثم عاد ، كتبه الله فى الرابعة من الكذابين (ابن الجوزى) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه الفضل بن عيسى .

(١٦) [حديث] أنس . جاء على إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ناقة فقال النبي صلى الله

عليه وسلم : ما هذه الناقة قال حملنى عليها عثمان فقال صلى الله عليه وسلم : يا على اتق الدنيا

فإن من كثر سببه كثر شغله ، ومن كثر شغله اشتد حرصه ، ومن اشتد حرصه كثر همه ،

ومن كثر همه نسي ربه (خط) وقال منكر وفيه زكريا بن يحيى الكسائى مجهول (قط)

فى الغرائب وقال باطل قال السيوطى وكذلك قال الذهبى فى الميزان وقال ابن حجر فى

اللسان ليس زكريا بمجهول بل معروف بالضعف الشديد .

(١٧) [حديث] جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من الأنصار : كيف

تفلىح والدنيا أحب إليك من أحنى الناس عليك (خط) وفيه داود بن سليمان بن جندل

الهمدانى والحمل فيه عليه قلت جزم الذهبى فى الميزان بأنه هو الذى وضعه والله أعلم .

(١٨) [حديث] لو أن عبداً أدى جميع ما افترض الله إلا أنه محب للدينيا لنادى مناد يوم القيامة ألا إن فلانا أحب ما أبغض الله (أبو سعيد النقاش) من حديث جابر وفيه سعيد بن محمد الأشج اهتم به النقاش (قال ابن الجوزى) وقد اهتم سعيد هذا بحديث آخر رواه عن ابن عمر مرفوعا : بعث الله ملكا إلى رجل ليعذبه فقال أسألك بوجه الله أن لا تعذبني فضى فبعث ثلاثة كلهم يقول له ذلك فلا يعذبه فبعث الرابع فقال له ذلك فعذبه فلما ضعد سقط جناحاه فقال يارب وقد أطعتك ، قال : سألك بوجهي وعزتي لو سألتني عبدي بوجهي أن أعفر لجميع الخلائق لغفرت لهم (قلت) لم أجد لسعيد هذا ذكرا فى الميزان ولا فى اللسان ولا فى المعنى وذيله والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] يقول الله تعالى : يا ابن آدم أنا بذك اللازم فاعمل لبدك كل الناس لك منهم بد وليس لك منى بد (خط) من حديث أنس وفيه أحمد بن عبد الرحمن ابن الجارود .

(٢٠) [حديث] لكل شىء مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين ، والفقراء الصبر ، وهم جلساء الله يوم القيامة (خط) فى الرواة عن مالك من حديث عمر بن الخطاب . وفيه عمر بن راشد (حب) من حديث ابن عمر وفيه أحمد بن داود قال : حدثنا أبو مصعب حدثنا مالك قال الدارقطنى هذا الحديث وضعه عمر بن راشد على مالك وسرقه منه أحمد ابن داود .

(٢١) [حديث] الناس على ثلاثة منازل ، فمن طلب ما عند الله كانت السماء ظلالة ، والأرض فراشه لم يهتم بشىء من أمر الدنيا فرغ نفسه لله عز وجل فهو لا يزرع وهو يأكل الخبز وهو لا يغمس الشجر وهو يأكل الثمر لا يهتم بشىء من أمر الدنيا توكل على الله تعالى وطلب ثوابه يضمن الله السموات السبع والأرضين السبع وجميع الخلائق رزقه بغير حساب عبد الله حتى أتاه الله اليقين ، والثانى لم يقو على ما قوى عليه فطلب بيتا يكتنه ، وثوباً يوارى عورته ، وزوجة يستعف بها وطلب رزقا حلالا يطيب رزقه ، فإن خطب لم يزوج وإن كان عليه حق أخذ منه وإن كان له لم يعطه فالناس منه فى راحة ،

ونفسه منه في عناء ، يظلم فلا يتصرف بيتغي بذلك الثواب من الله تعالى فلا يزال في الدنيا حز بنا حتى يفضى إلى الراحة والكرامة . والثالث طلب ما عند الناس فطلب البناء المشيد والمراكب الفارهة والخدم الكثير والتطاول على عباد الله فألهاه ما بيده من عرض الدنيا عن الآخرة فهو عبد الدينار والدرهم والمرأة والخادم والثوب اللين والمركب يكسب ماله من حلاله وحرامه يحاسب عليه ويذهب بهنائه غيره وذلك الذي ليس له في الآخرة من خلاق (حب) من حديث ابن عمر وفيه إبراهيم بن عمر السكسكى وليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وإنما هو من كلام الحسن .

(٢٢) [حديث] أيما امرئ اشتهى شهوة فرد شهوته وآثر على نفسه غفر الله له ، (قط) من حديث ابن عمر وفيه عمرو بن خالد الواسطي .

(٢٣) [حديث] لعن الله فقيراً تواضع لغنى من أجل ماله من فعل ذلك من الفقراء ذهب ثلثا دينه (فت) من حديث أبي ذر وفيه عمر بن صبح .

(٢٤) [حديث] زوج الله التواني بالكسل فولد بينهما الفاقة (خط) من حديث أنس ، ولا يصح فيه حكمة بنت أخي مالك بن دينار وإنما يعرف هذا من قول عمرو ابن العاص .

(٢٥) [حديث] ما من مؤمن ولا مؤمنة إلا وله وكيل في الجنة فإن قرأ القرآن بنى له القصور وإن سبح غرس له الأشجار وإن كف كف (حا) من حديث أنس ولا يصح فيه الجوبارى وإنما يروى نحوه عن الحسن . قال السيوطى وأخرجه (حا) ايضاً من طريق آخر فيه محمد بن على المذكر .

(٢٦) [حديث] ما على أحدكم أن ينشط أخاه المسلم بالصلاة والصيام والصدقة والجهاد والحج يقول أنا صائم وأنا أقوم الليل كذا وكذا وأنا حاج وقد أدبت فريضة الإسلام وأنا مجاهد في سبيل الله فيرغب أخاه أو ينشطه لذلك (شا) من حديث أنس وفيه ابان ابن أبي عياش وعنه أبو يوسف مجهول .

(٢٧) [حديث] معاذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأنا رديفه ونحن نسير إذ رفع بصره إلى السماء فقال الحمد لله الذى يقضى فى خلقه ما أحب ، يا معاذ قلت ليبيك يا رسول الله إمام الخير ونبي الرحمة قال أحذثك حديثاً ما حدث به نبي أمته فإن أنت حفظته نفعك عيشك وإن سمعته ولم تحفظه انقطت حجتك عند الله عز وجل ثم قال

إن الله خلق سبعة أملاك قبل أن يخلق السموات والأرض ثم خلق السموات فجعل لكل سماء ملكا قد جملها عظاما وجعل على باب كل سماء منهم بوابا، يكتب الحفظة عمل العبد له نور كنور الشمس حتى إذا بلغ السماء الدنيا فيقول الملك البواب اضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل لا غفر الله لك أنا ملك صاحب الغيبة من اغتاب الناس لم أدع عمله يتجاوز إلى غيري ويلعنه حتى يمسى ويقول أمرني بذلك ربي ويصعد الملك بالعمل الصالح فيقول الملك الذي في السماء الثانية قف فاضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل لا غفر الله لك إنك أردت بهذا العمل عرض الدنيا وأنا ملك صاحب عمل الدنيا لا أدع عمله يتجاوزني إلى غيري أمرني بذلك ربي ويلعنه حتى يمسى ويصعد الملك بعمل العبد مبهتجا به من صدقة أو صلاة فتعجب الحفظة فيتجاوزها إلى السماء الثالثة فيقول الملك قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل لا غفر الله لك أنا صاحب الكبر وقد أمرني ربي أن لا أدع عمل متكبر يتجاوزني إلى غيري وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كما يزهر النجم الذي في السماء له تسبيح من صوم وحج فيمر به على ملك السماء الرابعة فيقول له قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه ويطنه أنا ملك صاحب العجب بنفسه إنه من عمل ودخل معه العجب فإن ربي أمرني أن لا أدعه يتجاوزني إلى غيري فقل له لا غفر الله لك ويلعنه ثلاثة أيام وتصعد الحفظة بعمل العبد مع الملائكة كالعروس المزفوفة إلى بعلها فيمر به على السماء الخامسة من عمل الجهاد والصلاة ولذلك العمل زفير كزفير الأسد عليه ضوء كضوء الشمس فيقول له الملك أنا صاحب الحسد اضرب بهذا العمل وجه صاحبه واحمله على عاتقه إنه يحسد من يتعلم ويعمل بمثل عمله إذا رأى العبيد في العمل حسدهم ووقع فيهم فيحمله على عاتقه ويلعنه ما دام حيا وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلاة وزكاة وحج فتجاوز به إلى السماء السادسة فيقول الملك الموكل بها اضربوا بهذا العمل وجه صاحبه إنه كان لا يرحم إنسانا قط من عباد الله أصابه بلاء، بل كان يشمت به. أنا ملك الرحمة، أمرني ربي أن لا أدع عمله يجاوزني، وتصعد الحفظة بعمل العبد بضوء تام وقيام كثير فيمر على ملك السماء السابعة فيقول الملك قف أنا صاحب العمل الذي لغير الله اضرب بهذا العمل جوارحه وأقل على قلبه أنا ملك الحجاب أحجب كل عمل ليس لله أراد به صاحبه غير الله وأراد به الذكر في المجالس والصيت في المدائن أمرني ربي أن لا أدعه يتجاوزني إلى غيري ما لم يكن له وتصعد الحفظة بعمل العبد مبهتجا به من حسن خلق وصمت وذكر كثير وتشيعه الملائكة السبعة تحمل عليه وتصعد الحجب كلها حتى يقوموا بين يدي الرب فيشهدوا عليه

بعمل خالص ودعاء ، فيقول الرب أنتم الحفظة وأنا الرقيب على ما في نفسه إنه لم يرد بعمله وجهي فتقول الملائكة عليه لعنتك ولعنتنا ، فسكى معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله ما الذي أعمل فتمال اقتد بنبيك يا معاذ في النبيين قال قلت يا رسول الله أنت رسول الله وأنا معاذ بن جبل فتمال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان في عملك تقصير يا معاذ أقطع لسانك عن إخوانك ولا تزك نفسك بوضع إخوانك ولا تراء بعملك ولا تفحش في مجالسك لكي يحدروك لسوء خلقك ولا تتناج مع رجل وعندك آخر ولا تعظم على الناس فينقطع عنك خيرات الدنيا والآخرة ولا تمزق الناس فيمزقك كلاب النار وذلك قول الله تعالى في كتابه والناشطات نشطا أتدرى ما هو قلت يابني الله ما هو قال كلاب النار تنشط اللحم والعظم قلت يا رسول الله ومن يطيق هذه الخصال قال يا معاذ إنه ليسير على من يسره الله تعالى له (حا) وفيه إسحق بن نجيح (حب) وفيه القاسم بن عبد الله المكشوف (ابن الجوزي) وفيه عبد الواحد بن زيد متروك وجماعة لا يعرفون (عد) من حديث علي نحوه وفيه القاسم ابن إبراهيم ومجهولون (قلت) وذكره الحافظ المنذرى في ترغيبه مخرجا من الزهد لابن المبارك وأشار إلى بعض طرقه المذكورة هنا وغيرها ثم قال وبالجملة فأثار الوضع ظاهرة عليه في جميع طرقه وبجميع ألفاظه والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] إذا أتى على يوم لم أزد فيه خيرا بقر بنى إلى الله فلا بورك لي في ذلك اليوم (قلت) هذا الحديث أورده ابن درباس في تلخيص الموضوعات من حديث عائشة وقال قال أبو الفرج لا يصح تفرد به الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي انتهى ولم يذكره السيوطي فكأنه في بعض نسخ الموضوعات دون بعض وقال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية وابن عبد البر في العلم بإسناد ضعيف هكذا في التخريج الصغير وأما في الكبير فذكر أن ابن الجوزي أورده في الموضوعات وأنه نقل عن الصوري أنه قال منكر لا أصل له وأقره والله تعالى أعلم .

(٢٩) [حديث] أبي كاهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا كاهل إنه لن يغضب رب العزة على من كان في قلبه مخافة ولا تأكل النار منه هدبة اعلن يا أبا كاهل أنه من ستر عورته حياء من الله تعالى سرا وعلائية كان حقا على الله أن يستر عورته يوم القيامة اعلن يا أبا كاهل أنه من دخل حلاوة الصلاة في قلبه حتى يتم ركوعها وسجودها

كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة اعلن يا أبا كاهل أنه من صلى لله تعالى أربعين يوما وأربعين ليلة في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كان حقا على الله تعالى ان يكتب له براءة من النار اعلن يا أبا كاهل أنه من صام من كل شهر ثلاثة أيام مع شهر رمضان كان حقا على الله أن يرويه يوم العطش اعلن يا أبا كاهل أنه من بر والديه حيا وميتا كان حقا على الله تعالى أن يرضيه يوم القيامة قلنا كيف يبر والديه إذا كانا ميتين قال برهما أن يستغفر لهما ولا يسب والدي احد فيسب والديه اعلن يا أبا كاهل أنه من أدى زكاة ماله عند حلولها كان حقا على الله أن يجعله من رفقاء الأنبياء اعلن يا أبا كاهل أنه من قلت عنده حسناته وعظمت عنده سيئاته كان حقا على الله تعالى أن يثقل ميزانه يوم القيامة اعلن يا أبا كاهل أنه من سعى على امرأته وولده وما ملكت يمينه يقيم فيهم أمر الله ويطعمهم من حلال لم يزد على حقه من الميراث كان حقا على الله أن يجعله مع الشهداء في درجاتهم ، اعلن يا أبا كاهل أنه من صلى على كل يوم وليلة ثلاث مرات حبا لله ولى وشوقا إلى كان حقا على الله أن يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم ، اعلن يا أبا كاهل أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده مستيقنا به كان حقا على الله أن يغفر له بكل مرة واحدة ذنوب حول (عق طب) وفي إسناد مجاهيل (قلت) أبو كاهل هذا ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة وقال ذكره ابن السكن في الصحابة وقال أبو أحمد الحاكم لا يروى حديثه من وجه يعتمد ، وقال ابن عبد البر ذكر له حديث طويل منكر ، انتهى وقضية هذا أن الحديث لا ينحط إلى رتبة الموضوعات والله تعالى أعلم .

الفصل الثاني

(٣٠) [حديث] من نام بعد العصر فاختلس عقله ، فلا يلومن إلا نفسه (حب) من حديث عائشة (عد) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ولا يصح في الأول خالد بن القاسم وفي الثاني ابن لهيعة ذاهب الحديث (تعقب) بأن خالداً وثقه ابن معين في رواية وابن لهيعة من رجال مسلم في المتابعات وإن تكلم فيه لحديثه في مرتبة الحسن أو الضعف المحتمل ولحديث عائشة طريق آخر أخرجه أبو نعيم وابن السني في كتابيهما في الطب النبوي ، وجاء أيضا من حديث أنس أخرجه الإسماعيلي في معجمه من طريق ابن لهيعة فالحديث ضعيف لا موضوع .

(٣١) [حديث] أنس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل : يا فلان ، فعلت كذا وكذا قال : لا والله الذى لا إله إلا هو ما فعلته ، والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم أنه قد فعله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كفر الله ذنبك بصدقك بلا إله إلا هو (عد) ولا يصح فيه الحارث بن عبيد أبو قدامة ليس بشيء (تعقب) بأن البيهقي أخرجه فى سننه وقال ليس بالقوى (قلت) وأبو قدامة من رجال مسلم قال الحافظ ابن حجر فى التقریب صدوق يخطئ . والله تعالى أعلم ، وللحديث طرق أخرى فأخرجه أحمد والبيهقي من حديث ابن عمر وأحمد وأبو داود والبيهقي من حديث ابن عباس ، والبيهقي من حديث ابن الزبير ومن مرسل الحسن وعبد الرزاق فى المصنف من مرسل محمد بن كعب القرظي قال البيهقي إن صح هذا الخبر فالمقصود منه بيان أن الذنب وإن عظم لم يكن موجبا للنار متى ما صحت العقيدة ، وكان ممن سبقت له المغفرة ، قال : وليس هذا التعمين لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣٢) [حديث] من تكلم بالفارسية زادت فى خبه ونقصت من مروءته (عد) من حديث أنس وفيه طلحة بن زيد الرقي (تعقب) بأن الحاكم أخرجه فى المستدرک لكن تعقبه الذهبي فى تلخيصه فقال ليس بصحيح وإسناده واه بمرّة ، انتهى وله شاهد من حديث ابن عمر من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية فإنه يورث النفاق ، أخرجه الحاكم أيضا من طريق عمر بن هرون ، وتعقبه الذهبي بعمر المذكور ، فقال كذبه ابن معين وتركه الجماعة ، وجاء عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال : لا تعلموا رطانة الأعاجم ، وعنه أنه سمع رجلا يتكلم بالفارسية فى الطواف فأخذ بعضديه وقال ابتغ إلى العربية سيلا ، رواهما البيهقي الأول فى السنن والثانى فى الشعب .

(٣٣) [حديث] ابن عباس . جاءت امرأة من اليمن ومعها ابن لها فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إن ابني هذا يريد الجهاد وأنا أمنعه ، فقال رجل آخر : يا رسول الله إنى نذرت أن أنحر نفسى فشغل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمرأة وابنها فجاء وقد خلع ثيابه لينحر نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى جعل فى أمى من يوفى بالندى ويخاف يوماً كان شره مستطيرا (الحسن بن سفيان) ولا يصح فيه جبارة بن المغلس ومندل بن علي ضعيف ورشدين ليس بشيء (تعقب) بأن جبارة

ومندلا بريثان منه ، فقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن يحيى بن العلاء عن رشدين ورشدين قد منا ان حديثه لم ينته إلى أن يحكم عليه بالوضع (١).

(٣٤) [حديث] كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أشفق من الحاجة أن ينساها ربط في يده خيطاً ليذكر (قط) من حديث ابن عمر (قط عد) من حديث وائلة بن الاسقع (قط) من حديث رافع بن خديج بمعناه ولا يصح شيء منها تفرد بالأول سالم بن عبد الأعلى وبالثاني بشر بن إبراهيم الأنصاري ، وبالثالث غياث بن إبراهيم (تعقب) بأن لحديث رافع طريقاً آخر عند الطبراني في الكبير (١).

(٣٥) [حديث] من أتى منزله فقراً الحمد لله وقل هو الله أحد ، نفي عنه الفقر وكثر خير بيته حتى يفيض على جيرانه (قط) من حديث أبي هريرة ولا يصح ، تفرد به محمد ابن سالم أبو سهل الكوفي (تعقب) بأن محمد بن سالم من رجال الترمذي ولم يهتم بوضع (قلت) مر في المقدمة مايؤذن بانها لله والله أعلم وللحديث شاهد عن ابن عباس أخرجه البيهقي في الشعب .

(٣٦) [حديث] من عطس أو تجشأ فقال الحمد لله على كل حال من الحال صرف الله عنه سبعين داء أهونها الجذام (عد خط) من حديث عبد الله بن عمرو ولا يصح فيه محمد ابن كثير (تعقب) بأن له شاهداً عن علي موقوفاً : إذا عطس العبد فقال الحمد لله على كل حال لم يصبه وجع الأذنين ولا وجع الأضراس ، أخرجه الخليلي في فوائده وفيه رجل لم يسم ، وعنه أيضاً من قال عند كل عطسة بسمها الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع ضرس ولا أذن أبداً ، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (قلت) هذا شاهد لبعضه لا لكله والله تعالى أعلم .

(٣٧) [حديث] من بدر العاطس إلى محامد الله عوفي من وجع الداء والديلة (خط) من حديث أبي أيوب الأنصاري ولا يصح فيه عمر بن صبح وبشير بن زاذان متروك (تعقب) بأن له طرقاً فعند الطبراني في الأوسط من حديث علي (قلت) قال الهيثمي في المجمع فيه الحارث الأعور ضعفه الجمهور ووثق وفيه من لم أعرفهم والله أعلم ، وعند ابن عساكر من حديث ابن عباس وعند الترمذي الحكيم من حديث وائلة وعند الحاكم في تاريخه من حديث ابن عمر وعند الديلمي من حديث أنس .

(١) الحديثان منكران موضوعان . ولا معنى للتعقب . غ .

(٣٨) [حديث] إذا طنت أذن أحدكم فليصل على وليقل ذكر الله بخير من ذكر في
(عق) من حديث أبي رافع وفيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع (تعقب) بأن محمد بن
عبيد الله من رجال ابن ماجه ، ولم يتهم بكذب (قلت) مر في المقدمة عن الحافظ ابن
حجر أنه قال متهم والله تعالى أعلم . والحديث أخرجه ابن السنن في عمل اليوم والليلة
والبيهقي في الدعوات ، وقال إسناده ضعيف (قلت) واحتج به النووي في الأذكار
لاستحباب ذلك عند طنين الأذن فهو عنده ضعيف لا موضوع وذكره ابن الجزري في
الحصن الحصين ، وقد قال في أوله أرجو أن يكون جميع ما فيه صحيحاً ويؤيده أن ابن
خزيمة أخرجه في صحيحه وهو عجب ، فإن الحديث ليس على شرط الصحيح والله
تعالى أعلم .

(٣٩) [حديث] من حدث حديثاً فعطس عنده فهو حق (شا) من حديث أبي
هريرة وفيه معاوية بن يحيى أبو مطيع وليس بشيء وتابعه عبد الله بن جعفر والد علي بن
المديني وهو متروك (تعقب) بأن الحديث أخرجه أبو يعلى والطبراني من طريق
معاوية المذكور (قلت) هذا لا يمنع أن يكون موضوعاً غير أن الهيثمي أعله بمعاوية
وقال ضعيف والله أعلم ، وله طريق آخر فعند الطبراني من حديث أنس أصدق الحديث
ما عطس عنده (قلت) قال الهيثمي فيه جعفر بن محمد بن ماجد شيخ الطبراني لم أعرفه
وعمارة بن زاذان وثقه أبو زرعة وجماعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات والله أعلم .
وله شواهد من قول عمر بن الخطاب وأبي رهم المسمعي وعطاء أخرجهما الحكيم
الترمذي ، وعند البيهقي في الشعب بسند فيه ضعف من حديث أنس من السعادة العطاس
عند الدعاء ، وعند الحكيم الترمذي بسند ضعيف من حديث أبي وهيب السلمي : الفال
مرسل والعطاس شاهد وسئل النووي هذا الذي يقول الناس عند الحديث إذا عطس
إنسان إنه تصديق للحديث هل له أصل فأجاب نعم له أصل أصيل روى أبو يعلى
في مسنده بإسناد حسن عن أبي هريرة وذكر الحديث الذي كلامنا فيه ، ثم قال كل إسناده
ثقات متقنون إلا بقية فمختلف فيه وأكثر الحفاظ يحتجون بروايته عن الشاميين وهو
يروى هذا الحديث عن معاوية بن يحيى الشامي (قلت) فهذا تصريح من النووي بتوثيق
معاوية بن يحيى وهو كذلك فإنه ان يكن أباً مطيع كما صرح به ابن الجوزي ومن قبله ابن
عدى فقد أخرج له النسائي وابن ماجه ووثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة وصالح

جزرة وأبو علي النيسابوري وإن يكن هو أبا روح الصدفي كما ظنه الذهبي وصرح به الهيثمي في المجمع فقد أخرج له الترمذي وابن ماجه ووثقه البخاري والله تعالى أعلم .

(٤٠) [حديث] إن السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في الأرض تحية لاهل ديننا وأماناً لأهل ذمتنا (طب) من حديث أبي هريرة تفرد به عصمة بن محمد الأنصاري (تعقب) بأن له طرقاً أخرى فأخرجه البيهقي في الشعب من وجه آخر عن أبي هريرة وأخرجه أيضاً من حديث أبي أمامة وصححه الضياء في المختارة وأخرجه البيهقي من طرق عن ابن مسعود مرفوعاً وموقوفاً وأخرجه عن ابن عمر موقوفاً وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب من حديث أنس .

(٤١) [حديث] إذا صافح المؤمن المؤمن نزلت عليهما مائة رحمة تسعة وتسعون لأحسنهما لقاء (خط) من حديث أبي هريرة ، ومن حديث البراء بن عازب وكلاهما من طريق محمد بن عبد الله الأشثاني (تعقب) بأنه جاء من حديث عمر بن الخطاب بنحوه أخرجه أبو الشيخ في الثواب والبيهقي في الشعب .

(٤٢) [حديث] يأتي على الناس زمان هم فيه ذئاب فمن لم يكن ذئباً أكلته الذئاب (خط) من حديث أنس تفرد به زياد وهو متروك (تعقب) بأن زيادا ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما بهم والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (قلت) إخراج الطبراني له لا يمنع الحكم عليه بالوضع ولما ذكره الهيثمي في المجمع قال فيه من لم أعرفهم وزياد النخعي مختلف فيه والله تعالى أعلم .

(٤٣) [حديث] الناس سواء كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالعافية والمرء كثير بأخيه يرفده ويكسوه ويحملة ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له (عد) من حديث أنس وفيه سليمان بن عمر (تعقب) بأن له طريقاً آخر أخرجه الحسن ابن سفيان في مسند، وأبو بشر الدولابي في الكنى من حديث سهل بن سعد وفي سندهما بكار ابن شعيب الدمشقي ضعيف لكنه تابعه غياث بن عبد الحميد أخرجه ابن لال (قلت) غياث المذكور قال الذهبي في الميزان يعرف بحديث منكر ما أظن له غيره روى عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعاً من سابق إلى الصلاة ليسبقها خشية أن يسبقه رجاء الله والدار الآخرة أدخله الجنة أخرجه العقيلي قال الحافظ ابن حجر ووجدت

له حديثاً آخر غريباً أخرجه المستغفرى فى الصحابة فى ترجمة أبى الوقاص (قلت) فهذا ثالث والله تعالى أعلم .

(٤٤) [حديث] إن العجم يبدأون بكبارهم إذا كتبوا إليهم فإذا كتب أحدكم إلى أخيه فليبدأ بنفسه (عق) من حديث أبى هريرة وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيرى مجهول وحديثه منكر ولا يتابع عليه (تعقب) بأن له طريقاً أخرى فأخرجه الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى الدرداء والحاكم وصححه عن العلاء بن الحضرمى أنه كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على البحرين وكان إذا كتب إليه بدأ بنفسه أخرجه الحاكم وصححه وأخرجه البيهقى فى سننه وترجم عليه باب الرجل يبدأ بنفسه فى الكتاب وأخرج عن سليمان قال لم يكن أحد أعظم حرمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أصحابه إذا كتبوا إليه يكتبون من فلان إلى محمد رسول الله ، وأخرج أيضاً عن أبى قتادة إن أبا عبيدة بن الجراح وخالد بن الوليد كتبوا إلى عمر بن الخطاب فبدأ بانفسهما .

(٤٥) [حديث] رد جواب الكتاب حق كرد السلام (عد) من حديث أنس وفيه الحسن البلخى وأحمد بن عبد الله الفريابى (تعقب) بأن له شاهداً عن ابن عباس موقوفاً أخرجه ابن أبى شيبه والبيهقى فى الشعب ومرفوعاً أخرجه ابن لال والقضاعى فى مسند الشهاب ، ونقل عن شيخه الحافظ عبد الغنى إبه قال وليس بالقوى يعنى إسناده .

(٤٦) [حديث] من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله (ابن أبى الدنيا) من حديث معاذ بن جبل ولا يصح فيه محمد بن الحسن الهمدانى (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذى من هذا الطريق ، وقال حسن غريب ، وأخرجه البيهقى فى الشعب وله شواهد عن عمر رضى الله عنه لا تعيروا أحداً فيفشو فيكم البلاء أخرجه ابن عساكر عن يحيى بن جابر ، ما عاب رجل قط بعيب إلا ابتلاه الله مثل ذلك العيب ، وعن إبراهيم النخعى إنى لأرى الشيء أكرهه فما يمنعنى أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أتبلى بمثله أخرجهما البيهقى فى الشعب ، وعن الحسن كانوا يقولون من رمى أخاه بذنب وقد تاب إلى الله منه لم يمت حتى يتبليه الله به ، أخرجه ابن أبى الدنيا .

(٤٧) [حديث] البلاء موكل بالمنطق فلو أن رجلا غير رجلا برضاع كابة لرضعها (خط) من حديث ابن مسعود ولا يصح فيه نصر بن باب (تعقب) بأن الخطيب روى عن عبدالله بن أحمد بن حنبل قال قلت لأبي سمعت أبا خيثمة يقول : نصر بن باب كذاب فقال استغفر الله إنما عابوا عليه أنه حدث عن إبراهيم الصايغ وإبراهيم من أهل بلده ولا ينكر أن يكون سمع منه .

(٤٨) [حديث] إن البلاء موكل بالقول ما قال عبد لشيء لا والله لا أفعله أبدا إلا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه يؤتمه (خط) ولا يصح تفرد به عبد الملك بن هرون بن عنتره (تعقب) بأن له طريقاً آخر أخرجه البيهقي في الشعب وأخرج أيضاً صدره من حديث أنس وقال تفرد به أبو جعفر بن أبي فاطمة المصرى وأخرج ابن لال في مكارم الأخلاق من حديث ابن عباس ما من طامة إلا وفوقها طامة والبلاء موكل بالمنطق وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة من مرسل الحسن البلاء موكل بالقول .

(٤٩) [حديث] لو أدركت والدى أو أحدهما وأنا في الصلاة وقد قرأت الفاتحة ينادى يا محمد لأجبتة (ابن الجوزى) من حديث طلق بن علي وفيه يس بن معاذ (تعقب) بأن الحديث أخرجه البيهقي في الشعب وقال يس ضعيف (قلت) وكذلك أشار الذهبي في تلخيص الموضوعات إلى ضعفه من جهة يس ثم استدرك فقال ولكن في سنده هناد النسفي والله أعلم .

(٥٠) [حديث] من قبل بين عيني أنه كان له ستر من النار (عد) من حديث ابن عباس وقال منكر إسناداً ومتناً وفيه أبو مقاتل وهو السمرقندي لا يعتمد على روايته (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من هذا الطريق وقال اسناده غير قوى .

(٥١) [حديث] عبدالله بن أبي أوفى أن شاباً حضره الموت فدعى له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له قل لا إله إلا الله فقال لا أقدر أن أقولها قال ولم قال كهية الفقل على قلبي إذا أردت أن أقولها عندك فقال النبي صلى الله عليه وسلم له والدان أو أحدهما قالوا أم فدعيت فقال ارضى عن ابنك فقالت أشهدك يا رسول الله أنى عن ابني راضية فقال قل لا إله إلا الله فقال لا إله إلا الله فقال الحمد لله الذى نجاه بنى (عق) ولا يصح فيه داود بن إبراهيم قاضى قزوين وفيه حامد العطار متروك (تعقب) بأن داود تابعه

فضيل بن عبد الوهاب أخرجه الخرائطي في مساوى الأخلاق وحامد تابعه فايد أبو الوراق
أخرجه الطبراني والبيهقي في الشعب وقال تفرد به فايد وليس بالقوى .

(٥٢) [حديث] إن العبد لموت أبواه أو أحدهما وإنه لعاق فلا يزال يدعو ويستغفر
لهما حتى يكتب عند الله باراً (رواه لاحق بن الحسين) من حديث أنس ولاحق كذاب
يضع (تعقب) بأن له طريقاً آخر أخرجه البيهقي في الشعب وله شاهد من مرسل محمد بن
سيرين أخرجه البيهقي أيضاً وقال هذا على إرساله أصح من الأول وقال العراقي في تخريج
الإحياء هذا مرسل صحيح الاسناد .

(٥٣) [حديث] ما أحسن الهدية أمام الحاجة (قط) في غرائب مالك من حديث
أنس وقال باطل عن مالك ورواه الموقري عن الزهري عن أنس والموقري ضعيف
ورواه أحمد بن حنبل عن عباد عن شيخ عن الزهري مرسل بلفظ نعم الشيء الهدية أمام
الحاجة قال أحمد يقولون الشيخ سليمان بن أرقم وسليمان بن أرقم متروك ورواه عمرو بن
عبد المؤمن عن فليح عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة وعمرو وهاه ابن حبان
(خط) من حديث عائشة بلفظ نعم مفتاح الحاجة الهدية بين يديها ولا يصح فيه عمرو
ابن خالد الأعشى قال الخطيب حدثني العتيقي قال حضرت الدارقطني وقد جاءه أبو الحسين
البيضاوى ببعض الغرباء وسأله أن يقرأ له شيئاً فامتنع واعتل ببعض العلل وسأله أن
يملى عليه أحاديث فأملى عليه الدارقطني من حفظه مجلساً يزيد عدد أحاديثه على العشرة
متون جميعها نعم الشيء الهدية أمام الحاجة وانصرف الرجل ثم جاءه بعد وقد أهدى له
شيئاً فقر به وأملى عليه من حفظه بضعة عشر حديثاً متون جميعها إذا أنا كم كريم قوم
فأكرموه (قال) ابن الجوزى وأعجبا من الدارقطني كيف يروى حديثين ليس فيهما
ما يصح ولم يبين أما الأول فقد تكلمنا عليه وأما الثاني فقال ابن عدى هو يعرف بشيخ
يقال له الخليل بن مسلم الباهلي ثم ظهر محمد بن ربيعة فرواه عن أبيه ثم سرقه منهما
أبو ميسرة الخرائطي (تعقب) فقيل بل وأعجبا منك يا ابن الجوزى كيف تهجم على رد
الأحاديث الثابتة من غير تثبت ولا تتبع لحديث إذا أنا كم كريم قوم فأكرموه ورد من
رواية أكثر من عشرة من الصحابة فهو متواتر على رأى من يكتمني في التواتر بعشرة
فأخرجه ابن خزيمة والطبراني والبيهقي في الشعب من حديث جرير والحاكم في المستدرک

من حديث جابر بن عبد الله والحكيم الترمذى فى النوادر من حديث ابن عمرو الطبرانى من حديث ابن عباس وعبد الله بن زمره ومعاذ بن جبل ، والبزار من حديث أبى هريرة وابن عدى من حديث أبى قتادة ، وابن عساكر من حديث أنس وعدى بن حاتم والدولابى فى الكنى ، وابن عساكر من حديث أبى راشد ، ولحديث عائشة فى الهدية طريق آخر عند الحاكم فى تاريخه ، وجاء أيضا من حديث الحسين بن على ، أخرجه الطبرانى فى الكبير .

(٥٤) [حديث] إذا أتى أحدكم بهدية فجلساؤه شركاؤه فيها (خط) من حديث ابن عباس ، ولا يصح فيه يحيى الحماني ، ومندل بن على ضعيف (عق) من حديثه أيضا من طريق عبد السلام بن عبد القدوس ، ومن حديث عائشة وفيه الواضح بن خيشمة لا يتابع عليه (تعقب) بأن حديث ابن عباس علقه البخارى فى صحيحه ، وهو مشعر بأن له أصلا إشعاراً يؤنس به ويركن إليه كما قاله ابن الصلاح فى تعاليق البخارى التى بصيغة التريض وإيجي الحماني متابع عند أبى نعيم فى الحلية ، وآخر عند البيهقى فى سننه ، ولمندل وعبد السلام متابع عند ابن عساكر فى تاريخه ، ومندل لم يتهم بكذب بل قال أبو زرعة لين ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال العجلي جائز الحديث يتشيع وهذا من صيغ التعديل ، فهذا الحديث شاهد لحديث عائشة ، وله شاهد آخر من حديث الحسن بن على ، أخرجه أبو بكر الشافعى فى فوائده والطبرانى (قلت) قال الهيثمى فى المجمع فيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف والله تعالى أعلم .

(٥٥) [حديث] لرد دائق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف حجة ، وفى لفظ سبعين حجة (عد) من حديث ابن عمر وفيه إسحاق بن وهب الطهرمسي ، وسرقه منه أحمد بن محمد بن الصلت فرواه عن يحيى بن سليمان بن فضلة عن مالك عن نافع عن ابن عمر (تعقب) بأنه رواه عن يحيى بن سليمان غير ابن الصلت وهو الحسين بن العباس المرواحي ومن طريقه أخرجه الديلمى (قلت) الحسين المذكور ما وقفت له على ترجمة ، والله تعالى أعلم .

(٥٦) [حديث] يؤمر يوم القيامة بناس إلى الجنة ، حتى إذا دنوا منها ونظروا إليها واستنشقوا ريحها ونظروا إلى ما أعد لأهلها . نودوا أن أخروهم عنها لا نصيب لهم فيها

فيرجعون بحسرة ما رجع أحد بمثلها فيقولون لو أدخلتنا النار قبل أن تربنا ما أربتنا من ثوابك وما أعددت فيها لأولائك ، كان أهون علينا ، قال : ذلك أردت بكم ، كنتم إذا خلوتهم بارزتموني بالعظام ، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تعطون الناس خلاف ما تعطوني من قلوبكم ، هبتم الناس ولم تهابوني أجلتهم الناس ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي فالיום أذيقكم العذاب مع ما حرمتهم من الثواب (الحسن بن سفيان) من حديث عدى بن حاتم وفيه أبو جنادة حصين بن مخارق (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من هذا الطريق ولم ينفرد به أبو جنادة ، بل تابعه يحيى بن ميمون الحداد أخرجه ابن النجار في تاريخه .

(٥٧) [حديث] إذا اغتاب أحدكم أخاه فليستغفر الله فإنها كفارة (عد) من حديث سهل بن سعد وفيه أبو داود سليمان بن عمرو (قط) من حديث جابر بلفظ من اغتاب رجلا ثم استغفر الله له من بعد ذلك غفرت له غيبته ، وفيه حفص بن عمر الأيلي (ابن أبي الدنيا) من حديث أنس بلفظ كفارة من اغتابه أن تستغفر له ، وفيه عبسة بن عبد الرحمن (تعقب) بأنه من الطريق الثالث أخرجه البيهقي في الدعوات والشعب وقال ضعيف الإسناد وكذلك اقتصر الحافظ العراقي في تخريج الإحياء على تضعيفه وله شاهد عن عبد الله بن المبارك قوله أخرجه البيهقي في الشعب واستشهد له البيهقي أيضا بحديث حذيفة كان في لساني ذرب على أهلي فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أين أنت من الاستغفار يا حذيفة إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة ، قال البيهقي وقد ذكره البخاري في تاريخه وقال : وأصح منه حديث أبي هريرة ، من كانت عنده مظلمة لأخيه فليستحلها منها قال البيهقي فإن صح حديث حذيفة فيحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم أمره بالاستغفار رجاء أن يرضى الله خصمه يوم القيامة ببركة استغفاره (قلت) وقد ناقض ابن الجوزي فذكر حديث أنس في كتابه الحقائق ، وقد قال إنه لا يذكر فيه إلا الحديث الصحيح هكذا قاله العلامة ابن مفلح في الآداب الشرعية ثم نقل عن ابن عبد البر أنه حكى في بهجة المجالس عن حذيفة رضي الله عنه أنه قال : كفارة من اغتابه أن تستغفر له ، ثم قال وبمثل قول ابن المبارك أفتى الشيخ تقي الدين ابن الصلاح ، والله تعالى أعلم .

(٥٨) [حديث] سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - وأقبل على أسامة بن زيد : يا أسامة عليك بطريق الجنة ، وإياك أن تختلج دونها فقال : يا رسول الله ما أسرع ما يقطع به ذلك الطريق ، قال الظمأ في الهواجر ، وكسر النفس عن لذة الدنيا ، يا أسامة عليك بالصوم فإنه يقرب إلى الله ليس شيء أحب إلى الله من ربح فم الصائم ترك الطعام والشراب لله عز وجل ، فإن استطعت أن يأتيك الموت وبطنك جائع وكبدك ظمآن فافعل فإنك تدرك شرف المنازل في الآخرة وتحل مع النبيين وتفرح الأنبياء بقدم روحك عليهم ، ويصلي عليك الجبار تعالى ، إياك يا أسامة وكل كبد جائع تخاصمك إلى الله عز وجل يوم القيامة ، يا أسامة إياك ودعاء عباد قد أذابوا اللحوم بالرياح والسموم وأظمأوا الأكباد حتى غشيت أبصارهم ، فإن الله إذا نظر إليهم سر بهم ، فباهى بهم الملائكة ، بهم تصرف الزلازل والفتن . ثم بكى النبي صلى الله عليه وسلم حتى اشتد نحيبه وهاب الناس أن يكلموه ، حتى ظنوا أنه قد حدث من السماء حدث ، ثم قال : ويح لهذه الأمة ما يلقي منهم من أطاع الله فيهم كيف يقتلونه ويكذبونه من أجل أنه أطاع الله ، فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله والناس يومئذ على الإسلام قال : نعم يقتلون من أطاع الله وأمرهم بطاعة الله ، يا عمر ترك القوم الطريق ، وركبوا الدواب ولبسوا اللين من الثياب ، وخدمتهم أبناء فارس والروم ، يزين الرجل منهم زينة المرأة لزوجها ، وتبرج النساء ، زيهم زى الملوك ، ودينهم دين كسرى هرمز ، يتسمنون يتباهون بالجشأ واللباس ، وإذا تكلم أولياء الله ، عليهم العباء منحنية أصلابهم ، قد ذبحوا أنفسهم من العطش ، فإذا تكلم منهم متكلم كذب ، وقيل له أنت قرين الشيطان ورأس الضلالة ، تحرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ، تأولوا السكتاب على غير تأويله ، واستدلوا أولياء الله ، واعلم يا أسامة أن أقرب الناس إلى الله يوم القيامة من طال حزنه وعطشه وجوعه في الدنيا ، الأخفياة الأبرار الذين إذا شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا يعرفون في أهل السماء ويحتفون على أهل الأرض تعرفهم بقاع الأرض وتحف بهم الملائكة نعم الناس بالدنيا وتنعموا هم بالجوع والعطش ولبس الناس لين الثياب ولبسوا هم خشن الثياب ، افترش الناس الفرش ، وافترشوا الجباه والركب ، ضحك الناس وبكوا ، ألا لهم الشرف في الآخرة ، ياليتني قد رأيتهم ، بقاع الأرض بهم رحبة ، والجبار عنهم

راض ، ضيع الناس فعل النبيين وأخلاقهم وحفظوها ، الراغب من رغب إلى الله في مثل رغبتهم ، الخاسر من خالفهم تبكى الأرض إذا فقدتهم ، ويسخط الله على بلد ليس فيهم منهم أحد ؛ يا أسامة إذا رأيتهم في قرية فاعلم أنهم أمان لأهل تلك القرية ، لا يعذب الله قوما هم فيهم ، اتخذهم لنفسك تنجو بهم ، وإياك أن تدع ما هم عليه ، فزل قدمك قهوى في النار ؛ حرموا حلالا أحله الله لهم طلب الفضل في الآخرة تركوا الطعام والشراب عن قدرة لم يتكأبوا على الدنيا اتكأب الكلاب على الجيف ، أكلوا العلق ولبسوا الخرق وتراهم شعراً غيرا يظن بهم داء وما بهم من داء ويظن الناس أنهم قد خولطوا ، وما خولطوا ولكن خالط القوم الحزن فظن الناس أنهم قد ذهب عقولهم وما ذهب عقولهم ولكن نظروا بقلوبهم إلى أمر ذهب بعقولهم عن الدنيا فهم في الدنيا عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول يا أسامة عقلوا حين ذهب عقول الناس لهم الشرف في الأرض (خط) في كتاب الزهد وهو شبه لا شيء فإنه من رواية أبي جعفر محمد بن علي عن سعيد ومحمد بن علي لم يدرك سعيدا وفيه حيان البصرى وهو ابن عبدالله أبو جلة وفيه الوليد بن عبدالرحمن القرشى الحرافى ليس بشيء (تعقب) بأن ابن عساكر أخرجه من طريق الخطيب ، ثم قال ورويت هذه القصة عن محمد بن علي مرسله وعن ابن عباس من وجه آخر باطول من هذا فذكره بسنده (قلت) فيه عبادة بن يزيد الحميرى ، وعنه أحمد بن يزيد الحميرى لم أعرفهما والله تعالى أعلم .

(٥٩) [حديث] أربع من الشقاء جهود العين وقساوة القلب والحرص على الدنيا وطول الأمل (ابن الجوزى) من حديث أنس من طريقين في أحدهما أبو داود النخعى ومحمد بن إبراهيم الشامى وفي الآخر عبد الله بن سليمان مجهول وعنه هانىء بن المتوكل كثرت المناكير في روايته (تعقب) بأن الذهبى أورده في الميزان في ترجمة هانىء واقتصر على وصفه بالنكارة (قلت) وزاد الحافظ ابن حجر فى اللسان ، فقال أخرجه البزار فى مسنده ، وقال : عبد الله بن سليمان روى أحاديث لا يتابع عليها ، وأما هانىء فقال ابن القطان لا يعرف حاله كذا قال انتهى ، والله تعالى أعلم . وله طريق ثالث أخرجه أبو نعيم فى الحلية (قلت) فيه مضعفون والله تعالى أعلم .

(٦٠) [حديث] ما من منكم من أحد غنى ولا فقير إلا يود يوم القيامة أنه أوتى

في الدنيا قوتا (حب) من حديث أنس وفيه نفيح بن الحارث أبو داود الأعمى متروك (تعقب) بأنه في مسند احمد وسنن ابن ماجه من هذا الطريق ونفيح من رجال الترمذى أيضا وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود أخرجه أبو نعيم والخطيب .

(٦١) [حديث] عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بلال يوما من الأيام فوقف بالباب سائل فرده بغير شيء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال رددت السائل وهذا أتر عندك ، قال يا رسول الله كنت صائما وأردت أن أفطر عليه فقال إن أردت أن تلقى الله وهو عنك راض فلا تجبأ شيئا رزقته ولا تمنع شيئا سئلته (خط) ولا يصح فيه عمر بن راشد (تعقب) بأن له شواهد فأخرج البزار عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده صبر من تمر ، فقال ما هذا ، قال أدخره لك ، قال ما تخشى أن يكون له بخار في نار جهنم ، انفق يا بلال ولا تخش إقلا ، قال الحافظ ابن حجر : إسناده حسن ، وأخرج أيضا والطبراني من حديث بلال نحوه وأخرج الطبراني من حديث ابن مسعود نحوه وله غير ما ذكر من الطرق والشواهد ثم إن هذه الأحاديث كانت في صدر الإسلام حين كان الإدخار ممنوعا والضيافة واجبة ثم نسخ الأمران ، وإنما دخل الدخيل على كثير من الناس لعدم علمهم بالنسخ .

(٦٢) [حديث] من أصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء (خط) من حديث حذيفة ولا يصح فيه إسحق بن بشر البخارى (تعقب) بأن الحاكم أخرجه في المستدرک من طريق اسحق المذكور ولكن تعقبه الذهبي ولم ينفرد به اسحق فقد أخرجه البيهقي في الشعب من طريق آخر وورد من حديث أنس أخرجه البيهقي من طريقين عنه ، وقال في كل منهما إسناده ضعيف ، ومن حديث أبي ذر أخرجه الطبراني ، ومن حديث ابن مسعود أخرجه الحاكم في المستدرک وتعقبه الذهبي .

(٦٣) [حديث] من أصبح محزونا على الدنيا أصبح ساء خطا على ربه ، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به فإنما يشكو ربه ، ومن دخل على غنى فضضع له ذهب ثلثا دينه ، ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو من اتخذ آيات الله هزوا (خط) من حديث ابن مسعود وفيه محمد بن قاسم الطايكاني (عق) من حديثه أيضا من طريق عبيد الله بن موسى

مجهول وحديثه غير محفوظ ، وروى من حديث أنس من طريق وهب بن راشد يروى
العجائب (تعقب) بأن حديث ابن مسعود من طريق الطائيبكاني وحديث أنس أخرجهما
البيهقى فى الشعب ، وأخرج لهما شاهدا عن وهب بن منبه وفرقد السبخى قالوا قرأنا فى
التوراة فذكر نحوه ، وحديث أنس أخرجه الطبرانى فى الصغير ، وقال لم يروه عن
ثابت إلا وهب وكان من الصالحين انتهى ، وجاء من حديث أبى الدرداء من طريق
وهب بن راشد المذكور أخرجه القاسم بن الفضل الثقفى فى الأربعين .

(٦٤) [حديث] أربع لا يصبن إلا بعجب ، الصمت وهو اول العبادة والتواضع
وذكر الله وقلة الشيء (عد) من حديث أنس ولا يصح فيه العوام بن جويرية (تعقب)
بأن الحاكم أخرجه فى المستدرک ، وقال صحيح ، لكن تعقبه الذهبى وأخرجه البيهقى
فى الشعب .

(٦٥) [حديث] لا خير فىمن لا يجمع المال يصل به رحمه ويؤدى به عن أمانته
وبستغنى به عن خلق ربه (حب) من حديث أنس وفيه العلاء بن مسلمة ولا أصل له
إنما يروى نحوه عن الثورى (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب من هذا الطريق
ومن طريق ثان ، ولفظه : عن أنس رفعه ، ثم قال قال فيه الرواة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكنى هبته قال وإنما يروى هذا الكلام بعينه من قول سعيد بن المسيب .

(٦٦) [حديث] أوحى الله إلى الدنيا اخدمى من خدمنى وأنعبنى من خدمك (خط)
من حديث ابن مسعود (ابن الجوزى) من حديثه أيضاً بلفظ يقول الله تبارك وتعالى
مرى على أوليائى وأحبائى لا تحلولى لهم فتفتنهم واكرمى من خدمنى وانعبنى من خدمك
ومدار الطريقين على الحسين بن داود البلخى (تعقب) بأن له شاهدا من حديث النعمان
ابن بشير أخرجه البيهقى فى الشعب وقال لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وفيهم مجاهيل .

(٦٧) [حديث] ماتحت ظل السماء إله يعبد أعظم عند الله من هوى متبع (الخراطى)
فى اعتلال القلوب من حديث أبى أمامة وفيه الخصيب بن جحدر وعنه الحسن بن دينار
(تعقب) بأن الحسن تابعه عيسى بن إبراهيم الهاشمى أخرجه أبو نصر السجزى فى الإبانة
من طريق ابن لهيعة ، ثم قال أبو نصر : وقد روى بقية هذا الحديث عن عيسى عن راشد

ابن سعيد عن أبي أمامة ، ولم يذكر الخصيب بين عيسى وراشد انتهى ورواية بقية هذه أخرجها الحسن بن سفيان في مسنده (قلت) عيسى قد اتهمه ابن الجوزي فلا يعترض عليه بمتابعته وبقية معروف بالتدليس فلعله حذف الخصيب تدليسا والله تعالى أعلم .

(٦٨) [حديث] عائشة : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شرك اللحوق بى فلا تخالطن الأغنياء ولا تستبدلى ثوبا حتى ترقيعه (عد) ولا يصح فيه صالح بن حسان متروك (تعقب) بأن صالح بن حسان لم يتهم بكذب والحديث من طريقه أخرجه الترمذى والحاكم وصححه والبيهقى فى الشعب والطحاوى فى مشكل الآثار .

(٦٩) [حديث] ما بال قوم يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون بالقرآن ما يوافق أهواءهم وما يخالف أهواءهم تركوه فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون بعض ، ويسعون فيما يدرك بغير سعى من القدر المقدر والأجل المكتوب ، والرزق المقسوم ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعى من الخير الموفور والسعى المشكور والتجارة التى لا تبور (طب) من حديث ابن مسعود ولا يصح تفرد به عمر بن يزيد الرافى (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر أورده فى أماليه ، ولم يسمه بوضع بل قال : هذا حديث غريب أخرجه ابن منده فى غرائب شعبة ، والراوى عن شعبة مجهول .

(٧٠) [حديث] اللهم أحيى مسكينا ، وأميتى مسكينا ، واحشرنى فى زمرة المساكين (الترمذى) من حديث أنس (قط) من حديث أبى سعيد الخدرى ، ولا يصح فى الأول الحارث بن النعمان منكر الحديث وفى الثانى أبو المبارك مجهول وعنه يزيد بن سنان متروك (تعقب) بأن ما أعل به حديث أنس لا يقتضى الوضع والحارث لم يجرح بكذب بل قال فيه أبو حاتم ليس بالقوى ومن بوصف بهذا يحسن حديثه بالمتابعة ، وحديث أبى سعيد أخرجه ابن ماجه ويزيد بن سنان قال أبو حاتم محله الصدق ، وله طريق آخر أخرجه الحاكم وصححه وأقره الذهبى وأخرجه البيهقى فى الشعب ، وورد أيضا من حديث عبادة بن الصامت ، أخرجه ابن عساكر والطبرانى وصححه الضياء فى المختارة ومن حديث ابن عباس أخرجه الشيرازى فى الألقاب ، قال الحافظ ابن حجر فى تخريج الرافعى أسرف ابن الجوزى فذكر هذا الحديث فى الموضوعات كأنه أقدم عليه لما رآه مبينا للحال التى مات عليها النبى صلى الله عليه وسلم ؛ لأنه كان مكفيا ، قال البيهقى ووجهه عندى أنه لم يسأل

المسكنة التي يرجع معناها إلى القلة ، وإنما سأل المسكنة التي يرجع معناها إلى الإخبات والتواضع .

(٧١) [حديث] فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة (بخ) في العظمة من حديث أبي هريرة وفيه عثمان بن عبد الله وإسحق بن نجیح (تعقب) بأن الحافظ العراقي اقتصر في تخریج الإحياء على تضعيفه وله شاهد من حديث أنس أخرجه الديلمي وعن عمرو بن قيس الملائي بلغني أن تفكر ساعة خير من عمل دهر من الدهر ، أخرجه أبو الشيخ في العظمة .

(٧٢) [حديث] من أخلص العبادة لله أربعين يوماً ظهرت يتابع الحكمة على لسانه (عد) من حديث أبي أيوب ؛ ولا يصح فيه محمد بن إسماعيل مجهول عن يزيد الواسطي كثير الخطأ عن حجاج مجروح عن مكحول عن أبي أيوب ومكحول لم يلق أباً أيوب ومن حديث أبي موسى ؛ وقال منكر وفيه عبد الملك بن مهران الرقاعي باللقاب مجهول (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس وفيه سوار بن مصعب متروك (تعقب) بأن الحافظ العراقي اقتصر في تخریج الإحياء على تضعيف الحديث (قلت) وحديث ابن عباس ذكره رزين العبدي في جامعه ، وقال الحافظ المنذرى لم أقف له على إسناد صحيح ولا حسن ؛ وإنما ذكر في كتب الضعفاء كالكمال وغيره والله تعالى أعلم ، وله طريق آخر عن مكحول مرسل ، وليس فيه محمد بن إسماعيل ، ولا يزيد أخرجه أبو نعیم وهناد في الزهد وابن أبي شيبة في المصنف ، وله شاهد عن صفوان بن سليم مرسل : من زهد في الدنيا أدخل الله الحكمة في قلبه ، أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الدنيا ، وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعاً : من أخرجه الله من ذل المعاصي إلى عز التقوى ، أغناه الله بلا مال ، وأعزه بلا عشيرة ، وأمنه بلا منعة ومن لم يستحي من طلب المعيشة رخي الله باله ونعم عياله ، ومن زهد في الدنيا أنبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره داءها ودواءها وعيوبها وأخرجه الله عز وجل سالماً إلى دار السلام ، أخرجه أبو نعیم .

(٧٣) [حديث] اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله تعالى (نع) من حديث ابن عمر (ابن عرفة) في جزئه من حديث أبي سعيد (طب) من حديث أبي أمامة

(ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة ، ولا يصح في الأول أحمد بن عمر اليمامي والفرات بن السائب متروك وفي الثاني محمد بن كثير ضعيف جدا وفي الثالث عبد الله بن صالح ليس بشيء وفي الرابع سليمان بن أرقم متروك والمحفوظ ما أخرجه العقيلي عن عمرو بن قيس الملائي قال كان يقال اتقوا إلى آخره (تعقب) بأن حديث ابن عمر لم ينفرد به اليمامي بل أخرجه ابن جرير في تفسيره من وجه آخر عن الفرّات فبرئ اليمامي من عهده ، وحديث أبي سعيد لم ينفرد به محمد بن كثير ، بل تابعه مصعب بن سلام ومن طريقه أخرجه البخاري في تاريخه والترمذي وغيرهما ومصعب وثقه ابن معين في رواية ، وقال أبو حاتم محله الصدق ومحمد بن كثير مشاه ابن معين وقال شعبي لا بأس به فحديثه بالمتابعة حسن وحديث ابن أمانة على شرط الحسن وعبد الله بن صالح ثقة لا بأس به ، وورد أيضا من حديث ثوبان أخرجه ابن جرير في تفسيره وزاد في آخره وينظر بتوفيق الله ومن شواهد حديث أنس مرفوعا : إن لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم أخرجه البزار والطبراني وغيرهما .

(٧٤) [حديث] خيار أمتي في كل قرن خمسمائة والابدال أربعون فلا الخمسمائة ينقصون ، ولا الأربعون ، كلما مات رجل أبدل الله من الخمسمائة مكانه وأدخل من الأربعين مكانهم قالوا يا رسول الله دلنا على أعمالهم قال : يعفون عن ظلمهم ويمحسون إلى من أساء إليهم ويتواسون فيما آتاهم الله (طب) من حديث ابن عمر .

(٧٥) [وحدِيث] لن تخلو الأرض من ثلاثين مثل إبراهيم خليل الرحمن بهم يعافون وبهم يرزقون وبهم يمطرون (حب) من حديث أبي هريرة .

(٧٦) [وحدِيث] إن لله في الخلق ثلثمائة قلوبهم على قلب آدم ، ولله في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى ، ولله في الخلق سبعة قلوبهم على قلب إبراهيم ، ولله في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل ، ولله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل ، ولله في الخلق واحد قلبه على قلب إسرائيل ، فإذا مات الواحد أبدل الله مكانه من الثلاثة ، وإذا مات من الثلاثة أبدل الله مكانه من الخمسة ، وإذا مات من الخمسة أبدل الله مكانه من السبعة ، وإذا مات من السبعة أبدل الله مكانه من الأربعين ، وإذا مات من الأربعين ، أبدل مكانه من الثلثائة ، وإذا مات من الثلثائة ، أبدل الله مكانه من العامة فهم يحيي ويميت ويمطر ويدفع البلاء (طب) من حديث ابن مسعود .

(٧٧) [وحدِيث] البدلاء أربعون اثنان وعشرون بالشام ، وثمانية عشر بالعراق كلها مات واحد أبدل الله مكانه آخر ، وإذا جاء الأمر قبضوا كلهم فعند ذلك تقوم الساعة (عد) من حديث أنس .

(٧٨) [وحدِيث] البدلاء أربعون رجلا وأربعون امرأة كلها مات رجل أبدل الله مكانه رجلا ، وكلما مات امرأة أبدل الله مكانها امرأة (الحسن الخلال) في كرامات الأولياء ، من حديث أنس ولا يصح منها شيء ، في الأول والثالث والخامس مجهولون ، وفي الثاني عبد الرحمن بن مرزوق وشيخه عبد الوهاب بن عطاء ضعيف ، وفي الرابع العلاء بن زيد (تعقب) بأن لحديث ابن عمر وحديث أبي هريرة طريقين آخرين أخرجهما الخلال في كرامات الأولياء ، ولحديث ابن مسعود طريق آخر أخرجه الطبراني وأبو نعيم ، ولحديث أنس طريق آخر أخرجه ابن لال في مكارم الأخلاق ، وآخر أخرجه الطبراني في الأوسط وحسنه الهيثمي في الجمع ، وآخر أخرجه ابن عساكر ، وقد جاء ذكر الأبدال أيضا من حديث عمر أخرجه ابن عساكر من طريقين ، ومن حديث علي أخرجه أحمد والطبراني والحاكم من طرق أكثر من عشرة بعضها على شرط الصحيح ، ومن حديث عبادة بن الصامت أخرجه أحمد بسند صحيح ، ومن حديث ابن عباس أخرجه أحمد في الزهد بسند صحيح ، ومن حديث عوف بن مالك أخرجه الطبراني بسند حسن ، ومن حديث معاذ بن جبل أخرجه السلي في السنن ، ومن حديث أبي الدرداء أخرجه الحكيم الترمذي في النوادر ، ومن حديث أبي سعيد الخدري أخرجه البيهقي في الشعب ، ومن حديث أم سلمة أخرجه ابن أبي الدنيا في السخاء والبيهقي في الشعب ، ومن مرسل عطاء أخرجه أبو داود ، ومن مرسل بكر بن خنيس أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء ، وورد عن عمر موقوفا أخرجه ابن عساكر ، وعن حذيفة موقوفا أخرجه الحكيم الترمذي في النوادر ، قال السيوطي وقد جمعت طرق هذه الأحاديث كلها في تأليف مستقل (قلت) وقال العلامة الشمس السخاوي وما يتقوى به هذا الحديث وبدل لا تنشره بين الأئمة قول الشافعي في بعضهم كنا نعهده من الأبدال ، وقول البخاري في آخر كانوا لا يشكون أنه من الأبدال ، قال وقد أفردت الكلام عليه في جزء سميته نظم اللآل في الكلام على حديث الأبدال والله تعالى أعلم .

(٧٩) [حديث] ما يتخوف على العمل أشد من العمل إن الرجل من أمتي يعمل في السر فإذا حدث به الناس ينسخ من السر إلى العلانية فإذا أعجب به نسخ من العلانية إلى الرياء فيبطل فانقوا الله ولا تبطلوا أعمالكم (خط) من حديث أنس ولا يصح فيه أبان بن أبي عياش وعنه إسماعيل بن أبي زياد وإنما يروى نحو هذا عن الثوري (تعقب) بأنه ورد من حديث أبي الدرداء نحوه أخرجه البيهقي في الشعب وقال إنه من أفراد بقية عن شيوخه المجهورين

الفصل الثالث

(اعلم) أن السيوطي لم يفرد في الزيادات كتابا في الأدب والزهد والرقائق ولكنه ذكر في الكتاب الجامع آخرها أحاديث تدخل في هذا الكتاب فأوردتها في هذا الفصل .

(٨٠) [حديث] من بات على اسكفة باب بيته فأصابه شيء فلا يلوه إلا نفسه (م) من حديث أنس من طريق هدية .

(٨١) [حديث] أبي هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقص الرؤيا حتى تطلع الشمس (كر) وفيه عبد الملك بن مروان ، وقال ابن عساكر قال النسائي هذا يشبه حديث الكذابين .

(٨٢) [حديث] شرب اللبن محض الإيمان من شربه في منامه فهو على الإسلام والفترة ، ومن تناول اللبن فهو يعمل بشرائع الإسلام (م) من حديث أبي هريرة وإسناده ظلمات فيه إبراهيم الطيان عن الحسين بن القاسم عن إسماعيل بن أبي زياد .

(٨٣) [حديث] لا يفعلن أحدكم أمرا حتى يستشير فإن لم يجد من يستشيره فليستشر امرأة ثم يخالفها فإن في خلافها البركة (ابن لال) من حديث أنس وفيه عيسى ابن إبراهيم الهاشمي .

(٨٤) [حديث] من كذب في حديث جاء يوم القيامة من الخاسرين (م) من حديث أنس وفيه موسى الطويل .

(٨٥) [حديث] أنس عطس عثمان عند النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عطسات متواليات ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عثمان ألا أبشرك هذا جبريل يخبر عن الله عز وجل ما من مؤمن عطس ثلاث عطسات متواليات إلا كان الإيمان في قلبه ثابتاً (الحكيم) الترمذى (قلت) هذا أورده السيوطى استطراداً ولم يبين حكمه وأنا أظنه موضوعاً (١) لأن فى سنده سليمان بن سلمة الحمصى وهو الخبائرى فيما أظن عن يعقوب بن الجهم عن عمرو بن جرير وهؤلاء ظلمت بعضها فوق بعض ، والله تعالى اعلم .

(٨٦) [حديث] للمؤمن على المؤمن ثلاثون حقاً يغفر زلته ، ويرحم عثرته ، ويقبل معذرتة ، ويلبى دعوته ، ويشبع جوعته ، ويعود مرضته ، وبشهادته ، ويشيع جنازته ، ويدبم مصاحبتة ، ويرد غيبته ؛ ويحفظ حرمة ، ويرعى ذمته ، ويقبل هديته . ويكافى صلته . ويسلم بغيبته ، ويرشد ضالته ، ويرد سلامه ؛ ويطيب كلامه ، وينشر إنعامه ؛ ويصدق إقسامه ، ويكون معه ولا يكون عليه ، ويواليه ولا يعاديه ، وينصره ظالماً أو مظلوماً ، ولا يخذله ولا يسلمه ويحب له من الخير كما يحب لنفسه ويكره له من الشر كما يكره لنفسه (مى) من حديث على من طريق عبد الله بن أحمد بن عامر .

(٨٧) [حديث] يقول الله يا ابن آدم ما خلقت هذه الدنيا منذ خلقتها إلا محنة على أهل الإيمان ، ما أنظر إليها إلا بعين المقت فلا توالها ما عادتك (مى) من حديث ابن عمر وفيه أبو امية المبارك بن عبد الله وعنه قاسم بن إبراهيم الملقب .

(٨٨) [حديث] على . قلت يا رسول الله أخبرنى عن الزهد ما هو فقال : يا على مثل الآخرة فى قلبك والموت نصب عينك ولا تنس موقفك بين يدي الله عز وجل وكن من الله على وجل واذكر نعم الله واكفف عن محارم الله وناذ هواك واعزل الشك والطمع والحرص واستعمل التواضع والفقہ وحسن الخلق ولين الكلام واتبع قول الحق من حيث ورد عليك واجتنب البخل والكذب والرياء والعجب ولا تستصغر نعمة الله

(١) هو موضوع جزماً وقد صرح بذلك الحافظ أبو الوليد ابن الفرضى فى ترجمة محمد بن ميسور من تاريخ الأندلس حيث أسنده من طريقه ، وقال : منكر لا أصل له . أحمد ابن الصديق .

وجاورها بالشكر واذكر الله في كل وقت واحمده على كل حال ، واعف عن ظلمك ، وصل من قطعك وأعط من حرمك وليكن صمتك فكرا وكلامك ذكرا ونظرك اعتبارا وتحبب ما استطعت وياسر الناس الحسنى واصبر على النازلة ولا تستوحش بالمصيبة وأطل الفكر في المعاد واجعل شوقك إلى الجنة واستعد من الناس وأمر بالمعروف وانه عن المنكر ، ولا تأخذك في الله لومة لأم وخذ من الحلال ما شئت إذا أمكنك واعتصم بالإخلاص والتوكل ودع الظن وابن على الأساس وكن مع الحق حيث كان وميز ما شئته بعقلك فإنه حجة الله عليك وديعة فيك وبركاته عندك ، فذلك أعلام الزهد ومنهجه ، والعاقبة للمتقين (مى قلت) لم يبين علته وفيه أبو إسماعيل العتكي وغيره لم أعرفهم ، والله تعالى أعلم .

(٨٩) [حديث] ترك الدنيا أمر من الصبر وأشد من حطم السيوف في سبيل الله ولا يتركها لله أحد إلا أعطاه الله مثل ما يعطى الشهداء وتركها قلة الأكل والشبع وبغض الثناء من الناس فإنه من أحب الثناء من الناس أحب الدنيا ونعيمها ومن سره النعيم فليدع الثناء من الناس (مى) من حديث ابن مسعود وفيه عبد الله بن عبد الرحمن الجزرى .

(٩٠) [حديث] [أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا أبا هريرة عليك بطريق قوم إذا فزع الناس لم يفزعوا وإذا طلب الناس الأمان لم يخافوا قوم من أمتي في آخر الزمان يحشرون يوم القيامة محشر الأنبياء إذا نظر الناس إليهم ظنوا أنهم أنبياء مما يرون من حالهم فأعرفهم فأقول امتي فيقول الخلائق إنهم ليسوا بأنبياء فيمرون مثل البرق والريح يغشى من نورهم أبصار أهل الجمع ، يا أبا هريرة ركبوا طريقا صعب المدرجة مدرجة الأنبياء ، طلبوا الجوع بعد أن أشبعهم الله ، وطلبوا العرى بعد أن كساهم الله ، وطلبوا العطش بعد أن أرواهم الله ، تركوا ذلك رجاء ما عند الله تركوا الحلال مخافة حسابه وجانبوا الدنيا فلم تشتغل قلوبهم تعجب الملائكة من طواعيتهم لرهبهم طوبى لهم ليت الله قد جمع بيني وبينهم ، ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا إليهم ، ثم قال يا أبا هريرة إذا أراد الله بأهل الأرض عذابا فنظر إلى ما بهم من الجوع والعطش كف ذلك العذاب عنهم ، فعليك يا أبا هريرة بطريقهم تقو في شدة الحساب (مى) من طريق الكندي .

(٩١) [حديث] ابن مسعود كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل راكب حتى أناخ بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني أتيتك أسألك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : كيف أصبحت قال أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به وإن عملت به أيقنت بثوابه وإن فاتني منه شيء حزنت عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هيه هيه علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد ، ولو أردك بالأخرى لهيأك لها ثم لم ييال في أي واد هلكت (عق) من طريق بشر مولى بني هاشم مجهول بالنقل ولا يتابع على حديثه وقال الذهبي في الميزان هذا منكر (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع والله تعالى أعلم .

(٩٢) [حديث] لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصتمت حتى تكونوا كالأوتار ثم كان الاثنان أحب إليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة (ابن منده) من حديث عمر من طريق محمد بن فارس البلخي قال الذهبي في الميزان باطل وآفته ابن فارس .

(٩٣) [حديث] [الفقر على المؤمن أزين من العذار الحسن على خد الفرس (عد) من حديث ابن أنعم من طريق إسحق بن إبراهيم الدبري قال ابن عدى وهو حديث منكر (قلت) هذا لا يقتضى أن يكون موضوعاً وقد ذكره ابن قتيبة في كتاب اختلاف الحديث وجمع بينه وبين تعوذه صلى الله عليه وسلم من الفقر فقال الفقر مصيبة عظيمة وآفة أليمة فمن صبر عليه ورضى بقسم الله له زانه الله بذلك في الدنيا وأعظم له الثواب في الآخرة وإنما مثل الفقر والغنى مثل السقم والعافية فمن ابتلى بالفقر فصبر كان كمن ابتلى بالسقم فصبر وليس ما جعل الله في ذلك من الثواب بما نعنا من أن نسأل الله العافية ونرغب إليه في السلامة انتهى ، وقال القاضي جمال الدين الشيباني فاتح الكعبة في كتابه تمثال الأمثال : سئل بعض العلماء عن الجمع بين حديث كاد الفقر أن يكون كفراً وحديث الفقر على المؤمن أزين من العذار على خد الفرس ، فأجاب على الفور : إذا اتخذ الفقير الفقر آلة كاد أن يكون كفراً وإذا اتخذ حالة كان أزين من العذار على خد الفرس ، انتهى ، وقال العلامة الشمس السخاوي وقد ذكر هذا الحديث : أخرجه الطبراني من حديث شداد بن أوس بسند ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال وعند ابن

خفيف في شرف الفقر والديلمي في مسنده من حديث معاذ : تحفة المؤمن في الدنيا الفقر وسنده لا بأس به والله تعالى أعلم .

(٩٤) [حديث] لا يشبه الزى الزى حتى يشبه الخلق الخلق ومن تشبه بقوم فهو منهم (م) من حديث حذيفة وفيه أبو مقاتل حفص بن سلم السمرقندى وعنه أحمد بن نصر إن يكن هو الذارع فذجال وإلا فجهول .

(٩٥) [حديث] سيأتى على الناس زمان ، قلوبهم كقلب كسرى وقيصر جبالزبنة الدنيا وشهواتها ، أولئك منى براء وأنا منهم برىء لعل أحدهم يعمد إلى ما ابتلاه الله من رزق فيجعله في فضول شهواته من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخليل المسومة والأنعام والحراث (م) من حديث عبد الله بن عمرو وفيه عمرو بن بكر السكسكى .

(٩٦) [حديث] وجبت محبة الله على من أغضب فحلم (نع) من حديث عائشة وفيه أحمد بن داود بن عبد الغفار وعنه أحمد بن سعيد بن فرسخ قال الذهبي في الميزان موضوع (٩٧) [حديث] أولياء الله من خلقه أهل الجوع والعطش فمن آذاهم انتقم الله منه وهتك ستره وحرم عليه عيشه من جيئنه (م) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أعرفهم ولعل أحدهم سرقة من العكاشى فإن له حديثاً فى هذا المعنى سيأتى والله تعالى أعلم .

(٩٨) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أتم إذا كان زمان يكون الأمير فيه كالأسد الأسود ، والحاكم فيه كالذئب الأعمط ، والتاجر كالكلب الهرار والمؤمن الضعيف ما بينهم كالشاة الوهلى بين الغنمين ، ليس لها مأوى كيف يكون حال شاة بين أسد وذئب وكلب كل يخطط فيها إلى نفسه ، قالوا يا رسول الله فما تأمر من ادرك ذلك الزمان منا أن يفعل قال أيسر الناس رجل اتهمز دينه بنواجذه يفر به من حالق إلى حالق فرار الثعلب بأشباله حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين (خط) فى الرواة عن مالك ، وقال منكر وفى إسناده غير واحد من الجهوليين ، وقال الذهبي فى الميزان باطل وفيه أحمد بن زرارة لا يعرف والسند اليه مظلم .

(٩٩) [حديث] يأتي على الناس زمان يكون السلطان كالسبع ومن قبله كالذئب ومن قبله كالثعلب ، ويكون المسلم كالشاة فتى تسلط الشاة من سبع وذئب وثعلب ؟ قولوا في ذلك الزمان ياسلا سلم ياسلام سلم (مى) من حديث أنس قلت لم يبين علته (١) .

(١٠٠) [حديث] إني لأعرف أقواما في جهنم فيسمع لبطونهم دوى كدوى السيل هم الذين يقتابون الناس ويتبعون عيوبهم (مى) من حديث حذيفة وفيه عمر بن صبح .

(١٠١) [حديث] من مشى بالنميمة بين العباد قطع الله له نعلين من نار يغلى منهما دماغه (مى) من حديث أنس من طريق أبي هذبة .

(١٠٢) [حديث] ألا من اغتاب جاره المسلم حول الله قلبه إلى دبره يوم القيامة (كر) في سباعاته من حديث أنس من طريق أبي هذبة .

(٢٠٣) [حديث] إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فلا يخلع نعليه إلا بإذنه (مى) من حديث علي وفيه إسماعيل بن أبي زياد .

(١٠٤) [حديث] ابن عمر أن رسول الله صلى الله وسلم اجتنى سواكين من أراك أحدهما مستقيم والآخر معوج ومعه صاحب له فأعطى صاحبه المستقيم ، وقال ليس صاحب يصاحب صاحباً ولو ساعة من نهار إلا سأله الله يوم القيامة عن مصاحبته إياه فأجبت أن لا أستأثر عليك بشيء (نع) وفيه أحمد بن محمد بن عمر اليمامي .

(١٠٥) [حديث] ما كان ولا يكون إلى يوم القيامة مؤمن إلا وله جار يؤذيه فإن صبر على أذاه أجر أجراً عظيماً (شا. مى) من حديث علي وفيه داود بن سليمان الغازي .
(١٠٦) [حديث] من أخذ من وجه أخيه شيئاً كانت له حسنة فإن أراه إياه كانت حسنتان (بخ) من حديث علي وفيه عمرو بن خالد الواسطي .

(١٠٧) [حديث] من هجر أخاه سنة لقي الله بخطيئة قاييل بن آدم لا يقيله شيء دون ولوج النار (مى) من حديثه (أى على) وفيه عمرو بن بكر السكسكي .

(١٠٨) [حديث] من أنصف الناس من نفسه بالدنيا ظفر بالجنة العالية ومن كان الفقر

أحب إليه من الغنى فلو اجتهد عباد الحرمين أن يدركوا ما أعطى لم يدركوا (مى) من حديث عبد الله بن عمرو من طريق السكسكى أيضا .

(١٠٩) [حديث] من صافح عبدا صالحا وعانقه أوجب الله له الجنة وكأنما صافح أركان العرش ، فإن عانقه غفرت ذنوبه ودخل الجنة بغير حساب (مى) من حديث أبي هريرة (قلت) لم يبين علته ، وفيه أبو بكر أحمد بن سعيد بن نصر بن بكار لم أقف له على ترجمة عن محمد بن داود ، وفي الثقات والمجروحين محمد بن داود جماعة ولا أدرى أيهم هذا والله تعالى أعلم .

(١١٠) [حديث] أكثروا من المعارف من المؤمنين فإن لكل مؤمن شفاعة عند الله يوم القيامة (حا) من حديث أنس وفيه أصرم بن حوشب .

(١١١) [حديث] أنس أنه صلى الله عليه وسلم قال له يا أنس أكثر من الأصدقاء فإنكم شفعاء بعضكم في بعض (مى) من حديث أنس وفيه محمد بن النضر الموصلى تقدم أنه لم يكن ثقة .

(١١٢) [حديث] ما جفوة العين إلا من كثرة الذنوب وما كثرة الذنوب إلا من قلة الورع وما قلة الورع إلا من كثرة الجفاء وما كثرة الجفاء إلا من حب الدنيا (مى) من حديث أنس قلت لم يبين علته وفيه من لم أعرفه والله تعالى أعلم .

(١١٣) [حديث] لعنة الله على المنفرين - ثلاثا - الذين يقنطون عباد الله ، ورحمة الله على المتكفلين - ثلاثا - الذين يخبرون عباد الله بسعة مغفرة الله فيدخلهم الجنة ألا إن بعثت مبشرا ولم أبعث مقنطا (مى) من حديث أنس وفيه موسى الطويل .

(١١٤) [حديث] من بكى على ذنب في الدنيا حرم الله دياره وجهه على جهنم (نع) من حديث أنس من طريق أبي هذبة .

(١١٥) [حديث] المستهزى بالناس يجر قصبه في النار ويستهزى بنفسه كما كان يستهزى ويفعل في الناس في دار الدنيا (مى) من حديث جعفر بن محمد عن آبائه مرفوعا وفيه سهل بن أحمد الديباجى .

(١١٦) [حديث] النظر إلى وجه الإخوان على الشوق أحب إلى من ألف ركعة تطوعا (مى) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن سعيد البورقى .

(١١٧) [حديث] بما يصفى لك ود أخيك المسلم أن تكون له في غيبته أفضل مما تكون في محضره (قط) في غرائب مالك من حديث ابن عمر وقال باطل ومن دون مالك ضعفاء .

(١١٨) [حديث] [أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا هريرة لا تلعن الولاية فإن الله أدخل أمة جهنم . بلغنهم ولا تنهم (مى) من طريق ميسرة بن عبد ربه .

(١١٩) [حديث] [إذا ضاق المجلس فبين كل اثنين مجلس (مى) من حديث ابن عمر قال الحافظ ابن حجر في زهر الفردوس هذا موضوع .

(١٢٠) [حديث] [هنيئا للتحابين في الله جنات عدن ومن أحب أن يرافقتي فيها فلينصف من نفسه ومن أصبح وأمسى وهمه الدينار والدرهم مكاثرا حشر مع اليهود والنصارى الذين قالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا (مى) من حديث أبي سعيد وفيه عمرو السكسكى .

(١٢١) [حديث] [أهن من أهانك وإن كان حراً قرشياً وأكرم من أكرمك وإن كان عبداً حبشياً (ح) من حديث الحسين بن علي وفيه محمد بن سعيد البورقي .

(١٢٢) [حديث] [عن الله عز وجل يا عبادي انظروا إلى الدهور هل انقطع إلى أحدكم فلم أعزه أو توكل على فلم أكفه (مى) من حديث ابن عمر وفيه الفضل بن محمد وعنه أبو بكر النقاش .

(١٢٣) [حديث] [ليأتين على الناس زمان ينافق بعضهم بعضاً لا يسلم من ذلك إلا من كان جليس بيته (مى) من حديث ابن عمر وفيه أبو بكر النقاش .

(١٢٤) [حديث] [من ناصح الله أعطى ثلاث خصال : عزاً من غير جند ، وغنى من غير دثر ، وأنساً من غير خلق (أبو عبد الرحمن السلمي) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن مخلد الحمصي .

(١٢٥) [حديث] من استذل مؤمنا أو حقره لفقره وقلة ذات يده شهره الله يوم القيامة ثم فضحه (ابن لال) من حديث علي من طريق داود بن سليمان الغازي .

(١٢٦) [حديث] من آذى فقيرا مؤمنا بغير حق فكأنما هدم مكة عشر مرات ويدت المقدس وكأنما قتل ألف ملك من المقربين (كر) من حديث ابن عمر وفيه محمد بن تميم .

(١٢٧) [حديث] الفقراء أصدقاء الله ورأس ما لهم الليل والنهار فطوبى لمن انجر قبل أن يذهب رأس ماله (مى) من حديث علي من طريق جعفر الحسيني صاحب كتاب العروس .

(١٢٨) [حديث] الفقراء أصدقاء الله والمرضى أحباء الله ومن مات على التوبة فله الجنة وتوبوا ولا تنسوا فإن باب التوبة مفتوح من قبل المغرب لا يندسد حتى تطلع الشمس منه (مى) من حديث علي من طريق جعفر المذكور .

(١٢٩) [حديث] ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل له والد ينظر إليه نظر رحمة إلا كتبت له حجة مقبولة مبرورة قالوا وإن نظر إليه في اليوم مائة مرة قال نعم الله أكثر وأطيب (حا) من طريق نهشل .

(١٣٠) [حديث] لا تسمنوا هلاك شبانكم وإن كان فيهم عرام فإنهم على ما كان فيهم على خلال إما أن يتوبوا فيتوب الله عليهم وإما أن ترديهم الآفات إما عدو فيقتلوه ، وإما حريق فيطفئوه ، وإما ماء فيسدوه (نع) من حديث ابن عباس ، وفيه حصين ابن مخارق .

(١٣١) [حديث] لا يزال العبد في ستر الله ما لم يبغض أهل الجوع وقلة المطعم فإذا أبغضهم هتك ستره (مى) من حديث ابن عباس من طريق محمد بن إسحق العكاشي .

(١٣٢) [حديث] أن موسى بن عمران سأل ربه ورفع يديه فقال يا رب أينما أذهب أودى فأوحى الله إليه يا موسى إن في عسكري غمازا قال يا رب دلني عليه فأوحى الله يا موسى إنى أبغض الغماز فكيف أغمز (مى) من حديث علي من طريق داود بن سليمان الغازي .

(١٣٣) [حديث] إذا ألف القلب الإعراض عن الله تعالى ابتلاه الله بالوقعة في الصالحين (كر) من حديث علي من طريق الأشج أبي الدنيا ، قال المؤمن الساجي هذا باطل وقد كتبناه من طريق عن بعض مشايخ الصوفية ، وأما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أصل له .

(١٣٤) [حديث] ابن عمر : حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي قال : حدثني جبريل وهو يبكي قال يا محمد لن تصعد الملائكة من الأرض بأفضل من بكاء العبيد ونوحهم على أنفسهم بالأسحار (كر) مسلسلًا بالبكاء من طريق أبي عصمة نوح ابن أبي مریم .

(١٣٥) [حديث] من بكى على الجنة دخل الجنة ومن بكى على النار دخل النار يرى الناس أنه يبكي على الآخرة وهو يبكي على الدنيا (م) من حديث أبي هريرة وفيه داود بن المحبر ،

(١٣٦) [حديث] لا قوني بنياتكم ولا تلاقوني بأعمالكم .

(١٣٧) [وحدیث] إن الله يعتذر للفقراء يوم القيامة (قال ابن تيمية) موضوعان .

كتاب الذكر والدعاء

الفصل الأول

(١) [حديث] ابن عمر : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى إليه فقرا أو ديناً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين أنت من صلاة الملائكة ، وتسبيح الخلائق فيها ينزل الله الرزق من السماء قال ابن عمر فقلت وما ذلك يا رسول الله قال فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا وكان متكئا ، فقال : يا ابن عمر تقول من طلوع الفجر إلى صلاة الصبح سبحان الله وبجمده سبحان الله العظيم وتستغفر الله مائة مرة تأتيك الدنيا راغمة داخرة ويخلق الله من كل كلمة تقولها ملكا يسبح ، لك ثوابه إلى يوم القيامة (حب) وفيه إسحق بن إبراهيم الطبري وقد ورد من طريق أخرى الله اعلم بها ، قال السيوطي : ورواه الحاكم في تاريخه من طريق آخر ، فيه الجويباري . قلت : قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان : أخرجه الدارقطني في الرواة عن مالك من طريق إسحق بن إبراهيم الطبري ، وقال : لا يصح عن مالك ولا أظن إسحق لقي مالكا وقد رواه جماعة بأسانيد كلها ضعاف ، ثم أخرجه من وجه آخر عن إسحق بن إبراهيم المذكور عن عبد الله بن الوليد العدني عن مالك وأخرجه من طريق إبراهيم ابن جعفر بن أحمد بن أيوب عن أحمد بن حرب عن عبد الله بن الوليد ثم ذكر أنه روى عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن مالك بزيادة ، انتهى ، وقضيته أن هذا الحديث ضعيف لا موضوع ، وقال الحافظ العراقي في تحريج الإحياء أخرجه المستغفرى في الدعوات وقال غريب من حديث مالك ولا أعرف له أصلا في حديث مالك ، ولأحمد من حديث عبد الله بن عمرو ، إن نوحا قال لابنه أمرك بلا إله إلا الله الحديث ثم قال : وبسبحان الله وبجمده فإنها صلاة كل شيء وبها برزق الخلق ؛ وإسناده صحيح انتهى ، وكأنه أورد حديث أحمد شاهداً للحديث والله تعالى أعلم .

(٢) [حديث] من قال الحمد لله رب العالمين أربع مرات فإن قالها الخامسة نادى ملك من حيث لا يسمع صوته إن الله قد أقبل عليك فسله (حا) من حديث عائشة من طريق خارجة عن هشام بن عروة عن أبيه عنها ، وقال أنا معجب لهذا الحديث لخارجة وقد كان يأخذ عن الضعفاء ثم يدلس ، وهذا الحديث يشبه أنه أخذه عن غياث ابن إبراهيم (قلت) وعند الغزالي في الإحياء مرفوعا ، إذا قال العبد الحمد لله ملأت ما بين

السماء والأرض ، وإذا قال العبد الحمد لله الثانية ملأت ما بين السماء السابعة إلى الأرض وإذا قال الحمد لله . الثالثة ، قال الله تعالى سل تعطه ، قال العراقي في تخريجه غريب بهذا اللفظ لم أجده والله تعالى أعلم .

(٣) [حديث] إن لله عموداً من نور أسفله تحت الأرض السابعة ورأسه تحت العرش فإذا قال العبد أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله اهتز له العمود فيقول الله أسكن فيقول يارب كيف أسكن وأنت لم تغفر لقائلها ، فيقول الله أسكن وإنى قد غفرت لقائلها ، قال النبي صلى الله عليه وسلم فأكثرُوا من هز ذلك العمود (قط) من حديث ابن عباس وفيه عمر بن صبح (أبو عمر بن حيويه) في جزئه من حديث أبي هريرة وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري ، وروى نحوه يحيى بن أبي أنيسة عن هشام عن الحسن بن أنس ويحيى متروك وكذبه أخوه زيد بن أبي أنيسة قال السيوطي : وأخرجه الخطيب في تاريخه من طريق نهشل ، عن ابن عباس موقوفاً وأخرجه زاهر الشحامي في الإلهيات من تلك النسخة المكذوبة على علي بن موسى الرضى عن آبائه قال وأخرج الديلمي من حديث أنس : إذا قال العبد المسلم لا إله إلا الله خرقت السموات حتى تقف بين يدي الله فيقول أسكني فتقول كيف أسكن ولم تغفر لقائل فيقول ما أجرئك على لسانه إلا وقد غفرت له ، وأخرج الختلي في الديباج من حديث ابن عباس بنحوه (قلت) كان السيوطي ذكر هذين الخبرين للاستشهاد بهما وفي سندهما من لم أعرفه والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] سألت الله أن لا يستجيب دعاء جيب على جيبه (خط) من حديث ابن عمر ولا يصح فيه أبو بكر النقاش ، يرويه عن أبي غالب ابن بنت معاوية ابن عمرو عن جده معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر ومن فوق أبي غالب ثقات والنقاش مهم لكن تابعه أبو علي الكوكبي وهو ثقة فزالتمهمة النقاش ولزم العيب أبا غالب وكان كما قال الدارقطني ضعيفاً (قلت) لم يتعقبه السيوطي وهو عجب فإن هذه العبارة في تضعيف أبي غالب لا تقتضى الحكم على حديثه بالوضع ، ثم إن الذهبي نقل في الميزان عن أحمد بن كامل القاضي أنه قال في أبي غالب لا أعلمه ذم في

الحديث ، وزاد الحافظ ابن حجر في اللسان أن مسلمة الأندلسي قال إنه ثقة فهذا يقتضى أن يكون حديثه حسناً (١) والله تعالى أعلم

(٥) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اجتمعت اليهود على عيسى بن مريم ليقتلوه بزعمهم أوحى الله إلى جبريل أدرك عبدى فهبط جبريل فإذا هو بسطر فى جناح جبريل فيه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله قال يا عيسى قل قال وما أقول يا جبريل ؟ قال اللهم إني أسألك باسمك الواحد الأحد أدعوك اللهم باسمك العظيم الأعظم الوتر الذى ملأ الأركان كلها إلا فرجت عنى ما أمسيت فيه فدعا بها عيسى فأوحى الله إلى جبريل أن ارفع إلى عبدى ، ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه : فقال يا بنى هاشم يا بنى عبد مناف ادعوا ربكم بهؤلاء الكلمات فوالذى بعثنى بالحق نبياً ما دعا بها قوم إلا اهتز لها العرش والسموات السبع والأرضون السبع (خط) وعامة رواته مجاهيل .

(٦) [حديث] من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له : اللهم أنت حى لا تموت وخالق لا تغلب وبصير لا ترتاب وسميع لا تشك وصادق لا تكذب وقاهر لا تغلب وأبدي لا تنفد وقريب لا تبعد وغافر لا تنظم وحمد لا تطعم وقيوم لا تنام ومجيب لا تنام وجبار لا تقهر وعظيم لا ترام وعالم لا تعلم وقوى لا تضعف وعليم لا يوصف ووفى لا يخلف وعدل لا يحيف وغنى لا يفتقر وحكيم لا يحور ومنيع لا يقهر ومعروف لا ينكر ووكيل لا يحقر وغالب لا يغلب ووتر لا يستامر وفرد لا يستشير ووهاب لا يمل وسريع لا يذهل وجواد لا يبخل وعزيز لا يذل وحافظ لا يفغل وقائم لا ينام ومحتجب لا يرى ودائم لا يفنى وباق لا يبيل وواحد لا يشبه ومقتدر لا يتازع ، والذى بعثنى بالحق لو دعا بهذه الدعوات على صفائح الحديد لذابت ولو دعا بها على ماء جار لسكن ومن أبلغ اليه الجوع والعطش ثم دعا بها أطعمه الله وسقاه ولو أن بينه وبين موضع يريد به جبلا لانشعب له الجبل حتى يسلكه إلى الموضع ؛ ولو دعا على مجنون لأفاق ولو دعا على امرأة قد عسر عليها ولادها طهون عليها ولدها ، ولو دعا بها والمدينة تحترق وفيها منزله لنجا فلم يحترق منزله ، ولو دعا بها أربعين ليلة من ليالى الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عز وجل ، ولو أنه دخل على سلطان جائر ثم دعا بها قبل أن

(١) كيف هذا والحديث منكر جداً ، يحزم بوضعه من له المصام بالصناعة . غ .

ينظر السلطان اليه لخلصه الله من شره ، ومن دعا بها عند منامه بعث الله اليه بكل حرف
سبعائة ألف ملك من الروحانيين وجوهم أحسن من الشمس والقمر يسبحون الله
ويستغفرون له ويدعون ويكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له
الدرجات ، ومن نام وقد دعا بها فإن مات مات شهيدا وإن عمل الكبائر وغفر لأهل
بيته ومن دعا بها قضى الله له ألف ألف حاجة (ابن منده) من حديث عمر وعلي وفيه
الجويباري وتابعه سليمان بن عيسى والحسين بن داود البلخي واللفظ مختلف والله يعلم
أيهم وضعه أولا ثم سرقة الآخران وغيرا وبدلا ، وقد روى لنا بزيادة ونقصان من
طريق مظلم فيه مجاهيل ، قال السيوطي ومتابعة عيسى والحسين رواهما أبو نعيم فذكرهما
ثم قال : وقال ابن النجار في تاريخه وذكر طريقا آخر (قلت) فيه رجال لم أعرفهم
ولعله أورده إشارة إلى أنه الطريق المظلم الذي أشار إليه ابن الجوزي والله
تعالى أعلم .

(٧) [حديث] أنس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت الله الاسم الأعظم
فجاءني به جبريل مخزونا محتوما ، اللهم إني أسألك باسمك المخزون المكنون ، المطهر
الطاهر الطهر المقدس المبارك الحى القيوم ، قالت عائشة بأبي وأمي يا رسول الله علمنيه
فقال يا عائشة نهينا عن تعليمه النساء والصبيان والسفهاء (عد) وفيه جعفر بن جسر عن
عن أبيه ، وجعفر قال ابن عدى أحاديثه مناكير وأبوه قال يحيى ليس بشيء (قلت)
قال الذهبي في الميزان هذا حديث شبه موضوع وما يحتمله جسر ، أقول ولا ابنه جعفر ،
فقد قال ابن أبي حاتم كتب عنه أبي وسئل عنه فقال شيخ وهذه العبارة من صيغ التوثيق
ولم يجزم ابن عدى بأن النكارة في حديثه من قبله بل قال ولعلها من قبل أبيه فإنه يضعف
انتهى ، وأبوه وإن كان الأكثرون على تضعيفه فقد قال فيه الساجي : صدوق ضعيف
الحديث وقال أبو حاتم كان رجلا صالحا وليس بالقوى لكن الراوى له عن جعفر
محمد بن زياد بن معروف ، وعنه عبد الرحمن بن محمد القرشي ، ولم أقف لهما على ترجمة ؛
والله تعالى أعلم .

(٨) [حديث] ما كان الله ليفتح لعبد باب الدعاء ويغلق عنه باب الإجابة الله أكرم
من ذلك (علق) من حديث أنس وفيه الحسن بن محمد البلخي .

(٩) [حديث] يستجاب للمتظلمين ما لم يكونوا أكثر من الظالمين فإذا كانوا أكثر منهم فيدعون فلا يستجاب لهم (حب) من حديث جرير ، ولا يصح فيه إبراهيم بن عبد الله بن همام .

(١٠) [حديث] من أراد أن يوعيه الله حفظ القرآن فليكتب هذا الدعاء في إناء نظيف بعسل ماذى ثم ليغسله بماء المطر قبل أن يمس الأرض فليشر به على الربق ثلاثة أيام فإنه يحفظه بإذن الله ، اللهم إني أسألك بأنك مستول لم يسأل مثلك أسألك بحق محمد رسولك ونيك وإبراهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كليمك وروحك وأسألك بصحف إبراهيم وتوراة موسى وزبور داود وإنجيل عيسى ، وفرقان محمد ، وأسألك بكل وحى أوحيته ، وبكل حق قضيته وبكل سائل أعطيته . وبكل ضال هديته وغي أقيته وفقير أغنيته وأسألك بأسمائك التي دعاك بها أولياؤك فاستجبت لهم وأسألك بكل اسم أنزلته في كتابك وأسألك باسمك الذي أنبت به أرزاق العباد وأسألك باسمك الذي وضعته على الليل فأظلم ، وأسألك باسمك الذي وضعته على الجبال فرست وأسألك باسمك الذي وضعته على الأرضين فاستوت ، وأسألك باسمك الذي استقل به عرشك ، وأسألك باسمك الواحد الأحد الصمد الفرد العزيز الذي ملأ الأركان كلها الظاهر الظاهر المطهر المبارك المقدس الحى القيوم نور السموات والأرض عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ، وأسألك بكتابك المنزل بالحق ونورك التام وبعظمتك وبكبرياتك أن ترزقني حفظ كتابك القرآن وحفظ أصناف العلم وثبهما في قلبي وسمعي وبصرى وتخطلهما بلحمى ودمى وتستعمل بهما جسدى في ليلي ونهارى فإنه لا حول ولا قوة إلا بك (عيسى غنجان) في نسخته من حديث ابن مسعود ، وفيه عمر بن صبح وهو المتهم به ، قال السيوطى ورواه أبو الشيخ في الثواب من حديث أبي بكر الصديق من طريق عبد الملك ابن هرون بن عنتر الشيباني الدجال مع ما فى السند من إعضال ، قال وله طريق آخر أخرجه الخطيب فى الجامع (قلت) فيه موسى بن إبراهيم المروزى ، قال الذهبى فى الميزان إن هذا الحديث من بلاياه ، فأما وضعه ، أو سرقة من وضعه وركب له إسنادا ، والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] من ذكر الله فى الأسواق مرة واحدة ذكره الله مائة مرة (أبو سعيد النقاش) من حديث ابن عمر وفيه عمر بن راشد .

الفصل الثاني

(١٢) [حديث] من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين (رواه صفوان بن أبي الصهباء) من حديث عمر وصفوان قال ابن حبان لا يحتج به (تعقب) فقال الحافظ ابن حجر فى أماليه هذا حديث حسن أخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد، ولم يصب ابن الجوزى فى إيرادها فى الموضوعات وإنما استند إلى ابن حبان فى ذكره لصفوان فى الضعفاء. ولم يستمر ابن حبان على ذلك بل رجع فذكره فى الثقات وكذا ذكره فى الثقات ابن شاهين وابن خلفون وقال ابن خلفون إن ابن معين وثقه، وذكره البخارى فى التاريخ فلم يحك فيه جرحاً وقد ورد الحديث أيضاً من حديث أبى سعيد الخدرى أخرجه الترمذى وحسنه، ومن حديث جابر أخرجه البيهقى فى الشعب انتهى قال السيوطى وجاء أيضاً من حديث حذيفة أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق أبى مسلم عبد الرحمن بن واقد عن سفیان بن عيينة عن منصور عن حذيفة وقال غريب تفرد به أبو مسلم عن ابن عيينة (قلت) أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد يسرق الحديث كما قاله ابن عدى فأذن لا يستشهد بحديثه والله تعالى أعلم.

(١٣) [حديث] من آوى إلى فراشه فقال الحمد لله الذى علا فقهر وبطن فجبر وملك فقدر والحمد لله الذى يحيى الموتى وهو على كل شىء قدير، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (حا) من حديث أبى الدرداء وفيه مجاهيل، وفيه سهل بن العباس الترمذى متروك وأبو جناب الكلبي كذلك (تعقب) بأنه جاء من حديث ابن عباس أخرجه أبو أحمد الحاكم فى الكنى بلفظ من قال عند مضجعه بالليل الحمد لله الذى علا فقدر والحمد لله الذى بطن فجبر، والحمد لله الذى يحيى الموتى وهو على كل شىء قدير مات؛ قال: وسقط آخر الحديث على، قال الحاكم هذا حديث منكر ورواته مجهولون (قلت) مثل هذا يتساهل به فى الفضائل وأبو جناب الكلبي من رجال أبى داود والترمذى وابن ماجه قال الحافظ ابن حجر فى التقريب ضعفه لتدليس، وسهل لم يذكره الذهبى فى الميزان ولا ابن حجر فى اللسان نعم ذكره الذهبى فى المغنى فقال سهل بن العباس الترمذى عن ابن عيينة تركه الدارقطنى وقضية هذا أنه ليس مجعاً على تركه والله أعلم.

(١٤) [حديث] من قال حين يمسي صلى الله على نوح وعليه السلام لم تلدغه عقرب تلك الليلة (عد) من حديث أبي أمامة ولا يصح فيه بشر بن نمير عن القاسم وهما متروكان (تعقب) بأن بشرا لم يتهم بكذب وهو من رجال ابن ماجه والقاسم روى له الأربعة ووثقه ابن معين والترمذى والجوزجاني وللحديث شاهد موقوف أخرجه ابن عساكر فى تاريخه عن خالد قال لما حمل نوح فى السفينة ما حمل جاءت العقرب فقالت يانبي الله ادخلنى معك ، قال لا أنت تلدغى الناس فقالت احملى فلك على أن لا ألدغ من يصلى عليك الليلة (١).

(١٥) [حديث] موسى الأنصارى شكى أبو دجانة الأنصارى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بينا أنا البارحة نائم إذ فتحت عيني فإذا عند رأسي شيطان فجعل يعلو ويطول فضربت ييى إليه فإذا جلده كجلد القنفذ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى بن أبى طالب اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من رسول رب العالمين محمد النبى الأمى العربى التهامى الأبطحى المكى المدنى القرشى الهاشمى صاحب التاج والهاوأة والقضيب والناقة والقرآن والقبلة صاحب قول لا إله إلا الله إلى من طرق الدار من الزوار والعمار إلا طارقا يطرق بخير ، أما بعد فإن لنا ولكم فى الحق صعة فإن يك عاشقا مولعا أو مؤذبا مقتحما أو فاجرا مجترئا أو مدعى حق مبطلا فهذا كتاب الله ينطق عليكم وعلينا بالحق ورسله لدينا يكسبون ما تمكرون اتركوا حملة القرآن وانطلقوا إلى عبدة الأوثان إلى من اتخذ مع الله إلهة آخر لا إله إلا هو رب العرش العظيم يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تتصران ، فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان . ثم طوى الكتاب فقال ضعه عند رأسك فوضعه فإذا هم ينادون النار أحرقتنا بالنار والله ما أردناك ولا طلبنا أذاك ولكن زائر زارنا فطرق فارفع عنا كتاب الله ، فقال والذى نفس محمد بيده لا أرفعه عنكم حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارفع عنهم فإن عادوا بالسئنة فعد عليهم بالعذاب (ابن الجوزى) وفى سنده انقطاع إذ ليس فى الصحابة من اسمه موسى أصلا وأكثر رجاله مجهولون (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الدلائل (قلت) يعنى من طريق آخر بمخالفة لهذا بالزيادة والنقص ثم قال البيهقى وقد روى فى حرز أبى دجانة حديث طويل وهو موضوع لا تحل روايته انتهى ، ونقل

(١) هذا الحديث موضوع جزما . غ .

القرطبي في المفهم عن ابن عبد البر أنه قال حديث أبي دجانه في الحرز المنسوب اليه فيه ضمف وكأنه يعني رواية البيهقي (١) والله تعالى أعلم .

(١٦) [حديث] من انعم على أخيه نعمة فلم يشكرها فدعا الله عليه استجيب له (خط عق) من حديث ابن عباس ولا يصح، في الأول جعفر بن عبد الواحد ، وفي الثاني نصر بن قديد عن أبي عمرو بن حميد الشغافى عن عبد الحميد بن أنس وهذان مجهولان عن نصر بن سيار وكان أميراً على خراسان (تعقب) بأن البيهقي أخرجه من الطريق الثاني في الشعب وفي آخره : وقال نصر بن سيار اللهم إني قد أنعمت على آل بسام فلم يشكروا ، اللهم فأذقهم حر السلاح فمات واحد منهم إلا بالسيف . ثم قال وروى ذلك عن عبد الله بن المبارك عن نصر بن سيار ، ثم قال ومن شواهد حديث معاذ بن أنس في أناس لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم : ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم انتهى ؛ قال السيوطى ورواية ابن المبارك أخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور ولجعفر بن عبد الواحد متابع أخرجه الحسن بن بدر في جزء ما رواه الخلفاء فزالت تهمة بل وتهمة نصر بن قديد وشيخه وشيخه .

الفصل الثالث

(١٧) [حديث] لو يعلم الأمير ما له في ذكر الله لترك إمارته ، ولو يعلم التاجر ما له في ذكر الله لترك تجارته ، ولو أن ثواب تسيحة قسم على أهل الأرض أصاب كل واحد منهم عشرة أضعاف الدنيا (مى) من حديث سهل بن سعد وفيه أبو داود النخعي .

(١٨) [حديث] ليس من الكلام شيء إلا والشفتان تلتقيان به إلا ما كان من شهادة أن لا إلا الله فإن الشفتان لا يلتقيان بها من حلاوتها وعظمتها فاستكثروا من التوحيد في ابتداء كلامكم وآخره (مى) من حديث أنس وإسناده ظلمات فيه أربعة كذابون .

(١٩) [حديث] من قال لا إله إلا الله ومد بها صوته أسكنه الله عز وجل داراً سمي بها نفسه فقال ذو الجلال (مى) من حديث ابن عمر وفيه عباد بن كثير .

(٢٠) [حديث] من قال لا إله إلا الله ومدها هدمت له أربعة آلاف ذنب من

(١) بل رواية البيهقي موضوعة أيضاً قطعاً . غ .

الكبائر (مى) من حديث أنس وفيه نعيم بن سالم (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى اللسان أخرج ابن النجار فى الذيل إلا أنه قال نعيم بنون فعين مهملته ابن تمام ، وأظنه يعنى بن سالم تصحف اسمه واسم أبيه والحديث باطل انتهى والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] إن الله تعالى بحرا من نور حوله ملائكة من نور على خيل من نور بأيديهم حراب من نور يسبحون حول ذلك البحر سبحان ذى الملك والملكوت سبحان ذى العزة والجبروت سبحان الحى الذى لا يموت سبح قدوس رب الملائكة والروح ، فمن قالها فى يوم أو شهر أو سنة أو فى عمره غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر أو مثل رمل عالج أو فر من الزحف (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه موسى بن الحجاج السمرقندى وعنه نصر بن إسماعيل بن النعمان وعن هذا على بن عامر النهاوندى ولم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٢٢) [حديث] التسيحة من الغازى سبعون ألف حسنة والحسنة بعشر أمثالها (مى) من حديث معاذ (قلت) لم يبين علته وفيه إسماعيل بن أبى زياد وإبراهيم بن محمد الأصهبانى والله تعالى أعلم .

(٢٣) [حديث] فاطمة رضى الله عنها قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة إذا أخذت مضجعك فقولى الحمد لله الكافى سبحان الله الأعلى حسى الله وما شاء الله قضى سمع الله لمن دعا ليس من الله ملجأ ولا وراء الله منجأ توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربى على صراط مستقيم ، الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ، إلى آخر السورة قالت : ثم قال ما من مسلم يقوله عند منامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فتضره (ابن السنن) من طريق مجاشع بن عمرو .

(٢٤) [حديث] أنس : أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يعظم الرب ويثنى عليه ، العزة لله والجبروت لله والعظمة لله والرحمة لله والكبرياء لله والسلطان لله والملك لله والحكم لله والنور لله والقدرة لله والقوة لله والتسيح لله والتقديس لله رب العرش العظيم ما أعظم شأنك وأخف ملكك وأعلى مكانك وأقربك من خلقك وأطفك بعبادك وأرفعك لسرك وأمنعك لعزك أنت أعظم وأسمع وأجل وأبصر وأعلى وأكثر وأظهر وأشكر وأغنى وأقدر وأعلى وأجبر وأعز وأكرم وأبر وأرحم وأبهى وأحمد وأمجد

وأجود وأنور وأسرع وألطف وأقدر وأوسع وأعطى وأقهر وأحكم وأفضل وأحسن
وأكمل من أن يدرك عبادك عظمتك فتبارك الله رب العالمين (بخ قلت) لم يبين علته وفيه
شيخ أبي الشيخ عبد الله بن محمد بن زكريا وشيخ هذا إسحق بن الفيز بن الفيز وفيه
المضاء بن الجارود عن عبد العزيز بن زياد عن أنس فأما المضاء ففي الميزان قال أبو حاتم
عنه الصدوق وقال في اللسان له خبر منكر في تاريخ قزوین للرافعي فذكره إلا أنه قال
عن عبد الله بن زياد عن أنس والخبر سيأتي ؛ وأما عبد العزيز بن زياد ، فقال الحافظ
العراقي في تخریج الإحياء في الكلام على حديث من رواية عبد العزيز هذا عن أنس ما لفظه
عبد العزيز بن زياد مجهول وهو منقطع بينه وبين أنس انتهى والله تعالى أعلم .

(٢٥) [حديث] سبحانك ما أكثر ما تطعمنا سبحانك وبحمدك ما أحسن ما تتبلىنا
اللهم فآتم علينا نعمتك ووسع علينا وعلى فقراء المسلمين (مى) من حديث أنس ، وفيه
بشر بن الحسين .

(٢٦) [حديث] من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له مائة ألف حسنة وأربعا
وعشرين ألف حسنة ومحا عنه مائة ألف خطيئة وأربعا وعشرين ألف خطيئة ورفع له
مائة ألف درجة وأربعا وعشرين ألف درجة (مى) من حديث أنس وفيه زياد بن
أبي عمار (قلت) صدر الحديث إلى وأربعا وعشرين ألف حسنة ، أورده الذهبي في
الميزان في ترجمة عامر بن كيسان من حديث ابن عمر على أنه من مناقير عامر ثم قال :
قال ابن عدى ومع ضعفه يعنى عامر يكتب حديثه والله تعالى أعلم .

(٢٧) [حديث] من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحا
عنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة ، ومن زاد زاده الله ومن استغفر غفر
الله له (مى) من حديث أنس وفيه خراش مولى أنس وعنه أبو سعيد العدوى .

(٢٨) [حديث] لذكر الله بالغداة والعشى خير من حطم السيوف في سبيل الله
(مى) من حديث أنس من الطريق المذكور .

(٢٩) [حديث] إذا كبر العبد سترت تكبيرته ما بين السماء والأرض من شيء (كر)
من حديث أبي الدرداء وفيه إسحق بن نجیح الملقب .

(٣٠) [حديث] من قال سبحان الله العظيم كتب له مائة ألف وثمانية وأربعون ألف حسنة ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له كتب له خمسمائة ألف حسنة (مى) من حديث أم سلمة وفيه مخارق بن ميسرة مجهول .

(٣١) [حديث] من قال الحمد لله الذى تعزز بالقدرة ، نظر الله إليه ومن نظر إليه لم يعذبه واستغفر له كل ملك فى السماء وكل ملك فى الأرض (حا) من حديث أنس وفيه سليمان بن عمرو النخعي .

(٣٢) [حديث] من قال الحمد لله رب العالمين أربع مرات ، قال الله سل تعطه (بخ) من حديث وائلة وأبى أمامة وفيه بشر بن عون .

(٣٣) [حديث] أبى بكر الصديق : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم وأطلق وجهه وأجلسه إلى جنبه فلما قضى الرجل حاجته نهض فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أبا بكر هذا رجل يرفع له كل يوم كعمل أهل الأرض ، قلت ولم ذلك ؟ قال : لأنه كلما أصبح صلى على عشر مرات كصلاة الخلق أجمع يقول : اللهم صل على محمد النبي الأمى كما أمرتنا أن نصلى عليه عدد من صلى عليه من خلقك ، وصل على محمد النبي الأمى كما ينبغي أن يصلى عليه ، وصل على محمد النبي الأمى كما أمرتنا أن نصلى عليه (قط) فى الأفراد من طريق كادح بن رحمة .

(٣٤) [حديث] ابن عمر : علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء ندعو به وأمرنا أن لا ندعو به فى شىء من أمر الدنيا : اللهم رب الأرواح الفانية والأجساد البالية ، أسألك بطاعة الأرواح الراجعة إلى الأجساد البالية بالطاعة ، وبطاعة الأجساد الممتلئة بعروقتها بالكلمة التامة ، وأخذك بالحق منهم والخلاق بين يديك ينتظرون فضل قضائك ويرجون رحمتك ويخافون عقابك ، أن تجعل النور فى بصرى واليقين فى قلبى وذكرك بالليل والنهار على لسانى وعملا صالحا فارزقنى (مى قلت) لم يبين علته وهو فى الأفراد للدارقطنى ومن طريقه أخرجه الديلمى ؛ وفيه الفضل بن يحيى عن أبيه ، ولم أعرفهما ، والله تعالى أعلم .

(٣٥) [حديث] يحمد الرب نفسه كل يوم ثلاث مرات فى ثلث الليل الباقي إلى طلوع الفجر

والتأني بعد طلوع الفجر إلى أن تصير كهيئتها من العصر والثالث عند زوال الشمس إلى صلاة الظهر فيقول الله تعالى : إني أنا الله لا إله إلا أنا العلي العظيم ، إني أنا الله لا إله إلا أنا العزيز الحكيم ، إني أنا الله لا إله إلا أنا العفو الغفور ، إني أنا الله لا إله إلا أنا أرحم الراحمين ، إني أنا الله لا إله إلا أنا مالك يوم الدين ، إني أنا الله لا إله إلا أنا مبدئ كل شيء ثم معيده ، إني أنا الله لا إله إلا أنا لم أزل إني أنا الله لا إله إلا أنا الواحد الأحد الصمد إني أنا الله لا إله إلا أنا خالق الخير والشر إني أنا الله لا إله إلا أنا خالق الجنة والنار إني أنا الله لا إله إلا أنا عالم الغيب والشهادة إني أنا الله لا إله إلا أنا الملك القدوس إني أنا الله لا إله إلا أنا السلام المؤمن إني أنا الله لا إله إلا أنا المهيمن العزيز إني أنا الله لا إله إلا أنا الكبير المتعال فمن حمد الله بهذه المحامد فيقول أنت الله لا إله إلا أنت حتى يأتي على هذه الأسماء كتبه الله عز وجل من الفائزين المخلصين الثابتين الحامدين السائحين الراكعين الساجدين المحبتين (مى) من حديث علي وفيه ميسرة بن عبد ربه (قلت) وعنه عبد العزيز بن زياد وعن عبد العزيز المضاء ابن الجارود وهذا يؤيد ما مر عن العراقي من أن حديث عبد العزيز عن أنس منقطع بينه وبين أنس والله أعلم .

(٣٦) [حديث] من قال الحمد لله رب السموات السبع ورب الأرضين إلى آخر السورة ومثله ؛ ولكن وله العظمة ومثله ولكن وله النور ، ثم قال اللهم اجعل ثوابها لوالدي لم يبق عليه حق إلا أداه اليهما ، وفي رواية اجعل ثوابها للمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات لم يبق أحد من أهل القبور إلا أدخل الله عليه في قبره الضياء والفسحة والنور (مى) من حديث أنس وفيه بشر بن الحسين .

(٣٧) [حديث] من أوى إلى فراشه ثم قرأ تبارك الذي بيده الملك ثم قال اللهم رب الحل والحرام والركن والمقام والمشعر الحرام بلغ روح محمد تحية وسلاما أربع مرات وكل الله به ملكين حتى يأتيا محمدا فيقولان له إن فلان بن فلان يقرأ عليك السلام فأقول وعلى فلان بن فلان السلام ورحمة الله وبركاته (بخ) من حديث أبي قرصافة (قلت) لم يذكر علة وفي إدخاله في الموضوعات نظر فإن الضياء أخرجه في المختارة وقال لا أعرفه إلا بهذا الطريق وهو غريب جدا وفي روايته من فيه بعض المقالات انتهى

وذكر ابن القيم (١) انه معروف من قول أبي جعفر محمد بن علي وأنه أشبه والله تعالى أعلم .
 (٣٨) [حديث] من أوى إلى فراشه فوضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثم قال اللهم قتي عذابك يوم تبعث عبادك لا إله إلا الله أحد صمد ولا قوة إلا بالله ثلاث مرات إلا عوفي من عذاب القبر ووكل به يوم القيامة ملك يأخذ بيده حتى يزحزحه عن جهنم (بخ) من حديث أنس وفيه محمد بن رزام .

(٣٩) [حديث] من دعا لأربعين رجلا من اخوانه من المسلمين يسميهم بأسمائهم غفر الله له وأدخله الجنة بغير حساب (مى) من حديث أنس ورجاله كلهم ضعفاء .
 (٤٠) [حديث] أبي بكر لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة يريد حراء هبط إليه جبريل فقال إن الله عز وجل يقرئك السلام وقد علمني دعاء تدعو به فيجعل بينك وبين أهل مكة سترًا فعلمه النبي صلى الله عليه وسلم وقال جبريل من كتب هذا الدعاء وعلقه في منزله أو دعا به في سفر لم يخف سلطانا جائراً ولا شيطاناً مريداً ويدفع الله عنه آفات الليل ويزيد في رزقه ويذهب السوء من منزله ، اللهم يا كبير يا قدير يا سميع يا بصير يا من لا شريك له ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير يا عصمة البائس الخائف المستجير يا رازق الطفل الصغير يا جابر العظم الكسير يا قاسم كل جبار عنيد أسألك وأدعوك دعاء البائس الفقير كدعاء المضطر الضرير أسألك بمعاهد العز من عرشك وبمناجيات الرحمة من كتابك وبأسمائك الثمانية المكتوبة على قرن الشمس أن تجعل كذا وكذا (بخ) من حديث أنس وفيه عبد الله بن قيس .

(٤١) [حديث] إن لله ملكا له ألف رأس في كل رأس ألف وجه في كل وجه ألف فم في كل فم ألف لسان يسبح الله تعالى بكل لسان بألف لغة ، فقال يا رب هل خلقت خلقا أعبدني ، قال نعم رجل من بني آدم قال يا رب فائذن لي أن أزوره فأذن له فأتى رجلا يسقى حديقة فسلم عليه ، فقال يا عبد الله هل عندك مبيت ليلة قال نعم وليال فأتى منزله فأحضر الطعام فقال كل فقال والذي خلقتك بشرا ما أشتهيه فأكل ثم وضع رأسه فنام فبقي عنده ثلاثة أيام ، فقال يا رجل هل من عمل غير ما أرى قال لا إلا جلسة أجلسها فأقول الحمد لله أضعاف جميع محامده وخلقه كما ينبغي لوجهه وعز جلال ربنا وسبحان الله أضعاف ما سبح له المسبحون وكما ينبغي لكرم ربنا والله أكبر مثلها ، فقال الملك في

كل يوم كم؟ قال عشر مرات قال الملك بهذا فضلت على (مى) من حديث أنس وفيه إبان بن أبي عياش ومطهر بن الهيثم متروكان وزكريا بن حكيم هالك .

(٤٢) [حديث] من دعا للمؤمنين والمؤمنات في صلاته رد الله عليه من آدم إلى أن تقوم الساعة من كل مؤمن ومؤمنة حسنة (بخ) من حديث أنس قلت (١) .

(٤٣) [حديث] من رأى جنازة فقال الله أكبر صدق الله ورسوله هذا ما وعد الله ورسوله اللهم زدنا إيماناً وتسليماً كتب له عشرين حسنة في كل يوم من يوم يقولها إلى يوم القيامة (مى) من حديث أنس وفيه سليمان بن عمرو أبو داود النخعي .

(٤٤) [حديث] من سره أن ينسأ له في عمره وينصره على عدوه ويوسع عليه رزقه ويوقى ميتة السوء فليقل حين يمسي وحين يصبح ثلاث مرات سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش ولا إله إلا الله كذلك والله أكبر كذلك (مى) من حديث علي وفيه عمرو بن الحصين .

(٤٥) [حديث] من صلى على في كل يوم جمعة أربعين مرة محاً الله عنه ذنوب أربعين سنة ومن صلى على مرة واحدة تقبلت منه محاً الله عنه ذنوب ثمانين سنة (مى) من حديث أنس وفيه محمد بن رزام (قلت) اقتصر العلامة الشمس السخاوى في القول البديع على تضعيف الحديث ولأوله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً من صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة قيل يا رسول الله كيف الصلاة عليك قال تقول اللهم صل على محمد عبدك ونيك ورسولك النبي الأمي وتعد واحدة رواه الدارقطني ونقل (٢) عن أبي زهرة في شرح التنبيه عن الإمام أبي عبد الله بن النعمان أنه قال : فيه حديث حسن والله تعالى أعلم .

(٤٦) [حديث] من صلى على صلاة تعظيماً لحق جعل الله عز وجل من تلك الكلمة ملكاً، جناح له في المشرق وجناح له في المغرب ورجلاه في تخوم الأرض وعنقه ملوى تحت العرش يقول الله عز وجل له صل على عبدى كما صلى على نبيي فيصلى عليه إلى يوم القيامة (شا) من حديث أنس وفيه العلاء بن الحكم البصرى (قلت) أورده السخاوى في القول البديع ، قال ورواه ابن شاهين في الترغيب وغيره والدليل في مسند الفردوس وابن بشكوال وهو حديث منكر والله أعلم .

(٤٧) [حديث] علي رضي الله عنه : عد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي وقال عد جبريل عليه السلام في يدي وقال جبريل : هكذا أنزلت بهن من عند رب العزة جل وعز ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم وتحنن على محمد وعلى آل محمد كما تحنن على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد (ح) في علوم الحديث مسلسلا بالعد . قال الحافظ العراقي في شرح الترمذي إسناده ضعيف جداً ، وقال الحافظ ابن حجر في أماليه على الأذكار : اعتقادي أن هذا الحديث موضوع ، وفي سننه عمرو بن خالد وضاع ويحيى بن المساور كذبه الأزدي وحرب الطحان متروك .

(٤٨) [حديث] أنس : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم . هل يثقل العرش على حملته قال : والذي بعثني بالحق إنه ليثقل على حملته ، قالوا وفي أي وقت ذاك قال إذا قام المشركون إلى شركهم غضب الله عز وجل ويثقل العرش على حملته حتى يتنبه المنتبه من أمتي فيقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، فيسكن غضب الله ويخف العرش على حملته ويقول العرش اللهم اغفر لقائلها (تمام) في فوائده (وابن جميع) في معجمه وفيه ياسر مولى أنس قال في الميزان هذا حديث باطل . وقال الحافظ ابن حجر وياسر أظنه يسرا مولى أنس .

(٤٩) [حديث] ابن عمر : جاءوا برجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا عليه بأنه سرق ناقة لهم ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع ، فقال اللهم صل على محمد حتى لا يبقى من صلاتك شيء ، وسلم على محمد حتى لا يبقى من سلامك شيء ، وبارك على محمد حتى لا يبقى من بركاتك شيء ، فتكلم الجمل فقال يا محمد إنه برىء من سرقتي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من يأتيني بالرجل ، فأبتدره سبعون من أهل المسجد فجاءوا به فقال يا هذا ما قلت أنفا وأنت مدبر ، فأخبره ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لذلك رأيت الملائكة يتحدرون في سكك المدينة حتى كادوا يحولوا بيني وبينك ، ثم قال لتردن على الصراط ووجهك أضوأ من القمر ليلة البدر (مى) من طريق سعيد بن موسى الأزدي (قلت) جاء من حديث زيد بن ثابت أخرجه الطبراني وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة

هرون بن يحيى الخاطبي أحد رواة هو منكر ظاهر النكارة وقال السخاوى فى القول البديع فى حديث ابن عمر لا يصح والله أعلم .

(٥٠) [حديث] الحسن بن على : قالوا يارسول الله أرأيت قول الله إن الله وملائكته يصلون على النبي ، فقال : إن هذا من العلم المكتون ولو لا أنكم سألتمونى عنه ما أخبرتكم إن الله وكل بنى ملكين ، لا أذكر عند عبد مسلم فيصلى على إلا قال ذاك الملكان : غفر الله لك وقال الله وملائكته جوابا لذينك الملكين آمين ، ولا أذكر عند عبد مسلم فلا يصلى على إلا قال ذاك الملكان لا غفر الله لك ، وقال الله وملائكته جوابا لذلك الملكين آمين (طب) وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف .

(٥١) [حديث] أكثروا من الاستغفار فى شهر رجب فإن الله فى كل ساعة منه عتقاء من النار ، وإن الله مدائن لا يدخلها إلا من صام رجب (مى) من حديث على من طريق الأصبغ بن نباتة .

(٥٢) [حديث] معاشر أصحابى ما يمنعكم أن تكفروا ذنوبكم بكلمات يسيرة تقولون ما قال أخى الخضر اللهم إني أستغفرك لما تبت منه ثم عدت فيه ، وأستغفرك لما أعطيتك من نفسى ثم لم أف لك به وأستغفرك بكل خير أردت به وجهك فخالطنى فيه ما ليس لك ، اللهم لا تخزنى فإنك بى عالم ، ولا تعذبنى فإنك على قادر (مى) من حديث ابن عمر (قلت) لم يبين علته وفى سنده من لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٥٣) [حديث] ألا أنبئكم بفضائل القرآن وفوائده وتوحيد الله عز وجل فى كتاب الله فى ستة وثلاثين موضعا لا إله إلا الله من قالها مرة واحدة فى دهره مخلصا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وما أسر وما أعلن وما أخفى وما أبدى (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه جوير هالك والضحاك لم يلق ابن عباس وفيه إبراهيم البلدى وفيه من لم أعرفهم . والله تعالى أعلم .

(٥٤) [حديث] ما من عبد يقول سبحان الله العظيم وبحمده إلا خاق الله منها طائرا يتعلق بأركان العرش فيقولها حتى تقوم الساعة ويكتب له أجرها (مى) من حديث أبى هريرة وفيه من لا يعرف .

(٥٥) [حديث] ما من عبد يبسط كفيه دبر صلاته ثم يقول : اللهم إلهي وإله إبراهيم وإسحق ويعقوب وإله جبريل وميكائيل وإسرافيل أسألك أن تستجيب دعوتي فإني مضطر وتعصمني في ديني فإني مبتلى وتعالني برحمتك فإني مذنب وتنفني عن الفقر فإني متمسك ، إلا كان حقا على الله أن لا يرد يديه خائبين (بخج كر) من حديث أنس وفيه عبد العزيز ابن عبد الرحمن الباسي .

(٥٦) [حديث] ما من عبد يقول عند منامه الحمد لله حمدا على كل حال بكل أسمائك ربنا لك الحمد ، وكل شيء ربنا لك عبد ، وفي كل شيء ربنا لك حمد ، من قالها ختم على حمد كل مؤمن (مى) من حديث ابن عمر وفيه يونس بن خباب .

(٥٧) [حديث] علمني جبريل دعاء في الدين فقال من أصابه دين فليتوضأ وليصل إذا زالت الشمس أربع ركعات وليقرأ في كل ركعة الحمد لله وقل هو الله أحد وآية الكرسي فإذا سلم قال اللهم مالك الملك إلى قوله بغير حساب ثم يقول يا فارح اللهم يا كاشف الغم يا مجيب دعوة المضطرين ، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما ، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك واقض ديني ، فإن الله يقضى عنه دينه وفيها اسم الله الأعظم (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(٥٨) [حديث] ما من مسلم يعطس عطسة فقال الحمد لله إلا خلق الله من عطسته ملكا يحمد الله عز وجل إلى يوم القيامة ويكون ثواب الحمد لصاحب العطسة (مى) من حديث أنس وفيه علي بن إبراهيم البلدي .

(٥٩) [حديث] من عطس فقال الحمد لله على كل حال ما كان من حال وصلى الله على محمد وعلى أهل بيته أخرج الله من منخره الأيسر طائراً يقول اللهم اغفر لقائلها (مى) من حديث أبي سعيد وفيه عطية العوفي (قلت) أورده السخاوي في القول البديع وقال سنده ضعيف وعند ابن بشكوال من حديث ابن عباس مثله إلى قوله الأيسر وقال بعده طيرا أكبر من الذباب وأصغر من الجراد يرفرف تحت العرش يقول : اللهم اغفر لقائلها وسنده كما قال المجد الفيروزياذي اللغوي : لا بأس به إلا أن فيه يزيد بن أبي زياد ضعفه كثيرون وأخرج له مسلم متابعة انتهى (١) والله تعالى أعلم .

(٦٠) [حديث] أكثروا من الحمد لله فإن لها عينين وجناحين تطير في الجنة تستغفر لقاتلها إلى يوم القيامة (مى) من حديث عمر بن الخطاب وفيه على بن محمد بن عبد الله المروزي .

(٦١) [حديث] اللهم إني أسألك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جار المستجيرين يا مامن الخائفين يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا حرس الضعفاء يا كنز الفقراء يا عظيم الرجاء يا منقذ الهلكى يا منجى الغرقى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا عزيز يا جبار يا متكبر أنت الذى سجد لك سواد الليل وضياء النهار وشعاع الشمس وحفيف الشجر ودوى الماء ونور القمر يا الله أنت الله لا شريك لك ، أسألك أن تصلى على محمد عبدك ورسولك وعلى آل محمد (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يذكر علته وفيه من لم أعرفهم وقد أوردته السخاوى فى القول البديع وقال ضعيف ، قال الديلبى وفى الباب عن أبى هريرة والله تعالى أعلم .

(٦٢) [حديث] أن يوشع بن نون دعا ربه بهذا الدعاء فخبست له الشمس ياذن الله تعالى : اللهم إني أسألك باسمك الطاهر المقدس المبارك المخزون المكنون المكتوب على سرادق الحمد وسرادق المجد وسرادق القدرة وسرادق السلطان وسرادق السرائر أدعوك يا رب بأن لك الحمد لا إله إلا أنت النور البار الرحمن الرحيم الصادق عالم الغيب والشهادة بديع السموات والأرض ونورهن وقيامهن ذو الجلال والإكرام حنان نور دائم قدوس حى لا يموت (بخ) من طريق المضاء بن الجارود عن عبد العزيز بن زياد عن أنس قال الحافظ ابن حجر هذا حديث منكر (قلت) هذا هو الحديث الذى قدمنا فى هذا الفصل أن الرافعى أوردته فى تاريخ قزوين ووعدنا بمجيئه وعرفناك فيما مضى أيضاً أن بين عبد العزيز وأنس انقطاعاً والله تعالى أعلم .

(٦٣) [حديث] ما من مسلم يصوم فيقول عند إفطاره يا عظيم يا عظيم أنت إلهى لا إله غيرك اغفر لى الذنب العظيم فإنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم إلا أخرج من من ذنوبه كيوم ولدته أمه عليها عقبكم فإنها كلبه يجهبها الله ورسوله ويصلح بها أمر الدنيا والآخرة (كر) من حديث أنس وفيه عمرو بن جميع ومجاهيل

(٦٤) [حديث] من غرس غرساً يوم الأربعاء فقال سبحان الباعث الوارث أتته

بأكملها (مى) من حديث جابر وفيه العباس بن يكار .

(٦٥) [حديث] أفضل الدعاء أن يقول العبد اللهم ارحم أمة محمد رحمة عامة (حا)

من حديث أبي هريرة وفيه عمر بن الأعمش .

(٦٦) [حديث] السلام على أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله يا أهل لا إله

إلا الله كيف وجدتم لا إله إلا الله اللهم اغفر لمن قال لا إله إلا الله واحشرنى فى زمرة

من قال لا إله إلا الله من قالها إذا مر بالمقابر غفر له ذنوب خمسين سنة (مى نجا) من

حديث على وإسناده ظلمات وفيه أربعة منسوبة إلى الكذب .

(٦٧) [حديث] من قال فى كل يوم ثلاث مرات صلوات الله على آدم غفر الله

له وإن كانت ذنوبه أكثر من زبد البحر وكان فى الجنة رفيق آدم (مى) من حديث على

من طريق جعفر الحسينى صاحب كتاب العروس .

(٦٨) [حديث] [أبي هريرة] كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ دخل غلام

فدعا بهذه الدعوات : اللهم أستغفرك وأسألك التوبة من مظالم كثيرة لعبادك قبلى ، اللهم

فأبما خلق من خلقك كانت له قبلى مظلمة ظلمتها إياه فى ماله أو بدنه أو عرضه أو دمه ،

قد غاب أو مات نسيت أو حفظته عمداً أو خطأ قديماً أو حديثاً لا أستطيع أداءها إليه

وأتملله منها أو أردتها عليه فإنى أسألك يا رباه يا رباه يا سيداه يا سيداه يا سيداه

أن ترضيهم عنى بما شئت وكيف شئت ثم تهبها لى من لدنك إنك واسع لذلك كله واجد

له قادر عليه يا رب وما تصنع بعذابي وسعت رحمتك كل شىء ، يا رب وما ينقصك أن

تعطينى جميع ما سألتك وأنت واحد واجد لكل خير وإنما أمرك لشىء إذا أردته أن

تقول له كن فيكون ، يا رب وما عليك أن تكرمنى بجناتك ولا تهيننى بعذابك ، وأنت

أرحم الراحمين يا رب أعطنى سؤلى ، وانجز لى موعده إنك قلت ادعونى أستجب لكم

فهذا الدعاء ومنك الإجابة غير مستكبر ولا مستكف بل راغب راهب خاضع خاشع

مسكين ، مستكين ، راج لثوابك ، خائف من عقابك ، فاغفر لى إله العالمين

فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : لقد دعوت بدعوات ما دعا بهن أحد إلا استجيب له

(خط) فى رواية مالك من طريق إبراهيم بن زيد الأسلمى التفليسى قال الذهبى فى الميزان

هذا خبر باطل آفته إبراهيم بن زيد .

(٦٩) [حديث] عبدالله بن المسور مرسلًا: أنت فاطمة أباهما صلى الله عليه وسلم ورضي عنها تسألته شيئًا فقال ألا أدلك على ما هو خير لك مما سألت تقولين حين تأوين إلى فراشك اللهم أنت الدائم خلقت كل شيء ولا يخلقه معك خالق وقدرت على كل شيء وعلمت كل شيء بغير تعليم لا إله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي لا يغفر الذنوب إلا أنت (خط) وعبدالله بن المسور تقدم في المقدمة أنه وضاع.

(٧٠) [حديث] على قلت اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك فسمعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تقل هكذا فإنه ليس أحد إلا وهو محتاج إلى الناس ولكن قل اللهم لا تحوجني إلى شرار خلقك الذين إذا أعطوا منوا وإذا منعوا عابوا. (أحمد بن سعيد بن فرضخ الأخميمي) في كتاب الاحتراف، قال الحافظ ابن حجر ولا أصل له ولا ابن فرضخ في هذا الكتاب أحاديث وآثار في فضل التجارة لا أصل لها قال السيوطي لکن هذا الحديث أخرجه الديلمي من طريق أبي نعيم بسند ليس فيه ابن فرضخ قلت: المتابع لابن فرضخ عبدالله بن عبد السلام بن بندار لم أقف له على ترجمة والله تعالى أعلم.

(٧١) [حديث] اغتتموا دعاء ضعفاء أمتي فإنه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في أنفسهم (كر) من حديث علي وفيه هشام بن محمد الكوفي والحكم بن ظهير.

(٧٢) [حديث] سلوا الله ولو الملح الأبيض واعلموا أن الزبد من سلاح الله ولو شاء لقتل به (مى) من حديث صحابي مبهم (قلت) لم يبين علته وفي سنده من لم أعرفه والله أعلم.

(٧٣) [حديث] ما سعد من سعد ولا شقي من شقي إلا بالدعاء (قال ابن تيمية) موضوع

كتاب المواعظ والوصايا

الفصل الأول

(١) [حديث] يا أهل الخلود يا أهل البقاء إنكم لم تخلقوا للفناء وإنما تنقلون من دار إلى دار كما نقلتم من الأصلاب إلى الأرحام ومن الأرحام إلى الدنيا ومن الدنيا إلى القبور ومن القبور إلى الموقف ومن الموقف إلى الخلود في الجنة أو النار (حا) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه محمد بن القاسم الطائفي وهو المتهم برفعه وإنما هو من كلام بعض السلف (قلت) في تلخيص الموضوعات للذهبي أنه يروى من قول عمر بن عبد العزيز والله أعلم.

(٢) [حديث] أبي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام وكان آخر خطبته بالمدينة قعد على المنبر فوعظنا موعظة ذرفت منها العيون وتقلقت منها الأعضاء ثم قال يا بلال ناد الصلاة جامعة فاجتمع الناس وهو قاعد على المنبر فقال أيها الناس ادنوا ووسعوا لمن خلفكم ثلاثا فقام وقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به فذكر كلاما طويلا إلى أن قال ومن تولى خصومة لظالم أو أعانه عليها نزل ملك الموت فبشره باللعة ومن عظم صاحب دنيا فدحه لطمع الدنيا سخط الله عليه وكان في الدرك مع قارون ومن بنى رياء وسمعة حملة يوم القيامة إلى سبع أرضين ومن ظلم أجيرا أحبط الله عمله ومن قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة مجذوما ملعونا ويسلط عليه بكل آية حية وعقربا ومن نكح امرأة في دبرها حشره الله أنثى من الجيفة ومن عمل عمل قوم لوط حشره الله يوم القيامة والناس يتأذون من نثر ريحه ويدخل في تابوت من نار مسمر بمسامير من حديد وتضرب عليه صفائح من نار ومن زنى يهودية أو نصرانية أو مجوسية أو مسلمة حرة كانت أو أمة فتح الله على قبره ثلاثمائة ألف باب من جهنم ومن صافح امرأة حراما جاء يوم القيامة مغلولا ثم أمر به إلى النار ومن شرب الخمر سقاه الله شربة من سم يتساقط وجهه ومن فجر بامرأة ذا بعل انفجر يوم القيامة من فرجه واد من صديد يتأذى الناس من نثر ريحه (ابن الجوزي) وقال: وذكر حديثا

طويلاً ، فيه محمد بن خراش مجهول ومحمد بن الحسن النقاش والحسن بن عثمان والحمل فيه على الحسن بن عثمان قال السيوطي وأخرجه بطوله الحارث بن أبي أسامة في مسنده من طريق ميسرة بن عبدربه وعنه داود بن المحبر فذكره ثم قال قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية هذا الحديث بطوله موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتهم به ميسرة بن عبدربه لا بورك فيه .

(٣) [حديث] على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أوصيك بوصية فاحفظها فإنك لن تزال بخير ما حفظت وصيتي يا علي إن للمؤمن ثلاث علامات الصلاة والزكاة والصيام يا علي وللمتكلف من الرجال ثلاثة علامات يتملق من شهده ويقتاب من غاب عنه ويشمت بالمصيبة يا علي وللمرائي ثلاث علامات يكسل عن الصلاة إذا كان وحده وينشط لها إذا كان الناس عنده ويجب أن يحمد في جميع أموره وللظالم ثلاث علامات يقهر من دونه بالغبلة ومن فوقه بالمعصية ويظاهر الظلمة يا علي وللنفاق ثلاث علامات إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أوتى خان وللكسلان ثلاث علامات يتواني حتى يفرط ، ويفرط حتى يضيع ، ويضيع حتى يأثم يا علي وليس ينبغي للعاقل أن يكون شاخصاً إلا في ثلاث خصال مرمة لمعاش أو تزود لمعاد أو لذة في غير محرم (أبو الحسين ابن المهدي بالله) في فوائده وذكر بقية الوصية وفيه حماد بن عمرو النصيبي (قلت) وفيه محمد بن إبراهيم السمرقندي اتهمه الذهبي بوضع هذه الوصية والله تعالى أعلم قال السيوطي وأخرج البيهقي في الدلائل أوله ثم قال وهو حديث طويل في الرغائب والآداب وهو حديث موضوع والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] على قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا ترج إلا ربك ولا تحف إلا من ذنبك يا علي لا تستحي أن تتعلم ما لم تعلم ولا تستحي إذا سئلت عن شيء لا تعلم أن تقول الله أعلم يا علي إن منزلة الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد يا علي إن الصبر ثلاثة خصال من جاء بواحدة لم تقبل منه ومن جاء باثنتين لم تقبل منه يا علي الصبر على المصيبة والصبر على ما أمر الله به والصبر عما نهى الله عنه يا علي من صبر على مصيبة أعطاه الله مائة درجة ما بين كل درجة إلى صاحبها كما بين العرش إلى الأرض ، يا علي من صبر على ما أمر الله عز وجل به أعطاه الله خمسمائة درجة ما بين كل

درجة إلى صاحبها كما بين العرش إلى الأرض ، يا على من صبر عما نهى الله عنه ، أعطاه الله سبعائة درجة ما بين كل درجة إلى صاحبها كما بين العرش إلى الأرض (ابن الجوزي) من طريق عبد الله بن زياد بن سمعان ، قال السيوطي وجملة الصبر منه طريقان آخران ، أحدهما عند أبي الشيخ والآخر عند الديلمي (قلت) في الأول مجهول وفي الثاني الحارث الأعمور وفيه من لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا أبا هريرة إذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله فإن حفظتك لا تستريح تكتب لك الحسنات حتى تنبذه عنك ، يا أبا هريرة إذا غشيت أهلك وما ملكت يمينك فقل بسم الله والحمد لله ، فإن حفظتك لا تستريح حتى تغتسل من الجنابة فإذا اغتسلت من الجنابة غفر لك ذنوبك فإن كان لك من تلك الواقعة ولد كتب لك حسنات بعدد نفس ذلك الولد وعقبه حتى لا يبقى منه شيء ، يا أبا هريرة إذا ركبت دابة فقل باسم الله والحمد لله ، تكن من العابدين حتى تنزل من ظهرها ، يا أبا هريرة إذا ركبت السفينة فقل بسم الله والحمد لله ، تكن من العابدين حتى تخرج منها يا أبا هريرة إذا لبست ثوبا فقل بسم الله والحمد لله تكتب لك عشر حسنات بعدد كل سلك فيه (أبو الحسين بن المهدي بالله) في فوائده وذكر تمام الوصية ، وفيه حماد بن عمرو ومجاهيل .

الفصل الثاني

(٦) [حديث] جابر : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على العضاء فقال : يا أيها الناس كأن الموت في هذه الدنيا على غيرنا واجب ؛ وكان الحق فيها على غيرنا كتب وكان ما نشيع من الموتى عن قريب إلينا راجعون ، نبوئهم أجدائهم . ونأكل تراثهم كأننا مخلدون بعدهم . قد أمنا كل جائحة ، فطوبى لمن وسعته السنة ولم يخالفها إلى بدعة ، ورضى من العيش بالكفاف وقنع بذلك (فت) من حديث جابر وفيه ضعف ومجاهيل (عد) من حديث أنس وفيه أبان وتابعه النضر بن محرز ولا يحتج به عن محمد بن المنكدر عن أنس فالحديث لا يصح وجاء من حديث أبي هريرة من طريق عصمة بن محمد وهو كذاب عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة (تعقب) بأن له طريقا آخر عن أنس

أخرجه الحكيم الترمذى (قلت) فيه زكريا بن حازم الشيباني لم أعرفه والله تعالى أعلم ،
وجاء من حديث الحسن بن علي أخرجه أبو نعيم في الحلية ، وقال غريب ومن حديث
أبي أمامة أخرجه القاسم بن الفضل الثقفى في الأربعين له (قلت) فيه فضالة بن جبير ،
والله أعلم .

(٧) [حديث] من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات ؛ ومن أشفق من النار لها
عن الشهوات ، ومن ترقب الموت لها عن اللذات ، ومن زهد في الدنيا هانت عليه
المصيبات (خط) من حديث علي ولا يصح فيه الحارث الأعور وفيه عبد الله بن الوليد
الوصابي متروك (تعقب) بأنه جاء من طريق آخر ليس فيه واحد منهما ، أخرجه تمام
في فوائده (قلت) بسند ضعيف والله أعلم ومن طريق آخر ليس فيه عبد الله بن الوليد
أخرجه ابن عساكر (قلت) فيه السرى بن سهل وهو السرى بن عاصم بن سهل والله
أعلم والحارث مختلف فيه وحديثه في السنن الأربعة وقد أورد الحديث من الطريق الأول
أبو القاسم بن صصرى في أماليه وقال حديث حسن غريب .

(٨) [حديث] الموت غنيمة والمعصية مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والعقل
هدية من الله والجهل ضلالة والظلم ندامة والطاعة قرّة العين والبكاء من خشية الله النجاة
من النار والضحك هلاك البدن والتائب من الذنب كمن لا ذنب له (ابن الجوزى) من
حديث عائشة وفيه الفضل بن عبد الله الهروى جرحه ابن حبان (تعقب) بأن البيهقي
أخرجه في الشعب وقال تفرد به هذا النهروانى يعنى أحمد بن عبد الله شيخ الفضل وهو
مجهول (قلت) واتهمه ابن ما كولا بحديث غير هذا كما مر في المقدمة والله تعالى أعلم .

(٩) [حديث] معاذ بن جبل : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه إلى اليمن مشى معه
أكثر من ميل يوصيه فقال يا معاذ أوصيك بتقوى الله العظيم وصدق الحديث ، وأداء
الآمانة وترك الخيانة وخفض الجناح ولين الكلام ورحمة اليتيم والتفقه في الدين والجزع
من الحساب وحب الآخرة ، يا معاذ فلا تفسدن أرضا ولا تشتم مسلما ولا تصدق
كاذبا ولا تكذب صادقا ولا تعص إماما عادلا ، يا معاذ وأوصيك بذكر الله عند كل
حجر وشجر وأن تحدث لكل ذنب توبة ، السر بالسر والعلاية بالعلاية يا معاذ إنى

أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسي يا معاذ إنى لو أعلم أنا نلتقى إلى يوم القيامة لأقصررت لك من الوصية يا معاذ إن أحبكم إلى من لقينى يوم القيامة على مثل الحال التي فارقتني عليها (خط) من طريق ركن بن عبد الله الدمشقي وهو المنتم به (تعقب) بأن له طريقاً آخر أخرجه البيهقي في الزهد بنحوه (قلت) وقال بعض أشياخي سنده جيد ليس فيه متروك والله أعلم وأشار البيهقي إلى طريق آخر أخرجه العسكري في المواقف .

(١٠) [حديث] أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا بني احفظ سرى تكن مؤمناً يا بني إن استطعت أن تكون أبداً على وضوء فكن فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كتب له شهادة يا بني إن استطعت أن تكون أبداً تصلى فصل فإن الملائكة يصلون عليك ما دمت تصلى يا بني إذا خرجت من رحلك فلا يقعن بصرك على أحد من أهل قبلك إلا سلمت عليهم فإنك ترجع إلى منزلك قد ازددت من حسناتك ، يا بني إذا دخلت رحلك فسلم على أهل بيتك تكون بركة عليك وعلى أهل بيتك ، يا بني إن أعطيتي فلا يكون شيء أحب إليك من الموت يا بني إذا خرجت إلى الصلاة فاستقبل القبلة وارفع يديك وكبر ، وأقم صلبك حتى يرجع كل عظم مكانه وإذا سجدت فضع عقيبك معاً تحت إبتك واذكر ما بدا لك وأقم صلبك فإن الله لا ينظر إلى من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود (حب) وفيه كثير بن عبد الله أبو هاشم الأيلي (ابن الجوزي) بنحوه وزيادة ألفاظ وفيه بشر بن إبراهيم وعباد بن كثير (تعقب) بأن الأئمة رووا أبعاضه مفرقة من طرق عن أنس فعند البيهقي في الشعب من طريق كثير بن عبد الله أبي هاشم الناجي جملة الوضوء المذكور إلى قوله شهادة ولم نر من اتهم كثيراً هذا بوضع إلا ما اقتضاه كلام ابن حبان وقد نسه الذهبي فيه إلى الوهم ، وقال ما أرى رواياته بالمنكرة جدا وعند الترمذي يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم تكون بركة عليك وعلى أهل بيتك وقال حسن صحيح ، وعند البيهقي في الشعب من لقيت من أمي فسلم عليهم يطل عمرك ، وإذا دخلت بيتك فسلم عليهم يكثر خير بيتك ، وصل صلاة الضحى فإنها صلاة الأبرار ، وعنده أيضاً أكثر الصلاة في بيتك يكثر خير بيتك وسلم على من لقيت من أمي تكثر حسناتك ، وعنده أيضاً هذا

القدر بزيادة من طرق أخرى ، وأخرجه أبو يعلى بطوله من طريق عباد المنقرى عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس ، وأخرجه الخطيب في أماليه بطوله من طريق أحمد بن بكر البالى ثنا الهيثم بن جميل عن هشيم عن بونس بن عبيد عن الحسن عن أنس .

الفصل الثالث

(اعلم) أن السيوطى لم يفرد في الزبادات كتابا في المواعظ ولكنه ذكر في الكتاب الجامع ما يدخل في هذه الترجمة فأوردناه في هذا الفصل .

(١١) [حديث] أنس وعظ النبي صلى الله عليه وسلم يوما فصعق صاعق من جانب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ذا الملبس علينا ديننا إن كان صادقا فقد شهر نفسه وإن كان كاذبا محقه الله (ابن لال) وفيه أحمد بن محمد الجعفي قال الذهبي في الميزان هذا حديث باطل .

(١٢) [حديث] على جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أوصني وأوجز قال : هيء جهازك وأصلح زادك وكن وصى نفسك فإنه ليس من الله عوض ولا لقول الله خلف (ابن الأشعث) في سننه التي وضعها على آل البيت .

(١٣) [حديث] على أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا على أوصيك من نفسك بحصال حفظها أما الأولى فالصدق لا تخرجن من عندك كذبة أبدا ، وأما الثانية فالخوف من الله كأنك تراه ، وأما الثالثة كذا فلا تجترى على خيانة أبدا ، والرابعة كثرة البكاء بيني الله لك بكل دمعة بيتا في الجنة ، والخامسة أن تأخذ بستى في صلاتي وصومي وصدقتي . فأما الصلاة فخمسون ركعة في الليل والنهار وأما الصوم فثلاثة أيام من الشهر الخميس في العشر الأول والأربعاء في وسط الشهر والخميس في آخر الشهر وأما الصدقة فجهدك حتى تقول قد أسرفت ولم تسرف و عليك بصلاة الليل يقولها ثلاثاً و عليك بصلاة الزوال و عليك برفع يديك في دعائك و عليك بتلاوة القرآن على كل حال و عليك بالسواك عند كل وضوء و عليك بمحاسن الأخلاق فاطلبها و عليك بمساوئها فاجتنبها فان لم تفعل

فلا تلم إلا نفسك (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن اسحق بن إبراهيم
ابن نبيط بن شريط .

(١٤) [حديث] ما من ليلة إلا ومناد ينادى من بطنان العرش يا بنى آدم إن الله عز
وجل يقرأ عليكم السلام ويقول شوقناكم فلم تشتاقوا وخوفناكم فلم تخافوا ونحنا لكم فلم
تبكوا ، بالليل تامون وبالنهار تلعبون المنزل الطويل متى تقطعون يا أبناء العشرين جدوا
واجتهدوا يا أبناء الثلاثين لا عذر لكم يا أبناء الأربعين والخمسين زرع قد دنا حصاه
أبناء الستين والسبعين مهلا عن الله مهلا (مى) من حديث أنس من طريق إبراهيم
ابن هدية .

(٢٥) [حديث] قال الله يا ابن آدم لا يفرئك ذنب الناس عن ذنبك ولا تبعد الناس
هن نعمة الله ولا تقنط الناس من رحمة الله وأنت ترجوها (ابن لال) من حديث علي
وفيه داود بن سليمان الغازي .

كتاب الفتن الفصل الأول

(١) [حديث] من أشرط الساعة أن يركب المنظور ولبس المشهور وتبني المدور
وبصير الناس إخوان العلانية أعداء السريرة (عق) من حديث ابن عمر ولا يصح ، فيه
أبو مهدي سعيد بن سنان تفرد به .

(٢) [حديث] إذا كان سنة ثلاثين ومائة كان الغرباء في الدنيا أربعة قرآن في جوف
ظالم ومصحف في بيت قوم لا يقرأ فيه ومسجد في نادى قوم لا يصلون فيه ورجل صالح
بين قوم سوء (حب) من حديث أبي هريرة وفيه يحيى بن عبد الله البالبتي يأتي عن الثقات
بالمعضلات ، وقال الدارقطني : البلية في هذا الحديث من محمد بن علي الصوري راويه
عن البالبتي .

(٣) [حديث] لا يولد بعد المائة مولو لله فيه حاجة (رواه مهنا) عن خالد بن
خداش عن حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن عن صخر بن قدامة العقيلي قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ، قال أحمد بن حنبل ليس بصحيح ؛ قال ابن الجوزي
فإن قيل إسناده صحيح قلت فيه العنعنة فيحتمل أن يكون أحد منهم سمعه من ضعيف أو
كذاب فاسقط اسمه (قلت) قال الذهبي في تلخيصه ما فيهم مدلس سوى الحسن والله
أعلم ، وكيف يكون صحيحا وكثير من الأئمة السادة ولدوا بعد المائة انتهى قال السيوطي
وأيده الحافظ ابن حجر في الإصابة بأن زكريا الساجي حكى عن علي بن المديني أنه كان
يضعف خالد بن خداش ، وعن يحيى بن معين أن خالدا انفرد عن حماد بأحاديث وبأن
ابن منده ، قال صخر بن قدامة مختلف في صحبته ولم يصرح بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يصرح الحسن بسماعه منه وقال السيوطي وقال ابن قانع هذا الحديث مما ضعف
به خالد وانكر عليه (قلت) ويقوى ما توهمه ابن الجوزي في الحديث من التدليس أن
ابن قتيبة رواة في كتابه تأويل مختلف الحديث عن محمد بن خالد بن خداش عن أبيه بسنده
قال أيوب : فلقيت صخر بن قدامة فسألته عن الحديث فقال لا أعرفه انتهى ، وأيوب الظاهر

أنه السخيتاني وهو قضية كلام ابن الجوزي لكنني رأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه أيوب عن الحسن مجهول والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] سنة خمسين ومائة خير أولادكم البنات (عد) من حديث حذيفة وفيه محمد بن إسحق الأسدي (خط) من حديثه أيضاً بزيادة فإذا كان سنة ستين ومائة فأمثل الناس يومئذ كل ذي حاذ قلنا وما ذو الحاذ قال الذي ليس له ولد خفيف المؤنة وفي سنة كذا وكذا خروج أهل المغرب ونزولهم مصر وذلك حين قتل أهل المغرب أميرهم فويل لمصر ما ذا يلقي أهلها من الذل الذليل والقتل الذريع والجوع الشديد وذكر حديث طويلاً في الملاحم وفيه سيف بن محمد (ابن الجوزي) من حديثه أيضاً بلفظ آخر وفيه عبد القدوس بن الحجاج وفيه زكريا الصيرفي مجروح وابن حذيفة مجهول .

(٥) [حديث] إذا كان سنة خمسين ومائة فاحذروا التزويج فإنه من تزوج في ذلك الزمان سلب الله عقله وهدم دينه ولم يكن له دنيا ولا آخرة ، قال ابن الجوزي (روى بإسناد مظلم) كلهم مجاهيل إلى مقاتل عن عطاء عن أبي هريرة رفعه وهذا من أخش الكذب .

(٦) [حديث] إذا كانت على أمتي ثلثمائة وثمانون سنة فقد حلت لهم العزبة والترهب على رؤوس الجبال (حا) من حديث ابن مسعود وفيه سليمان بن عيسى قال السيوطي وجاء من مرسل الحسن إذا أتت على أمتي ثمانون ومائة سنة فقد حلت فيها العزبة والعزلة والترهب في رؤوس الجبال أخرجه الغسولي في جزئه (قلت) وعلى إرساله في سنده ضعفاء والله أعلم .

(٧) [حديث] أنس مرفوعاً لا تذهب الأيام والليالي حتى يقوم القائم فيقول من بيئتنا دينه بكف دراهم (قلت) هذا الحديث لم يذكره السيوطي وهو في تلخيص الموضوعات لابن درباس وقال عقبه قال أبو الفرج لا يصح والمتهم به زياد بن المنذر والله تعالى أعلم .

الفصل الثاني

(٨) [حديث] سيجيء في آخر الزمان أقوام أكثر وجوههم وجوه الأدميين وقلوبهم قلوب الذئاب الضواري ليس في قلوبهم شيء من الرحمة سفاكون للدماء لا يراعون عن قبيح إن تابعتهم ضاروك وإن اتمنتهم خانوك صبيهم عارم وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الاعتزاز بهم ذل وطلب ما في أيديهم فقر والمؤمن فيهم مستضعف السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة لذلك يسלט الله عليهم شرارهم ويدعو خيارهم فلا يستجاب لهم (في المائة الشريحية) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن معاوية النيسابوري (نعقب) بأن الحافظ أبا موسى المديني رواه في كتاب دولة الأشرار من طريق أبي قتادة الحراني عن سفیان الثوري عن عبد الله بن عمير عن أبي المليح عن عمر بن الخطاب بنحوه وزيادة ألفاظ ثم قال هذا حديث غريب من هذا الوجه قال ويروى من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر .

(٩) [حديث] أبي هريرة وفيروز الديلمي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان هدة توقظ النائم وتقعّد القائم وتخرج العواتق من خدورها وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة تميز القبائل بعضها إلى بعض وفي ذي الحجة تراق الدماء وفي المحرم أمر عظيم وهو عند انقطاع ملك هؤلاء قيل من هم يا رسول الله قال الذين يكونون في ذلك الزمان (عق) من حديث أبي هريرة وفيه عبد الواحد بن قيس شبه لاشيء (طب) من حديث فيروز بزيادة وفيه ضعف وانقطاع وإرسال فإن فيروز لم ير النبي صلى الله عليه وسلم ورواه أيضا مسلمة بن علي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ومسلمة متروك ورواه إسماعيل بن عياش عن ليث عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة وإسماعيل وليث وشهر مضعفون (نعقب) بأن طريق مسلمة أخرجه الحاكم في المستدرک وقال غريب المتن ومسلمة لا تقوم به حجة وتعقبه الذهبي فقال بل هو ساقط متروك والحديث موضوع انتهى لكن للحديث طرق أخرى فعند الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة وعند أبي الشيخ في الفتن من حديث ابن مسعود وعند نعيم بن حماد في الفتن من حديث ابن مسعود أيضا وعنده أيضا من حديث أبي هريرة ومن حديث عبد الله

ابن عمرو ومن مرسل مكحول ومن مرسل شهر بن حوشب وعن كعب وغيره قولهم .
(١٠) [حديث] عند رأس المائة سنة يبعث الله ريحا باردة طيبة يقبض فيها روح كل مؤمن (فت) من حديث بريدة وفيه بشر بن المهاجر منكر الحديث (تعقب) بأن الحديث صحيح أخرجه الحاكم في المستدرک والضياء في المختارة وهذه المائة قرب الساعة ، وابن الجوزى ظن أنها المائة الأولى من الهجرة وليس كذلك وقد ورد ذكر هذه الريح من حديث عبد الله بن عمرو وعائشة والنواس بن سمعان والثلاثة عند مسلم في صحيحه ومن حديث أبي هريرة أخرجه الحاكم ومن حديث عياش بن أبي ربيعة أخرجه الطبراني والحاكم ومن حديث حذيفة بن أسيد أخرجه الطبراني وعن ابن مسعود موقوفا أخرجه الحاكم وكلها صحاح .

(١١) [حديث] ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة (عد) من حديث عبدالرحمن بن عوف وفيه بركة بن محمد الحلبي ، ورواه حبيب بن أبي حبيب عن مالك عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه وحبيب كذاب (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه المخلص في فوائده من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن عبد الملك ابن زيد عن مصعب بن مصعب وهو ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه وأخرجه ابن عساكر من طرق عن ابن أبي فديك وقال في بعضها قال إسحق بن البهلول قلت لابن أبي فديك ما معناه قال زينتها نور الإسلام وبهجته (قلت) وأخرجه الدارقطني في الرواة عن مالك من طريق سعيد بن هاشم المخزومي عن مالك بسنده المذكور وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان حديث منكر انتهى قال جامعه : وفي الحديث علة أخرى وهي أن أبا سلمة لم يسمع من أبيه قاله أحمد وابن معين وغيرهما من الحفاظ والله تعالى أعلم .

(١٢) [حديث] طبقات أمتي خمس طبقات كل طبقة منها أربعون سنة فطبقتي وطبقة اصحابي أهل العلم والإيمان والذين يلونهم إلى الثمانين أهل البر والتقوى والذين يلونهم إلى العشرين ومائة أهل التراحم والتواصل والذين يلونهم إلى الستين ومائة أهل التقاطع والتدابير والذين يلونهم إلى المائتين أهل الهرج والحروب (عبد الله ابن محمد البغوي) من حديث أنس وفيه عباد بن عبد الصمد (عق) من حديث أبي موسى بنحوه

وفيه عرفة مجهول ورواه يحيى بن عنبسة من حديث ابن عباس ويحيى كذاب (تعقب) بأن حديث أنس أخرجه ابن ماجه من طريقين آخرين فبرىء عباد منه قلت فيه حازم أبو محمد قال الذهبي لا أعرفه وقال أبو حاتم حديثه باطل ، وجاء من حديث دارم التميمي أخرجه الحسن بن سفيان وقال الحافظ ابن عبد البر في إسناده نظر (قلت) وقال الحافظ ابن حجر في إسناده ضعف والله أعلم .

(١٣) [حديث] الآيات بعد الماتين (ابن الجوزي) من حديث أبي قتادة وفيه السكديمي (تعقب) بأن السكديمي برىء منه فقد تابعه الحسن بن علي الخلال ومن طريقه أخرجه ابن ماجه وأخرجه الحاكم في المستدرک وصححه لكن تعقبه الذهبي فقال فيه عون بن عماره ضعفوه .

(١٤) [حديث] يكون في آخر الزمان خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر (عد) من حديث أبي هريرة وفيه زكريا الوقار وشيخه مؤمل بن عبدالرحمن ضعيف (تعقب) بأنهما بريئان منه فقد ورد بسند صحيح أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف عن ابن سيرين قوله وله طريق آخر أخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن قال السيوطي وقد تكلمت عليه وعلى تأويله في كتاب المهتدى .

الفصل الثالث

(١٥) [حديث] حذيفة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزبة فقال يا حذيفة خير امتي أولها المتزوجون وآخرها العزاب وإني أحللت لأمتي الترهب إذا مضت إحدى وثمانون ومائة سنة قلت يا رسول الله وعن الجماعة يوم الجمعة قد جعلها الله علينا فريضة واجبة قال يا حذيفة يوشك أن يجتمعوا في مساجدهم والمؤمن يومئذ فيهم قليل قلنا يا رسول الله يكون فيهم منافقون قال نعم أظهر فيهم منهم اليوم فيكم قلت يا رسول الله فم يعرف المنافق في ذلك الزمان قال إذا رأيت ناعضا قاعد احتشى واكتسى من الحرام يتراس في الناس بالحلم والعلم إن أمر المؤمن الضعيف فيهم بأمر قالوا إن الله جميل يحب الجمال أوليس قد كالم الله موسى عليه السلام في جبة صوف وقلنسوة من لبود ونعلين من جلد حمار ميت أو ليس قد رفع الله عيسى عليه السلام وعليه شقة قد

تخلل بها إلا وإن هذه الجبة من صوف وإن الله عز وجل طلب منى نفسا صادقا وعملا صالحا والنصيحة له في خلقه وليس الجميل من يتجمل بالثياب ويخلق دينه (كر) من طريق محمد بن عبد الله البلوى .

(١٦) [حديث] إذا عبر السفينان الفرات وبلغ موضعا يقال له عاقر قوفا محال الله الإيمان من قلبه فيقتل بها إلى نهر يقال له الدجيل سبعين ألفا متقلدين سيوفا محلاة وما سواهم أكثر منهم فينظرون على بيت الذهب فيقتلون المقاتلة الأبطال ويقررون بطون النساء يقولون لعلها حبل بسلام وتستغيث نسوة من قریش على شاطئ دجلة إلى المارة من أهل السفن يطلبن إليهم أن يحملوهن حتى يلقوهن إلى الناس فلا يحملوهن بغضا لبني هاشم فلا تبغضوا بني هاشم فإن منهم نبي الرحمة ومنهم الطيار في الجنة فأما النساء فإذا جهن الليل أوين إلى أغورها مكانا مخافة الفساق ثم ياتهم المدد من البصرة حتى يستنقذوا ما مع السفينان من الذراري والنساء من بغداد والكوفة (نعيم بن حماد) في الفتن وفيه مجهولون وضعفاء (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع لكنه فيه ركة ظاهرة والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] حذيفة أنه سئل عن حم عسق، وعمر وعلي وابن مسعود وأبي ابن كعب وابن عباس وعدة من الصحابة حضور فقال حذيفة العين عذاب والسين سنة والقاف قوم يقذفون في آخر الزمان فقال له عمر ممن هم قال من ولد العباس في مدينة يقال لها الزوراء ويقتل فيها مقتلة عظيمة وعليهم تقوم الساعة قال ابن عباس ليس ذلك فينا ولكن القاف قذف وخسف يكون فقال عمر لحذيفة أما أنت فقد أصبت التفسير وأصاب ابن عباس المعنى، فأصاب ابن عباس الحمى حتى عاده عمر وعدة من الصحابة مما سمع من حذيفة (نعيم) أيضا وفيه مقاتل بن سليمان وعنه نوح بن أبي مریم .

(١٨) [أثر] ابن عباس أنه جاءه رجل وعنده حذيفة فقال يا ابن عباس قوله تعالى حم عسق فأطرق ساعة ثم كررها فلم يجبه بشيء فقال حذيفة إلا انبيك قد عرفت لم كررها إنما أنزلت في رجل من أهل بيته يقال له عبد الإله ينزل على نهر من أنهار المشرق تبني عليه مدينتان يشق النهر بينهما شقا يجتمع فيها كل جبار عنيد (نعيم) أيضا

من طريق عبد القدوس وأخرج الخطيب هذه الأحاديث الثلاثة من طريق نعيم وقال
واهية الأسانيد ومتونها غير محفوظة إلا من هذه الطرق الفاسدة .

(١٩) [حديث] خراب الرى من قبل الديلم وخراب الديلم من قبل الأرمن (مى)
من حديث حذيفة (قلت) لم يبين علته .

(٢٠) [أثر] حذيفة بدء الملاحم خليفتان من جانب واحد بذهبية الزوراء ابنا عم
أحدهما أسن من صاحبه وهو المتأخر فى البيعة افتتاح أمره قتل جبار عنيد غيلة على ظهر
دابته فاذا قتل ذلك الجبار اجتمع خلق كثير من ذوى الرأى والنهى عن بيعة هذا الخليفة
العباسى فلا يزال أمره فى إقبال بقية يومه وليته المستقبله هو وابن عمه فى جانب
واحد وليس بابن عمه المخلص فاذا تعالى النهار من ذلك اليوم برقت برقة للفتى المتقدم
فى البيعة على الكهل فصيرته هو وأصحابه حصيدا لا يفلت منهم إلا الشديد يمضون كما
يمضى امس الدابر ولا يحس لهم حسيس أبدا فاذا كان كذلك تابعت الملاحم كالخرز
تسقط إحداهن من النظام إذا انقطع ثم تنابح أخواتها حتى يظهر الدجال (نجما) قال
الحافظ ابن حجر فى اللسان هذا خبر مختلف فى سنده من لا يعرف والقاسم العمرى ضعيف

(٢١) [حديث] ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس يا عباس لا تذهب
الدنيا حتى يملك من ولدك يا عم فى آخر الزمان عند دولتهم وهو الثامن عشر تكون معه
فتنة عمياء صماء يقتل من كل عشرة آلاف تسعة آلاف وتسعمائة لا ينجو منها إلا اليسير
وبكون قتالهم بموضع من العراق (نع) من طريق مينا بن أبى مينا وأحمد بن محمد بن
عمر اليمامى .

(٢٢) [حديث] لا تكرهوا الفتن فإن فيها حصاد المنافقين

(٢٣) [وحديث] إذا كثرت الفتن فعليكم بأطراف اليمن (قال ابن تيمية) موضوعان
(قلت) الحديث الأول أخرجه الديلمى من حديث على بلفظ فإن فيها تبين المنافقين
وأنكره الحافظ ابن حجر فى فتح البارى ونقل عن ابن وهب أنه سئل عنه فقال باطل
والله تعالى أعلم .

كتاب المرض والطب

الفصل الأول

(١) [حديث] مرض يوم يكفر ذنوب ثلاثين سنة (خط) في المتفق والمفترق من حديث عائشة وفيه أحمد بن عبد الله الذارع (حب) من حديثها أيضا بزيادة وإن المرض يتبع الذنوب في المفاصل حتى يسلمها عنه سلا فيقوم من مرضه قد خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وفيه أبو حذيفة اسحاق بن بشر .

(٢) [حديث] مثل المريض إذا برأ وصح كمثل البردة تقع من السماء بصفائها ولونها (المخلص) من حديث أنس قال ابن حبان باطل إنما هو قول الزهري لم يرفعه إلا الوليد الموقري ولا يحتج به بحال ورواه سعيد بن هاشم بن صالح المخزومي عن ابن أخي الزهري عن الزهري وسعيد ليس بمستقيم الحديث ورواه سفيان بن محمد الفزاري عن ابن وهب عن الزهري وسفيان يسرق الحديث .

(٣) [حديث] من أذهب الله بصره في الدنيا كان حقا على الله واجبا أن لا ترى عيناه نار جهنم (قط) من حديث ابن عمر وفيه حفص بن وهب تفرد به .

(٤) [حديث] ذهاب البصر مغفرة للذنوب وذهاب السمع مغفرة للذنوب وما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك (خط) من حديث عبد الله بن مسعود وفيه هرون ابن عنترة لا يحتج به وداود بن الزبرقان ليس بشيء (قلت) هرون من رجال أبي داود والنسائي ووثقه أحمد وابن معين وداود من رجال الترمذي وابن ماجه ، وقال البخاري مقارب الحديث وقد أورد الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ هذا الحديث من جهة الخطيب ، وقال غريب جدا والله أعلم .

(٥) [حديث] أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فقد الرجل انتظره ثلاثة أيام فإذا كان ثلاثة أيام سأل عنه فإن كان مريضا عاده وإن كان غائبا دعا له وإن كان صحيحا زاره ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأنصار فسأل عنه

يوم الثالث فقيل له يا رسول الله إنه مريض كأنه الفرخ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه بعد ما صلى وسأل عنه انطلقوا إلى أخيكم نعوده ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من المسلمين منهم أبو بكر وعمر ، فلما دخلوا عليه قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فإذا هو مثل الفرخ لا يأكل شيئاً إلا خرج من دبره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنك ، قال يا رسول الله بينا أنت تصلي قرأت في صلاة المغرب القارعة ، ثم مررت على هذه الآية يوم يكون الناس كالفراس المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش ، فقلت أي رب مهما كان لي من ذنب أنت معذبي عليه في الآخرة فعجل لي عقوبي في الدنيا فرجعت إلى أهلي فأصابني ما ترى ، فقال رسول الله ﷺ بئس ما صنعت جنيت لنفسك البلاء ، وسألت الله عز وجل البلاء ، ألسألت الله العافية في الدنيا والآخرة ، قال فما أقول ، قال تقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، ثم دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيراً وقام كأنما نشط من عقال ، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر إن المرء المسلم إذا توجه إلى أخيه المريض يعوده خاض في الرحمة إلى حقوقه ويرفع الله له بكل قدم درجة وكتب له بكل قدم حسنة وحط عنه به خطيئة ، فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة وكان المريض في ظل عرش الرحمن وكان العائد في ظل عرشه ثم يقول الله للملائكة كم احتبس عند عبدى المريض يقول الملك إذا كان لم يظل احتبس عنده فواقا قال اكتبوا له عبادة ألف سنة إن عاش لم يكتب عليه خطيئة ، واستأنف العمل وإن مات قبل ألف سنة دخل الجنة ، ثم يقول للملك كم احتبس ، فإن كان أطال الحبس قال ساعة يقول اكتبوا له دهرأ والدهر عشرة آلاف سنة إن عاش لم تكتب عليه خطيئة واحدة ثم يقال له بعد عشرة آلاف سنة استأنف العمل فإن مات قبل عشرة آلاف سنة دخل الجنة وإن كان صباحا صلى عليه سبعون ألف ملك إلى أن يمسي ، وإن كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك إلى أن يصبح (شا) من طريق عباد بن كثير ، قال السيوطي وأخرجه أبو يعلى في مسنده ، وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية فترده عباد بن كثير وهو واه وآثار الوضع لا تحته عليه .

(٦) [حديث] عبادة المريض أحب إلى الله من عبادة أربعين أو خمسين سنة

(فت) من حديث انس وفيه إبراهيم بن عبد الله السكوني وعبد الله بن قيس .

(٧) [حديث] ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بوادي المجذمين فقال أسرعوا السير فإن كان شيء يعدى فهو هذا (ابن الجوزي) ولا يصح تفرد به الخليل ابن زكريا (قلت) لم يتعقبه السيوطي وهو عجب فالخليل من رجال ابن ماجه ، وقال الذهبي في الميزان : وثق ومن أنكر ماله حديث مر نبي الله بوادي عسفان فرأى مجذمين فأسرع وقال إن كان شيء يعدى فهذا وحديث إن جبريل قال نعم القوم أمتك لولا أن فيهم بقايا من قوم لوط انتهى فظهر أن الحديث منكر لا موضوع وإن الخليل مختلف فيه فيحسن حديثه بالمتابعات والشواهد ولحديثه هذا شواهد منها حديث فر من المجذوم فرارك من الأسد ، ومنها حديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه مجذوم ليبيعه بيعة الإسلام فأرسل اليه بالبيعة وأمره بالانصراف والله أعلم .

(٨) [حديث] المرض ينزل جملة والبرء ينزل قليلا قليلا (خط) من حديث ابن عمر ولا يثبت مرفوعا ولا موقوفا على صحابي وإنما هو قول عروة بن الزبير والمتمم برفعه عبد الله بن الحارث الصنعاني والله أعلم .

(٩) [حديث] عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل كل ليلة ويحتجم كل شهر ويشرب الدواء كل سنة (عد) ولا يصح فيه سيف ابن أخت سفيان الثوري .

الفصل الثاني

(١٠) [حديث] ثلاث من كنوز البر إخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الشكوى يقول الله تعالى : إذا ابتليت عبدي فصبر ولم يشكني إلى عواده أبدلته لما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه ، فإن أبرأته أبرأته ولا ذنب له ، وإن توفيته فإلى رحمتي (طب) ولا يصح فيه الجارود بن يزيد (تعقب) بأن الجارود لم يتهم بوضع (قلت) هذا ممنوع كما يعرف بمراجعة المقدمة والله تعالى أعلم ، ولأول الحديث شواهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني بسند جيد ومن حديث ابن عمر أخرجه البيهقي في الشعب من ثلاثة طرق ومن حديث ابن مسعود أخرجه تمام في فوائده ومن حديث علي أخرجه الخطيب من طريق الحارث الأعور ولبقيته شواهد ستأتي في الذي بعده .

(١١) [حديث] قال الله عز وجل : أتبلى عبدى المؤمن بالبلاء فإن لم يشككنى إلى عواده أبدلته لما خيرا من لحمه ودما خيرا وأطيب من دمه فإن أطلقته من أسرى أمرته فاستأنف العمل (يخ) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه عبد الله بن أبي سعيد المقبرى متروك (تعقب) بأن له طريقين آخرين عن أبي هريرة أحدهما أخرجه الحاكم فى المستدرک وصححه على شرط الشيخين ، وأقره الذهبي فى تلخيصه وأخرجه البيهقي فى الشعب وصححه أيضا وقال : زعم بعض الحفاظ أن مسلما أخرجه فى صحيحه ، وقد نظرت فى كتاب مسلم فلم أجده ولا ذكره أبو مسعود الدمشقي فى أطرافه انتهى ، وقد أشار الحفاظ ابن حجر فى اتحاف المهرة إلى أنه فى صحيح مسلم وأنه مما استدرک عليه أى لأنه فى روايته من طريق أبى بكر الخنفي عن عاصم بن محمد بن زيد عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى وقد رواه معاذ بن معاذ عن عاصم عن عبد الله بن أبى سعيد عن أبيه فكانه فى صحيح مسلم فى غير الرواية المشهورة والثانى أخرجه القاضى أبو الحسن بن صخر فى عوالى مالك فحديث يصححه الحاكم والبيهقي وينسبه بعض الحفاظ إلى صحيح مسلم لا يلىق أن يذكر فى الموضوعات ولا يتبع كلام النقاد فيه ، ثم للحديث شواهد من حديث أبى سعيد الخدرى ، أخرجه ابن عبد البر فى التمهيد من طريق عباد بن كثير الثقفي وقال كان فاضلا عابدا وليس بالقوى ومن مرسل عطاء أخرجه مالك فى الموطأ .

(١٢) [حديث] الحسن بن على : قال لى جدى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بنى عليك بالقناعة تكن من أغنى الناس ، وأد الفرائض تكن من أعبد الناس ، يا بنى إن فى الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى يؤتى بأهل البلاء يوم القيامة فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان ، يصب لهم الأجر صبا ، وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب (خط) وفيه الأصبغ بن نباتة ، وسعد بن طريف والكديمي (تعقب) بأن له شواهد من حديث أنس أخرجه ابن مردويه فى تفسيره والأصبهاني فى ترغيبه ومن حديث ابن عباس أخرجه الطبراني فى الكبير ومن حديث عمر أخرجه ابن النجار فى تاريخه .

(١٣) [حديث] يود أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقارض مما يرون من نواب أهل البلاء (طب) من حديث جابر بن عبد الله ولا يصح فيه عبد الرحمن

ابن مغرا ليس بشيء (تعقب) بأن الترمذى أخرجه من طريقه وكذا البيهقي في السنن والشعب وصححه الضياء المقدسى فأخرجه في المختارة، وعبد الرحمن قال ابن عدى : ضعيف يكتب حديثه وقال الذهبي ما به بأس إن شاء الله وقال الخليلي في الإرشاد ثقة وجاء عن ابن مسعود موقوفاً أخرجه الطبراني بسند جيد ومثله له حكم الرفع .

(١٤) [حديث] من مرض ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (قلت) هذا الحديث لم يذكره السيوطى وذكره ابن درباس في تلخيصه من حديث أنس وقال : قال أبو الفرج ليس بصحيح فيه إبراهيم بن الحكم ليس بشيء وقال النسائي متروك (وتعقبه) الحافظ ابن حجر بخطه على الهامش فكتب ما نصه إبراهيم لم يهتم بكذب ولا وضع ، ومع ذلك فقد قال البخارى سكتوا عنه ؛ انتهى والله تعالى أعلم .

(١٥) [حديث] من مرض ليلة فقبلها بقبولها وأدى الحق الذى يلزمه فيها كتب الله له عبادة أربعين سنة وما زاد فعلى قدر ذلك (رواه عيسى بن ميمون) أبو سلمة الخواص عن السدى عن أبيه عن أبي هريرة ولا يصح عيسى بن ميمون متروك (تعقب) بأنه لم ينفرد به بل تابعه عن السدى الحكم بن ظهير أخرجه أبو الشيخ فى الثواب (قلت) الحكم ابن ظهير روى بالكذب والوضع فلا يصلح تابعا على أن الحديث عند ابن النجار فى تاريخه عن عيسى بن ميمون عن الحكم عن السدى والله تعالى أعلم .

(١٦) [حديث] لا تكروها أربعة فإنها لأربعة . لا تكروها الرمد فإنه يقطع عروق العمى ، ولا تكروها الزكام فإنه يقطع عروق الجذام ؛ ولا تكروها السعال فإنه يقطع عروق الفالج ، ولا تكروها الدماميل فإنها تقطع عروق البرص (عد) من حديث أنس وفيه يحيى بن زهدم (تعقب) بأن ابن عدى قال فى يحيى أرجو أنه لا بأس به ، والحديث أخرجه البيهقي فى الشعب وقال فى إسناده ضعف (قلت) وفى اللسان فى ترجمة يحيى بن زهدم قال ابن أبى حاتم كتب عنه أبى وسئل عنه فقال : شيخ أرجو أن يكون صدوقا قال الحافظ ابن حجر وكان الآفة يعنى فى الحديث من شيخه يعنى أباه زهدما قال جامعه : وتقدم فى المقدمة أن زهد ما متهم ولم أر من وثقه والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] ما من أحد إلا وفى رأسه عرق من الجذام يسر فإذا هاج سلط

عليه الزكام (ابن الجوزي) من حديث عائشة ولا يصح فيه الكديمي (أبو سعيد النقاش) من حديث جرير بنحوه وفيه يحيى بن محمد بن خشيش ومحمد بن بشر وأحدهما وضعه (تعقب) بأن حديث عائشة أخرجه الحاكم في المستدرک لكن تعقبه الذهبي فقال كأنه موضوع والكديمي متهم .

(١٨) [حديث] لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث (عد) من حديث أبي هريرة ، ولا يصح فيه روح بن غطيف ، ونصر بن حماد متروكان (تعقب) بأن له شواهد أخرج ابن ماجه والبيهقي في الشعب عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا إلا بعد ثلاث وأخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عباس العيادة بعد ثلاث سنة وأخرج البيهقي في الشعب عن النعمان بن أبي عياش الزرقى قال عيادة المريض بعد ثلاث .

(١٩) [حديث] من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض وتقول كيف أصبحت وكيف أمسيت (علق) من حديث أبي أمامة وفيه عبد الأعلى بن محمد التاجر ورواه أيضا عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة وابن زحر وشيخه ليسا بشيء (تعقب) بأنه من طريق ابن زحر أخرجه الإمام أحمد في مسنده والترمذي وقال إسناده ليس بذاك والبيهقي في الشعب وله شواهد فقد ورد بهذا اللفظ من حديث أبي رهم المسمعى أخرجه الطبراني وبنحوه من حديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجه (قلت) أورده الحافظ ابن حجر في أمالي الأذكار وقال حديث غريب أخرج ابن ماجه بعضه وأخرجه ابن السني بتمامه ورجاله ثقات إلا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فإنه ضعيف والله أعلم ومن حديث عائشة أخرجه أبو يعلى بسند رجاله موثوقون ومن حديث جابر بن عبد الله أخرجه البيهقي في الشعب (قلت) قال الحافظ ابن حجر في أمالي الأذكار في سنده عمر بن موسى الوجيهي وضاع وفيه أيضا ضعيف ومتروك والله تعالى أعلم .

(٢٠) [حديث] ثلاثة لا يعادون صاحب الرمد وصاحب الضرس وصاحب الدم (علق) من حديث أبي هريرة وفيه مسلمة بن علي الخثني متروك وإنما روى من كلام يحيى بن أبي كثير (تعقب) بأن مسلمة لم يهتم بكذب والحديث أخرجه البيهقي في الشعب وضعفه .

(٢١) [حديث] النيران ثلاثة فنار تأكل وتشرب ونار تأكل ولا تشرب ونار تشرب ولا تأكل فأما التي تأكل وتشرب فجهنم وأما التي تأكل ولا تشرب فنار الدنيا وأما التي تشرب ولا تأكل فالحي فإذا وجدها أحدكم فليقم إلى بر فليستقي منها دلوا وليصبه عليه وليقل اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بفعل ذلك ثلاث غدوات فإن ذهبت وإلا يفعل سبع غدوات فإنها ستذهب إن شاء الله تعالى (ابن الجوزي) من حديث ثوبان ولا يصح فيه مجهولون وضعفاء منهم سلمة بن رجاء (تعقب) بأن آخره عند الترمذي من حديث ثوبان بلفظ إذا أصاب أحدكم الحمى فإن الحمى قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء فليستتقع في نهر جار وليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس وليغتسم فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام فإن لم يبرأ فسبع فإنها لا تكاد تجاوز سبعا بإذن الله تعالى قال الترمذي حديث حسن غريب وله شاهد من مرسل منصور بن وهب المعافري أخرجه سعيد بن منصور في سننه ومن مرسل مكحول أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف .

(٢٢) [حديث] من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فأصابه مرض فلا يلو من إلا نفسه (عد) من حديث أبي هريرة ومن حديث أنس (حب) من حديث ابن عمر ولا يصح في الأول سليمان بن أرقم وابن سمعان وعنهما إسماعيل بن عياش ضعيف وفي الثاني حسان بن سياه حدث بما لا يتابع عليه وفي الثالث عبد الله بن زياد الفلسطيني تجب مجانية حديثه (تعقب) بأن حديث أبي هريرة أخرجه البزار والحاكم من طريق حماد بن سلمة عن سليمان بن أرقم وهذه متابعة قوية لإسماعيل وأخرجه الديلمي من طريق بكر بن سهل الدمياطي عن محمد بن أبي السرى العسقلاني عن شعيب بن إسحاق عن الحسن بن الصلت عن سعيد بن المسيب فزالت تهمة سليمان وابن سمعان (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه حسان بن سياه لم أر من وثقه لكن ما اتهم بكذب ولا وضع لحديثه منكر والله تعالى أعلم وقد جاء من مرسل الزهري أخرجه أبو مسلم الكجي في سننه قال الحاكم وهو المحفوظ وقد كره أحمد الحجامة في يومى السبت والأربعاء لهذا المرسل ومن طرق حديث ابن عمر ما أخرجه ابن ماجه والحاكم والدارقطني في الأفراد: الحجامة على الريق أمثل وفيها شفاء وبركة وهي تزيد في العقل وتزيد

في الحفظ فمن كان محتجماً في يوم الخميس على اسم الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الأحد واحتجموا يوم الإثنين ويوم الثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء فإنه اليوم الذي أصيب فيه أيوب بالبلاء ولا يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء وليلة الأربعاء (قلت) وعن علي موقوفاً من احتجم يوم الأربعاء وأطلى يوم السبت فلا يلو من إلا نفسه رواه عبد الرزاق بسند ضعيف والله تعالى أعلم .

(٢٣) [حديث] في الجمعة ساهة لا يوافقها رجل يحتجم فيها إلا مات (رواه يحيى بن العلاء) من حديث الحسن بن علي ويحيى متروك (تعقب) بأن يحيى من رجال أبي داود وابن ماجه وله شاهد من حديث ابن عمر إن في الجمعة ساعة لا يحتجم فيها محتجم إلا عرض له داء لا يشفي منه أخرجه البيهقي في سننه وفيه عطف بن خالد ضعيف .

(٢٤) [حديث] كبشة أن أبا بكر كان ينهى عن الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ فيها الدم ، وفيه بكار ابن عبد العزيز ليس بشيء .

(٢٥) [وحدِيث] لا تحتجموا يوم الثلاثاء فإن سورة الحديد أنزلت على يوم الثلاثاء (عد) من حديث جابر وفيه عمر بن موسى وهو الوجيهي (تعقب) بأن حديث أبي بكر أخرجه أبو داود في سننه وسكت عليه فهو عنده صالح وبكار استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في الأدب وقال ابن معين صالح ثم إنه لم يتفرد به بل تابعه عبد الله ابن القاسم عن ابنة أبي بكر رواه البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم في تفسيره (قلت) فهذا الحديث شاهد لبعض حديث جابر والله أعلم ويشهد لكاه حديث ابن عمر نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء وقتل ابن آدم أخاه يوم الثلاثاء ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجامة يوم الثلاثاء أخرجه الطبراني (قلت) بسند ضعيف والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر دواء لداء سنة (عد) من حديث معقل بن يسار (حب) من حديث أنس ومن حديث ابن عباس بلفظ دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم يوم الثلاثاء فقلت هذا اليوم تحتجم قال نعم ، قال من وافق منكم يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر فلا يجاوزها

حتى يحتجم ولا يصح منها شيء في الأول زيد العمى ، وعنه سلام الطويل متروكان ، وفي الثاني محمد بن الفضل ، وفي الثالث أبو هرمرز (تعقب) بأن حديث معقل أخرجه البيهقي في الشعب ، وقال ضعيف ومحمد بن الفضل تابعه هشيم أخرجه البيهقي في سننه وورد من حديث أبي هريرة بلفظ من احتجم لسبع عشرة في الشهر كان له شفاء من كل داء أخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم .

(٢٧) [حديث] من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء (عق) من حديث أبي هريرة ولا يصح ، فيه الزبير بن سعيد ، ليس بثقة (تعقب) بأن أبا زرعة وأحمد وثقاه (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضعات لابن درباس ما نصه الزبير بن سعيد لم يتهم فكيف يحكم على حديثه بالوضع والله أعلم . والحديث من طريقه أخرجه ابن ماجه في في سننه والبيهقي في الشعب وله طريق آخر عن أبي هريرة أخرجه ابو الشيخ في الثواب .

الفصل الثالث

وهو من الكتاب الجامع فان السيوطي لم يفرد في الزبادات للطب والمرض ترجمة .

(٢٨) [حديث] من بات في شكوى ليلة لم يدع فيها بالويل ، وإذا أصبح حمد الله تعالى تناثرت منه الذنوب كما يتناثر ورق الشجر من الشجر (مى) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٢٩) [حديث] مر ذئب يعقوب النبي عليه السلام فقال أنت أكلت يوسف ولدى فقال وكيف آكل ولدك وقد حرمت لحوم الأنبياء على جميع الوحوش والسباع ، فقال فأين تريد قال أرض أذربيجان قال وما تصنع بها قال أعود أخالى مريضا قال ومالك في عيادة المريض قال سمعت من كان قبلك من الأنبياء يقول من عاد مريضا كتب الله له مائة الف حسنة ومحامنه مائة ألف سيئة ورفع له مائة ألف درجة قال اصبر حتى يأتي أولادى ليسمعوا هذا منك قال ما كنت بالذى أفعل وقد كذبوا على (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن اسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(٣٠) [حديث] من خلط دواء فنفع به الناس أعطاه الله عز وجل ما أنفق في الدنيا وأعطاه نعيم الجنة (مى) من حديث أنس وفيه يحيى البكاء بجمع على ضعفه وعنه عبد الواحد بن زيد .

(٣١) [حديث] الأمراض هدايا من الله للعبد فأحب العباد إلى الله أكثرهم إليه هدية (مى) من حديث أبي أمامة وفيه الخصيب بن جحدر وعنه الحسن بن دينار .

(٣٢) [حديث] أطعموا حبلاكم اللبان فان يكن ما في بطن المرأة غلاما خرج عالما شجاعا ذكى القلب سخيا ، وإن يكن ما في بطنها جارية حسن خلقها وعظم عجزتها وحظيت عند زوجها (كر) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن عكاشة الكرماني .

(٣٣) [حديث] عليكم بالشمس فإنها بكم برة تنزع الوجع والصداع من الرأس (أبو يعلى) في معجمه من حديث صحابي مبهم وفيه يونس بن عبد ربه منكر الحديث وفيه عمار المستملى .

كتاب الموت والقبور

الفصل الأول

(١) [حديث] ولد لسليمان ولد فقال للشياطين أين أواريه من الموت قالوا نذهب به إلى تخوم الأرض ، قال يصل إليه الموت ، قالوا نذهب به إلى المغرب قال يصل إليه الموت ، قالوا فيلإ المشرق قال يصل إليه الموت قالوا فنصعد به قال نعم فصعدوا به ونزل ملك الموت فقال يا ابن داود إني أمرت بقبض النسمة فطلبتها في البحر فلم أصبها ، وطلبتها في المشرق والمغرب فلم أصبها فيينا أنا أصدد إلى السماء أصبتها فقبضتها وجاءه جسده حتى وقع على كرسيه وذلك قول الله تعالى ، ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب ، (عق) من حديث أبي هريرة وفيه يحيى بن كثير صاحب البصرى ، ولا يجوز أن ينسب إلى نبي الله سليمان ذلك .

(٢) [حديث] لما لقي إبراهيم ربه عز وجل فقال له يا إبراهيم كيف وجدت الموت قال وجدت جسدى ينزع بالسلى ، قال هذا وقد يسرنا عليك الموت (حب) من حديث أبي هريرة وفيه جعفر بن نصير .

(٣) [حديث] إذا سمعتم بموت مؤمن ومؤمنة فبادروا إلى الجنائزة فإنه إذا مات مؤمن أمر الله جبريل أن ينادى في الأرض رحم الله من شهد جنازة هذا العبد فمن شهدها فلا يرجع إلا مغفورا له وكتب الله له بكل قدم اثنتي عشرة حجة وعمرة وكتب الله له بكل تكبيرة كبر عليها ثواب اثني عشر ألف شهيد وكأنما أعتق بكل شعرة على بدنه رقبة وأعطاه بكل حرف من الدعاء الذى دعا به ثواب نبي وأعطاه قطارا وكتب له عبادة سنة وأعطاه الله بكل مرة يأخذ السرير مدينة في الجنة واستغفر له ملائكة السموات والأرض أيام حياته ، وإذا رجع إلى منزله نادى ملك من تحت العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر لك ذنب السر والعلانية فان مات إلى مائة يوم مات شهيدا وإذا حضرتم

الجنائز فامشوا خلفها ولا تمشوا أمامها فانكم تشيعونها وإن فضل الماشى خلفها كفضلي على أدناكم (عد) من حديث علي وفيه الأصبع بن نباتة وسعد بن طريف ، والمتهم به سعد (قلت) واتهم به الذهبي : محمد بن علي بن سهل الأنصاري المروزي شيخ ابن عدى فقال أخاف أن يكون من وضع شيخ ابن عدى أو أدخل عليه والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] الصلاة على الجنائز بالليل والنهار سواء تكبر أربعاً وتسلم تسليمين (خط) من حديث عثمان بن عفان وفيه ركن الشامي وأبو عصمة وإبراهيم بن رستم .

(٥) [حديث] أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيع جنازة فلما صلى عليها دعا بثوب فبسط على القبر وهو يقول : لا تطلعوا في القبر فإنها أمانة فلعسى تحل العقد فينجلي له وجه أسود ولعله تحل العقد فيرى في قبره حية سوداء مطوقة في عنقه فإنها أمانة وعسى أن يقلبه فيفور عليه دخان تحته فإنها أمانة (ابن الجوزي) وفيه إبراهيم ابن هذبة ومجاهيل .

(٦) [حديث] لا يزال الميت يسمع الأذان ما لم يطين قبره (حا) من حديث ابن مسعود من رواية الحسن عنه ولم يسمع منه وفيه محمد بن القاسم الطايكاني ، وغيره من المتروكين لكن المتهم به الطايكاني (قلت) وقد ورد ما يخالفه فروى أبو بكر النجاد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع قبره من الأرض شبرا وطين بطين أحمر من العرصة ، والله تعالى أعلم .

(٧) [حديث] من زار قبر أبيه أو أمه أو عمته أو خالته أو أحد من قرابته كتب له حجة مبرورة ومن كان زائراً لهم حتى يموت زارت الملائكة قبره (عد) من حديث ابن عمر وفيه أبو مقاتل حفص السمرقندي .

الفصل الثاني

(٨) [حديث] من مات مريضاً مات شهيداً ووقى فتان القبر وغدى عليه وريح برزقه من الجنة (عبد الرزاق) من حديث أبي هريرة وفيه إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي

وهو متروك (تعقب) بأن إبراهيم وثقه الشافعي والحديث أخرجه ابن ماجه من هذا الطريق وله طريق آخر أخرجه الحارث في مسنده ، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية والحق أنه ليس بموضوع وإنما وهم راويه في لفظة منه فقد روى الدارقطني عن إبراهيم بن محمد أنه قال حدثت ابن جريج بهذا الحديث : من مات مرابطا فروى عنى من مات مريضا وما هكذا حدثته وقال الإمام أحمد بن حنبل إن الحديث من مات مرابطا فالحديث إذا من نوع المعلل أو المصحف .

(٩) [حديث] من عشق فكتم فعم فمات شهيدا (عد) من حديث ابن عباس من طريق سويد بن سعيد وهو بما أنكر عليه (قلت) ذكر غير واحد من المصنفين أن هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بسويد بن سعيد وتعقبوه بأن سويدا من رجال مسلم وبأنه تابعه المنجيني ومن طريقه أخرجه الدارقطني ولم يذكر السيوطي الحديث في كتبه فلعل نسخ الموضوعات تحتلف والله تعالى أعلم .

(١٠) [حديث] الموت كفارة لكل مسلم (نع خط عق) من حديث أنس ولا يصح في الأول أحمد بن عبد الرحمن السقطي وعنه أبو بكر بن محمد المفيد وفي الثاني مفرح بن شجاع الموصلي ، وفي الثالث داود بن المحبر وفيه نصر بن جميل وحفص بن عبد الرحمن مجهولان وروى من طرق أخرى لا تقوم بها ججة (تعقب) بأن الإسماعيلي أخرجه في معجمه ومن طريقه البيهقي في الشعب وقال الحافظ ابن حجر في اللسان رواه اثبات إلا محمد بن صالح شيخ الإسماعيلي فما علمت حاله انتهى وصححه القاضي أبو بكر ابن العربي في كتابه سراج المريدين وجمع الحافظ زين الدين العراقي طرقه في جزء وقال إنه يبلغ رتبة الحسن وفي بعض طرق الحديث ما يفهم منه أن المراد بالموت الطاعون وأنهم كانوا في الصدر الأول يطلقون الموت ويريدون به الطاعون ، وقال ابن حجر في اللسان : سبق ابن الجوزي إلى إنكار هذا الحديث الحافظ ابن طاهر والذي يصح في ذلك حديث حفصة بنت سيرين عن أنس : الطاعون كفارة لكل مسلم أخرجه البخاري .

(١١) [حديث] افتحوا على صيانتكم أول كلمة بلا إله إلا الله ولقنوه عند الموت لا إله إلا الله فإنه من كان أول كلامه لا إله إلا الله وآخر كلامه لا إله إلا الله ثم عاش

ألف سنة لا يستل عن ذنب واحد (حا) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن محمويه بن مسلم عن أبيه وهما مجهولان وإبراهيم بن المهاجر ضعفه البخارى (تعقب) بأن الحديث فى المستدرک ، وأخرجه البيهقى فى الشعب من طريق الحاكم وقال متن غريب لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وأورده الحافظ ابن حجر فى أماليه ولم يقدح فى سنده بشيء إلا أنه قال إبراهيم فيه لين وقد أخرج له مسلم فى المتابعات (قلت) قال الذهبى فى تلخيص الموضوعات آفته محمويه أو ابنه والله تعالى أعلم .

(١٢) [حديث] لمعالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف (خط) من حديث أنس ، ولا يصح فيه محمد بن قاسم الباقى (تعقب) بأنه ورد بهذا اللفظ من مرسل عطاء ابن يسار أخرجه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده بسند جيد وله شواهد من مرسل الحسن والضحاك بن حمزة وعن على بن أبى طالب موقوفاً ، أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب ذكر الموت .

(١٣) [حديث] من حضره الموت فوضع وصيته على كتاب الله كان ذلك كفارة لما ضيع من زكاته (خط) من حديث قررة بن إياس المزنى ولا يصح فيه يعقوب بن محمد الزهرى لا يساوى شيئاً (تعقب) بأن يعقوب قد وثق فقال حجاج بن الشاعر ثقة وقال ابن معين ما حدث عن الثقات فاكتبوه وقال أبو حاتم عدل وقال الذهبى مشهور مكثّر ثم انه لم ينفرد بل تابعه اسحاق بن راهويه وناهيك به إماما جليلا أخرجه الطبرانى وله طريق أخرجه ابن ماجه وله شاهد من حديث ابن مسعود بلفظ إن الرجل المسلم ليصنع فى تركته عند موته خيراً يوفى الله بذلك زكاته أخرجه الطبرانى (قلت) هو من طريق عمرو بن شمر الجعفى فلا يصلح شاهداً والله تعالى أعلم .

(١٤) [حديث] جابر بن عبد الله : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسير فإذا أعرابى على قعود له فقلنا من أين أقبل الرجل قال أقبلت من أهلى ومالى أريد محمداً فقلنا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال يا رسول الله اعرض على الإسلام فقال تشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ، فقال أقررت ، وقال : تؤمن بالجنة

والنار والبعث والحساب ، قال أقررت ، فجعل لا يعرض عليه شيئا من شرائع الإسلام إلا قال : أقررت ، فبينما نحن كذلك إذ وقعت يد البعير في شبكة فاذا البعير لجنبه ، وإذا الرجل لرأسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أدركوا صاحبكم ، فابتدرناه ، فسبق إليه عمار بن ياسر ، وحذيفة بن اليمان ، فإذا الرجل قد مات ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوا صاحبكم فغسلناه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه وكفناه وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغنا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي تعب قليلا ونعم طويلا هذا من الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا رأيناك أعرضت ونحن نغسله قال إني أحسب أن صاحبكم مات جائعا إني رأيت زوجتيه من الحور العين وهما تداسان في فيه من ثمار الجنة (خط) ولا يصح فيه محمد بن عبد الملك الأنصارى الضرب (تعقب) بأن الحديث ورد من حديث جرير بن عبد الله أخرجه أحمد في مسنده والبيهقي في الشعب ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ومن حديث ابن مسعود أخرجه ابن عساكر ومن مرسل بكر بن سوادة أخرجه ابن أبي حاتم مختصرا ومن مرسل إبراهيم التيمي أخرجه عبد بن حميد في تفسيره مختصرا .

(١٥) [حديث] آجال البهائم كلها من القمل والبراغيث والجراد والخيل والبغال والدواب كلها والبقرة وغير ذلك آجالها في النسيح فإذا انقضت نسيحها قبض الله أرواحها وليس إلى ملك الموت من ذلك شيء (عق) من حديث أنس وفيه الوليد بن موسى الدمشقي (تعقب) بأن الوليد قواه أبو حاتم فقال صدوق الحديث لين حديثه صحيح وقد ورد من حديث ابن عمر أخرجه الخطيب في رواية مالك (قلت) وقع في النكت البديعات أن الوليد الذي في سند هذا الحديث هو الوليد بن مسلم وتعقبه بأن الوليد بن مسلم من رجال الصحيحين وهو وهم وإنما راوى هذا الحديث الوليد بن موسى وليس من رجال الصحيحين وفي ترجمته في اللسان أورد الحافظ ابن حجر الحديث وقال منكر جدا والله تعالى أعلم .

(١٦) [حديث] من شيع جنازة فربح حظ الله عنه أربعين كبيرة (فت) من حديث أبي الدرداء وفيه كذا بان إبراهيم بن عبد الله الكوفي وشيخه عبد الله بن قيس (تعقب)

بأن له شاهدا عند الطبراني في الأوسط من حديث أنس من حمل جوانب السرير الأربع كفر الله عنه أربعين كبيرة ، وفي سنده علي بن سارة ضعيف (قلت) وفي الواهيات من حديث ثوبان من أخذ بجوانب السرير غفر له أربعون كبيرة ، لكن في سنده سوار بن مصعب والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] من عزي مصابا فله مثل أجره (نع) من حديث ابن مسعود من طريقين (خط) من حديثه أيضا (عد) من حديث جابر ولا يصح في الأول حماد بن الوليد وفي الثاني نصر بن حماد وفي الثالث علي بن عاصم وفي الرابع محمد بن عبيد الله العرزمي (تعقب) بأن الحديث من طريق علي بن عاصم أخرجه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي غريب ويقال أكثر ما ابتلى به علي بن عاصم هذا الحديث نقموه عليه وقال الذهبي أبلغ ما شنع به عليه هذا الحديث وهو مع ضعفه صدوق في نفسه له صورة كبيرة في زمانه وقد وثقه جماعة فقال يعقوب بن شيبه كان من أهل الصلاح والدين والخير البارع وكان شديد التوق أنكر عليه كثرة الغلط مع تآديه على ذلك وكيع ما زلنا نعرفه بالخير نخذوا الصحاح من حديثه ودعوا الغلط وقال أحمد بن حنبل أما أنا فأحدث عنه كان فيه لجاج ولم يكن متهما وقال الفلاس صدوق وقد تابعه على هذا الحديث ضعفاء بل قال الحافظ ابن حجر في تخريج الرافعي كلهم أضعف من علي بن عاصم بكثير وليس فيها ما يمكن التعلق به إلا طريق إسرائيل فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه ولم أقف على إسنادها بعد انتهى (قلت) وقال الحافظ العلائي في النقد الصحيح ذكر الخطيب أن هذا الحديث رواه إبراهيم بن مسلم الخوارزمي عن وكيع بن الجراح عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة وإبراهيم بن مسلم هذا ذكره ابن حبان في الثقات ولم يتكلم فيه أحد وقيس بن الربيع صدوق تكلموا فيه وحديثه يصلح متابعا لرواية علي بن عاصم والذي يظهر أن الحديث يقارب درجة الحسن ولا ينتهي إليه بل فيه ضعف محتمل والله تعالى أعلم ومن شواهد حديث أبي برزة : من عزي ثكلى كسى بردا في الجنة رواه الترمذي وقال غريب وليس إسناده بالقوى وحديث ابن عمرو بن حزم ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبة إلا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة أخرجه ابن ماجه وحسنه

النورى وقال البيهقى فى الشعب هو أصح شىء فى الباب .

(١٨) [حديث] عبد الرحمن بن غنم أصيب معاذ بولده واشتد جزعه عليه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذى لا إله إلا هو أما بعد فأعظم الله لك الأجر وأهملك الصبر ورزقنا وإياك الشكر ثم إن أنفسنا وأهلنا وأموالنا وأولادنا من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة يمتنع بها إلى أجل معدود ويقبضها إلى وقت معلوم ثم افترض علينا الشكر إذا أعطى والصبر إذا ابتلى وكان ابنك من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة متعك به فى غبطة وسرور وقبضه منك بأجر كثير : الصلاة والرحمة والهدى إن صبرت واحتسبت فلا تجمعن يا معاذ خصلتين أن يحبط جزعك أجرك فتندم على ما فاتك فلو قد قدمت على ثواب مصيبتك وتنجزت موعده عرفت أن المصيبة قد قصرت عنه واعلمن يا معاذ أن الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع حزنا فأحسن العزاء وتنجز الموعدة وليذهب أسفك بما هو نازل بك فكأن قد والسلام (ابن الجوزى) من طريق محمد بن سعيد المصلوب (خط) من حديث ابن عباس من طريق إسحق بن نجيح (طب) فى الدعاء من حديث محمود بن لبيد عن معاذ مثله وفيه مجاشع (تعقب) بأن الحديث من طريق مجاشع أخرجه الحاكم فى المستدرک وقال غريب حسن لكنه تعقبه الذهبى فى تلخيصه فقال ذا من وضع مجاشع وأخرج أبو نعیم فى الحلية حديث عبد الرحمن بن غنم ثم قال وروى من حديث ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر نحوه ثم قال وكل هذه الروايات ضعيفة لا تثبت فإن وفاة ابن معاذ كانت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لسنتين وإنما كتب إليه بعض الصحابة فوهم الراوى فنسبها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعلم لمعاذ غيبة فى حياة النبي صلى الله عليه وسلم إلا إلى اليمين ، وليس محمد بن سعيد ومجاشع عن تعتمد رواياتهما وتقاريدهما انتهى .

(١٩) [حديث] سلمى أم ولد أبي رافع اشتكت فاطمة فرضاها فقالت لى يوما وخرج على يا أماه اسكبى لى غسلًا فسكبى ثم قامت فاغتسلت كاحسن ما كنت أراها تغتسل ثم قالت لى هاى ثيابى الجدد فأثبتها بها فلبستها ثم جاءت إلى البيت الذى كانت فيه فقالت

قدمى لى الفراش إلى وسط البيت ثم اضطجعت ووضعت يدها تحت خدها واستقبلت القبلة ثم قالت يا أماء إني مقبوضة اليوم وإني قد اغتسلت فلا يكشفنى أحد فقبضت مكانها فجاء على فأخبرته فقال لا والله لا يكشفها أحد فدفنها بغسلها ذلك (ابن الجوزى) ولا يصح فيه محمد بن إسحق مجروح وروى من طرق أخرى ولا يصح منها شيء وكيف يصح الغسل للموت قبل الموت، هذا لا تصلح إضافته إلى فاطمة وعلى بل ينزهان عنه (نعقب) بأن الحديث من طريق ابن إسحق أخرجه الإمام أحمد فى مسنده وقال الحافظ ابن حجر فى القول المسدد حمل ابن الجوزى على ابن إسحق لا طائل تحته فإن الأئمة قد قبلوا حديثه وأكثر ما عيب عليه التدليس والرواية عن الجمهورين وأما هو بنفسه فصدوق وهو حجة فى المغازى عند الجمهور والحديث رواه أيضا عبد الرزاق والطبرانى من طريقه عن عبد الله ابن محمد بن عقيل مرسلا وهو يعضد مسند ابن إسحق نعم هو مخالف لما رواه غيرهما من أن عليا وأسماء بنت عميس غسلتا فاطمة وقد تعقب هذا أيضا وشرح ذلك بطول إلا أن الحكم يكون هذا الخبر موضوعا غير مسلم انتهى وأما إنكار ابن الجوزى الغسل للموت قبل الموت فجوابه احتمال أن ذلك خصيصة لفاطمة خصها بها أبوها صلى الله عليه وسلم ورضى عنها كما خص أخاها إبراهيم بترك الصلاة عليه (قلت) وقد استدل الشيخ أبو إسحق فى المهذب بالخبر المذكور على استحباب إضجاع المحتضر على جنبه الأيمن مستقبل القبلة وقال النووى فى شرحه إنه خبر غريب لا ذكر له فى الكتب المشهورة وفاته أنه فى مسند أحمد واستدل به الزركشى فى الكلام على استحباب الاغتسال للمحتضر والله تعالى أعلم .

(٢٠) [حديث] لا تظهر الشبهة لأخيك فى رحمة الله وبياتيك (خط) من حديث وائلة ابن الأسقع ولا يصح فيه عمر بن إسماعيل بن مجالد وتابعه القاسم بن أمية الحذاء أخرجه ابن حبان فى الضعفاء وقال القاسم لا يحتج به وهذا لأصله (نعقب) بأن الترمذى أخرجه من الطريقين وقال حديث حسن غريب (قلت) انقلب اسم القاسم فى سند الترمذى فقال أمية بن القاسم والصواب القاسم بن أمية كما نبه عليه الحافظ المزى ونقله عنه تلميذه العلافى ثم قال والقاسم هذا معروف قال فيه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان صدوق فى روى عمر ابن إسماعيل من عهدة الحديث وهو حسن كما قال الترمذى لكن غريب كما قال لثفرد القاسم انتهى والله تعالى أعلم وله طريقان آخران (قلت) فى أحدهما متهم وفى الآخر

ضعيف والله أعلم وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الخطيب في المنفق والمفترق وفيه إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني ضعيف .

(٢١) [حديث] ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتبع جنازة بها صارخة (حب) وقال لا أصل له فيه حماد بن قيراط يجهل عن الأثبات بالطامات (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه ابن ماجه وثان أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف وثالث أخرجه الطبراني (قلت) وناقض ابن حبان فذكر حمادا في الثقات وقال يخطيء وقال أبو حاتم مضطرب الحديث يكتب حديثه والله تعالى أعلم .

(٢٢) [حديث] أول ما يجازى به العبد المؤمن أن يغفر لجميع من تبع جنازته (عبد ابن حميد) من حديث ابن عباس (خط) من حديث جابر بلفظ أول تحفة المؤمن أن يغفر لجميع من خرج في جنازته (عد) من حديث أبي هريرة بلفظ إن أول كرامة المؤمن على الله أن يغفر لمشييعه ولا يصح في الأول مروان بن سالم وعبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد متروكان وفي الثاني محمد بن راشد مجهول وفي الثالث عبد الرحمن بن قيس وعنه إسماعيل بن عبد الله بن ميمون متروك (تعقب) بأن حديث ابن عباس أخرجه البيهقي في الشعب من هذا الطريق ومن طريق آخر وأخرج أيضا حديث أبي هريرة وقال في الأسانيد الثلاثة ضعيفة ولحديث جابر طريق ثانية أخرجه ابن أبي الدنيا في ذكر الموت وابن مردويه والديلمي في مسند الفردوس وأبو الشيخ وللحديث شواهد من حديث أنس أخرجه الحكيم الترمذي في نوادره ومن حديث سلمان أخرجه أبو الشيخ في الثواب (قلت) هو من طريق عمرو بن شمر الجعفي فلا يصلح شاهدا والله أعلم ومن مرسل الزهري أخرجه سعيد بن منصور في سننه والبيهقي في الشعب ومن مرسل أبي عاصم الخطبي أخرجه ابن أبي الدنيا .

(٢٣) [حديث] إذا قبض العبد صعد ملكاه إلى السماء فقال الله لها وهو أعلم ما جاء بكما فيقولان رب قبضت عبدك فيقول لها ارجعا إلى قبره واحمداني وهللاني إلى يوم القيامة فإنني قد جعلت له مثل أجر تسيحكما وتحميدكما وتهليلكما ثوابا مني له فإذا كان العبد كافرا فأت صعد ملكاه إلى السماء فيقول الله لها ما جاء بكما فيقولان رب قبضت عبدك وجنناك فيقول الله لها ارجعا إلى قبره والعناء إلى يوم القيامة فإنه كذبتني ووجدتني وإنني جعلت

اعتسكا عذابا أعذبه إلى يوم القيامة (ابن الجوزي) من حديث أبي بكر ومن حديث أنس (قط) من حديث أبي سعيد الخدري ولا يصح في حديث أبي بكر وأبي سعيد إسماعيل ابن يحيى التيمي ومدارهما عليه وفي حديث أنس عثمان بن مطر (تعقب) بأن البيهقي أخرج في الشعب حديث أنس وقال: عثمان بن مطر ليس بالقوي ثم إنه لم ينفرد به فقد تابعه الهيثم بن جهماز أخرجه أبو بكر المرزوي في الجنائز وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات قال البيهقي وله شواهد أخر عن أنس ثم روى يأسنادين عنه مرفوعا نحوه والله تعالى أعلم.

(٢٤) [حديث] حذيفة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما انتهينا إلى القبر قعد على شفته فجعل يردد بصره فيه ، ثم قال : يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله ويملا على الكافر ناراً (الإمام أحمد في مسنده) ولا يصح فيه محمد بن جابر ليس بشيء (تعقبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد ، فقال مجرد هذا لا يدل على أن المتن موضوع فإن له شواهد كثيرة لا يتسع الحال لاستيفائها .

(٢٥) [حديث] أنس بن مالك توفيت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة مسقامة فتبعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فساءنا حاله فلما دخل القبر التمع وجهه صفرة ، ثم أسفر وجهه فقلنا يارسول الله رأينا منك أمرا ساءنا ، فلما دخلت القبر التمع وجهك صفرة ثم أسفر وجهك فم ذلك قال تذكرت ضعف ابنتي وشدة عاذب القبر فأتيت فأخبرت أنه قد خفف عنها ، ولقد ضغطت ضغطة سمع صوتها ما بين الحافقين (ابن أبي داود شا) ولا يصح ، قال الدارقطني هو مضطرب (تعقب) بأن الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک وأبو عوانة في صحيحه ، ثم إن سلم الاضطراب فيه فذلك لا يقتضى الحكم على المتن بالوضع (قلت) أورد ابن الجوزي الحديث في الواهيات من حديث أنس ، ثم من حديث عمر من سنن سعيد بن منصور ، وقال لا يصح من جميع طرقه وتعقبه الذهبي في تلخيصه ، فقال هذا دفع بغير حجة والله أعلم .

(٢٦) [حديث] اهتز عرش الله لوفاة سعد بن معاذ ونزل الأرض لشهود سعد بن معاذ سبعون ألف ملك ما نزلوها قبلها واستبشر به أهل السماء ، ولقد ضم سعد بن معاذ ضمة في قبره ولو كان أحد منها معا في عوفي سعد بن معاذ (قط) من حديث عامر (شا)

من حديث ابن عباس بلفظ ما من أحد من الناس إلا وله ضغطة في القبر ولو كان منفلتا منها أحد لانفلت منها سعد بن معاذ والذي نفسى بيده لقد سمعت أئنه ورأيت اختلاف أضلاعه في قبره (هناد بن السرى) في الزهد من مرسل الحسن بمعناه ولا يصح في الأول محمد بن صالح لا يحتج به وفي الثانى القاسم بن عبد الرحمن منكر الحديث والثالث مرسل وفيه طريف بن شهاب متروك (تعقب) بأن أصل الحديث في ضغطة سعد صحيح في عدة أحاديث فأخرجها النسائى والحاكم والبيهقى في عذاب القبر من حديث ابن عمر والبيهقى من حديث جابر بن عبد الله وعائشة بسند صحيح ، وسعيد بن منصور والبيهقى والطبرانى في الأوسط من حديث ابن عباس بسند رجاله موثقون .

(٢٧) [حديث] فتانو القبر أربعة منكر ونكير وناكور وسيدهم رومان (ابن الجوزى) من حديث ضمرة بن حبيب (نع) عن ضمرة موقوفا بلفظ فتان القبر ثلاثة أنكر وناكير وسيدهم رومان ولا أصل له والأول مرسل لأن ضمرة تابعى (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر سئل هل باتى الميت ملك اسمه رومان فأجاب بأنه ورد بسند فيه لين ، وذكره الرافعى فى تاريخ قزوين عن الطوالات لأبى الحسن القطان بسنده برجال موثقين إلى ضمرة بن حبيب قال فتان القبر أربعة منكر ونكير وناكور وسيدهم رومان ، وهذا الوقف له حكم الرفع إذ لا يقال مثله من قبل الرأى فهو مرسل .

(٢٨) [حديث] دفن البنات من المسكرات (خط) من حديث ابن عمر (طب) من حديث ابن عباس ولا يصح فى الأول حميد بن حماد يحدث عن الثقات بالمناكير وفى الثانى عراك بن خالد مضطرب الحديث ليس بالقوى عن عثمان بن عطاء عن أبيه وهما ضعيفان وتابع عراكا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشى أخرج ابن عدى وهو ضعيف (تعقب) بأنه ليس فيما ذكر ما يقتضى الوضع وعراك وان ضعفه أبو حاتم بما ذكر ، فقد قال فيه صاحب الميزان إنه معروف حسن الحديث وعثمان بن عطاء أخرج له ابن ماجه ووثق فقال أبو حاتم يكتب حديثه وقال دحيم لا بأس به ومن ضعفه لم يجره بكذب وأبوه الجمهور على توثيقه وأخرج له البخارى .

(٢٩) [حديث] للمرأة ستران القبر والزوج ، وأفضلهما القبر (عد) من حديث ابن عباس وفيه خالد بن يزيد وهو المتهم به (تعقب) بأن له شاهدا من حديث الحسن

ابن علي للنساء عورات فإذا زوجت المرأة ستر الزوج عورة وإذا ماتت ستر القبر عشر عورات ، أخرجه الديلمي في مسند الفردوس .

(٣٠) [حديث] ادفنوا موتاكم في وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذى بجوار السوء كما يتأذى الحي بجوار السوء (نع) من حديث أبي هريرة ، ولا يصح فيه سليمان بن عيسى ورواه أيضا داود بن الحصين ، وهو المتهم بالوضع (تعقب) بأن له شواهد من حديث علي وابن عباس أخرجهما الماليني في المختلف والمؤتلف ، ومن حديث أم سلمة أخرجه أبو القاسم بن منده في كتاب الأحوال والإيمان بالسؤال ، ومن حديث ابن مسعود أخرجه ابن عساكر في تاريخه (قلت) وقواه العلامة السخاوي في المقاصد الحسنة بأن عمل السلف والخلف لم يزل على ذلك ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه داود بن الحصين ، أخرج له أصحاب الكتب الستة وقال النسائي وغيره ليس به بأس ، وقال عباس الدوري كان داود بن الحصين عندي ضعيفا فقال لي يحيى ثقة انتهى والله تعالى أعلم .

(٣١) [حديث] من زار قبر والده أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ يس غفر له (عد) من حديث عائشة وفيه عمرو بن زياد (تعقب) بأن له شهادا من حديث أبي هريرة بلفظ من زار قبر أبوه أو أحدهما كل جمعة غفر له وكتب بارا أخرجه الطبراني في الأوسط والصغير وفيه عبد الكريم بن أمية وهو ضعيف ، ومن مرسل محمد بن النعمان أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب القبور ، ومن طريقه البيهقي في الشعب (قلت) وجاء من حديث أبي بكر أخرجه ابن النجار في تاريخه وذكره السيوطي في الدر المنثور ولم يحكم عليه بشيء والله تعالى أعلم .

(٣٢) [حديث] حسنوا أكفان موتاكم فإنهم يتزاورون في قبورهم (عد) من حديث أبي هريرة (عق) من حديث أنس بلفظ إذا ولي أحدكم أخاه فليحسن كفنهم فإنهم يعيشون في أكفانهم ويتزاورون في أكفانهم ، ولا يصح في الأول سليمان بن أرقم وفي الثاني سعيد بن سلام (تعقب) بأن الحديث حسن صحيح له طرق كثيرة وشواهد . جاء من حديث جابر بن عبد الله أخرجه الحارث في مسنده (قلت) وأوله فقط في صحيح مسلم بلفظ إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنهم والله تعالى أعلم ، ومن حديث أبي قتادة أخرجه الترمذي وحسنه وفي كتاب القبور لابن أبي الدنيا عن ابن عباس موقوفا : تحشر

الموتى فى أكفانهم ، وفى مصنف ابن أبى شبة عن ابن سيرين قال : كان يجب حسن الكفن ويقال إنهم يتزاورون فى أكفانهم (قلت) وفى سنن سعيد بن منصور عن عمر موقوفا : أحسنوا أكفان موتاكم فإنهم يعثون فيها يوم القيامة ولا ينافى ذلك ما ثبت من أنهم يحشرون عراة إذ يمكن الجمع بأنهم يعثون من القبور بثيابهم ثم يحشرون عراة ، والله تعالى أعلم .

الفصل الثالث

(٣٣) [حديث] النائحة إذا قالت واجلاه بقعد ميتها فيقال له أكذلك كنت فيقول يارب بل كنت ضعيفا فى قبضتك فيضرب ضربة فلا يبقى منه عضو يلزم الآخر إلا تطاير على حدته ويقال له ذق إنك أنت العزيز الكريم (مى) من حديث أبى هريرة وفيه أربعة مجروحون : القاسم صاحب أبى أمامة ، وعلى بن يزيد ، وعبيد الله بن زحر ومطرح بن يزيد .

(٣٤) [حديث] يترك الغريق يوما وليلة ويدفن (مى) من حديث جابر ، وفيه سلم ابن سالم .

(٣٥) [حديث] تفسير نزع الصبي تمحيص للوالدين (حا) من حديث أنس ، وفيه أبو مقاتل .

(٣٦) [حديث] يكفنيك من الكفن ملحفتان وإزار ، وماوراء ذلك فعقوبة وندامة (مى) من حديث جابر من طريق جعفر بن محمد الحسيني صاحب كتاب العروس .

(٣٧) [حديث] إذا مات وقد أوصى ، شيعة ملكاه إلى القبر وهما يقولان : يارب عبدك حج واعتمر ووصل رحمه والجيران والقرابة والمساكين واليتامى وأنت أرحم منابه ، فارحم مقامه فإنه كان رحيمًا (مى) من حديث أنس من طريق أبى هدبة .

(٣٨) [حديث] رأيت امرأتين فى المنام واحدة تتكلم والأخرى لا تتكلم كلتاهما من أهل الجنة فقلت لها أنت تتكلمين وهذه لا تتكلم ، قالت أنا أوصيت وهذه ماتت بلا وصية لا تتكلم إلى يوم القيامة (مى) من حديث أنس من طريق أبى هدبة .

(٣٩) [حديث] إن مشيى الجنابة قد وكل بهم ملك وهم محزونون مهمومون ، حتى

يسلم في ذلك القبر فإذا رجعوا ، أخذ كفا من تراب ورماه خلفهم ويقول : أنساكم الله ميتكم (مى) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٤٠) [حديث] إن العبد ليعالج كرب الموت وسكرات الموت وإن مفاصله ليسلم بعضها على بعض تقول عليك السلام تفارقتى وأفارقك إلى يوم القيامة (مى) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٤١) [حديث] إن ملك الموت لينظر في وجوه العباد كل يوم سبعين نظرة ، فإذا ضحك العبد بعث إليه يقول : يا عجباه بعثت إليه لأقبض روحه وهو يضحك (نجما) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٤٢) [حديث] بين العبد والجنة سبع عقبات أهونها الموت وأصعبها الوقوف بين يدي الله تعالى إذا تعلق المظلومون بالظالمين (ابو سعيد النقاش) في معجمه من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٤٣) [حديث] من سقم عند الموت بدنه فنزل به ملك الموت أوحى الله إليه : أن ترفق به فقد ضنى بدنه (مى) من حديث جابر بن عبد الله (قلت) لم يبين علته ، وفيه أبو زيد صاحب الهروى ما عرفته ، والله تعالى أعلم .

كتاب المواريث

الفصل الأول

(١) [حديث] الخثي يرث من قبل مباله (عد) من حديث ابن عباس ، ولا يصح فيه أبو صالح ، وعنه الكلبي وعن الكلبي سليمان النخعي (قلت) قال الحافظ ابن حجر في تخريج الرافعي يغني عن هذا الحديث الاحتجاج في هذه المسألة بالإجماع فقد نقله ابن المنذر وغيره وروى ابن أبي شيبة وعبد الرزاق بسند صحيح عن علي رضي الله تعالى عنه أنه ورث خثي من حيث يبول والله أعلم .

الفصل الثاني

(٢) [حديث] أن فاطمة خرجت في ثلاثة من نساءها فتوطأ ذيوها حتى دخلت على أبي بكر فكلمته يعني في الميراث قال ابن قتيبة كنت أرى له أصلا حتى قال لي بعض نقلة الأخبار : أنا أعرف من عمله (تعقب) بأن في الصحيحين وغيرهما من طرق عن عائشة أن فاطمة أنت أبا بكر تلمس ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها أبو بكر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نورث ما تركنا صدقة .

(٣) [حديث] يحيى بن يعمر عن معاذ بن جبل أنه كان يورث المسلم من الكافر ، ولا يورث الكافر من المسلم ؛ ويقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الإسلام يزيد ولا ينتقص (قا) وفيه محمد بن المهاجر وهو المتهم به (تعقب) بأنه برىء منه فقد رواه الطبراني من غير طريقه ، وكذلك أبو داود الطيالسي في مسنده إلا أنه أدخل بين يحيى ومعاذ أبا الأسود الدئلي وكذلك أخرجه الإمام أحمد في المسند والحاكم في المستدرک ولم يتعقبه الذهبي في تلخيصه .

(٤) [حديث] من أسلم على يده رجل فله ولاؤه (عد) من حديث أبي أمامة ولا يصح فيه القاسم صاحب أبي أمامة واد وعنه جعفر بن الزبير وتابع جعفر معاوية ابن يحيى الصدفي وليس بشيء (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في سننه من طريقين وقال ضعيف وشاهده حديث تميم الداري قلت يا رسول الله ما السنة في الرجل يسلم على يد الرجل ، قل هر أولى الناس بمجياه وجمانه . أخرجه أصحاب السنن الأربعة وغيرهم وصححه الحاكم .

(الفصل الثالث خال)

كتاب البعث

الفصل الأول

(١) [حديث] إن حظ أمتي من النار طول بلائها تحت الأرض وإن الجنة محرمة على جميع الأمم حتى أدخلها أنا وأمتي الأولى فالأول (قط) من حديث ابن عباس وفيه خارجة بن مصعب وعنه عمران مجهول .

(٢) [حديث] إن في القيامة لحنسين موقفا كل موقف منها ألف سنة فأول موقف إذا خرج الناس من قبورهم يقومون على أبواب قبورهم ألف سنة عراة حفاة جياعا عطاشا فمن خرج من قبره مؤمنا بربه مؤمنا بنبيه مؤمنا بجنته وناره مؤمنا بالبعث والقيامة والقدر خيره وشره من الله عز وجل مصدقا بما جاء به محمد من عند ربه نجا وفاز وغنم وسعد ومن شك في شيء من هذا بقى في جوعه وعطشه وغمه وكره به ألف سنة حتى يقضى الله فيه بما يشاء ثم يساقون من ذلك المقام إلى المحشر فية ومون على أرجلهم ألف عام في سرادقات النيران في حر الشمس والنار عن أيمنهم (ابن الجوزي) من حديث علي وقال وهو طويل مقدار جزء عليه آثار الوضع وفي إسناده محمد بن حميد وسلام الطويل وفيه أيضا سلمة بن صالح ليس بشيء .

(٣) [حديث] معاذ قلنا يا رسول الله أتم موازين وكفتان فقال سبحانه الله إنما تم حسنات وسيئات توزن حسناته بسيئاته فإن فضلت حسناته على سيئاته كان من أهل الجنة وإن فضلت سيئاته على حسناته كان من أهل النار ومن استوت حسناته وسيئاته جاز الصراط وكان على السور وهو الأعراف حتى أشفع له فيدخلون الجنة بشفاعتي والحسنة بعشر والسيئة بواحدة فأبعده الله من غلبت واحده عشر (رواه إبراهيم الطيان) عن الحسين ابن القاسم الزاهد عن إسماعيل بن أبي زياد عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ ولا يصح إسماعيل والحسين والطيان متهمون .

(٤) [حديث] أول من أشفع له من أمتي أهل بيتي ثم الأقرب فالأقرب ثم الأنصار

ثم من آمن بي واتبعتني من اليمن ثم سائر العرب ثم الأعاجم ومن أشفع له أولا أفضل (قط) من حديث ابن عمر وفيه حفص بن أبي داود تفرد به واتهم به .

(٥) [حديث] إذا أراد الله أن يدخل أهل الجنة الجنة بعث الله ملكا فيقول الملك كما أتم ومعه عشر خواتيم من خواتيم الجنة هدية من رب العالمين فيضعه في أصابعهم مكتوب في أول خاتم طبتم فادخلوها خالدين وفي الثاني مكتوب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود وفي الثالث مكتوب ذهب عنكم الأحزان والغموم وفي الرابع مكتوب لباسهم الحلى والحلل وفي الخامس مكتوب زوجناكم الحور العين وفي السادس مكتوب إنى جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون وفي السابع مكتوب صرتم شبابا لا تهرمون أبدا وفي الثامن مكتوب صرتم آمنين لا تخافون أبدا وفي التاسع مكتوب رافقتم النبيين والشهداء وفي العاشر مكتوب أتم في جوار من لا يؤذى الجيران فلما دخلوا بيوتهم قالوا الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن (ابن الجوزى) من حديث عبد الله بن مسعود وفيه الشاه بن الفرع وغيره ما بين ضعيف ومجهول .

(٦) [حديث] إن فى الجنة شجرة يخرج من أعلاها الحلل ومن أسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدر والياقوت لا تروث ولا تبول ذوات أجنحة فيجلس عليها أولياء الله فتطير بهم حيث شاءوا فيقول الذين أسفل منهم يا أهل الجنة ناصفونا يا رب ما بلغ هؤلاء هذه الكرامة فقال الله تعالى إنهم كانوا يصومون وكنتم تظفرون وكانوا يقومون الليل وكنتم تنامون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون العدو وكنتم تجبنون (خط) من حديث على وفيه سعد بن طريف والسدى الصغير والمتمم به سعد ومن حديث أبي سعيد الخدرى بأطول من هذا وفيه ابن طبيعة ذاهب الحديث وأبو حنش أحمد بن محمد السقطى مجهول (قلت) مر فى المقدمة عن الذهبى أنه قال فى أبى حنش نكرة لا يعرف وأنى بخبر موضوع يعنى هذا الحديث والله أعلم .

(٧) [حديث] إذا أسكن الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يهبط تبارك وتعالى إلى الجنة فى كل جمعة سبعة آلاف مرة قال وفى وحيه وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون فيهبط إلى مرج الجنة فيمد بينه وبين الجنة حجابا من نور فيبعث جبريل إلى أهل الجنة فيأمره ليزورهم فيخرج رجل فى موكب عظيم حوله صفوة أهل الجنة ودوى

تسديحهم والنور بين أيديهم أمثال الجبال فيمد أهل الجنة أعناقهم فيقولون من هذا الذى قد أذن له على الله فتقول الملائكة هذا المجلول بيده المنفوخ فيه من روحه والمعلم الأسماء والمسجود له الملائكة الذى أبيع له الجنة هذا آدم وذكر نحو هذا فى إبراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم وقال ثم يخرج كل نبى وأمهته فيخرج الصديقون والشهداء على قدر منازلهم حتى يحفوا حول العرش فيقول لهم عز وجل بلذاذة صوته وحلاوة نعمته مرحبا بعبادى (ابن الجوزى) من حديث أنس وقال : وهو حديث طويل لا فائدة فى ذكره والله منزه عن أن يوصف بلذاذة الصوت وحلاوة النعمة فكافأ الله من وضعه وفيه يزيد الرقاشى وضرار بن عمرو ويحيى بن عبد الله الجوهري متروكون .

(٨) [حديث] إن فى جهنم بحرا مظلمتا من الریح يغرق الله فيه من أكل رزقه وعبد غيره (عد خط) من حديث أنس ولا يصح فيه أبو هذبة إبراهيم بن هذبة .

(٩) [حديث] أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى هذه الآية لكل باب منهم جزء مقسوم جزء أشركوا بالله وجزء غفلوا عن الله (خط) وفيه سلام الطويل (قلت) قال الذهبى فى الميزان منكر جدا والله تعالى أعلم .

(١٠) [حديث] يأتى على جهنم يوم ما فيها من بنى آدم أحد تخفق أبوابها كأنها أبواب الموحدین (خط) من حديث أبى أمامة وفيه جعفر بن الزبير (قلت) رواه البزار عن عمرو بن العاص موقوفا عليه والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] كم من حوراء عيناء ما كان مهرها إلا قبضة من حنطة أو مثلها من تمر (عق) من حديث ابن عمر (عد) من حديث أبى هريرة بمعناه (قط) من حديث أبى أمامة بمعناه أيضا ولا يصح ، فى الأول أبان بن المحبر وفى الثانى عمر بن صبح وفى الثالث طلحة بن زيد .

الفصل الثاني

(١٢) [حديث] عمر الدنيا سبعة أيام من أيام الآخرة قال الله تعالى وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون (عد) من حديث أنس وفيه العلاء بن زيد (تعقب) بأن

له شاهداً من حديث الضحاك بن زمل الجهني أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الدلائل وأورده السهيلي في الروض الأنف وقال في الحديث وإن كان ضعيفاً فقد روى عن ابن عباس موقوفاً من طرق صحاح قال وصحح أبو جعفر الطبري هذا الأصل وعرضه بأثار (١).

(١٣) [حديث] سويد بن عمير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي أشرب منه يوم القيامة ومن اتبعني من الأنبياء ، ويبعث الله ناقة ثمود لصالح فيحتلبها ويشرب والذين آمنوا معه حتى يوافي الموقف ولها رغاء ، فقال له رجل يا رسول الله وأنت يومئذ على العضباء ، قال لا ، ابنتي فاطمة على العضباء واحشر أنا على البراق واختص به دون الأنبياء ، ثم نظر إلى بلال فقال يحشر هذا على ناقة من نوق الجنة فيتقدمنا بالأذان محضاً فإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله قال الأنبياء مثلها ونحن نشهد أن لا إله إلا الله ، فإذا قال أشهد أن محمداً رسول الله قالت الخلائق نشهد أن محمداً رسول الله فمن مقبول منه ومردود عليه فيتلقى بجملة من حلل الجنة ، وأول من يكسى يوم القيامة من حلل الجنة بعد الأنبياء الشهداء وصالح المرؤذين (عق) من طريق عبد الكريم بن كيسان (تعقب) بأن له طريقاً آخر رواه ابن عساكر من حديث كثير بن مرة (قلت) زاد الذهبي في تلخيص الموضوعات في اعلال الحديث فقال وهذا منقطع وسويد بن عمير لا يدري من هو انتهى (واقول) سويد بن عمير ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة إلا أنه سمي أباه عامراً ، فقال استدركه ابن فتحون وأخرج من طريق البارودي ، ثم من رواية عبد العزيز بن كيسان عن سويد بن عامر . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي أشرب منه يوم القيامة ، الحديث وقد ذكر ابن عبد البر سويد بن عامر في الصحابة فإن يكن هو هذا فقد بينا في القسم الأخير أنه لا صحبة له وأن حديثه مرسل وذكر ابن أبي خيثمة سويد بن عامر الأنصاري وقال لا أدري هو والد عقبة بن عامر أم لا انتهى كلام الإصابة ، وكثير بن مرة ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة ، فقال له ادراك وذكره بعضهم في الصحابة وذكره الأكثرون في التابعين انتهى والله أعلم .

(١٤) [حديث] يبعث الله الأنبياء على الدواب ، ويبعث صالحاً على ناقته كما يوافي بالمؤمنين من أصحابه المحشر ، ويبعث ابني فاطمة الحسن والحسين على ناقتين وعلى بن

(١) هذا الكلام لا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً . غ .

أبي طالب على ناقتي وأنا على البراق ويبعث بلالا على ناقة فينادى بالأذان ، وشاهده
حقا حقا حتى إذا بلغ أشهد أن محمداً رسول الله شهد بها جميع الخلائق من الأولين
والآخرين ، فقبلت ممن قبلت منه (خط) من حديث أبي هريرة وفيه عبد الله بن صالح
كاتب الليث منكر الحديث (تعقب) بأن له طريقاً آخر أخرجه الحاكم في المستدرک
وصححه على شرط مسلم وتعقبه الذهبي بأن فيه أبا مسلم قائد الأعمش قال البخاري فيه
نظر ، وقال غيره متروك ، وجاء من حديث بريدة وعلى أخرجهما ابن عساكر (قلت)
واسنادهما ضعيف وعبد الله بن صالح وثقة جماعة وهو من رجال البخاري ولهذا لم
يرض الذهبي في تلخيصه في اعلال الحديث به بل قال إسناده مظلم وما أدري من وضعه
تعلق فيه ابن الجوزي على كاتب الليث ، وهذه الأحاديث شاهدة لحديثي سويد وكثير
السابقين قريبا والله تعالى أعلم .

(١٥) (حديث) إن الله ليبعث المتكبرين يوم القيامة في صور الذر لهُوانهم
على الله تعالى فتطوّرهم الجن والانس والدواب بأرجلها حتى يقضى الله بين عباده فيدخل
أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ويقذفون يوم القيامة في نار جهنم (عد) من حديث
عوف بن مالك الأشجعي وفيه الخصيب بن جحدر والحسن بن دينار (تعقب) بأن
له شراهد ، من حديث جابر أخرجه البزار ، ومن حديث أبي هريرة أخرجه البزار
مختصراً وابن صصري في أماليه مطولاً ومن حديث عبد الله بن عمرو بمعناه أخرجه
أحمد والترمذي وحسنه والنسائي والبيهقي في الشعب وابن أبي حاتم في تفسيره .

(١٦) (حديث) يدعو الله الناس يوم القيامة بأسمائهم سترأ من الله عليهم (عد) من
حديث أنس ولا يصح فيه اسحق بن إبراهيم الطبري (تعقب) بأن ابن عدي اقتصر
على وصف الحديث بالنكارة وله طريق آخر من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني
(قلت) هو من طريق أبي حذيفة اسحق بن بشر وهو كذاب وضاع فلا يصلح شاهداً
وقد ثبت ما يخالفه في سنن أبي داود بإسناد جيد كما قاله النووي في الأذكار من حديث
أبي الدرداء مرفوعاً إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فحسنوا أسماءكم ، وفي
الصحيح من حديث ابن عمر مرفوعاً إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة يرفع
لكل غادر لواء فيقال هذه غدرة فلان بن فلان والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] تختصم الروح والجسد يوم القيامة فيقول الجسد أنا كنت بمنزلة الجذع ملقى لا أحرك يدا ولا رجلا لولا الروح . وتقول الروح أنا كنت ريمحاً لولا الجسد لم أستطع أن أعمل شيئاً ، وضرب لهما مثل أعمى ومقعد ، حمل الأعمى المقعد فدلّه يبصره المقعد وحمله الأعمى برجله (قط) من حديث أنس ، وفيه سعيد بن المرزبان والمسيب بن شريك متروكان (تعقب) بأن حديثهما لا يبلغ أن يحكم عليه بالوضع فإن ابن المرزبان من رجال الترمذى وابن ماجه وثقه بعضهم قال أبو زرعة كان لا يكذب وقال ابن عدى ضعيف يكتب حديثه ولا يترك ، وقال الساجى صدوق فيه ضعف ، والمسيب بن شريك برأه أحمد وابن المدينى من الكذب ثم للحديث شاهد عن ابن عباس أخرجه ابن حاتم فى تفسيره وابن منده . وعن سليمان أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد .

(١٨) [حديث] الطير يوم القيامة ترفع مناقيرها وترفع أذنانها وتطرح ما فى بطونها وليس عندها طلبة ولا بائقة (عد) من حديث ابن عمر ولا يصح ، فيه محمد بن الفرات (تعقب) بأن البيهقى رواه فى سننه وضعفه بابن الفرات .

(١٩) [حديث] إذا كان يوم القيامة بعث الله قوما عليهم ثياب خضر بأحنة خضر فيسقطون على حيطان الجنة فتشرف عليهم خزنة الجنة فيقولون لهم : ما أنتم أما شهدتم الحساب والوقوف بين يدى الله فقالوا لا نحن قوم عبدنا الله سرا فأحب أن يدخلنا الجنة سرا (أبو عبد الرحمن السلى) فى الأربعين من حديث أنس وفيه حميد بن على بن هرون القيسى (تعقب) بأنه تابعه أبو بكر محمد بن شعيب أخرجه ابن النجار فى تاريخه فانتفت تهمة حميد (قلت) محمد بن شعيب لا يعرف والله أعلم .

(٢٠) [حديث] عمران بن الحصين وأبى هريرة ، سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية : ومساكن طيبة فى جنات عدن ، قال قصر من لؤلؤ فى ذلك القصر سبعون داراً من ياقوتة حمراء فى كل دار سبعون بيتاً من زبرجدة خضراء فى كل بيت سبعون سريراً على كل سرير سبعون فراشاً من كل لون على كل فراش زوجة من الحرور العين فى كل بيت سبعون مائدة على كل مائدة سبعون لونا من الطعام فى كل بيت سبعون وصيفة ويعطى المؤمن القوة فى غداة واحدة ما يأتى على ذلك كله (ابن حيويه) فى جزئه

وفيه جسر بن فرقد ليس بشيء (تعقب) بأنه من هذا الطريق أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره والبيهقي في الشعب وجسر لم يتهم بكذب والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] كنس المساجد مهور الحور العين (ابن الجوزي) من حديث أنس ولا يصح فيه مجاهيل وعبد الواحد بن زيد متروك (تعقب) بأن له شاهدا من حديث أبي قرصافة: ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها فمن بنى لله بيتا بنى الله له بيتا في الجنة قيل يا رسول الله وهذه المساجد التي تبنى في الطرق فقال نعم وإخراج القمامة منها مهور الحور العين أخرج الطبراني وصححه الضياء المقدسي في المختارة .

(٢٢) [حديث] أبي هريرة: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الآية وفرش مرفوعة، قال: غلظ كل فراش منها ما بين السماء والأرض (خط) ولا يصح فيه جسر بن فرقد وعنه ابنه جعفر وهما متروكان، وعن جعفر عبد الله بن محمد بن سنان وهو المتهم به (تعقب) بأنه صح من حديث أبي سعيد الخدري أخرج أحمد والترمذي وابن حبان في صحيحه والضياء في المختارة .

(٢٣) [حديث] إن في الجنة لسوقا ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من النساء والرجال إن اشتهى الرجل صورة دخل فيها وإن فيها لمجمعا للحور العين يرفعن أصواتا لم ير الخلائق مثلها يقفن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الراضيات فلا نسخط ونحن الناعمات فلا نبأس، طوبى لمن كان لنا وكنا له (عبد الله بن أحمد) في زوائد المسند من حديث علي ولا يصح فيه عبد الرحمن بن إسحق أبو شيبه الواسطي متروك (تعقبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد فقال أخرج الترمذي الحديث من طريق ابن إسحق المذكور . وقال غريب وحسن له غير هذا الحديث وصحح الحاكم من طريقه حديثا آخر وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه لكن قال في القاب من عبد الرحمن، وله شاهد من حديث جابر أخرج الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في صفة الجنة وفيه جابر بن يزيد الجعفي ضعيف والمستغرب منه قوله دخل فيها والذي يظهر لي أن المراد أن صورته تتغير فتصير شبيهة بتلك الصورة لأنه دخل فيها حقيقة وأصل ذكر سوق الجنة من غير تعرض لذكر الصور في صحيح مسلم من حديث أنس وفي الترمذي وابن ماجه من حديث أبي هريرة انتهى .

(٢٤) [حديث] ليس أحد من أهل الجنة إلا يدعى باسمه إلا آدم فإنه يكنى بأحمد وليس أحد من أهل الجنة إلا وهم جرد مرد إلا موسى بن عمران فإن لحيته تبلغ سرته (خط) من حديث جابر (عد) بنحوه من حديثه أيضا (ابن الأشعث) صدره فقط من حديث علي ولا يصح في الأول وهب بن حفص وفي الثاني شيخ ابن أبي خالد والثالث المتهم به ابن الأشعث (تعقب) بأن حديث علي أخرجه البيهقي في الدلائل من طريق ابن الأشعث وله شواهد موقوفة عن كعب وغالب بن عبد الله العقيلي أخرجهما ابن عساكر وعن بكر بن عبد الله المزني أخرجه أبو الشيخ في العظمة ، ولآخر الحديث شاهد عن ابن عباس موقوفا ، أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (قلت) وفي الطبراني بسند ضيف كما قاله الحافظ ابن حجر من حديث ابن مسعود : أهل الجنة جرد مرد ، إلا موسى فإن له لحية تضرب إلى سرته والله تعالى أعلم .

(٢٥) [حديث] بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فينظرون فإذا الرب تبارك وتعالى قد نظر إليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا أهل الجنة ، فذلك قوله تعالى : سلام قولا من رب رحيم ، فينظر إليهم وينظرون إليه ، فلا يزالون كذلك حتى يحتاج فيبقى نوره وبركته عليهم وفي دارهم (عد) من حديث جابر بن عبد الله وفيه الفضل الرقاشي (تعقب) بأن الحديث من هذا الطريق أخرجه ابن ماجه والبيهقي في الشعب (قلت) وأورده الشيخ تقي الدين ابن تيمية في رسالته في أن النساء يرين الله تعالى في الدار الآخرة وأعله بالفضل الرقاشي ثم قال وقد روينا من طريق أخرى فذكرها ثم قال وهذه الطريق تنفي أن يكون الفضل قد تفرده به والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة قال والله ما نسخها منذ أنزلها يزورون ربهم فيطعمون ويسقون ويطيرون ويحلون وترفع الحجب بينهم وبينه فينظرون إليه وينظر إليهم وذلك قوله ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا (قط) من حديث أنس ولا يصح فيه ميمون بن سياه قال ابن حبان لا يحتج به إذا انفرد وصالح المري متروك (قلت) لم يتعقبه السيوطي وقد تعقبه ابن تيمية في رسالته المذكورة في الحديث قبله فقال ميمون بن سياه أخرجه البخاري والنسائي وقال فيه أبو حاتم ثقة وحسبك بهؤلاء الثلاثة وقال ابن معين ضعيف ولكن ابن معين

يقول هذا في غير واحد من الثقات وأما ابن حبان ففيه ابتداع في الجرح معروف انتهى والله أعلم .

(٢٧) [حديث] إن الله يتجلى لأهل الجنة كل يوم على كثيب كافور أبيض (خط) من حديث أنس وفيه جعفر بن محمد العطار عن جده عبد الله بن الحكم عن عاصم أبي علي والثلاثة مجهولون (قلت) لم يتعقبه السيوطي وقد استشهد به ابن تيمية في رسالته المذكورة وقال قيل إن جعفرا وجده مجهولان وهذا لا يمنع المعاضد انتهى والنعارة فيه إنما هي في قوله كل يوم ولعله سقط منه لفظة جمعة وبتقديرها يوافق الروايات الصحيحة في ذلك والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] تعوذوا بالله من جب الحزن أو وادي الحزن واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة أعدده الله للقراء المرأين وإن من شر القراء من يزور الأمراء (عق) من حديث علي (عد) من حديث أبي هريرة بنحوه ولا يصح ، في الأول أبو بكر الداهري وفي الثاني عمار بن سيف ومعان بن رفاعة متروكان (تعقب) بأن الحديث من الطريق الثاني أخرجه الترمذي وقال حديث غريب وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني (قلت) وقد توبع عمار ومعان قرأت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه حديث أبي هريرة رواه رواد بن الجراح عن بكير بن معروف عن محمد عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ إن في جهنم واديا تستعذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة أعدده الله للقراء المرأين وبكير أخرجه له مسلم وثقه بعضهم وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به ليس حديثه بالمنكر جدا وقال ابن المبارك ارم به انتهى والله أعلم .

(٢٩) [حديث] إن في النار جبا يقال له ههب حق على الله أن يسكنه كل جبار (عد) من حديث أبي موسى الأشعري وليس بصحيح . فيه الأزهر بن سنان ليس بشيء (تعقب) بأن الحديث أخرجه البيهقي في البحث والحاكم في المستدرک ولم يتعقبه الذهبي وأزهر من رجال الترمذي وثقه ابن عدى فقال : ليست أحاديثه بالمنكرة جدا أرجو أنه لا بأس به (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر ما نصه أخرجه الطبراني بإسناد حسن وأخرجه

الترمذى من حديث محمد بن واسع قال دخلت على بلال بن أبي بردة فقلت إن أباك حدثني عن أبيه فذكره انتهى والله تعالى أعلم .

(٣٠) [حديث] الذباب كله في النار إلا النحل (عد) من حديث ابن عمر (طب) من حديثه أيضا من طريقين (أبو يعلى) من حديث أنس بلفظ عمر الذباب أربعون يوما والذباب كله في النار إلا النحل ولا يصح ، في الأول أيوب بن خوط متروك وفي الثاني القاسم بن يزيد مجهول وفي الثالث إسماعيل بن مسلم المكي ليس بشيء وفي الرابع مسكين ابن عبد العزيز ليس بالقوى (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال في فتح الباري حديث أنس إسناده لا بأس به وحديث ابن عمر إسناده ضعيف انتهى (قلت) سبق إلى تعقبه الذهبي فقال في تلخيصه ما بال هذا هنا وقد روى القاسم بن يزيد الجرمي صدوق عن سفیان عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذباب كله في النار وهذا إسناده جيد انتهى والله أعلم وقد ورد أيضا من حديث ابن عباس وابن مسعود آخرهما الطبراني بسندين جدين فالحديث حسن أو صحيح (قلت) قال بعض العلماء وكونه في النار ليس لعذاب له وإنما هو ليعذب أهل النار بوقوعه عليهم أعاذنا الله تعالى من عذابه وهو حسبنا ونعم الوكيل والله تعالى أعلم .

(٣١) [حديث] إن الله لا يخرج من دخل النار حتى يمكثوا فيها أحقابا والحقب بضع وثمانون سنة كل سنة ثلاثمائة وستون يوما كل يوم ألف سنة مما تعدون (عد) من حديث ابن عمر من طريق سليمان بن مسلم وقال منكر جدا وسليمان شبه المجهول (تعقب) بأن الحديث أخرجه البزار في مسنده من هذا الطريق وقال الحافظان الهيثمي وابن حجر سليمان بن مسلم ضعيف جدا وله شواهد قال السيوطي وقد أوردت شواهد في التفسير المأثور فمن أرادها فليراجع .

(٣٢) [حديث] إن عبدا في جهنم لينادى ألف سنة يا حنان يا منان فيقول الله لجبريل اذهب فانتني بعبدى هذا فينطلق جبريل فيجد أهل النار منكبين فيكون فيرجع إلى ربه فيخبره فيقول اذهب فانتني به فإنه في مكان كذا وكذا فيجىء به ثم يقفه على قدميه فيقول يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك فيقول يا رب شر مكان وشر مقيل فيقول ردوا عبدى فيقول يا رب ما كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن تردني

فيها فيقول دعوا عبدى (الإمام أحمد) فى المسند من حديث أنس ولا يصح ، فيه أبو ظلال ليس بشيء (تعقبه) الحافظ ابن حجر فى القول المسدد بأن أبا ظلال أخرج له الترمذى وحسن بعض حديثه وعلق له البخارى حديثا وقال فيه هو مقارب الحديث وأخرج هذا الحديث البيهقى فى الأسماء والصفات وأخرجه ابن خزيمة فى كتاب التوحيد من صحيحه إلا أنه ساقه بطريقة له تدل على أنه ليس على شرطه فى الصحة وبالجملة فليس موضوعا ولبعضه شاهد من مرسل الحسن ، أخرجه الأجرى فى جزء الأفك .

الفصل الثالث

(٣٣) [حديث] ابن عباس : سألت النبى صلى الله عليه وسلم متى ينفخ فى الصور ، فقال سألت جبريل متى ينفخ فى الصور فقال سألت ميكائيل متى ينفخ فى الصور فقال سألت إسرائيل متى ينفخ فى الصور فقال سألت الربيع متى ينفخ فى الصور فقال سألت اللوح متى ينفخ فى الصور فقال سألت القلم متى ينفخ فى الصور فقال : إن الله تعالى خلق ملكا يوم خلق السموات والأرض فأمره أن يقول لا إله إلا الله فهو يقول لا إله إلا الله مادأ بها صوته لا يقطعها ولا يتنفس فيها ولا يتمها فإذا أتمها أمر إسرائيل أن ينفخ فى الصور وقامت القيامة (مى قلت) لم يبين علته وفى سنده من لم أعر فهم والله أعلم .

(٣٤) [حديث] تحشر ابنتى فاطمة وعليها حلة قد عجنت بماء الحيوان فينظر الخلائق إليها فيتعجبون منها وتكسى أيضا ألف حلة من حلل الجنة مكتوب على كل حلة بخط أخضر أدخلوا ابنة نبى الجنة على أحسن صورة وأحسن كرامة وأحسن منظر فترف كما ترف العروس وتتوج بتاج العز ويكون معها سبعون ألف جارية حورية عينية فى يد كل جارية منديل من استبرق وقد زين لها تلك الجوارى منذ خلقهن الله (كر) من حديث على من طريق داود بن سليمان الغازى وهو من نسخته التى وضعها على بن موسى الرضى عن آباءه .

(٣٥) [حديث] ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما اصطحب اثنان

على خير ولا شر إلا حشرا عليه ، وتلا وإذا النفوس زوجت (عد) من طريق جعفر ابن عبد الواحد الهاشمي وقال هذا باطل .

(٢٦) [حديث] يحشر الله الخياط الخائن وعليه قيصر رداء مما خاط وخان فيه (مى) من حديث علي وإسناده ظلمات فيه الأصمغ بن نباته وعنه سعد بن طريف وفيه إسماعيل بن عباد الأرسوفي منكر الحديث .

(٣٧) [حديث] شفاعتي للجبابرة من أمتي (مى) من حديث أبي هريرة ، وفيه المأمون السلي .

(٣٨) [حديث] الشعراء الذين يموتون في الإسلام يأمرهم الله عز وجل أن يقولوا شعرا يتغنى به الحور العين لأزواجهن في الجنة والذين ماتوا في الشرك يدعون بالويل والثبور في النار (مى) من حديث ابن مسعود وفيه لاحق بن الحصين .

(٣٩) [حديث] يدخل سليمان الجنة بعد دخول الأنبياء بخمسين عاما بسبب الذي أعطاه الله (مى) من حديث أنس وفيه دينار مرلى أنس و غلام خليل .

(٤٠) [حديث] إذا كان يوم القيامة تشققت القبور على قوم وخلع عليهم الخلع ، وقدم لهم النجائب على ظهرها قباب الدر مفروشة بالعقري فيقعدون بالقباب قصدا إلى الرحمن عز وجل ، وهم الذين قال الله يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا . أى ركبانا ، فيحاسبهم حسابا يسيرا ويؤمر بهم إلى الجنة فيسلم لهم قصورهم ، وجوارهم ، وغلماهم ووصائفهم وبساتينهم وأنهارهم فلا إلى جوارهم ينظرون ، ولا طعامهم يشتهون ، فتقول لهم الحور العين إيش خبركم فيقولون إليكم عنا فما عبدنا الله للدنيا ولا هذه الدار فيبعث الله الملك فيقول الرحمن يقرأ عليكم السلام ويقول لكم : زوروني فيركبون النجائب ولجم النوق عقيان الذهب فإن هموا بها طارت وإن هموا بها صارت ، فتكشف لهم الحجب والسرادات فيقول مرحبا بعبادي لأقرن عيوننا كانت بالليل تتباكي ، لأقيلن جنوبا كانت بالليل تتجاني ، لأجيبن أصواتا كانت لدى العرش ، هاكم أطعموا عبادي فيقدم إلى كل واحد منهم مائدة ذهب على المائة مائة ألف صحيفة ذهب ، على الصحيفة مائة الف لون ليس من لونين تجتمع على طعام واحد فيأكل واحد منهم مثل ما يأكل في الدنيا

سبعين ضعفا فيقول الله : يا عبادى أكلتم؟ اسقوا عبادى فتدور عليهم الكاسات شرايا لم يذوقوا فى الجنة مثله فيقول أكلتم وشربتم وتفكتمم اخلعوا على عبادى فيخلع على كل واحد منهم سبعين حلة ما من حلة إلا تسبح بأنواع التسبيح ، فيقول الرحمن أكلتم وشربتم وتفكتمم وكسيتهم عطروا عبادى فينشر الله سحابا تمطر عليهم المسك وريحاً تسمى المثيرة تثير عليهم العنبر فيقول الرحمن يا عبادى أكلتم وشربتم وتفكتمم وكسيتهم وعطرتهم سلوون فيقولون يا مولانا سمعنا الكلام نريد أن نرى الوجه فيقول نعم يا عبادى فتصيح الملائكة بالتسبيح والتهليل والتقديس فيقولون نحن ملائكتك عبدناك فى سمانك حق عبادتك ، لا نستطيع النظر إليك فيقول يا ملائكتى اسكتوا طال ما رأيت كرام وجوههم معرفة لى فى التراب ، وطال ما رأيت عيونهم تتباكى فى الظلام ، وطال ما رأيتهم يسعون على أقدامهم إلى المساجد فحقيق على أن أزيد أبصارهم قوة على قوة ، حتى يستطيعوا النظر إلى فيتجلى لهم جل ثناؤه ويقول أبشروا عبادى فيخرون سجداً ، ويقولون فى سجودهم ما نريد اليوم الجنة ولا الحور فيقول الرحمن : ارفعوا رؤسكم فانظروا إلى وجهى ، وتلذذوا بكلامى فما من شىء أعطوه هو أحب إليهم من النظر إلى وجه الله تعالى (الصابونى) فى المائتين من حديث أنس وفيه إبراهيم بن محمد الخواص الأمدى .

(٤١) [حديث] معاذ بن جبل : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى منزل أبى أيوب الأنصارى فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يوم ينفخ فى الصور فتأتون أفواجا ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تفرغت عيناه فقلت يا رسول الله ما تفسيرها فتلاها حتى غشى عليه ثم أفاق فإذا هو ينتفض وبفيض عرقاً ، ثم قلت يا رسول الله ما قوله فتأتون أفواجا ، قال : يا معاذ لقد سألتنى عن أمر عظيم ، وبكى حتى ظننت أنى قد أسأت إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم أقبل على فقال : يا معاذ هل تدري عم سألت قلت أخبرنى يا رسول الله عن قوله فتأتون أفواجا قال : إنك أول من سألتى عنها ، إذا كان يوم القيامة تجزأ أمتى عشرة أجزاء يحشرون على عشرة أفواج صنف على صورة القردة ، وصنف على صورة الخنازير ، وصنف على صورة الكلاب ، وصنف على صورة الحمر ، وصنف على صورة الذر ، وصنف على صورة البهائم ، وصنف على صورة السباع ، وصنف يحشرون على وجوههم ، وصنف ركبان ، وصنف مشاة ،

فأما الذين يحشرون على صورة القردة فهم قوم من هذه الأمة يسمون القدرية يزعمون أن الله تعالى قدر بعض الأشياء ولم يقدر بعضها وأن المعاصي ليست مخلوقة له أولئك مشركو هذه الأمة يعذبهم الله في النار على صورة القردة ، قلت يارسول الله فمن الذين يحشرون على صورة الخنازير ، قال أولئك آفة أهل الإسلام وهلاك الدين المكذبون بما جئت به قوم يسمون المرجئة يزعمون أن الإيمان قول لا يضرهم مع القول كثرة المعاصي كما لا ينفع أهل الشرك كثرة صالح الأعمال أولئك يعذبهم الله في النار على صورة الخنازير ، قلت يارسول الله فمن الذين يحشرون على صورة الكلاب قال أولئك قوم من أهل الدعوة مرقوا من الدين واستحلوا دماء أمتي واستباحوا حريمهم وتبرؤوا من أصحابي يسمون بالحرورية أولئك كلاب النار ثلاثا لو قسم عذابهم على الثقلين لوسعهم لهم في النار نباح كنباح الكلاب ، قلت يارسول الله فمن الذين يحشرون على صورة الحمير قال صنف من هذه الأمة يسمون الرافضة إنهم مشركون يتحلون حيناً وتبرؤوا من أبي بكر وعمر ويشتمونهما لهم نبد لا يرون جمعة ولا جماعة أولئك شر مكانا ، قلنا يارسول الله أوليس هؤلاء الأصناف مؤمنين؟ قال يامعاذ وما يمنعهم إيمانهم شيئا إذا تركوا الإيمان وخالفوا ما جئت به أولئك لا تنالهم شفاعتي ، قلت يارسول الله فمن الذين يحشرون على صورة السباع ، قال يامعاذ زنادقة أمتي ينكرون حوضي وشفاعتي ويكفرون بفضائلي ألا إن الله عز وجل جعل منهم قوماً يحشرون عطاشا إلى النار على صورة السباع ، قلت يارسول الله أنتنفعهم شفاعتك قال يامعاذ: وكيف تنفعهم شفاعتي ولم يقرؤا بشفاعتي ، قلت يارسول الله فمن الذين يحشرون على صورة الذر قال المتكبرون المتعاضمون من أمتي وأصحاب البغي على أمتي وأصحاب التطاول يحشرون على صورة الذر إلى النار ، قلت يارسول الله فمن الذين يحشرون على صورة البهائم ، قال أولئك أكلة الربا ، لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ، قلت يارسول الله فمن الذين يحشرون على وجوههم قال أولئك المصورون والهازون واللبازون بتقاة هذه الأمة ، قلت يارسول الله فمن الذين يحشرون مشاة ، قال أولئك أهل اليمن ، قلت فمن الذين يحشرون ركوبا ، قال أولئك المقربون يحشرون إلى جنات عدن (كر) وقال منكر وفي إسناده غير واحد من المجهولين ، قلت هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا ، وقد ذكر السيوطي في الدر المنثور أن ابن مردويه أخرجه عن البراء بن عازب أن معاذ بن جبل قال يارسول الله ما قول

الله يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا ، فقال يامعاذ سألت عن عظيم من الأمر ، ثم أرسل عينيه ، ثم قال عشرة أصناف قد ميزهم الله من جماعة المسلمين وبدل صورهم فذكر الأصناف العشرة ، لكن على غير الوجه المذكور في هذا الحديث وبالجملة فهو شاهد له إن كان رجال إسناده صالحين للاستشهاد بهم فإن السيوطي لم يحكم عليه بشيء وليس عندي الآن تفسير ابن مردويه لأراجعه وأتعرف رجاله فيلحرره من أراده والله تعالى أعلم .

(٤٣) [حديث] إن الله عبدأ يوقف بين يديه فيأمر به إلى الجنة فيرد فيقول الله عبدي ألم يكن لك أخ وأخاك في فيقول إلهي وسيدي فلان اليهودي آواني ونصرني فيقول الله عبدي ألم تعلم أنه لا يدخل جنتي من أشرك بي ، ولكن ابنوا له في النار بيتاً لا يصيبه من حرها ولا من بردها شيء (أبو القاسم بن منده) من حديث جابر وفيه طالحة ابن زيد والعلاء بن هلال الرقي .

(٤٣) [حديث] إن آخر من يدخل الجنة رجل يقال له : مر على الصراط فيتعلق به (نجا) من حديث أنس مسلسل بالتبسم (قلت) لم يبين علته وفيه رجال لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٤٤) [حديث] إن آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة فيسأله أهل الجنة هل بقي أحد يعذب ، فيقول لا فيقولون عند جهينة الخبر اليقين (قط) في غرائب مالك من حديث ابن عمر وقال باطل وفيه عبد الملك بن الحكم وجامع بن سوادة ضعيفان والله أعلم .

(٤٥) [حديث] خلق الله أحجاراً قبل أن يخلق السموات والأرض بالفي سنة ، ثم أمر بها أن يوقد عليها أعداها الله تعالى لإبليس ولفرعون ، ولمن حلف باسمه كاذبا (مى) من حديث أنس وفيه غسان بن أبان قال ابن حبان يروى عجائب ، وقال الذهبي في الميزان هذا موضوع

(٤٦) [حديث] النظر إلى وجه الله واجب لكل نبي وصديق وشهيد (مى) من حديث علي وفيه عمرو بن خالد الأعمش .

(٤٧) [حديث] يؤتى يوم القيامة بالمتقاعسين والمبتدلين ، أما المبتدلون فهم الذين بذلوا مهج دماهم لله فهدوا شاهرين سيوفهم يتمنون على الله يوم القيامة لا ترد لهم حاجة ، وأما المتقاعسون فهم أطفال المسلمين اشتد عليهم الموقف فيتصايحون فيقول

يا جبريل ما هذا الصوت وهو أعلم بذلك ، فيقول جبريل يارب أطفال المؤمنين اشتد عليهم الموقف ، فيقول أظلمهم تحت ظل عرشى فيظلمهم ، ثم يقول أدخلهم الجنة يرتعون فيها فيسوقهم جبريل فيتصايحون كما تصيح الخرفان إذا عزلت عن أمهاتها فيقول يا جبريل ما شأنهم وهو أعلم بذلك منه ، فيقول أى رب يريدون الآباء والأمهات ، فيقول عز وجل أدخل الآباء والأمهات مع أطفالهم جنتى برحمتى (مى) من حديث أنس وفيه أربعة كذابون الطيان عن الزاهد عن أبي زياد عن أبان (قلت) ناقض السيوطى فاستشهد به فى كتابه تمهيد الفرش لحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات من طريق ركن الشامى عن مكحول عن أبى أمامة مرفوعا : ذرارى المسلمين يوم القيامة تحت العرش فشافع ومشفع ، وهذا عجب من السيوطى والحق أن الحديث لا يصلح شاهدا والله تعالى أعلم .

(٤٨) [حديث] ليلة أسرى بنى سالت الله تعالى فقلت إلهى وسيدى اجعل حساب أمتى على يدى لئلا يطلع على عيوبهم أحد غيرى فإذا النداء من العلى يا أحمد إنهم عبادى لا أحب أن أطلعك على عيوبهم فقلت حسبي حسبي (نجما) من حديث أنس وفيه محمد ابن أيوب الرازى .

الكتاب الجامع

وهو من ذيل السيوطي فقط

(١) [حديث] الهوى والبلاء والشهوة معجونة بطينة آدم (رواه أحمد بن الحسن) ابن أبان عن عاصم عن سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي هريرة رفعه ، قال الذهبي هذا من بلايا أحمد بن الحسن .

(٢) [حديث] أربع تميم القلب الذنب على الذنب وكثرة مناقشة النساء وحديثهن وملاحظة الأحق تقول له ويقول لك ومجالسة الموتى كل غنى مترف وسلطان جائر (م) من حديث أبي هريرة وفيه داود بن المحبر .

(٣) [حديث] الظريف لا يأخذ شعره من دكان حجام ولا يدخل بغير مئزر الحمام (م) من حديث أبي هريرة (قلت) لم يبين علته وفيه سعيد بن لقمان قال الأزدي لا يحتج به وعنه محمد بن الفرات والله أعلم .

(٤) [حديث] على أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا على غم العيال ستر من النار وطاعة الخالق أمان من العذاب والصبر على الفاقة جهاد وأفضل من عبادة ستين سنة وغم الموت كفارة الذنوب واعلم يا على أن أرزاق العباد على الله وغمك لهم لا ينفع في الرزق ولا يضر غير أنك توجر عليه وإن أغم الغم غم العيال (خط) في تلخيص المشابهة وقال هذا منكر جدا ولا يثبت (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع (١) والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] من ألهم الصدق في كلامه والإنصاف من نفسه وبر والديه ووصل رحمه أنسى له في الأجل ووسع عليه في رزقه ومتع بعقله وأمن الهرم فلم يهرم وسهل عليه في سياقه ولقن حجته في قبره وقت المسائلة (م) من حديث ابن عمر وفيه إسحق ابن كاهل قال المزى لا يعرف وقال ابن يونس لا يتابع ، في حديثه مناكير (قلت) هذا لا يقتضى الحكم على حديثه بالوضع وقد صحح له الحاكم حديثا لكن تعقبه الذهبي والله تعالى أعلم .

(١) بل يقتضيه ، والتقيدها هنا بمعنى المنكر في المصطلح كما سلكه المؤلف في غير باب من هذا الكتاب لا يفيد . غ .

(٦) [حديث] ما من ملك طال عمره إلا استخف به أهله (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٧) [حديث] الموت للمؤمن خير من الحياة والفقير للمؤمن خير من الغنى والذل خير من العز والرفعة والله لا ينظر إلى هذه الأمة إلا بالضعفاء (مى) من حديث ابن عمر (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن الأزهر الجوزجاني نهى أحمد عن الكتابة عنه لكونه يروى عن الكذابين وقال ابن عدى ليس بالمعروف وعنه محمد بن عبيد بن خالد لم أعرفه والله أعلم .

(٨) [حديث] المروءات ست ثلاث في السفر وثلاث في الحضر فأما اللواتي في السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح في غير معصية الله وأما اللواتي في الحضر فتلاوة كتاب الله وعمارة مساجد الله واتخاذ الإخوان في الله عز وجل (مى) من حديث علي وفيه أحمد ابن علي بن مهدي بن صدقة الرملي .

(٩) [حديث] لا إيمان لمن لا يقين له ولا يقين لمن لا دين له ولا صلاة لمن لا إخلاص له ولا زكاة لمن لا نية له ولا صوم لمن لا ورع له ولا حج لعاق الوالدين ولا جهاد لمن كان عليه حقوق المسلمين ولا توبة لمدمن الخمر ولا دين لمن كان في قلبه زيغ وبدعة وضلالة ولا وفاء للفاسق ولا نور للكذوب ولا راحة للحقود في الدنيا والآخرة ولا سلامة للحسود في الدنيا والآخرة (كر) من حديث ابن عباس وقال إسناده مظلم .

(١٠) [حديث] ما من عبد من عبادى تواضع لى عند حقى إلا وأنا أدخله جنتى وما من عبد من عبادى تكبر عن حقى إلا وأنا أدخله نارى (كر) من حديث أنس وفى إسناده غير واحد من المعروفين بوضع الحديث .

(١١) [حديث] عبد الله بن عمرو لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة الكهنهل والمهنهل والجعدن وذا الحلية قالوا يا رسول الله وما هن قال الكهنهل النبش والمهنهل النمام والجعدن الذى لا يشبع وذو الحلية المخنث (كر) (قلت) لم يذكر علته وفيه الحسين ابن سرع لم أعرفه والله تعالى أعلم .

(١٢) [حديث] من لقي الله بخمس فله الجنة أو من أتى الله بخمس لم يحجبه عن الجنة والجمعة واجبة إلا على خمس والأشربة من خمس وحق الرجال على النساء خمس ونهى النساء عن خمس فأما من لقي الله بخمس لم يحجبه عن الجنة فالنصح لله والنصح لكتاب الله والنصح لرسول الله والنصح لولاية الأمر والنصح لعامة المسلمين وأما الجمعة واجبة إلا على خمس المرأة والمرضى والمملوك والمسافر والصغير وأما الأشربة من خمس من العسل والزبيب والتمر والبسر والشعير وأما حق الرجال على النساء خمس لا تحنث لها قسماً ولا تعطر إلا له ولا تخرج إلا بإذنه ولا تدخل عليه من يكرهه وأما نهى النساء عن خمس عن اتخاذ الكمام ولبس النعال وجلوس في المسجد وخصر بالقضيب ولبس الأزر والأردية بغير درع (كر) من حديث تميم الدارى وفيه حتم بن ثابت قال الذهبى لا يعرف والخبر منكر .

(١٣) [حديث] لا تزال أمتى مضروباً عليها حصن من العافية ويدراً عنها الآفات ما وقرت كبراءها وعظمت علماءها وأدت أماناتها ونصرت ضعفاءها فإذا سفهت عظماءها ونقصت علماءها وخربت أماناتها وأذلت ضعفاءها رماهم الله بالمعضلات من الداء ؛ وفتحت لهم خمسة أبواب باب من الذل للعدو فلا ينصرون ، وباب من الفقر فلا يستغنون ، وباب من الحرص فلا يقنعون ، وباب من البغضاء فلا يتحابون ، وباب من الكبر فلا يرحمون (ح) من حديث على (قلت) لم يذكر علته ، وفيه مسلم بن بكر وأخرون لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٤) [حديث] إن لملك الموت حربة مسمومة طرف لها بالمشرق وطرف بالمغرب يقطع بها عرق الحياة والذي لا إله إلا هو والذي نفس محمد بيده والذي بعثني بالحق نبياً إن معالجه أشد من ألف ضربة بالسيف ، وألف نشرة بالمناشير ، وألف طبخة في القدور ، وإن الصراط مسيرة ثلاثة آلاف عام ألف طالع ، وألف نازل ، وألف استواء أدق من الشعر وأحد من السيف ، والذي بعثني بالحق نبياً من أكرم عالما مات ولم يعلم وجاز على الصراط ولم يعلم (كر) من حديث ابن عباس من طريق جويبر عن الضحاك وقال منكر (قلت) هذا لا يقتضى أن يكون موضوعاً (١) غير أن لوائح الوضع ظاهرة

(١) إن لم يكن هذا موضوعاً فلا يوجد حديث موضوع . غ .

عليه والله تعالى أعلم .

(١٥) [حديث] لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يترك مجلس قومه عشية الجمعة (مى)

من حديث عائشة وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاب .

(١٦) [حديث] من كذب فى حديث قوم جاء يوم القيامة من الخاسرين (مى)

من حديث أنس وفيه موسى الطويل .

(١٧) [حديث] طينة المعتق من طينة المعتق (شا) من حديث ابن عباس وفيه أحمد

ابن إبراهيم الدورى البزورى لا يعرف وفيه انقطاع وقال الذهبى فى الميزان هذا باطل .

(١٨) [حديث] ثلاث خصال لا يفعلهن إلا أهل الجنة طلب العلم والترحم على أهل

القبور وحب الفقراء (مى قلت) لم يبين علته ، وفيه أحمد بن عبد الله يحتمل أن يكون

هو أحد الكذابين المار ذكره فى المقدمة وإلا فلا أعرفه والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] ذكر الأنبياء من العبادة وذكر الصالحين كفارة الذنوب ، وذكر الموت

صدقة وذكر النار من الجهاد وذكر القبر يقربك من الجنة وذكر النار يبعدك من النار ،

وأفضل العبادة ترك الجهل ورأس مال العالم ترك الكبر وئمن الجنة ترك الحسد والبراءة

من الذنوب التوبة الصادقة (مى) من حديث معاذ من طريق جعفر الحسينى صاحب

كتاب العروس .

(٢٠) [حديث] الأرملة الصالحة سميت فى السموات شهيدة وتشم ريح الجنة من

مسيرة ألف عام وجعل الله بينها وبين النار سترًا كما بين السماء والأرض وتجاور فى الجنة

مريم أم عيسى (مى) من حديث جابر من طريق جعفر المذكور .

(٢١) [حديث] يكفيمكم من العظة ذكر الموت ، ويكفيمكم من التنفل ذكر الآخرة ،

ويكفيمكم من العبادة الورع ، ويكفيمكم من الاستغفار ترك الذنوب ، ويكفيمكم من الدعاء

النصيحة ومن كانت فيه من هذه الخصال واحدة دخل الجنة مع أول زمرة الأنبياء (مى)

من حديث أسماء بنت أبى بكر من طريق جعفر المذكور .

(٢٢) [حديث] المشى مع العصا من التواضع ويكتسب له بكل خطوة ألف حسنة

ويرفع له ألف درجة (مى) من حديث أم سلمة من طريق جعفر المذكور

(٢٣) [حديث] من صلى وهو منتعل ناداه ملك يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر

الله لك ما تقدم من ذنبك (مى) من حديث ابن عمر من طريق جعفر المذكور .

(٢٤) [حديث] ابن عباس في قوله تعالى وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا قال نزلت

هذه الآية في عبد الله بن أبي وأصحابه وذلك أنهم خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من

أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عبد الله بن أبي انظروا كيف أرد

هؤلاء السفهاء عنكم ، فاخذ بيد أبي بكر ، فقال مرحباً بسيد بنى تيم وشيخ الإسلام وثانى

رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار الباذل نفسه وماله لرسول الله ، ثم أخذ بيد عمر

فقال مرحباً بسيد بنى عدى الفاروق القوى في دين الله الباذل نفسه وماله لرسول الله ،

ثم أخذ بيد علي فقال مرحباً بابن عم رسول الله وختنه وسيد بنى هاشم ما خلا رسول

الله صلى الله عليه وسلم ثم افترقوا ، فقال عبد الله لأصحابه انظروا كيف رأيتمونى فعلت

فإذا رأيتموهم فافعلوا كما فعلت فاثنوا عليه خيراً فرجع المسلمون إلى رسول الله صلى الله

عليه وسلم فاثنوا عليه وأخبروه بذلك ، فأنزل الله هذه الآية (الواحدى) فى أسباب

النزول من طريق أبي صالح ، وعنه الكلبي وعنه محمد بن مروان السدى ، قال الحافظ ابن

حجر فى أسباب النزول له : هذه سلسلة الكذب لاسلسلة الذهب ، وآثار الوضع لأئمة

عليه وسورة البقرة أنزلت فى أوائل ما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة كما ذكره ابن

اسحاق وغيره وعلى إنما تزوج فاطمة فى السنة الثانية من الهجرة .

(٢٥) [حديث] أبى هريرة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو وعمران بن الحصين ومعقل

ابن يسار وعبد الله بن عمر وأنس بن مالك يزيد بعضهم على بعض عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم أنه نهى أن يحتبى الرجل فى ثوب واحد ونهى أن يشتمل الصماء ونهى أن يتعل

الرجل وهو قائم ، ونهى أن يبال فى المعتسل ونهى عن البول فى الماء الراكد ونهى أن

يبول فى الشارع ونهى أن يبول الرجل وفرجه باد إلى الشمس والقمر ونهى أن يكون مستقبل

القبلة . ونهى أن يبول الرجل وهو قائم ونهى أن يستنجى بروثة أو عظم ونهى أن يستنجى

بتراب قد استنجى به مرة ونهى أن يباشر الرجل الرجل والمرأة المرأة لا ثوب بينهما

ونهى أن يتحدث الرجل بما يخلو به مع أهله ، وأن تحدث المرأة بما تخلو به مع زوجها

ونهى أن يقضى الرجل حاجته تحت شجرة مثمرة أو على ضفة نهر أو على طريق عامر
ونهى أن يستنجى الرجل يمينه ونهى أن تقطع النخلة الحاملة ونهى عن اللعب بالحمام ،
وعن إسبال الأزار ونهى عن الجمع على الشراب ونهى أن تنكح المرأة على عمتها
أو على خالتها ونهى عن نكاح ابنتي العم من أجل القطيعة ونهى عن نكاح الشغار
ونهى أن يتزوج ولائد أهل الكتاب ، ونهى أن يتوارث أهل ملتين ونهى عن الرقية
ونهى عن العلقة ونهى أن يؤم العراف لعرافته أو يصدق العراف ، وقال من
صدقه فقد برىء مما نزل على محمد ونهى عن الرنة ونهى عن النياحة والاستماع إلى النياحة
ونهى عن الجمع عند صاحب الميت ونهى عن طعام أهل الميت وعن الاجابة إلى طعام
الميت وعن إرسال الطعام إلى أهل الميت ونهى عن اتباع النساء الميت ونهى أن يقعد الرجل
في بيته للصبية ثم يؤتى فيعزى ونهى عن الزمار عند النعمة ، ونهى عن الدف والكوبة
ونهى عن الرقص ، ونهى عن كل ذى وتر ، ونهى عن اللعب كله ونهى عن الكذب ،
ونهى عن الغيبة وعن الاستماع إلى الغيبة ، ونهى عن النيمة والاستماع إليها ، ونهى عن
النظرة الثانية ، ونهى عن اليمين الكاذبة ، وقال من حلف يمين صبر كاذبة ليقطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ونهى عن السحر ، ونهى عن الطيرة ، ونهى
عن الكهانة وتصديقهم ، ونهى عن حضور اللعب وحضور الباطل ، ونهى عن اجابة
الفاسقين ومجالستهم ومحادثتهم ، ونهى عن مجالسة الدعي ومواكلته ومشاربته ومحادثته ،
ونهى عن الغناء والاستماع إلى الغناء ، ونهى عن تعليم الصبيان الغناء وعن تعليم المغنيات
وعن ثمن المغنية وعن أجر المغنية ، ونهى عن بيع الكلب المعلم وثمانه ، ونهى عن الشعر
وعن مجالسة الشاعر . ونهى عن لبس الذهب للرجال ، ونهى عن لبس القسي ، ونهى
عن لبس الحرير والقز وعن لبس الديباج ، وعن لبس الخبز وعن الركوب على النور ،
وعن الجلوس على النور ؛ ونهى عن تفليج الأسنان وعن التميمص وعن الخضاء ، ونهى
عن الوشم ، ونهى أن يخرج المرأة من بيت زوجها إلا بإذنه فإن خرجت بغير إذنه لعنها
كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه إلا الإنس والجن ، ونهى أن تطيب المرأة للمسجد
فإن فعلت لم تقبل صلاتها حتى تغتسل اغتسال الجنابة ، ونهى أن تزين المرأة لغير زوجها
فإن فعلت كان على الله أن يحرقها بالنار ، ونهى أن تتكلم المرأة مع غير زوجها أو

ذى رحم محرم إلا خمس كلمات فيما لا بد منه ونهى أن تمنع المرأة زوجها ولو كانت على قتب إذا كانت طاهرة ، ونهى عن بيع النخل حتى يزهو ويحمار أو يصفار ، وعن بيع العنب حتى يسود ، وعن الحب حتى يفرك ؛ ونهى عن بيع الثمرة حتى تطعم في أكمامها ونهى عن بيع السبي ، ونهى عن المزابنة والمحاقلة ، ونهى عن بيع القرودة وعن جلود القرودة والخنازير ، ونهى عن بيع الشطرنج وعن اللعب به ، وقال هو كأكل لحم الخنزير ونهى عن الزرد واللعب به ، وعن نحلة اللاعب بالنرد ، ونهى عن القمار كالهو وعن اللعب بالجوز للصبيان ، ونهى عن شرب الخمر وعن بيع الخمر وعن أن يعصر الخمر وعن أن تشتري الخمر وعن حمولة الخمر ، ونهى أن تسقى الخيل الخمر ، فإن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقها وبائعها وآكل ثمنها وحاملها والحمولة إليه وقال من شربها فهو كعابد الوثن وكعابد اللات والعزى ولا تقبل له صلاة أربعين يوماً ، فإن مات وفي بطنه شيء منها كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال ، قيل وما طينة الخبال قال : صديد أهل النار وما يخرج من فروج الزناة ، فيجتمع ذلك في قدور جهنم فيصير حمياً فنشر به أهل النار ويصهر به ما في بطونهم والجلود ، ونهى عن أكل الربا وعن الشهادة على الربا ، ونهى عن كتابة الربا وعن طعام الربا ، ولعن أكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ونهى عن المطلقة أن تزوج زوجها آخر يحملها للأول ، ونهى الذي يتزوجها ليحلبها للزوج الأول ، ونهى زوجها الأول إذا علم ذلك . فإن الله تعالى لعن الذي يفعل ذلك المستحل والمستحل له ونهى عن بيع وسلف ، ونهى عن بيع ما ليس عنده ، ونهى عن ربح ما لم يضمن . ونهى عن الجلالة وركوبها وألبانها من الإبل والبقر والغنم وقال يحبس الإبل أربعين يوماً والبقر كذلك والغنم سبعة أيام ، ونهى أن يضرب الرجل خده أو خد غيره ونهى أن ييال في الإناء الذي ينقع به ، ونهى أن يجامع الرجل امرأته مستقبل القبلة ، ونهى أن يجامع الرجل امرأته وقد خرج من الخلاء حتى يتوضأ ، ونهى أن يبیت الرجل وهو جنب حتى يتوضأ ، ونهى أن يقول الرجل مسيئداً ومصيحفاً ، ونهى أن يستقبل الرجل الرفاق معهم البيوع حتى يقدموا السوق ، ونهى عن بيع الماء ونهى عن بيع الكلا ، ونهى أن يشاب لبن لبيع ؛ ونهى أن يتعاطى السيوف مسلولاً ، ونهى أن يسئل السيف في المسجد ونهى أن يمر بالنبل في المسجد ونهى عن رفع

الأصوات في المساجد وأن ينشد الضالة وأن ينشد الشعر وأن يقام فيه الحدود وأن تقاص فيه الجراحات وعن البيع فيه ونهى أن يدخل الحمام إلا بمئزر ونهى أن تدخله المرأة ونهى أن ينظر الرجل إلى عورة الرجل والمرأة إلى عورة المرأة ، ونهى أن يخلو الرجل بامرأة غير محرم ونهى أن يأكل الرجل على مائدة يشرب عليها الخمر ونهى أن يأكل الرجل بشماله ونهى عن النفخ في الطعام والشراب ونهى أن ينفخ في الصلاة ونهى عن الصلاة إلى موضع حش او حمام أو مقبرة ونهى عن أربع من الأسماء : يسار ونافع وبركة ورافع ، ونهى عن أربع من الكنى عن أبي مالك وأبي الحكم وأبي القاسم وأبي عيسى ، ونهى عن قتل النملة والهدهد والصرد والنحل ، ونهى أن يجرش بين البهائم ، ونهى عن التخنيث وعن حديث الخنث ومحادثة الخنث وعن مجالسة الخنث وعن صحبة الخنث وعن إجابة دعوة الخنث وقال لعنه الله ونهى عن الاختصار ، ونهى عن التثاؤب في الصلاة وقال ليمسك بيده على فيه فإنه الشيطان يفك بين لحييه يضحك من جوفه ، ونهى أن يقول الرجل لا وأبيك ، أو يقول لا والكعبة أو يقول لا وحياتك وحياءك ، ونهى أن يقول الرجل لا نزال بخير ما بقيت ، ونهى أن يقول الرجل ما شاء الله وشتت ونهى أن يحلف الرجل بغير الله ، ونهى أن يحلف بسورة من كتاب الله وقال من حلف بشيء من كتاب الله فعليه بكل آية يمين فمن شاء بر ومن شاء فجر ، ونهى أن يسوم الرجل على سوم أخيه وأن يخطب على خطبة أخيه ونهى أن يجامع الرجل المرأة وعنده أحد حتى الصبي في المهد ، ونهى أن تحد الشفرة ، والشاة تنظر ؛ ونهى أن يمحي اسم الله تعالى بالزقاق ، ونهى أن يقعد الرجل في المسجد وهو جنب ؛ ونهى أن يمر في المسجد يتخذه طريقا ، ونهى أن يندب الميت ونهى أن يقال مات فلان فاشهدوا ، وأن ينعى في القبائل ، ونهى عن التعري بالليل والنهار ونهى أن يباشر الرجل امرأته وهي حائض إلا وبينهما ثوب ونهى أن يبيت الرجل على سطح وليس يحبس قدميه شيء دونه ونهى عن الحجامة يوم الأربعاء ويوم السبت وقال من فعل ذلك فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه ونهى عن الكلام يوم الجمعة والامام يخطب ونهى عن اللعب بالحصى والامام يخطب وقال من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب وأشار بيده أو رأسه فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له ونهى عن

الخضاب بالسواد ونهى عن الجرس والضرب به ونهى أن يقال للذمي يا أبا فلان ونهى أن يتختم الرجل والمرأة بخاتم من حديد وعن خاتم الصفر وخاتم الذهب ونهى أن ينقش الحيوان في الخواتيم ونهى أن ينقش اسم الله على الخاتم ونهى عن الصلاة في ساعتين بعد العصر وبعد الفجر ونهى عن صيام ستة أيام يوم الفطر ويوم النحر ويوم يشك فيه من رمضان وثلاثة أيام بعد النحر ونهى أن تسافر المرأة سفرا إلا مع زوج أو ذى محرم ونهى أن يحرق شيء من الحيوان بالنار ونهى عن قتل الحيات ونهى أن يقبل الرجل الرجل وأن يلتزم الرجل الرجل ونهى أن ينخني الرجل للرجل أو يسجد لأحد غير الله ونهى عن شرب الخليطين البسر والتمر ونهى أن يذبح بالسن والظفر ونهى عن المثلة وعن الدباء والحتمم والتقيير والمزفت ونهى عن التنخم في قبلة المسجد ونهى عن البزاق في البئر يشرب منه ونهى أن يحول شيء من تخوم الأرض ومن فعل ذلك فعليه لعنة الله ونهى عن الوصال في الصوم ونهى عن التبتل وقال من لم يتكح فليس منا ونهى عن القزع ونهى عن بيع السمك في الماء ونهى عن بيع المضامين والملاقيح ونهى عن بيع المصاحف ونهى أن يستأجر أجيرا حتى يعلمه أجره ونهى أن يمنع جاره أن يغرز خشبته في حائطه ونهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ونهى عن قتل المواشى في دار الحرب ونهى عن المبارزة بغير إذن الامام ونهى عن الامامة بالأجرة ونهى عن تعليم القرآن بالأجرة ونهى عن الأذان بالأجرة ونهى عن بيع الولاء وعن هبته ونهى أن تنزى الحر على الخيل ونهى عن العرافة ونهى عن قتل الصبيان ونهى أن تعقر الخيل في القتال ونهى عن بيع الذهب بالفضة نسيئة ونهى عن بيع الذهب بالذهب إلا وزنا بوزن سواء بسواء (الترمذي الحكيم) في كتاب المناهي وفيه عباد بن كثير قال الحافظ ابن حجر في تخريج الرافي حديث باطل لا أصل له بل هو من اختلاق عباد (قلت) وذكر النووي في شرحه على المهذب من هذا الحديث النهي عن استقبال الشمس والقمر وقال حديث باطل لا يعرف والله أعلم.

(٢٦) [حديث] العبد المطيع لو ديه والمطيع لرب العالمين في أعلى عليين (م) من

حديث أنس من طريق أبي هذبة .

(٢٧) [حديث] طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب وانتظار شفاعتي من بعدى بلا اتباع سنتي نوع من الغرور وارتجاء الرحمة بمن لا يطيع الله بحق وجهالة (نع) في معجمه من حديث أنس من طريق أبي هدبة وقال أبو نعيم أنا أبرأ من عهدة هذا الحديث .

(٢٨) [حديث] ثلاثة ذهبت منهم الرحمة الصياد والقصاب وبائع الحيوان .

(٢٩) [وحدِيث] لا خيل ألقى من الدم ولا امرأة كابنة العم .

(٣٠) [وحدِيث] أربع يستأنفون العمل المريض إذا برىء والمشرك إذا أسلم والمنصرف من الجمعة إيماناً واحتساباً والحاج أخرجها (ابن الأشعث) في سننه التي وضعها على آل البيت من حديث علي رضي الله عنه .

(٣١) [حديث] فضل أهل المدائن على أهل القرى كفضل السماء على أهل الأرض من أجل الجمعة والجماعات .

(٣٢) [وحدِيث] الذكر نعمة من الله فأدوا شكرها (نع) كلاهما من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن اسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(٣٣) [وحدِيث] الدنيا خطوة المؤمن .

(٣٤) [وحدِيث] لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا .

(٣٥) [وحدِيث] من أحسن ظنه بحجر نفعه الله به .

(٣٦) [وحدِيث] من عرف نفسه عرف ربه .

(٣٧) [وحدِيث] من بات في حراسة كلب بات في غضب الله .

(٣٨) [وحدِيث] من كسر قلباً فعليه جبهه .

(٣٩) [وحدِيث] أنا من الله والمؤمنون مني (قال ابن تيمية) في السبعة إنها موضوعة (قال) جامع الفقير إلى عفو الخلاق على بن محمد بن علي بن عراق قد انتهى بعون الله وتوفيقه ما أردت جمعه من الموضوعات التي جمعها الحافظان ابن الجوزي والسيوطي ولم أخل بحديث مما ذكره إلا ما زاغ عنه النظر أو أوجب النسيان الذي لا يسلم منه البشر

وقد فات الشيخين من الموضوعات جانب كبير وقد شرعت في جمعها في تأليف يكون كالذيل على هذا التأليف إن ساعد التيسير من اللطيف الخبير والحمد لله رب العالمين (وقد) نسخت هذه النسخة من نسخة منقولة عن خط مؤلفه ووافق الفراغ من كتابتها في يوم الاثنين أواخر شهر شوال المعظم سنة ألف ومائتين وسبعة وثمانين على يد أفقر العباد إلى الله تعالى المنان غريب الدار والديار المشتت عن الأهل والأوطان عبد الرحمن ابن عبدالله البغدادي غفر الله له ولوالديه وعم بلطفه وحفظه ووقايته من كان سببا في استنساخها جناب محمد بك نجل جناب المحترم وهي باشا حفظه الله ووالده آمين .

وإن تجد عيبا فسد الخلالا فجل من لا عيب فيه وعلا

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

انتهت مراجعة هذه النسخة ليلة غرة شعبان من سنة ١٣٧٥ بين الفقير عبد الوهاب عبداللطيف ، والشيخ المحدث السيد عبدالله بن محمد بن الصديق الغفاري ، هو يقرأ والفقير يسمع بمنزلنا ١٣ حارة عبد الباقي شارع درب الحمامين بالسيدة زينب بالقاهرة بمصر والحمد لله .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقریظ

الحمد لله الذي قیض لحفظ السنة من بحر حفظه بعلمها ملي ، وأيدها به في آخر الزمان كأوله ، فكان لها في كل زمن سند على ، كيف لا وهو باب مدينة العلم المتوصل منه إلى خفي المعارف والجلی (اللهم) فاحفظه على السنة كما حفظتها به ، وعاد من عاداه ووال من كان له ولي ، فإنه نور الدين وضياء الشريعة ، الذي أظهر سناه غوامض العلوم البدیعة ، حتى نشأ عنها تنزيه الشريعة المرفوعة ، عن الأحاديث الشنیعة الموضوعة (أحمده) سبحانه أن حرس سماها من شياطين أهل البدع ، وصانها من تخليطهم حتى انقطع منهم في الإيضاح إلى الوضع الطمع ، ولم يسمع منهم متمن يقول يا ليتني فيها جذع ، أحب فيها وأضع (وأشهد) أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الكريم الجواد ، الذي انفرد بحسن نظام الإنشاء والإيجاد ، وفاوت بين خلقه بعد أن عمهم بنعمتي الإيجاد والإمداد ، فوضع من وضع من الملحدین ، ورفع من رفع من علماء السنة والإسناد (وأشهد) أن سيدنا محمداً عبده ورسوله صاحب الأخلاق المرضية ، والأحاديث الحسنة القوية ، والسنة السمحاء البيضاء النقية ، المصونة عن أباطيل الآكاذيب بنقادها وأسانيدها العلية ، القائل صلى الله عليه وسلم فيما يروى من الأخبار ، عن الرواة الثقات الأئمة الأخيار ، زجرأ للملحدین المقترین الأشرار : من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الكرام ، الذين نقلوا سنته إلى أمته وحفظوا عليهم أحاديث الأحكام ، ونفوا عنها خبث الآكاذيب فأشرق صدق كلها الطيب في أقطار الإسلام ، صلاة وسلاماً دائماً ما دامت طائفة من أمته قائمة بأمر الله لا يضرهم من خالفهم إلى يوم القيامة (وبعد) فقد وقفت على هذا التأليف الذي انفرد بالجمع ، وتاملت هذا التصنيف الذي حسن عند كل من تأمله الوقع ، فوجدته كافياً شافياً فيما هو بصدد حسناً فيما اشتمل عليه من أساليب الوضع ، شاهداً لمؤلفه بسعة الاطلاع ، وقوة العارضة وسلامة الطبع ، مینا أنه ثالث الرجلین الذين أمنا أن يعززا بثالث ، وحائز ميراث عليهما لم يشاركه فيما تركا سواه وارث ،

وتم ما أغفلاه بما زاد عليهما من التعقبات بالانقال والمباحث ، فهو خاتمة المحققين ومن حلف لا يأتي بمثله كان غير حائث ، وإن من أنجب به ابن عراق غريب في العلوم فلا بدع أن يسمو بهن ويعتلى ، ولعمر الله لا ينكر هذا الفيض لمن مدده من وسمى ذلك الولي ، ونوره مقتبس من تلك الشمس التي عم الآفاق والأقطار ضوءها الجلي ، وهل يرتاب أحد في علوم محمد ، إذا انتقلت إلى وصيه علي ، أما صناعة المشور والمنظوم ، فهي عنده من فضلات العلوم ، وفكره لم يزل يطلع من بدائعها ما يغار منه درارى النجوم ، لقد أثنت عليه الألسنة ولو سكتوا أثنت عليه الحقائب ، ونوره بفضله اضح لأولى الابصار بشريف صفاته والمناقب ، وشهدت دروسه وفتاويه بأن رتبته في العلم تطامنت لأخصها الشهب الثواقب ، وقال العباب ما أنا إلا قطرة في بحر هذا البحر الذى أبرز من عويص مخبات العجائب ، فهو مرجع الأئمة الاثبات ، فالله تعالى يجمل به الإسلام ويزيده إجلالا وإحبات ، ولما انفقت الكلمة على مدحه أحييت أن أمدحه بأبيات ، وهذه هي الأبيات :

وإن ذلك أقصى غاية الأمل
أحييت سنته بعد انتها الأجل
تصان عن مين أهل الزبغ والزلل
عن تقدم من أعلامنا الأول
أتى فدا لك لما جئت بالجمل
نكير إذ جمع الأسرار في رجل
في لوحك المودع المحفوظ بالأزل
وأنت أنت على رغم الحسود على
وأنت أشبه وقت الحلم بالجبل
يفتر أكمامها عن زهرها الخصل
فليس إهمالك الدنيا من الخطل
سئلتها كنت تعطيها ولم تسل
ولا بكثرتها تليفه ذا جذل
لما تولاه قطب الوقت خير ولي

الله آناك فضل العلم والعمل
يا وارث العلم عن خير الأنام لقد
وصنت أقواله وهي الجديرة أن
أدركت في صونها ما فات طائفة
تقدموك على تفضيلهم ولقد
لله في الخلق آثار تدق ولا
مواهب لك وقت الناس قد خبت
فمن يساميك لا ينفك مستفلا
وأنت في العلم بحر لا انتهاء له
والخلق منك حكته روضة أنف
ولم تكن عندك الدنيا لها خطر
لو أن زهرتها في الكف منك وقد
عطاء من لم يضق صدرا بقلتها
وقد صفا القلب منه عن تكدرها

محمد بن عراق وهو والده
قد كان يخبر عنه أن باطنه
كم كان لابن عراق من مكاشفة
وكم له من كرامات قد اشتهرت
أطاع خالقه فالخلق أجمعها
أحى الظلام إلى حين المات وعن
وكان من كل أنواع العبادة لا
ربي وسلك أقواما وقومهم
وأصبحوا كلهم أعيان وقتهم
ولم تكن بالمنى أدركت ذلك بلى
ودمت بالعلم مشغولا وملتها
وصنعة الشعر والإنشاء قد حضرت
أوضحت في كل نوع من فنونهما
وكم فضائل أشتات قد اجتمعت
أجدت والله في هذا الكتاب ولم
لله درك تصنيفا عرائسه
يقول فخواه كم فات الأوائل من
بقيت بحر علوم من جواهره
ودمت تحفظه علما حفظت به
أزكى الصلاة عليه والسلام معا

فهو الغريق إذن في العلم والعمل
حتى بفيض علوم جمّة وملي
جليّة ظهرت كالشمس في الحمل
في الشرق والغرب أيضا شهرة المثل
في طوعه لم تحل عنه ولم يزل
أوراده وصيام الدهر لم يمل
يمل حاشاه من عجز ومن كسل
فصار عودهم ما فيه من ميل
وأنت إنسان تلك الأعين النجل
قطعت فيه الليالي ساهر المقل
عما يعانيه أهل اللهو من شغل
لديك وهي من المستعظم الجلل
طرائقا لم تكن مسلوكة السبل
لديك (١) منها الحلى عن عطل
تورد به غامضا إلا استبان جلى
تجلى عرائسه في أنغر الحلال
علم وصار لمن يقفوهم وبلى
تبدى تصانيف قد أضحى بهن مى
حدود سنة طه خاتم الرسل
والآل ما عر ذو علم وكان على

(قال) ذلك وكتبه الفقير عبد العزيز الزمزمى الشافعى غفر الله ذنوبه وستر عيوبه
بمحمد وآله أجمعين والحمد لله رب العالمين .

(١) بالأصل يياض بمقدار كلمة .

فهرس الجزء الثاني من كتاب تنزيه الشريعة

	صفحة
باب في طائفة من الصحابة	٣
باب في مناقب ومثالب متفرقة	٢٨
ذكر من ادعى الصحبة من الكذابين	٢٧
باب في مناقب البلدان والأيام	٤٦
كتاب الطهارة	٦٦
كتاب الصلاة	٧٦
كتاب الصدقات والمعروف	١٢٨
كتاب الصيام	١٤٥
كتاب الحج	١٦٧
كتاب الجهاد والسفر	١٧٧
كتاب المعاملات	١٨٨
كتاب النكاح	٢٠٠
كتاب الأحكام والحدود	٢١٨
كتاب الأطعمة	٢٣٥
كتاب اللباس والزينة	٢٦٧
كتاب الأدب والزهد	٢٨١
كتاب الذكر والدعاء	٣١٨
كتاب المواعظ والوصايا	٣٣٨
كتاب الفتن	٣٤٥
كتاب المرض والطب	٣٥٢
كتاب الموت والقبور	٣٦٢
كتاب المواريث	٣٧٦
كتاب البعث	٣٧٧
كتاب الجامع	٣٩٣
تقريظ الكتاب ، للعلامة عبد العزيز الزمزمي	٤٠٤